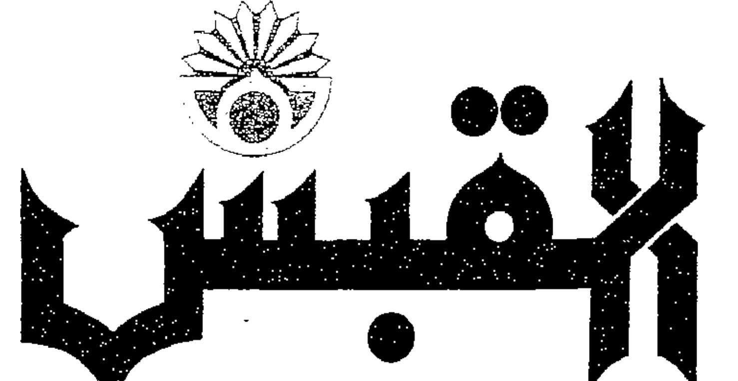


القبس
٤٤ صفحة ١٠٠ فلس
الاثنين ١٤ ذو الحجة ١٤٠٩ هـ - ١٧ يوليو (تموز) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦١٧٣ - الكويت
AL-QABAS — Monday, 17 July 1989 — 18th Year, No. 6173 — Kuwait.

محافظ البنك المركزي ورؤساء البنوك وشركات الاستثمار يتحدثون لـ«القبس»

لا مشكلة اقتصادية في الكويت.. وبرنامج التسويات أنقذنا من «كارثة»



● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح



● محمد الخرافي





● حمد الحمد

● علي البدر



● عبدالعزيز السلطان

● عبدالله الحميضي

● غازي النفيسي



● محمود النوري

● غانم الدبوس

كتب : محمد الشيتي وعبدالفتاح درويش :

برأ محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح برنامج التسويات من تهمة ابطاء النشاط الاقتصادي او تراجع قيم الاصول والاسهم..

وقال ان البرنامج انقذ الكويت من «كارثة» اقتصادية كانت ستؤدي لتدافع الناس الى سحب ودائعهم من المصارف وازدحام المحاكم بالقضايا المرفوعة على المدينين.

ونفى اي تفكير بتغيير البرنامج او وجود نوايا حكومية لشراء اصول المحالين التي سيسمح لاصحابها بتداولها بانفسهم قريبا مع منحهم ٢٠٪ من الايرادات بحد اقصى ٦٠ الف دينار سنويا.

وقال بان البرنامج لا يزال مفتوحا امام انضمام مدينين جدد فيما اكد بانه لا يوجد مشكلة اقتصادية في الكويت بالمفهوم الفني.

وكشف النقاب عن وجود تفكير في انشاء صناديق استثمارية عقارية ومالية تحت رقابة مشددة لاستقطاب مدخرات المواطنين والمقيمين.

وحذر من شركات الصرافة الوهمية التي تتصيد عملاء يجرفهم الطمع.. كما كشف النقاب عن وجود ٨ حالات تلاعب في بيانات المدينين احيل اصحابها للنيابة العامة وقال بانه لا يؤيد اتفاق البنوك على سعر موحد لبيع وشراء الدولار لانه اتفاق «كارتيل» احتكاري ضد السوق، وتوقع المحافظ ان تخرج بعض البنوك الكويتية من دائرة العجز خلال عام او عامين.

وانتقد المحافظ احجام الشركات عن شراء ١٠٪ من اسهمها باستثناء البنوك كما انتقد اقتصار التداول في البورصة على الافراد وتساءل لماذا لا تدخل الشركات والمؤسسات الكويتية للسوق واسعار الاسهم حاليا اكثر من مناسبة؟.

ودعا المحافظ الشركات غير القادرة على الاستمرار الى تصفية نشاطاتها او ان يقوم المساهمون فيها باعادة احيائها. وقال المحافظ انه لا مكافآت لاعضاء مجالس ادارات بنوك العجز واشار الى ان الشركات التي أسست بين ٨٠ - ٨٢ لم ترخص في الكويت لانها انشئت «للمقامرة».

من جهتهم اكد رؤساء مجالس ادارات بنوك وشركات استثمار في احاديث لـ«القبس» على وجود مؤشرات تحسن في الاقتصاد الكويتي.

(ملحق القبس الاقتصادي ص ١٥ الى ٢٣)

بيكر: «الانتخابات» لم تتغير وتل أبيب قدمت ضمانات

مبارك: اعطوا شامير فرصة

■ الحسين: الدولة الفلسطينية لا تهدد الاردن

عواصم - الوكالات - قال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اكد له ان خطته الخاصة باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لم تتغير وانه اعطى الولايات المتحدة ضمانات جديدة بهذا الصدد فيما هاجم العاهل الاردني الملك حسين الخطة ودعا اصدقاء اسرائيل الى «انقاذها من نفسها» في حين قال الرئيس المصري حسني مبارك ان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش تتخذ خطوات جيدة للغاية وتتفهم الموقف في الشرق الاوسط.

في مقابلة مع التلفزيون الاميركي قال بيكر «آخر ما سمعناه .. كان من اسحاق شامير نفسه الذي قال ان اقتراحه لم يتغير قيد انملة».

وقال بيكر الذي اجرى التلفزيون الاميركي المقابلة معه في باريس خلال حضوره مؤتمر القمة الاقتصادي الذي عقدته الدول الصناعية الكبرى السبع غير الشيوعية ان تأكيد شامير هو السبب في عدم ارساله مبعوثا الى تل ابيب لاستيضاح موقف شامير.

وقال بيكر انه فكر في ارسال مبعوث خاص لاستيضاح موقف شامير بعد ان

(البقية على الصفحة ٢٨)

الملحق مع العدد

المستوطنون يوسعون اعتداءاتهم المسعورة على الفلسطينيين

الانتفاضة تصعّد «حرب النار»

■ معتقل اسرائيلي جديد لاستيعاب المزيد من اطفال الحجارة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - صعد المستوطنون والصهاينة اعتداءاتهم المسعورة ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة فيما صعدت القوات الضاربة التابعة للانتفاضة الفلسطينية «حرب النار» ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مستوطنين اسرائيليين تجمهروا على جانبي الطريق في مدينة القدس المحتلة وهاجموا سيارات فلسطينية بالحجارة مما اسفر عن اصابة ٤ فلسطينيين بينهم طفل رضيع بجروح.

كما هاجم المستوطنون قرى وسيارات فلسطينية في مناطق اخرى من الضفة الغربية واطلقوا التهديدات والشعارات المعادية للعرب. وحاول مستوطنون اخرون في احدى المستوطنات في جنوب فلسطين المحتلة التعرض لعدد من العمال العرب ومنعوهم من التوجه الى اعمالهم.

وخاض المواطنون الفلسطينيون مواجهات عنيفة جديدة مع قوات الاحتلال في عدة قرى ومخيمات بالضفة الغربية وقطاع غزة مما اسفر عن اصابة ٢٤ فلسطينيا بجروح مختلفة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان زجاجتين حارقتين القيتا على دوريات تابعة لحرس الحدود في حي الثوري بالقدس الليلة قبل الماضية حيث شرعت القوات الاسرائيلية وبدأت عملية تمشيط واسعة بحثا عن المهاجمين.

وتفيد الانباء ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على مخيم العزة قرب مدينة بيت لحم بعد مواجهات عنيفة شهدها المخيم اسفرت عن اصابة اربعة مواطنين فلسطينيين بجروح مختلفة .. كما تم فرض الحصار العسكري على مخيمي عايدة والدهيشة بعد رشق دوريات اسرائيلية وسيارات للمستوطنين.

وحكمت محاكم صهيونية في رام الله ونابلس وغزة بالسجن لمدة ستة اشهر على ثلاث مواطنات فلسطينيات بحجة رشقهن دوريات اسرائيلية بالحجارة.

(البقية على الصفحة ٢٨)

تقرير لـ بن جديد عن مهمة الثلاثية

الجزائر - و أ خ - تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس تقريرا عن مهمة اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بحل الازمة اللبنانية.

وذكر ان وزير خارجية الجزائر السيد بوعلام بلسايح قدم هذا التقرير الى الرئيس الجزائري بعد عودته امس الاول الى الجزائر قادما من جدة.

ويذكر ان وفد اللجنة العربية الثلاثية يضم وزراء الخارجية في المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر.

الحص حذر من عواقب فشل مهمة «الثلاثية»

لبنان: استمرار التصعيد العسكري

■ خمس سفن تخترق الحصار البحري على مرافئ عون

● لبنانية تشير الى ما احدثته قذيفة في منزلها (رويتر)

بيروت - الوكالات - تجددت المعارك في بيروت امس بعد هدوء لم يدم طويلا سبقه قصف مدفعي وصف بانه اسوأ ما شهده لبنان منذ اكثر من شهر.

وذكرت برقيات الانباء ان احياء سكنية في شطري بيروت الشرقي والغربي تعرضت لقصف بقذائف المدفعية خلال اشتباكات دارت بين وحدات الجيش الموالية لرئيس الحكومة العسكرية اللبنانية العماد ميشال عون من جهة والقوات السورية والميليشيات الاسلامية من جهة ثانية.

وقالت ان عدة اشخاص جرحوا عندما انهمرت القذائف على المناطق السكنية.

وسقطت عشرات القذائف قرب ميناءي جونية وجبيل شمالي بيروت حيث تقوم اربع سفن شحن وناقلة بتفريغ حمولاتها بعد اختراقها حصارا تفرضه السفن الحربية السورية على المناطق المسيحية.

وكانت السفن قد دخلت خلسة الى الميناءين تحت جنح الظلام بينما كانت القوات السورية والقوات الموالية للعماد عون تتبادل اطلاق قذائف الهاوتزر والصواريخ عبر بيروت الغربية وبيروت الشرقية والجبال المجاورة.

وقال سكان في بيروت الشرقية تم الاتصال بهم هاتفيا انهم قضوا الليل في المخابىء.

وقالت مصادر امنية مسلمة ان قوات موالية للعماد عون ردت على القصف المدفعي بقصف المناطق الساحلية في بيروت الغربية حيث تربض المدفعية السورية. ولم تذكر المصادر هل سقط قتلى او جرحى.

وقتل شخص وجرح ٢٩ شخصا اخر في المعارك الليلية بالمدفعية بين القوات السورية والقوات الموالية للعماد عون بين شطري بيروت وفي الجبال

(البقية على الصفحة ٢٨)

صدام يتلقى برقيات التهنئة

وفود عربية ودولية إلى بغداد للمشاركة في أعياد تموز

بغداد - وا ع - تلقى الرئيس العراقي صدام حسين عددا من برقيات التهنئة من قادة وملوك ورؤساء العالم لمناسبة حلول الذكرى الحادية والعشرين لثورة تموز فيما وصلت الى بغداد وفود اخرى من عدد من الدول للمشاركة في الاعياد.

ووصل فجر امس وفد جمهورية المانيا الديمقراطية برئاسة الدكتور هانز هونيكر نائب رئيس الوزراء وزير العدل.

وقال الوزير الالماني في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان مشاركتنا العراق الصديق في احتفاله بعيده الوطني تأتي تعبيرا عن متانة وتطور العلاقات بين بلدينا.. كما انها فرصة طيبة للقاء بالمسؤولين العراقيين لبحث تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات كافة.

ووصل وفد جمهورية هنغاريا الشعبية برئاسة لاسومارودي وزير البيئة.

وكان باستقبال الوفدين في المطار حكمة عمر مخيلف وزير المالية وسفيرا البلدين في بغداد وبودابست.

ووصل قبل ظهر امس الوفد الكويتي

(البقية على الصفحة ٢٨)

اليوم في «القبس»

غنت للقدس في مصر

فيروز تجمع شمل العرب عند سفح الأهرام



● فيروز تشدو (رويتر)

الجيزة - مصر - رويتر - جمعت المطربة اللبنانية فيروز التي تعد رمزا لوحدة وطنية مراوغة عند اللبنانيين شمل العرب عندما شدت معبرة عن آمالهم في حفل استمر حتى الساعات الاولى من صباح أمس.

فقد طرب الوف من العرب بسحر صوتها الملائكي وراحوا يتمايلون مع موسيقى اغانيها ويحركون اقدامهم ويصفقون في ايقاع يساير الموسيقى وذلك في الحفل الذي اقامته في واحدة من اشهر المواقع الاثرية في مصر.

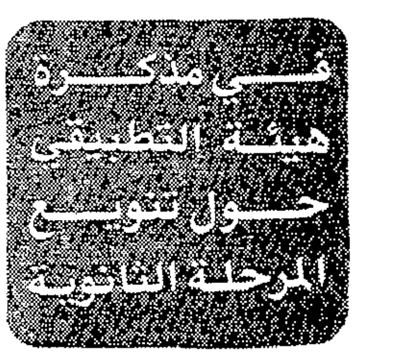
ويقدر اللبنانيون - مسيحيون ومسلمون على السواء ممن تشغلهم حرب اهلية دموية دائرة منذ ١٤ عاما - فيروز باعتبارها رمزا وطنيا للبنان.

ويقال انها من عدد قليل من الاشخاص يمكنهم العبور بين بيروت الشرقية والغربية دون ان يتم ايقافهم عند نقاط التفتيش.

وتقول فيروز وهي ابنة عامل طباعة فقير بدأت تغني للاذاعة اللبنانية وهي في الرابعة عشرة ان حياتها مرتبطة بلبنان ارتباطا وثيقا حتى انها تشعر وكأنها «سمكة خرجت من الماء» اذا غادرت وطنها.

وقد اجتذبت فيروز تصفيقا حادا من الجمهور عندما شدت المقطع الاخير من اغنيتها الشهيرة «القدس» أو «زهرة المدائن» التي تجسد الطموحات العربية.

(البقية على الصفحة ٢٨)



مطلوب دراسة متأنية لاعداد المعلمين والمدربين .. لتنفيذ البرامج بمساراتها وتشعيباتها المختلفة

■ العائد الاقتصادي والمردود بعيد المدى لاستثمار العناصر البشرية أكبر بكثير مما يصرف على التعليم

■ للتطبيقي .. بالتعاون مع وزارة التربية والجامعة .. دور مهم في انجاح تجربة تنويع التعليم الثانوي

نجاح تنويع التعليم الثانوي كان موضوع مذكرة بهذا الصدد رفعتها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للمجلس الاعلى للتعليم واشارت فيها الى ان عملية تنويع التعليم في المرحلة الثانوية مكلفة ويحتاج نجاحها توفير عدد من المتطلبات الاساسية اهمها:

– اعداد فئة المعلمين والمدربين: وهذا عمل كبير ومتكامل بسبب التطورات والتغييرات التي تصاحب هذا التنويع. اذ ان الامر بحاجة الى دراسة متأنية لاعداد فئات خاصة من المعلمين والمدربين المطلوبين لتنفيذ برامج التعليم الثانوي بمساراته وتشعيباته المختلفة.

– برامج ومناهج خاصة بانماط التعليم الثانوي ومن اهم متطلبات تنويع التعليم في المرحلة الثانوية هو توفير البرامج والمناهج الخاصة بانماط التعليم المطلوبة. وعمليات اعداد هذه البرامج تحتاج الى جهود كبيرة وخبرات متميزة وكذلك الى تعاون محلي وعربي للخروج بالنتائج المتوخاة.

– التجهيزات المدرسية والتقنيات التعليمية: ان الانماط المختلفة للتعليم الثانوي تحتاج الى تجهيزات وتقنيات/ مختبرات، ورش، معدات، معينات تعليمية وتدريبية، وسائل ايضاح، عدد ...الخ/ تختلف بعضها عن بعض حسب متطلبات كل مسار تعليمي. كما وان هناك حاجة في احيان كثيرة الى نوعية معينة من المباني المدرسية تتفق والتشعيبات الدراسية المتاحة.

ورغم ان تنويع التعليم الثانوي يصاحبه ارتفاع في الصرف على التعليم كنظام ان العائد الاقتصادي والمردود بعيد المدى من استثمار العناصر البشرية الكويتية اكبر بكثير من المنصرف على هذا التعليم.

ولا شك ان هناك ضرورة لحملة اعلامية نشطة وطويلة الامد تستهدف شرح مفاهيم تنويع وترسيخ القناعات اللازمة لدى الطلبة واولياء الامور باهمية هذه الانماط من التعليم، وذلك بهدف تحقيق اعلى مردود وتوفير الاقبال المناسب نحو هذه الانواع من التعليم الثانوي.

ان الهيئة (بالاضافة للجامعة) هي الجهة الرئيسية التي تستوعب خريجي مرحلة التعليم الثانوي بكافة تشعيباته، وكذلك المتسربين من جميع مراحل التعليم العام، ولما كان في كليات الهيئة ومراكزها العديد من التخصصات في المجالات الصناعية والفنية، والتجارية والصحية.. وغيرها، وهي المجالات التي تتمحور حولها عمليات تنويع التعليم الثانوي. فيمكن القول ان للهيئة دورا كبيرا تستطيع ان تلعبه بجدارة بالتعاون مع وزارة التربية وجامعة الكويت وسوق العمل للمساعدة في اعداد متطلبات نجاح تجربة تنويع التعليم الثانوي، فالامكانات الفنية والتعليمية والتدريبية المتاحة بالهيئة ستكون في خدمة توجه الدولة لتنويع التعليم لما لهذا من اهمية على مجمل التنمية الوطنية، وعاملا مساعدا في توفير المدخلات الملائمة لبرامج التعليم التطبيقي والتدريب.

وتحديدا يمكن للهيئة المشاركة تقديم العون في توفير متطلبات نجاح تجربة تنويع التعليم وخاصة في المجالات التالية:

– برامج اعداد المعلمين والمدربين المطلوبين لانماط التعليم الثانوي المختلفة (المجالات الفنية، والصحية، والتجارية..).

– اعداد المواصفات الفنية للتجهيزات والمستلزمات الخاصة بمتطلبات تشعيب وتنويع التعليم الثانوي، واعداد المناهج والبرامج لانماط التعليم الثانوي المعتمدة.

نظام المقررات

تم تجريبه في الكويت عام (٧٨/ ١٩٧٩) والمملكة العربية السعودية عام (١٩٨٤) ويهدف الى تحقيق النمو المتكامل للطلبة واتاحة فرص التعليم الذاتي والربط بين النظريات العلمية وتطبيقاتها، وبين نوعية المقررات الدراسية وحاجات المجتمع والبيئة، وبين البرامج الدراسية ومتطلبات التنمية الوطنية.

وقد انفرد هذا النظام باختزال مدة التخرج، اذ يتيح للطلاب فرصة الدراسة الصيفية الى جانب تقليل احتمالات الرسوب والفشل، وذلك بالسماح للطالب باعادة الامتحان في المقرر الذي رسب فيه فقط، ولعل اهم الصعوبات التي واجهت التجربة هي: نقص الامكانات والتجهيزات المدرسية والمعدات والورش، والنقص الكمي والنوعي في الاطر البشرية المؤهلة (المدرسين والمدربين).

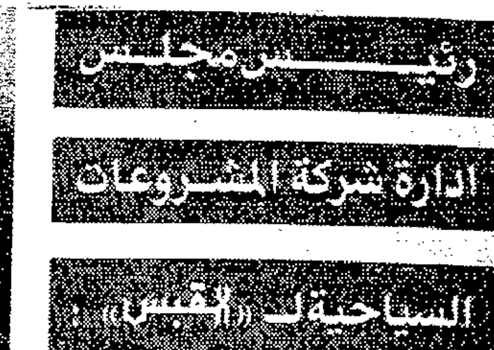
– نقص البرامج التدريبية اللازمة لتطوير ورفع كفاءة اعضاء الهيئة التدريسية والفنية والارشادية، بما يمكنهم من التفاعل مع هذا النظام التعليمي وتحسينه وتطويره.

نظام الفصلين

تم تعميمه في الكويت عام (٨٤/ ١٩٨٥) ويعتمد هذا النمط على نظام التقويم المستمر. ومن اهم الصعوبات التي واجهت هذه التجربة عدم التوازن بين اللوائح والنظم والقوانين الادارية ومتطلبات هذا النظام، وعدم التوازن في الخطط والمناهج الدراسية ونقص المرونة في برمجة الحصص، ونقص الدورات التدريبية المكثفة لمعلمي هذا النمط، وعدم توفر الورش التعليمية والمختبرات، ونقص المرشدين التربويين المؤهلين.


● د. عبدالرحمن المحيلان

● دور كبير للتطبيقي .. في توفير المدخلات الملائمة لبرامج التعليم



الحماية الأمنية متوفرة لمنشآتنا بالتنسيق والتعاون مع وزارة الداخلية

■ «حوادث» الواجهة البحرية جذورها اجتماعية .. مع «مبالغة» في الوصف ■ تلاقي البلاغات الكاذبة .. أمر غير ممكن في المطلق .. ولدينا اجراءاتنا في التعامل معها

● محمد السنعوسي

كتب عباس ناظم :

اكد رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية محمد السنعوسي ان الحماية الامنية متوفرة لمنشآت الشركة كل حسب اتساعها الجغرافي ونوعية الرواد واهمية هذه الحماية .

واضاف في حديث خاص لـ«القبس» ان هناك نوعا من المبالغة في وصف الحوادث التي تحصل في الواجهة البحرية، خصوصا حادث المشاجرة - سيىء الصيت - وان التعاون والتنسيق بين الشركة ووزارة الداخلية على احسن ما يكون، وهناك ضباط ورجال شرطة في مرافقنا ورجال خفر السواحل يقومون بواجبهم في حماية الواجهة البحرية، وقوارب المشتركين. وقال ان تلاقي البلاغات الكاذبة امر غير ممكن في المطلق، ولكن لدينا اجراءاتنا في حالة ابلاغنا بمثل هذه البلاغات.. وفي ما يلي نص الحديث :

امن الفرد والمجتمع

● ماذا يعني لديكم امن الفرد والمجتمع والمنشاة .. ؟

- امن الفرد.. عنوان واسع وكبير تنضوي تحته قضايا ابعد من التفكير بالجريمة او السلوك الشائن.. ان امن الفرد يعني مجتمعا ومواطنا صالحا.. ويعني استقرارا وراحة نفسية..

ويعني ايضا ان يقوم الفرد بدوره الطبيعي في المجتمع، ولهذا يشمل امن الفرد اهتمام الكثير من الجهات.. بل بمعنى اعم.. كل الجهات، واذا تحدثنا بشكل محدد او اذا عالجنا هذه الامور باسلوب مهني فاننا يجب ان نؤكد بادىء ذي بدء على الرقابة والعقاب ثم التوعية والاجهزة المستخدمة في الرقابة .

توفير الحماية

● كيف وفرتم الحماية الامنية لمنشآتكم ؟

- تختلف كل منشاة من منشآتنا في توفير الحماية لها حسب اتساعها الجغرافي ونوعية الرواد واهمية هذه الحماية، فعندنا منشآت تعتبر خاصة، كذلك هناك منشآت مفتوحة للجميع.. وتفرض علينا كل منشاة نوعا من الحماية يختلف عن الاخرى والحماية تنحصر في موظفي الشركة والشركات المتخصصة بالامن والرواد والمشتركين بمرافقنا .

تعاون مع وزارة الداخلية

● ما هي سبل التعاون بينكم وبين وزارة الداخلية ؟

- ان التعاون والتنسيق بيننا وبين وزارة الداخلية على احسن ما يكون، بفضل جهود الضباط ورجال الشرطة المتواجدين، ولا ننسى دور خفر السواحل بحماية الواجهة البحرية وقوارب المشتركين .

● هل تفكرون بالاعتماد على انفسكم في حماية منشآتكم باستخدام افراد من شركات الحراسة الاهلية ؟

- لا بد ان يكون الاعتماد على انفسنا بالدرجة الاولى، ولكن الاستعانة بشركات الحراسة الاهلية لها جوانب اقتصادية مهمة بالنسبة للشركة، ولكننا في الوقت نفسه لا نستطيع ان نحرس هذه المنشآت المنتشرة على مساحة الكويت الشاسعة وفي اماكن بعيدة، ونحن نؤمن دائما أن الامر الطبيعي ان لا تكون هناك حراسة وان المواطنين والمقيمين بوعيهم واخلاصهم هم الذين سيكونون الحراس والعين الساهرة على هذه المنشآت .

تحاشي الحوادث

● كيف يمكن تحاشي حوادث مثل حادث الواجهة البحرية سيء الصيت ؟

- هناك نوع من المبالغة في وصف الحوادث التي تحصل في الواجهة البحرية، ونحن نعتقد بأنه مع مرور الوقت يصبح التعامل مع اي منشاة له نتائج ايجابية.. وقد لمسنا ذلك منذ افتتاح مرافقنا حتى الآن.. وذلك ان الحوادث تقل ويكون التعامل مع المرافق السياحية امرا طبيعيا طالما ان الرضا شامل، كما اتمنى ان لا تكون هناك مبالغة في الاتهام.. وصحيح ان هناك بعض التخريب ولكنه بالتاكيد محدود، ولكن الامر برمته يعود الى نواح اجتماعية تكمن في سلوك الفرد والبيئة التي يعيشها، ونحن نتحدث عن مجتمع له تركيبة سكانية غير متوازنة وله ثقافات مختلفة، ولهذا فنحن نشعر بان المشروعات السياحية احدى المؤسسات المهمة التي تقوم بدور فعال لتهذيب النفس وبايجاد مجتمع يرقى بمفهوم الترويح والترفيه لصالح الفرد عقليا وجسمانيا .

البلاغات الكاذبة

● ابلغت «المدينة الترفيهية» وهي احدى منشآتكم بان هناك «ديناميت» فيها مما اضطر رجال الامن الى اخلائها وتبين ان ذلك البلاغ كان مجرد اشاعة من شخص موتور.. لقي جزاءه بالحبس خمس سنوات.. كيف يمكن تلاقي مثل هذه البلاغات الكاذبة والقضاء على المبلغين وما هي استعداداتكم لمثل هذه الحوادث ؟

- لا يمكن ان نتلاقى بلاغات من اشخاص موتورين بان نمنعهم من الاتصال باحدى منشآتنا، ولكن نحن ناخذ هذه البلاغات على محمل الجد ولنا اجراءات امنية داخل اي مرفق عند حدوث اي من هذه البلاغات الكاذبة كما اننا نسقنا مع الجهات المعنية في كيفية ضبط مثل هذه الحالات كما حدث بالسابق .

الدفاع المدني والاطفاء

● هل تتوفر في منشآتكم اشتراطات الدفاع المدني والاطفاء ؟

- تتوفر اشتراطات الدفاع المدني في بعض مرافقنا الكبيرة.. ومن طبيعة منشآتنا توفر الامن والسلامة فيها، كذلك نحن نقوم بتدريب العاملين في عدد من المنشآت على اجهزة محدودة، وليس من الضروري ان يتواجد الدفاع المدني او الاطفاء بشكل مستمر في مرافقنا والكويت بلد صغير نسبيا والمساحات محدودة ومواقع مراكز الاطفاء منتشرة بالمناطق ولكننا ندرب موظفينا على سرعة وكيفية الاتصال بهذه المراكز .

● كم مخفر شرطة في منشآتكم.. وهل تكفي لتتناسب والتطور الكبير الذي تشهده هذه المنشآت وهل هناك مخافر جديدة ستقام قريبا ؟

- في مشاريعنا الكبيرة يتواجد رجال الامن بشكل مستمر، وجميع المخافر القريبة من هذه المنشآت تخدمها وليس بالضرورة ان يتواجد رجال امن، ونرجو ان لا يكون هناك رجال امن في مرافقنا ونتمنى ان لا يتصل احد بهم.. وهذا هو املنا ورجاؤنا .

اتلاف المرافق العامة

● اتلاف المرافق العامة.. ندوات وتوصيات.. ودراسات.. والاتلاف ينتشر في مرافقكم ما هو الحل في نظركم ؟

- عندما نمسك مرتكب الخطأ فهناك لوائح وانظمة في الشركة الى جانب وجود المخافر والتحقيق وتحال كثير من القضايا الى النيابة العامة، وبعض الاخطاء التي يكون مصدرها عبث الاطفال وبشكل عفوي تنتهي بغرامة مالية، ونحن نطبق لوائح داخلية رادعة ولا بد من التشدد في هذه القضايا واتمنى ان تكون هناك غرامات مالية كبيرة تدفع حتى في مكان حدوث الاتلاف، وهناك دورات تثقيفية امنية وغيرها تقام بهذا الخصوص، كما ان الخبرة والتعامل مع جميع هذه المواقف تعطيان وتضيفان الكثير لموظف يعمل مع الجماهير .

نطبق لوائح داخلية

«رادعة» مع من يتعمد

اتلاف المرافق العامة

تضامنا مع الشعب الفلسطيني

«فتح» تدعو للصيام بعد غد

حثت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في نداء صدر أمس الجماهير العربية والاسلامية الى الصوم يوم الاربعاء المقبل تضامنا مع الشعب الفلسطيني في الداخل الذي يواجه الممارسات القمعية الصهيونية .

وقالت الحركة انه استجابة للنداء الاخير الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ، فانها تدعو العرب والمسلمين لصيام يوم ١٩ الجاري والمشاركة في الافطار التقشفي الجماعي والتبرع بقيمة الافطار لصالح صندوق الانتفاضة ، واضافت انها تدعو الجماهير العربية والفلسطينية والاسلامية التي ترغب في الاستجابة لهذا النداء التجمع في سفارة دولة فلسطين بحولي أو في مكتب أسر شهداء فلسطين في الفحيحيل وذلك قبل أذان المغرب ليوم الاربعاء المقبل .

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها، والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات بأسماء مستحقين .. وتضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها :

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة زينب السيد محمد وابنائها من زايد ابراهيم ليل الشمري حيث ان الابناء مسؤول والدهم عن توفير الرعاية السكنية لهم من خلال البيت الحكومي المخصص له بمنطقة الرقة .

ـ تأجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة/ حصة عبيد فهد سفير لحين دراسة الحالات المشابهة .

ـ تأجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة/ خديجة محمود امان الله عبدالله الموسوي لحين دراسة الحالات المشابهة .

ـ تأجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة منى هاشم مرزوق حمزة العنزي لحين دراسة الحالات المشابهة .

ـ تأكيد قرار اللجنة المتخذ بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٧م فيما تضمنه من عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة/ النيرة عليان سيحان الرشيدي لعدم انطباق شروط النظام مع الغاء طلب السكن المقدم منها لعام ١٩٧٥م وشطبه من سجلات الهيئة .

ـ تأجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة مريم حسن خلف علي وذلك لحين دراسة الحالات المشابهة .

ـ عدم الموافقة على الالتماس المقدم من السيدة/ موضي حمد حسين المراغي باشراك ابن اخيها داود محمود حمد حسين المراغي بملف طلب السكن رقم ٨٤/٢٣٣١ لمخالفة ذلك لشروط النظام مع الغاء طلب السكن سالف الاشارة وشطبه من سجلات الهيئة، وبقاء طلب السكن رقم ٨٧/٥١٩ المقدم من داود قائما ويأخذ دوره في التوزيع .

ـ تأجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة/ عطية خليل ابراهيم المعيض وأبنائها من المرحوم/ مشاري سليمان محمد الحبيب. وذلك لعدم وجود مشكلة سكنية لهم .

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من اسرة المرحوم/ ناصر مبارك فرج السعيد مع بقاء طلب السكن المقدم منهم برقم ٨٨/٣٦٢٤ قائما ويأخذ دوره في التوزيع العادي .

ـ الموافقة على تخصيص شقة بمنطقة ضاحية صباح السالم باسم (ناصر/ محمد) أبني المرحوم/ سعيد ناصر الطحنون . واخطار الهيئة العامة لشؤون القصر .

ـ الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم السيدتين عمشة نايض عمشي، سارة هذال العتيبي أرملتي المرحوم/ حسن جمود سليم العتيبي، وابنائه: عبدالله ـ بندر ـ عبدالعزيز ـ دلال ـ عبدالرحمن ـ عمر ـ بدرية ـ حمود ـ بدر ـ ناصر ـ نوره ـ شيخة ـ منيرة ـ موضي ـ مريم ـ محمد ـ أحمد، ويأخذ دوره في التوزيع العادي .

ـ الموافقة على اعادة قيد طلب السكن رقم ٧١/١٧١٧ تحت نفس الرقم والاولوية السابقة على الالغاء واعادة تسجيله باسم ناجي محمد عبدالله صقر واسرته. واخيه نايف وعند ورود أولوية طلب السكن المقدم من ناجي ينظر في احقيته .

ـ الموافقة على تخصيص شقة بمنطقة ضاحية صباح السالم باسم ناظر علي حسن حياة وزوجته شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بالصليبية دون نواقص .

ـ الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم فيصل عبدالعزيز عبدالله الربيع الفرط وزوجته وأبنائه وعند ورود أولويته في التوزيع ينظر في احقيته على ضوء البيت الحكومي المخصص لوالده بمنطقة ضاحية صباح السالم .

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من محمد رضا حجي نصر محمد رضا لمخالفة ذلك لشروط النظام .

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء ٣ (النسيم) باسم جهاد أحمد ابراهيم أبو خلف وزوجته وابنائه .

ـ اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٢٦ قطعة ٥ منطقة العارضية باسم احمد ابراهيم حسن أبو خلف وزوجته وابنائه (ماجدة ـ فايزة ـ رشا) شريطة عدم اصدار وثيقة تملك بالبيت الا بعد العرض على اللجنة واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ تأجيل النظر في الموضوع المقدم من مبارك علي حمد طامي الهاجري على ان يعاد العرض على اللجنة بعد تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف .

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من جمال أحمد حسن حديد مع الغاء طلب السكن المقدم منه لعام ١٩٨٧ وشطبه من سجلات الهيئة .

ـ اعادة تسجيل تخصيص القسيمة السكنية رقم ٥٧ قطعة ٢ منطقة غرب الفنطاس باسم احمد حسن حديد وزوجته وابنه جمال واسرته، واخطار بنك التسليف والادخار .

ـ تأجيل النظر في الموضوع المقدم من حسن علي حسن الباز على ان يعاد النظر في الموضوع بعد زواجه .

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء ٣ (النسيم) باسم فيصل منسي فرحان سلامه وابنائه وحق السكن لزوجتيه، مع تعديل اولوية طلبه الى ١٩٨٥/٥/٢م بدلا من ١٩٨٤/٩/٢ طبقا للقرار الوزاري رقم ٨٧/٥٧٧ واخطار ادارة الطلبات والبحوث .

ـ الموافقة على تخصيص (قسيمة بمنطقة القرين) من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار، لكل من المواطنين التالية أسماؤهم شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار، وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة، يعتبر قرار التخصيص لاغيا. مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة .

عبدالهادي علي مرهون العبدالهادي وزوجته وابنائه، واخطار لجنة بدل الايجار، جواد كاظم صالح درويش وزوجته وابنائه، وحق السكن لزوجته السيدة/ سلوى عرفات اسماعيل، طه محمد علي يوسف وابنائه، وحق السكن لزوجته، ابراهيم محمد ابراهيم احمد الرجب وزوجته وابنائه، واخطار لجنة بدل الايجار، أحمد خضر خليفة عبداللطيف الخضر وزوجته وابنائه، وحق السكن لمطلقته لرعاية ابنتها، عبدالرزاق احمد عبدالرزاق عبداللطيف العبيد وزوجته وابنائه، واخطار لجنة بدل الايجار، عبدالحميد احمد عبدالله حسن وزوجته وابنائه شريطة عدم تقدم أخيه ابراهيم بطلب سكن، خالد احمد عبدالله عبدالوهاب الصالح وزوجته وابنائه، فيصل سعود محمد المرزوق الدوسري وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار .

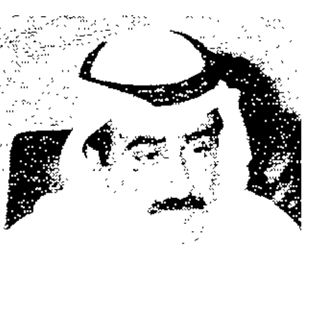
ـ الموافقة على تخصيص شقة سكنية بالصوابر، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة :

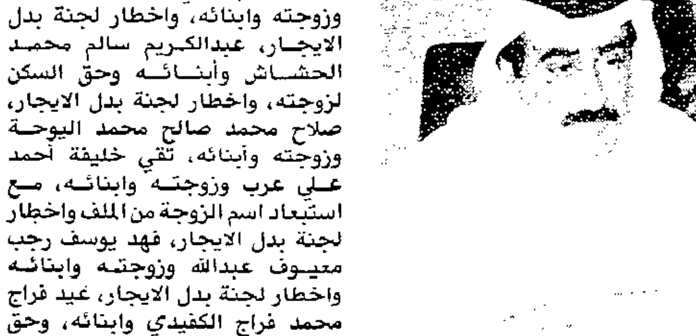
ابراهيم حمد غانم الحمد الحميد الفلاح وابنائه وحق السكن لزوجته، شريطة عدم تقدم أخيه/ محمد بطلب سكن، عادل عبدالحميد خميس محمد الخميس وابنائه وحق السكن لزوجته واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الرابية، لكل من المواطنين التالية أسماؤهم بعد تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة :

نجم عبدالله يعقوب ابراهيم التميمي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، محمد أحمد سالم الخشان وزوجته وابنائه، شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٤٢٤ قطعة ٦ الصليبية، حمود طاهر واوان الشمري وزوجتيه وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار .

كامل مجبل ضاحي حمد العنزي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، فيصل حامد حسين الحامد وزوجته وابنائه، معوض دليم مزعل الرشيدي وزوجته وابنائه وحق السكن لزوجته الثانية/ نورة نافع شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٢٢ قطعة ٣ الجهراء، محمد سعد حمد مطلق زريق وابنائه، وحق السكن لزوجته واخطار لجنة بدل الايجار، خالد احمد علي الفريح وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عبدالعزيز صالح علي الحوطي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، وتنفيذ الملاحظات الواردة بالملف، شاكر حسن محمد جاسم الشويكر وزوجته وابنائه شريطة عدم تقدم أخيه كاظم بطلب سكن.



● ناصر الروضان

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة القرين، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة .

احمد حجي ناصر حجي محمد بوعباس وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، محمد سعود أحمد ابراهيم الخميس وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٠ قطعة ٤ منطقة بيان، محمود غلوم رضا اسماعيل غلوم تقي وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٥٦٩ قطعة ٦ الصليبية، فيصل يوسف جاسم سيف بو طيبان وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار .

عاصي حماد عامر سعلول العازمي وزوجته وابنائه، واخطار لجنة بدل الايجار، فهد سعد فهد جحيج العازمي وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٢٠٣ ضاحية جـ ام الهيمان، عدنان سيد محمد سيد احمد ماجد الشماع وزوجته وابنائه، واخطار لجنة بدل الايجار، محسن منصور فالح متعب الهاجري وزوجته وابنائه، غناء مشعل أسود سلامة العنزي وأبنائه، وحق السكن لزوجته، شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بام الهيمان، وعدم تقدم أخيه/ سعود بطلب سكن، بادي خليفة بدوي بادي الراجحي وزوجته وابنائه، واخطار لجنة بدل الايجار، ابراهيم عبدالوهاب سيف عبدالله سيف وزوجته وابنائه، مع استبعاد اسمه من ملف بيت الرقة، شريطة عدم تقدم أخيه ماجد بطلب سكن، مرزوق راشد هديان الهمش العازمي وزوجته وابنائه شريطة تسيم البيت العربي المؤجر عليه بام الهيمان، عادل عبدالنبي موسى قاسم وزوجته وابنائه، واخطار لجنة بدل الايجار، راضي مرضي براك العازمي وزوجته وابنائه، واخطار لجنة بدل الايجار، أحمد حسين علي حاجية شمساه وزوجته وابنائه، واخطار لجنة بدل الايجار، عبدالكريم سالم محمد الحشاش وأبنائه وحق السكن لزوجته، واخطار لجنة بدل الايجار، صلاح محمد صالح محمد اليوحة وزوجته وأبنائه، تقي خليفة أحمد علي عرب وزوجته وابنائه، مع استبعاد اسم الزوجة من الملف واخطار لجنة بدل الايجار، فهد يوسف رجب معيوف عبدالله وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عيد فراج محمد فراج الكفيدي وابنائه، وحق السكن لكل من زوجته ومطلقته السيدة/ سارة خليفة لرعاية ابنيها واخطار لجنة بدل الايجار، ناصر فهيد حسن فهيد العجمي وابنائه وحق السكن لزوجته واخطار لجنة بدل الايجار، محمد دغيم أحمد بطي العدواني وزوجته وابنائه، شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٣١٩ قطعة ٤ بام الهيمان، عبدالله خلف عواد سالم الشمري وابنائه وحق السكن لزوجتيه، واخطار شركة نفط الكويت، بدر خليل رجب اسماعيل وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، توفيق عبدالرسول ابراهيم سليمان المجادي وزوجته وابنائه، واخطار لجنة بدل الايجار، جدعان درج مشوح علي الجويسري وزوجته وابنائه وحق السكن لزوجته الثانية السيدة/ محمدة شعبان شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٣٩٥ ضاحيةج منطقة ام الهيمان، سليمان عبدالعزيز محمد عبدالعزيز الحوطي وزوجته وابنائه، واخطار لجنة بدل الايجار، حسن عبدالله حسن احمد الهزيز وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عبدالسيد حسن عبد السيد غلوم الدلال، وزوجته وابنائه، واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ الموافقة على تخصيص «قسيمة بمنطقة القرين» من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار ، لكل من المواطنين التالية أسماؤهم .. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة قبل استلامه بطاقة القرعة وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا . مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة :

ـ محمد دعيج خلف النهابة وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ علي زيد مبارك مطلق القريان وأسرته واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ حسين عبدالكريم عبدالله رمضان وزوجته وأبنائه .

ـ طلال سالمين مبارك سالمين وزوجته وأبنائه .

ـ عبدالرحيم أحمد محمد عبدالرحيم وزوجته وأبنائه ـ وحق السكن لزوجته الثانية واخطار هيئة التعليم التطبيقي .

ـ عادل عبدالله مصطفى محمد هادي وزوجته وأبنائه .

ـ عادل عبدالوهاب حمد السعد وأسرته .

ـ محمد عباس خضير كرم وزوجته وأبنائه ـ مع استبعاد اسم الزوجة .

ـ فهد عبدالرحمن خلف الفيلكاوي وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ حسين عبدالامير احمد الحداد وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ عبدالعزيز كنعان الناصر وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ سعد سالم مرزوق العنزي وأبنائه ـ وحق السكن لزوجته ـ شريطة تسليم البيت العربي رقم ٣٠ قطعة ١ الصليبية .

ـ مجبل محمد راوي خلف العنزي وأبنائه ـ وحق السكن لزوجته ـ مع استبعاد اسمه من بيت والده ـ ملف رقم ١٢٧٢٧/جـ ـ شريطة تسليم البيت العربي رقم ٢٧٩ قطعة ٢ منطقة الصليبية .

ـ فوزان ابراهيم فوزان القريشي وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ محمد عبدالامير بنيان وزوجته وأبنائه ـ شريطة عدم تقدم أخيه صالح بطلب سكن ـ ملف رقم ١٤٣١٦/جـ ـ واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ محمد ابراهيم محمد علي أحمد وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ فيصل عبدالله ناصر المرشد وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ محمد عبدالله محمد منيف العجمي وزوجته وأبنائه .

ـ محمد عبدالله علي عبدالله التركي وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ سليمان عبدالله السعد الثويني وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ محمد عبدالله غلوم حسين خاجة وزوجته وأبنائه .

ـ خالد يعقوب يوسف خلفان وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار .

جاسم محمد أحمد الهيرس وزوجته وأبنائه ـ مع استبعاد اسمه من بيت خيطان ـ ملف ٣٢٩٦/جـ واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ وليد أحمد سعود الهزاع الوقيان وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ عبدالرحمن ناصر مطلق ناصر الزايد وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار .

ـ عبدالرحمن صالح عبدالرحمن العواد وزوجته وأبنائه .

المقاهي الشعبية واصلت احتفالاتها بالعيد

● المزروعي يتوسط الحضور

● جانب من الفرقة الموسيقية

واصلت المقاهي الشعبية احتفالاتها بالعيد باقامة حفلها الثالث بمقهى سليمان الشميمري بالشرق وبحضور عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة وعلي جاسم السداح مدير عام المقاهي الشعبية وعبدالرحمن المهنا مدير عام الجمعيات الاهلية بوزارة الشؤون ومشرفي المقاهي الشعبية وجمهور من العائلات ورواد المقاهي الشعبية وبعض نزلاء دور الرعاية الاجتماعية، وشاركت فرقة علي القبندي للهبان في الحفل لتمتع الحضور بالموسيقى الشعبية ولتضيف جوا من البهجة والسرور على الحضور في ثالث ايام العيد.

قائد دوريات
محافظة الاحمدي

رجل الدورية ملم بالقانون والاسعافات الأولية .. ونعمل بثلاث ورديات

■ الإبل والأغنام السائبة في الأحمدي تسبب الحوادث المرورية


● الرائد محمد القحطاني

قال الرائد محمد فالح القحطاني قائد دوريات محافظة الاحمدي ان الهدف الاساسي من انشاء قيادة الدوريات كان من اجل تخفيف العبء على المخافر لتتمكن من القيام بالاعمال الموكلة بها ومساعدة الجهات الامنية الاخرى للقيام بواجبها (المرور ـ النجدة والمباحث) والعمل على تطبيق القوانين والمحافظة على الامن وتوفير الراحة والطمانينة للمواطنين والمقيمين والحفاظ على ممتلكاتهم ونشر الطمانينة بينهم.

واضاف الرائد القحطاني في لقاء مع مجلة «الداخلية» ان قيادة الدوريات لمحافظة الاحمدي هي جزء من الاجهزة الامنية المختلفة التابعة لوزارة الداخلية ولها ارتباط وثيق مع الجهات الامنية الاخرى لكونها ترتبط معها بالهدف الا وهو المحافظة على الامن وامان المواطنين والحد من الجريمة قبل وقوعها وضبط الفاعلين والسهر على راحة المواطنين والمحافظة على ارواحهم واعراضهم واموالهم كما ان لقيادة الدوريات علاقة بعدة جهات اخرى غير امنية مثل وزارة الشؤون والبلدية والكهرباء حيث يوجد ارتباط عمل معهم في كثير من الامور وتقوم الدوريات بتقديم المساعدة اللازمة لهم والتي تمكنهم من القيام بواجبهم كما تحال لهم امور وحالات تضبط بمعرفة الدوريات حيث الاختصاص النوعي.

وحول ما اذا كان هناك اوجه شبه بين قيادة الدوريات والنجدة ذكر الرائد القحطاني ان القيادة تتفق مع ادارة النجدة في كثير من الامور فهدفنا جميعا هو المحافظة على امن البلاد وتقديم العون الممكن للمواطن، والفرق ان النجدة تضم عدة ادارات واقسام فيه اما نحن فمتخصصون فقط في اعمال الدوريات اما عن العمل في الطرقات فهو شبه موحد وبنفس الاسلوب تقريبا فكل منا يساعد وينجد الجمهور وتضبط المطلوبين والسيارات المطلوبة والمشبوهين ونساعد المرور في عملهم.

وقال ان الدوريات تعمل بثلاث ورديات صباحا وعصرا وليلا وكل وردية تبدأ عملها في طابور وتفقد على الحضور والنظافة والقيافة وتتلى التعليمات والاوامر من قبل ضباط الزامات ومن ثم تستمر الدوريات في عملها حسب البرنامج المحدد لها في المناطق بعد التفتيش على نظافة السيارات وبعد تزويد افرادها بالاسلحة ولوازم العمل الاخرى وترتبط الدوريات بغرفة عمليات القيادة لاسلكيا وتتابع من قبل الضباط.

وعن المشاكل في محافظة الاحمدي اشار الى انها لا تختلف عن بقية المحافظات غير انها تقع على منطقة حدودية صحراوية وبها شاليهات على امتداد الساحل وتكثر بها الابل والاغنام حيث رعاتها ونتيجة الى ان بعضها يترك سائبا في الطرقات دون رقابة ممن يملكها او يرعاها مما يتسبب في وقوع الحوادث المرورية التي غالبا ما تؤدي للوفيات.

وتطرق الى الحديث عن الفرق العاملة في القيادة وواجباتها فقال تشكيل الفرق يتم حسب المواسم والمناسبات واهمها:

ـ نقوم بتشكيل الفرق حسب المواسم والمناسبات واهمها:

● فرقة المكافحة الليلية للسرقات وتتكون من مجموعة من الدوريات وتقوم بضبط المشبوهين والاحداث المتسكعين في الطرقات العامة بدون اية عمل وهذه تعمل بصورة دائمة ليلا وتكثف صيفا.

● فرقة مكافحة صيادي الطيور حيث تقوم بضبط صيادي الطيور قرب الاماكن الحيوية والماهولة وتعمل بمواسم صيد الحمام في منطقة الشاليهات ومزارع الوفرة والاماكن الاخرى.

● فرقة امن الاعياد والاحتفالات الوطنية وتعمل في العيد الوطني وبقية المناسبات.

● فرقة حماية الاسواق وضبط المعاكسين في ليالي رمضان المبارك وتعمل ما بعد الافطار حتى السحور طيلة شهر رمضان خلاف الدوريات التي تعمل في الزامات الثلاثة المعتادة وتكون دوريات راجلة.

واضاف ان واجبات رجل الدورية تنحصر في المحافظة على الامن وضبط السيارات المطلوبة وضبط الاشخاص المطلوبين والمشبوهين وتنظيم حركة المرور بالتعاون مع ادارة المرور ومساعدة الجمهور قدر المستطاع واسعاف المصابين. ويتطلب ان يكون رجل الدورية على قدر كاف من الالمام بامور القانون والاسعافات الاولية وجميع اسس الانضباط العسكري وحسن السلوك والهندام، ونحن نكافىء المجد منهم ونحاسب المقصر بما يتناسب مع اللوائح والاوامر الخاصة بذلك.

وحول المهام الموكولة بقيادة الدوريات قال الرائد القحطاني انها تتمثل في التالي:

ـ القيام باعمال الدوريات في جميع مناطق محافظة الاحمدي على مدار الاربع والعشرين ساعة.

ـ مرافقة المواكب الرسمية التي تزور المحافظة بالتنسيق مع الجهات المختصة.

ـ القيام بمساعدة ونجدة الجمهور عند طلب العون.

ـ ابلاغ المخفر المختص عن كل واقعة او حادث والقيام باسعاف المصابين وتنظيم حركة السير والتحفظ على موقع الحادث حتى تقوم الجهات المختصة بالاجراءات اللازمة.

ـ ضبط اي شخص او سيارة او دراجة صادر بحقهم امر ضبط من جهة مختصة وتحرير المخالفات ضد مخالفي قوانين ولوائح وقواعد المرور وإحالتها لجهة الاختصاص.

ـ عمل حملات تفتيشية مفاجئة ضمن نطاق حدود محافظة الاحمدي لضبط المشبوهين او المتسللين واحالتهم الى الجهات المختصة.

ـ تنفيذ ما يوكل اليها من اعمال اخرى تقتضيها ظروف العمل.

ـ تقديم تقرير يومي بنشاط الدوريات خلال الاربع والعشرين ساعة للسيد مدير امن المحافظة.

والاختصاص المكاني لقيادة الدوريات هو جميع مناطق وحدود محافظة الاحمدي.

ومنذ انشاء قيادة الدوريات حتى يومنا هذا فهي تقوم بالاعمال الامنية العادية المحددة لها بقرار الانشاء بالاضافة الى امور اخرى فرضتها الحاجة كما تقدم المساعدة للمواطنين في كثير من الامور التي لا يمكن حصرها.

ظاهـــرة «السحر والشعوذة» في رأي الشباب

■ الحالة النفسية السيئة واليأس من العلاج .. عوامل تساعد على اللجوء الى «العرّافين» .. رغم مقولة «كذب المنجمون ولو صدقوا» ؟!

● فالح سند المسعود ● علي القلاف ● مال الله السلامة ● يوسف العلي

● استطلاع الغيب؟!

انتشرت في الآونة الاخيرة ظاهرة لجوء كثير من الناس الى من يدعي - أو تدعي - العلم باستطلاع الغيب او قراءة الطالع او معرفة حلول بعض المشكلات عن طريق «فتح المندل» او التنويم المغناطيسي او غيره مما هو معروف من هذه الامور مثل قراءة الكف او قراءة الفنجان او اعمال السحر بشتى انواعها مثل تحضير الجان او الاتصال برجال العالم السفلي وغير ذلك من اعمال الشعوذة.

ومن المؤكد ان هذه الاعمال كلها هي من الكبائر والموبقات التي حذر منها ديننا الاسلامي الحنيف والتي جاءت في تأكيد رسول الله ﷺ حين قال: اجتنبوا السبع الموبقات، وقد جاء السحر فيها في الترتيب الثاني بعد الشرك بالله.

ويؤكد العلماء ورجال الدين والثقات ان اعمال السحر والشعوذة تلك - والتي يخدع بها الدجالون ضعاف النفوس فيستولون على اموالهم بدون وجه حق - هي حرام لانها ادعاء بمعرفة الغيب الذي لا يعلمه الا الله وحده، وبذلك فهي تضليل للناس وتغيير للحقائق وادعاء بما هو ليس في قدرة الانسان، اضافة لكونه تشتيتا لافكار الناس واضعافا لايمانهم.

«القبس» استطلعت اراء بعض الشباب حول هذه الظاهرة وضمنتها التحقيق التالي:

التعلق بالقشة

● فوزية سعود قالت: ان السحر وقراءة الفنجان والكف تلجأ له العديدات من النساء على اختلاف طبقاتهن ومستواهن الاجتماعي والثقافي رغم علمهن بانه «كذب المنجمون ولو صدقوا» فهؤلاء النسوة يكن في حالة نفسية سيئة او يكن واقعات في مشكلة كبيرة ولا يجدن حلا لها فيلجأن للسحر اعتقادا منهن بانه سيحل مشكلتهن او سيعيد لهن ما فقدنه. وهن في هذه الحالة تشابهن مع الفريق الذي يعتقد ان تعلقه بالقشة سوف ينقذه من الغرق فهن يتعلقن بوهم وامل كاذب سرعان ما ينكشف فيتضايقن ولكن اليأس لا يدخل قلوبهن فيبحثن عن شخص آخر بحجة ان الشخص السابق لا يجيد عمل السحر وهكذا يقضين حياتهن كلها في محاولات لحل مشاكهن بالاوهام والبحث لدى السحرة والدجالين بدلا من البحث عن طريقة مفيدة لحل هذه المشاكل، لذلك فانا اعتقد ان مثل هؤلاء الناس من ذوي النفوس الضعيفة التي تنساق وتجري وراء الاوهام وكان الواجب ان تتم تقوية عزائمهم وان يدركوا ان الايمان بالقضاء والقدر وما كتبه الله لهم هو نوع من الايمان بالله سبحانه وتعالى والاستجابة لتعاليم ديننا الحنيف.

جلسات الشاي والقهوة

● علي القلاف قال: ان القضية محسومة من الناحية الاسلامية فعقيدة الاسلام تنهى عن اللجوء للسحر وهو ما يفعله قوي الايمان المتمسك بتعاليم عقيدته اما من كان ايمانه غير مكتمل فانه يلجأ للسحر والتنجيم سواء كان يريد معرفة امور حقيقية او يلجأ اليها بقصد حب الاستطلاع والتسلية. ومن يلجأ للسحر والتنجيم لحل مشاكله فهو يعتقد انه لا يقوى على حلها بالطرق العقلانية السليمة لذلك يلجأ الى قوة اخرى يعتقد انها قوة حقيقية قادرة على حل هذه المشاكل الا انها في الحقيقة عكس ذلك تماما فانه مهما كانت قوة التنجيم او السحر الا انها تظل قوة غير حقيقية هشة البناء لا تستند على منطق ولا عقل ويلجأ اليها من كان ايمانهم ضعيفا بربهم. اما عن لجوء المثقفين الى التنجيم والسحر فالثقافة ليست هي التعليم فمن يكن مثقفا مكتمل الاطلاع على العلوم كلها يكن منطقيا ومن يكن منطقيا لا يؤمن الا بما يؤمن به المنطق والعقل.. والدين في الاساس يخاطب العقل اذن فالسحر والشعوذة لا يؤيدهما المنطق او العقل فكيف لمثقف مؤمن أن يصدق هذه الخزعبلات؟ اعتقد ان الذي يؤمن بها فان ثقافته ناقصة وغير مكتملة وهو غير مثقف. اما سبب انتشار قراءة الفنجان مع انها لم تكن منتشرة بهذا الشكل من قبل فقد قال القلاف كما ذكرنا فابتعاد البعض عن روح الدين الاسلامي هو اول هذه الاسباب وثانيا جلسات شرب القهوة وكثرة التجمعات فيها، مما يشجع البعض على ملء فراغهم بهذه الامور المسلية ولذلك فقراءة الفنجان منتشرة لدى السيدات اكثر مما هي لدى الرجال وذلك يرجع الى أن النساء لديهن تجمعات كثيرة لتناول الشاي والقهوة اضافة لحبهن معرفة المستقبل وكشف الحوادث الغامضة سواء كانت حسنة ام سيئة وذلك يرجع لاعتقادهن الخاطىء بصحة هذه التنبؤات واستنادهن على حوادث حدثت فعلا وسبق التنبؤ بها.

ابتزاز الافراد

مال الله السلامة مشرف اجتماعي بجامعة الكويت قال: «المنجمون والمشعوذون الذين يدعون علم الغيب وانهم يرون ما لا نراه ويتنبأون بالمستقبل، وما عمله الانسان في الماضي ويعلنون قدرتهم على حل جميع المواقف التي لا يستطيع الانسان حلها معناه انهم يملكون قدرة تفوق قدرة البشر وهذا معناه كفر بالله فالمنجمون هم الاشخاص الذين يعملون في علم النجوم ويستهينون في اعمالهم بالحق ليطلعوهم على الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وبذلك فهم حقيقة مشعوذون ودجالون. وفي وقتنا الحاضر هناك كثير من الاشخاص يدعون ذلك لابتزاز الافراد اصحاب الايمان الضعيف وهؤلاء الذين ينجرفون وراءهم والعجيب في الامر ان هناك افرادا من جميع طبقات المجتمع سواء كانوا خريجي جامعة او دون ذلك ومعظمهم من ربات البيوت ليقدموا الهدايا والذهب والاف الدنانير الى هؤلاء المشعوذين وكل هذا كفر والعياذ بالله لانه لا يتم امر الا باذن الله.

اليأس من العلاج

فلاح سند المسعود قال: كل منا يعرف ان هناك طرقا سليمة للعلاج الجسمي والنفسي عن طريق المتخصصين وعلى اسس علمية. ولكن في بعض الحالات التي تستعصي على العلاج يتجه بعض الاشخاص الى (المشعوذين) كملجأ اخير في حالة اليأس من الشفاء وتقبل أي مصدر للعلاج للحالة النفسية كذلك في حالات اليأس من الشفاء تصاب النفس بالضعف بحيث يسهل التاثير عليها ولو بالايحاء فيلجأ للمشعوذين وخاصة اذا كان حول هؤلاء دعاية والكل يعرف ما للدعاية من تاثير على النفوس.

كذلك نرى ان بعض الذين يلجأون للمشعوذين يكون ذلك بدافع الفضول لاختبار مدى صحة وتاثير المشعوذين في شفاء بعض الحالات.

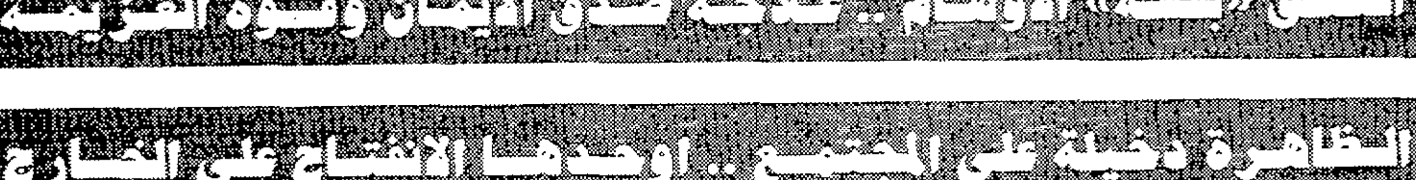
ولو القينا نظرة سريعة على العالم لوجدنا ان اميركا اكثر الدول احتضانا للمشعوذين الذين يتسترون بستار رجال الدين وذلك لما لرجل الدين من قوة في السيطرة والتاثير على النفس البشرية خاصة بين فئة الشباب وكبار السن فهم اكثر الفئات تصديقا وايمانا بالكاهن لما له من مقدرة على عمل المعجزات كشفاء الامراض والاستقرار النفسي والاجتماعي الذي يفتقده المجتمع الاميركي. وباعتقادي ان كل هذا زائف لان النفس البشرية اذا كانت لا تؤمن بالله وشريعته التي سنها للناس وهو اعلم بما فيه خيرهم وصلاحهم فانها تكون فريسة سهلة لهؤلاء المشعوذين والمشعوذات الذين يستغلون ضعاف الايمان. كذلك هناك بعض الناس يستخدمون الجان في قضاء وعلاج بعض الحالات فبعض النفوس من ذوي الايمان الضعيف يعتقدون في هذا العالم غير المرئي وقوته وتاثيره فيقبلون عليهم كملجأ اخير للشفاء.. ونحن نستغرب ان يلجأ الى هؤلاء والى تلك الطرق الغيبية كثير من الشباب المثقف الواعي فقد نجد العذر لجيل ابائنا الذين لم تتوفر لهم الامكانات الطبية والعلمية والنفسية وكانوا يعتمدون على مثل هؤلاء الناس في القديم للعلاج ولكن ما عذر شباب اليوم وقد تلقى قسطا وافرا من العلم ولديه كل الامكانات.

تحقيق : موضي المفتاح

مخاطبة الشياطين

عادل الرشود قال :
الانسان ميال بطبعه الى معرفة الغيب وكل ما هو غير معروف ومستور عنه من الغيبيات ومن هذا المنطلق اخذت مزاولة السحر والشعوذة وعلم الابراج وما هو مخبأ في علم الغيب بالانتشار وبسرعة هائلة وللاسف الشديد في المجتمعات المختلفة المتقدمة منها والمتخلفة لعدة اسباب. ففي المجتمعات الفقيرة والدول النامية يؤمن كثير من الناس بالمشعوذين والسحرة لقلة المعرفة وافتقادهم الكثير من تعاليم الدين الصحيح واغلبهم يؤمنون بديانات وثنية وشبه وثنية ومعروف ان اساس هذه الديانات السحر والشعوذة ومخاطبة الارواح. وهي في الحقيقة مخاطبة الشياطين لتيسير اعمالهم اليومية وكذلك المستقبلية واذا نظرنا الى المجتمعات المتقدمة بالعلم والتكنولوجيا نرى انهم للاسف يؤمنون ايمانا راسخا بهذه المعتقدات وانشأوا لها الهيئات والجمعيات والاندية الخاصة يرتادها علية القوم واكثرهم علما واصبحنا نرى في جميع صحف ومجلات العالم العالمية في بداية كل عام جديد ما ينشره هؤلاء المشعوذون من تنبؤات وكذلك مباركة الاعوام ولاننا اصبحنا مجتمعات مادية ونخاف على مصالحنا واعمالنا فقد صرنا نهتم بما هو غائب او في علم الغيب ولو يعلم الانسان في اللحظة التي يفكر بها ان يستشير انسانا عما هو في علم الغيب لمستقبله بأن الله عز وجل هو الوحيد علام الغيوب لما راجت تجارة هؤلاء المشعوذين ولا كبر قدرهم.

ويعتقد اكثر العلماء والباحثين بأن التنبؤ بالمستقبل من الناحية العلمية لا اساس علميا له وانما مجرد تخمينات واحصائيات وان صحت او لم تخالف الحقيقة. وكذب المنجمون ولو صدقوا. واخيرا سمعنا بعلم التخاطر وهو مخاطبة انسان لانسان اخر بدون الحواس المعروفة وهي النظر او اللمس او الكتابة ولكن بالعقل وهو بعيد عنه واهتمت الدولتان العظميان بهذا الموضوع اهتماما كبيرا في سبيل محاربة بعضها ببعض بهذا التخاطر دون اللجوء الى الاسلحة ولكن اثبت العلم بطلان ما يزعمون.



عادات غريبة

يوسف فلاح العلي مشرف اجتماعي بكلية الاداب قال من وجهة نظري فان المجتمع الكويتي في السابق لم يعرف هذه الاشياء الخرافية المتمثلة بالشعوذة وقراءة الفنجان والكشف وضرب الودع بهذه الصورة الواسعة، حيث كان يعتمد على البساطة في الشفاء من بعض الامراض التي قد تكون نفسية او جسدية، بالاعتماد الرئيسي على القرآن الكريم والدعاء الا انه مع التغيرات التي حدثت في الاونة الاخيرة للمجتمع الكويتي وأدت الى دخول الكثير من العادات والتقاليد والطقوس من بعض الدول العربية والغربية وتاثر المجتمع بها، وكذلك خروج المجتمع الكويتي الى الخارج ادى ذلك لاكتساب الكثير من الطقوس الخرافية كنوع من حب الاستطلاع وحب معرفة الاشياء الغيبية.

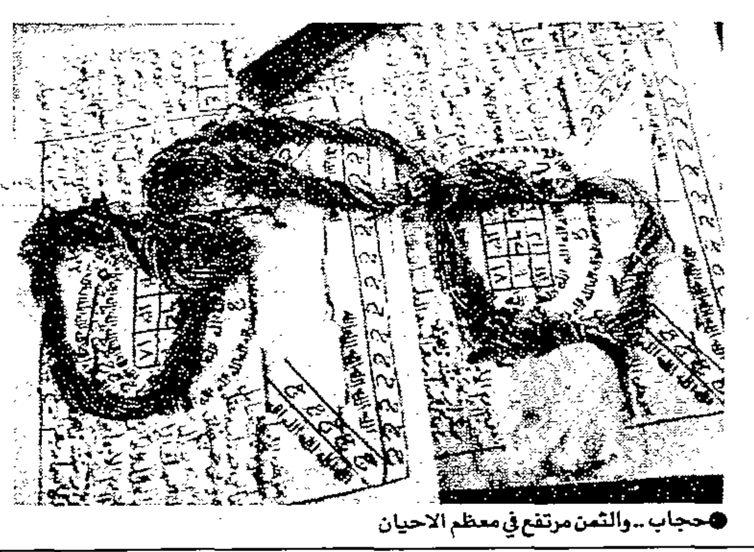
وللاسف هناك الكثير من الناس ومنهم الفئة الشابة المثقفة تتجه الى الدجالين والمشعوذين وتصديقهم وتنفيذ كل ما يامرون به ويرجع السبب في لجوئهم الى هؤلاء المشعوذين والدجالين الى عدة اسباب في رأيي منها اولا عدم اهتمام الاعلام بكشف هؤلاء الدجالين وما يسببونه من خداع واخذ مال بغير حق واستغلال سذاجة بعض الناس الذين يصدقون الخرافة تحت تاثير الرغبة في تحقيق شيء معين يتمنونه، كما ان التاثير الشخصي لدى بعض ضعاف العقول من الناس ممن يصدقون هؤلاء المشعوذين ويعملون معهم يكون له تاثير شخصي على الناس المقربين لهم سواء من الاهل او الاصدقاء وبالتالي فيوقعونهم تحت سيطرة هؤلاء الدجالين المشعوذين.

وعامل الصدفة يلعب دورا بارزا في تصديق فكرة الشعوذة والمشعوذين خاصة اذا قال الدجال او المشعوذ موضوعا يتعلق بهذا الشخص وفيه نوع من الصحة عن طريق الصدفة فيكون له دور في تثبيت هذه الفكرة لدى هذا الشخص، واخيرا فان ضعف الايمان بالله يعتبر من اهم العوامل، حيث ان الانسان ضعيف الايمان يكون سريع التاثر بهؤلاء الدجالين. فالاسلام ينفي هذه الوساطة بين العبد وربه حيث لا اثر لها في الاسلام فان الله يستجيب لمن دعاه.

اولياء الشياطين

وقال ابي محمد سلطان:
من الشرك الكهانة او التكهن بالامور الغيبية لانه - علم الغيب - من خصوصيات الله ولا يعلم الغيب احد الا الله سبحانه وتعالى.

والعراف او الكاهن هو الذي يأخذ عن مسترق السمع - من الجن - وقد كانوا قبل مبعث رسول الله ﷺ كثيرين، اما بعد المبعث فانهم بادت وكسدت تجارتهم، لكن اليوم يوم ان ضعفت في قلوبنا لا إله إلا الله كثر امثال هؤلاء وزاد هرجهم ومرجهم.


● حجاب .. والثمن مرتفع في معظم الاحيان

● كذب المنجمون .. ولوصدقوا

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤
العنوان: القبس ـ ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

استبيان وزارة الاعلام حول برامج الاذاعة والتلفزيون «١»

نبدأ، واعتبار من اليوم بنشر استبيان وزارة الاعلام .. آملين أن يجد الاهتمام الكافي من الاخوة قراء «القبس» وأن يصار على الفور الى ابداء الرأي وذلك باستقطاع الاستبيان المرفق والاجابة على الاسئلة بعناية ودقة كي نتمكن من نشر الآراء والمقترحات .. مع مراعاة أن الاستبيان مكون من «خمسة» أجزاء .. وعليه فانه مطلوب من الاخوة القراء جمع جميع الاجزاء وارسالها كاملة على عنوان «القبس» مع مراعاة كتابة «استطلاع الاعلام» على المغلف من الخارج ..

وسنعمل ان شاء الله بعد تسلمنا للآراء والمقترحات على نشرها وارسالها للمعنيين في وزارة الاعلام .

١ ـ هل تشاهد عادة برامج تلفزيون الكويت ؟
نعم .... (١)
لا .... (٢)

٢ ـ لماذا لا تشاهد برامج تلفزيون الكويت :

	نعم (١)	لا (٢)
ـ عدم الاعجاب بالبرامج المقدمة	—	—
ـ الاكتفاء بالاستماع الى برامج الاذاعة	—	—
ـ الاكتفاء بمشاهدة أفلام الفيديو	—	—
ـ ليس لديه وقت فراغ	—	—
ـ أسباب أخرى (تذكر)	—	—

٣ ـ هل تشاهد عادة برامج شهر رمضان من تلفزيون الكويت ؟
نعم .... (١)
لا .... (٢)

٤ ـ هل تشاهد عادة برامج الفترة الصباحية من تلفزيون الكويت ؟
نعم .... (١)
لا .... (٢)

٥ ـ هل تشاهد برامج التلفزيون من :

	نعم (١)	لا (٢)
ـ البرنامج الاول من الكويت	—	—
ـ البرنامج الثاني من الكويت	—	—
ـ قناة UHF 45 VHF 6	—	—

٦ ـ لماذا تشاهد البرنامج الاول فقط ؟
....
....
....

٧ ـ لماذا تشاهد البرنامج الثاني فقط ؟
....
....
....

٨ ـ هل تقضي معظم أوقات مشاهدتك مع مواد وبرامج :
ـ البرنامج الاول من الكويت .... (١)
ـ البرنامج الثاني من الكويت .... (٢)
ـ الاثنان على حد سواء .... (٣)

٩ ـ قدم/ يقدم تلفزيون الكويت العديد من البرامج المحلية والعربية والاجنبية فاي منها شاهدتها وأعجبتك ؟

	أعجبني كثيرا (١)	الى حد ما (٢)	لا يعجبني (٣)	لا أشاهد (٤)
أ ـ البرنامج الاول :				
● الثقافية والمنوعة				
ألوان	...	...	...	...
لقاء الخميس	...	...	...	...
شبكة التلفزيون	...	...	...	...
أمسية الجمعة	...	...	...	...
دائرة الاحداث	...	...	...	...
● الدينية				
مع الاسلام	...	...	...	...
نور الاسلام	...	...	...	...
القرآن والعلم	...	...	...	...
● الدرامية				
الافلام العربية	...	...	...	...
التمثيليات	...	...	...	...
ليالي الحلمية	...	...	...	...
● الافلام التسجيلية				
عن الانتفاضة	...	...	...	...
عن القدس	...	...	...	...
ب ـ البث الصباحي				
السفرة الخليجية	...	...	...	...
السيرك	...	...	...	...
المسلسلات العربية	...	...	...	...
جـ ـ البرنامج الثاني :				
كوميدية وفكاهية				
بيل كوسبي	...	...	...	...
العالم الخارجي	...	...	...	...
ـ المغامرات الاجتماعية				
قصة جريمة	...	...	...	...

قصة مواطن مع البلدية للحصول على رخصة .. مظلة

قررت ان اقيم مظلة لسيارتي امام منزلي، سالت الربع عن كيفية الحصول على رخصة من البلدية، فابدى ثلاثة من الاخوان النصيحة باقامة المظلة دون رخصة، لانهم اقاموا مظلات امام منازلهم دون ان يمنعهم احد، طبعا لم اصغ الى نصيحتهم، وقررت ان احصل على الاذن المطلوب، خاصة وانني سمعت قرارات ملزمة بهذا الشأن (مواطن صالح يعني) في اليوم التالي ذهبت الى قسم البلدية في المنطقة، وبعد السلام سالت المسؤول بانني اريد ان اقيم مظلة سيارات. فاجاب والله يا اخي الرخص (موعندنا) يمكنك الحصول عليها من قسم الانشاءات في بناية المسيل، فقلت له جزاك الله خيرا، وركبت السيارة الى مبنى المسيل، وهناك ركبت المصعد واذا انا داخل ممر فيه عدد من المكاتب مكتوب عليه نزع الملكية، بعد السلام سالت موظفة الاستقبال عن قسم الانشاءات فأجابت عليك ان تنزل الدرج الى الطابق الثالث ثم تتجه الى القسم الاخر من المبنى ثم تصعد المصعد الى الطابق الرابع ـ جزاك الله خيرا ـ نزلت وصعدت في المصعد الى الطابق الرابع. وعند موظفة الاستقبال وبعد السلام سالت عن الموضوع فاجابت يا اخي الموضوع (مو عندنا) يمكنك المراجعة في المبنى الرئيسي في البلدية. جزاك الله خيرا، وذهبت الى هناك وامضيت عشرين دقيقة للحصول على موقف للسيارة دخلت الى صالة المبنى المذكور واذا عدد من الموظفين منتشرين في القاعة، سالت احدهم عن الموضوع، فاجاب اعتقد في الطابق الثالث لكني لست متاكدا. لحظة سوف اسأل الاخوان وبعد ان سأل زميلا له أجاب أجل في الطابق الثالث بعد الوقوف امام المصعد ٥ دقائق نزلت في صالة لم اجد فيها اي لوحة مكتوب عليها الصادر والوارد، تقدمت من احد الموظفين وبعد السلام سالته عن الوضع فقال يا أخي الرخص (مو عندنا) هذه تابعة للمناطق. ثم سال أين تسكن فقلت له في منطقة الروضة فقال راجع قسم البلدية في حولي بجانب الجمعية، جزاك الله خيرا، ورجعت الى السيارة وكانت الساعة تشير الى الحادية عشرة والنصف فذهبت الى عملي. وفي اليوم التالي ذهبت الى قسم البلدية في حولي وبعد السلام سالت المسؤول عن الموضوع فاجاب هذا (مو عندنا) عليك مراجعة قسم البلدية في الشويخ مقابل نادي الكويت الرياضي جزاك الله خيرا. وركبت السيارة الى هناك وقبل الدخول من الباب قرأت بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا﴾ ثم سالت تيسير ما انا قادم عليه. وبعد السلام والسؤال عن الموضوع اجاب احدهم أن اذهب الى غرفة ٥. وبعد السلام عرضت الموضوع فتناول احدهم ورقة وكتب عليها ثم طلب مني التوقيع عليها. بعدها سجلها في سجل امامه، ثم قال راجع غرفة رقم ٦ بعد السلام دفعت الورقة الى احدى الفتيات التي بدا عليها انها رئيسة القسم وبعد أن نظرت في الورقة. اجابت (راجع بكرة) فنظرت اليها بتوسل ممزوج ببداية غضب واذا باحدهم وكان جالسا بجانبها يقوم من مكانه ويتناول الورقة ويدعو احد الموظفين للقيام باجراء اللازم. سالني عن رقم القسيمة ثم سحب احد الدفاتر التي عفى عليها الدهر ثم سجل رقما ثم دخل الى غرفة داخلية ورجع بيده ملف كتب عليه اسمي وبعد ان قام ببعض الكتابة دفع الي الملف والورقة وقال راجع غرفة رقم ١٢، جزاك الله خيرا، ثم خرجت. السلام عليكم لو سمحت هذه معاملة وبعد ان نظر اليها قال (خلاص) غدا الساعة الثامنة انتظر في البيت سيقوم احد الكشافة بمعاينة المكان، جزاك الله خيرا، ثم خرجت، في الغد الساعة الثامنة لم يحضر احد الساعة الثامنة والنصف، الساعة التاسعة، الساعة التاسعة والنصف.

لم يحضر احد، في العاشرة حضر اثنان من الاخوان بعد السلام سال احدهم (وين بدها تكون المظلة) فاشرت له الى الموقع فقال حالا راجع بعد بكره، فقلت له الله يرضى عليك يا اخي انا مسافر بعد يومين فهل من الممكن المراجعة غدا، فقال (طيب راجع بكرة غرفة ١٢) وفي الغد وقبل الوصول الى المبنى قرأت عددا من آيات سورة يس وسالت الله التوفيق. ودخلت الى غرفة رقم ١٢ سالت احدهم عن الموضوع فطلب مني ان آتيه بدفتر الصادر من الطاولة المقابلة له. وبعد ان تفحصه قال راجع غرفة رقم ٧، جزاك الله خيرا، في غرفة ٧ السلام عليكم واذا بخمس فتيات سالت احداهن عن الموضوع وبعد اعطاء الاسم تسلمت ملفي وطلبت مني تسليمه الى المهندسة في اول الغرفة بعد ان تفحصت الملف ونزعت بعض الاوراق وطلبت تصويرها سالتني عن عرض الرصيف امام المنزل لان الكشاف لم يذكر ذلك بعد المعاينة. فقلت لها انه ٥٤٠سم، فقالت يجب ان تحول المعاملة الى ادارة البناء، فقلت لها الله يطول عمرك انها لا تعدو كونها مظلة صغيرة معلقة ليس لها اعمدة فاجابت اذن لا داعي للتحويل، ولكن يجب ان لا يزيد عرض المظلة عن ٤ امتار، فقلت لها ان معظم السيارات لا يقل طولها عن ٥ امتار. فقالت انها اوامر التنظيم فقلت لها (خلاص اللي تشوفينه) فاخذت الملف وطلبت مني الذهاب معها وهناك في غرفة رقم ٢ دفعت الملف الى المهندس المسؤول وقالت له انه يطلب ٥ امتار عرض المظلة. فقلت له ان عرض الرصيف ٥٤٠سم وانا تركت ٤٠ سم بين المظلة والرصيف خاصة ان المظلة معلقة، فقال يمكنك عملها ٤٦٠ فقلت له جزاك الله خيرا، وبعد ان وضع بعض الكتابات على المعاملة دخلت بها الى غرفة رقم ١ وبعد التوقيع رجعت الى غرفة ٧. وسلمت الملف الى المهندسة نفسها التي قامت بعمل بعض الرسومات والكتابات ثم اعطتني الملف لمراجعة غرفة رقم ٦ جزاك الله خيرا، في غرفة ٦ سحب احدهم ورقة من الرف وأخذ يكتب عليها ثم طلب مني دفع ٣ دنانير لزميل له بجانبه، بعد ذلك سلم لي الورقة وقال راجع غرفة ١٠ في غرفة ١٠ لا يوجد تكييف وكن اربع فتيات يتصببن من العرق، بعد السلام قامت احداهن واخذت الورقة وقالت استريح. بعد الانتهاء من طباعتها طلبت مني اخذها الى غرفة رقم ٩ جزاك الله خيراً، في غرفة ٩ اخذها احدهم ثم القى نظرة عليها وكتب عليها ودفعها لي لمراجعة غرفة ٨ السلام عليكم، اخذ الورقة ونظر اليها ثم رفع رأسه وقال المعاملة خطأ. واذ بدقات قلبي تتسارع من شدة الخوف من الرجوع الى البداية، ثم نهض وخرج من الغرفة والمعاملة بيده. وبقيت في الغرفة وحدي نظرت الى الساعة واذ هي الحادية عشرة والنصف وهذا وقت كراهه ولا يجوز الصلاة فيه. مع ان الموقف يحتاج الى صلاة ركعتين تضرعا الى الله سبحانه وتعالى ان يرزقني الفرج ورفعت يدي أسأل الله بكل دعاء تعلمته في حياتي ان يجعل ذلك الخطأ شيئاً يسيراً، وفجأة دخل الاخ وقال (خلاص قمت باصلاح الخطأ) تفضل راجع غرفة رقم ٦. جزاك الله الف خير. في غرفة ٦ اخذ احدهم المعاملة ثم بدأ بالتسجيل في احد الدفاتر ثم سلم لي المعاملة لمراجعة غرفة رقم ٢ وهناك بعد ان اطلع عليها ثم وضع امضاءه عليها طلب مني اخذها الى غرفة رقم ١ وبعد التوقيع من المسؤول في غرفة رقم ١. ذهبت الى غرفة رقم ٦ وهناك اخذ المعاملة ثم نزع بعض الاوراق وسلمني ورقتين وقال انتهت المعاملة فقلت له هل أبدأ بالتنفيذ فقال لا بل عليك مراجعة قسم الامن والسلامة في المكان الفلاني. وهنا لم اتمالك نفسي من الضحك فشكرته وخرجت وانا أحمد الله انني سأقيم المظلة في هذا الوقت بالذات بعد ان تم فيه الاصلاح الاداري .

وركبت سيارتي وانا افكر في ان اقوم من الاسبوع المقبل بعمل رسومات وطلب ترخيص بناء مجمع تجاري حتى اذا رزقني الله سبحانه وتعالى مالا بعد تسع او عشر سنوات اكون قد حصلت على الترخيص في ذلك التاريخ .

● ملاحظة: اود ان أشكر جميع الموظفين والموظفات الذين قاموا باجراء اللازم على هذه المعاملة شكرا جزيلا اذ انهم جميعا قاموا بواجبهم بسرعة كافية وبروح عالية من حب العمل وجزاهم الله خيرا .. ولكنه الروتين ؟!

كلام الباب

وقفات عيدية

● عيدكم مبارك.. نغتنم فرصة حلول ونهاية عيد الاضحى المبارك لنزف اجمل التهاني للجميع، راجين لهم اياما سعيدة وجميلة غير التي مرت علينا خلال عطلة العيد والتي شعرنا بها نحن الذين فضلنا المكوث في الكويت.. فنحن معشر المساكين لم نر سوى الحر والغبار «وضيقة الخلق» استغفر الله.. «ماجنة عيد» اما الذين شدوا الرحال وعيدوا في بلاد برة واستمتعوا بالهواء اللطيف والنسيم العليل والجو المنعش فاننا نبارك لهم خطوتهم املين منهم ان يتذكرونا في العيد المقبل ويحضروا لنا شوية هواء بارد وشوية «ستو» ابيض مو اصفر مثل اللي نزل عندنا ايام العيد.. !!

○ ○ ○

● جولات «ابو صباح».. الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الاعلام، كسر نموذج الروتين المعهود لدى بعض الوزراء وترفعهم عن زيارة المرافق التي لها علاقة مباشرة من قريب او بعيد وبمجال مسؤولياتهم.. فقام شخصيا بزيارة بعض الصحف اليومية حيث كان لتوجيهاته الاثر الطيب في النفوس ولزيارته الوقع الحسن لدى الجميع وقد كانت زيارة وزير الاعلام لـ «القبس» «فرصة للتحدث مع ابو صباح». حيث وجدت من معالي الوزير الاهتمام الطيب بما يكتب في «الباب المفتوح» من امور وانتقادات توجه عادة لجهاز الاعلام من اذاعة وتلفزيون وقالها بالحرف الواحد «احنا نهتم بكل شيء.. نأخذ المعقول من الانتقادات ونعمل على الاستفادة منها اما المبالغ فيه فلا توليه اي اهتمام». واغتنمت الفرصة فاخذت رأي «ابو صباح» في نشر استمارة البحث الميداني لاستطلاع اراء الجمهور في بعض برامج التلفزيون والاذاعة في «الباب المفتوح» لاخذ رأي اكبر شريحة من الجماهير فوجدت من معالي الوزير الاهتمام الشديد والرضا التام في النشر..

وسنبدأ اعتبارا من اليوم نشر بعض فقرات الاستبيان نظرا لطول محتوياته املين ان يجد من الاخوة القراء التجاوب والاهتمام التام كي تعم الفائدة الجميع..

★ ★ ★

● حفريات شارع الصحافة.. شارع الصحافة محفور عن بكرة ابيه.. كل المواقف المقابلة للصحف صارت فوق تحت.. حتى صار الواحد منا يصفط سيارته بكيفان.. !! ويسير على الاقدام الى مقر عمله.. واللي صار يطلع سيارته فوق الرصيف.. واللي وجد نفسه داخل قرقور او حظيرة» يدخل ولا يقدر يطلع.. الكل ينتظر الفرج والمفاجأة السارة التي ستظهر للوجود بعد عمليات الازالة «والتخريب».. المهم اننا جميعا نأمل بمواقف مريحة وباردة لسياراتنا وخضراء ايضا لانه بدر للاسماع ان الاخوة في هيئة الزراعة سيزرعون الساحة المقابلة للصحف.. ويمكن يسوون استراحات.. من يدري..؟ !

★ ★ ★

● اخر الكلام.. خوش عيد.. !!

● المحرر

رد من هيئة الزراعة

حديقة الاندلس مازالت في ريعان الشباب ؟!

من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية تلقينا الرد التالي والمرفق ببعض الصور «الجميلة» وبالالوان مؤكدة ان حديقة الاندلس ما زالت في صباها اليانع وبان الشيخوخة لم تصبها حسبما ورد في شكوى نشرت ضمن «الباب المفتوح» ونحن اذ نشكر للاخ ناصر احمد فهد الامير مدير ادارة مكتب رئيس مجلس الادارة والمدير العام بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية .. نشكره على اهتمامه الواضح بما نشر وعلى الصور المرفقة فاننا نأمل ان نجد التعاون ذاته في كافة الامور التي تتعلق عادة بخدمات الهيئة وفي هذا المقام نسأل عن السبب في عدم رد الهيئة علينا حول الشكوى التي وجهت للهيئة في عدد يوم الخميس ١٩٨٩/٦/٢٢ وتحت عنوان الى الهيئة العامة لشؤون الزراعة .. حظائرنا اصبحت بلا اسماك بسبب «الصديق» الجائر؟!

ولا ندري ما السبب في عدم الرد السريع اسوة بردكم على حديقة الاندلس؟! .. وفيما يلي رد الهيئة..

السيد الفاضل/ رئيس تحرير جريدة القبس المحترم تحية طيبة وبعد :

بالاشارة الى ما ورد بجريدتكم الغراء العدد رقم ٦١٥٩ بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢ في زاوية (الباب المفتوح) تحت عنوان (الى الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ـ حديقة الاندلس (شاخت) قبل الاوان).

نود الافادة بان الحديقة المذكورة، شانها في ذلك شان الحدائق العامة الاخرى، تلقى من الهيئة كل الاهتمام والعناية، وان اعمال الصيانة بها تتم بصورة مستمرة ووفق برنامج محدد. وبالتالي فان حالة المزروعات فيها جيدة، حتى انه يمكن القول بان حديقة الاندلس تعد من افضل الحدائق العامة الموجودة، هذا على الرغم من وجود بعض التلف في نباتات الزهور ومسطحات النجيل وكذلك برادات المياه نتيجة الاهمال واللعب من قبل بعض الشباب من المترددين على الحديقة. الامر الذي يدعونا باستمرار الى ان نهيب بالاخوة المواطنين ضرورة التعاون من اجل المحافظة على مثل هذه المرافق الحيوية المهمة .

وأخيراً فان ما نود تأكيده ان الهيئة لا تدخر وسعا لاجراء عمليات الصيانة الزراعية والاصلاحات الضرورية واستبدال الصنابير وبرادات المياه التالفة سواء في حديقة الاندلس او في غيرها من الحدائق .

شاكرين لـ القبس حسن الاهتمام والتعاون لما فيه الخير والمصلحة العامة .

رد من الصحة

من مدير منطقة الجهراء الصحية الدكتور راشد حمد الرشود تلقينا ردا متاخرا .. جدا حول شكوى نشرت منذ حوالي الشهرين في «الباب المفتوح» ولا نعرف السر وراء هذا الرد الكتابي المتاخر .. علما بأن الدكتور راشد مدير المنطقة ابدى الاهتمام اللازم وقام بالاتصال بنا في يوم نشر الشكوى نفسه وتم الاتصال بالمواطنة صاحبة المشكلة .. وايضا تم تزويد الاخوة في المنطقة الصحية بكافة المعلومات المتعلقة بالشكوى..!!

يقول الرد : السيد/ رئيس تحرير صحيفة القبس تحية طيبة وبعد ..

نشر بصحيفتكم الموقرة بتاريخ ١٩٨٩/٥/٢١ العدد ٦١١٧ في الصفحة رقم ٦ تحت عنوان الى مدير منطقة الجهراء الصحية .. من المسؤول عن ضياع الملف؟. وعرضت المواطنة (ق.خ) مشكلتها مع طبيبة امراض نساء والتوليد (ش) هندية الجنسية وطالبت في نهاية عرضها المشكلة باجراء تحقيق مع الطبيبة .

يرجى التفضل بتزويدنا باسم وعنوان المواطنة التي عرضت مشكلتها بجريدتكم او التنبيه عليها بمراجعة مكتب البحث القانوني بمنطقة الجهراء الصحية حتى يتم اجراء التحقيق اللازم في الموضوع .

نحيي

النشاط الواضح والاهتمام الجيد الذي يبديه نشمي العنزي ضابط مبيعات اعلى بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ـ بمكتب المبيعات الرئيسي.. مع جميع المترددين على المكتب للحصول على التذاكر والاستفسار عن كافة الامور المتعلقة بالطيران والحجوزات. بارك الله فيك يا اخ نشمي واكثر من امثالك الغيورين على المصلحة العامة.

معجب

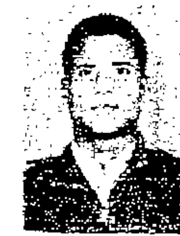
شكرا.. للمهنئين

شكرا لكل من ارسل ببطاقة تهنئة «للباب المفتوح» معيدا ومباركا.. او اتصل بنا في داخل وخارج الكويت.. وكل عام وانتم بخير وعساكم من عواده.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠ / ٤٨٣٤٣٦١

تحذير





انقطع المدعو / أحمد خليل مصطفى عن عمله منذ ١/٤/١٩٨٩ وعليه نحذر من يتستر عليه بتحمل المسؤولية القانونية، كما نرجو من لديه معلومات الاتصال بـ تلفون ٤٣٥٥٩٩٠



● وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي، وحرمه الدكتورة صديقة العوضي عادا الى البلاد بعد أن أمضيا الاجازة في انكلترا والنمسا.





● المحامية غادة حمدان، غادرت البلاد مع الزوج المحامي هاني حديب والابناء لقضاء اجازة الصيف في جزيرة قبرص.



● الزميل أحمد شمس الدين، غادر الى المغرب والجزائر لتوقيع اتفاقية مع نقابة الصحفيين المغربيين وحضور اجتماعات المركز العربي للدراسات الاعلامية والتنمية بالجزائر موفدا من قبل جمعية الصحفيين.

من وحي الشارع

«الوظيفة والموت دهسا»

الموظف الذي يقدم لحظات من عمره واعصابه فداء لعمله لا يختلف كثيرا عن الفدائي البطل، ويتعمق لدي الاحساس بذلك كلما ابتعدت عن مقر عملي في مبنى التلفزيون، حيث اتذكر ذلك الصباح الصيفي المغبر، والرمل الناعم «يتكتك» بين اسناني، وانا اقاوم العواصف الرملية، واركض.

ليركض معي سرب من موظفي وزارة الاعلام، حيث تدفعنا جميعا رغبة مشتركة للوصول الى مكاتبنا في الوزارة قبل بداية الدوام، والاشارة الضوئية تخضع لتوقيت لا يتناسب مع امزجة الموظفين، ولهذا من الممكن ان تسمع صوت «بريك حاد» وترى بصمات الرعب مطبوعة على وجه احدى الموظفات التي كادت ان تدهس، وكاد كعبها العالي، ان ينكسر من فعل «الخرعة» ! وكم تمنيت ان يصورنا احد مخرجي التلفزيون في الفترة الصباحية ومع بداية الدوام، حيث وجوهنا مشرقة، وبعضها منتفخ من اثر النعاس، وافواه تفتح وتغلق في نوبات تثاؤب متتالية ويشترك الجميع في رسم خطوات سريعة متهورة، يعبرون بها الشارع، بعد ترك سياراتهم في مواقفها خارج مبنى الوزارة ويتكرر سماع صوت بوق سيارة او بريك حاد، يخرج احدهم من حالة سرحان قهري.

ويعود هذا المنظر ليتكرر ساعة انتهاء الدوام، وهنا تختفي مشاهد السباق مع الموت، وتختفي الوجوه المتوردة، لتحل محلها وجوه منهكة، غير الارهاق سحنتها، وان السير في سعير الظهيرة، عملية دفعت البعض للتذمر من وجود مواقف السيارات خارج مبنى الوزارة، وجاء تذمر الموظفات من ان عملية الركض مثل «العيال» وسط الشوارع تقلل من انوثتهن. ووصل هذا التذمر للمسؤولين، ففكر البعض بتخصيص باص لنقل الموظفين من مواقف سياراتهم حتى مبنى الوزارة، وفكر اخرون ببناء جسر للمشاة، يربط بين المواقف ومبنى الوزارة، وكثرت الافكار والمشاريع، وما زال «عبد المأمور» يسابق الريح كل صباح مشمس مغبر ممطر.

ثريا البقصمي

اللعبة ... «مهنة» الأطفال وليست مضيعة لوقتهم

يقضي العديد من الاطفال ساعات طويلة بهدوء حول لعبة حديثة من العاب الاتاري، مما دفع احدى الامهات الى التعليق على هذا الوضع غير الطبيعي من الاطفال قائلة: الالعاب تسلي الاطفال وتبعد «طوشتهم» عنا.. صحيح ان الاطفال يتسلون اثناء لعبهم، ولكنهم يستفيدون ايضا، وتحضرني في هذا السياق كلمة لاحد اساتذة علم النفس في احدى الندوات مخاطبا الامهات .. دعن اطفالكن يتمتعون بلعبهم فاللعب مهنة الاطفال، لا تحرموهم منها».

لماذا يلعب الاطفال

ويضيف استاذ علم النفس قائلا: «تدفع غريزة الفضول وحب الاستكشاف الطفل للعب والانطلاق ليتعلم ذاتيا خصائص محيطة». والام الواعية تاخذ بيد طفلها ليحظى باقصى استفادة ممكنة تتيحها له اللعبة.

ويؤكد الاطباء ان غريزة اللعب تدفع الاطفال تحت سن السنتين الى اللعب الخطر الذي يودي بالطفل الى الوقوع ضحية للحوادث المؤسفة ما لم ترعه عين الام الساهرة لتوجه لعبه بالطريق الآمن والسوي.

اللعبة حاجة .. وليست ترفا

بناء على رأي المختصين فقد غدت اللعبة مؤثرا من ضمن مؤثرات عديدة تشحذ ذكاء الطفل وتنمي وتوسع مداركه، ويستطيع بعضنا تذكر دأب الجدات لصنع الدمى القماشية الملونة لاسعاد الاطفال وادخال البهجة الى قلوبهم ويحرم بعض الاهالي في وقتنا الحالي الطفل من اللعبة متذرعا بغلاء ثمنها ووقوعها في بند الكماليات لديه.. بينما ينقاد البعض الى اوامر الطفل الصغير فيشتري ما يحلو له من العاب ؟

يعتقد الاخصائيون ان حرمان الطفل من اللعبة التربوية يشكل حرمانا من حاجيات اساسية ينبغي .ان تشبع وتسد، وندعو الامهات ان يقتطعن جزءا من الميزانية المخصصة لحلوى الطفل لصالح لعبته.

اهمية دور اللعبة

تنمي اللعبة مدارك الطفل وتشحذ ذكاءه وتدرب قدراته اليدوية والعصبية خاصة في السنوات الخمس الاولى من عمره، هذا وتنمي بعض الالعاب عضلات الطفل وتسهم في بناء صحته الجسدية مثل الالعاب المنتشرة في المتنزهات والعاب الكرة وغيرها، كما تسهم انواع اخرى من الالعاب في شحذ القدرة الذهنية، مثل العاب الفك والتركيب، وتنمي بعض الالعاب الحس الفني والجمالي لدى الطفل.

ويعتقد «د. حسين الطويجي» ان اللعب التمثيلي عند الطفل مقدمة مرحلة التفكير الابداعي لديه اذ يسعى كثير من الاطفال للتوحد مع شخصيات العابهم مما يفرز انماطا سلوكية منسجمة مع «شخصية» اللعبة.

العاب الفيديو ؟

تقدم هذه الالعاب للطفل متعة كبيرة وذلك بطرحها مشكلة تحتاج الى حل وتتدرج في الصعوبة والتعقيد حسب عمر الطفل ونموه العقلي، ويرى البعض في لعب الفيديو، كما في التكنولوجيا عموماً، العابا تؤدي الى الادمان عليها، كما تسبب ضعف البصر واستنفاد الطاقة لدى الطفل وابتعاده عن مزاولة الرياضة في الهواء الطلق الذي يعني انغماسه في مشاكل السمنة مستقبلا.

العاب خاصة

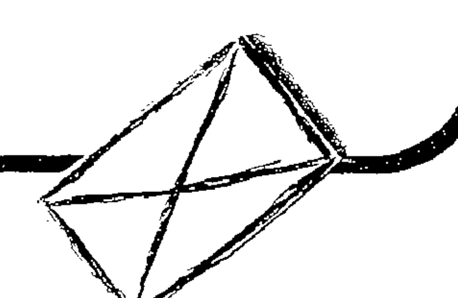
تتميز العاب هذه المرحلة العمرية الصغيرة بوزنها الخفيف ولونها الجذاب، وصوتها الجميل، اذ ينجذب الاطفال في هذه المرحلة الى الالعاب الصوتية، ويفضل ان تنتقي الام اللعبة بحيث يسهل غسلها وتنظيفها، وألا تكون ذات اطراف حادة ولا تكسى بالفرو او الصوف كي لا يبتلعها الطفل وتسبب له تبعا لذلك مشاكل نفسية كبيرة.

من ينتقي لعبة الطفل ؟

يرفض علماء التربية فكرة فرض اختيار اللعبة على الطفل ويعتقدون بضرورة اختيار الطفل لعبته، ومن المناسب ان تشارك الام طفلها لهوه فان كانت الصغيرة تلهو بدمية فمن الجميل ان توضح لها الام دور الاعضاء في جسم اللعبة، فتكون قد حصدت اهدافا تربوية وتعليمية من الدمية وزرعتها في ذهن الصغيرة بصيغة رائعة.

وبعد ... من اجل فلذات اكبادنا وهاجس المستقبل لنبد مزيدا من الاهتمام للعبة، مهنة الطفل وعشقه الكبير.

اعداد: ناهد الشرقاوي



هيرالد تريبيون

القرار ينتظر القيادة الفتحاوية الجديدة

المتشددون يشلون خطة شامير السلمية

تواجه كل من القيادتين المنقسمتين في اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، تحديات كبرى من المعارضين المتطرفين في كلا الجانبين. ويقف السفير روبرت بيليترو، مبعوث المهمات الصعبة للرئيس بوش في تونس، في وسط هذه التحديات.

وحسب التوجيهات التي صدرت عن الادارة الاميركية السابقة في شهر ديسمبر الماضي، بعد ان لبى ياسر عرفات الشروط الاميركية لفتح حوار معه، باعترافه باسرائيل ونبذه للارهاب، فقد عمل بيليترو، مؤخرا، على توسيع الحوار الذي يجريه مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ليشمل لقاء عقده مع صلاح خلف (ابو اياد) الذي يعتبر الرجل الثاني في القيادة الفلسطينية.

ولكن، اثناء حدوث ذلك مع منظمة التحرير، وبدء اسرائيل اجراء اتصالات معها من خلال السفير بيليترو، تحرك المتطرفون الى واجهة الاحداث.

فقد قام احد الشبان الفلسطينيين من الاصوليين الاسلاميين بالسيطرة على عجلة القيادة في باص اسرائيلي وهوى به الى واد سحيق بالقرب من القدس، مما ادى الى مقتل اربعة عشر شخصا. وفي الجانب الاخر، خضع رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، للشروط التي وضعها المتشددون في حزب الليكود، بزعامة ارييل شارون، على خطته السلمية، مما اصاب الخطة التي سبق ان حظيت بتأييد الولايات المتحدة، بالشلل.

وسيكون من الصعوبة بمكان ان يقبل ياسر عرفات ورفاقه في تونس او قيادة الانتفاضة بالشروط الرئيسية التي وضعها ليكود على خطة شامير: عدم اشراك فلسطينيي القدس الشرقية في الانتخابات، وعدم اجراء هذه الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل توقف الانتفاضة.

● روبرت بيليترو

وقد دفع ارتفاع التوتر في اسرائيل عقب حادث الباص، بياسر عرفات ليقول للسفير بيليترو: لقد ذهبنا الى اقصى ما يمكننا الذهاب اليه، فلقد قمنا بدراسة جادة لفكرة الانتخابات. ولكنها الان ماتت، او على الاقل، تعطلت، فالامر راجع للولايات المتحدة للضغط على شامير، والا فاننا جميعا امام احتمال اتساع دائرة العنف.

فالمنظمات الفلسطينية التي تتخذ من دمشق قاعدة لها، ليست هي الوحيدة التي ترفض جهود عرفات السلمية. وتتوقع فشلها، بل ان العديدين من اتباعه في منظمة فتح، كبرى المنظمات الفدائية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، واكثرها تمويلا، يتخذون الموقف نفسه.


● أبواياد

وتواجه حركة «فتح» العديد من القرارات الداخلية الحاسمة. اولها، ما اذا كان يتعين اصدار الاوامر لرجال ونساء واطفال الانتفاضة لاستخدام اسلحة اقوى من الحجارة ضد رصاص الجنود الاسرائيليين. وهذه المسألة، اضافة الى زيادة حدة العنف، قد تتسبب في حدوث ازمة قيادة في اوساط التيار المؤيد لحركة «فتح» التي يتزعمها ياسر عرفات.

● عرفات

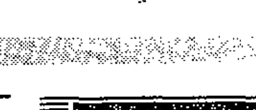
ولبحث هذه الازمة، يحاول عرفات وابو اياد توجيه طاقات اتباعهما ممن يشعرون بخيبة الامل، نحو التجديد. فمن المقرر ان تعقد حركة فتح قريبا اول مؤتمر عام لها منذ تسع سنوات، وسوف تحاول ان تاتي بوجوه جديدة، وقيادات شابة مقربة من سكان الاراضي المحتلة. ويتعين عليها ايضا دراسة الافكار الاميركية والاسرائيلية المتعارضة بصورة دراماتيكية حول اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة، كخطوة نحو السلام.

وكانت «فتح» قد حاولت، بعد احتلال اسرائيل للضفة الغربية وغزة عام ١٩٦٧، تفجير ثورة مسلحة على غرار الثورتين الجزائرية والفيتنامية، في تلك المناطق، ولكنها فشلت، واخيرا، اتجه عرفات نحو الخيار السياسي عام ١٩٦٩، وبصفته «المتحدث الرئيسي» باسم حركة «فتح»، فرض سيطرته على منظمة التحرير الفلسطينية، التي انشأتها الحكومات العربية عام ١٩٦٤.

وفي العام الماضي تبنى المجلس الوطني الفلسطيني (برلمان المنفى) خط حركة فتح المعتدل، بما في ذلك وقف العمليات الفدائية خارج الاراضي المحتلة وبدء الحوار مع الولايات المتحدة الاميركية. وربما تداعت قيادة «فتح» لعقد مؤتمرها العام للبت فيما اذا كان الحوار مع الولايات المتحدة سيقود الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، وفي النهاية، الى دولة فلسطينية تتعايش مع اسرائيل بسلام.

وعند اختيار الاعضاء الجدد للجنة المركزية لحركة فتح، المؤلفة من ثلاثين عضوا، سيكون عليها اتخاذ القرار حول اجراء الانتخابات، اذ يقول مسؤول فلسطيني رفيع المستوى، كان قد اجتمع مع بيليترو: «يبدو لنا ان الولايات المتحدة تنظر الى الانتخابات باعتبارها نقطة البداية في التحرك نحو السلام، اما بالنسبة لاسرائيل فهي تنظر اليها باعتبارها النهاية، مع اعطاء الفلسطينيين حقوقا تزيد قليلا عن كنس الشوارع وجمع القمامة. اما بالنسبة لنا، فلن نقبل بتسوية تعطينا اقل من الحرية الحقيقية ودولة فلسطينية مستقلة بجوار اسرائيل.

جون ك. كولي



لوموند

«تعالوا وسنهيىء كافة الظروف لاستقبالكم»

طوكيو تأمل ان يكتشف الأوروبيون «اليابان الأخرى»

قال تاموتسو شينوتسوكا المسؤول عن الاعلام في وزارة الخارجية اليابانية «ان لدينا بالتأكيد فائضا تجاريا كبيرا الا اننا نعاني ايضا من قصور شديد في الاتصال». وقد حرص شينوتسوكا على توصيل رسالته قبل قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تعقد في باريس واوضح في هذا الصدد قائلا «ان الاتصال يتم بشكل طيب بين الولايات المتحدة واليابان وبين الولايات المتحدة واوروبا لكن ليس بين اليابان واوروبا».

وقد تم تحديد الهدف بوضوح في الاوساط الرسمية وهو شرح نوايا اليابان تجاه السوق الاوروبية الموحدة ومطالبة سكان القارة القديمة بتفهم افضل لليابان وشعبه. فالنظر الى اليابان على انها جيش من العاملين النشطين الذين يخضعون لامرة صناعيين اكفاء واثقين من انفسهم يمثل خطأ كبيرا في الرؤية، بل ان اليابانيين يعتبرون ان ذلك ينطوي على قدر كبير من الظلم وعدم الانصاف كمن تقتصر رؤيته للمواطن الفرنسي على انه ذلك الشخص الذي يرتدي «بيريه»..

ويقول تداشي فوجيتا المدير المسؤول عن غرب اوروبا في وزارة الخارجية اليابانية «ان الشعب الياباني لا يعرف عنه الا الامور السطحية». واعرب عن امله في ان يكشف الاوروبيون اليابان الاخرى وقال في هذا الصدد «تعلموا كيف تتعرفوا علينا بشكل اوثق من خلال حياتنا اليومية» دون ان يدرك صعوبة المهمة التي يطالب بها. فالثقافة الاسيوية مازالت بالنسبة لمعظم الغربيين منطقة مجهولة. والمواطن الفرنسي بصفة خاصة ادار ظهره بسرعة لاسلوب الحياة الياباني مؤكدا انه لايستطيع ان يعيش على هذا النحو. وهذا امر يمكن تفهمه. فمجرد ان العامل الياباني يصر على عدم التمتع بالاجازة السنوية رغم ان لديه رصيد خمسة عشر يوما على الاقل يصيب الزائر بدهشة واستغراب شديدين.

وتتزايد دهشة الزائر عندما يتابع الحملات الاعلامية التي تشيد بمزايا الاجازة. فثمة لافتات كتب عليها «استمتعوا باجازة طويلة وليكن المدراء قدوة للاخرين». ويؤكد لنا محدثونا ان الامور بدأت تتغير الا اننا بمجرد حديثنا مع «رجل الشارع» نعرف ان عادات اهل هذه البلاد لن تتغير بمثل هذه السهولة. فشغل ساعات الفراغ لايزال يمثل المشكلة الكبرى بالنسبة للياباني المتوسط الذي لا يميل الى البقاء فترة طويلة في مسكنه الصغير. و«الرقابة» على الجماعة سواء في المصنع او في المكتب تشكل ضابطا قويا يدفع دائما الى العمل.

ومع ذلك تتقدم السياحة فقد قام ثمانية ملايين ياباني بزيارة دول اجنبية في عام ١٩٨٨. وادركت شركة «داير فرانس» اهمية هذه الظاهرة فافتتحت خطا مباشرا بين باريس وتاهيتي.

واليابانيون لا ينتظرون من الاوروبيين ان يتوصلوا الى فهم كل الغاز حضارتهم التي ترجع الى الاف السنين، الا انهم ينزعجون من رفض الاوروبيين بذل اي مجهود لتعلم اللغة على سبيل المثال والتوقف عن الصعوبة الاولى التي تواجههم. ويقولون انه قبل التحدث عن الحماية الجمركية يجب الاهتمام بدراسة مراكز التوزيع، دراسة عادات اليابانيين وحاجاتهم. وهو ما يحاول ان يوضحه لنا سيكي المسؤول عن القسم الاوروبي في وزارة التجارة الدولية والصناعة. فقد اشار الى ان الامر احتاج الى عشر سنوات حتى تفتح شركة «سوني» فروعا لها في اوروبا. وتساءل بشأن قدرة الاوروبيين على تكوين «رؤية عادلة وحقيقية لليابان». واكد بقوله «اذا ارادت شركة فرنسية فتح فروع لها في بلادنا يمكن ان نكون شريكا لها لكي نوضح لها ما الذي يمكن فعله لكي تتكيف على الوضع في البلاد». واشار الى ان رجال الصناعة في اوروبا معتادون على المطالبة باجراء تعديلات في اللوائح بمجرد وصولهم قبل ان يحاولوا فهم كيف تستخدم اللوائح. وقال في هذا الصدد «اشرحوا لنا مشكلاتكم قبل ان تتهمونا باغلاق حدودنا».

وقال مسايا مييوشي المدير العام بهيئة ارباب العمل اليابانية «اننا نقبل انتقاداتكم، انتقاداتكم الودية وسنعمل على الاستفادة منها وتصحيح اخطائنا». واضاف بقوله «ثمة اختلافات كبيرة بين نظم الانتاج والتوزيع في اوروبا واليابان. ويجب السعي الى معرفة هذه النظم» و«اليابان تتغير بهدوء وهي سوق عريضة يمكن ان تشهد فيها منتجات عديدة توزيعا وانتشارا واسع النطاق. الا ان ادخال هذه المنتجات لا يمكن ان يتم الا تدريجيا ومع احترام اللوائح الاساسية».

والرسالة التي توجهها اليوم الحكومة اليابانية لرجال الاعمال الاوروبيين هي التالية: تعالوا، وسنهيىء كافة الظروف لاستقبالكم على نحو ملائم بشرط ان تبذلوا جهدا لفهمنا. اذ ان انظار اليابانيين تتجه الى السوق الاوروبية الموحدة التي ترتسم خطوطها العريضة في الافاق وسيحاولون توجيه جهودهم الى القارة القديمة على امل ان يحدثوها قريبا كوجهة واحدة موحدة.

ففي كل مناسبة يشير اليابانيون الى اختلاف الجهات التي يتحدثون اليها ويتساءلون: «اين مركز القرارات في اوروبا؟» ويشير ممثل وزارة التجارية الدولية والصناعة بقوله «بدلا من التحدث عن الليبرالية او الاشتراكية يجدر التحدث عن التاتشرية او الميتيرانية». ويصف بعض محدثينا فرنسا بانها الدولة الاكثر استقرارا من الناحية السياسية. ويعبرون عن مخاوفهم ازاء رغبة رئيسة الوزراء البريطانية في فرض اتجاهاتها على القارة الاوروبية، ويقولون ايضا ان على فرنسا ان تبرهن على مزيد من الاتساق وفي هذا الصدد تساءل احد رجال الصناعة بقوله: «من نصدق، فورو او السيدة كريسون عندما يتحدث الاول عن فتح الحدود امام المستثمرين بينما تغلقها الثانية؟»

ويميل ماكوتو ميتسومي وهو مسؤول كبير بوزارة المالية الى تصديق وزير الصناعة الفرنسي. ويعتقد ان بلاده تتجه بشكل متزايد الى اوروبا ليس فقط لان هناك سوقا تتطور في اوروبا ولكن ايضا لان اليابان حققت معظم استثماراتها في الخارج سواء في الولايات المتحدة او اسيا.

وقال سيكي ان «المشكلة الرئيسية هي مشكلة الاستثمار في اوروبا. فانتم تحتاجون اليه اكثر من احتياجكم الى حدود. واذا ما تمت استثمارات ستكون عندئذ بداخل الحصن اذا ما اصبحت اوروبا ذات الدول الاثنتي عشرة حصنا. الا ان ذلك لم نعد نخشاه. فالقلق الذي ابديناه يبدو انه اخذ في الاعتبار».

ولا تعدم الوسائل للاستثمار في اوروبا. الا ان كانودو نائب رئيس شركة «توشيبا» يعتقد انه يجب التحرك تدريجيا وتستخدم شركته ٣٨٠٠ عامل في القارة القديمة من بينهم ٥٠ يابانيا فقط ولها حوالي ثلاثين مكتبا وفرعا. وتعتزم فتح مكتب رئيسي سيتقرر مكانه في شهر سبتمبر المقبل. الا ان رئيس وزراء ايرلندا تقدم باقتراحات قابلتها شركة «توشيبا» بشيء من التردد. ففتح هذا المكتب الرئيسي على حد قول كادونو يمثل اهمية كبيرة «فالانتاج والبيع لا يكفي. يجب ان يكون لدى المرء معرفة جيدة بثقافة البلد التي يمارس فيه نشاطه». وهكذا تتردد الرسالة نفسها فاليابان كما هو واضح تتحدث كلها بصوت واحد.

فرانسوا سيمون



■ عن الاتحاد الاماراتية ■

فرانكفورتر الجماينة

الكرملين يريدها ترسيخا للنظام الاشتراكي وليس ابتعادا عنه

الاصلاحات تثير المخاوف على وحدة «حلف وارسو»

تنبع اهمية قمة دول حلف وارسو السبع التي اختتمت في العاصمة الرومانية بوخارست والتي وصفت بانها من اهم المؤتمرات التي يعقدها زعماء دول الكتلة الشرقية حتى الان، من عدة عوامل اهمها الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي بدأت في بعض دول الكتلة الاشتراكية ومن بينها الاتحاد السوفيتي وبولندا وهنغاريا، واثر ذلك على وحدة دول هذه الكتلة. فالاصلاحات في بعض الدول الاشتراكية التي تسير في الركب السوفيتي. بدأت بعد ان بدأ الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بتطبيق سياسة «البيريسترويكا» او سياسة اعادة البناء منذ ان تولى السلطة في الكرملين قبل حوالي اربع سنوات.

وحذت بولندا حذو الاتحاد السوفيتي في هذا الصدد، بل وتعدته في بعض المجالات، حيث سمح لاول نقابة عمال مستقلة في اي من الدول الاشتراكية بالمشاركة في انتخابات برلمانية لتصبح بولندا اول دولة في المعسكر الشيوعي تجري انتخابات حرة فيها منذ الحرب العالمية الثانية. وقد اصبحت نقابة العمال البولندية «التضامن» تسيطر الان على مجلسي النواب والشيوخ البولنديين، بل واصبحت تطالب بالحق في ترشيح ممثل عنها في انتخابات رئاسة الجمهورية وتولي رئاسة الحكومة.

ويبدي بعض الدول الاشتراكية الاخرى، ومن بينها المانيا الشرقية، وبلغاريا، تحفظات شديدة على الاصلاحات السياسية في دول الكتلة الشيوعية، كما تبدي مخاوف من ان هذه الاصلاحات ربما تشكل الخطوة الاولى نحو الابتعاد عن النظام الاشتراكي الذي تسير في ركبه هذه الدول. كما ان الاتحاد السوفيتي يبدي هو الاخر مخاوفه، وان كان ذلك يتم بصورة غير مباشرة حول الكيفية التي تجري فيها الاصلاحات السياسية ولا سيما في بولندا وهنغاريا.

وفي اشارة واضحة لتلك المخاوف، ابلغ الزعيم السوفيتي غورباتشيف قادة دول حلف وارسو في بوخارست بان الاتحاد السوفيتي قد ينتقد وقد ينصح، لكنه لن يتساهل في الشؤون الداخلية لدول الحلف ولن تكون هناك اية مواجهة في هذا الصدد. واكد في الوقت نفسه على ان لكل دولة من دول حلف وارسو الحق في انتهاج الوسائل التي تراها مناسبة للاصلاحات شريطة ان تكون تلك الاصلاحات في ظل النظام الاشتراكي وعدم الخروج عنه.

ويرى الزعيم السوفيتي ان سياسة «البيرويسترويكا» في الاتحاد السوفيتي وكذلك في بعض الدول الاشتراكية الاخرى يجب الا تعطي وهما للغرب بان الاصلاحات تمثل ابتعادا عن الاشتراكية، بل ترسيخا لها ولكن بوسائل اخرى تتلاءم والتطور الذي تشهده مجتمعات الدول الاشتراكية.

وغورباتشيف كان يرد بذلك على مطالب من الدول الغربية بضرورة ازالة الحواجز بين دول اوروبا بشطريها الغربي والشرقي اذا ما اريد اقامة وتشييد بناء بيت اوروبي مشترك. وهذا المفهوم الذي ينادي به الزعيم السوفيتي غورباتشيف وكرر الاشارة اليه اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها لفرنسا يتناقض مع مفهوم الغرب. حيث ان الغرب يرى ان ايجاد مثل هذا البيت الاوروبي المشترك يتطلب ان تكون شعوب القارة الاوروبية حرة، وهي اشارة الى ضرورة اعطاء شعوب دول القارة الحرية في اختيار الانظمة السياسية والاقتصادية التي تريدها من وجهة النظر الغربية.

وفي خضم هذا الجدل الحاد الدائر حول الاصلاحات السياسية في دول اوروبا الشرقية، يحاول غورباتشيف الابقاء على وحدة حلف وارسو وخاصة في هذه الفترة الحرجة التي تمر بها العلاقات بين الشرق والغرب في ضوء التأييد القوي الذي لقيته مبادرات الزعيم السوفيتي المتلاحقة والخاصة بنزع السلاح النووي والتقليدي ووقف سباق التسلح بين الشرق والغرب.

فهذه المبادرات جعلت شعوب اوروبا الغربية تنظر الى الزعيم السوفيتي غورباتشيف باعتباره رجل سلام واصلاحات ويسعى الى تحقيق ذلك باخلاص وجدية، في حين بدأت هذه الشعوب تنظر الى قادتها على اساس انهم يسعون الى تصعيد وزيادة حدة سباق التسلح بين دول المعسكرين الشرقي والغربي.

ان نجاح ميخائيل غورباتشيف في الابقاء على وحدة صفوف دول حلف وارسو سيكون بمثابة رسالة قوية الى دول حلف شمال الاطلسي (الناتو) بان عليها ان تستجيب لمبادرات الاتحاد السوفيتي الخاصة بنزع السلاح من اجل التخلص من التهديد الذي يشكله السلاح النووي على القارة الاوروبية بشكل خاص ودول العالم بشكل عام.

ان نجاح الزعيم السوفيتي غورباتشيف في تحقيق هذا الهدف يعتمد في الحقيقة والواقع على مدى رغبة قادة دول حلف وارسو واستعدادهم في التعاون مع الزعامة السوفيتية، والاخذ بوجهة نظرهما فيما يتعلق بموقف الاتحاد السوفيتي من الغرب وكيفية التعامل معه. وكذلك تفهم الدول الغربية للحقائق التاريخية والقائمة في اوروبا الشرقية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

الفايننشال تايمز

واشنطن تحذر تل أبيب وتهددها بانقلاب.. «تكتيكي»!

اظهر رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، تصميمه على الحيلولة دولة سقوط ائتلافه الحكومي مع حزب العمل، عندما دعا للحفاظ على الوحدة الوطنية.

ويقول احد كبار مساعديه «يوسي اهيمير» بان شامير «سيبذل قصارى جهده» لوقف حزب العمل عن فض شراكته غير المريحة مع الجناح اليميني في حزب الليكود، وذلك لان اقتراحات السلام الاسرائيلية المتعثرة بشأن الاراضي المحتلة، والاقتصاد الاسرائيلي المحفوف بالمخاطر، تتطلبان «جهدا مشتركا».

فقد اوصى زعماء حزب العمل الهيئة المسؤولة عن رسم سياسات الحزب، بالانسحاب من الائتلاف الحاكم والذي مضى عليه سبعة اشهر، وذلك عندما عقدوا اجتماعا في غضون عدة اسابيع، لان العمل يرى ان الشروط القاسية التي ادخلها حزب ليكود لمبادرة السلام، ادت الى قتلها.

من جهة اخرى، قال وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر بانه سيوفد مبعوثا الى اسرائيل خلال الاسبوع المقبل، لبحث مدى التزام الحكومة الاسرائيلية، على ضوء المستجدات الاخيرة، بمقترحاتها السلمية.

وكانت حدة التوتر بين الحليفين (الولايات المتحدة واسرائيل) قد ارتفعت في الاسبوع الماضي، بعد تذمر اسرائيل بسبب ما اسمته فشلا اميركيا في التنديد، بعبارات قوية، بحادث الباص الاسرائيلي، حيث قام شاب فلسطيني بالسطرة على عجلة القيادة واسقط الباص في واد عميق، مما ادى الى مقتل اربعة عشر شخصا. وبالامس، وصفت وزارة الخارجية الاميركية الحادث بانه عمل ارهابي.

ولاتزال الولايات المتحدة الاميركية الوسيط الرئيسي في محاولة الحصول على قبول فلسطيني للمبادرة الاسرائيلية المبنية على اساس اجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة تقود الى اقامة حكم ذاتي مؤقت يتبعه اجراء مفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل حول التوصل لتسوية نهائية.

اذ يعكس القرار الاميركي خيبة امل كبيرة بالخط المتشدد لحزب ليكود، وقلقا بشأن الشروط الصارمة التي وضعت على مبادرة شامير السلمية.

ويشعر بيكر بالقلق، بصورة خاصة، ازاء مقدرة شامير على انقاذ مقترحاته باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة باعتبارها خطوة اولى نحو تسوية شاملة.

من ناحية اخرى اخبر مسؤول اميركي رفيع المستوى - يعتقد بانه جيمس بيكر - مؤخرا بان الولايات المتحدة ستدرس تنظيم عقد مؤتمر دولي للسلام للخروج من المأزق، اذا ما فرضت اسرائيل المزيد من الشروط التي تجعل من خطة شامير اجراء انتخابات فلسطينية، امرا غير مقبول.

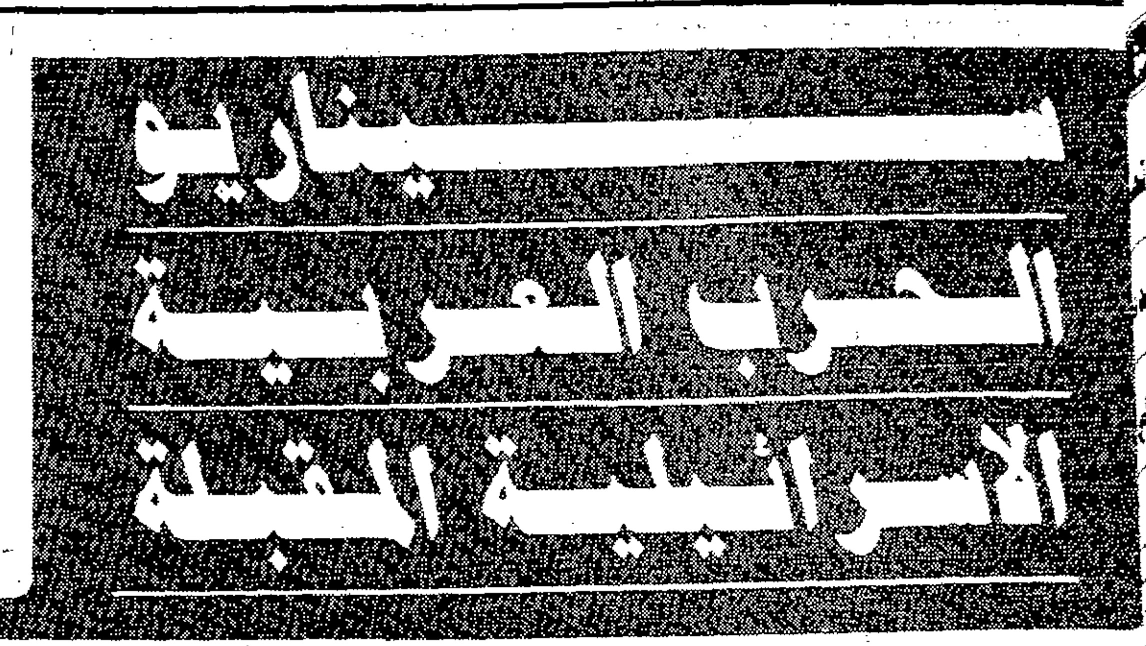
وهذه الخطوة، اذا ما حدثت، فانها ستمثل انقلابا كاملا في تكتيكات الادارة الاميركية السياسية حول الشرق الاوسط. وقد قصد من كلمات المسؤول الاميركي، توجيه انذار قوي للحكومة الاسرائيلية وشامير بعدم التراجع.

وربما يترأس الوفد الاميركي، لورانس ايغلبيرغر، وكيل وزارة الخارجية، او دينيس روس، المسؤول عن الشرق الاوسط بوزارة الخارجية.

وتقول مصادر مقربة من زعيم حزب العمل الاسرائيلي ووزير المالية، شمعون بيريز، بان من الصعب تبين كيف يمكن لشامير استرضاء حزب العمل دون تحدي الوزراء الذين ينتمون للجناح اليميني في حزب ليكود، الذين خضع لمطالبهم الاسبوع الماضي. اما مساعدو شامير فيتهمون بيريز بانه كان يبحث عن اية ذريعة للانسحاب من الائتلاف الحكومي. ولكن رئيس الوزراء سيسعى الى حل وسط مع وزير الدفاع العمالي اسحق رابين «فهناك لغة مشتركة بين شامير ورابين».

ويقول الجانبان بانهما يفضلان اجراء انتخابات مبكرة. اذا ما سقطت الحكومة، كما نص على ذلك اتفاق تشكيل الحكومة الائتلافية بين العمل والليكود. ولكن كان لكل منهما اتصالات غير رسمية مع الاحزاب الدينية، التي تمسك بمفتاح توازن القوة، لبحث امكانية تشكيل ائتلاف ضيق معها.

هوف كارنيغي
ليونيل باربر



تنشر «القبس» انطلاقا من توجهها القومي ، هذه الدراسة المهمة حول «شكل وأهداف وطبيعة الحرب العربية ـ الاسرائيلية المقبلة» ، باتفاق خاص مع الدار العربية للدراسات والنشر والترجمة ، بهدف وضع صورة علمية جادة أمام صانع القرار العربي وأمام القارىء العربي ، واسهاما منها في متابعة صراع الأجيال بين الأمة العربية والعدو الصهيوني في المرحلة المقبلة .

الحلقة الرابعة

وقد شارك في اعداد هذه الدراسة نخبة من الباحثين والمحللين العسكريين والسياسيين الاستراتيجيين العرب ، حاولوا خلال محاورها المتعددة وضع تصورهم لاحتمال قيام العدو الصهيوني بشن حرب جديدة ضد الأمة العربية خلال السنوات الاربع المقبلة .

وتتعرض جميع محاور الدراسة العسكرية ، والسياسية ، والاقتصادية ، والنفسية ، للسمات الاستراتيجية للحرب المقبلة وأهدافها ، ودور الاسلحة والصنوف الرئيسية فيها ، واستخدام الاسلحة التقليدية وفوق التقليدية . وهي في كل هذه المحاور تنطلق من فرضية أساسية مؤداها ، أن العدو الصهيوني الذي يخطط لهذه الحرب هو نفسه الذي سيبادر الى شنها وفي فترة قد لا تتجاوز عام ١٩٩٢ ، الأمر الذي يفرض على صانع القرار العربي رصد حركة العدو دون أن تخدعه دقات طبول «السلام» الزائفة .

اعداد : اللواء الركن المتقاعد طلعت مسلم

دور القوات البرية العربية و الاسرائيلية في الحرب

٢

تلعب القوات البرية للاطراف المتصارعة في الحرب العربية الاسرائيلية المقبلة دورا مختلفا عن دورها في اغلب مراحل الصراع السابقة وخاصة عن دورها في اعوام ١٩٥٦، ١٩٦٧، وعام ١٩٧٣، ويرجع هذا الاختلاف بالدرجة الاولى لاختلاف الظروف واختلاف موازين القوى، فظروف الحرب المقبلة تتمثل اولا في وجود قوى شعبية معبأة وديناميكية ومتحركة ضد القوة الاسرائيلية في الداخل، ووجود مناطق منزوعة السلاح او امنية بين اطراف النزاع في مناطق كثيرة من المواجهة، وتصاعد القوة العسكرية العربية خاصة في مجالات القوة الجوية والدفاع الجوي والقوة الصاروخية. ورغم ان الاحتمال الاغلب ان تكون القوة الاسرائيلية البادئة بالهجوم، فان احتمال بدء قوة عربية بالهجوم لا يمكن استبعاده تماما، والظروف السابقة لا بد وان تؤثر على دور القوات البرية لاطراف النزاع في جميع الاحوال وفقا لدرجات التعاون بين الدول العربية.

ان وجود قوى شعبية معبأة وديناميكية ومتحركة ضد القوة الاسرائيلية المسلحة داخل الاراضي المحتلة في فلسطين يفرض ان تلعب القوات البرية الاسرائيلية دورا مهما في الملحمة المقبلة من الصراع، اذ لا يمكن لاي من القوات الجوية او القوات البحرية الاسرائيلية ان تواجه حركة هذه القوى بغرض درء المخاطر الناجمة عن حركة هذه القوى واعمالها، خاصة اذا انتقلت هذه القوى من حركة المقاومة السلمية التي تتصف بها داخل فلسطين المحتلة الى مقاومة مسلحة تشارك في الصراع المسلح في اخطر الاماكن واشدها حساسية بالنسبة للقوات الاسرائيلية والاغلب ان هذه القوى ستكون هدفا لاعمال هذه القوات البرية، ليس من اجل تحييدها ودرء اخطار حركتها فقط، بل من اجل التخلص منها ودفعها خارج الاراضي المحتلة في فلسطين ايضا، لتنفيذ فكرة ما يسمى «بالترانسفير» وكلتا المهمتين هما بالضرورة مهام للقوات البرية الاسرائيلية بصفة رئيسية، ولا يعني هذا انعدام دور القوات الاخرى سواء الجوية او البحرية. وانما يقومان بدور المساندة والتأمين للقوات البرية، ولا يقومان بدور خاص بهما، خاصة القوات البحرية التي تستطيع ان تدعم وتساند اعمال القوات البرية الاسرائيلية حينما يدور الصراع قرب الساحل فقط اي في قطاع غزة المحتل.

كذلك فان القوى الشعبية الفلسطينية في حركتها ضد القوات المسلحة الاسرائيلية عموما، وضد قواتها ومنشآتها البرية تحسب ضمن القوات البرية العربية خاصة اذا قامت باعمال المقاومة المسلحة ولم تقتصر على اعمال المقاومة السلمية، وتستطيع هذه القوى الشعبية ان تقوم بادوار استراتيجية وتكتيكية، فهي في مهاجمتها للاهداف المهمة في العمق الاسرائيلي تلعب دورا استراتيجيا، بينما تقوم بمهام تكتيكية بمهاجمتها لمؤخرة التشكيلات الاسرائيلية الضاربة وارتالها الادارية والفنية، ومناطق تمركز الاحتياطات او مراكز سيطرتها.

ويمكن لقوات المقاومة في لبنان ان تقوم بدور مهم في مهاجمة قوات جيش لبنان الجنوبي، والقوات الاسرائيلية المدعمة له، كما تستطيع ان تهاجم اجناب ومؤخرات ومراكز سيطرة القوات الاسرائيلية التي تحاول التعمل من داخل الاراضي اللبنانية وكذا ارتالها ومنشآتها الادارية والفنية، وهي اذا قامت بذلك تستطيع ان تضعف من قوة العدوان الاسرائيلية في مهاجمته لباقي القوات العربية او في محاولات صده للقوى العربية التي تسعى الى استعادة اراضيها المحتلة وحقوقها المغتصبة.

ان وجود مناطق منزوعة السلاح بين اطراف النزاع في الجولان وفقا لاتفاقية فض الاشتباك بين سوريا واسرائيل، وفي سيناء وفقا لمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل يوفر ظروفا جديدة للقوات البرية لكلا الطرفين لم تكن موجودة في ملاحم الصراع المسلح السابقة، وتساعد هذه المناطق الطرف البادىء للحرب اساسا، بينما تشابه منطقة الحزام الامني هذه المناطق بالنسبة لاسرائيل ولكن بدرجة افضل بالنسبة لها، وبدرجة اقل بكثير للقوات العربية التي تعمل فيها.

ترجع اهمية المناطق المنزوعة السلاح والقوات المخفضة والحزام الامني (في جنوب لبنان) الى انها تساعد الطرف البادىء بالحرب، واسرائيل بصفة خاصة، على سرعة التحرك داخلها والاستيلاء عليها، في حين ان الطرف العربي سيعمل على سرعة العودة اليها وتعزيز الدفاع عنها ضد الاختراق الاسرائيلي، وكذلك فان القوات الجوية للطرفين، ومهما كانت قوتها او تفوقها لا تستطيع ان تفرض سيطرتها على هذه المناطق، فضلا عن امكانات القوات البحرية، لذا فان دورا رئيسيا ينتظر القوات البرية للاطراف العربية والاسرائيليين، وهو سرعة السيطرة على المناطق المنزوعة السلاح والمخفضة القوات والحزام الامني في جنوب لبنان، وتحقق القوات البرية مهامها هنا بدعم قوي من القوات الجوية سواء عن طريق قوام الابرار الجوي التي تقوم بنقلها او بتقديم الدعم المباشر للقوات البرية ومفارزها المتقدمة اثناء اندفاعها للسيطرة على المناطق المنزوعة السلاح، كما تستطيع القوات البحرية لكلا الطرفين ان تساعد المفارز المتقدمة للجانبين، والجانب البادىء باعمال القتال المسلح بصفة خاصة، بالنيران، ولا ينتظر ان يكون لهذه القوات دور في نقل او ابرار قوات البحر للسيطرة على المناطق المنزوعة السلاح والمخفضة القوات.

واذا كانت اعمال الابرار الجوي والمساندة الجوية والبحرية مهمة ومفيدة للسيطرة على المناطق السابقة فان الدور الرئيسي يظل للقوات البرية التي تستطيع ان تفرض سيطرتها على هذه المناطق وان تدافع عنها ضد محاولات الطرف الاخر لاختراقها والسيطرة عليها، ولا ننسى في هذا المجال ان قوات الابرار الجوي في النهاية قوات برية تنقل بالطائرات العمودية او تسقط بالمظلات (لا نتوقع الاسقاط في الحرب المقبلة) وانها بمجرد تمام ابرارها تتحول الى قوات برية بحتة كباقي القوات البرية سواء في اساليب قتالها او في تسليحها ومعداتها، وتكاد تنقطع صلتها بوسائل النقل والابرار التي اقلتها، وحتى اذا حدث امدادها جوا فهو مشابه ومماثل لما تقوم به القوات الجوية لمصلحة قوات برية.

يمكن ان تمثل المناطق المنزوعة السلاح هدفا مناسبا للقوات الاسرائيلية لتنفيذ عملية طرد السكان الفلسطينيين من الاراضي المحتلة بفلسطين الى خارجها والمسماة «الترانسفير» وتختلف درجة صلاحيتها بالنسبة لموقعها واتساعها، فالمناطق المنزوعة السلاح والمخفضة القوات في سيناء تتميز باتساعها الكبير الذي يمكن ان يستوعب اعدادا كبيرة، كما انها ملاصقة لقطاع غزة المحتل ذي الكثافة السكانية العالية نسبيا، والذي يسبب متاعب كبيرة وكثيرة للقوات الاسرائيلية، كما يسبب قلقا متزايدا للقيادة الاسرائيلية، الا ان اختيار هذا البديل له مخاطره السياسية الضخمة، حيث يكون خرقا مباشرا وداميا لمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل ويؤدي الى فقدان اسرائيل للمزايا التي حققتها لنفسها من خلال تلك المعاهدة، والتي تتمثل من وجهة النظر الاسرائيلية في اخراج القوة المسلحة المصرية من دائرة الصراع المسلح العربي الاسرائيلي، وتخلي مصر عن استمرارها في الحرب مع اسرائيل، والمنطقة المجردة من السلاح بين خطوط فض الاشتباك بين اسرائيل وسوريا محدودة المساحة بحيث لا تتسع لاعداد كبيرة من السكان في حالة نقلهم اليها، وهي ليست ملاصقة للضفة الغربية بحيث يسهل ازاحة الفلسطينيين من الضفة اليها، ولكنها ليست لها المخاطر والعواقب السياسية التي تنجم عن حالة شبه جزيرة سيناء في مصر.

ويمثل نطاق الامن في جنوب لبنان والمسمى «بالحزام الامني» احد البدائل المطروحة، وهو المنطقة المستخدمة حاليا لابعاد من تقرر اسرائيل ابعادهم، الا ان القيام بعملية تهجير كبيرة من خلاله يصعب على القوات البرية الاسرائيلية تنفيذها، نظرا للكثافة السكانية العالية نسبيا، ولضيق المساحة، ولبعدها النسبي عن الضفة الغربية، وتعرضها لاعمال المقاومة اللبنانية والفلسطينية، بالاضافة الى احتمالات التاثير على التكوين الديمغرافي والمزاج السياسي للسكان لغير صالح اسرائيل.

يؤدي تصاعد القوة العسكرية العربية خاصة في مجال القوات الجوية والدفاع الجوي والقوة الصاروخية الى زيادة احتمالات تعرض القوات الجوية الاسرائيلية الى الخسائر في الحرب العربية الاسرائيلية المقبلة، وهكذ فان الدور الذي لعبته القوات الجوية الاسرائيلية في جولات الصراع المسلح السابقة يصعب تكراره، خاصة وانه تقلص فعلا نسبيا في الصراع عام ١٩٧٣، وفي حرب لبنان. بل انه يهدد بشدة احتمالات تعرض القواعد الجوية الاسرائيلية الرئيسية للضربات الصاروخية العربية، ومع نقص هذا الدور نسبيا تزداد اهمية دور القوات البرية في الملحمة المقبلة من الصراع، ويصبح على القوات البرية الاسرائيلية ان تعتمد على نفسها بدرجة اكبر سواء في تقديم الدعم النيراني او في الدفاع عن نفسها ضد الضربات الجوية المضادة وتزداد اهمية القوات البرية في حالة تعاون القوى العربية ووفقا لدرجة تعاونها، اذ ان هذا التعاون يمكن ان يعادل القوة الجوية الاسرائيلية التي تتفوق كما ونوعا على القوة الجوية لكل دولة عربية على حده، في حين ان القوة البرية العربية يمكن ان تحقق تفوقا كميا على الاقل في مواجهة القوة البرية الاسرائيلية ، وان تنافسها في صفاتها النوعية بما يحقق لها قدرة على التفوق النسبي.

ان الظروف السابقة لا بد وان تفرض على القوات البرية لكل جانب دورا مختلفا عن دورها في الطرف الاخر، فدور القوات البرية الاسرائيلية مرتبط الى درجة كبيرة بالثورة الشعبية الفلسطينية والوضع السكاني في الاراضي العربية المحتلة، ويظل هذا الارتباط قائما في حالة بدء اسرائيل بالهجوم بنفس الدرجة تقريبا اذا ما بدأت الحرب بواسطة احد الاطراف العربية التي تعتبر سوريا المرشح الاول وربما الوحيد له، لكن هذا الدور يتخذ مهام اخرى مختلفة وفقا لاتجاه وهدف الهجوم، اما قوات الدول العربية فيختلف دورها اولا وفقا للدولة التي تنتمي اليها هذه القوات حيث سبق ان اتضح ان الحرب العربية اسرائيلية القادمة ليست حربا شاملة تشترك فيها قوات اكثر من دولة على نطاق واسع، وهكذا فان اهداف ودور القوات البرية لكل دولة لا بد وان يختلف عن الاخرى، كما يختلف دورها في حالة اذا كانت هذه الدولة العربية هي البادىء بالهجوم او ان اسرائيل هي البادئة، وقد سبق حصر الدولة العربية التي يحتمل ان تكون هي البادئة بالهجوم، واخيرا فدور قوات الدولة يختلف حسب درجة التعاون العسكري الذي تحققه قوات الدولة مع دولة او دول عربية اخرى قبل اندلاع الصراع المسلح على نطاق واسع.

دور القوات البرية الاسرائيلية

هناك دور سيظل ثابتا للقوات البرية الاسرائيلية في السنوات القريبة المقبلة يتلخص في قمع الثورة الشعبية في فلسطين المحتلة وتدمير المقاومة الفلسطينية واللبنانية داخل الاراضي المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان، وتنفذ القوات البرية هذه المهمة وتلعب هذا الدور بالتعاون مع قوات وعناصر مختلفة قد يكون اهمها المخابرات الاسرائيلية والقوات الجوية (الطائرات العمودية المسلحة) وزوارق المرور المسلحة في البحر وقوات جيش لبنان الجنوبي العميل بقيادة انطوان لحد. وتقوم القوات البرية الاسرائيلية بهذا الدور حاليا، الا ان اهمية هذا الدور تزداد بدرجة كبيرة مع اتساع نطاق اعمال القتال الى درجة الحرب مع دولة عربية او دول عربية اخرى، ومن المنتظر في هذه الحالة ان تتركز اعمال هذه القوات والقوات المتعاونة معها في حماية المنشآت والوحدات العسكرية الاسرائيلية في عمق الدولة وفي المناطق المأهولة بالسكان في منطقة القتال، وعلى طرق التحرك والامدادات والاخلاء، حيث تقوم هذه القوات باعمال المرور والتفتيش حولها، ثم تدمير اية اهداف تكتشفها فيها او بالقرب منها ولا يعني ذلك بالضرورة اتخاذ هذه القوات اسلوبا دفاعيا محضا في تاديتها لهذه المهمة، اذ ان الاغلب انها ستتبع اسلوبا ارهابيا في تحقيق المهمة بمهاجمة منازل قيادات الثورة واقربائهم وقتلهم او اعتقالهم وهدم منازلهم، كما قد تعمد الى ابعاد كثيرين من الشعب الفلسطيني عن المناطق التي تعتبرها مهمة في مواجهتها مع القوات العربية.

ويترابط بهذا الدور وفي اطاره تحقيق مهمة دفع أكبر عدد من الشعب الفلسطيني الى خارج المناطق المحتلة، واذا كان ذلك يتمثل في اخف صوره فيما سبق شرحه بالنسبة لقيادات الثورة وعناصر المقاومة، فانه من المتوقع ان تشتد مهاجمة المنازل دون تمييز وهدمها واطلاق النيران في كل اتجاه ونسف المنشآت حتى يضطر السكان في الاراضي المحتلة الى الهرب والنجاة بحياتهم وانفسهم وأقربائهم من هذا الجحيم.

ولما كان هذا الاسلوب قد تعود عليه الشعب في المناطق المحتلة خلال الفترة الماضية فان استجابته للارهاب والضغط الاسرائيلي لن يكون كبيرا أو كافيا من وجهة النظر الاسرائيلية لذا فانه ليس من المستبعد ان تعمد القوات البرية الاسرائيلية الى شحن السكان الفلسطينيين واللبنانيين في وسائل نقل ضخمة ونقلهم الى مناطق الحدود وخطوط المواجهة حيث تلقي بهم الى هناك، وتحمل العرب مسؤولية ما يحدث لهم. ويترابط ذلك أكثر بهدف القوات الاسرائيلية من الحرب اذا كانت هي البادئة، اذ يظهر في أجلى صوره اذا كان الهدف الاسرائيلي من الحرب هو الوصول الى درجة عالية من نقاء الدولة العبرية، والتخلص من مخاطر الزيادة السكانية العربية العالية في مقابل النمو اليهودي الضئيل.

كذلك ستحاول اسرائيل في بداية الحرب مع دولة عربية ان تسيطر على المناطق المنزوعة السلاح أو المناطق المحددة القوات أو الحزام الامني اللبناني، أو المناطق الدفاعية الاقل كثافة والحكمة من اعتبار اي منها بديلا للآخر، ان الحالة تختلف من دولة الى اخرى ومن اتجاه الى آخر فالمناطق المنزوعة السلاح ومناطق القوات المحدودة موجودة بين الخطوط الاسرائيلية والخطوط السورية، الا ان هناك درجتين من تحديد القوات على الجبهة المصرية بينما لا توجد الا منطقة واحدة في سوريا. أما الحزام الامني فهو يرتبط بالجنوب اللبناني فقط. أما المناطق الدفاعية الاقل كثافة فالمقصود هنا مناطق من الخطوط الاردنية ذات كثافة محدودة بالنسبة لغيرها. ورغم ان الخطوط الاردنية قليلة الكثافة بالطبيعة وبالضرورة فان ذلك ينطبق بدرجة أكبر على المناطق التي ترى القيادة الاردنية صعوبة أو استحالة ان توجه اسرائيل جهودا رئيسية اليها أو ان تضطر الى تخفيف القوات المدافعة عنها لانها أقل اهمية وخطورة في حالة اختراق اسرائيل منها. الا ان مثل هذه المناطق موجودة في كل الخطوط الدفاعية العربية وليس في الاردن فقط، الا ان وجود المناطق المنزوعة السلاح ومناطق الحزام الامني توفر الهدف المطلوب في السيطرة على قطاع من الارض يهدف الاسرائيليون الى اعادة توطين الفلسطينيين فيه. ورغم ذلك فقد لا تكتفي القوات البرية الاسرائيلية بالاستيلاء على قطاع من المناطق المنزوعة السلاح والمخفضة القوات، بل تسعى الى السيطرة على مناطق مهمة خارج المنطقة المنزوعة السلاح داخل النطاقات الدفاعية العربية، وتكون القطاعات الاقل كثافة انسب القطاعات لتحقيق المهمة.

يتوقع ان تنفذ القوات البرية الاسرائيلية هذه المهمة اساسا بواسطة قوات محمولة جوا بطائرات عمودية يمكنها الوصول الى المناطق الحيوية داخل المناطق المنزوعة السلاح بسهولة، وأن يتم ابرارها إما فوق الهدف مباشرة أو بالقرب منه. ويتم الابرار فوق الهدف داخل المنطقة المنزوعة السلاح أو على اهداف غير محتلة أو مدافع عنها في باقي المناطق، أما داخل المناطق المحددة أو المخفضة القوات، أو في المناطق الدفاعية الاقل كثافة واذا كان الهدف محتلا أو مدافعا عنه فيجري الابرار قريبا منه ثم التحرك السريع اليه للاستيلاء عليه والسيطرة على المنطقة المحيطة به.

تواكب أعمال الابرار الجوي اندفاع مفارز قوية مدرعة ومدعمة بالمشاة الميكانيكية عبر المناطق المنزوعة السلاح لتحقيق سرعة الاتصال بقوات الابرار الجوي واتمام السيطرة على المنطقة، والمعاونة في صد الهجمات المضادة السريعة ضدها لحين وصول القوات الرئيسية استعدادا للدفاع عنها ضد الضربات المضادة العربية او لتطوير الهجوم داخل الدفاعات العربية وفقا للهدف من الحرب ولقوة الدفاع الذي تواجهه هذه القوات.

يمثل ما سبق الاسلوب الرئيسي لتحقيق المهمة، الا ان تامينها لا يقع عبئه على القوات البرية فقط بل تشترك فيه القوات الجوية وربما الصاروخية ووسائل الحرب الالكترونية وتؤمنه وسائل ووحدات الاستطلاع والهندسة والوحدات والمنشآت الادارية والفنية عموما. الا ان المهم في التمهيد لهذه الاعمال ووقايتها ان يجري شل المطارات العربية التي يمكن ان تتدخل في اعمال القوات، وكذا اسكات أو تدمير القواعد الصاروخية ووقاية رحلة (أو رحلات) الابرار الجوي اثناء التحميل وخلال الرحلة وعند الرحيل ومحاولة عزل المنطقة بتعطيل ارتال القوات العربية



● الدبابة السوفيتية (ت ٧٢)

المتحركة الى المنطقة تمهيدا لتدميرها بالقوات الاسرائيلية المتحركة من العمق، وكذا شل مراكز السيطرة بواسطة القوات الجوية والمدفعية بمجرد دخولها في مرمى نيرانها وبالاجراءات الالكترونية المضادة بوسائل الحرب الالكترونية وخاصة اثناء تحرك الاحتياطيات العربية الى مناطق قوات الابرار الاسرائيلية ومفارزها المتقدمة.

يختلف دور القوات البرية الاسرائيلية بعد ذلك وفقا للاهداف والمهام التي تحددها اسرائيل لنفسها والتي قد تكون الاستيلاء على قطاعات محدودة من الارض لتوطين السكان العرب فيها، أو تدمير القوات العربية التي تمثل تهديدا لها، أو التمسك بالخطوط الحالية لحين توفر فرص افضل لتدمير القوات العربية التي تعتبرها تهديدا لها. ومن المتوقع ان يكون الدور الخاص بالاستيلاء على قطاعات محدودة في الاراضي العربية في حالة اتجاه الهجوم الاسرائيلي في اتجاه الاردن بصفة خاصة حيث لا تتوفر منطقة منزوعة السلاح تفصل بين القوتين بحيث يمكن الاستيلاء عليها بسرعة وبدون الدخول في معارك مريرة ومكلفة بشريا للقوات الاسرائيلية، في حين ان صغر حجم القوات الاردنية واتساع مواجهتها يؤدي الى ضعف كثافتها مما يسهل اختراقها والسيطرة على جزء منها، كما ان افتقار الاردن الى وسائل دفاع جوي قوي وكثيف يغري اسرائيل بامكان دعم قواتها البرية اثناء هجومها في اتجاه الاردن كذلك قد تكون هذه المهمة في اتجاه لبنان أو سوريا نظرا لصغر مساحة الحزام الامني في لبنان والمنطقة المنزوعة السلاح في سوريا، الا ان الهجوم في اتجاه سوريا سيهدف الى تدمير القوة الرئيسية للقوات السورية مما يجعل هدف الاستيلاء على قطاع محدود من الارض ثانويا للقوات البرية.

تختار القوات البرية الاسرائيلية القطاع المطلوب الاستيلاء عليه بحيث يسهل الاستيلاء عليه ويكون متصلا بالاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ قدر الامكان أو مناطق الكثافة العربية العالية في فلسطين وبحيث يسهل تامين اجناب المنطقة. ولذا فانه في حالة اختيار الاردن كاتجاه للهجوم فقد تكون منطقة السلط انسب اهداف الهجوم وبحيث تمتد ما بين البحر الميت جنوبا ووادي الزرقاء شمالا وعمان شرقا، بينما يمتد هذا القطاع في لبنان على امتداد السهل الساحلي حتى جزين ونهر الاولي، ويكتفى بخط العريش رأس محمد في حالة اختيار مصر.

أما في حالة ما اذا كان الهدف هو تدمير القوات التي تمثل تهديدا لاسرائيل فان ذلك لابد وان يكون في اتجاه القوات السورية، وتقوم القوات البرية الاسرائيلية بدورها التقليدي في تعاون وثيق مع القوات الجوية وباقي العناصر، والذي يتمثل في الالتفاف حول المواقع الدفاعية السورية من اي من اتجاه الجنوب أو الغرب أو كليهما بهدف تدمير قواعد الدفاع الجوي والصواريخ وتجمعات القوات المدرعة وشل مراكز القيادة والسيطرة مما يؤدي في النهاية الى انهيار المواقع الدفاعية السورية وتدمير الجزء الاكبر من القوات السورية وخاصة ما حصلت عليه من أسلحة حديثة للدفاع الجوي أو صواريخ ارض ارض.

أما التمسك بالخطوط الحالية فلا يحدث الا بشروط أولها ان تكون القوات العربية هي البادئة بالهجوم وأن تكون القوات الاسرائيلية لم تتمكن من تعبئة قواتها الرئيسية واصبح الميزان العسكري لصالح القوة العربية المهاجمة وهي هنا لا يمكن ايضا الا ان تكون القوات السورية مع ضعف هذا الاحتمال. وفي هذه الحالة فان القوات الاسرائيلية تقوم باحتلال خطوطها الدفاعية على الخط الحالي والتمسك به في اقصى تعاون ممكن مع القوات الجوية، وقد تستخدم الاسلحة الكيميائية وتهدد باستخدام الاسلحة النووية، وتدير معارك متحركة بهدف استنزاف القوة السورية المهاجمة واضعافها مع القيام بهجمات مضادة على اجنابها والسعي الى القيام باختراقات والتفافات محدودة لمهاجمة الاهداف الرئيسية المهمة في العمق التكتيكي ثم توفر الظروف المناسبة لانتقال القوات البرية الاسرائيلية لتوجيه ضربة مضادة الى احد الاجناب لتستعيد بها ما تخلت عنه من اهداف وتدمر ما بقي من القوات السورية، ويلعب الدفاع الاقليمي داخل اسرائيل دورا رئيسيا في اعمال التمسك بالخطوط الحالية وفقا لخطة الدفاع التي طورت بعد عمليات ١٩٧٣ لاعادة تنظيم هذا الدفاع.

وفي جميع الحالات عدا حالة الهجوم السوري على اسرائيل فان أحدى مهام القوات البرية الاسرائيلية هو انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها خلال الصراع وبعد فترة قصيرة من تحقيقها لاهدافها لتقليل تعرضها للخسائر سواء من القوات العربية المواجهة لها أو من المقاومة الشعبية في الاراضي التي احتلتها حديثا. وتتطلب اعمال الانسحاب تنظيم التخلص من المعركة وقطع الاتصال بالقوات العربية والمقاومة الشعبية، واذا كان ممكنا تحقيق ذلك بالنسبة للقوات العربية من خلال تركيبات دولية ـ وهو أحد الاحتمالات ـ فان قطع الاتصال مع عناصر المقاومة الشعبية سيكون شديد الصعوبة ان لم يكن مستحيلا. وتشتمل اعمال قطع الاتصال على استخدام وسائل النيران من قوة جوية ومدفعية واستخدام الاسلحة الكيميائية أو التهديد باستخدام الاسلحة النووية، كذلك احتمال القيام بهجمات مضادة محدودة لدفع القوات المتابعة أو المطاردة بعيدا عن القوات المنسحبة، كذلك فان اعمال الخداع والتمويه وكذا اقامة المواقع والعبوات المسيطر عليها وتكثيف الاجراءات الالكترونية المضادة سيكون احد العوامل الرئيسية لستر التخلص من المعركة وقطع الاتصال بالقوات المواجهة.

دور القوات البرية العربية

ليس المقصود بالطبع هنا ان القوات البرية العربية تعمل كوحدة واحدة تؤدي دورا معينا نظرا لافتقارها الى قيادة تحدد اهدافها ومهامها. بل انها تفتقر ايضا الى مجرد التنسيق فيما بينها. فالمقصود في الحقيقة هو دور القوات البرية لكل دولة عربية اما منفصلة، او اثناء قيام القوات البرية لدولة او دول عربية اخرى بدور في صراع مسلح مع اسرائيل، وقد يكون في تعاون محدود بين أحدى الدول والدول الاخرى، والمقصود بالقوات البرية للدول العربية هنا هي القوات البرية في كل من سوريا والاردن ومصر، وقوات المقاومة اللبنانية والفلسطينية في لبنان حيث لا يتوقع ان يقوم الجيش اللبناني بدور في الحرب المقبلة، بينما يلتحق جيش لبنان الجنوبي بالقوات البرية الاسرائيلية.

ورغم ان عمل القوات البرية لكل دولة عربية منفرد اساسا وان هناك تشابها في اعمال بعضها ودورها، وتختلف في البعض الآخر، كما أن دورها يتشابه مع القوات البرية الاسرائيلية في وجه ما ويختلف في وجه آخر.

ينحصر التشابه سواء في دور القوات البرية العربية مع القوات البرية الاسرائيلية او دور قوات بعض الدول العربية فيما بينها في السعي الى السيطرة على المناطق المنزوعة السلاح والمناطق المخفضة القوات وينطبق ذلك على كل من اسرائيل وسوريا والاردن والقوات الفلسطينية واللبنانية في جنوب لبنان حيث يتوقع ان تندفع قوات هذه الدول الى هذه المناطق للسيطرة عليها ومنع قوات الطرف الآخر من الاستيلاء عليها، ويكاد يتماثل الاسلوب المتبع في جميع الاحوال عن طريق دفع قوات ابرار جوي للسيطرة على الحد البعيد للمنطقة مع دفع مفارز متقدمة قوية من القوات المدرعة او الميكانيكية المدعمة للاتصال بها والتمسك بهذه المناطق لحين وصول القوات الرئيسية وان ينفذ ذلك بالتعاون مع القوات الجوية اساسا ويدعم من المدفعية والدفاع الجوي وقوات المهندسين وبتنسيق مع الاجراءات الالكترونية المضادة، الا ان الامر يختلف نوعا ما وفقا للطرف البادىء بالهجوم اذ تكون فرصته في القيام بالابرار الجوي اكبر من الطرف الآخر، كما ينتظر ان تعمل قواته الجوية ووسائل دفاعه الجوي ووسائل الحرب الالكترونية بحرية وفعالية اكثر من الطرف الآخر، كما ان اعمال القوات الاسرائيلية تتم في ظل مقاومة من الشعب في الاراضي المحتلة والمناطق المنزوعة السلاح في حين تنفذ القوات البرية العربية اعمالها بتعاون كامل او محدود مع القوى الشعبية في المناطق المحتلة وفي المناطق المنزوعة السلاح والمخفضة القوات، وتلتقي القوات البرية الاسرائيلية معاونة من جيش لبنان الجنوبي كذلك فانه من المتوقع ألا تعمد القوات العربية في الظروف الحالية الى تعدي خطوط الحدود الدولية القائمة، بينما قد تسعى القوات الاسرائيلية الى تخطيها، بل ان مجرد السيطرة على المناطق المنزوعة السلاح هو تخط لهذه الحدود. اما المقاومة في الاراضي المحتلة فهي تسعى الى تحرير الارض وغالبا ما تتركز في الضفة والقطاع.

دور القوات البرية السورية

تمثل القوات السورية القوة العربية الرئيسية التي لديها حافز لقتال القوات الاسرائيلية والتي تحتمل القيادة الاسرائيلية قيامها بهجوم على قواتها، لذلك فانها تعتبر التهديد الرئيسي حاليا للقوات الاسرائيلية كما انها تعتبر في الوقت نفسه الهدف الرئيسي للحرب المقبلة اذا بدأتها اسرائيل. ورغم ذلك فقد تبدأ الحرب المقبلة بصراع مسلح في غير اتجاه سوريا ولكن من المحتمل ان تحاول سوريا في هذه الحالة الاستفادة من اشتباك القوات الاسرائيلية في اتجاه آخر لتحقيق اهدافها باستعادة الاراضي السورية التي احتلتها اسرائيل.

يختلف دور القوات البرية السورية وفقا لموقفها من بدء الحرب، ولما كان الاغلب في الظروف السائدة حاليا ان تكون القوات الاسرائيلية هي البادئة فان دور القوات البرية السورية الاساسي هو تكبيد القوات الاسرائيلية خسائر اكبر من أن تحتملها وبغض النظر عن الخسائر السورية المقابلة او امكان سيطرة اسرائيل على اراض سورية جديدة، فالقيادة السورية تدرك ان هناك مجالات للتفوق الاسرائيلي لا يمكنها التغلب عليها في زمن محدود، في حين ان قدرة اسرائيل على تحمل الخسائر البشرية بصفة خاصة محدودة للغاية. بما يجعل القيادة الاسرائيلية شديدة الحساسية لهذه الخسائر. لذا فالمتوقع ان تدير القوات البرية السورية دفاعا مرنا يعتمد على مواقع منتخبة ومجهزة جيدا، وأن تقوم القوات البرية بالمناورة بالمقذوفات الموجهة المضادة للدبابات والمدافع المضادة للدبابات من هذه المواقع لتكثيف قوة النيران المضادة، ولحرمان القوات المدرعة الاسرائيلية التي هي عماد القوات البرية فيها من خفة الحركة المميزة لها، مع تأمين كل ذلك بنيران المدفعية وصواريخ الدفاع الجوي ذاتية الحركة والمحمولة وبالتعاون مع وسائل الحرب الالكترونية لاعاقة الاتصال والسيطرة على القوات المدرعة الاسرائيلية وكذا لاضعاف وسائل الاستطلاع الالكترونية بها او خداعها.

وليس من المستبعد ان تدافع القوات السورية على خطوط قتالية بالمناورة بقواتها من هذه الخطوط وخاصة في اتجاه تركيز الجهود الرئيسية الاسرائيلية مع التمسك بثبات بالمواقع على اجناب الاقتراب وصب النيران الجانبية على هذه القوات اثناء تقدمها بما يحقق اكبر قدر من الخسائر ثم توجه القوات البرية السورية هجماتها وضربات مضادة الى اجناب ومؤخرة الاختراق لتدمير القوات المخترقة وتكبيدها خسائر كبيرة وان يجري ذلك في تنسيق مع المقاومة الفلسطينية وسكان الاراضي المحتلة واعمال القوات الخاصة لارباك محاور الامداد والاخلاء الاسرائيلية وشل مراكز سيطرتها واسكات مدفعيتها وقواعد الصواريخ ووسائل الدفاع الجوي في العمق. وسواء توقفت القوات الاسرائيلية نتيجة للخسائر او انسحبت فان القوات البرية السورية تقوم بملاحقتها ومهاجمتها وتكبيدها خسائر اشد من أن تتحملها واستعادة السيطرة على الاراضي التي كانت تحتلها.

تحاول القوات البرية السورية الاعتماد على خطوط داخل المنطقة المنزوعة السلاح بين خطوط فض الاشتباك الموجودة للتمسك بها او لستر استعداد القوات على الخطوط الدفاعية الحالية، وتستفيد من الطائرات العمودية المسلحة بالمقذوفات الموجهة المضادة للدبابات، والاحتياطيات المضادة للدبابات المنقولة جوا لدعم اعمال القوات المدافعة داخل المنطقة المنزوعة السلاح مع دفع مفارز مدرعة وميكانيكية لتدعيمها، وعند الضرورة فان هذه القوات تنسحب الى اجناب القوات الاسرائيلية المهاجمة او الى ما خلف الخطوط الدفاعية الرئيسية على خطوط فصل القوات الحالية.

وفي حالة بدء القوات السورية بالهجوم فان ذلك لا بد وان يكون مرتبطا باشتباك القوات الاسرائيلية مع قوات اخرى سواء على الجبهة الاردنية او المصرية، او مع قوات المقاومة اللبنانية والفلسطينية بحيث تصبح قدرة اسرائيل على المناورة بقوات كبيرة في اتجاه سوريا محدودة، وتقوم القوات البرية السورية في هذه الحالة بتنفيذ السيطرة على المنطقة المنزوعة السلاح بنفس الاسلوب السابق ذكره، الا ان قوات الابرار الجوي تكلف في هذه الحالة باحتلال اهداف مهمة على هضبة الجولان وتتمسك قريبا بها بمساعدة القوات الجوية السورية، وباقي اسلحة الدعم، والاغلب ان يتم الابرار الجوي قريبا من الهدف وليس عن طريق الاقتحام الرأسي وتقوم المدفعية والطائرات العمودية المسلحة بعرقلة اقتراب الاحتياطيات الاسرائيلية الى منطقة الهدف، بالتعاون مع قوات المهندسين التي تقوم بالمناورة بالموانع والقوات الخاصة التي تعمل على تعطيل تقدم القوات، ومن المنتظر ان تكون المعارك التي تدور حول هضبة الجولان من اشد معارك الحرب المقبلة قسوة، حيث تتمسك القوات السورية بالاهداف التي تستولي عليها وتعزز وجودها فيها لصد الهجمات الجوية والبرية عليها، الا ان هدفها يجب ان يظل دائما تكبيد القوات الاسرائيلية خسائر اكبر من ان تتحملها، في حين يكون التمسك بالاهداف المستولى عليها في اسبقية تالية، خاصة وان القوات الاسرائيلية ستضطر في النهاية الى الانسحاب لمواجهة الاثار الناتجة عن الثورة الشعبية في الاراضي المحتلة.

دور القوات البرية المصرية

ليس من المتوقع ان تبدأ القوات المصرية الهجوم على القوات الاسرائيلية، او حتى تجاهل الخطوط المتفق عليها في معاهدة السلام بين مصر واسرائيل في المستقبل القريب، لذا فان دور القوات البرية المصرية في الحرب العربية الاسرائيلية المقبلة ينحصر في العمل على التمسك بخط الدفاع الاستراتيجي على الحائط الغربي لسيناء ودعم وجود القوات المصرية في باقي سيناء.

يتطلب تحقيق هذا الدور التغلب على عدة مصاعب ستواجه القوات المصرية تتلخص في عبور القوات العربية الرئيسية لقناة السويس. الامر الذي يتطلب زمنا لايقاف الملاحة بالقناة واقامة المعابر عليها مع اقصى استفادة من النفق المقام تحتها. ثم قطع المسافة الى الخطوط الدفاعية على الحائط الغربي، وينظم الدفاع والتعاون على هذه الخطوط مع توفير وسائل مناسبة للدفاع الجوي خلال الفترة الحرجة اللازمة لتنفيذ انتقال وسائل الدفاع الجوي الرئيسية الى مواقعها شرق القناة واعداد المطارات في سيناء لاستخدام المقاتلات والقاذفات المقاتلة.

تستخدم القوات البرية المصرية في تنفيذها لهذا الدور قوات ابرار جوي لدعم وجودها على المضايق والطائرات العمودية المسلحة بالمقذوفات الموجهة المضادة للدبابات، كما تدعم الدفاع عن الخطوط بالمقذوفات الموجهة المضادة للدبابات المنقولة جوا، وتقوم بالمناورة بالمدافع المضادة للدبابات باستخدام الطائرات العمودية المجهزة لهذا الغرض ويكون ذلك في تعاون وثيق مع القوات الجوية التي تقوم بتوفير الحماية الجوية لها وعرقلة اقتراب القوات الاسرائيلية التي تخترق الحدود بينما تقوم وسائل الحرب الالكترونية باعاقة سيطرة العدو ووسائل استطلاعه ووسائل الاتصال الالكترونية .

قد تقوم القوات البرية المصرية بدعم القوات الاردنية اذا تعرضت الدفاعات الاردنية لهجوم اسرائيلي في اطار التعاون والتنسيق بين مصر والاردن، الا ان هذا الدور يتطلب زمنا ويواجه صعوبات قد تجعل احتمالات ناجحة محدودة للغاية، فانتقال قوات مصر الى الاردن يحتاج الى القيام برحلة طويلة تؤدي الى وصول هذه القوات بعيدا عن التدحل الاسرائيلي، ثم نقل هذه القوات الى الاماكن التي تحقق فيها مهامها على الجبهة الاردنية فضلا عن المخاطر التي تتعرض لها في هذه الحالة، فاذا وضعنا في الاعتبار ان الحرب المقبلة ستكون قصيرة كما سبق ذكره فان الاغلب ان هذه القوات ستصل في (حالة وصولها) بعد توقف اعمال الصراع المسلح .

دور القوات البرية الاردنية

يؤدي حجم القوات البرية الاردنية واتساع مواجهتها وانخفاض مستوى التعاون العسكري العربي الى استبعاد ان تبدأ القوات الاردنية هجوما ضد القوات الاسرائيلية، بينما يظل احتمال الهجوم الاسرائيلي على الجبهة الاردنية كبيرا، اما بهدف اعادة توطين السكان الفلسطينيين واما لمهاجمة القوات السورية من الجنوب .

ينحصر دور القوات الاردنية في جميع الاحوال بالتمسك بخطوطها الدفاعية وعدم السماح للقوات الاسرائيلية بالاختراق مع العمل على تكبيدها أكبر خسائر ممكنة، ورغم ارتفاع مستوى تدريب القوات الاردنية الذي يساعدها كثيرا على الصمود في مواجهة القوات الاسرائيلية، الا ان التفوق الاسرائيلي في جميع المجالات يحتم ان تقوم القوات الاردنية بتنفيذ مهامها بالتعاون مع القوات السورية او العراقية او كليهما. ولا شك ان القوات السورية تكون أنسب وأكثر استعدادا في الظروف الحالية، بينما تكون القوات العراقية اكثر مناسبة في حالة امكان تنظيم ذلك مبكرا، كما انه يمكن للقوات الاردنية أن تتعاون ربما بدرجة اكبر من غيرها مع المقاومة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

يناسب القوات الاردنية في الحرب المقبلة ان تتجنب الدخول في معارك حاسمة مع القوات الاسرائيلية، وان تدير دفاعا تعطيليا ضد القوات الاسرائيلية يهدف الى استنزاف قوة العدو باقل خسائر ممكنة، خاصة وان القوات الاسرائيلية ستضطر في النهاية الى الانسحاب، ويتطلب ذلك تعزيز صمود السكان في المناطق التي تتعرض للهجوم وتنظيم مبكر للمقاومة الشعبية بحيث يشارك الشعب في ايقاف هجوم العدو جنبا الى جنب مع قواته المسلحة .

دور قوات المقاومة الفلسطينية واللبنانية

سبق أن اتضحت الاهمية البالغة لدور المقاومة الشعبية وخاصة في فلسطين المحتلة والتي تمثل السمة البارزة الرئيسية في الصراع الحالي والمقبل بين العرب واسرائيل. وهكذا فان قوات المقاومة الفلسطينية واللبنانية (في جنوب لبنان) ستلعب دورا مهما في الملحمة المقبلة من الصراع بين العرب واسرائيل، ان هذا الدور له أهميته سواء كان الصراع المسلح بمبادأة اسرائيلية وهو الاحتمال الاغلب. او بمبادأة عربية. ان هذا الدور بالاضافة الى انه يضطر القوات الاسرائيلية الى اقتطاع جزء من قوتها لمواجهة الثورة الشعبية والمقاومة، يقوم باضعاف القوات الاسرائيلية التي تدير الصراع على الجبهة مع قوات عربية اخرى بما يسهل لهذه القوات هزيمتها، وأيا كان البادىء بالهجوم فان هزيمة القوات الاسرائيلية في عملية هجومية او دفاعية لا بد وان يضعف قدرة اسرائيل على الاحتفاظ بالاراضي التي تحتلها في فلسطين وجنوب لبنان وسوريا، بالاضافة الى تحرير ذلك الجزء الذي يتم فيه الصراع المسلح .

ان دور المقاومة الفلسطينية في الاراضي المحتلة يجب ان يهدف الى ارباك عمل القواعد الجوية والصاروخية والمنشآت النووية الاسرائيلية، وشل مراكز السيطرة الاستراتيجية والعملياتية في الاراضي المحتلة، ومهاجمة طرق الامداد والاخلاء والاتصال الاسرائيلية المتحركة على الطرق، وتعطيل اجهزة الرادار والحرب الالكترونية داخل فلسطين المحتلة. ان ذلك يتطلب دراسة وتخطيطا واعدادا للتنفيذ ولكن القصور في الدراسة او التخطيط يجب الا يؤدي الى الاحجام عن تنفيذ ما هو ممكن، ففي زمن الصراع المسلح يكون العمل ضد مؤخرة العدو شديد التأثير ، وتزيد فاعليته كلما كان عملا مدروسا ومخططا .

يكون دور المقاومة الشعبية اللبنانية والسورية في الصراع المسلح المقبل مشابها لعمل المقاومة الفلسطينية الا انه يتركز على تلك الاهداف الاسرائيلية المشابهة او المماثلة الموجودة في ميدان القتال او على خطوط المواجهة. وهو يضعف القوات الاسرائيلية التي تدير الصراع في اتجاه الهجوم بشكل مباشر، بينما يقوم بذلك بشكل غير مباشر في الاتجاهات الاخرى. ان اعمال المقاومة في جنوب لبنان وفي هضبة الجولان تفتح ميادين جديدة للصراع المسلح للقوات الاسرائيلية وترهقها وتضعف من قدرتها على أداء مهامها، والاهم من ذلك أنها تزيد من الخسائر الاسرائيلية حتى تصل الى ذلك الحد الذي لا يمكن للقوات الاسرائيلية بل واسرائيل نفسها أن تتحمله. وهو لب الصراع المسلح مع اسرائيل .

السيطرة على المناطق المنزوعة السلاح والمخفضة القوات الهدف الاول للحرب المقبلة

(يتبـــع)

حركات الرؤية لطفقسية العرض المسرحي العربي ٨٩ — ٢

د. فاضل خليل : غالبية المخرجين العرب لا يعيرون اهتماما الى اللغة الصورية

■ المسرح الاستهلاكي عشوائي مفسد للذوق العام ■ مشكلة شباك التذاكر في السينما تجعل من الفنان سمسارا

غير التمثيل في (٩) افلام روائية وفي (١٥) مسلسلا تلفزيونيا، واكثر من عشرين تمثيلية سهرة، واخراج واعداد وتاليف الكثير من المسلسلات والتمثيليات والبرامج الاذاعية، غير ذلك فان د. فاضل خليل اخرج العديد من الاعمال المسرحية منها : حلاق بغداد. الباب القديم، اللعبة، واضافة الى ما سبق فهو رئيس قسم الفنون المسرحية في اكاديمية الفنون الجميلة - جامعة بغداد - كما انه امين سر نقابة الفنانين العراقيين، ثم هو عضو التجمع المسرحي العربي المشترك بين الكويت والعراق، والذي تجري وقائعه الآن بين جنبات مقر فرقة المسرح العربي بالكويت.

هل اثمرت التجارب المسرحية التي حاولت ان تتجاوز السائد والمالوف، منذ بداية الستينات ؟ واذا كانت قد تعثرت فما هي الاسباب ؟ وما هي صورة المرأة العربية على خشبة المسرح في بلاد العرب ؟ وما هو القول بالنسبة لطبيعة تشكيلية اللقطة المرئية السينمائية والتلفزيونية ؟ ولماذا هي لقطة ميتة ؟ كانت هذه بعض الاسئلة في حوارنا مع د. فاضل، هذا الحوار الذي ياتي ضمن سلسلة حوارات للتعرف على المشاركين في واحد من الاحداث المهمة التي تجرى الآن على الساحة المسرحية في بلاد العرب. وضعنا اسئلتنا في عناوين وتركنا لضيفنا حرية التداعي.



● الدكتور فاضل خليل

تجارب.. وتقليد

التجارب التي ظهرت ومن بداية الخمسينات، والى منتصف السبعينات، لم تكن مؤثرة، لانها كانت تقليدية، واستنساخية لمشاهدات الرعيل الاول من المسرحيين والرواد، اي انها لم تتخذ موقفا من الاوضاع السائدة في الوطن العربي اي انها كانت تحاكي هموما اخرى لا تتحسس جرح التخلف، وسلسلة الامراض التي يشكو منها الانسان العربي. هي بدعة اضفت الى سلسلة الاطر التي تعزز البطل التقليدي. مع منتصف السبعينات وفد الرعيل الثاني الذي سيس المسرح وجعل منه ظاهرة حضارية تعنى بالمجتمع عندها انتصر المسرح ولم يعد غريبا على الفئات الشعبية التي ما عادت تخاف ارتياده، او ان تحار في ايجاد بدلة انيقة (سموكن) لمشاهدة عروضه. انا طبعا لا اعيب هذه العادة.

بعد هذه المرحلة، تاتي مرحلة التفكير بالخصوصية اي بهوية المسرح العربي، فظهرت الاحتفالية واسلوب الفرجة والفواتيس واستلهام التراث، ومسرح الحلقة، والمسرح الذي يبدع البيئة بشكل اكيد ومدروس، كل هذه وغيرها من التجارب، لم تكن الا محاولات شريفة للاقتراب من هذا الشعب، هذه التجارب، والمحاولات لم تختف لان الكثير من الاجيال الحاضرة من المسرحيين الشباب ما زالوا في مرحلة الاعداد لانفسهم وتجاربهم، وهم تارة يبدعون وتارات يقلدون، وعند مرورهم على واحدة من هذه التجارب، ربما سيرسخون احداها لتسود.. ان التجربة المستمرة هي التي ستؤكد اي تلك التجارب هي الاقرب الى هذا الشعب وهمومه.

نقد.. وتقصير

كما للمسرح جمهوره، وللتمثيل جمهوره، وللمخرج وللمؤلف كذلك، للناقد يجب ان يكون لسعة جمهوره الذي يثق بما يقوله، وبما يكتب ليقبل هذا التوجه او ليرفضه من خلال الثقة التي اولاها جمهور الناقد هذا له، لكننا للآن نشكو من شحة هذه الفئة النقدية في مسرحنا العربي التي تكمل مستلزمات وعناصر المسرح التي واحدة من دعائمها هو الناقد. عدا القلة المستقاة من الكتاب الذين يتابعون المسرح، ليس لدينا ناقد بالمفهوم العلمي للمسرح والسبب ان النقاد او من كتبوا عن المسرح هم وافدون اليه من اختصاصات ادبية مقاربة، لكنها تختلف في تفاصيلها عن الاختصاص الدقيق للمسرح فناقدنا العربي اما ان يكون قاصا او شاعرا او كاتب مقالة او صحافيا، يعمل في صفحة المسرح او في زاوية المسرح او مثقفا بشكل عام، لكنه ليس ناقدا مسرحيا بالتعريف الدقيق للكلمة.. ان نقدنا المسرحي وبناء على ما تقدم، غالبا ما يخص النص المؤلف عندما يتحدث عن عرض مسرحي، وكان هذا النص هو كامل المعادلة المسرحية، وليس جزءا منها. ان المعادلة المسرحية تعني معاناة فكرية وانسانية اجتماعية تركيبية لبنية تخلو من الروح وتبتعد عن الحياة. ان الذي يمنحها الحياة هو الفريق المتجانس المتحرك الفاعل في تاسيس عرض مسرحي قد يخلق تجربة جديدة جديرة بالاهتمام والتوثيق. نجد ان الناقد يترك هذا كله ليتحدث عن مناطق الضعف والقوة في النص المكتوب، وليس غريبا ان التجارب الانسانية تمر دون توثيق. لكن حتى لو كانت تلك التجارب ذات اهمية بسيطة لكنها تجربة مهمة في مسرح عمره لا يتجاوز المائة والعشرين عاما، فليس هناك هذا التقييم المطلوب ليوازي هذا الكم من التجارب المحترمة مهما صغرت استثني من ذلك تجارب المسرح التجاري، والمسرح غير المسؤول.

● مسرحية - اللعبة -

صورة.. وتشكيل

غالبية المخرجين العرب عدا القلة من النخبة المستثناة، لا يعيرون اهتماما الى اللغة الصورية، او التشكيل الحركي الذي يتركب من خلال حركة الكاميرا لغتها، وانما يكتفون بان يتعاملوا مع حركة الصورة عبر حركة الممثل، اي انهم يتكلمون بعمل الممثل وهو جزء بسيط من عملية الابداع في كيفية الاخراج السينمائي فنراهم اقرب الى المصور الفوتوغرافي منهم الى مبدع الرؤية الحركية في لغة السينما. خصوصا في السينما المصرية التي تقدم مئات الافلام في العام الواحد، اما عمل الممثل في هذه السينما لكي يكون نجما وناجحا هو اتقان الحفظ وان يكون متانقا حتى خارج حدود الشخصية، حتى عندما يغرق لزاما عليه ان تكون بدلته وهو يخرج من الماء مرتبة ومهندمة ومنشاة.

بطل.. ومشكلة

سبب الخلل في تصوري ان غالبية الدارسين لفن السينما هم من متخرجي الانظمة الفردية والسينما في هذه الدول لا تعلم مرورا بالخطا الذي يسقط به المتعلم لانها بالنتيجة لا تريد ان تخسر عكس ما هو عليه في الانظمة الاخرى التي يبنى فيها الانسان. بعد ان يمر هو في الخطا ليصحح بعد ذلك ولذلك نجد ان التفكير حتى في اسناد نظام البطل الواحد التي يختلف عليها الدين عندما يقول (ان ينصركم الله فلا غالب لكم) هذه الآية تؤكد على اهمية البطولة الجماعية، وتسندها حيثما عملت. فالآية الكريمة تقول ايضا (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) هذا القصور في الرؤية، والاعتقاد السائد، بان البطولة الفردية اهم من البطولة الجماعية هو تكريس الجهود لتالق النجم الواحد الذي غالبا ما يافل باتيان نجوم اكثر تالقا وشبابا.. والمشكلة الاخرى الاكثر خطورة هي مشكلة (التجارية) في السينما - شباك التذاكر - التي تضطر الفنان السينمائي ان يكون سمسارا هو كل شيء عدا ان يكون فنانا.

المسرح التجاري وكلمة مسرح كثير ان تطلق عليه فلنتفق على ان نطلق عليه السلعي او الاستهلاكي هذا اذا ما انطلقنا من تعريف فن المسرح على انه ظاهرة حضارية اجتماعية تحترم الذوق العام وتنميه، كما انها تراعى نظريات التطور الاجتماعية، المسرح الاستهلاكي او السلعي عشوائي غير معتمد على اية نظرية من نظريات علم الجمال، مفسد للذوق العام في اعتماده على البذاءة والسباب (الشتيمة) والعشوائية في الحركة والخروج على القناعات في بناء الحركة العامة للارث الاجتماعي، هناك من يقول ان الجمهور يطالب بهكذا اعمال، وان على الفنان ان يكون مرفها ومن اصحاب العقارات، وان [illegible] بالبنان (مشهورا) وعليه اقول، واعتمادا على مقولة لبريشت، ان فن المسرح ان كان هدفه المال او الشهرة لم يكن ذلك الهدف ساميا، ان كان الاحراج من الجمهور فان لغة التفاهم تكون بين انسان وانسان وهي مشكلة بسيطة لان الانسان تمكن من ان يجد لغة بينه وبين اللاانسانيات، حتى الطبيعة العظيمة العملاقة، تمكن من سبر اغوارها فكيف اذا كانت المشكلة بينه وبين الانسان (الجمهور)، واذا كانت المشكلة هي المال او الشهرة كذلك كلاهما ياتي من خلال تقديم ما هو نافع وجيد، ويمكن للجودة والصدق في العمل الفني ان يثمر ذلك مع الحفاظ على الكرامة.

المرأة.. والمسرح

المرأة في عموم الوطن العربي، لم تعد نادرة، وخاصة عندما اصبح المكان الذي يشكو من شحة هذا العنصر، يستعيره من الاماكن التي يكثر فيها فكان بالامكان ان تحتل المرأة العربية مكانها بجدارة وعلى خشبة المسرح العربي، لكن تناقض الرجل العربي وازدواجيته في الاحساس حالت دون ذلك فهو يرتضي مع كامل المتعة ان يشاهد امرأة نصف عارية ترقص وتتلوى على المسرح، لكنه يرفض ان يجدها مساهمة وبكامل احترامها على المسرح.

يمكن مع التطور الحاصل في البنية الاجتماعية فرز المسرح جيلا من النساء المبدعات في المسرح من الدارسات لهذا الفن ومن اصحاب الحركات والتجارب الحديثة في المسرح مثل : نضال الاشقر، ثريا جبران وسونيا ميكيمو، ومنى واصف، وعواطف نعيم.

في حياتي ... وقبيلة

لم تنفصل من حياتي على الاطلاق فهي باعث على الابداع، وهي الملهم والمكمل والمبدع، لا يمكن ان يلغي او يسد هذا النقص اذا حصل قبيلة من الرجال.

وافضل الموسيقى الكلاسيك، وفي المساءات استمع الى الصخب والاغاني العربية الحديثة.

— اشاهد افلاما استعراضية وانا مغرم بمغنية يوغسلافية (ليبا براتا) ومطربة سوفيتية اسمها الابوجاتشوفا ومن المطربين العرب يعجبني علي الحجار ووديع الصافي ولطفي بوشناق، وصباح فخري وماجدة الرومي.

برقيات

● الى سامي عبدالحميد، تتالق من ريادتك.

● الى سعدالدين وهبة، لوعدت الى المسرح وتركت اللهاث خلف الكراسي.

● الى ثريا جبران، اغيب في سيمفونية العرض الذي تقودينه.

● الى قاسم محمد، يتكرر مع الاجيال، ويظل في المقدمة.

● الى سعدون جابر، انسجم مع اغانيك، كما انسجم مع ذكائك.

● الى ابراهيم جلال، العوق في الدواخل لا في الاعضاء المرئية.

● الى د. فاضل خليل، تواضع دائما، فالسنبلة الممتلئة اكثر انحناء من السنبلة الفارغة.

عماد النويري







● سعدالدين وهبه ● ابراهيم جلال ● نضال الاشقر

الأفلام العربية في مهرجان موسكو السينمائي

افتتح في فندق (انتركونتنتال) في موسكو، سوق الفيلم العراقي على هامش مهرجان موسكو السادس عشر للافلام الروائية الذي يواصل اعماله ويستمر احد عشر يوما.

وسوف يكون بامكان المختصين السوفيت والاجانب في مجالات السينما والاخراج والتصوير، مشاهدة عشرة افلام عراقية منتجة في فترات مختلفة عبر اجهزة الفيديو وابرام عقود مع ممثلي دائرة السينما والمسرح العراقية المتواجدين في المهرجان لشراء هذه الافلام المعروضة.

ومن ابرز الافلام التي يعرضها الجناح العراقي (العربة والحصان) للمخرج منير فنري وفيلم (عرس عراقي) لمخرجه (محمد شكري جميل) وفيلم (مكان في الغد) من اخراج (صبيح عبدالكريم) وفيلم (اللعبة) للمخرج محمد شكري جميل.

كما يتضمن سوق الافلام العراقي الفيلم (وجهان في الصورة) من اخراج حسن الجنابي وتمثيل سامي قفطان وعواطف ابراهيم وراسم الجميلي، والفيلم (شيء من القوة) للمخرج (كارلوهاريتيون) ومن تمثيل ليلى محمد وهناء محمد ومقداد عبدالرضا.

ويشارك العراق هذا العام في مهرجان موسكو السينمائي بثلاثة افلام هي (عرس عراقي) سيناريو وحوار عادل عبدالجبار واخراج محمد شكري جميل وسوف يعرض داخل المسابقة.

وذكر مدير عام دائرة السينما والمسرح العراقي، يوسف الصائغ ان العراق سيشارك كذلك في المهرجان بفيلمين خارج المسابقة وهما (مكان في الغد) للمخرج صبيح عبدالكريم وفيلم (اللعبة) من اخراج محمد شكري جميل.

ويتميز مهرجان موسكو في دورته الحالية بحضور عربي كبير، حيث تشارك فيه العراق ومصر والجزائر والمغرب وفلسطين والاردن والكويت واليمن الديمقراطي وسوريا.

وتشارك مصر بالمهرجان بوفد كبير يضم سعدالدين وهبه وسميحة ايوب، وقد تم عرض عدد من الافلام المصرية ومن بينها فيلم (الخادم) لمخرجه احمد يحيى و(قلب الليل) لعاطف الطيب عن (قصة نجيب محفوظ) و(يوم مر ويوم حلو) للمخرج خيري بشارة وفيلم (المغتصبون) لمخرجه سعيد مرزوق.

وتشارك فلسطين في المهرجان بفيلم (الناطور) من اخراج محمد توفيق ويتناول موضوعه نضال الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ومقارعته لسلطات الاحتلال الصهيوني بينما تمثلت مشاركة الجزائر بعدة افلام في المهرجان ومن بنيها (ابواب الصمت) و(القلعة) لمخرجهما محمد شويخ و(حجرة الرمال) للمخرج عمارة مرابط و(ارض السراب) لاحمد راشدي و(حورية) للمخرج سيد علي مازيف.

وكانت مشاركة المغرب في مهرجان موسكو بفيلم (باديس) لمخرجه عبدالرحمن التازي و(قفطان الحب) للمخرج مؤمن سميحي، اضافة الى خمسة عشر فيلما سيتم عرضها ضمن سوق الفيلم المغربي الذي يقام على هامش المهرجان.

ويذكر ان عشرين فيلما روائيا فقط قد ادرجت للتنافس على جوائز مسابقات مهرجان موسكو السادس عشر للافلام الروائية تمثل الارجنتين وهنغاريا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وفنلندا والمانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا وكوريا الجنوبية واليابان، بينما سيتم عرض اكثر من (٢٦٢) فيلما خارج المسابقة تمثل اكثر من (٧٠) بلدا.

● محمد شكري جميل

● لقطة من فيلم عرس عراقي

الترشيح لجائزة صدام

دعت هيئة تكريم العلماء والمفكرين والمبدعين والادباء والفنانين العراقيين والعرب ممن يعنيهم الامر، الى ترشيح انفسهم لاحدى جوائز صدام التقديرية والتشجيعية التي تمنح للفائزين منهم.

وحددت الهيئة الحقول والمجالات التي ستمنح فيها الجائزة وهي العلوم والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية والاقتصادية والفلسفة والمنطق واللغات والآداب والفنون الجميلة والعلوم العسكرية والقانون والقضاء.

واعدت امانة الهيئة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي استمارات وشروط التقديم وحددت نهاية يناير من العام المقبل كآخر موعد لتسلم الاستمارات والبحوث.

فيلم ياباني يدعو للاسلام

يجرى حاليا الاستعداد لتصوير فيلم عالمي من انتاج سعودي ياباني مشترك هدفه التعرف بالاسلام والدعوة اليه.

ويتم تصوير المشاهد في كل من اليابان والمملكة العربية السعودية، وتدور احداثه حول قيام شابين في عمر ٢١ سنة احدهما ياباني والآخر اندونيسي يخرجان في رحلة بحرية متوجهين الى مكة المكرمة للبحث عن والد احدهما الذي ذهب الى الحج ولم يعد.

ومن خلال الرحلة يتم التعريف بمبادىء الاسلام السمحة وتعاليمه. وسوف يتم عرضه في ١٥٠ دار عرض في اليابان كما سيتم (دبلجة) الفيلم بعدة لغات عالمية.

جولة لندنية في اوتوبيس الروك

تقدم لندن لعشاق موسيقى الروك والبوب طرازا جديدا عن رحلات زيارة المعالم السياحية باستخدام سيارة اوتوبيس الروك. ويجلس السائح في سيارة اوتوبيس تقليدية ذات طابقين لمدة ساعتين يرى من خلالها الاماكن التي كانت تقدم فيها الحفلات الموسيقية لفترة تزيد عن ٢٥ عاما من تاريخ الروك والبوب.

ولا تكاد تنتهي قائمة الفرق والموسيقيين الذين اتوا من لندن او عاشوا فيها والواردة في سجلات تاريخ الروك والبوب والموجة الجديدة والبانك.

واجتذبت الطبيعة الساحرة للعاصمة البريطانية لندن فرق هو ورولينج ستونز وبيتلز وبينك فلويد وجينيسيس وديفيد بوي وسيمبل مانيدز وبوي جورج ووام.

وخلال هذه الجولة في لندن للتعرف على معالم موسيقى الروك يشاهد عشاق الموسيقى الاماكن التي عاش فيها اساطين الموسيقى او التي قدموا فيها اولى حفلاتهم الموسيقية واشهرها على الاطلاق او حتى الاماكن التي مارسوا اللهو فيها.

ومن ابرز هذه المعالم ستوديوهات ابي رود حيث سجلت فرقة البيتلز معظم اعمالها الناجحة وحيث التقطت صورة الغلاف الشهيرة لابلوم ابي رود عند نقطة عبور مشاة في الشارع الواقع خارج الاستديو.

وتردد ان السيارات كادت تدهم بعض السائحين الذين حاولوا التقاط صورة مماثلة لتلك الصورة في الشارع المزدحم.

ومن الطبيعي ان يتضمن مسار الاتوبيس مدرسة لندن للاقتصاد حيث امضى مايك جاجر الذي يعد الركن الرئيسي في موسيقى الروك عدة سنوات وبعد عدد قليل من المباني في حي سوهو يقع المكان الذي عاش فيه ديفيد بوي لاشهر قليلة في عربة اسعاف.

وبالنسبة لمن ارادوا دائما ان يعرفوا، فان محطة الطاقة التي تظهر على غلاف البوم بنيك فلويد (انيمالز) لا تقع في الريف بل في قلب لندن.

وقد ظهرت ايضا نواد وقاعات ديسكو شهيرة مثل قصر كامدين حيث رقص بوي جورج واقام برينس حفلا ذات مرة دون ترتيب سابق علاوة على مدخل المسرح الذي بدأ فيل كولينز عمله فيه كعامل في قسم الاستقبال.

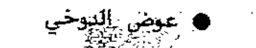
وتتضمن الجولة عروضا موسيقية باجهزة الفيديو على ظهر الاوتوبيس خاصة بالمواقع والنوادر الخاصة بموسيقى الروك التي تحوز الاعجاب فضلا عن الفضائح التي ترددت حول عظماء الموسيقى في الماضي.

الشاعر بدر جاسر العياف في الذكرى الرابعة عشرة لرحيله

كلماته وأغانيه لا تزال حية تتغنى بالوطن وبالمشاعر الانسانية



● الشاعر الراحل بدر جاسر العياف



● عوض الدوخي

■ أول من أدخل الأغنية المحلية على المسرح في مسرحية «ضاع الديك»

بدر الجاسر العياف .. شاعر الاغنية العملاق، رحل عنا في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٧٥.. رحل عنا الى رحاب الله بعد ان قدم الكثير من العطاء للشعب.. والفن.. والادب.. وقد مضى الشاعر الفقيد في ريعان الشباب تاركا لنا رصيدا كبيرا من الاعمال الخالدة التي جعلته حقا رائد الاغنية الكويتية ذات المستوى الرفيع وهو من الاعضاء المؤسسين لجمعية الفنانين الكويتيين ومن الذين اسهموا في تدعيم قسم الموسيقى في الاذاعة والتلفزيون وقد وهب شواطىء السالمية حق احتضان العشاق.. واشجى سمار الليل.. وابكى المحبين.. وكان مرآة لهم يعذب كلماته التي ما زالت حية لاجيال واجيال..

لقد رحل عنا .. مؤسس قواعد الاغنية المحلية الذي لم يترك مجالا الا وكان سباقا في معايشة جميع الاحداث.. سواء الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والوطنية التي كانت تشغل بال كل مواطن متذوق للفن فقد كان بدر للجاسر اول من ادخل الاغنية المحلية على المسرح في مسرحية «ضاع الديك» وكانت باللهجة المحلية.. وكانت له سلسلة من حلقات كثيرة خدمت قضايا جمة منها «طوفة عروق» .. «صرخة كادح» .. «بني شرع الله» فهي كلمات صالحة لكل زمان ومكان تعيش بيننا بين قضايانا.

وقال من «طوفة عروق» يتناول فيها قضية المرور:

تدري ويش اليوم شايف
في الشوارع وانا طايف
كل من شايف وعايف
من علامات المرور
دريكه وقلبه مواقف
ومهنة الشرطي يخالف
إيده في خصره متكايف
يمشي من نشوه وسرور
الخطوط محفره
والسكيك مكسره
والبلاد مدمره
دوم على مر العصور
يا مدير اللي نريده
من مساعيك الحميده
حاله التكسي شديده
من الوانيت الغدور

وقال في «صرخة كادح» تناولت غلاء المعيشة بين التاجر والكادح.

التاجر :

أنا التاجر لي صولات
على أهل المعاشات
أسوي شغلي بسكات
إن جيبك حاش ما حاش
سواء أن كان بقصود
وإن كان السعر كاش
مدام المسالة فوضى
تبات غاضب لا ترضى

الكادح...

اقول يا تاجر اشصار
على الكادح لكم ثار
إقليبي كالجدر قار
طبخ ثم راج ثم طاش
خلقتني ربي منحوس
نليل وقلة فلوس
إختاعني دوم مديوس
وشرابي سم بغزاش

وتناول في «بني شرع الله»...

يا عاشقين الحق يا طلابه
ابلادنا في حاجة للصلابة
لو تنصبوها في صفاة الديرة
عسانا بس نركد من الزقلابه
عشيرتي يالابتي يا اخواني
أصبح ينهشنا الحنيش بانيابه
كل من نصب فخه يصيد الثاني
حتى بقي الواحد يشك باثيابه

ولقد كان للشاعر المرحوم بدر الجاسر باع طويل في مجال الاغاني العاطفية منها «يا بنات الحي ما شفتو الحسين» وانشد بها عوض الدوخي.. واغنية «آه يا جاسي» «يا زين ما تنفع الآهات» وقد تغنى بها يوسف الدوخي، واغنية «اشجاني اشجاني» لنجاح سلام و«خليتني يا حبيبي» لعبد المحسن المهنا واغنية «الخل مال» لعبد الكريم عبد القادر واغنية «يا من يسلم لي على الغالي» وتغنت بها هيام يونس و«لاباس يا ترف المشى» لمائدة نزهت و«لا تودعني على نية سفر» لشريفة فاضل وهو الشاعر الوحيد الذي تغنى لجزيرة فيلكا في اغنية «دار ما دارك بحر فيلكا أحلى الجزر» .. واغنية «يا الله يا طير يلي درب الهوى مادري به» لسميرة توفيق، واغنية:

«على رمال البحر وامواجه وصخوره

الليلة طاب السمر لقلوب مسروره
واحنا معانا قمر نسهر على نوره

وهذه مقتطفات من بعض اغانيه:

الحمد لله سبحان الذي انعم
[illegible] لي الروح لما عنت يا المملوح
يا كامل الزين اسكن بالحشا وانعم
[illegible] تفضل ترى بابها لك مفتوح

(صالح الحريبي)

★★

يا بنات الحي ما شفتو الحسين
بينكم لي صاحب حلو الشفاه
خبروني وش علامه ما يبين
ليش ما يلعب معاكم واشبلاه
كل يوم وانا اتعنى للقطين
أتغنى واتغزل في هواه
واتلفت عن شمالي واليمين
اتمنى شوفته واحكى معاه

(عوض الدوخي)

★★

يا زين ما تنفع الآهات
تعبسك ولو كنت شاريني
هيهات ارجع بعد هيهات
نسيت يوم انت جافيني

(يوسف الدوخي)

★★

لا تودعني على نية سفر
أنا اخشى ساعة فيها الوداع
روح سافر لا تطرش لي خبر
الفراق يصير وامر الله مطاع

(شريفة فاضل)

★★

وقد غنى له الكثير من المطربين الذين لمعوا على الساحة الفنية منهم عبد الكريم عبد القادر وعوض الدوخي ويوسف الدوخي ومصطفى احمد وعثمان السيد وعبد الحميد السيد وسعود الراشد وصالح الحريبي وغريد الشاطىء وعبد المحسن المهنا ويحيى احمد ومن الفنانين العرب شريفة فاضل وهيام يونس ونجاح سلام ومائدة نزهت وسميرة توفيق وحورية سامي واحمد عبد الكريم.

وكتب الزهيري:

قرش من الشوك وانت مفرشك من زل
ياللي على زل أقول الله على من زل
خليتني ليش هايم تارك المنزل
بالسالمية وقلبي ساكن المنزله
اشرب من الماي خابط وانت لك منزله
لا تقول غيرك ملك في خاطري منزله
انت العزيز اللي لك بالحشى منزل

(محمد زويد)

★★

يا من بسهمه رماني وما خطى سهمه
صوب لي مرماه ومكن بالحشى سهمه
مثل الذي له سهم فرهود اخذ سهمه
عادل لقلبي وسدد ضربته بالسهم
ارداني يا ناس خلاني قتيل السهم
ما فاز مثله ابد من حاملين السهم
رموني مرات والكل قد حظى سهمه

★★

ومن الاغاني الوطنية:

عيدنا في بلدنا
عاده الله علينا
يوم رفرف علمنا
في القرى والمدينة

★★

غنى لحن الافتخار
رددي اللحن الكبير
تيه عزة وانتصار
يا علاذ المستجير
في تقدم وازدهار
واحتفي عاش الامير

وفي المناسبات الدينية كانت له مفردات جميلة تعبر عن تلك الايام الجليلة وهذا قليل من الكثير من تاريخ عطائه الفني، رحم الله الشاعر بدر الجاسر العياف في ذكراه الرابعة عشرة.



● عبد الكريم عبد القادر



● مسرحية ضاع الديك

علميـا .. النـائم يستطيع اختيـار «موضوع» الحلم



احدنا يحلم في نومه وينسى الحلم حين يفتح عينيه، وآخر يحلم ويتذكر الحلم بصورة غامضة فينسى التفاصيل ، ولكن هناك من يتذكر الحلم بكافة دقائقه وتفاصيله وتظل صورة الحلم في مخيلته لايام كثيرة . كل هذا معقول ونعرفه، ولكن...

الشيء الجديد والمثير هو ان يعرف المرء وهو نائم - انه يحلم - هذا يحدث احيانا، يدرك المرء بصورة غامضة انه يحلم، يحس ان ما يحدث هو حلم الا ان المثير هو ما طلع به استاذ علم النفس في مركز بحوث النوم في كلية الطب التابعة لجامعة ستانفورد في بالو امتو في كاليفورنيا، الدكتور ستيفن لابيرج .

هذا الباحث المتمكن يقول ان لدى بعض الناس القدرة على التدخل في الحلم (وهو نائم) ليغير مجرى المنام كما يريد او يحب، وتصبح العملية كلها كما لو كان يشاهد فيلما سينمائيا، يستطيع ان يتدخل وقت يشاء ليغير مجرى الفيلم، عفوا، ليغير مجرى الحلم .

الفكرة غريبة ومثيرة ولكن الدكتور لابيرج وهو الاخصائي في مجاله يقول انه اجرى تجارب على عدد من الاشخاص، دربهم ليحلموا ما يريدون، وليتدخل واحدهم في الحلم الذي يراه ويغير من مجراه بالشكل الذي يريد .

ومن تلك التجارب ان صمم احد الاشخاص انه يريد ان يحلم بشخص يكرهه وقد مات، وبالفعل حلم بذلك لكنه، ولانه يعرف ان ذلك حلم، تدخل وغير مجراه وجعل الشخص الميت ينهض من كفنه. وشخص آخر شاهد زوجته في المنام تتعرض لاعتداء، لكنه تدخل وطلب من زوجته في المنام ان تقاوم وفعلا بدأت المقاومة وصرعت من اراد الاعتداء عليها .

الدكتور لابيرج يؤكد ان في قدرة الانسان ان يمارس هذه العملية، اي ليس فقط ان يرى المنام الذي يريد، بل ايضا ان يغير من مجرى الحلم بالشكل الذي يحب .

يعتمد الامر كله على مقدار سيطرة الانسان على تصورات عقله الباطن، ومن الضروري ان يتدرب على عملية الايحاء الذاتي، لانه عليه ان يوحي لنفسه قبل النوم بالقدرة على التدخل، فيصبح الحلم كأنه «حلم داخل حلم» من حيث ان المرء يعرف او يحس انه يحلم وفي الوقت نفسه يستطيع التدخل ليغير من المشاهد التي يراها امامه .

هذا الايغال في علم النفس وفي فهم بعض خصائص العقل الباطن، الى اين يقود الانسان ؟ وماذا سيكون عليه العلم في المستقبل القريب ان صار في مقدورنا التحكم بالاحلام وتغييرها وصرنا نعامل الحلم كما لو كان فيلما سينمائيا ؟

من اطراف العالم

اعمى يقود سيارة

في مدينة تورنتو الكندية توجه ضابط بوليس المرور الى سيارة متوقفة عند مدخل بين التجاهين وهو يعتقد ان السيارة تعطلت وقد يكون راكبها في حاجة للمساعدة - ووجد في السيارة رجلين، فاستدار الضابط حولها وطلب من السائق ابراز اجازة القيادة - لكن السائق قال له ببساطة انه لايمتلك اجازة قيادة ولانه لايستطيع ان يحصل على اجازة قيادة - لانه اعمى.

وطبعا فرك ضابط البوليس عينيه غير مصدق - اعمى ويجلس وراء المقود؟

وشرح الرجل المشكلة انه يستطيع قيادة السيارة حين يجلس الى جانبه شخص مبصر ليلفت نظره الى ما امامه ولوجود سيارة على يمين الطريق مثلا او لاشارة ضوئية - والرجل الاعمى هذا - ولم يعلن اسمه - يقود السيارة داخل وخارج المدينة منذ سنتين دون ان يرتكب حادثة ما - وقال ايضا انه طلب اجازة لكن القوانين تمنع ذلك ولانه يريد ان يقود السيارة فاضطر ان يخالف القوانين.

المخالفة التي سجلت بحق هذا السائق الاعمى هي توقفه في مكان ممنوع ولكن موضوع القيادة دون اجازة مازال تحت الدرس من قبل السلطات المعنية.

■■■

جراحة التجميل تشهد انقلابا

من المعروف ان المرأة التي تجري جراحة التجميل لانفها تضطر للبقاء في البيت بضعة ايام او اسابيع حتى يزول ورم الانف الناجم عن العملية - اليوم تجرى العملية ليس بالمبضع - ولا باشعة ليزر الحديثة بل بواسطة الطين النسيجي.

وهو ليس من الطين بل من مادة بيولوجية تخلط بدم من الشخص نفسه وتحقن بكميات ضئيلة تحت بشرة الوجه هنا وهناك، حتى يأخذ الوجه الشكل المطلوب، فينتفخ من هنا ويستطيل من هناك، حتى يأخذ الشكل المرغوب فيه - وتستطيع المرأة نفسها ان تشارك الطبيب كما ترى وجهها في المرآة - حتى اذا استقر شكل الوجه كما تريد - وان شاهدت انتفاخا اكثر من اللازم تسحب كمية من تلك المادة وهكذا - وتترك هذه المادة مدة اسبوع واحد فتجف وتتصلب وتصبح مثل الغضروف.

فائدة هذا الاسلوب ان المرأة تستطيع ان تغادر عيادة الطبيب مباشرة الى عملها وقد اخذ وجهها الشكل المطلوب وهو امر يفتن الجميع وخاصة النساء.

■■■

مع الايدز نسينا السرطان

احدى المؤسسات الاميركية المعنية باستفتاءات الرأي العام اجرت دراسة تتعلق بمرض الايدز ومقدار تخوف الناس منه وتبين في النتيجة ان الايدز هو مصدر الرعب رقم واحد في العالم كله، ولا فرق في ذلك بين شرق وغربه، وبين العالم الصناعي المتقدم وبلدان العالم الثالث.

الدراسة تمت بالتعاون مع عدد من المراكز العلمية في الولايات المتحدة وكندا وخمسة بلدان في اميركا اللاتينية وخمسة بلدان في اوروبا ومثلها في اسيا وعدد مماثل في افريقيا، وتبين ان الايدز هو شبح الرعب بحيث ان السرطان لا يتنكر امام هذا الخطر.

ومجمل الدراسة ان السرطان غير معد، ويمكن للمصاب ان يعيش مع غيره بشكل عادي، ولكن الايدز، لانه ينتقل بالعدوى، وليس فقط بالاتصال الجنسي، فانه حالة رعب دائمة.

ومما يزيد من خوف العالم هو عدم التوصل حتى الآن الى اية وسيلة يمكن اعتبارها ناجحة ولو جزئيا في مكافحة الايدز او حتى في الكشف عنه في مرحلة مبكرة وبتكاليف زهيدة، يمكن تشخيص وجود الايدز في عملية فحص مطولة، والمهم في الامر الآن هو ايجاد وسيلة للتشخيص بسيطة وسريعة وقليلة التكاليف، لكي تعتبر انها الخطوة اولى للحد من المرض ومن ثم مكافحته.

جامعة الشعوب الآرية تحتفل بذكرى مولد هتلر













ظاهرة المهووسين بالنازية او الهتلرية تلفت انظار العلماء والمتخصصين، ولكن دراسات اجريت في السنوات القليلة الماضية اشارت الى ان اصابع الصهيونية وراء تلك التظاهرات والتجمعات لان الصهيونية تعرف الا خطر من تلك التجمعات غير ان ابرازها بين الحين والاخر يذكر العالم بجرائم النازية ويزيد التعاطف مع اليهود ومع الحركة اليهودية - المتمثلة بالصهيونية.

ففي هايدن ليك بولاية ايداهو الاميركية اقيم احتفال حضره عدة مئات من الاشخاص - نظمته مجموعة تسمي نفسها «جامعة الشعوب الارية» وتنادي بنقاء الدم والعنصر الاري - الذي منه الشعب الالماني كما كان هتلر يقول - وقد رفعت اللافتات التي تدل على التعصب العرقي وامتياز الرجل الابيض وتفوق العنصر الاري .

المناسبة التي اقيم الاحتفال من اجلها هي مرور مائة عام على ولادة ادولف هتلر - والغاية واضحة من مثل هذه التجمعات وكيف تخدم الاغراض الصهيونية في الاساس والنتيجة. وفي مكان التجمع كان هناك رجال يرفضون الرد على اي استفسار الا اذا خوطب واحدهم بكلمة «ايها الرجل الابيض» ونساء يرفضن الرد الا اذا خوطبت الواحدة منهن بكلمة «ايتها السيدة الارية» .

ورفعت في المكان صور لهتلر ولبعض اعوانه ايام النازية اضافة الى الاعلام والشعارات التي تحكي وتدل على التعصب العرقي - واكتفت السلطات الرسمية بمراقبة مكان التجمع خشية حدوث اعمال عنف .

افلام جيمس بوند لها اصل تاريخي

الذين شاهدوا في الماضي افلام جيمس بوند وخاصة «زيرو - زيرو - سيفن» صفر - صفر - سبعة - مقتنعون انها افلام من الخيال ومن ابتكار رجال السينما في العصر الحاضر ولكن الواقع غير ذلك تماما. فالاسم «صفر - صفر - سبعة» هو الرمز الذي كان يوقع به عميل استخبارات للملكة اليزابث الاولى على التقارير التي كان يرفعها مباشرة للملكة - واسم ذلك العميل هو الدكتور جون دي والتقارير التي كان يرفعها للملكة ليست عن الجاسوسية والاستخبارات بقدر ما هي عن رجال الحاشية وضمنها بعض المعلومات السرية التي يمكن القول انها بداية لعهد التجسس الحالي.

ويبدو ان جيمس بوند - او افلام جيمس بوند استخدمت التسمية مرتكزة على الاصل التاريخي للرمز صفر - صفر - سبعة. واضافة الى ذلك، فان العميل الدكتور جون دي، اضافة الى تقاريره السرية التي كان يوقع عليها بالرمز - صفر - صفر - سبعة - فقد كان منجم الملكة كما يقول الدكتور جورج اندروز في كتابه الذي صدر مؤخرا عن جون دي بعنوان «كائنات فضائية بيننا».

وقد يقول قائل ما علاقة المنجم والعميل السري بالكائنات الفضائية او بكتاب عن الكائنات الفضائية. وهذه النقطة يشرحها الدكتور جورج اندروز الذي يؤكد ان عميل الملكة اليزابث الثانية والمنجم في الوقت نفسه كان يؤمن ايمانا مطلقا بوجود كائنات فضائية وان مخلوقات غريبة تزور الكرة الارضية وتتزيا باشكال البشر - وسمى الدكتور جون دي - تلك الظروف انها مواجهة من النوع الثالث - ونفس التسمية استخدمت حين اطلقت على احد الافلام التي اعتبرت انها من الخيال العلمي بينما هي في الواقع استمدت تسميتها وفكرتها من اراء كانت مطروحة قبل عشرات السنين.

انه لامر بالغ الغرابة بالطبع ان يكون العميل والجاسوس منجما وفي الوقت نفسه يؤمن بوجود الكائنات الفضائية ويتحدث عنها ويكتب بخط يده انه شخصيا واجه تلك المخلوقات وسمى تلك انها مواجهة من النوع الثالث.

تجربة تحويل طبيعة المادة .. حقيقة أم خيال ؟

تعمد الدول بين الحين والآخر الى الافراج عن الوثائق، بدعوى انقضاء وقت طويل على مضمونها، ولكن رغم انقضاء اكثر من نصف قرن على ما سمي بتجربة فيلادلفيا فان السلطات الاميركية تلتزم الصمت وما نشر عن الموضوع لا يجد الاثبات الرسمي الكافي، وقبل المضي في البحث، يطرح السؤال الاساسي، ما هي تجربة فيلادلفيا وما مضمونها ومتى حدثت ؟ وهل هي تجربة علمية ام مجرد محاولة لامر ما ؟

وليام مور، طرح في الاسواق كتابا عن «تجربة فيلادلفيا» قال فيه ان حكومة الولايات المتحدة ممثلة بالبحرية الاميركية اجرت تجربة في عام ١٩٤٣ لمساعدة قوات الحلفاء في اوروبا في الحرب ضد النازية، وكانت الغاية هي ايجاد وسيلة لجعل السفن تفلت من رادارات المراقبة اولا ولكي لا تكتشف بالاجهزة عن بعد، وفي مركز البحرية في فيلادلفيا اجريت التجربة اذا اخضعت المدمرة لحقل من الطاقة الكهربائية التي ولدت قدرا هائلا من المغناطيسية، وفي ذلك الحين لم يكن العلماء يعرفون تأثير الحقل الكهربائي المغناطيسي على دماغ الانسان وعلى اجهزته من التنفس الى الجهاز العصبي بشكل عام .

مرة واحدة، في العام ١٩٥٥ اعلنت البحرية الاميركية ان التجربة لم تكن ترمي الى اخفاء المدمرة عن العيون وجعلها غير مرئية، بل لاحاطتها بالحقل الكهروطيسي قصد جعلها مخفية عن اجهزة الرادار فقط ولكن يبدو ان تأثير الحقل المغناطيسي الاصطناعي على جميع الذين حضروا التجربة او كانوا على مقربة من مولدات الطاقة الكهربائية تعرضوا للمخاطر وبعضهم مات بطريقة غامضة .

الاخبار التي جمعت تقول ان ستين شخصا من هؤلاء ماتوا بطريقة غامضة، بعضهم بالانتحار وبعض آخر بشكل مفاجيء ودون مقدمات، ومثل هذه الحوادث تسربت اخبارها وانتشرت تقارير تقول ان التجربة كانت ترمي الى ابعد من جعلها تخفي السفينة الحربية، كانت الغاية نقل السفينة من مكان الى آخر في لحظات .

بسبب الغموض الذي احاط بالتجربة الفاشلة، وبسبب صمت البحرية الاميركية والدوائر الرسمية عن كل ما كتب ونشر، ازدادت الاشاعات ووجد البعض مجالا لكتابة القصص الخيالية وفي النظريات العلمية ما يسند تلك الاقوال، وفي الخمسينات كانت النظرية ان في الامكان تحويل الاجسام الجامدة الى سائل والسائل الى بخار، تسيطر على عقول الناس، ووجدت قصة تجربة فيلادلفيا العون في تلك النظريات ومن قال ان الغاية من التجربة تحويل هيكل المدمرة وكل ما فيها الى ذرات من البلازما، الحالة الرابعة من المادة، اي الى طاقة وتوجيه تلك الطاقة الى مكان معين ولو على بعد الاف الكيلو مترات ثم عكس العملية اي اعادة البلازما الى الجماد فتعود السفينة كما كانت .

الرواية خيالية كما يبدو ولكن حين يروح البعض يثير النظريات العلمية بامكانية حدوث ذلك، تصبح القضية كلها معلقة بين الحقيقة والوهم، وحتى الآن لم يستطع احد ان يعين الحد الفاصل بين الوهم والحقيقة، البحرية الاميركية تقول انه لا تعليق لها على كل تلك الكتابات لان لا قيمة لها والكتاب الذين حققوا في التجربة يقولون انهم استشهدوا باشخاص، ويذكرون اسماءهم، من الذين بقوا احياء بعد التجربة وادلوا باقوالهم .

وليام مور - مؤلف احدث كتاب عن تجربة فيلادلفيا يقول انه استشار شارلز بيرلتز في كثير من الوثائق التي حصل عليها والشهادات التي استمع اليها، وشارلز بيرلتز هو مؤلف كتاب «مثلث برمودا» والعديد من الكتب الاخرى التي تبحث في الحوادث الغامضة في العالم، ويعتبر مرجعا في هذا المجال، ويورد وليام مور الكثير من الاستشهادات ليدلل على انه اعتمد الشهادات والوثائق ويبرر بطريقة غريبة وتكاد تكون مقنعة، كل النظريات المطروحة ليبين ان التجربة تمت وان صمت البحرية الاميركية هو لانها تعتبر ذلك من الاسرار العسكرية، وربما ان فشل التجربة الثانية هو ما الزم الجميع الصمت على امل معرفة اسباب نجاح التجربة الاولى .

الحادثة، كما تقول الروايات وقعت في عام ١٩٤٣ ولكن حتى الآن لا يوجد دليل قاطع، ينهي الشك باليقين ويؤكد حدوث التجربة، ناجحة ام فاشلة لا يهم، وفي الوقت نفسه لم تستطيع البحرية الاميركية ولا الدوائر الرسمية ان تقدم حجة مقنعة ان التجربة لم تتم .

احد الباحثين يقول ان اكثر من خمسمائة بحث او مقالة كتبت عن تجربة فيلادلفيا اضافة الى اثني عشر كتابا.

الكاتب وليام مور يقول ان ملف هذه القضية لا يزال مفتوحا امامه وانه سيتابع البحث عن ادلة تجبر البحرية الاميركية في الاخير ان تكشف الحقيقة وتعترف بالتجربة .

ومرة اخرى، من يدري ؟ هل القصة كلها من الخيال العلمي الذي تقبله القراء على انه حقيقة، ام هي الحقيقة متخفية برداء الخيال العلمي وقد يسقط القناع في وقت من الاوقات ؟

الذهب القديم وارد أساسي لأسواق الصاغة

الليرة الذهبية المشغولة في تركيا تباع بأكثر من قيمتها الذهبية !

■ في جنوب شرق آسيا وأميركا اللاتينية عيار السبائك الذهبية حسب الطلب

العنصر الوحيد الذي اعطى للذهب بريقه هو سرعة انتشار بيع قطع الذهب القديمة سواء عن طريق الافراد او تجار الذهب وما صاحب الارتفاع الهائل لقيمة الذهب خلال الربع الثالث من عام ١٩٨٦م ودون اي تكرار لهذه القفزة في سعر الذهب عام ١٩٨٧م فقد انخفض المجموع الكلي لهذه القطع الذهبية القديمة بمقدار ٤٠٢ طن. وبالرغم من ان زيادة سعر الذهب بنسبة ٢٠٪ او بما يعادل ٨٠ دولارا للاونصة الواحدة في معدل السعر للعام. فقد امن المجموع الثابت بحيث يفوق المعدل للاعوام المتتالية.

والقطع الذهبية القديمة او ما يسمى بالخردة هي الحلي والمجوهرات والمصوغات التي تم تصنيعها ثم استعمالها وبعد ذلك الاستغناء عنها. ثم يشتق كل ما تحويه هذه المصوغات من ذهب التي يتم اعادة تعديلها او تصنيعها ثم بيعها ثانية الى السوق. فهي تستثنى عملية الخردة هذه التي انتشرت من خلال التصنيع. كما ان الدورة لهذه المادة لا تعطي تمويلا اضافيا صافيا عن الذهب الى السوق.

فالتمويل من القطع الذهبية القديمة المخصصة لاغراض صناعية يميل الى البقاء ثابتا من عام الى عام.

هناك العديد من البلدان في الشرق الاوسط واسيا تقوم ببيع الذهب المستعمل او تبديله بحلي اخرى مع التكلفة للصناعة اليدوية فقط. ان هذا شيء عادي في سوق الذهب ومتعارف عليه بهذه الحال تكون التجارة اما بسبب الموضة اي عندما يصبح التصميم بشكل الذهب قديما او عندما يحدث اي تشوه لشكل القطعة الذهبية. لذا يجب ان يراعى بان الذهب القديم هو احد عناصر التمويل للذهب في السوق. والتي بكل بساطة لا تعمل بدون فائض ثابت من المبيعات من الذهب القديم.

طب الاسنان

كثير من المعادن تم استخدامها لاغراض طبية خاصة كطب الاسنان لما يميزها من تركيب كيميائي وفيزيائي. فالسبائك متوفرة باستمرار على مدى واسع معتمدة على نوع العلاج المطلوب مثل عمل الجسور وحشي الضرس والتركيب.. وغيره.

والسبائك التي تحوي البلاتين والبلاديوم والذهب هي اكثر رواجا خاصة التي تصل نسبة احتوائها للذهب بمقدار ٤٠٪ الى ٩٠٪ اي حسب الصلابة المطلوبة لها. عامة كلما انخفضت عناصر الذهب، انخفضت الصلابة.

وقد اجرت كاتبة الموضوع لارا لطفي مقارنة لسعر الذهب مع البلاتين والفضة فوجدت ان هذا عاملا سلبيا بالنسبة للذهب. فان السبائك الاقل تكلفة دائما تحوي مقدارا ضئيلا من الذهب وغالبا ما تطلب عندما يرتفع سعر الذهب فتاخذ مكانها كبديل.

ونجد ان هذا النوع من الصياغة اي المتعلقة بطب الاسنان تتواجد في عدد من بلدان العالم النامي، خاصة في امريكا اللاتينية وفي جنوب شرق اسيا. وهي بداية تصنع كسبائك تحوي مقدارا معينا من الذهب.

صناعات واستعمالات زخرفية

وبالنسبة لهذه الفئة فهي في طبيعتها خليط مكون من مجموعة من المعادن. اما الذهب فاستعمالاته كثيرة ومتنوعة وقد لا تتوافق مع اي من الاصناف الاخرى التي تخدم هذه النظرية. كل استعمال مستقل يحتاج الى كمية قليلة من المعادن بالمقارنة مع الاستهلاك الصناعي الهائل للذهب.

ان المقدار الذي تم استخدامه في هذا القطاع للسنة الماضية كان حوالي ٥٧ طنا من الذهب الصافي، وهذا المجموع كان اعلى قليلا من سنة ١٩٨٦ م

وقد ذكرت مجلة الذهب والمجوهرات والساعات ان العنصر الوحيد ذا الاهمية الكبرى في هذا القطاع هو صناعة الذهب الزخرفي مبدئيا للزبائن وللسوق المختص بالمجوهرات والمصوغات اما الاستعمالات الاخرى فهي تحوي قشرة الذهب، الذهب المركب، رقاق الذهب او الذهب السائل وعدد من الكيماويات الصناعية.

اما من ناحية الفن المعماري الذي هودائما في تقدم مستمر فقد اخذت عناصر الذهب طريقها اليه خاصة في بلورات النوافذ التي توجد غالبا في مباني المكاتب الكبيرة، ذلك لان الذهب به خاصية الانعكاس القوية التي تؤثر على خفض حالة التغييرات الجوية.

ان اليابان والولايات المتحدة لعبتا دورا كبيرا بالنسبة الى هذه الفئة من الذهب. ووصل مجموع كلا الدولتين من هذا الذهب الى ٦٠٪ من المجموع الكلي للذهب في العالم.

استعمال الذهب لهذه الاغراض في الولايات المتحدة لم يتغير ابدا في عام ١٩٨٧ بمقدار ٢١ طنا لصناعة المصوغات اي الى اقل من ١٠٪ ان مستوى الصياغة للاعوام المتجددة كان وبكل وضوح اقل مما كان عليه للسنوات العشر السابقة. والسبب هو الاتجاه نحو الواردات الاقل تكلفة من اقصى الشرق الذي هدر الصناعة المحلية في سنة ١٩٨٣ م.

والاتجاه مستمر نحو ايجاد البدائل للذهب كالنيكل الذي يحوي كميات قليلة من الذهب وينتج عنها انخفاض حاد لمقدار الذهب المستعمل في السبائك الشبيهة بالنحاس. التي يستعان بها في صناعة الطائرات، وزخرفيات اخرى كالانيات، ولاعات السجائر واطارات النظارات، اما عملية طلاء الذهب فاستخدمت على سبيل المثال في الساعات.

فمظاهر استعمالات الذهب هذه سجلت تقدما جيدا في اليابان فقد وصل الى اكثر من ١٤ طنا، ووصل طلاء الذهب الى ٤٠٪ من المجموع الكلي بالموازنة مع الذهب المذاب والفن التجميلي او الزخرفي لها، اما ما هو مبهر حقا عند اليابانيين لاستعمالاتهم للذهب انعكس على الشعبية لفواتير الهاتف المغطاة بطبقة رقيقة جدا من الذهب المطلي. ايضا صناعة الرزم الصغيرة التي تحوي رقائق الذهب التي توضع فوق الطعام لتغطيته وحفظ نكهة الطعام كما تضمن للمستهلك بقاء الطعام لمدة اطول صحيا.

وفي عام ١٩٨٧ م زاد تصنيع الذهب كحلي وغيرها من المصاغ بمقدار ٣٪ اي ١,١٣٨ طنا ومثل هذا الارتفاع وجد في الدول النامية فقط كما ان الصياغة في العالم الصناعي لم تشهد اي تغيير بعد.

ان النقصان المستمر في قيمة الدولار حد من عملية التصدير الى الولايات المتحدة. بينما كان التغيير في اسعار العملة دافعا لانخفاض سعر الذهب، ولكنه اعطى الضمان للطلب المحلي على ان يغطي العجز في الولايات المتحدة.

وفي الحقيقة لقد كان السعر اقل فعالية عما كان عليه في سنة ١٩٨٦م فساعد على الحد من تمويل الذهب القديم. مما ادى لتحقيق افضل معدل للتنمية في استعمال الذهب الجديد لصناعة المجوهرات. حيث ازداد بمقدار ٥٪ اي بمجموع ٨٧٢ طنا.

وقد شهد عام ١٩٨٦ م اتجاها جديدا في سوق الصاغة الذي اصبح ذو اهمية هائلة. فقد كان تغييرا في الاذواق الامر الذي ظهر في عدد من الاسواق فصارت المجوهرات على مستوى عال من الحرفة والتقنية. هذا يعني ان المهارات التي تم استخدامها في هذا المجال اعطت اهمية اكبر بالنسبة لمحتويات الذهب وبناء على ذلك اضافت للذهب معدلا عاليا من السعر.

واستخدم الذهب في صناعة الميداليات والاوسمة والعملات التقليدية، فقد قامت تلك العادة في كل من تركيا وايطاليا، ففي تركيا عوملت هذه العملات الذهبية الصنع على انها عملة رسمية، وهي التي تسمى (بالاتا) وتزعمت موقفا تجاريا مؤثرا بالنسبة لسوقها. كما كان للعملة في أسطنبول خبرة وطلب اكثر للزخرفية والفن القائم عليها وهي التي عرفت (بالزينيت). وهذه العملة تحمل قيمة في ثمنها اعلى من ثمن الذهب او (الاتا).

لذلك تحتل منزلة اكثر جاذبية من العملة العادية. كما ان تصميمها اكثر تعقيدا من ناحية الزخرفة العربية والنقوش والكلمات التي تحملها. مما جعلها تزداد رواجا ليس فقط بين الشعوب الاسلامية بل اوسع من ذلك بكثير لما تحمل من فن رفيع.

اما اليمن والمملكة العربية السعودية فقد واجهتا انخفاضا بالنسبة لصناعة الميداليات والعملات الذهبية فوصل الى انخفاض بمقدار ٢ طن للسنة الماضية. فقد احتلت الصياغة للمجوهرات والحلي الزخرفي مكانة ورواجا اكبر من هذا المجال.

وقد سبب هذا نفعا تجاريا كبيرا في الشرق الاوسط نتيجة للصياغة المتعددة الانواع.

● السبائك الذهبية



● سوق الذهب في الكويت



● تنظيف وتلميع الذهب المشغول

مع المستهلك

الادخار المزعوم

لا شيء يضاهي رغبة المرأة في تبديل ثيابها سوى رغبتها في تبديل مصوغاتها الذهبية. فكلما ظهرت المرأة بذهب جديد أوحت بالغنى واوهمت بما لديها من الذهب والمجوهرات. مع ان الظهور بفستان جديد يعني حتما شراءه واضافة فستان اخر الى المجموعة. اما بالنسبة للمشغولات الذهبية، فليس كل جديد اضافة وليس الشراء وحده الطريقة للظهور بحلية او قرط او عقد جديد. فالاستبدال وبيع القديم لشراء الجديد أسلوب يشيع في البلدان النامية، وفي اوساط الطبقة المتوسطة بالذات، حيث تحترف هذه الطبقة الممارسات الانفاقية الظالمة لامكاناتها المادية الحقيقية والمنكورة.

وتتوهم المرأة في عالمنا العربي ان شراء المصوغات، اية مصوغات ذهبية، عملية توفير وادخار، وهناك النساء الواعيات تجاريا وغير الواعيات استهلاكيا يعرفن الحقيقة ولكن يوهمن انفسهن ورجالهن بعملية الادخار عن طريق المشغولات الذهبية.

الواقع ان تبديل القطعة الذهبية او بيعها (عملية مخسرة ومعرضة للغش والتلاعب.. وفي احسن حالات الوعي والخبرة والامانة، معرضة للخسارة جراء اسقاط قيمة الاحجار حتى لو كانت من الانواع الجيدة، واسقاط اجور الصياغة.. فكلما باعت المرأة مصاغها خسرت جزءا من قيمته وكلما اشترت دفعت لقاء عنصرين مهدورين في اعادة البيع هما، الاجرة والاحجار. فالمشتري يتعامل بالمشغولات الذهبية المعروضة عليه كمادة خام ولا يعترف باية اهمية للصنعة التي قد يكون هو نفسه من قام بها واخذ اجرتها.

وفي الحقيقة ليس كل ما يباع من مصوغات قديمة يذهب الى الكسر. فهناك اعادة صقل وتلميع وهناك تصنيع جزئي وتحويل يجري على المشتريات القديمة او معظمها لتاخذ مكانها من جديد في الفترينات وتعرض كمشغولات جديدة تغري حتى اصحابها الذين باعوها استخفافا برونقها او رغبة بالتغيير.

حسين نعمة

بريد المستهلك

ازدواجية الأسعار بين الصباحية والأحمدي

صالح الصانع :

الاحظ منذ فترة اختلاف الاسعار في جمعية الصباحية والاحمدي التعاونية بين السوق المركزي في الاحمدي والسوق المركزي في الصباحية التابعين للجمعية نفسها، كما اتضح لي اخيرا ان الفرق يكون عادة بزيادة السعر في الاحمدي عنه في الصباحية.. وفي سائر الجمعيات.

ان سعر الصابون الانكليزي (٣ حبات) المحدب هو ٤٠٥ فلوس في كل الجمعيات ما عدا في الاحمدي فسعر الثلاثة منه ٤٥٠ فلسا. وقد راجعت المسؤول وذكرت له ان سعرها في الجمعية الرئيسة نفسها هو ٤٠٥ فلوس. فاعتذر وبرر ذلك بخطأ في كتابة الارقام. ولكنه لم يصحح الخطأ الذي اعتذر عنه. فقد اصبح السعر الجديد ٤٢٠ فلسا أي ان الاصرار على التمييز في الاسعار لايزال قائما بين الفرعين.

أضع أمامكم هذه الحقيقة واترك لكم ابداء الرأي حولها.

المحرر :

دعنا نطالع رأي ادارة التعاون بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ورأي لجنة الاسعار وقسم التفتيش باتحاد الجمعيات ورأي رئيس الجمعية ثم نعطي رأينا على ضوء آراء الاطراف المسؤولة عن هذه الواقعة.

رد خاص :
السيدة أ.ع

النقاط التي تضمنتها رسالتك تحتمل الخطأ والصواب ونحن من جهتنا بدأنا بمتابعة الاسلوب الذي تسير عليه الشركة في نقص وزيادة المعروض من الصنف وفي حالة الوصول الى نتيجة نقوم بنشرها على هذه الصفحة.









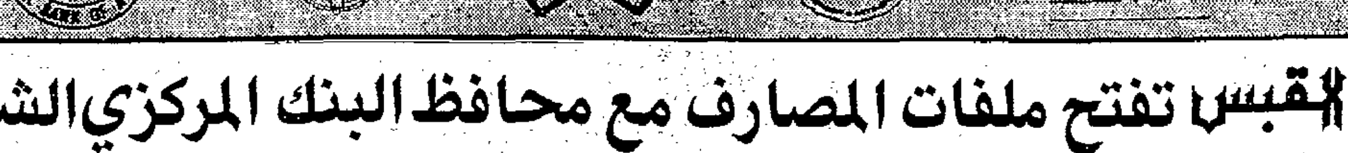












القبس تفتح ملفات المصارف مع محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

برنامج التسويات أنقذنا من «كارثة» اقتصادية




● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح



● محافظ البنك المركزي يتحدث لـ القبس

كانت القبس على موعد مع محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح لاجراء مقابلة معه..

منذ البداية لاح لنا بان كل شيء سيكون غير مألوف لنا فللشيخ سالم طابع راق ومنظم.. وتحسبا لذلك ارتدينا ربطات العنق ولمعنا احذيتنا بعناية ومنحنا انفسنا ربع ساعة ابكر من الوقت المقدر لوصولنا الى مبنى البنك المركزي !!

اللقاء تم في الثامنة والنصف ليلا ! وعندما وصلنا كانت سيارة المحافظ تشير الى انه وصل قبلنا. وعندما دخلنا المبنى وجدنا شابا كويتيا يستقبلنا باسمائنا على الطريقة الغربية وبابتسامة ودية وبضع كلمات مدروسة امتصت ازعاجنا باجراءات التفتيش التي خضعنا لها رغم اننا ضيوف المحافظ كما هو مفترض !!

المحافظ لا يجري مقابلات صحافية عادة.. هكذا افهمنا فمثل هذه المقابلات كما يقول معرضة للتحريف وسوء الفهم وتغيير المعنى المقصود واللبس.. ولذلك فقد ابلغنا بانها المرة الاولى التي يوافق فيها على اجراء مقابلة مباشرة مع صحافيين ولذلك فقد منحنا في القبس ثقته و(وقته الخاص) وبما يكفي لاستنفاد اسئلتنا .

وكعادة الصحافيين الحشريين استغللناها فرصة بعد انتهاء المقابلة وطلبنا السماح لنا (بالتفرج) على التجديد الذي اجري على مبنى البنك فكان ما تفقدناه من قاعات واثاث ذا طابع سلطاني مترف يليق بمستوى ومكانة البنوك المركزية في دول الغرب المتقدم التي تضع البنك المركزي بمصاف الاجهزة الحكومية الاكثر اهمية كوزارة الدفاع !!

فالتصدي للمخاطر الاقتصادية لا يقل اهمية هذه الايام عن التصدي العسكري.. فقوة العملة تعكس مدى تماسك الجبهة الداخلية والاداء الاقتصادي للبلد ورفاهية السكان..

والتنظيم الدقيق للمحافظ اوحى لنا باننا امام رجل يهتم بالصغيرة والكبيرة وفسر لنا اسباب التهيب والاحترام اللذين باتت المصارف المحلية تكنه للبنك المركزي.. ومثلنا مثل البنوك قمنا بتنظيم انفسنا باشارات خفية بيننا لتنظيم عملية طرح الاسئلة التي جاءت على النحو التالي :

لانمارس الوصاية على البنوك.. ولسنا «متورطين» في التغييرات بمجالس اداراتها

■ البرنامج مفتوح أمام انضمام مدينين جدد والتكلفة الرقمية جاءت أقل من حساباتنا ■ أنا لا أفرض شخصيتي على المصارف .. وارجاع التشدد بمنح التسهيلات الى تعليماتنا «ذريعة»

اعداد : محمد الشيتي وعبدالفتاح درويش

● لنبدأ حوارنا بسؤال عما يقال من وجود تفكير بتغيير برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة؟

- لا يوجد هناك أي تفكير لاجراء أي تغيير في برنامج التسويات سواء من حيث الشكل أو الجوهر، فالبرنامج وضع كاطار عمل متكامل لحل مشكلة المديونيات ومواجهة سلبياتها بالنسبة للبنوك والعملاء والاقتصاد ككل. ولكن هناك موضوع يدور في ذهني منذ الوقت الذي قطع فيه البرنامج شوطا كبيرا من الانجاز، وهذا الموضوع أصبح الان على وشك الانتهاء وهو السماح للمدينين الذين وثقوا تسوياتهم بتداول أصولهم المرهونة لدى البنوك وفق ضوابط وأسس معينة تكفل حق البنوك بهذه الرهونات كاطراف دائنة وكذلك بحيث لا يتم تكبيل المدينين والسماح لهم بتنمية وتطوير أصولهم المرهونة وتداولها بما يعود عليهم بالفائدة . وقد شارفنا على الانتهاء من هذا الموضوع حيث ستصدر التعليمات للبنوك لاتخاذ الاجراءات اللازمة للسماح للمدينين بالتعامل باصولهم المرهونة لدى البنوك وفقا لضوابط وأسس معينة.

● وهل الكلام الذي أشرت اليه منصوص عليه في البرنامج؟

- كما أوضحت منذ البداية، فان برنامج التسويات جاء كاطار عمل متكامل لحل مشكلة المديونيات وسلبياتها المختلفة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي بما يؤدي في نهاية الأمر الى المحافظة على المنجزات الاقتصادية التي تحققت عبر سنوات من الزمن . وما حصل الآن فيما يتعلق بسير البرنامج ابتداء بحصر حجم المديونية، وعدد المدينين، ودخول العملاء البرنامج وتوثيق تسوياتهم استنادا الى مراكزهم المالية مع رهن أصولهم لدى البنوك وما قدموه من أصول حرة لم تكن مرتهنة في السابق، كل ذلك يمثل مرحلة أولى من مراحل اطار عمل البرنامج. ولذلك فان هناك اجراءات يمكن اتخاذها ضمن مرحلة ثانية من مراحل التطبيق منها - وكما أشرت - السماح للمدينين الخاضعين للبرنامج بتداول أصولهم المرهونة ضمن ضوابط ومعايير تراعي صالح البنوك وعملائها وبما يعود بالنفع والفائدة على جميع الاطراف.

● يقال أن الحكومة ستتدخل وتشتري المديونيات من البنوك مقابل سندات على المدينين مع تشكيل غرفة عمليات لادارة الموجودات بالتعاون مع المدينين أنفسهم؟

- هذا الامر غير وارد ويجب أن لا نضع تصورات ونبني فرضيات اجاباتها واضحة. فبموجب برنامج التسويات، وهناك نصوص واضحة وصريحة، فقد تكفلت الدولة بسلامة الأوضاع المالية للبنوك وضمنت حقوق المساهمين كما في نهاية عام ١٩٨٥ كما التزمت الدولة أيضا بالوفاء بحقوق المودعين . اذن ما هي الفائدة وما هو الهدف من خلق مؤسسات أخرى لشراء المديونيات طالما أن الغرض النهائي محقق حاليا.

● ا؟ البرنامج أدى الى انخفاض أسعار الأسهم بسبب وجود المديونيات لدى البنوك؟

- حتى لو سلمت معكم بهذه الفرضية، وهي غير صحيحة أصلا، فان نقل المديونيات الى جهة أخرى غير البنوك لن يغير من الوضع شيئا، فالمدين يظل مدينا سواء تجاه البنوك أو تجاه أي جهة أخرى أيا كانت تلك الجهة. كذلك فان البرنامج لم يؤد الى انخفاض في أسعار الأسهم، والقول بغير ذلك ليس سوى ادعاء. أن أسعار الاسهم في كافة أسواق العالم تشهد تقلبات حيث ترتفع وتنخفض ولا يوجد في تلك الدول برامج لتسوية مديونيات عملائها.. ولماذا نذهب بعيدا، حتى في الكويت وخلال فترة السبعينات على سبيل المثال، شهدت أسعار الاسهم فترات من التراجع دون أن يكون في تلك الأوقات مشاكل مديونيات أو برنامج تسويات ونفس الشيء يقال أيضا خلال الثمانينات وقبل وضع البرنامج .

● قبل البرنامج كانت أسعار الأسهم متقاربة مع سعر سهم البنك الوطني، علما بأن البنك الوطني هو البنك الوحيد غير المعني بمشكلة المديونيات، وقد كانت أسعار الأسهم متقاربة مع سعر الوطني لكن الآن الفرق ازداد والأسعار هي بحدود ربع ما كانت عليه وهذا سببه أن البرنامج وحتى عشر سنوات مقبلة يلزم البنوك بتكوين مخصصات لتغطية العجز الذي لديها ومن يحمل سهم البنك ليس لديه أمل حتى بعد عشر سنوات؟

- أود أولا أن أصحح لكم بعض البيانات وذلك لعدم تضليل القراء. فليس صحيح أن البنك الوطني هو البنك الوحيد غير المعني بمشكلة المديونيات، اذ أن هناك بنوكا أخرى ليس لديها أي عجز، كذلك فان مشكلة العجز لدى بنوك أخرى ليست بالمستوى الملموس، وربما تخرج من دائرة العجز بعد عام واحد أو عامين. ولذلك فان من يقول بان الذي يحمل أسهم البنوك ليس لديه أمل حتى بعد عشر سنوات، هذا القول غير سليم. من زاوية ثانية، فان البنوك جميعها توزع كل سنة على المساهمين نسبا جيدة، سواء كانت بنوك فائض أو بنوك عجز، وهذه المسألة قطع بها البرنامج وأصبحت واضحة أمام الجميع، وبذلك لا نرى وجود أي معنى للقول بان الذي يشتري أسهم البنوك عليه أن ينتظر لمدة عشر سنوات. فلماذا هذا القول والصورة واضحة تماما، بل أود أن أضيف بان نسب التوزيعات ربما تكون أفضل خلال السنوات المقبلة سواء بسبب خروج بعض البنوك من دائرة العجز أو بسبب التراجع المستمر في عجز بنوك أخرى. ولذلك لو أردت أو أعود مرة ثانية الى الحديث عن أسعار الأسهم، فان هذه المسألة تصبح أكثر وضوحا حيث أن الاسعار تعكس أداء هذه الشركات وسلوك المتداولين بما في ذلك توقعاتهم وأسلوبهم في ادارة أموالهم وحوافظهم المالية وغير ذلك من العوامل الأخرى، ولذلك لا داعي لوضع تصورات وبناء فرضيات غير واقعية والقول بضرورة أن تكون أسعار الاسهم لجميع الشركات متقاربة . أن هذا التصور لا تسنده أي أسس علمية أو واقعية كما أنه يتنافى مع قانون العرض والطلب ومختلف العوامل التي تحكم سلوك المتداولين. وعلى سبيل المثال نلاحظ أن سعر سهم البنك الوطني كان قد وصل الى ١,١٠٠ دينار تقريبا ثم عاود الانخفاض شأنه في ذلك شأن البنوك الأخرى .

● لكن سعر سهم البنك الوطني انخفض بشكل طفيف وليس كبقية البنوك؟

- يجب أن يتم النظر الى هذا الموضوع من حيث اتجاه حركة الأسعار ومعدل تغيراتها . فليس هناك بنكا كان سعر سهمه دينار وانخفض الى ٥٠٠ فلس، وانما كان هناك تراجع في أسعار أسهم تلك البنوك، مثلا سهم كان سعره ٤٣٠ فلسا وانخفض الى حوالي ٣٠٠ فلس، والاتجاه التراجعي ينطبق على أسعار أسهم جميع البنوك بما في ذلك الوطني . ولكن الشيء الأكثر أهمية هو ما سبق أو أوضحته من حيث عدم الأخذ بفرضية ضرورة تقارب أسعار الأسهم.

● لكن دخول المدينين في البرنامج وتجميد أصولهم هو سبب انخفاض الأسعار؟

- أشرت قبل قليل وبوضوح تام أن أسعار الأسهم تتقلب في أسواق دول ليس بها برامج تسويات، كما وضربت مثلا أيضا على تراجع الأسهم في الكويت خلال فترات معينة في السبعينات وخلال فترات في الثمانينات دون أن يكون هناك برنامجا للتسويات. ولذلك يجب أن يكون الفرق واضحا أمامنا بين مسألتين أساسيتين وهما مشكلة المديونيات وبرنامج التسويات، فبرنامج التسويات جاء لحل مشكلة المديونيات وسلبياتها، ولذلك فان تباطؤ النشاط الاقتصادي أو تراجع قيم الاصول بما في ذلك أسهم الشركات وان كان بفعل أسباب منها مشكلة المديونيات فان برنامج التسويات ليس له علاقة بذلك لانه عبارة عن اطار عمل لحل مشكلة قائمة، ولذلك فانا أريد أن أتساءل لو أن مشكلة المديونيات وتعقيداتها وتشابكاتها ظلت قائمة وتركت المشكلة دون محاصرتها واحتوائها فهل كانت أسعار الاصول بما فيها الاسهم سترتفع وترتفع، وهل يمكن لمثل هذا الافتراض أن يتحول الى واقع في ضوء ازدحام المحاكم وتكدسها بالدعاوى المرفوعة من البنوك على العملاء وفي ظل ملاحقتهم القضائية، وهل يمكن لأسعار الاصول ان ترتفع في حالة ترك البنوك دون مساندة مالية لتدعيم مراكزها، وماذا سيكون الوضع لو تفاقمت المشكلة بسبب قيام المودعين بالتهافت على البنوك لسحب أموالهم لو لم تتدخل الدولة بتعهدها بالوفاء بحقوق المودعين ... أن هذه الضوابط جميعها قد تضمنها البرنامج الذي جاء في واقع الامر كمظلة لحماية الوضع الاقتصادي وعدم تفاقم المشكلة واستشرائها. اذن أين وجه الصواب في القول بأن البرنامج قد جمد أصول المدينين وكان سببا في انخفاض الاسعار. وهل تظنون أنه بدون وجود البرنامج والاجراءات التي اتخذت لحل المشكلة فان أصول المدينين ستظل حرة، فهل ستقف البنوك مكتوفة الأيدي عند اتخاذ اجراءات قانونية للحجز على أصول المدينين. أن الانسان المتأني في التفكير يدرك أن البرنامج جاء ليمنع كارثة اقتصادية كان يمكن أن تكون نتائجها أسوأ مما هو متصور. هذا الكلام الذي أقوله له دلالاته، ولو رجعنا بفكرنا الى الوراء لادركنا ذلك. نعم، ماذا حصل عندما صدر البرنامج؟ لقد تفاعل السوق وارتفعت أسعار الأسهم واستبشر الناس خيرا بأن المشكلة قد تم محاصرتها ومن أن العلاقة المصرفية بين البنوك وعملائها ستظل اعتيادية . ثم ماذا ردة الفعل العكسية الآن، ولماذا ينظر الى البرنامج بانه السبب في تراجع الاسعار . لماذا لا تكون النظرة التحليلية للامور أشمل وأعمق . لقد كانت أسعار الاسهم في السنوات الماضية، خاصة قبل أزمة سوق الاوراق المالية، ترتفع بصورة حادة بسبب عدم وجود ضوابط وبسبب مضاربات على الاسهم تتم من خلال مبادلات عقارية . واليوم اختلف الأمر مع تغير ظروف السوق ونفسية المتعاملين اضافة الى وجود بعض الضوابط، ولذلك فان البرنامج لم يؤثر سلبا على مستويات الأسعار، بل على العكس من ذلك، فان البرنامج قد حافظ على تماسك الاسعار، ولولا وجود البرنامج لربما ظلت الأسعار في اتجاه تنازلي وذلك للأسباب التي سبق أن بينتها . في رأيي فان السوق حاليا يعاني من نقص في وجود المؤسسات التي تعطي نشاطا للتداول من خلال ثقل تدخلها، وارتكاز السوق حاليا على تعامل الافراد هو ظاهرة غير صحية.

● هؤلاء الافراد معظمهم الآن في البرنامج مما يعني أنه لا يوجد أمل للبورصة؟

- أن القول بعدم وجود أمل للبورصة بسبب وجود معظم الأفراد في البرنامج هو استنتاج غير صحيح. فتواجد الافراد لا يزال قائما، والاهم من ذلك وكما أشرت قبل قليل هو أن سوق الاسهم يأخذ زخما من وجود المؤسسات التي لديها قدرات مالية على دخول السوق وقدرات فنية لتقييم أداء الشركات والتحرك على هذا الاساس وبالتالي اعطاء بعد أعمق للسوق. ولهذا فان دخول المؤسسات، وبصفة خاصة المؤسسات المالية، من شانه مواجهة ما قد يعترض السوق من سلبيات كنتيجة لضيق قاعدة التعامل ومحدوديتها .

● لكن لدى الحكومة كمية كبيرة من الأسهم المحلية وكذلك الشركات ودخول مؤسسات أخرى وكان الحكومة تواصل الضخ في السوق؟

- الأمر ليس بهذه الصورة، فهناك مؤسسات مملوكة بالكامل من قبل القطاع الخاص، وهناك مؤسسات ذات ملكية مشتركة ولا يوجد هناك مانع من قيامها بالشراء. اضافة الى ذلك فنحن نتكلم عن سوق، وبالتالي لا يرتبط الامر بجانب واحد وهو عملية الشراء المستمرة من قبل هذه المؤسسات، بل أن هناك عملية بيع أيضا. فانا أتكلم عن تداول.

● الشركات الموجودة عندها؟

- هذا كلام عام غير مبني على أرقام، فهناك شركات لا تمتلك كل ما في حوزتها من أسهم لحسابها الخاص وانما هناك أسهم تمتلكها ضمن محافظ لعملاء وليس لها.

● هناك قرار يسمح للشركات بشراء ١٠٪ من أسهمها.

- هذا قرار ولكن العبرة بتنفيذه.

● هناك الكثير من الشركات نفذت هذا القرار؟

- أنا لا أرى ذلك، فقيما عدا البنوك فان هناك شركة أو شركتين نفذتا هذا القرار.

● اذا المطلوب من الشركات التي لم تقم بشراء نسبة من أسهمها أن تفعل ذلك؟

- أن هذا القرار هو بمثابة امتياز معطي لهذه الشركات اذا ما رغبت في ذلك، وبالتالي فتنفيذه ليس اجباري . اتما ما الذي يمنع الشركات من شراء أسهم شركات أخرى خاصة وان الفرصة مواتية في ضوء المستويات الحالية للأسعار، وهي مستويات أراها مناسبة.

● قد يؤدي ذلك لابتعادها عن أغراضها الرئيسية؟

- هذا لا ينطبق على جميع الشركات. فهناك الكثير منها بامكانه الشراء دون أن يتعارض ذلك مع أغراضها الاساسية.

● محدودة بالشركات الاستثمارية فقط؟

- ليس بالضرورة فهناك شركات أخرى بامكانها ذلك دون وجود موانع قانونية.

● في ظل انعدام العائد أو كونه قليلا ؟

- مرة أخرى أوضح بان الذي يتخذ قرار الشراء لا بد وان يكون على علم بالعائد. وفكرة العائد يجب أن تكون بمفهومها الواسع وليس من خلال ربطها بالتوزيعات النقدية مقارنة بسعر الشراء من السوق، فكرة العائد يجب أن تكون أشمل بحيث تأخذ بالاعتبار المكاسب الرأسمالية على المدى الطويل. لذلك ما هو حاصل الآن، وبالنسبة لكثير من المتعاملين، انهم لا يرغبون في شراء سهم سعره دينار مثلا ويعطيهم توزيعات قدرها ٥٠ فلسا، هذه النظرة الضيقة لمفهوم العائد يجب بلورتها بحيث يدرك المتداول أن معدل العائد يجب أن يشمل أيضا المكاسب الرأسمالية سواء على المدى القصير أو الطويل. والمكاسب على المدى الطويل تعكسها مؤشرات كثيرة منها طبيعة نشاط الشركة، وتاريخ تاسيسها، وقدرتها على التطور خلال سنوات قادمة، وحالة المنافسة في السوق من حيث مدى امكانية تاسيس شركات مماثلة وما هو من موضوع من ضوابط حول تاسيس شركات جديدة، وغير ذلك من العوامل التي لا يتسع المجال لذكرها. وبدون الاشارة الى ذكر أسماء معينة، نلاحظ أن هناك شركات في بلدان معينة تصل قيمة أسهمها في السوق الى حوالي ٣٠ ضعف قيمتها الأسمية بالرغم من أنها ليست أكثر عراقة من بعض شركاتنا في الكويت. ومهما كانت نسب توزيعاتها من الارتفاع الا أن الذي يؤثر في أسعارها في السوق هو النظرة طويلة الامد من ناحية وكذلك أرباح المتاجرة في المدى القصير.

● الحكومة الآن تستثمر بالخارج في طول العالم وعرضه وهناك آراء ترى أن جزءا من هذه الأموال يمكن أن يستدعي للاستثمار بالأسهم المحلية وها أنت تقول أن الأسهم المحلية هي الآن بأقل من قيمتها الحقيقية وتشكل فرصة استثمار جيدة؟

- هذا الاقتراح يسهل تنفيذه، ولكن هل تريد للدولة أن تشتري أسهم هذه الشركات وتسيطر على القطاع الخاص. طبعا ليس هذا هو الهدف، خاصة واننا نتكلم دائما عن تنشيط القطاع الخاص وتوسيع دوره في النشاط الاقتصادي. من جهة ثانية تعلمون أن الدولة وعلى غير رغبة منها اضطرت لشراء جزء من أسهم الشركات خلال فترات تدخلت فيها لتدعيم أسعار الأسهم ومنعها من التراجع الحاد خاصة بعد أزمة سوق الأوراق المالية، ولذلك ونحن نتكلم اليوم عن توسيع دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي مع وجود توجهات لنقل بعض أنشطة القطاع العام الى القطاع الخاص، فكيف يستقيم القول اذا أردنا للدولة أن تتدخل لشراء أصول القطاع الخاص. لا بد وأن تكون التوجهات متناسقة وغير متناقضة فالدولة لا تريد أن تهيمن على القطاع الخاص. لذلك فان الاجدر هو أن يحصل العكس وتقوم الدولة باعادة بيع هذه الاصول الى القطاع الخاص. من جهة أخرى أود أن أتساءل، هل يوجد نقص في السيولة لكي تقوم الدولة بشراء أسهم وضخ دينار في السوق. الاجابة لا، حيث أن السوق يتمتع بفائض سيولة تبحث عن مجالات الاستخدام. وهذا الامر واضح لدينا في البنك المركزي من خلال ما هو ملاحظ من ارتفاع الطلب والاقبال الموسع على الاكتتاب في أذونات الخزانة ليس من جانب البنوك والمؤسسات المالية الاخرى فقط بل أيضا من جانب عملاء آخرين من القطاع الخاص. وهنا أود أن أركز مرة أخرى على نقطة سبق أن أشرت اليها. وهي أن الكثير من حملة الاسهم فقدوا الاهتمام بالاحتفاظ بها كاستثمار طويل الامد، ولذلك ما أن تتحرك الاسعار نحو الارتفاع بصورة بسيطة حتى تجدهم يعرضوا أسهمهم للبيع بسرعة، وهذا من شأنه زيادة الضغوط على الاسعار في الاتجاه الهبوطي .

لا توجد مشكلة

● نحن أخذنا الموضوع من أكثر من زاوية والآراء المطروحة كثيرة ومختلفة وهناك رؤي أساسي يقول بأن برنامج تسوية المديونيات جمد الكثير من الفعاليات الاقتصادية وجمد أصولها وبالتالي برنامج المديونيات هو المسؤول وهناك بالمقابل سؤال عن مدى الثقة الموجودة بالسوق بشكل عام، وسؤال ثاني ثمة حاجة لمبادرة شاملة تحرك كل الأوضاع.. بين كل هذه الآراء أين يكمن الحل ؟

- مرة أخرى أجد نفسي مضطرا للتأكيد على نقطة مهمة سبق أن أشرت اليها، وهي ضرورة التفرقة بين مشكلة المديونيات وبرنامج التسويات. فالبرنامج جاء لحل مشكلة المديونيات ولا يمكن أن يكون سبب في تجميد الفعاليات الاقتصادية وتجميد أصولها وهذا الامر أشرت اليه قبل قليل بالتفصيل حين أوضحت تصوراتنا لما سيكون عليه الوضع الاقتصادي لو لم تبادر الدولة بتطويق المشكلة ومحاصرتها من خلال صدور البرنامج. وحول تساؤلكم عن السوق والوضع الاقتصادي العام أود ان أؤكد بانه لا يوجد عندنا مشكلة اقتصادية بالمفهوم الفني لذلك. فنحن والحمد لله دولة نفطية تتمتع بمخزون نفطي كبير، كما ان ميزان المدفوعات يحقق فائضا، سواء الميزان التجاري أو الحساب الجاري، كذلك فان لدى الدولة احتياطيات جيدة، ومعدلات التضخم عندنا من أقل المعدلات في العالم، كما ولا يوجد مشكلة بطالة اطلاقا، والخدمات العامة متوافرة وتكاد تكون مجانية في كافة المجالات، ولا يوجد لدينا نظم ضريبية كما هو الحال في كثير من الدول، سواء كانت دول متقدمة أو دول نامية. أليس هذا داعيا للتأكيد على سلامة ومتانة أوضاعنا الاقتصادية، أو ليس كل ذلك ايضا ما يدعو الى زيادة ثقتنا باقتصادنا. الامر الذي يدعو للاستغراب هو ان العالم الخارجي على ادراك تام بالجوانب المختلفة للاقتصاد الكويتي ومدرك كل الادراك لسلامة نظامنا الاقتصادي ومتانة وقوة اقتصادنا ويتعامل معنا اقتصاديا وماليا من هذا المنطلق، أو ليس من الاجدر ان ننظر نحن الى انفسنا من هذا المنظار. أنا واثق أن الكثير عندنا مدرك تماما لذلك ولا أرى أي داعي للقول عن وجود مشكلة عندنا.

● أين تكمن المشكلة اذن ؟

- المشكلة هي أننا لا نزال نضع في فكرنا مستويات النشاط الاقتصادي خلال السنوات من ١٩٨٠ الى ١٩٨٢، ولا يزال النشاط خلال تلك السنوات وأسعار الاصول في تلك الفترة يسيطر علينا لغاية الآن عند اجراء مقارنة بمستويات النشاط الحالي. أنا أرى أن السنوات من ١٩٨٠ الى ١٩٨٢ لا تصلح كاساس للمقارنة، فتلك السنوات شهدت نشاطا غير طبيعي اتسم بالمضاربة الحادة التي أدت الى تضخم وارتفاع في قيم الاصول لا يستند الى أي اسس. واذا كان الوضع الحالي لم يصل الى مرحلة الانتعاش التي نتطلع اليها الا انه لا يجوز التقليل من أهمية التحسن الذي شهدته الاوضاع بعد عام ١٩٨٥ ولغاية الآن. فلو قارنا أسعار بعض اسهم الشركات حاليا باسعارها عام ١٩٨٥، فاننا نلاحظ ان هناك شركات تضاعفت اسعارها خلال اربع سنوات، وفي رأيي فان هذا التطور جيد. طبعا من الواضح ان هناك شركات معينة لم تتحسن أوضاعها لانها تعاني من مشاكل هيكلية وخلل اساسي.

● ألا تعتقد ان حجم العرض الموجود اجمالا في الاقتصاد ككل أكبر من الطلب وكأن أحدهم يلبس بدلة أكبر من حجمه ؟

- نحن منذ البداية، أي خلال ١٩٨٠ - ١٩٨٢، لبسنا بدلة أكبر من حجمنا ونفخنا أنفسنا أكثر من اللازم حين بدأنا نركض وراء المضاريات ولم ندع وسيلة الا ابتكرناها سعيا وراء تحقيق مكاسب سريعة دون ان نكترث بعواقب الامور. وكانت النتيجة

(البقية على الصفحة ١٦)

■ مرتاح لعلاقتنا بوزارة المالية .. ولا تداخل في شؤوننا منذ تسلمت عملي كمحافظ قبل ٣ سنوات ■ برنامج التسويات «بريء» من تهمة ابطاء النشاط الاقتصادي أو تراجع قيم الأصول ■ ٨٠٪ من عجز المدينين ستغطيه البنوك من مخصصاتها والحكومة لن تتحمل سوى فقدان العائد على أموال الدعم

في عامنا .. الثاني

هذا هو العدد الثاني من الملحق الاقتصادي وما كنا لنصدره للمرة الثانية لولا شعورنا بواجب الالتزام الذي قطعناه على انفسنا تجاه تكريس الجهد المتخصص في الحقل الاعلامي الذي تفتقر له صحافتنا العربية بشكل عام .

القبس الاقتصادي ملحق سنوي نسعى من خلاله الى تسليط الضوء على القطاع المصرفي الكويتي الذي هو باعتقادنا المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي «الخاص» في مجتمع اختار لنفسه منهج الاقتصاد الحر .

وعندما تكون المصارف وشركات الاستثمار هي الشريحة الاولى من شرائح المجتمع الاقتصادي المفتوح.. فاننا نتوقع ان تكون مشاكل هذا القطاع هي الاكبر والتحديات التي يواجهها هي الاصعب وما جهدنا المتواضع هذا سوى «تبرع» منا للمساعدة واظهار المساندة .

التجاوب كان املنا.. والصعوبات التي واجهناها كانت اكثر من المتوقع ولكن عزاءنا باللذين تجاوبوا وتفهموا رسالتنا.. فلهؤلاء لن نقول شكرا لانهم معنا في (مهمة واحدة).. وهذا ما يفسر لنا التجاوب الكبير لمحافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح الذي افسح لنا من وقته قدر ما طلبنا واجابنا عن كل ما سألناه.. فكان بذلك نموذجا للمسؤول الذي يشجع الاعمال الجيدة او حتى محاولة القيام باعمال جيدة (مثلنا) !

كذلك كان رؤساء مجالس ادارات البنوك وشركات الاستثمار الذين اجرينا معهم مقابلات لهذا الملحق ودعمونا باعلانات فيه !!!

ولم لا ونحن مؤسسة وطنية تتعاطى بشؤون الصحافة والبنوك تمثل مؤسسات وطنية تتعاطى بشؤون مالية واقتصادية..

غير الناجحين .. هم اللذين تخلفوا عن هذا الملحق وهم يعرفون انفسهم جيدا.. ومبررات عدم المشاركة معنا في هذا العمل التخصصي تنم عن قصور في التفهم.. او هو احجام لا يعكس بالتأكيد سوى معاناة هذه المؤسسات من مشاكل داخلية .. او انظمة بيروقراطية يضيع خلالها تحديد الجهة الواحدة المسؤولة والواعية لدور الصحافة ومحاولاتها خدمة الانشطة الاقتصادية المختلفة في البلاد. فكان التعامل مع هذه المؤسسات صعبا لعدم تمكننا من حصر التعامل مع الشخص المسؤول الواحد..

قد يكون جهدنا متواضعا.. ولكننا نعتز به مثلما نعتز بمؤازرة اللذين شاركونا في اعداد هذا العمل التخصصي الذي نأمل له ان يكون في الاعوام المقبلة افضل.. ان شاء الله .

المحرر

■ باستثناء البنوك .. لماذا لم تشتر الشركات ١٠٪ من أسهمها حتى الآن ..؟ ■ أي عميل لديه دراسة «جدوى اقتصادية» وترفض البنوك منحه التسهيلات اللازمة .. فليراجعني

(تتمة المنشور على الصفحة ١٥)

الحتمية التي لا نزال نعاني منها كما تلاحظ.

● اذا التصفيات مطلوبة بمعنى ان على من لا يستطيع الاستمرار ان ينسحب ؟

ـ المفروض أن نواجه الواقع ونتعايش مع الحقيقة ونبتعد عن التجميل والتنميق. الكل كان يعلم منذ البداية ان الامور ما كان لها ان تستمر كما كانت عليه. والذي لا يستطيع الاستمرار وفقا لمعطيات السوق عليه ان يتحول الى مجال آخر. هناك شركات استطاعت تخطي مشاكلها، أما الشركات التي ليست لديها القدرة على الاستمرار فعليها تصفية نشاطها، أو ان يقوم اصحابها أو المساهمين فيها باحيائها من جديد استنادا الى دراسات جدوى اقتصادية واقعية.

● حتى في المجمعات التجارية هناك زيادة في العرض ؟

ـ عندنا فائض في العرض في عدة مجالات. هناك فائض في عدد مؤسسات بعض القطاعات، وهناك فائض في المعروض في الاسواق. لم يكن التوسع في العرض مدروسا فجاء بمستويات فاقت الطلب.

● خلال فترة الرواج العرض الذي حصل لم تشكل زيادة في الطاقة الاستيعابية للاقتصاد فهل هناك تكمن المشكلة بأن الطاقة الاستيعابية للاقتصاد لم تنمو بشكل كاف ؟

ـ هذا صحيح نظرا لان زيادة العرض لم توجه لتنمية الاقتصاد، ولم توجه نحو زيادة الانتاجية. فالتركيز دائما على الاستهلاك والاعتماد في ذلك على الانفاق العام. وأنا أتساءل ما هو الدور الذي لعبته الكثير من الشركات، التي أسست فيما بين ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢ في تنمية الاقتصاد، كانت الشركة تؤسس اليوم ويباع سهمها في اليوم التالي بضعف القيمة الاسمية، فما هو المبرر لذلك والشركة لم تعمل بعد. ثم ما هي طبيعة تلك الشركات والاغراض التي اسست من أجلها. ان معظم الشركات التي اسست في ذلك الوقت، وهي شركات لم ترخص في الكويت، لم تعمل وفقا لاغراضها، بل ركزت على توجيه اموالها في صفقات مضاربة في سوق أجلة للاسهم وصفقات صورية هي في واقعها مقامرة. يجب ان نعترف بالواقع، ونعترف بتلك الاخطاء، وعلينا أن نستفيد من تلك التجربة ونتخذ كافة الاجراءات والاحتياطات لعدم تكرارها. لقد كانت تجربة صعبة لها كلفتها ولها ثمنها. والكلفة كانت أكثر من كونها كلفة مالية، بل هي كلفة جعلتنا نرجع الى الوراء سنوات بدلا من ان نكون قد انطلقنا الى الامام في مجالات التنمية والتطوير.

● التغييرات في مجالس ادارات البنوك الى اي مدى تتدخلون بها. وبعبارة أوضح هل البنك المركزي «متورط» بها ؟

ـ هذا كلام غير صحيح. فلا يوجد هناك ما يدعو للقول بوجود تورط.

● ناس تنشال وناس تنحط ؟

ـ ناس تنشال وناس تنحط هذا الامر ليست لنا به علاقة اطلاقا لا من قريب ولا من بعيد. ان علاقتنا بالبنوك في هذا المجال لا تخرج عن اطار نص قانوني اشارت اليه المادة (٦٨) من قانون البنك المركزي التي حددت شروطا في اعضاء مجالس ادارات البنوك ومديريها العامين. فوفقا لنص هذه المادة فانه لا يجوز ان يكون عضوا في مجلس ادارة اي بنك أو مديرا عاما له من حكم عليه بجريمة مخلة بالامانة أو الشرف أو اشهر افلاسه أو امتنع عن الدفع. والذي يعنينا الآن في هذا المجال هو نقطة الامتناع عن الدفع. ذلك أن اي شخص يدخل برنامج التسويات فان ذلك يعني ان ديونه تجاه البنوك غير منتظمة وليست لديه القدرة على الوفاء بالتزاماته. وفي هذه الحالة ينطبق عليه نص المادة (٦٨) من قانون البنك المركزي، وبالتالي يمتنع عليه ان يكون عضوا في مجلس ادارة اي بنك أو مديرا عاما له.

● جوانب أخرى لا توجد ؟

ـ لا يوجد أي جوانب أخرى وليس لنا الحق في التدخل في مجالس ادارات البنوك باستثناء ما يتعلق بما نصت عليه المادة (٦٨) من قانون البنك المركزي.

● ربما من باب التوصية بمعنى التدخل غير المباشر اليس له وجود ؟

ـ بالتأكيد لا، وسبق أن ذكرت ذلك. أن أسلوبي الذي أطبقه دائما هو ترك القطاع الخاص ليتحمل مسؤولياته.

● ألا توجد وصاية ؟

ـ لا لا ! وما هذا التساؤل ؟ اذا ارادت علاقة البنك المركزي بالبنوك أن تصل الى هذا المنعطف فانه من الافضل أن ندير البنوك. وكما ذكرت، فان علاقة البنك المركزي بالبنوك تحكمها ضوابط قانونية تعكس واقع العلاقات الطبيعية القائمة فيما بين البنوك المركزية والاجهزة المصرفية في مختلف الدول وبصفة خاصة من حيث الدور الرقابي والاشرافي الذي تمارسه البنوك المركزية أو السلطات النقدية في الدول المختلفة من أجل حماية البنوك والنظم النقدية والاقتصادية بصفة عامة. ولذلك فان البنوك المركزية التي كانت تعرف في بداية نشاتها ببنوك لاصدار أصبحت اليوم تعرف «ببنك البنوك». ولذلك فانه لا يجوز تفسير علاقاتنا بالبنوك المحلية بأكثر مما يجب ان يحمله هذا التفسير.

● عدد من البنوك ملكية الحكومة بأسهمه غير قليلة وبالتالي لهما ممثلين بمجلس الادارة. ومن جهة اخرى برنامج التسويات الذي يعطي البنك المركزي دورا اضافيا في الاشراف على البنوك، وبالتالي فان البنوك تحت سيطرة الحكومة من جهتين. فكم بقي منها للقطاع الخاص وكم بقيت هي قطاعا خاصا ؟

ـ هناك بنكان فقط، وهما بنك الكويت والشرق الاوسط وبنك برقان، ساهمت الحكومة في رأسمالهما بنسبة ٥١٪ منذ بداية التأسيس، وكان ذلك في وقت مبكر منذ بداية السبعينات. ومن الطبيعي ان تكون الحكومة ممثلة في مجلس الادارة، وهذا الوضع ليس له علاقة بموضوع الوصاية التي أشرتم اليها. كذلك فقد امتلكت الحكومة من خلال الهيئة العامة للاستثمار نسبة بسيطة من أسهم بعض الشركات بصفة عامة وكان ذلك بهدف حماية أسعار اسهم الشركات من التراجع الحاد بعد أزمة سوق الاوراق المالية خلال عام ١٩٨٢. ولم يكن شراء الاسهم في ذلك الوقت بهدف مساهمة الحكومة أو توسيع مساهمتها في ملكية الشركات، بل كانت الحكومة مضطرة للتدخل لحماية الاسعار بسبب الاقبال الكبير على التسييل في ذلك الوقت. واعتقد ان مثل هذا الموقف من الحكومة يعكس رشادة في السياسة الاقتصادية للدولة، وهو موقف يجب ان يسجل باعتزاز. كذلك فان الدور الاشرافي الاضافي للبنك المركزي من خلال برنامج التسويات ليس له علاقة بموضوع الوصاية. وكما سبق ان ذكرت، فان الذي ينظر الى الامور من زاوية تحليلية ومتانية ليدرك بوضوح تام ان برنامج التسويات جاء كحل لعلاج مشكلة المديونيات. ولذلك جاء البرنامج مبينا مجموعة الاجراءات والضوابط التي من شانها حماية المراكز المالية للبنوك أولا وأخرا وبالتالي حماية الوضع الاقتصادي. والمطلع على تفاصيل البرنامج من حيث ما تضمنه من اجراءات وضوابط يتبين بوضوح انه لا بد وان يكون هناك جهة معينة تشرف على سير عمل البرنامج بما يضمن سلامة تطبيقه. ومن الطبيعي ان يناط هذا الامر بالبنك المركزي بصفته الجهة التي تشرف اصلا على الجهاز المصرفي، وبصفته الجهة المطلعة على طبيعة المشكلة وحجمها وبصفته ايضا الجهة المطلعة على نتائج تطبيقات البرنامج على المراكز المالية للبنوك ومن ثم تحديد حجم الدعم المالي اللازم في ضوء الضوابط التي تضمنها البرنامج. وبفرضية ان البنك المركزي لم يتدخل من قريب أو بعيد في سير البرنامج، وهي فرضية غير جائزة نظريا أو عمليا، فانك ستجد الكثير من الانتقادات... ستجد من يقول ان أموال الدعم تقدم الى البنوك عشوائيا... ستجد من يقول ان البنوك تطبق البرنامج على كيفها ووفقا لميولها... وسوف نسمع الكثير الكثير... لذلك فان البنك المركزي اخذ على عاتقه الاشراف على سير البرنامج متحملا الكثير من الاعباء والجهود الاشرافية. ان الشيء الذي لا يعرفه الكثيرون هو ان البرنامج عبارة عن اطار عمل متكامل يناط تنفيذه والاشراف عليه من قبل عدة لجان تم تشكيلها لهذا الغرض... هناك لجان مشتركة فيما بين البنوك... هناك لجان للاشراف والمتابعة... والبنك المركزي يشرف على كل ذلك بالتنسيق والتعاون مع البنوك متحملا أعباء وجهود كبيرة قبل تحملها في سبيل ضمان سلامة تطبيق البرنامج كجزء من مسؤولياته واختصاصاته الأساسية في مجال الاشراف والرقابة، وايمانا منه بواجبه تجاه خدمة الاقتصاد الوطني.

منح التسهيلات

● لكن هناك تحفظ شديد لدى البنوك في منح التسهيلات. وكما يردد وزير المالية «اللي انقرص من الحية يخاف من جرة الحبل».

ـ أنا من قال هذه العبارة وذلك عندما كنت قد لاحظت ان البنوك بدأت تحجم عن منح التسهيلات.

● لكن البنوك تحملك المسؤولية .

ـ لكي ترفع البنوك الحرج عن نفسها أمام العملاء فانها تقول لهم ان هذه القرارات هي بموجب توصيات أو تعليمات من البنك المركزي، وطبعا لا يعدو الامر سوى مجرد تبرير. وواقع الامر اننا لم نصدر للبنوك أي تعليمات للاحجام عن تقديم التسهيلات للعملاء. وعلى العكس من ذلك، فان البنك المركزي يوجه البنوك بصفة مستمرة الى عدم التركيز على عنصر الضمان والمبالغة في طلب الضمانات من العملاء. الضمان بحد ذاته ليس عنصرا اساسيا في حماية دائنية البنك. وقد لاحظنا ان التدهور في قيم الاصول بعد أزمة سوق الاوراق المالية اضعف بشكل واضح نسبة تغطية الضمان لتلك القروض.

● لماذا لا يتعاونون بهذا الصدد ويريحون الزبائن ؟

ـ حقيقة لا أريد أن أتدخل بصورة مباشرة في قرارات البنوك أو أتدخل في حالات رفض تسهيلات معينة. فلو طلبت من البنوك اعطاء قروض الى فلان وفلان وما شابه ذلك فان البنوك ستحملني المسؤولية لو حدث أي سلبيات. ولكن هناك ملاحظة لا بد من ايضاحها لكي أكون منصفا، وهي ان البنوك وان كانت متشددة وحذرة في عملية منح التسهيلات فان ذلك لا يعني انها لا تمارس الدور المطلوب منها حيث انها مستمرة في منح التسهيلات وان كنا نطمح ان يكون ذلك بمستوى افضل. من ناحية اخرى، فان هناك بعض العملاء يطلبون تسهيلات وهم غيرمستعدين لتقديم دراسة أو البيانات المطلوبة حول الغرض من هذه التسهيلات وكيفية استخدامها وطبيعة المشروع الذي سيتم تمويله. وفي هذه الحالة فان للبنوك عذرها في عدم التجاوب مع هذه النوعية من العملاء.

● هناك مشاريع لا تبدأ باعطاء عائد الا بعد سنوات.

ـ اذا قدم اي عميل دراسة تثبت الجدوى الاقتصادية للمشروع ورفضت البنوك منحه التسهيلات اللازمة، فانا مستعد للتدخل في مثل هذه الحالة، لان رفض تمويل هذه المشاريع الناجحة يحرم الاقتصاد من مداخيل جديدة. وعلى اية حال لو اطلعنا على المؤشرات المصرفية كما تعكسها الارقام لدى البنك المركزي، فاننا نلاحظ ان البنوك التجارية مجتمعة قامت فيما بين مارس ١٩٨٧ وديسمبر ١٩٨٨ بمنح تسهيلات جديدة لعملاء جدد وزيادة حدود تسهيلات عملاء حاليين بمبلغ يصل الى حوالي ٥٤٠ مليون دينار، اي بمتوسط شهري في حدود ٢٥ مليون دينار. وهذا الرقم لا يعتبر بسيطا في ظل الوضع الاقتصادي الحالي.

● بالنسبة للاشراف على الانفاق لدى البنوك المتعثرة الى اي مدى يتحكم البنك المركزي والى أي مدى اجاز البنك المركزي بعض الاعلانات ؟

ـ نحن لا نتدخل في موضوع اعلانات البنوك فهذا من ضمن أمورها الداخلية، ويفترض ان يكون لهذه الاعلانات مردود. ولكننا في البنك المركزي على اطلاع بحجم مثل هذه المصروفات ضمن البيانات التي تقدمها البنوك عن نتائج الايرادات والمصروفات. واذا لاحظنا تضخما غير مبرر في مصروفات بند معين فاننا نناقش الوضع مع البنك المعني للاطلاع على طبيعة ومبررات التوسع في هذه المصروفات.

● مثلا من يضع اعلانات بالصحف الاجنبية بشكل مبالغ كما نرى من بعض المصارف.

ـ كما ذكرت يفترض في الاعلانات أن يكون لها مردود. ولذلك فان الامر يتطلب الاطلاع على التكلفة من حيث العلاقة بأداء نشاط البنك ككل. وبشكل عام فان اداء مصارفنا قد تحسن واصبح افضل من السابق، خاصة وان البنك المركزي حث البنوك على تقليص المصروفات الادارية بوجه عام.

● بعض المطبوعات مثلا لدى البنوك تتم بالخارج وهذا يتناقض مع فكرة التكامل بين المؤسسات المحلية ؟.

ـ قبل قليل أشرت الى أننا نكبل البنوك ونتدخل في قراراتها، والآن تطلب مني التدخل في هذه القرارات.

● نحن لا نريد لا هذا ولا ذاك نحن نطرح تساؤلات لنأخذ عنها اجابة. وثمة متطلبات تتوفر محليا لماذا نلجأ لمؤسسات في الخارج كالمطبوعات مثلا. لماذا يطبع البنك دفاتر ووصولات في الخارج ويوجد محليا ١٠٠ مطبعة بحاجة لعمل.

ـ نحن لا نتدخل في شؤون البنوك الداخلية ولكن يتم مناقشتها في مجمل نتائجها. ومنذ بداية تطبيق برنامج التسويات وحتى الآن، فقد انخفضت المصاريف الادارية للبنوك، كما أن البنك المركزي طلب من جميع بنوك العجز التوقف عن دفع مكافآت لاعضاء مجالس الادارة. كذلك فقد تم تخفيض المكافآت الخاصة لموظفيها، وهي ليست المكافآت أو المنح السنوية المعتادة، بنسبة تصل الى حوالي ٩٠٪، ولم نسمح بها الا في حالات معينة مثل قيام بعض الموظفين باعمال مميزة للبنك، كما ان هذه المكافآت الخاصة تكون محدودة. وبصفة عامة انخفضت المصاريف الادارية والعمومية لبنوك العجز بحوالي ٢٠٪ . وطبعا فاننا لا نصدر اي تعليمات للبنوك في شان الجوانب الجزئية لعملها، وانما نؤكد دائما على اهمية ممارسة المهنة وفقا للاصول المصرفية السليمة، بما في ذلك التاكيد على اهمية السرية التامة لاوضاع العملاء نظرا لان الثقة هي شرط اساسي لنجاح العمل المصرفي.

● السرية مصانة بالكويت بشكل عام ؟

ـ ان سرية العمل مصانة من الناحية القانونية. ولكن لا نعلم فيما اذا كانت هذه السرية لا تراعى في حالة قيام موظف بنك محلي مثلا بالتحدث مع اصدقاء له قائلا جاءنا العميل الفلاني ووضعه كذا كذا. طبعا هذا التصرف يحاسب عليه القانون ولكن كيف نتحقق منه.

● البنك المركزي الى اي مدى يتشابك مع المؤسسات الاخرى بالدولة خصوصا وزارة المالية ؟

ـ البنك المركزي لا يوجد لديه تشابك من جهات أخرى وذلك خلافا للتشابك القائم بين الكثير من المؤسسات والجهات الاخرى.

ولكن بالنسبة لعلاقاتنا مع وزارة المالية فان لدى الناس خلط من الفهم حول هذا الامر. وأود ان أوضح بأن القانون حدد العلاقة فيما بين البنك المركزي ووزارة المالية بشكل واضح. وخلال ٣ سنوات من اشرافي على البنك المركزي فانه لم يحصل أي نوع من التدخل من قبل وزارة المالية في شؤون البنك المركزي، بل ان العمل والسياسات تسير بصورة منسقة تماما.

● لكن في السابق كان يوجد تدخل ؟

ـ في السابق كانت الامور متداخلة، ولكن الآن فان السياستين النقدية والمالية تعملان في اتجاه منسق ويسيران معا لتحقيق ذات الهدف دون أية مشاكل.

● منذ متى ؟

ـ منذ ان استلمت عملي كمحافظ منذ ثلاث سنوات. وخلال هذه الفترة وأنا مرتاح جدا في علاقتنا مع وزارة المالية.

■ على الشركات غير القادرة على الاستمرار تصفية نشاطاتها أو ان يقوم المساهمون فيها باحيائها ■ السرية مصانة قانونيا .. ولكن كيف يمكننا التحكم بثرثرات بعض الموظفين ؟ ■ لامكافآت لأعضاء مجالس ادارات بنوك العجز .. وخفضنا المصاريف الادارية ٢٠٪ ■ القول بأن البنك الوطني هو الوحيد غير المعني بمشكلة المديونيات فيه تضليل ■ لا تغيير في برنامج التسويات .. والحكومة لن تشتري أصول المدينين ■ الشركات التي أسست بين ٨٠ ـ ٨٢ لم ترخص في الكويت لأنها أنشئت «للمقامرة» ■ طلبنا من البنوك دعم المقاولين لمنع تدهور أوضاعهم .. ولدى المصارف فائض سيولة

وحقيقة فان وزارة المالية تقدر جهود البنك المركزي، وهذا أمر يسعدني وأعتز به.

● ٣ سنوات أزمة وحلول ؟

ـ بل وسنوات صعبة لا استطيع ان أنكر صعوبتها، ولا أنكر الجهود المبذولة من العاملين في البنك المركزي وبالذات منذ عام ١٩٨٥. ولقد كانت بالفعل جهودا كبيرة، وأنا مهما فعلت لا استطيع ان أجازيهم عليها.

● هل تؤيد إنشاء بنوك متخصصة لتشجيع الحرف والزراعة وبنوك تمويل التجارة ؟

ـ هناك تشجيع لهذه الحرف والانشطة ويمكن ان تشجع أكثر دون ضرورة تأسيس مصارف جديدة. قبل قليل كنا نتحدث عن الفائض في العروض حتى البنوك المتخصصة فانها اصبحت اليوم تعمل في أكثر من مجال وتتعدى مجال تخصصها.

● هناك مثلا صادرات كويتية لا تظهر ولا تجد من يسوقها ؟

ـ ان البنوك لم تتوقف عن تمويل هذه المشاريع.

● بنوك متخصصة كبنك للزراعة وبنك للحرف ؟

ـ لدينا الآن في الكويت سبعة بنوك تجارية وبنكان متخصصات، والجميع يتنافس على كعكة واحدة. ولذلك فان زيادة عدد البنوك ربما يؤدي الى زيادة درجة المنافسة غير المنتجة التي لا تكون في صالح البنوك بسبب احتمال زيادة تكاليف وتراجع حجم عوائدها. ولذلك أرى ان الامر يختلف تماما حيث ان على البنوك ان تعيد النظر في حجم توسعها وانتشارها محليا. وكمثال على ذلك وجود ١٦٠ فرع مصرفي في الكويت. هل البلاد محتاجة جغرافيا الى هذه العدد من الفروع.

● نحن نقصد الاختصاص ؟

ـ سبق أن ذكرت ان بنوكا قائمة على تمويل هذه المشاريع والانشطة بمختلف أنواعها، وأن الامر لا يتطلب انشاء بنوك اخرى.

● لماذا لا تطلق يدها في هذه القطاعات ؟

ـ لا أحد يمنعها من ذلك، وهي قائمة بالفعل بهذا الامر، انظر الى الاحصاءات المصرفية التي ينشرها البنك المركز في نشراته الفصلية وسوف تلاحظ حجم التمويل المقدم من البنوك لمختلف القطاعات، من زراعة، وصناعة، وأسماك وغيرها...

● بالاختصار لا داعي لانشاء بنوك متخصصة ؟

ـ أنا لا أرى مبررات لانشاء بنوك متخصصة جديدة.

مجمعات مشتركة

● فكرة اقامة مجمعات مشتركة لتمويل اشياء محدودة ما بين البنوك المحلية بمعنى ان يقوم اكثر من بنك بعمل صندوق لتمويل هدف محدد. هل تعتقد أن هذا الامر الذي يمارس عالميا قابل للتنفيذ محليا ؟.

ـ لا أري وجود ما يمنع مثل هذا التجمع، وأنه بامكان البنوك التحرك والمبادرة في هذا الاتجاه. واذا كان الامر يتعلق بتمويل الصادرات فانه من الملاحظ ان البنوك المحلية قائمة بدورها في هذا المجال. ولكن لا يمنع ذلك من قيام البنوك باستقصاء مجالات التطوير الصناعي الممكنة خاصة في مجالات الحرف الصناعية وغير ذلك من الصناعات التي تتوفر لها فرصة النجاح.

● تجربة العلاقة بين البنوك والقطاع الخاص لم تكن ناجحة بدليل ظهور المديونيات الصعبة واضطرار الحكومة للتدخل ؟

ـ تعلمون أن مشكلة المديونيات جاءت كنتيجة لمشكلة عامة خيمت على الوضع الاقتصادي بسبب أزمة سوق الاوراق المالية وتشابكها، وقد اضطرت الحكومة للتدخل من منظور التصدي لمشكلة عامة وبالتالي حماية الاقتصاد الوطني. ويجب ان لا يغيب عن ذهننا أهمية وجود ادارات جيدة قادرة على السير في المشروعات في طريق الامان، وقادرة على ادارة هذه المشروعات بما يمنع وقوع الازمات.

● يعني هناك حاجة لتحسين الادارة ؟

ـ نعم هناك حاجة لتحسين الادارة ولا شك في ذلك.

● أكاديميا يوجد كفاءات ولكن القضية ترتبط بمعوقات محلية لها علاقة بطبيعة التركيبة والعلاقات الاجتماعية ؟

ـ أنا أقول ان الجانبين على درجة من الاهمية. ربما تكون هناك اجراءات يتوجب اتخاذها في مجال اختيار العناصر الادارية الجيدة وهو جانب هام يجب مراعاته وان كان ذلك قد لا يتم خلال وقت قصير. ولكن الجانب الاخر هو أن الاكاديمية ليست بيت القصيد وانما ضرورة مزج الخبرات العملية مع الجانب النظري وهو الاساسي في ايجاد ادارات جيدة.

● الاعتقاد السائد أن الشيخ سالم هو ذو شخصية قوية تهيمن على البنوك وتحركها وانت الآن تقول العكس وتوضح انك باستمرار تسعى لتشجيع البنوك على اتخاذ المبادرات وثمة شعور عام ان البنوك لا تبادر فما هو المخرج ؟

ـ أولا يجب ان اعرف ما المقصود بأن البنوك لا تبادر. هل تقصد الامتناع عن منح الائتمان مثلا. اذا كان ذلك هو المقصود فاوضح أن عملية منح الائتمان تتم من قبل البنوك في ضوء دراسة جدوى. ولذلك اذا امتنعت البنوك عن تقديم تسهيلات لمشاريع ذات جدوى فاني اشاركك الرأي. لذلك اعطني مثالا لما تقصد عن علاقة البنوك بالمبادرات.

● عندنا التغيرات التي تعقب توقف الحرب العراقية الايرانية واحتمالات النشاط بالسوق العقاري شركات العقار المحلية يمكن ان تدخل السوق العراقي وهي بحاجة لتمويل فبالنسبة للعراق يبدو ان الدفع الفوري للمشاريع غير موجود وعلى المقاولين ان يكون لديهم مصادر تمويل للدخول بمشاريع تدفع مخصصاتها على دفعات أجلة وايضا بعض الصناعات يمكن ان تستفيد شيئا فتصدر والطرفان بحاجة لتمويل وكلاهما يفيد الاقتصاد الوطني.. من سيوفر لهما التمويل من سيقوم بالمبادرة.. من بامكانه ان يقدم اقتراح البنوك لم تعقد حتى ندوة لمناقشة الموضوع.. ودورها يمكن ان يكون اقراضي وأكثر هي عندها خبرات واقتصاديين.

ـ اننا نتمنى ان تقوم الشركات العاملة في كل قطاع المقاولات وقطاع الصناعة بزيادة قدراتها الانتاجية وتحسين معدلات الاداء سواء كان ذلك لمواجهة حاجة السوق المحلي أو بغرض التصدير ومنافسة الاسواق الخارجية. ولكن لنسأل انفسنا هل ذهبت هذه الشركات الى البنوك لطلب تمويل لتوسيع انشطتها ورفضت البنوك ذلك. بالطبع لا ! فالبنوك لديها فوائض مالية وترغب في تمويل مشاريع ناجحة وقطاعا انتاجية. صحيح ان البنوك لم تنظم ندوة لهذا الغرض، ولكن دورها التمويلي للانشطة الانتاجية من الامور الواضحة، وكذلك لجميع القطاعات الاقتصادية. وبرأيي ان البنوك لم تحجم عن تمويل قطاع المقاولات. وعلى العكس من ذلك، فان لدينا مقاولين محليين كانوا يواجهون مشاكل مع جهات أخرى، وقد طلبنا من البنوك دعم هؤلاء المقاولين نظرا لان تدهور اوضاعهم سيؤدي الى مشاكل كبيرة.

● هي ليس المقصود الندوة بحد ذاتها لكن باعتبارها مؤشر للتحرك والمقاولون المحليون مع الخليجيين قاموا بزيارة للعراق وعادوا بتقرير وفي الوقت الحالي ثمة توجه للاستفادة من هذا السوق وصعب على اي شركة مقاولات أن تعطيك دراسة جدوى مما يمكن ان تفعله بالعراق ؟

ـ لماذا ؟

● أنا لا أضمن اي عقد سيأتي عليك ان تتواجد بالسوق وتضغط بثقلك للحصول على المشاريع والفرص المناسبة ؟

ـ قبل ان ادخل السوق يجب ان اعرف فيما اذا كانت البنوك ستدخل معي أم لا. ولذلك يجب ان اتصل بها اولا وابلغها بانني مقدم على المشروع الفلاني في الدولة الفلانية مع بيان تصوراتي للمشروع وفيما اذا كانت البنوك مستعدة لتقديم التمويل والتسهيلات اللازمة في حالة حصولي على هذا العقد. وحتى الآن لم أسمع عن وجود تذمر حول هذا الموضوع. كما سبق ان اشرت فان البنوك لديها فائض سيولة تدفع عنه كلفة وأنه من مصلحتها توجيه هذا الفائض في أوجه توظيف جيدة، فالوظيفة الاساسية للبنوك هي استقبال الودائع وتقديم القروض.

● البنوك كانت جدا سعيدة بطرح سندات الخزانة مما يعني ان عندها فائض سيولة كبير وغير قادرة على التصرف به. الا يعتبر هذا مؤشر لوجود مشكلة أو هو على الاقل وضع غير طبيعي ؟

ـ تكمن المشكلة في ضيق الطاقة الاستيعابية للاقتصاد وفي طبيعة الية الحركة الاقتصادية في البلد. الانفاق العام مستمر في صورة رواتب ومصاريف على المشاريع المختلفة وغير ذلك. جزء من هذه الاموال يتسرب الى الخارج لمقابلة عمليات الاستيراد وغير ذلك من المصاريف الخارجية والتحويلات الرأسمالية وغيرها، وجزء آخر يظل داخل النظام المصرفي. حتى منتصف السبعينات لم تكن طاقة الاقتصاد المحلي لم تكن طاقة الاقتصاد المحلي قد اشبعت وكان هناك مجال رحب امام البنوك لتوجيه الجزء الاساسي من مواردها في صورة قروض. الآن اختلف الوضع مع الزيادة الملموسة في التسهيلات الائتمانية منذ منتصف السبعينات وحتى بداية الثمانينات، حيث ضاقت الطاقة الاستيعابية للاقتصاد وظلت وتيرة الانفاق العام مستمرة بما تولده من فوائض مالية داخل النظام. ولذلك فقد كان لدينا توجه منذ فترة حول اقتراح انشاء صناديق استثمارية عقارية ومالية وذلك لاستقطاب مدخرات المواطنين والمقيمين، كما طلبنا من الجهات المعنية التفكير جديا بموضوع السندات القابلة للتحويل الى اسهم، وهي اداة استثمارية جديدة تقوي القواعد الرأسمالية للشركات وتعدل تكلفة الاقتراض لديها. ونحن نرغب في زيادة ادوات الاستثمار من أجل تعميق السوق وتنويعه.

● قضية الرقابة على صناديق الاستثمار شديدة ؟

ـ هذا بسبب اهميتها.

● اذا واحد منها تلاعب يعدم الثقة بكل السوق ؟

ـ طبعا. ولذلك فان الرقابة على صناديق الاستثمار يجب ان تكون شديدة. كما ان الصناديق الاستثمارية المالية ستكون مدارة من قبل شركات خاضعة لرقابة البنك المركزي، وسوف يشرف البنك المركزي على هذه الصناديق واخضاعها لرقابته.

● الأجهزة لدى البنك المركزي متوفرة لهذا الغرض ؟

ـ نعم والحمد لله.

● لو عدنا لموضوع التشابك مع الجهات الاخرى. شركات الصرافة خاضعة لرقابتكم وكذلك لوزارة التجارة ؟

ـ ان المؤسسات الفردية العاملة في نشاط الصرافة تتبع في رقابتها لوزارة التجارة، حيث ان هذه المؤسسات يقتصر نشاطها على تبادل العملات في السوق المحلي، أي البيع والشراء النقدي، وهو نشاط ليس به مخاطر. اما شركات الصرافة فهي خاضعة لرقابة البنك المركزي، وهذه الشركات تمارس نشاط الصرافة من خلال عمليات التحول على نطاق دولي كما تتعامل بالمعادن الثمينة، وقد تم اخضاعها لرقابة البنك المركزي خلال عام ١٩٨٤. وفي ذلك الوقت تقدمت الى البنك المركزي حوالي ٨٠ شركة من اجل تسجيلها في سجل شركات الصرافة لدى البنك المركزي، وقد سجلنا حوالي ٤٣ شركة. وقد شطبنا فيما بعد نحو ١٣ شركة، كما تم تاسيس شركات جديدة حيث ان العدد الحالي للشركات المسجلة يصل الى نحو ٣٥ شركة.

● لكنها احدثت أزمة ومشاكل وقبلت ودائع و...

ـ هذه مشكلة من قبل ذلك.

● كيف يمكن ان تضمن عدم تكرار المشكلة ؟

ـ من المتعذر ان تحكم هذه الشركة مهما فعلت الا اذ وضعت فيها موظفين من البنك المركزي يقيمون بصفة دائمة ويدققوا العمليات اليومية ويتاكدوا انه لا يوجد قبول ودائع. ولذلك حاليا اذا اخذت شركة وديعة من عميل الف دينار مثلا فاننا لا نعلم بذلك الا بعد اجراء عملية التفتيش حيث نقوم بتوجيه انذار للشركة اذا كانت هذه المخالفة تتم للمرة الاولى، ثم انذار بالشطب أو شطبها اذا تكررت المخالفة، وهذه الخيارات التي أمامنا بموجب احكام القرار الوزاري الذي يتم بموجبه اخضاع شركات الصرافة لرقابة البنك المركزي.

● «القبس» عندما بدأت بمتابعة الموضوع في حينه بدأت بشركة ثم اكتشفنا انهم أكثر من عشرة.

ـ هناك فرق بين شركات فعلية مسجلة لدى البنك المركزي وبين شركات غير مسجلة ومكاتب وهمية لا احد يعلم عنها لا نحن ولا وزارة التجارة. يعني ما ظل عندنا اشغال ولا اعمال غير نصير نشتغل مباحث.

● هذه مسؤولياتكم ؟

ـ ليست مسؤولياتنا. فنحن لا نستطيع ان نمنع اي شخص من استئجار شقة وتركيب شاشات [illegible] «مونيتور» لمتابعة اسعار [illegible] العالمية» ويبدأ وبدون [illegible] اتصالات مباشرة ويبدأ في تصيد عملاء يجرفهم الطمع وهم على علم ان هذا المكتب غير مرخص. انا كيف اعلم بذلك. اذا وصلني خبر فاني ابعث مفتش البنك المركزي للتأكد من الموضوع واذا ثبت ذلك فاننا ننسق حول هذا الامر مع كل من وزارة التجارة ووزارة الداخلية، ولا استطيع في البنك المركزي ان افعل اكثر من ذلك. اما ان تمنع الشركات من مخالفة نظامها الاساسي فهذا أمر صعب، ولذلك يظل وعي الناس هو المهم. وقد سبق ان حذرنا الجمهور وصرحنا في الجرائد اكثر من مرة ونوهت بالمخاطر التي تلحق بالمتعاملين بنشاط مخالف للقوانين أو التعامل مع شركات مخالفة. وقد أكدت على اننا لا نستطيع تقديم اي مساعدة لهؤلاء العملاء وان كل ما امامهم هو اللجوء الى القضاء.

● بهذا الاطار يقال ان البنك المركزي سعى لامتصاص الازمة من خلال اصدار تشريع موجود حاليا بادارة الفتوى والتشريع بالترخيص لشركات الصرافة بهذه النشاطات ؟

ـ ما تتكلم عنه هو موضوع آخر يتعلق بالمادة (٢٣) من قانون التجارة التي لا تجيز لغير الكويتي التعامل بالتجارة. ومفهوم التجارة هنا يجب ان ينصب على وجود سلعة. ولكن ما حصل هو أن القضاء اعتبر التعامل بالعملة بيعا وشراء من قبل العملاء مع شركات الصرافة من قبيل التعامل بالتجارة شانه في ذلك شأن المتاجرة بأي سلعة، ولذلك فان اي عميل غير كويتي يخسر أمواله من خلال البيع والشراء في العملات عن طريق شركات الصرافة يرفع دعوى ببطلان العقد لانه لا يحق له المتاجرة بموجب نص المادة (٢٣) التي اشرت اليها. ولذلك قدمنا توصية بحيث لا يعتبر تعامل العملاء في الصرف الاجنبي من قبيل العمل التجاري، فهو نشاط مالي اصلا. ونامل ان يصدر هذا القانون قريبا، وهو ليس باثر رجعي.

● هناك شركات شطبها البنك المركزي ولم تسحب وزارة التجارة ترخيصها ؟

ـ تنتهي مسؤولية البنك المركزي بصدور قرار شطب هذه الشركات واخطار وزارة التجارة بذلك لان البنك المركزي ليس هو الجهة التي تصدر ترخيص تاسيس هذه الشركات. وحقيقة فان وزارة التجارة قد تعاونت معنا تماما. وأود ان أوضح ان قرار شطب هذه الشركات من قبل البنك المركزي يصدر في الجريدة الرسمية.

● الاجراء اللازم من قبل وزارة التجارة ما هو ؟

ـ سحب الترخيص أولا ثم اغلاق الشركة.

● أنا اذا تعاملت مع شركة وثبت لي انها قد شطبت من البنك المركزي قبل فترة لكن وزارة التجارة لم تغلقها أنا أستطيع تحميل وزارة التجارة المسؤولية ؟

ـ هذا الامر وارد ولكن الرد عليه لابد وأن يكون من قبل جهة قانونية، ومن خلال تجربتي لاحظت مدى اهمية هذا الامر. لكن أود ان اضيف ان الشركة التي اخذتها كمثال، وان كانت غير مغلقة، سوف لن يكون لديها الترخيص حيث يكون قد تم سحبه من قبل وزارة التجارة. كذلك كما ذكرت، فان قرار الشطب الصادر عن البنك المركزي يتم نشره في الجريدة الرسمية.

● هناك بنوك أجنبية تتسلل للسوق المحلي من خلال شركات الصرافة ؟

ـ قد يحدث ذلك من خلال قيام البنك الاجنبي بدفع جزء من رأسمال هذه الشركة أو ربما دفع كامل رأس المال من الباطن. وأنه لشيء مؤسف حقا ان يقبل الشريك أو الشركاء الذين تظهر اسمائهم في عقود تاسيس هذه الشركات بمثل هذا الوضع. وقد اكتشفنا حالات من هذا القبيل خلال عمليات التفتيش التي تمت عام ١٩٨٤. وهناك شركات قام اصحابها الاسمين بالانسحاب تلقائيا لدى اكتشافنا هذا الامر وقاموا بتصفية هذه الشركات ولم يتقدموا بطلبات لتسجيلها في سجل شركات الصرافة لدى البنك المركزي، كما ان هناك شركات اخرى قام اصحابها بدفع رأس المال واخراج الشريك الاجنبي.

● أو عقود الادارة ؟

ـ كذلك تكشف لنا من التفتيش الذي اجريناه عام ١٩٨٤ وجود عقود ادارة بين بعض الشركات وبنوك اجنبية. وقد سمحنا باستمرار هذه العقود حتى انتهاء الفترة المتفق عليها ولم نسمح بتجديد هذه العقود. ولو اكتشفنا محاولة لاستمرار هذه العلاقة فاننا نقوم بشطب هذه الشركة فورا.

● هل كانت تشكل ظاهرة ؟

ـ كما ذكرت فان هذه الامور كانت قائمة عام ١٩٨٤ حين بدأنا في التفتيش الشامل على شركات الصرافة على اثر اخضاعها لرقابة البنك المركزي آنذاك.

● والآن ؟

ـ لا أستطيع القول انني مطمئن تماما الى عدم وجودها، فمثل هذه المخالفات قد تحدث. ولكن سيتم اكتشافها لدى أول تفتيش يتم على الشركة. وعموما كما اوضحت فاننا لو قارنا الوضع حاليا بما كان علي في عام ١٩٨٤ فانني استطيع القول أن الوضع قد تغير ١٨٠ درجة. حسب معلوماتي، كان هناك أكثر من ١٥٠ ترخيص لمحلات صرافة عندما بدأنا بالتفتيش عام ١٩٨٤. ولازلت أذكر اننا ذهبنا لمحل عنده ترخيص صرافة ووجدنا انه ملحمة.

● أنا تحدثت لمسؤول سابق بالبنك المركزي وقال انه طرح سابقا ونصح في وقتها المحافظ بأن لا يقبل اخضاعها لرقابته لكي لا يدخل بأزمة ؟

ـ لكي نقوم بشطب شركة فانه لابد أولا لهذه الشركة ان تكون مسجلة لدى البنك المركزي. وحين أخضعت شركات الصرافة لرقابة البنك المركزي اضطررنا لتسجيل كافة الشركات التي كانت مرخصة وعاملة أنذاك على الرغم من أننا وضعنا معايير للتسجيل. وتسجيل هذه الشركات لدى البنك المركزي اعطانا فرصة لتقييم اوضاعها والاطلاع على نشاطها وبالتالي الحق القانوني في شطبها في حالة مخالفتها للقانون أو مخالفة أحكام القرار الوزاري. وقد كانت هناك شركات لها نشاط واسع وتمارس اعمال البنوك من حيث قبول الودائع وتقديم القروض. ولو أننا قمنا بشطب هذه الشركة فورا لنتج عن ذلك ارباكات كبيرة لكثير من العملاء. ولذلك طلبنا من هذه الشركة تسوية اوضاعها واعادة الودائع الى العملاء والتوقف عن قبول ودائع جديدة. وبالفعل هناك شركات نظفت أوضاعها تماما. ولذلك نلاحظ ان اخضاع هذه الشركات لرقابة البنك المركزي كان له ايجابيات. وان كان البنك المركزي قد تحمل اعباء كبيرة وبذل جهودا مضنية نتيجة لقبوله اخضاع هذه الشركات لرقابته فانني اعتقد ان ذلك هو بدافع المسؤولية والالتزام. ولا اعتقد ان البديل الافضل هو ترك هذه الشركات دون رقابة بحيث اذا حصلت أزمة في قطاع الصرافة ناخذ موقف المتفرج ونقول الحمد لله لان هذه الشركات غير خاضعة لرقابتنا. اعتقد ان هذا الامر يمثل موقفا سلبيا. هناك مسألة اخرى من الضروري ان اوضحها وهي ان موضوع اخضاع شركات الصرافة لرقابة البنك المركزي لا ينبع من مجرد الاشراف على هذه الشركات ومنعها من مخالفة اغراضها. بل ان هذه الرقابة كانت ضرورية بالنسبة للبنك المركزي من زاوية اخرى مهمة وهي الاطلاع المستمر على مجريات الاوضاع في السوق المالي بما في ذلك الحصول على بيانات دورية مالية من هذه الشركات مع امكانية التحقق من صحتها من خلال التفتيش. وان كان هناك من يقول ان بامكان البنك المركزي ان يحصل على هذه البيانات دون اخضاع هذه الشركات لرقابته، الا ان اهتمام الشركات بتقديم هذه البيانات بصورة صحيحة سيكون اكبر في ظل اخضاعها لرقابة البنك المركزي. ومهما كانت درجة السلبيات التي تتحقق من اخضاع هذه الشركات للرقابة فانها تظل افضل من ترك هذه الشركات تعمل بدون ادنى رقابة عليها.

● بالنسبة للتحويل للخارج مع الهند وباكستان هناك دائما تأخير لها ؟

ـ لا شك ان تاخير ايصال الاموال الى الجهات المحولة لها لفترة اطول من الفترة التي من المفترض ان تصل خلالها يعني وجود جهة معينة تستفيد من هذا التاخير، سواء كانت الشركة أو البنك المراسل. وطبعا هذه ممارسة غير سليمة. وقد قمت من جانبي بمخاطبة محافظ البنك المركزي الهندي وطلبت منه تذليل العقبات وتسوية هذه المشاكل اذا ما كانت البنوك المراسلة هناك هي السبب في ذلك. وقد وعدني المحافظ خيرا. ولكن لغاية الآن لم أستلم أي شكوى من العملاء حول هذا الموضوع. وفي حالة استلام اي شكوى فسوف ابادر فورا للكشف عن أسباب التاخير، فاذا كانت الشركات هنا ملتزمة ويأتي هذا التاخير من البنوك المراسلة فانني سأقوم بتقديم المساعدة اللازمة من خلال الاتصال بالبنوك المركزية في الدول المعنية.

● لحل هذه المشاكل البنوك الكويتية المشتركة لماذا لا يسمح لها بفتح فروع ؟

ـ القانون يمنع ذلك. هناك بنوك تملك الكويت ٨٠٪ من رأسمالها ولكن القانون يمنع ذلك بنصوص صريحة.

المكاتب التمثيلية

● مكاتب تمثيلية على الاقل لتسوية معاملات مع ملائها ؟

ـ أنا أفضل ان تتم هذه المعاملات من خلال بنوكنا. والمكاتب التمثيلية اذا لم تتعامل مع العملاء فسوف تخسر. وقبل فترة جاءتنا حالة عن شخص اجنبي مقيم في فندق ويمارس هذه المهمة من خلال اتصالات مباشرة مع العملاء. وقد قمنا على الفور بابلاغ وزارة الداخلية واحتجزته اربعة ايام وبعد ذلك تم تسفيره.

● أسعار الفائدة المحلية هل هناك إجراءات للحد من تأثيرها بالتغير في أسعار الفائدة العالمية ؟

ـ ان الخاصية الأساسية للاقتصاد الكويتي من حيث كونه اقتصاد حر ومفتوح تجعله عرضة للتاثر بالتغيرات الاقتصادية العالمية. وهذا لا يعني بالضرورة ان اسعار الفائدة على الدينار تتحرك وتتحدد تماما بنفس تحركات أسعار الفائدة العالمية، ولكنها تتأثر بالتاكيد..فعلى سبيل التوضيح، اذا كانت أسعار الفائدة على الدولار ٩٪ وكانت أسعار الفائدة على الدينار مثبتة بمستوى ٥٪ وسعر صرف الدينار ثابت نسبيا فان هذا الفارق الكبير في أسعار الفائدة سيؤدي وبشكل تلقائي الى نزوح أموال للخارج. ولذلك فان أسعار الفائدة على الدينار لابد وأن تتحرك الى اعلى حتى لو لم نتحرك من جانبنا لرفع اسعار الفائدة. ولعلكم لاحظتم ذلك حيث وصلت اسعار الفائدة على الدينار في السوق النقدي الى حوالي ٨٪ قبل قرار رفع اسعار الفائدة من قبل البنك المركزي، وقد لاحظنا في البنك المركزي ان ودائع القطاع الخاص بالدينار كانت وعلى مدار ١٨ شهرا قبل قرار رفع سعر الفائدة تسجل تراجعا مستمرا وذلك على حساب التزايد في الودائع المحررة بالعملات الاجنبية. وهذا الوضع غير صحي لانه يؤثر سلبا على سيولة البنوك بالدينار. وبعد ان غيرنا هيكل سعر الفائدة بتاريخ ١١/١٢/١٩٨٨، لاحظنا اتجاها معاكسا حيث بدأت ودائع القطاع الخاص بالدينار تسجل زيادات شهرية مستمرة وبحيث وصلت هذه الزيادة خلال ثلاثة شهور من تطبيق الهيكل الجديد الى حوالي ٣٧٥ مليون دينار، وهذا أسرع مما كنا نتوقع. وقد جاءت هذه الزيادة محليا ومنها أموال جاءت من الخارج.

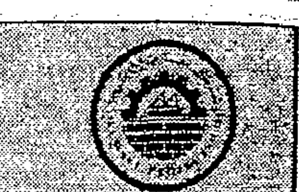
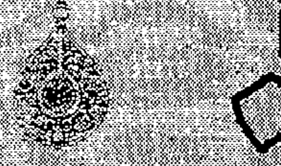
● هل أجريتم مراجعة لاسعار الفائدة ؟

ـ اننا نقوم بعملية رصد مستمرة لحركة اسعار الفائدة، ونقوم بصفة دورية بمراجعة سعر الخصم لدينا الذي يعتبر الان سعر محوريا تتحرك حوله اسعار الفائدة على الايداع والاقراض. ومنذ ديسمبر ١٩٨٨ وحتى مارس ١٩٨٩ ارتفعت الفوائد الامريكية بنحو ١،٥ نقطة مئوية، وأسعار الفوائد الالمانية بنحو نقطة مئوية وزادت الاسعار ايضا في كل من كندا وسويسرا. وقد كنا نتوقع هذه الزيادات واخذناها بعين الاعتبار عندما اصدرنا قرار سعر الفائدة الحالي. كذلك فان علاقة اسعار الفائدة على الدينار باسعار الفائدة العالمية لا تعني بالضرورة ان نتحرك كلما تحركت اسعار الفائدة في الخارج، حيث اننا ناخذ الاوضاع المحلية بالاعتبار. ولذلك فاننا نتحرك صعودا أو هبوطا اذا لاحظنا ان الفجوة فيما بين الاسعار تستدعي ذلك.

● اتفاق البنوك على سعر موحد للدولار بيعا وشراء قضية مستغربة وكاننا في ظل اقتصاد مسيطر عليه ؟

ـ ما كان بودي ان يحدث هذا الاتفاق لانه (كارتيل) اي اتفاق احتكاري ضد السوق. لكن لنسأل لماذا حدث ذلك ؟ لقد قلنا للبنوك نحن دائما مستعدين لتزويدكم بالعملة الاجنبية لمواجهة حاجة الاقتصاد والعملاء، ولكن قلنا لهم لا نريد تغطية البنوك الاجنبية، بمعنى ان تقوم البنوك المحلية ببيع العملة الاجنبية للبنوك وتغطي هذه المبيعات من البنك المركزي دون اي شطارة من جانبهم. بعض البنوك بدأت تتفق مع بعض العملاء على ان تشتري دولارات من البنك المركزي باسمائهم على ان تشتريها

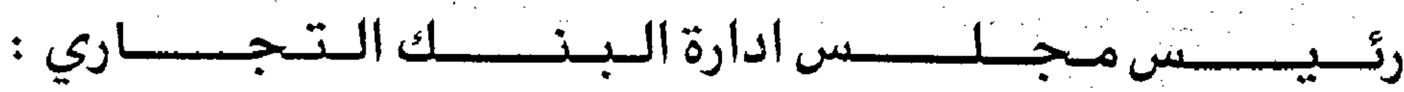
(البقية على ص٢٣)









رئيس مجلس ادارة البنك التجاري:

زيادة القدرة التنافسية والسعي للحصول على أسواق جديدة أهم توجهات المصارف الكويتية

■ حققنا تقدما كبير في تطوير خدماتنا الآلية للتيسير على المواطنين

■ سننشىء صندوقاً لرأس المال المضمون لخدمة المستثمرين

يرى رئيس مجلس ادارة البنك التجاري الكويتي حمد عبداللطيف الحمد ان الاتجاه الحكيم الذي تتبعه الدولة نحو فصل الاقتصاد المحلي عن تقلبات اسواق النفط عامة عن طريق التنويع التدريجي لمصادر الدخل وتكامل المنتجات اللاحقة لانتاج النفط، له اثر هام من المنتظر ان يواصل نجاحه. ومن الممكن ان تستفيد الدولة من موقف الحرب الايرانية العراقية خاصة في مجال اعادة تنظيم دور الكويت التجاري في المنطقة.

والبنوك الكويتية تعيش وتنمو مع حركة الاقتصاد ودورها في دعم النشاط الاقتصادي يتمثل في التمويل المنتج معتمدين في ذلك على سياسة البنك المركزي النقدية وتوجيهاته الحكيمة.

ويرى الحمد ان اهم الملامح المتوقعة خلال العام الحالي للعمل المصرفي هي زيادة القدرة التنافسية بين البنوك محليا واقليميا وعالميا والسعي للحصول على اسواق جديدة لاستثمار الاموال المتاحة في اطار سياسة الدولة المالية والنقدية.

وأعرب الحمد عن قناعته بأن الكويت تتمتع بتواجد مؤسسات مصرفية فعالة ومتطورة وهي تعتبر في طليعة البنوك الخليجية وبها من القدرات الفنية والبشرية التي باستطاعتها العمل والتنافس في مجال النشاطات المالية الدولية والتواجد الفعلي لفروعنا الدولية المنتشرة، وهي تسعى دائما لمواكبة التطورات الفنية وتقديم افضل الخدمات لعملائها.

ويقول رئيس مجلس ادارة البنك التجاري انه تمشيا مع متطلبات السياسة المالية والنقدية قمنا بتمويل الانشطة التجارية المنتجة ودعمها لاستمرار نجاحها وخدمة اقتصادنا الوطني.

كما زادت القروض الاستهلاكية بسبب انخفاض سعر الفائدة مما شجع الاشخاص الطبيعيين على الاقتراض لتمويل شراء سلع استهلاكية معمرة وهذا بدوره ساعد في تنشيط القطاع التجاري المحلي.

ويقول الحمد ان اسعار الاسهم يحددها العرض والطلب وتقوم البنوك بتداولها لتنشيط الطلب عليها والمحافظة على مستويات معقولة للاسعار بقدر الامكان واسهم المنحة تساهم في تعزيز القاعدة الرأسمالية وهذا يعتبر عامل ايجابي لحملة الاسهم على المدى البعيد.

وعن التوجه لتعديل مسار الاقتصاد الكويتي الذي سيسعى لاقامة خدمات ونشاطات منتشرة جغرافيا وتكون الكويت مقر ادارة هذه النشاطات يقول الحمد: ان أي توجه ايجابي لخلق مناخ اقتصادي مفتوح سيعمل على تنشيط السوق وحركة الاموال، ويأتي دور المصارف بتشجيع هذا التوجه بما يملكه من خدمات مالية وفنية متمشيا مع خطط التنمية الاقتصادية للدولة والسياستين المالية والنقدية.

● حمد عبداللطيف الحمد

وقال الحمد: نحن في البنك التجاري نتبع اسلوب التخطيط الاستراتيجي وقد ادى تطبيق هذا المسار الى تغيير هيكلي في قاعدة ايراداتنا واعمالنا التجارية وسيتم مواصلة تطويرها دوما لتنويع مصادر دخل البنك وتقديم افضل الخدمات الجديدة المصرفية المتطورة كخدمة «البنك الآلي المميز» التي اضافت الى جانب التسهيلات الحالية «للبنك الآلي» تسهيلات بطاقة الائتمان «فيزا» وكذلك تسهيلات الاقراض الفوري. هذا الى جانب خدمة «CASH-LINK» الجديدة والتي ستعطي صورة كاملة عن كافة المعاملات المصرفية الخاصة بالعميل.

كما سيتم انشاء صندوق البنك التجاري لرأس المال المضمون وهو على غرار صندوق البنك التجاري للاستثمار الخارجي المحدود (أوفشور) متعدد العملات وذلك بعد ان ثبت نجاحه.

وتم ربط فرعنا بنيويورك بنظام «سويفت» بعد استعمال ذلك النظام في الكويت.

هذا بالاضافة الى سعينا دائما لدخول اسواق جديدة، كل هذا من شانه العمل على مواصلة دعم وترسيخ العمل المصرفي في البلاد.

رئيس مجلس ادارة بنك الكويت والشرق الأوسط:

نسعى لتدعيم تواجدنا في الأسواق العالمية وتنويع محفظتنا الاستثمارية المحلية والأجنبية

■ التسعينات ستشهد أنشطة خارجية واسعة لمصرفنا

■ البنوك الكويتية ستحقق نتائج أفضل هذا العام

قال السيد علي رشيد البدر رئيس مجلس ادارة بنك الكويت والشرق الاوسط انه وضمن استراتيجية محددة الاهداف، فان بنك الكويت والشرق الاوسط يركز جهوده خلال عام ١٩٨٩ في مجال تنشيط دوره المحلي الهام في التنمية الاقتصادية من خلال مضاعفة خدماته المصرفية المتكاملة وزيادة حجم عملياته، بالاضافة الى تدعيم تواجده في الاسواق المصرفية العالمية لترسيخ علاقاته المصرفية والتجارية مع المؤسسات المالية وخدمة احتياجات عملائه، وسيستمر البنك في جهوده ودراساته التي ترمي الى تطوير وتنويع محفظته الاستثمارية المحلية والاجنبية، ضمن الخطة الطموحة الموضوعة لها، واخيرا سيضاعف البنك برامجه التدريبية والتثقيفية للعاملين فيه لتمكينهم من التعامل مع احتياجات التطوير المصرفية على افضل السبل وذلك كله من أجل تحسين وتدعيم مقدرة البنك في تحقيق افضل عائد لمساهميه.

وأكد ان بنك الكويت والشرق الاوسط على ثقة بانه سوف يلعب دورا رئيسيا في دفع حركة التنمية والتطوير الاقتصادية المحلية وذلك من خلال تحسين وتقديم افضل الخدمات المصرفية للعملاء من مستثمرين ومودعين ومقترضين بالاضافة الى تمويل المشاريع الاقتصادية الرئيسية للبلاد وبناء محفظة استثمارية متوازنة للبنك ومساهميه واخيرا اعداد وتدريب الكفاءات الوطنية المتميزة في مجال المال والاقتصاد لخدمة بلادنا على ارفع المستويات المحترفة.

وقال البدر: ان العديد من المصارف الكويتية بدأت ومنذ مطلع الثمانينات في التوسع الخارجي وذلك لاستثمار فوائض أموالها أو ادارة استثمارات عملائها الخارجية ونحن في بنك الكويت والشرق الاوسط نعتقد بان هذا الامتداد هو امتداد طبيعي ومطلوب لتوظيف الاموال الوطنية الفائضة بعد ان يتم تلبية الاحتياجات الاستثمارية المحلية على افضل الاسس، وسيرى عقد التسعينات انشطة خارجية واسعة للمصارف المحلية والتي تهدف الى خدمة العميل المحلي وتحقيق افضل العوائد على استثماراتها من خلال ترسيخ تواجدها العالمي المدروس.

وأعرب البدر عن أمله في ان يقطف الاقتصاد الكويتي العام خلال ١٩٨٩ ثمار تحسن الوضع الاقتصادي الاقليمي مع توقف حرب الخليج وتلاشي آثارها المادية والنفسية واستمرار سياسة اقتصادية حكيمة بترشيد الانفاق العام على مختلف الاصعدة وتدفع بعمليات التنمية نحو احتياجات المجتمع الاقتصادية الاساسية.

وسيساعد على ذلك اسعار النفط العالمية ان تحسنت اسعار الصرف والفوائد ان استقرت، مع تحسن اسعار الموجودات والاستثمارات المالية مع ازدياد فعالية اداء المؤسسات والشركات العاملة في البلاد وتصفية الانشطة الاقتصادية الحادة.

ويشكل عام وضمن المعطيات الحالية فمن المتوقع ان يحقق الاقتصاد العام تحسنا خلال عام ١٩٨٩ سواء من خلال معدلات نمو واقعية كما يتوقع ـ مع ذلك التحسن العام وتعديلات هيكل الفوائد الاخيرة وتقدم القدرة الفنية والادارية للمصارف ان تتمكن البنوك المحلية من تحقيق اداء افضل لهذا العام.

نشر الخدمات

وقال البدر: ان التوجه المصرفي والاستثماري سيتركز على تطوير ونشر الخدمات المصرفية المحلية وتحسين عناصر المحافظ الاستثمارية المحلية والاجنبية وترسيخ التواجد الكويتي الخاص على الصعيد المالي العالمي ومن المتوقع ان يشهد عام ١٩٨٩ دخول العديد من البنوك المحلية في مشروع ربط خدمات الصرف الآلي ونقاط البيع الفورية الموحد بحيث يتمكن عميل اي بنك من استخدام اجهزة الصرف الآلية للبنوك المشتركة وكذلك باستخدام بطاقته في سداد معظم مشترياته والتزاماته باسلوب فوري عن طريق الحاسب الآلي لدى المحلات الكبرى والجمعيات التعاونية ومحطات الوقود.

وأكد البدر ان البنوك الكويتية تتمتع بوضع فريد بين البنوك الاخرى حيث تدعم الدولة حقوق المساهمين فيها والمودعين معها وبالتالي فهي تمثل مركزا ممتازا للاستثمار والايداع، وعليه فمن المتوقع ان تستفيد تلك البنوك الى اقصى درجة من هذا الموقع المتميز بها يمكنها من تحسين ادائها وتطوير عملياتها بسهولة ويسر وتمويل استثماراتها وقورضها بتكلفة جيدة وخصوصا بعد ان تمكنت البنوك من مواجهة مشاكل المديونيات الصعبة التي المت بمعظم بنوك العالم بدرجات متفاوتة من خلال برنامج التسويات.

وان اداء البنوك الكويتية بالتالي قد فاق اداء البنوك الاقليمية بسبب تلك الظروف، على ان المقارنة بالبنوك العالمية قد لا تكون مناسبة للاختلاف الكبير في الظروف والاوضاع والاهداف التي تتعلق بها.

وقال البدر ان بنك الكويت والشرق الاوسط تمكن خلال عام ١٩٨٨ من تحقيق زيادة صافية في تسهيلاته بنسبة ٤,٦٪ وزيادة تسهيلات الاعتمادات والضمانات ـ وهي معيار رئيسي في تقييم الاداء التجاري ـ بنسبة ٢٥٪ ويدل ذلك على مدى مشاركة البنك في تنشيط التجارة والاقتصاد المحلي وفي تقديرنا ـ بالرغم من عدم صدور الحسابات الختامية لكل البنوك المحلية ـ ان تلك البنوك قد بذلت الكثير من التسهيلات المصرفية للشركات والمؤسسات في مجال تنمية اعمالها خلال العام الماضي وساهمت بدور فعال في تنشيط ودفع حركة الاقتصاد المحلي.

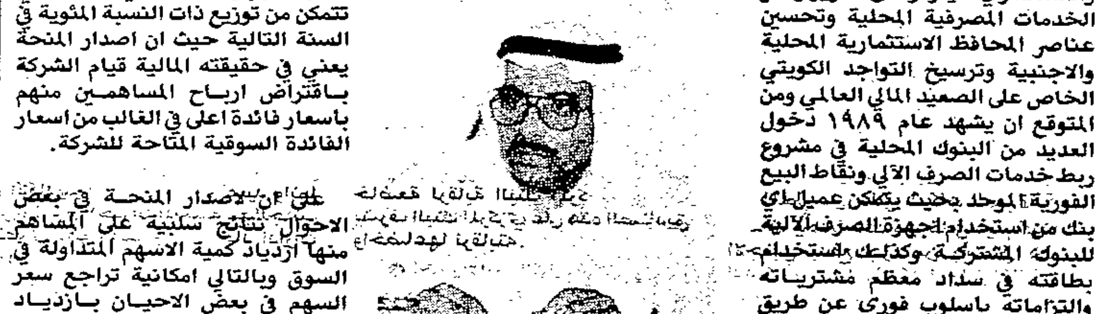
أسعار الأسهم

وقال البدر ان أسعار الاسهم دائما تعكس تفاعل قوى الطلب والعرض، ويؤثر على تلك القوى عوامل كثيرة اهمها الظروف الاقتصادية السائدة، واداء الشركات المصدرة للاسهم وتوقعات المستثمرين المستقبلية ومدى توافر سوق مالية متكاملة بكافة ادواتها الفنية.

وبالتالي فان اسعار الاسهم عرضة للتقلب نتيجة لتلك العوامل المتنافرة والمتغيرة دوما، ومن الصعب تحديد «مستوى اسعار مناسب» نظرا للاختلاف في تقييم تلك العوامل من وقت الى آخر.

وفيما يتعلق بشراء البنوك لاسهمها، قال البدر انه لم يتوفر البيانات الكاملة حول عمليات الشراء الفعلية، على ان سيطرة الاسهم المصرفية على حركة التداول اليومية خلال الاشهر الماضية قد تعكس آثارا مباشرة لعلميات الشراء المصرفية ويبدو ان نسبة التراجع والتحسن في معدل اسهم البنوك وهي التي كانت افضل من معدلات الشركات الاخرى قد تكون راجعة جزئيا الى تلك العلميات.

وبين البدر ان اصدار اسهم المنحة يؤدي الى تدعيم رأسمال الشركة المصدرة ويوفر لها مصادر نقدية حالية بدلا من توزيعها على المساهمين ويمكنها من الاقتراض بنسبة اكبر لتمويل عملياتها المستقبلية وهي بالتالي تنصب ـ من الناحية الفنية ـ لمصلحة الشركة، كما ان اصدار المنحة في العادة يعني تحقيق المساهم لعائد فعلي على استثماراته يتجاوز العائد لو كانت التوزيعات نقدية، واخيرا فان الشركة المصدرة لاسهم المنحة تحمل نفسها تجاه المساهمين اعباء تترجم في ضرورة ان تضاعف ادارة تلك الشركة جهودها لتحسين الاداء كي تتمكن من توزيع ذات النسبة المئوية في السنة التالية حيث ان اصدار المنحة يعني في حقيقته المالية قيام الشركة باقتراض ارباح المساهمين منهم باسعار فائدة اعلى في الغالب من اسعار الفائدة السوقية المتاحة للشركة.



علي رشيد البدر

على ان للاصدار المنحة في بعض الاحوال نتائج سلبية على المساهم منها ازدياد كمية الاسهم المتداولة في السوق وبالتالي امكانية تراجع سعر السهم في بعض الاحيان بازدياد العرض المتاح، كما ان ازدياد رأسمال الشركة قد يؤدي في بعض الظروف ـ وعندما لا تتمكن الشركة من تنمية عملياتها الاستثمارية ـ الى ازدياد الاعباء على ادارة الشركة والتي تتطلب منها خلق الارباح الاضافية اللازم توزيعها على اسهم المنحة في السنوات القادمة.

وعليه في تقديري يكون الفصيل هنا هو رؤية الشركة لمستقبل عملياتها وحجم النمو المتوقع فيها والارباح المتوخاة من ذلك النمو، بالاضافة الى مقارنة تكاليف التمويل الطويلة الاجل من خلال اصدارات المنح او الاقتراض من السوق المصرفية، واتخاذ القرار المناسب بالتالي بعد تلك الدراسات والمقارنات لكل شركة على حدة.

رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني :

المصارف الكويتية ستركز نشاطها على تقديم خدمات جديدة وتزيد أبحاثها للوصول للعملاء الممتازين

■ الاقتصاد الكويتي بدأ يحقق تحسناً قوياً منذ عام ١٩٨٧

■ سنوسع خدماتنا البنكية للفئة المختارة من العملاء

● محمد عبدالمحسن الخرافي

يرى السيد محمد عبدالمحسن الخرافي رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني ان مجموعة التغييرات التي حدثت مؤخرا تجعلنا ننظر للمستقبل الاقتصادي للكويت بتفاؤل كبير.

فعلى الصعيد الداخلي، اتسمت الموازنة الحكومية في السنتين الماليتين السابقتين بالاستقرار، على الرغم من استمرار التقلبات في أسعار النفط.

ويعتبر ذلك انجازا كبيرا سيؤدي استمراره الى المساهمة بشكل كبير فيجعل الاقتصاد الكويتي ينمو بشكل مضطرد.

وقامت الحكومة الكويتية مؤخرا بخلق أدوات مالية جديدة تمكن السلطات المالية من التأثير الايجابي على النمو الاقتصادي. ففي نوفمبر ١٩٨٧ قامت الحكومة بتخويل البنك المركزي باصدار سندات وأذونات خزانة بحد لأعلى قد يصل الى ١٤٠٠ مليون دينار ورفع الى ٣ مليارات.

وقد أدى ذلك الى توفير مصادر مالية بديلة لتمويل عجز الحكومة والى وضع اداة مالية فعالة تحت تصرف البنك المركزي للتأثير على مستوى السيولة وأسعار الفائدة، وبالتالي على مسار النمو الاقتصادي.

وفي نهاية عام ١٩٨٨ قام البنك المركزي باحداث تغيير جذري في اسعار الفائدة تم بموجبه ربط اسعار الفوائد على كل من الودائع والقروض بسعر الخصم المحدد من قبل البنك المركزي،

مما يوفر للبنك المركزي اداة مالية فعالة أخرى للتأثير على التطورات في الاسواق المالية وعلى النمو الاقتصادي.

ونتيجة لذلك فاننا نعتقد ان كويت المستقبل ستتمتع باقتصاد مستقر بفضل قدرة الحكومة على التأثير الايجابي على مساره وعزله عن تقلبات أسعار النفط والتي كانت بالسابق عنصر عدم استقرار مهم للاقتصاد المحلي.

ويزيد في تفاؤلنا توقف اطلاق النار بين العراق وايران وما لذلك من أثر ايجابي على النشاط الاقتصادي في المنطقة بما في ذلك الكويت. فلقد أدى ذلك الى اشاعة جو من الثقة والطمانينة، وما يترتب على ذلك من زيادة الاستثمار، وتخفيض أجور الشحن والتامين على البضائع الواردة للمنطقة وتنشيط تجارة الترانزيت.

ومن المتوقع كذلك ان تلعب الفعاليات الاقتصادية الكويتية دورا في اعادة البناء وذلك نتيجة لموقعها الجغرافي وخبرتها المكتسبة في عملية بناء القوى التحتية في الكويت.

ويعتقد الخرافي ان بنك الكويت الوطني في وضع جيد للاستفادة من هذه الظروف المستجدة ولعب دور نشط في بناء كويت المستقبل وذلك عن طريق توفير التسهيلات المطلوبة لعدد كبير من المؤسسات المشاركة في مختلف القطاعات الاقتصادية وكذلك من خلال فروعه المنتشرة في كافة أرجاء الكويت. والمزودة بكل ما يطلبه الافراد من الخدمات وآلات السحب وذلك لخدمة كافة العملاء. وقد بلغ عدد هذه الآلات في الكويت ٤٩، بالاضافة الى واحد في لندن. وقام البنك كذلك بالتوسع في الخدمات البنكية الشخصية لزيادة قدرته في خدمة الفعاليات الاقتصادية في البلد. أما فروع البنك الخارجية الموجودة في لندن ونيويورك وباريس وجنيف وسنغافورة والبحرين فستقوم بدور كبير في خدمة الاقتصاد الكويتي ودعم دوره في المنطقة.

وتحدث الخرافي عن دور بنك الكويت الوطني في تدريب الكوادر الوطنية وتسليمها مناصب قيادية.

كويت المستقبل ستتمتع باقتصاد

مستقر بفضل قدرة الحكومة

على التأثير الايجابي بمساره

ويتم هذا التدريب عن طريق مركز التدريب التابع للبنك، والذي انشىء منذ ثلاث سنوات، ومن خلال بعثات دراسية للخارج، بما في ذلك برنامج رائد لارسال الكويتيين في منح دراسية للحصول على الماجستير في ادارة الاعمال.

هذا، وقد اظهرت احصائيات سنة ١٩٨٨ نتائج هذه الجهود، فقد بلغ عدد الموظفين الكويتيين في البنك ٣٦٣ موظفا، أي ما يزيد عن ٣٥٪ من مجموع الكويتيين العاملين في كافة البنوك. وقد زاد عدد الكويتيين العاملين في البنك الوطني في السنوات الخمس الماضية بنسبة ٢٥٪. وزادت مساهمة الكويتيين في المناصب الاشرافية من ١١٪ الى ٣٣٪ خلال السنوات الخمس الماضية.

مرحلة النمو

ويقول الخرافي انه وبعد عدة سنوات من الانكماش بدأ الاقتصاد الكويتي في سنة ١٩٨٧ مرحلة جديدة من النمو. ففي تلك السنة ارتفع الدخل القومي الاجمالي بنسبة ٢١٪ مقارنة بانخفاض مقداره ١٧,٤ في عام ١٩٨٦. أما الدخل القومي الاجمالي الغير النفطي، الذي يعتبر مؤشرا افضل لنمو الاقتصاد المحلي، فقد ارتفع سنة ١٩٨٧ بنسبة ٨٪ مقارنة بنسبة ٤,٥٪ سنة ١٩٨٦. وتشير المؤشرات الاحصائية المتوفرة لدينا الى استمرار النمو خلال ١٩٨٨. كذلك خلال ١٩٨٩ ونستند في هذا الاعتقاد على ثلاثة عوامل:

١ ـ تمكن الحكومة الكويتية من عزل الموازنة العامة عن التقلبات في أسعار النفط، ففي السنة المالية ١٩٨٨/٨٧ بلغت النفقات الاجمالية للحكومة ٢٨٦٠,١ مليون دينار، مما يمثل انخفاضا طفيفا عن السنة المالية السابقة، على الرغم من التفاوت الكبير في الايرادات النفطية بين السنتين. وتشير الارقام الاولية الصادرة عن وزارة المالية عن الثلاثة أشهر الاولى من السنة المالية ١٩٨٩/٨٨ الى استمرار هذه السياسة. فقد ارتفعت النفقات العامة في الفترة بين يونيو وسبتمبر ١٩٨٨ بشكل ملحوظ على الرغم من انخفاض العائدات البترولية في نفس الفترة. اننا نعتقد ان استمرار هذه السياسة سيحد من تاثير تقلبات اسعار النفط في الاسواق العالمية على الاقتصاد المحلي.

مما يمكن القطاع العام من لعب دور اكبر في تحديد معدل النمو.

٢ ـ توفر اداتين جديدتين مهمتين في متناول البنك المركزي للتاثير على مستوى السيولة وأسعار الفائدة، وبالتالي على نمو الاقتصاد المحلي. ونعني بذلك ربط أسعار الفوائد على كل من القروض والودائع بسعر الخصم المحدد من قبل البنك المركزي، واصدار أذونات وسندات الخزانة فسيؤدي ربط اسعار الفوائد بسعر الخصم الى اعطاء البنك المركزي مرونة اكبر للتاثير على اسعار الفوائد، وحسب ما تتطلبه الظروف الاقتصادية في الكويت. أما بالنسبة لسندات وأذونات الخزانة فيمكن للبنك المركزي عن طريق بيعها وشرائها ان يؤثر بشكل مباشر على عرض النقد وأسعار الفائدة، مما يمكنه من التاثير في النمو الاقتصادي.

٣ ـ التحسن الكبير في اسعار النفط بعد الاتفاق الاخير بين الدول الاعضاء في منظمة اوبك على الالتزام بحصص الانتاج المخصصة لها، مما يساعد على استقرار العائدات النفطية للكويت.

وتوقع الخرافي استمرار القطاع المصرفي في التركيز على نشاطاته المحلية، وستعمل البنوك على تقديم خدمات جديدة لجذب عملاء جدد، وتزيد من ابحاثها في الاوضاع المالية للعملاء لتتمكن من تركيز نشاطاتها التسويقية على العملاء الممتازين.

وفي هذا المجال سيقوم البنك الوطني بتطوير وتوسيع الخدمات البنكية الشخصية الموجه لفئة مختارة من العملاء. وسيقوم كذلك بالمضي قدما في برنامج التطوير التكنولوجي الذي بدأه مؤخرا ليزيد من فعاليته في البحث عن فرص اقتصادية محلية جديدة وتحسين خدماته للعملاء، ونذكر في هذا المجال خدمة الوطني الممتازة عبر الهاتف، وشبكة اجهزة الحاسب الآلي الطرفية الموجودة لدى بعض عملائنا، تطوير برامج الحاسب الآلي وتشغيل نظام (ويتس) لخدمة المقاصة للمدفوعات بالدولار الاميركي من خلال فرع البنك في نيويورك.

أما بالنسبة للتوجه المصرفي العالمي فتوقع استمرار التركيز على حاجات العملاء الكويتيين والخليجيين في الخارج. وأكد ان البنك الوطني سيبقى رائداً في هذا المجال نظرا لتعدد فروعه الخارجية الموجودة في مواقع استراتيجية والخبرة التي اكتسبها في السنوات الماضية وتعدد الخدمات المتخصصة التي يقدمها لعملائه في تلك الاسواق.

خدمة الزبون

وقال الخرافي ان برزت البنوك الكويتية خلال الفترة الاخيرة بين البنوك الخليجية والعربية من حيث تغلبها على أزمة المديونيات الصعبة وقدرتها على تحقيق ربحية جيدة. وتوزيع الارباح على المساهمين. فمن حيث أزمة المديونية وضع بنك الكويت المركزي موضع التنفيذ في اغسطس ١٩٨٨ برنامجا لتسوية المديونيات الصعبة الناتجة عن أزمة سوق المناخ.

ومع نهاية ١٩٨٨ فقد تم انجاز التسوية لحوالي ٩٩٪ من هذه المديونيات. وقد ادى ذلك الى رفع عبىء ثقيل عن البنوك الكويتية مما ادى الى تحسين ادائها في السنة الحالية واعطائها مرونة أكبر للعمل في المستقبل، مقارنة بالبنوك الخليجية.

فعلى الرغم من تاسيس لجان للتحكيم بين البنوك والمديونين واصدار القرارات عن المحاكم لتوضيح بعض القضايا المتعلقة بالفوائد، الا ان الوضع القانوني للفوائد والمديونيات الصعبة في الدول الخليجية الاخرى مازال يتسم بالغموض وينعكس ذلك بالطبع على وضع البنوك في هذه الدول وادائها. بالاضافة الى ذلك، فقد تجنبت البنوك الكويتية، خاصة البنك الوطني، الاقراض المكثف في دول اميركا اللاتينية وغيرها من دول العالم الثالث.

ونتيجة لذلك فقد كانت البنوك الكويتية اقل تعرضا للآثار السلبية الناتجة عن عدم قدرة العديد من هذه الدول على خدمة ديونها.

زيادة الفعالية

ويرى محمد عبدالمحسن الخرافي توسع البنك وزيادة فعالية خدماته على المستويين المحلي والدولي على مجموع ميزانيته المجمعة وأرباحه، حيث ازدادت الميزانية المجمعة لبنك الكويت الوطني سنة ١٩٨٨ بنسبة ١٥٪ لتصل الى ٣٤٧٧ مليون دينار كويتي.

أما الارباح فقد زادت بنسبة ١٥,٩٪ لتصل الى ٣٠,٩ مليون دينار كويتي.

وقد قررت ادارة البنك توزيع ارباح نقدية للمساهمين بواقع ٢٢٪ من القيمة الاسمية، واسهم منحة بواقع ١٣٪، وبذلك تصبح قيمة حقوق المساهمين ٢٥٥ مليون دينار، مقارنة بحوالي ٩٨٢,٥٠٠ دينار كويتي في عام ١٩٥٢ عندما تاسس البنك.

وفي هذا المجال ذكر ان البنك قام، حفاظا على تقاليده، بتحويل غير معلن لبعض الارباح الى الاحتياطات السرية الحرة، مما يجعل الارباح الفعلية التي حققها البنك الوطني سنة ١٩٨٨ اعلى من الارباح المعلنة.

ولقد بلغ مجموع الارباح النقدية الموزعة على المساهمين منذ تاسيس البنك ١١٥,٧ مليون دينار، بينما بلغ مجموع اسهم المنحة التي وزعت مجانا على المساهمين منذ التاسيس ٨٠٩,٦ مليون سهما، قيمتها الاسمية ٨٠,٩ مليون دينار كويتي وقيمتها السوقية ٨٥٨ مليون دينار كويتي.

أما خلال عام ١٩٨٩ فمن المتوقع ان يتابع بنك الكويت الوطني تدعيم مركزه في الاسواق المحلية والدولية من خلال تحسين نوعية الخدمات وكذلك التاكيد على حسن ادارة المطلوبات وهوامش الفوائد والاستمرار في تقليص النفقات وتطوير وتدريب الموارد البشرية.

أما الفروع الدولية فستركز انشطتها على خدمة عملائنا المحليين والخليجيين في اهم الاسواق المالية الدولية، عن طريق تزويدهم بخدمات مصرفية واستثمارية متخصصة وكذلك عن طريق دخول اسواق جديدة تلائم احتياجات عملائنا.

تمويل التجارة

وقال الخرافي ان للبنك الوطني دور رائد في تنشيط التجارة، ويعتبر تمويل التجارة احد اهم النشاطات المصرفية التي يقوم بها البنك.

فقد مثل الائتمان المخصص لتمويل التجارة ٣٢٪ من مجموع الائتمان المحلي للبنك، مقارنة بنسبة ٢٥٪ للبنوك التجارية الاخرى. وقام البنك في سنة ١٩٨٨ باحداث توسع في برنامج القروض الاستهلاكية.

مما ساهم في تنشيط التجارة والاقتصاد المحلي بشكل عام،

ولمواجهة هذا التوسع قام البنك الوطني بتطوير انظمة محاسبة للمتابعة الدقيقة لقطاع القروض الاستهلاكية ورفع مستوى الخدمة فيه. وقام البنك كذلك بتمويل الشركات المحلية، خاصة تلك التي لها علاقة بالمشاريع الحكومية، حيث تلعب هذه الشركات دورا كبيرا في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي.

رئيس مجلس ادارة شركة مشاريع الكويت الاستثمارية :

الادارة المباشرة للمشاريع الخارجية أثبتت فشلها والشركات التي تجاوزت قدرتها بدأت تعدل مفاهيمها

■ سنتخصص في إدارة مدراء المحافظ لتوفير خدمة حيوية للشركات الكويتية ■ الدخول بحصة صغيرة مع مستثمرين أجانب ضمان ضد «التورط»

حدد السيد محمود النوري رئيس مجلس ادارة شركة مشاريع الكويت الاستثمارية مفهوما جديدا للاستثمار بدأت الشركة بتطبيقه وبنت على أساسه استراتيجيتها للاعوام الثلاثة المقبلة..

ويتلخص هذا المفهوم بعدة نقاط تعكس فلسفة استثمارية نابعة من الواقع والتجربة حيث يرى النوري ضرورة ادارة المشاريع الاجنبية من قبل شركاء أجانب ولن تكون المشاركة عن طريق عضوية مجالس الادارة.. أما اذا كانت الشركة المستثمر بها ضخمة ومسجلة في البورصة فتكون المتابعة عن طريق التقارير الدورية اذ يؤكد النوري بأن منهج ادارة المشاريع الاستثمارية الاجنبية من الكويت اثبت عدم نجاحه خلال السنوات السابقة وذلك لعدم امتلاك الجهات الكويتية المستثمرة للامكانات البشرية والفنية والنظم الادارية القادرة على اعطاء المعلومات بالوقت المناسب لاتخاذ القرار لان ادارة المشروعات التي تكون قائمة في بلدانها تخضع للعديد من الظروف والعوامل المحلية التي لا يمكن لاجنبي الاحاطة بها مثل ابناء البلد انفسهم.

وقال النوري ان امتلاك الشركات أو المصانع أو المشاريع بالكامل أو امتلاك نسبة كبيرة منها واسناد ادارة هذه الاستثمارات الى ابناء البلد الذي يقوم فيه المشروع ليس هو الحل الامثل ايضا فهذا يعني (التورط) الكامل في المشروع.. والبعد الجغرافي هو من العوائق الرئيسية التي تقف دون توفير ادارة ناجحة للاستثمار.. وأنه من الافضل التركيز على امتلاك (نسب صغيرة) من الشركات الاجنبية شريطة ان تكون مسجلة في البورصات العالمية والابقاء على الحصة الكبرى في ايدي أصحاب المشروع الاصليين وذلك بهدف (ربط) مصالحنا بمصالحهم بشكل يضمن لنا الاستفادة من نتائج الاداء المتميز نفسه الذي سيحرص عليه مالكو المشروع الاصليون وبشكل يوفر علينا مصاريف ادارية وعبء المتابعة والاهتمام بالتفاصيل التشغيلية والانتاجية المرهقة.

أما بالنسبة للمحافظ الاستثمارية للاسهم والسندات فقد أشار السيد النوري الى ان شركة مشاريع الكويت ستتبنى مفهوم (ادارة المدراء) بانتقاء أفضلهم والتعامل معهم عن طريق المشاركة في المحافظ الاستثمارية التي يديرونها بعيدا عن اضطرارنا لممارسة العمل بأنفسنا.

وأكد النوري على ان المشاركة في المحافظ العالمية بهذه الطريقة والقيام باستثمارات مباشرة وبشكل محدود دون المشاركة في الادارة خارج الكويت أفضل ما يمكن لشركة استثمار ان تقوم به خلال السنوات الحالية لتجنب المخاطر عن طريق المشاركة مع شركاء أكفاء حيث وضعت الشركة حدودا للمشاركة بحيث لا تتجاوز ١٠٪ من رأسمال المشروع أو ٥ ملايين دولار وبحد ادنى لا يقل عن مليون دولار. على ان يكون الشركاء أقوياء وتربطنا بهم علاقات صداقة وتعاون وثقة متبادلة.

وأشار النوري الى أننا بدأنا فعلا في تنفيذ هذا المفهوم منذ تملكت شركة مشاريع الكويت بنك الخليج المتحد حيث اعادت صياغة هيكلها واستراتيجيتها وعملت على تصفية الاستثمارات ذات العائد المتدني حيث بدأنا بالتركيز على الاستثمارات عالية وسهلة وسريعة التسييل كما بدأنا نركز على وضوح امكانية تسييلنا للاستثمار من البداية وذلك لبيعه في حالة تدهور الوضع الاستثماري للمشروع لاي سبب كان.

ونوه النوري الى أنه من ضمن فلسفة الشركة المساهمة والمشاركة في صناديق استثمارية تديرها شركات كويتية أو عربية لها تجربة جيدة.. لذا فانه من المجدي مشاركة الشركات الكويتية في هذه الصناديق وهذا يحيي روح التعاون الصحية بين الشركات الكويتية والعربية وهذا فيه مصلحة مزدوجة للطرفين.

وقد بدأت شركة مشاريع الكويت هذا التوجه بالفعل وساهمت في صندوق (الساحل هيلارب) وصندوق (انفستكورب) للاستثمار في اوروبا.

وشدد النوري على ضرورة توخي الحيطة والحذر مع متابعة دائمة ومستمرة للمستجدات على الساحة الاستثمارية العالمية وقال ان الاموال العربية تبقى (متواضعة) بالمقارنة بالاستثمارات اليابانية أو الاميركية أو الاوروبية حيث تتوفر في هذه الاماكن المادة والخبرة مجتمعتين.. بينما نمتلك كعرب نسبا متواضعة من الاموال والخبرة تفرض علينا تقييما أكثر تحفظا تجاه قدراتنا الحقيقية..

وانتهاج طرق بغير هذا الاتجاه سيعني تحقيق الخسائر وهذا ما حصل في السابق في بعض الشركات الاستثمارية التي راجعت في الوقت الحاضر سياساتها الاستثمارية وعدلت من مفاهيمها لتجنب سلبيات تجربة الماضي.

وقال النوري ان التركيز على العلاقات طويلة الاجل مع الشركاء الاجانب عبر مؤسساتهم يعطينا صفة الاستمرارية والضمان ويحقق لنا اقصى درجات الاستفادة من التكنولوجيا والخبرة الادارية ومعرفتهم بالاسواق.

وقال النوري ان مشاريع الكويت تركز على اسواق الولايات المتحدة وأوروبا واليابان في نشاطها وخصوصا السوقين الفرنسي والالماني وتوزع استثماراتها بحيث تكون نسبة المحافظ منها سواء في الاسهم أو السندات ٦٠ الى ٧٠ بالمائة بحيث تكون سهلة التسييل وتعطي مردودا سنويا يتم من خلاله توزيع الارباح فيما تخصص نسبة ٣٠ الى ٤٠ بالمائة من الاموال للمشاركة مع شركات عالمية معروفة وموثوق بها في مشاريع تعطي مردودا أعلى من المحافظ ولكن بمدى سنوي اطول من المحافظ وبحدود الخمس سنوات.

ويتم اختيار مدراء المحافظ ضمن مواصفات محددة وبعد متابعة متانية اعتمادا على سجلهم بحيث يكونون قد استطاعوا تحقيق أداء أعلى من متوسط السوق بشكل دائم ومستمر وتوزع هذه المحافظ بين أسواق السندات والاسهم مع هامش بسيط للسلع.

ويقول النوري ان صندوق الاستثمار الذي تساهم به الشركة في بريطانيا والذي تتولى ادارته شركة شرويدر تمكن من تحقيق عائد مرتفع في السنوات السابقة.

وعن الاستثمار بالسوق الكويتي يقول النوري ان مشاريع الكويت لديها استثمارات في الاسهم والعقارات وأشار الى ان السوق الكويتي يوجد به كمية كبيرة من النقود تطارد كمية قليلة من السلع وهذا التدفق النقدي العالمي يؤدي الى رفع غير طبيعي لقيم بعض الاصول ولذا يجب العمل على تخفيفه حيث انه أدى في السابق الى ظهور المضاربات المضرة بالاقتصاد حيث رخصت بشكل غير معقول قيم الاصول صعبة تحديد القيمة لان ذلك يفسح المجال للمزايدة في القيمة في حين بقيت الاصول معروفة القيمة عند مستويات مقبولة.

وقال النوري ان الزيادة في ضخ السيولة ستفتح المجال من جديد أمام المضاربات الضارة.

وأوضح النوري ان شركة المشاريع قد درست أفكارا معينة لتنفيذها في السوق الكويتي ولكن نتيجة الدراسة اثبتت اما صعوبة التنفيذ أو عدم وجود جدوى تجارية للمشروع فيما أكد النوري أن الشركة ترحب بالافكار الجديدة سواء من قبل شركات زميلة أو افراد وهي على استعداد لتقبلها ودراستها والمساهمة بها اذا ما اتضح انها ذات جدوى اقتصادية وتفيد السوق المحلي وتساعد في تطوير قدرات الشركة.

وبين النوري ان شركته ترغب في التخصص بادارة مدراء المحافظ الخارجية على مدى السنوات الخمس المقبلة وذلك لكي تتميز في هذا المجال الحيوي والضروري جدا للمؤسسات المالية الكويتية حيث ان التعرف على مدراء المحافظ اصحاب الكفاءة العالية والموثوق بهم من بين آلاف مدراء المحافظ في العالم واقامة علاقة عمل على اسس واضحة معهم ومعرفة كيفية التعامل معهم بشكل محترف فنيا ومهنيا أمر اثبتت التجارب انه مهم جدا ويؤثر جدا على مستويات ربحية اي شركة وجودة أدائها.

وقال النوري ان الشركة ستقدم خدمة ادارة مدراء المحافظ للشركات الكويتية لمساعدتها على تجنب المخاطر وتحقيق نتائج أفضل.

وأكد النوري ان شركة مشاريع الكويت ستحافظ على هذا النهج وستبقى بعيدة عن الاندفاع لتملك حصص كبيرة أو المشاركة في مشاريع لا يكون مديرها من ضمن المساهمين بها وذلك لتطوير خبراتها وقدراتها بأسلوب متوازن بعيدا عن المخاطر غير المحسوبة وقال ان هذه السياسة العقلانية التي تعمل بموجبها شركة مشاريع الكويت ستبدأ قريبا باعطاء مردود ايجابي واضح ومتميز يؤكد دقتها وصحتها كنهج استثماري رسم على ضوء دراسة متعمقة للتجارب الاستثمارية الخارجية للشركات الكويتية.

وفي الختام بين السيد النوري بأن شركة مشاريع الكويت الاستثمارية ستطرح صندوقين متخصصين في النصف الثاني من العام الحالي.

ويقول تقرير رئيس مجلس الادارة السنوي ان عام ١٩٨٨ كان حافلا بالاحداث لشركة مشاريع الكويت الاستثمارية حيث تم خلاله تبادل اسهم بنك الخليج المتحد بأسهم الشركة والتي نتج عنها زيادة رأس مال شركتكم من ٨,٥ مليون دينار كويتي الى ٤٨,٩ مليون دينار كويتي.

وارتفع عدد مساهمي الشركة الى ١٠١١ مساهما بعد ان كانوا ١٤٦ مساهما في نهاية عام ١٩٨٧.

ومن جانب آخر فقد جرى خلال عام ١٩٨٨ اجراء تغييرات أساسية في النظام الاساسي وعقد التأسيس للشركة، وأصبحت الشركة من المؤسسات العاملة في الاستثمار في مختلف المجالات وفي الكويت وعلى مستوى عالمي، وتتعامل مع كافة أدوات الاستثمار من اسهم ملكية مسعرة، وأدوات الدين مثل السندات والمتاجرة بالعملات والعقود المستقبلية وعمليات الاقراض والاستثمارات المباشرة وغيرها من أعمال استثمارية. وقد تطلب اجراء التعديلات المذكورة الحصول على موافقة بنك الكويت المركزي والذي لقينا منه كل تفهم وتعاون وحصلنا على الترخيص اللازم ومن ثم تم اعتماد التغيرات في عقد التأسيس والنظام الأساسي من قبل الجمعية العمومية لمساهمي الشركة في اجتماعها غير العادي الذي عقد يوم ٣ سبتمبر ١٩٨٨، وتم كذلك اعادة تركيب مجلس الادارة وزيادة عدد اعضائه.

والشركة بدأت مسارا استثماريا جديدا يهدف الى تحقيق العائد المناسب على حقوق المساهمين وتقوم الشركة من خلال تبنيها لاستراتيجية استثمارية مناسبة لطموحاتنا بتوظيف الأموال المتاحة في اصول قابلة للتسييل وللنمو في نفس الوقت.

وتتحرى ادارة الشركة اختيار افضل ادوات الاستثمار وتعنى باختيار افضل المؤسسات الاستثمارية للتعاون معها في تحقيق ربح صاف مناسب على حقوق المساهمين ومن ثم تتمكن من توزيع الارباح على المساهمين في السنوات القادمة.

ويشير الى ان القيمة الدفترية للسهم قد ارتفعت من ١٠٨,٦ فلس في نهاية عام ١٩٨٧ الى ١٢٠,٧ فلس في نهاية العام الماضي ١٩٨٨.

في اطار اعادة النظر في أوضاع بنك الخليج المتحد والذي تمتلك شركتكم ما يقارب ٩٤٪ من اسهمه ويعتبر أهم اصل للشركة فقد تقرر اعتماد استراتيجية عمل جديدة تهدف الى ان يتخصص البنك في اعمال التمويل قصيرة الاجل، وأعمال التمويلات الاستثمارية مثل القروض المؤقتة أو تمويل الاقتناء.

كما ان من اهداف هذه الاستراتيجية تعديل رأسمال البنك الى مستوى يتناسب مع اهدافه المالية الجديدة.

وذكرت ان الاوضاع الاقتصادية الدولية لا تزال تعاني من عنصر عدم الاستقرار، حيث مازالت هناك مشاكل هيكيلة في نظام الاقتصاد الدولي تتمثل في الخلل الناتج من ميزان مدفوعات الدول الصناعية حيث اصبحت الولايات المتحدة تعاني من عجز مستمر في ميزانها التجاري مقابل اليابان وألمانيا الغربية اللتان تتمعتان بفائض مستمر في الميزان التجاري.

وقد ادت هذه الظاهرة الى اضطراب النظام المصرفي الدولي ونتج عنها مشاكل تتعلق بالعلاقات التجارية بين الدول ومخاطر اتجاهات الحمائية في الولايات المتحدة وأوروبا مما يهدد صادرات الدول الصناعية الحديثة في اسيا وامريكا اللاتينية.

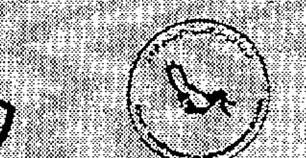
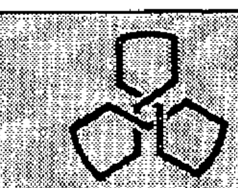
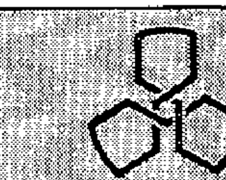
وفي الطرف الآخر من الصورة هناك بوادر ايجابية، حيث ان النمو في دول العالم الصناعي مازال يشجع على الاستثمار، وهناك محاولات من الادارات الاقتصادية في تلك الدول للتحكم في معدلات التضخم والبطالة عن طريق مختلف ادوات السياسات النقدية والاقتصادية.. بالاضافة لذلك فان سياسات الانفراج الدولي بين الشرق والغرب تبشر بامكانيات حقيقية لتخفيض نفقات التسلح مما يتيح المجال امام الدول الصناعية الى تطوير اقتصادياتها المدنية ويتيح فرصا استثارية جيدة.. وهذا الانفراج سيتيح الفرص أمام امكانيات التبادل التجاري بين الشرق والغرب ويؤدي الى تكامل اقتصادي حقيقي في العالم وينهي النزاعات الاقتصادية الدولية.

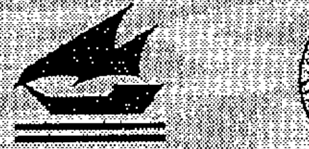
● محمود النوري

وذكر ان التطورات الاقتصادية المحلية تؤكد على استقرار الاوضاع الاقتصادية خاصة بعد وقف القتال بين العراق وايران ونأمل ان تتوج الجهود لعقد اتفاق سلام دائم بين البلدين الجارين. وقد ينتج عن السلام الدائم توفر فرص اقتصادية لجزء مهم من القطاعات الاساسية في الاقتصاد الكويتي، حيث هناك امكانيات لشركات المقاولات في اعمال اعادة البناء في البلدين وشركات الخدمات المختلفة خاصة المالية. وهناك ايضا امكانيات لقطاع النقل في تجارة الترانزيت، واعادة التصدير وقد تكون هناك فرصا استثمارية للقطاع الخاص الكويتي يمكن ان يوظف امكانياته المالية والفنية من خلالها.

وفي اطار الاقتصاد الوطني تمكنت جهود بنك الكويت المركزي من انجاز برنامج تسوية الديون الصعبة الى حد كبير. ويعود ايضا هذا الانجاز الى التعاون المثمر من قبل كافة البنوك التجارية مع البنك المركزي لكي تتمكن البلاد من ترك هذه القضية خلفها وتنطلق نحو تحقيق طموحات اقتصادية جديدة في كافة القطاعات الاساسية وبحيث يمكن الاستفادة من الامكانيات المتاحة للقطاع المصرفي في تطوير الامكانيات الانتاجية في البلاد.






نائب رئيس مجلس ادارة بنك برقان :

لا يوجد بنوك فائض وعجز في الكويت

رفض غانم حمد الدبوس نائب رئيس مجلس ادارة بنك برقان تصنيف البنوك الكويتية بين بنوك فائض وبنوك عجز مؤكدا ان المساندة التي يوفرها البنك المركزي لكافة البنوك الكويتية دون استثناء من شانها ان تلغي مثل هذا التصنيف ؟!

وقال الدبوس ان الحكومة ضمنت حقوق المساهمين والمودعين على السواء وان الدولة تدعم القطاع المصرفي ككل والنتائج السنوية للبنوك توضح تلك الحقيقة حيث وزعت كافة البنوك ارباحا سنوية جيدة كان مستوى برقان فيها على سبيل المثال ٩٪ ٤٪ نقدا و٥٪ منحة ..

واشار الى انه من الصعب اطلاق كلمة «عاجز» على اي من المصارف الكويتية مهما كان وضعه الا ان هذا لا يلغي بالوقت نفسه وجود تفاوت بين البنوك الكويتية فبعضها اكثر تطورا من البعض الاخر وقد تجد بنكا أكبر عمرا واكثر خبرة من بنك آخر وهذا شيء طبيعي ..

وأضاف الدبوس انه لا يؤيد فكرة دمج بنك برقان مع بنك الكويت والشرق الاوسط كون الحكومة تمتلك الحصة الاكبر في هذين البنكين .. وقال ان لكل بنك شخصيته الاعتبارية المستقلة التي يجب الحفاظ عليها ضمانا لاستمرار المنافسة .. كما ان العملية ليست سهلة فلكل بنك ارتباطاته وعملاؤه ومستنداته وسياساته وجهاز موظفيه وعليه ارى انه ليس من المصلحة كقطاع مالي ومصرفي دمج البنكين فلكل بنك مجلس ادارة وخطط للمستقبل قد لا تصلح للبنك الاخر. اضافة الى ذلك اشار الدبوس الى ان عدد المصارف الكويتية (كاف) ولا يوجد هناك فائض في الخدمات المصرفية فكل بنك أخذ مكانه في السوق المالي والعالمي وحقق سمعة دولية ومحلية .. الا ان هذا لا يعني ان هناك حاجة لبنوك جديدة اخرى فالعدد الحالي هو العدد المثالي ونحن لسنا بحاجة لزيادة او تقليص الموجود .. لان اي اتجاه بعكس الواقع الحالي سيكون صعب التنفيذ .

وانتقد الدبوس الرفع الكبير للفوائد على الدينار الكويتي وقال ان ذلك سبب ارباكا في السوق وخلق نوعا من «عدم اليقين» لدى المستثمرين فرغم ان الاجراء جاء في صالح المستثمرين واصحاب رؤوس الاموال ورغم ان الاجراء قد يساعد ويغري هؤلاء على استعادة اموالهم من الخارج وايداعها

● غانم حمد الدبوس

في السوق المحلية وبالعملة المحلية .. الا انه تبقى هناك حقيقة وقاعدة مصرفية واستثمارية لا يمكن تجاهلها وهي ان الاجراءات المتطرفة والسريعة والفورية وتلك التي تنتج عن ردة فعل لا تريح المستثمر ولا يمكن ان يطمئن لها .. انطلاقا من مبدأ رفض المغالاة في اتخاذ الخطوات والسهولة التي تتخذ بها هذه الخطوات فهذا يخيف اصحاب رؤوس الاموال واذا جاءت خطوة رفع الفوائد على الدينار لصالحهم هذه المرة .. فهذا يولد لديهم الشك بخطوات معاكسة في مرات مقبلة بنفس السرعة والسهولة!!

ودعا الدبوس الى الحفاظ قدر المستطاع على الاستقرار في القوانين المصرفية والمالية لان منهج التغيير الدائم فيها هو منهج غير سليم وتنتج عنه هزات وردود فعل متفاوتة لدى الناس قد تكون ذات آثار سلبية وغير مطمئنة .. لافتقارهم الى الضمانات .

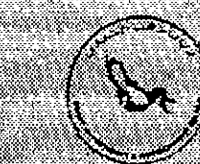
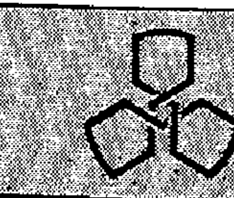
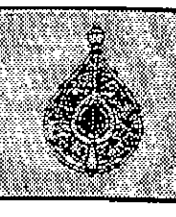
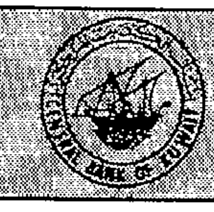
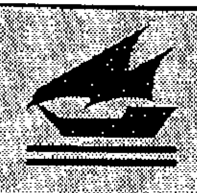
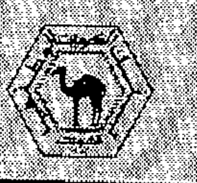
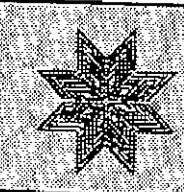
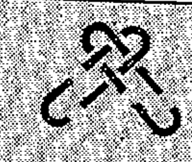
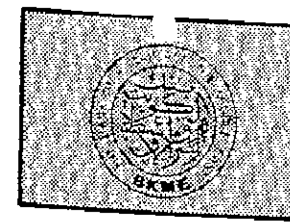
وطالب الدبوس بتسهيل اجراءات الدخول والاقامة للمواطنين العرب لان الكويت دولة تجارية ولا يمكن الا ان تكون دولة تجارية والدولة التجارية تعني التساهل في الحركة الدخول والخروج والاقامة والعبور والزيارة لدفع عجلة النشاط الى الامام .. مع الاحتفاظ بحق الدولة في تشديد قبضة القانون والتدخل في مواقع الخلل فقط وليس تعميم التشدد بشكل قد يضر بالاقتصاد الوطني وهو بالاساس اقتصاد قطاع خاص .. حيث لن تتاثر موارد الدولة الناتجة عن بيع النفط ولكن مصالح شرائح عديدة من المواطنين الكويتيين قد تتاثر فاصحاب العقارات التي تؤجر الشقق للمقيمين ستتاثر وكذلك التجار والشركات التي يملكها كويتيون بالاساس والتي تعتاش من تأدية خدمات عريضة ومتعددة لمجموع السكان .. بالاضافة الى ان الانفتاح سيؤدي الى توفير العمالة بشكل أرخص واقل تكلفة مع انتقاء الجيد منها .. فالبلاد في فترة نمو وهي تحتاج لجهود كبيرة لتنفيذ هذا النمو على ارض الواقع .. فرأس المال موجود بكثرة ولا يحتاج سوى للتفاعل محليا وايجاد الفرصة المناسبة له ليعمل ..

وحول مدى الحاجة الى ايجاد بنوك كويتية متخصصة في الزراعة والحرف وتمويل الصادرات الصناعية الكويتية قال الدبوس ان ايجاد هيئات او بنوك مستقلة في البداية قد يكون امرا صعب التحقيق وعليه فانه يرى بتوسعة اختصاصات البنك الصناعي حلا مناسبا لهذه المطالب ..

واكد الدبوس ان اسناد مثل هذه المهام الى البنك الصناعي سيوفر للبنك فرصا جيدة لكي يعمل ويشتغل حيث ان حصر نشاطه في المجال الصناعي قد لا يتيح استغلال كافة امكانات وقدرات البنك وجهازيه الاداري والتنفيذي ومن شأن ذلك تخفيف العبء عن المصارف التجارية الاخرى .. وانه بتوسعة اغراض البنك الصناعي ليصبح صناعة وزراعة وتصديرا فاننا بذلك نسد الكثير من الفراغ .. كما ان قدرات البنك تسمح باسناد هذه المهام له.

وحول مدى تساهل او تشدد المصارف الكويتية في منح التسهيلات للقطاع الخاص قال الدبوس ان الطريقة القديمة لمنح القروض والتسهيلات والتي ترجع الى ما قبل المناخ قد انتهت الى غير رجعة .. وهو يرى بان الاجراءات الحالية التي تتبعها البنوك هي اجراءات سليمة حيث يخضع القرض او التسهيلات (للتحليل) وتدقيق انتاجيته فالبنك لم يعد يكتفي بتحقيق الاستفادة لنفسه فقط بل بات يحرص على تحقيق الفائدة للتاجر نفسه وهذا يعني تحليل ميزانيات واتخاذ القرار عبر لجنتين في البنك الاول على مستوى لجنة مدراء الائتمان (M-C-C) وبعدها لجنة (B-C-C) وهي لجنة مشكلة من اعضاء مجلس ادارة البنك .. والقروض الحالية يجب ان تكون منتجة للطرفين للبنك وللمقترض وهذا عنصر امان لا بد من توفره ويجب ان نحرص على توفيره .



رئيس مجلس إدارة شركة الاستثمارات الوطنية :

بدأنا إعادة هيكلة أصولنا لنتمكن من التعامل بمرونة كافية مع المستجدات

■ دخلنا مرحلة التدفق النقدي الايجابي

■ نتطلع لتطوير وتسويق خدمات استثمارية لصالح العملاء

■ أصولنا موزعة جغرافيا لتفادي تقلبات الأسواق

■ العلاقات طويلة الأمد مع الشركاء هي المجدية

يقول رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الاستثمارات الوطنية غازي فهد عبدالعزيز النفيسي ان الشركة بدأت فعلا العمل بموجب استراتيجية تهدف الى اعادة هيكلة اصول الشركة الحالية على نحو يمكنها من التعامل بمرونة كافية مع التطورات المستجدة في مختلف الحقول الاستثمارية داخليا وخارجيا مع الاخذ بعين الاعتبار اهمية بناء ممارسة استثمارية على اسس من التوزيع النوعي والجغرافي في محاولة لتفادي المخاطر التي قد تقترن او تتزامن مع التقلبات الاقتصادية الحادة وغير المنظورة .

وقد دخلت هذه الاستراتيجية حيز التنفيذ من خلال مساهمة الشركة في مشروعات استثمارية محلية ودولية .

ويوضح النفيسي ان الشركة تتطلع الى تطوير وتسويق انواع من الخدمات الاستثمارية والاستشارية لاشباع حاجات عملائها سواء كانوا افرادا أم مؤسسات في المجالات التالية :

١ ـ انشاء وتطوير وتملك العقارات المختلفة وادارتها لحساب الشركة والغير .

٢ ـ إنشاء وشراء الشركات، وتقديم الخدمات الادارية والاستشارية الضرورية لها.

٣ ـ تقديم الخدمات التمويلية والاستشارية للعملاء .

٤ ـ إدارة المحافظ المالية وصناديق الاستثمار للشركة والعملاء.

وفي اطار استراتيجية العمل بادرت الشركة الى المساهمة في عدد من الانشطة الاستثمارية مثل : شراء حصص في شركات متخصصة في المجالات الصناعية والسياحية والعقارية بالاضافة الى البحث عن استثمارات ذات عوائد نقدية مثمرة تمكن الشركة من مواجهة التزاماتها المالية المختلفة.

وقد حرصت الشركة في عام ٨٩ على توسيع الاتصالات وبناء العلاقات مع المؤسسات العالمية والمحلية لتمكينها من استغلال الفرص الاستثمارية المشتركة.

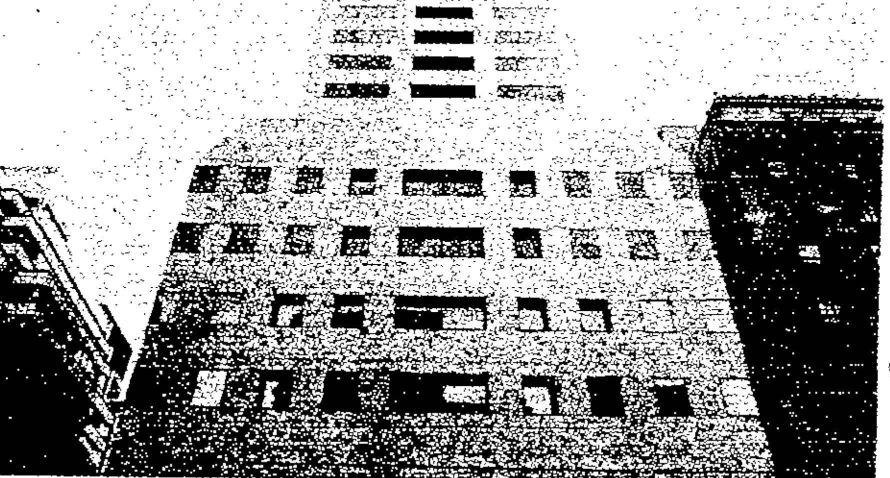
ويرى النفيسي ان هذه الاستثمارات لا تمثل منافذ استثمارية للشركة الى الاسواق العالمية فحسب، بل إنها اثراء لخبرات الشركة الإستثمارية، فضلا عن كونها مصدرا لتحقيق الارباح وتوليد الدخل الذي يتميز بالاستمرارية.



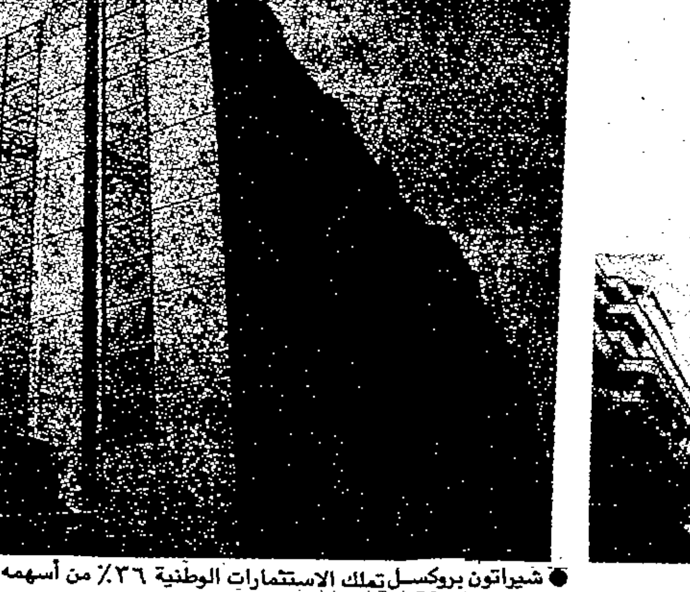
● غازي النفيسي

وإدراكا من مجلس الادارة لاهمية الجهاز الاداري والمالي اللازم لضمان استمرارية دورة العمل طبقا لاصول ومعايير تشغيلية صحيحة منذ البداية، فقد فرغ مجلس الادارة من وضع الهيكل التنظيمي للشركة وتوفير الكوادر المؤهلة لشغل مختلف المراكز الوظيفية التي ينطوي عليها ذلك التنظيم، آخذين في الاعتبار حقيقة مؤداها ان نمو الجهاز العامل في الشركة إنما هو نمو مدروس تمليه ضرورات العمل اولا وأخيرا، تجنباً لاية مصاريف لا تصب في قناة تحقيق مصالح الشركة وجني ثمار أهدافها المرجوة .

وعلى ضوء النتائج المبدئية التي تحققت للشركة في عامها التشغيلي الاول ١٩٨٨ فان نظرة تحليلية للبيانات المالية المجمعة للشركة، نجد أن الشركة استطاعت أن تتعدى مرحلة العجز الى مرحلة الفائض في انتاج التدفق من التشغيل «POSITIVE CASH GENERATION» حيث ان مجموع الدخل النقدي من الايجارات والفوائد البنكية يفوق مجموع المصاريف العمومية والادارية والتمويل .



● مبنى في نيويورك تملك الشركة نصفه



● شيراتون بروكسل تملك الاستثمارات الوطنية ٣٦٪ من أسهمه

علي الحمدان :

الاستثمارات الوطنية تسعى لتخفيض نسبة العقارات ضمن موجوداتها

■ قسم الأوراق المالية سيبدأ تقديم خدماته للمستثمرين

■ نركز على الاستثمارات عالية السيولة

يقول علي الحمدان مساعد مدير عام شركة الاستثمارات الوطنية ان الشركة تسعى الى تخفيض نسبة العقارات في اصولها خلال السنوات الثلاث المقبلة للوصول الى تركيبة أكثر توازنا للاصول ما بين العقارات والموجودات الاقصر امدا حيث سيتم استبدال بعض من الموجودات العقارية الحالية والتي نجمت عن عمليات زيادة رأس المال باستثمارات جديدة مدرة للدخل .

ووفقا لهذه السياسة فقد تم وبنجاح بيع مبنى «افينيو مونتايغين» «Avenue Montaigne» في باريس .

ويوضح الحمدان ان الشركة وضمن هذا الاطار تركز على الاستثمارات عالية السيولة والاوراق المالية المختلفة اضافة للاستثمارات المباشرة وذلك بالاهتمام بالاستثمارات التي تعطي مردودا نقديا دون تجاهل الفرص الاستثمارية الاخرى .

وبالنسبة للاستثمارات العقارية يقول الحمدان ان ما تمتلكه الشركة موزع بشكل ممتاز من الناحية الجغرافية اضافة الى جودة العقارات نفسها التي تتوزع ما بين الكويت وسنغافورة وباريس ولندن وروما وبروكسل والولايات المتحدة .

وفيما يخص الاوراق المالية فقد تم تاسيس قسم للاوراق المالية يتولى مهمة ادارة اموال الشركة في الاسواق المالية مع وجود مخطط ليتوسع نشاطه مستقبلا بحيث يتولى ادارة الاموال لصالح العملاء .

ويقول الحمدان ان الشركة تسعى للاستثمار المباشر في الشركات وصناديق الاستثمار التي تمتلك امكانات نمو عالية واعطاء مردود ايجابي للشركة ولعملائها .

وسيتم توزيع الاستثمارات المباشرة في عدة قطاعات بحيث لا تزيد مدتها عن ٣ الى ٥ سنوات وقد قامت الشركة وضمن هذا الاطار بمتابعة ودراسة التطورات في المانيا وذلك لكونها من أكثر الاسواق المناسبة لشراء حصص في الشركات الخاصة حيث يوجد العديد من الشركات الخاصة التي تتوفر امامها فرص قوية للتوسع والنمو .

وتبحث الشركة عن مؤسسات المانية خاصة وتحديدا التي تعمل في التكنولوجيا المتطورة سواء صناعة منتجات نهائية او مدخلات للشركات الصناعية الكبرى خصوصا التي تحتاج لشركاء وتمويل لتتمكن من توسعة اعمالها استعدادا للسوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ .



● علي الحمدان

وقد تأسست شركة الاستثمارات الوطنية استجابة وتنفيذا لتوصيات الحكومة باتاحة الفرصة للشركات الخليجية بالتداول في سوق الكويت للاوراق المالية.

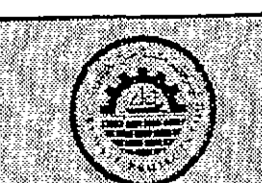
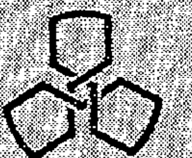
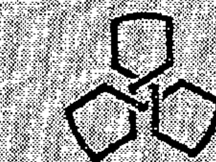
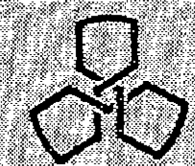
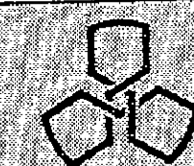
وفي مطلع ديسمبر ١٩٨٧ تمت موافقة الجهات الرسمية وعلى الاخص وزارة المالية ووزارة التجارة والهيئة العامة للاستثمار وسوق الكويت للاوراق المالية على تغيير اسم الشركة العربية الاوروبية العقارية (ش.م.ك.م) الى شركة الاستثمارات الوطنية، ووقف اجراءات تصفيتها وتغيير نظامها الاساسي بما يتفق واهداف شركة الاستثمارات الوطنية. ومنح حق الاكتتاب لحملة اسهم شركة الاستثمارات الخليجية .

وبعد استكمال عملية الاكتتاب. عرض مجلس ادارة شركة الاستثمارات الوطنية على حملة اسهم شركة الاستثمارات الخليجية استبدال اسهمهم بأسهم شركة الاستثمارات الوطنية، وذلك بمعدل ٢,٣٢٥٥٨ سهم خليجية مقابل سهم واحد وطنية .

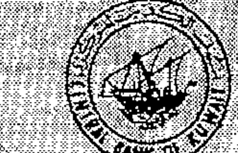
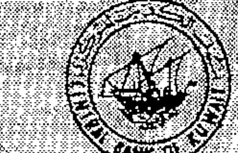
وبذلك تطورت المساهمة في شركة الاستثمارات الوطنية من حيث الكم، حتى اصبح رأس المال فيها الان ٥٥,٧٠٤ مليون دينار كويتي ومن حيث النوع فقط أصبح هيكل الملكية للشركة كما هو في ١٩٨٨/١٢/٣١ يتالف من الحكومة ممثلة بالهيئة العامة للاستثمار، وشركات الاستثمار الكويتية الرئيسية والمؤسسات والشركات الاخرى والافراد، وهو الامر الذي يشكل بدوره وضعا صحيا نرى انه يساعد الشركة على بلوغ اهدافها الاستراتيجية .

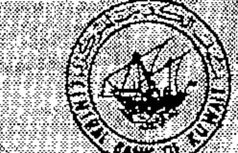


● بورتمان سكوير في لندن تمتلكه الشركة بالكامل

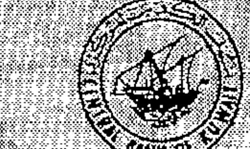






















العضو المنتدب لشركة التسهيلات التجارية :

الشراء بالأقساط وسيلة إدخار تتحول الى خطر اذا تُفنن في اغراء المستهلكين

■ الكويت أكثر دول الشرق الأوسط تقدما في مجال الائتمان
■ ما يتوفر في الكويت بطاقات دفع وليس ائتمان
■ المنافسة تقوي الاتجاهات الايجابية وتؤدي لتطوير الخدمات
■ رفضنا تمويل السلع غير الضرورية لمنع اغراق المستهلك

● عبدالله الحميضي

عملية البيع بالاقساط. هناك ثمة من يراها ضرورية وملبية لحاجات المجتمع وهناك ثمة من يراها مشجعة على الاستهلاك ومضرة بمدخرات الافراد والاقتصاد الوطني ككل.!!

أين الحقيقة. وأي من النظريتين أصح ؟.

لشرح فلسفة ومفهوم الائتمان والبيع بالاقساط الذي بات مرتبطا بحياة معظم السكان في الكويت لابد من الالتقاء بمن يمكن ان تطلق عليه رجل الائتمان الاول في الكويت العضو المنتدب لشركة التسهيلات التجارية السيد عبدالله الحميضي الذي أكد بأن كلا الرأيين متطرف !!.

اذ يقول ان عملية الائتمان باتت قضية رئيسية وجزءا لا يمكن الاستغناء عنه في المجتمعات الحديثة لارتباطه بمتطلبات الحياة اليومية والمعيشية للافراد والعائلات.

ويؤكد الحميضي على ان الكويت هي اكثر دول المنطقة بل وأكثر دول الشرق الاوسط تقدما في مجال الائتمان الا اننا مع ذلك نبقى متخلفين جدا عن المجتمعات الغربية وخصوصا المجتمع

الاميركي الذي يعاني من الاغراق الاستهلاكي وتحول الى (مجتمع بلاستيكي) حيث يحمل كافة أفراد الشعب الاميركي بطاقات الائتمان البلاستيكية في محافظهم لتسيير شؤونهم الحياتية.

وقال الحميضي ان عملية الائتمان تصبح خطرة اذا ما تعرضت للمغريات والتفنن في اساليب اغراء المستهلكين على يد خبراء وشركات قد يدفعون بأساليبهم افرادا عاديين الى التورط في الانفاق بأكبر من طاقاتهم الحقيقية

كما ان هذه الشركات في المجتمعات الغربية لا تراعي عادة سوى مصالحها الذاتية ولو جاءت على حساب افراد المجتمع والمصلحة الجماعية.

ويؤكد الحميضي ان قيام شركة التسهيلات التجارية قبل ١٠ سنوات جاء ليلبي حاجات ضرورية لشريحة كبيرة من المواطنين حيث بلغ عدد عملاء الشركة ١٧٣ الف عميل بمتوسط سنوي يبلغ ٢٥ الف معاملة لا تتجاوز نسبة الحالات المحولة الى القضاء منها ٣,٥ ـ ٤٪.

ويشير الحميضي الى ان مفهوم الائتمان أو تمويل مشتريات الافراد الذي تمارسه شركة التسهيلات اقتصر منذ البداية على جوانب مفيدة للمستهلك كشراء السيارة أو الاثاث أو السلع والاجهزة الكهربائية والمنزلية المعمرة.. وهذا لم يوفر الفائدة للمستهلك وحده فقط بل انه اسهم في تنشيط الدورة الاقتصادية ككل وتنشيط التجارة بشكل خاص والخدمات المساندة مثل مصارف وتامين وتمويل ونقل وباقي الخدمات المكملة.

وأكد الحميضي ان سياسة شركته تعتمد وتحرص على عدم اغراق المستهلكين في الكويت بسلع هم في غنى عنها أو سلع غير ضرورية وكمالية أو مترفة.. فقد امتنعت الشركة عن تمويل شراء الهاتف النقال أو هواتف السيارات بالاقساط وذلك لمنع انجراف غير القادرين على شراء هذه السلعة غير الضرورية الا للمحتاجين لها، والذين يكونون عادة قادرين على دفع قيمتها نقدا.

لذلك فقد تم تقنين عمليات تمويل شراء تذاكر السفر الا في اضيق الحدود ولصالح المجموعات السياحية أو العائلات حتى لا نشجع الشباب أو غيرهم على السفر أو اساءة استغلال وجود التمويل لدفعهم للسفر الى دول أو أماكن ليست في مصلحة المجتمع.

ونوه الحميضي الى ان استيعاب مفهوم عملية الشراء بالاقساط يزداد عنه في السابق حيث كان الشراء بالاقساط قبل ١٠ سنوات هو عملية (مخجلة) للفرد وكانت مقتصرة على الفئة المضطرة لذلك.. الآن المفهوم اختلف وهناك تقبل عام للشراء بالاقساط والبعض ينظر لها (كأداة ادخار) وتوفير فمن يتوفر له مبلغ نقدي بات يحتفظ به الآن ويشتري بالاقساط، وهذا بدأنا نلاحظه من خلال مستوى الرواتب التي لها معاملات عندنا. ففي بداية الثمانينات كان اصحاب المرتبات القليلة فقط هم الذين يحضرون لنا لتمويل عمليات الشراء لهم أما الآن فان المعاملات تعكس لنا مرتبات تزيد عن الف دينار في كثير من الحالات أو هي قريبة من هذا المستوى وهذا يعكس لنا انقلاب أو تطور المفاهيم الخاصة بعملية الشراء بالاقساط حيث اصبح (مفهوما ادخاريا) أكثر منه مؤشرا على الحاجة وتواضع القدرات المالية للفرد.

ويؤكد الحميضي انه في الغرب تم تسخير التكنولوجيا لتشجيع الائتمان والتمويلات بعيدة المدى.. وهذا تفرضه اعتبارات حياتية حديثة المفاهيم ولذلك نرى انه بعد قيام شركة التسهيلات التي تفردت بهذا النوع من النشاط نجد الآن ظهور منافسين في المجال نفسه هم التجار والشركات البائعة نفسها وكذلك مؤسسات تمويل أخرى.

وأكد الحميضي ان وجود المنافسة من شانها تقوية الاتجاهات الايجابية ومستوى الاسعار وتطوير الخدمة وتحسينها وهذا في صالح العملاء كما انها تبقي ادارة الشركة يقظة لتطوير نفسها وخدماتها.

وحول سلوكيات الافراد تجاه الوفاء أو التقصير في السداد في المجتمع الكويتي عنه في المجتمعات الغربية قال الحميضي أن المقترضين في الكويت (بطيؤو الدفع ولكنهم جيدو الدفع) عكس القاعدة السائدة في الغرب حيث يمتاز الافراد في هذه المجتمعات (بسرعة الدفع ولكنهم سيئو الدفع).

وشرح الحميضي أسلوب العمل في سوق الائتمان فقال ان (ضمان التحصيل) هو جزء اساسي من العمل ونحن كشركة في البداية لم يكن لدينا مقياس للاداء اذ لم يكن ثمة شركات مماثلة في المنطقة كلها لنقارن اداءنا بأدائها. وبمرور الزمن وضعنا مقاييس من خلال تجربتنا وعند مقارنة أنفسنا بالمماثلين في الغرب تجد ان نسبة التاخر في السداد عندنا هي الاعلى من عندهم بينما نسبة الديون المعدومة عندنا هي اقل بكثير من عندهم وهذا نتيجة اختلاف ثقافة المجتمع.

ويعود التاخر في السداد الى ان مواطنينا أناس غير مخططين وبالتالي تجد العميل لا يخطط لمصرفه.. ومن ثم يتاخر عن السداد حيث يعطي أولويات اخرى في اطار عدم وجود تنظيم أو تخطيط في انفاق الدخل.

وأشار الحميضي الى ان العميل المتاخر في قسط أو قسطين هو عميل جيد، أما في الغرب فان العميل يتحول الى المحكمة اذا تاخر مدة ٦٠ يوما ويصبح ملاحقا قضائيا.

أما من ناحية الديون المعدومة فنحن أقل بكثير من الغرب لان عدد المحتالين والنصابين عندنا اقل من عددهم في أميركا وأوروبا.

بطاقات الائتمان

وحول بدء انتشار بطاقات الائتمان في الكويت قال الحميضي ان هناك فرقا بين بطاقات الائتمان وبطاقات الدفع والبطاقات المستعملة في الكويت أو تلك التي تحمل أسماء عالمية هي بطاقات دفع وسداد لقيمة المشتريات وليست بطاقات ائتمان فحين يتاخر مستخدم البطاقة عن السداد للبنك أو الجهة المصدرة للبطاقة فانه تحسب عليه فوائد ومتابعة ولكن ترجمة اسم البطاقة من الانكليزية الى العربية لا يعطي المفهوم الحقيقي حيث هناك بطاقات (Credit Card) وهذه تعني بطاقة ائتمان وهناك (Charge Card) وهي بطاقة للدفع الفوري أو المؤجل لايام.

ويقول الحميضي انه لا يرى ضررا من انتشار هذه الظاهرة في الكويت وان شركة التسهيلات قد تدرس فكرة اصدار بطاقات الائتمان ولكن العملية ستكون مكلفة ومصاريفها الادارية عالية وتحتاج الى نظام متكامل من أجهزة البيع المتطورة والمرتبطة بكمبيوتر مركزي وهكذا.

أما بالنسبة لبطاقات الدفع فنحن لسنا مهتمين بها لان القضية تتعلق بالمصارف وحسابات العملاء في البنوك وهذا ليس من اختصاص الشركة أما التفكير ببطاقات الائتمان فان ذلك قد يكون مناسبا لنا.

وحول مدى امكانية التوسع في أعمال الشركة على المستوى الاقليمي ليشمل دولا خليجية مجاورة قال الحميضي ان ذلك أمر صعب لان اساس الاقراض هو في (كفاءة المتابعة).. ومن الصعوبة متابعة غير المقيمين.

ونوه الى أنه لا يوجد تفكير حاليا بمد فترة الائتمان عن مستواها الحالي البالغ ٤ سنوات ٤٨ شهرا لان هذا هو المستوى العالمي لها وفي اميركا وفي بعض الحالات قد تمتد الفترة الى خمس سنوات.. ولكن اكثر من ذلك يخرج الموضوع عن نطاق التمويل السلعي وقد يمتد الى شؤون تجارية أو عقارية اخرى بعيدا عن التمويل الاستهلاكي.

وقال الحميضي ان نجاح التجربة الائتمانية الاستهلاكية في الكويت يعود الى ٣ اسباب هي:

١ ـ انتشار الوعي عند الناس.

٢ ـ سعة حجم السوق وحجم الدخل.

٣ ـ توفير الوسيلة المناسبة والتي وجدت بقيام شركة التسهيلات التي أوجدت هذا النظام في الكويت.

ويقول الحميضي ان شركة التسهيلات التجارية عملت ومنذ تاسيسها في عام ١٩٧٧ كاول شركة مساهمة كويتية متخصصة في تمويل عمليات البيع بالاقساط لمشتري السلع الاستهلاكية المعمرة ومنذ ذلك الحين والشركة تعمل على تنمية وتطوير عمليات البيع بالاقساط في اتجاهين رئيسيين متوازيين :

الاتجاه الاول : ويتمثل بالتاثير على النمط الاستهلاكي العام لمجموع المستهلكين.

الاتجاه الثاني : توفير خدمات مالية مميزة تكون في متناول اكبر عدد من المستهلكين.

ويتمثل نجاح الشركة في الاتجاه الاول بخلق ثقة المستهلك بسوق الائتمان المتخصص في هذا النوع من العمليات المالية، وما نتج عن ذلك من زيادة الطلب زيادة كبيرة جدا على هذه الخدمات المالية من مختلف فئات المجتمع.

واستطاعت شركة التسهيلات التجارية وبصفتها رائدة هذا العمل ان ترسي قواعد ومبادىء العمل لهذا القطاع الاقتصادي المهم، وذلك من خلال نجاح الشركة منذ البداية في تحديد اهدافها وتبنيها لاساليب عمل مميزة مما ادى الآن الى ايجاد سوق ائتماني متخصص يتميز به السوق الكويتي عن غيره من الاسواق الخليجية والعربية.

ونجاح الشركة في الاتجاه الثاني يعكسه العدد الكبير من العملاء الذين استفادوا من الخدمات المالية التي تقدمها الشركة والذين يزيد عددهم عن ١٧٥,٠٠٠ عميل.

وهذا العدد من عملاء الشركة يعكس بصورة واضحة ثقتهم بما تقدمه لهم الشركة من خدمات مميزة، كما انه يؤكد ثقتهم بخدمة الائتمان المتخصص الذي تبنته الشركة وعملت على رعايته وتطويره طوال السنوات الماضية.

ويقول الحميضي انه وعلى الرغم من ان اسم «التسهيلات» قد ارتبط في اذهان الكثير بعمليات البيع بالاقساط بصفة عامة وبالسيارات بصفة خاصة. الا ان شركة التسهيلات ومنذ البداية تقوم بتمويل عمليات الشراء بالاقساط لمجموعات كبيرة جدا من السلع الاستهلاكية المعمرة، وان كثيرا من السلع لم تكن تباع بالاقساط قبل ذلك. واننا يمكننا القول بان الشركة تقوم بتمويل عمليات البيع بالاقساط لجميع انواع السلع الاستهلاكية المعمرة ونذكر منها :

- السيارات الجديدة والمستعملة.
- الاثاث والاجهزة الكهربائية.
- المطابخ والحمامات.
- المصاعد والمكيفات.
- القوارب والمعدات البحرية.
- الالات والمعدات.
- المعدات والتجهيزات المكتبية.
- اجهزة الكمبيوتر.
- تذاكر السفر للرحلات الجماعية.

واوضح الحميضي ان شركة التسهيلات التزمت التزاما تاما بالاغراض التي قامت من اجلها والتي تتمثل بخلق سوق ائتماني متخصص بتمويل عمليات البيع بالاقساط بما يخدم البائع والمشتري. ومن اجل ذلك التزمت الشركة بصفة الحياد وقاومت كل الاغراءات لدخولها الاسواق كبائع للسلع التي تمولها وبما يضر مباشرة بالصالح العام والخاص للبائعين والموردين.

وان توسيع سوق البيع بالاقساط وما ترتب عليه من دخول فئات كثيرة من المشترين بالاقساط اثر بلا شك على الحجم الكلي لمبيعات مختلف السلع الاستهلاكية التي تمولها الشركة. وان عائد ذلك يعود بالنفع للبائع كما يعود للمشتري وللشركة في الوقت نفسه.

وايضا فان قيام مؤسسة مالية متخصصة في تمويل عمليات البيع بالاقساط قد وفر على البائع جهدا كبيرا تتطلبه عمليات متابعة البيع بالاقساط، وعليه فقد توفر وقتا ثمينا للبائع يستطيع ان يستفيد منه في تطوير وتنمية مبيعاته.

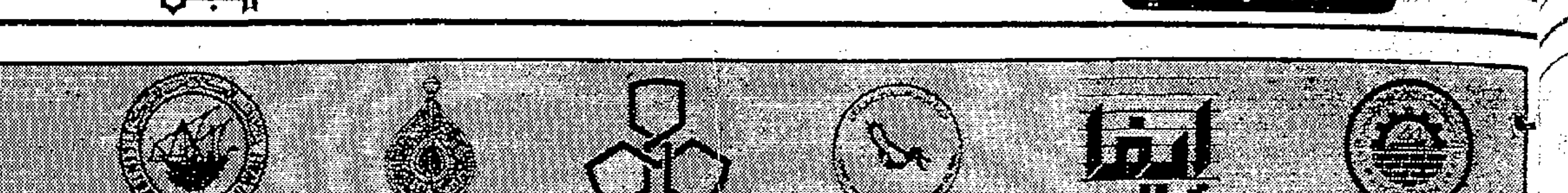
واكد الحميضي ان شركة التسهيلات ابتعدت منذ البداية عن سياسة اغراق العميل باعباء مالية لا يستطيع تحملها. وحيث ان مجمل عملياتها تقوم في الواقع على الضمانات الشخصية الذاتية للعميل وعلى قدرته المالية، فان القسط الشهري لاي عميل يجب ان لا يشكل اكثر من نسبة معقولة ومقبولة من دخل العميل الشهري.

الا انه وحيث ان عملاء الشركة هم من الافراد ذوي الدخول الثابتة في معظمهم، مما قد يعرض البعض لظروف غير محسوبة مما يؤثر على قدرته المؤقتة في سداد الاقساط، فان الشركة تاخذ بعين الاعتبار هذه الظروف الانسانية التي قد يتعرض لها اي فرد في المجتمع. وعليه فان الشركة تميز بين العميل الذي تجبره ظروفه على عدم الانتظام بالسداد والعميل الذي ينقطع عن السداد.

وفي جميع الحالات تتبع الشركة وسائل كثيرة للاتصال بهؤلاء العملاء وهي على استعداد دائم للبحث معهم عن افضل السبل التي تمكنهم من الوفاء بالتزاماتهم سواء بجدولة الدين او اي وسيلة مناسبة اخرى، مما يوفر عليهم الوقوع في مشاكل يصعب بعد ذلك حلها الا من خلال الوسائل القانونية.

واختتم الحميضي حديثه بالقول ان الشركة تطمح الى ارساء قواعد العمل في قطاع الائتمان الاستهلاكي بما يوفر له ثقة عملائه بما يمكنه خدمة المجتمع والمشاركة في تحقيق الرفاه الاجتماعي لجميع فئات المجتمع.

وان مشاريع الشركة المستقبلية تقوم على ان تتمكن الشركة من توصيل خدماتها الى جميع مناطق الكويت عن طريق شبكة من الفروع تضاف الى فروع الشركة الحالية. وان تتمكن الشركة قريبا من تقديم اساليب جديدة ومتطورة في العمل بما يحقق لعملائها ما يتطلعون اليه من خدمات مميزة.



رئيس مجلس ادارة بنك الخليج:
نحتاج لجهود مكثفة لمواجهة تحديات السوق الأوربية الموحدة

■ البنوك الكويتية سباقة في التوجه لاقامة خدمات دولية ■ الاقتصاد الكويتي يشهد تحسناً ملموساً وفرص الاستثمار ستزداد

قال عبدالعزيز السلطان رئيس مجلس ادارة بنك الخليج ان شعار البنك هو التطور النوعي المستمر لغرض الارتقاء بالمستوى المصرفي محليا وعالميا من أجل خدمة قطاع عريض من العملاء ولضمان الارتقاء بالبنية الاقتصادية لضمان استمرارية التطور المصرفي. ومن اهم اهداف وخطط البنك المستقبلية والتي تعتبر امتدادا لاستراتيجية البنك طيلة السنوات الماضية هي:

- الارتقاء بالخدمات المصرفية لمواكبة التطورات التقنية لخدمة عملاء البنك، مع الاخذ بعين الاعتبار التنويع في هذه الخدمات لتلائم المتطلبات المختلفة والمتعددة من قبل قطاع عريض من العملاء وعلى اساس المحافظة على وضع البنك المتميز في تقديم كل ما هو جديد.

- التوسع الانتقائي في شبكة الفروع من اجل خدمة عملائه اينما وجدوا بدون عوائق جغرافية تحد من سهولة معاملاتهم مع الاخذ بعين الاعتبار تخفيض التكاليف لهذه الفروع دون المساس في الجودة وفي الخدمات المقدمة.

- تدريب الكوادر الوطنية لقناعة الادارة العليا في البنك بأن الجهاز المصرفي لابد وان يكون في يوم من الايام قادرا على القيام بجميع العمليات البنكية بكفاءة عالية من خلال كوادر وطنية تعزز دور القطاع المصرفي في المساهمة في الارتقاء بالعنصر البشري الذي هو ركيزة الاقتصاد الوطني.

ويقوم البنك بتدريب الشباب الكويتي حديثي التخرج في دورات محلية وعالمية من اجل التعرف على جميع العمليات المصرفية والاساليب الحديثة المتبعة كما تقام بعض هذه الدورات التدريبية في داخل البنك من خلال ادارة تطوير الموارد البشرية وتشمل التدريب في جميع المجالات المصرفية لكي يستطيع الكادر الوطني ان يقوم بمهامه الوظيفية بكفاءة عالية. ولابد من التنويه بأن تطوير الموارد البشرية يتطلب جهودا حثيثة ومستمرة على مدى اعوام لضمان تحقيق الهدف المنشود من ورائه.

ويمضي البنك قدما في برنامجه الهادف الى مكننة كافة الخدمات المصرفية للعملاء فعلى سبيل المثال لا الحصر، استطاع البنك خلال السنة الماضية توسيع استخدام الاتصالات المتطورة اذ اصبح بمقدور عملاء البنك الحصول على الشيكات السياحية بالعملات الاجنبية من خلال مراكز الخدمات المنتشرة في جميع انحاء الكويت والتي لاقت وماتزال اقبالا واستحسانا شديدين من قبل عملائه. كذلك تم ادخال نظام الخدمة المصرفية الهاتفية والتي تعتبر الاولى من نوعها في الكويت مساهمة من البنك في اتاحة الفرصة للعملاء للاطلاع على حساباتهم واجراء التحويلات فيما بينها والاستفسار عن اسعار الفائدة على الودائع واسعار العملات الاجنبية بما يضمن تحقيق خدمة اكبر لعملاء البنك.

الانتشار دوليا

وأوضح السلطان: اعتقد ان دور المصارف كان سباقا في التوجه لاقامة خدمات منتشرة دوليا فالخدمات التي تقوم المصارف بتقديمها الى عملائنا في الداخل هي في تحسن مستمر من حيث التنوع والانتشار.

وان تكثيف دور المصارف في تعبئة المدخرات الوطنية وتوجيهها في المجالات الاستثمارية التي تخدم الاقتصاد الوطني لابد وان يسهم في تدعيم المسار المرغوب للاقتصاد الوطني.

أما فيما يتعلق بدور المصارف في التوجه للانتشار دوليا، فيمكن ان ينطلق من احد خيارين هما: (١) التوسع في تقديم الخدمات من خلال فتح مكاتب تمثيل او فروع جديدة في الخارج. (٢) أو تكثيف عملياتها في الخارج عن طريق المراكز الرئيسية بداخل الكويت، ونعتقد أن الخيار الثاني كاستراتيجية مفضلة خلال العقد القادم ينسجم مع التوجه الحالي لمحاولة اقامة مركز مالي متطور في الكويت لاسيما بعد تراجع دور بيروت كمركز مالي اقليمي واتجاه الانظار نحو البحرين التي كانت قد بدأت تركز اهتمامها على

● عبدالعزيز السلطان

صناعة الخدمات المصرفية والتمويلية منذ اواخر عام ١٩٧٥.

وقال السلطان: ان الاقتصاد الكويتي شهد في الآونة الاخيرة تطورات ايجابية انعكست تاثيراتها على التوجه العام للاقتصاد.

فلقد كان لتوقف حرب الخليج آثارها الملموسة على القطاعات المختلفة في الاقتصاد المحلي بدرجات متفاوتة. لذلك، فاننا نتوقع ان يكون عام ١٩٨٩ عاما نشطا بالنسبة لجميع القطاعات الاقتصادية ومنها القطاع المصرفي.

وكذلك اسهمت العديد من الاجراءات الاقتصادية التي اتخذت الحكومة مؤخرا في ترسيخ الاستقرار الاقتصادي في السوق بعد فترة من الركود في اعقاب انخفاض اسعار النفط.

وتقوم البنوك المحلية حاليا بدور ملحوظ لتنشيط الفعاليات الاقتصادية. كما اننا نتوقع خلق فرص وقنوات استثمارية جديدة سواء من قبل البنوك أو الشركات المالية المتخصصة لامتصاص السيولة المتوفرة واعادة ضخ الاموال على شكل تسهيلات ائتمانية بما يضمن خدمة الاقتصاد المحلي واستمرارية نموه.

ولقد اعتمد المجلس الاعلى للتخطيط الخطوط العريضة لاستراتيجية تنموية جديدة تهدف اساسا الى تنويع القاعدة الانتاجية المحلية، وضمن هذا السياق فان القطاع الخاص في الكويت سيكون مطالبا بان يلعب دورا اكبر في مرحلة التنمية المقبلة. وبعد ان قطع القطاع العام شوطا كبيرا في انجاز مشروعات البنية التحتية الاساسية خلال السنوات السابقة فان دور القطاع الخاص سيركز على تكثيف الاستثمار في المشروعات الانتاجية المتوسطة والصغيرة. وسيساعد على تعزيز هذا الدور ضخامة حجم الاصول المتاحة لدى القطاع الخاص.

ولقد برز مؤخرا التفكير الجدي بدراسة امكانية نقل ملكية بعض المشروعات العامة الى القطاع الخاص لا سيما بعد نجاح بعض التجارب المعاصرة في هذا المجال.

وهنالك العديد من المبررات التي تدعو لانتهاج هذه السياسة اهمها توفير ايرادات اضافية للحكومة للمحافظة على معدل الانفاق وتحقيق عمق اكبر لسوق الاسهم المحلية مما سيكون من شانه خلق فرص استثمارية جذابة لعودة رأس المال المحلي المستثمر في الخارج، بالاضافة الى رفع الكفاية في استخدام الموارد الرأسمالية المتاحة، ناهيك عن تحسن في الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات نظرا لوجود المنافسة فيما بينها بما يضمن تحقيق افضل الخدمات لجمهور المستهلكين.

ووفقا للقرارات الاقتصادية الصادرة عن مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الست والذي عقد في البحرين في ديسمبر ١٩٨٨ فاننا نتوقع تكثيف الجهود الرامية نحو تحقيق تكامل اقتصادي اقوى بين الدول الاعضاء والاسراع في اقامة السوق الخليجية المشتركة من حيث توحيد التعرفة الجمركية وحماية المنتجات الوطنية وتحقيق الاستغلال الامثل للطاقات الانتاجية الخليجية.

انعكاس ايجابي

ومما لاشك فيه فان التطورات الاقتصادية والسياسية التي حدثت مؤخرا على الصعيدين الاقليمي والدولي ستنعكس ايجابيا على مسيرة الاقتصاد المحلي وتعميق النظرة المتفائلة بمستقبله. فبعد ان استطاع الاقتصاد الكويتي التاقلم مع المتغيرات التي حدثت في السنوات القليلة الماضية، فان استقرار اسعار النفط بعد الاتفاق الاخير الذي توصلت اليه منظمة الاقطار المصدرة للنفط في أواخر العام الماضي بتحديد سقف جديد للانتاج والتشديد على ضرورة التزام الدول الاعضاء بالحصص الانتاجية الجديدة واحتمالات زيادة الطلب على النفط خلال السنوات القادمة سيكون له مردودات ايجابية على العائدات النفطية. وتهدف الاستراتيجية المستقبلية للاقتصاد الكويتي الى معالجة الاختلالات الهيكلية التي يعاني منها الاقتصاد الكويتي وفي مقدمتها التركيبة السكانية والاعتماد شبه الكلي على صناعة النفط كمصدر اساس للدخل، وذلك بهدف تكثيف الاستثمار برأس المال البشري من أجل تحقيق التوازن السكاني المنشود وكذلك تقليل الاعتماد على النفط من خلال تكثيف الجهود الرامية لتنويع الاقتصاد الوطني وتاتي في مقدمتها تطوير القطاع المالي وزيادة قدرة المؤسسات المالية الوطنية من اجل خدمة الاقتصاد المحلي.

وأوضح السلطان ان للدعم الذي تلقته البنوك المحلية عن طريق البنك المركزي لتخطي عقبات المديونيات الصعبة قد وضع البنوك المحلية في وضع تستطيع من خلاله ممارسة انشطتها المصرفية المختلفة بدون عوائق. ولقد استطاع الجهاز المصرفي في عام ١٩٨٨ من الانتهاء من تطبيق المرحلة الاولى من برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة الا وهي توثيق معظم التسويات. وبعد ان استقرت اوضاع البنوك المحلية تبعا لذلك فاننا نستطيع الجزم بأن القطاع المصرفي يستطيع القيام بدوره الريادي في المساهمة الفاعلة في تمويل القطاعات الاقتصادية المختلفة وفي خلق فرص وأدوات استثمارية جيدة على اسس اقتصادية متينة.

اما بخصوص اتجاه البنوك على اساس عالمي فبالرغم من الفرص الاستثمارية العديدة المتاحة عالميا بالاضافة الى ارتفاع اسعار الفائدة في الدول الصناعية وبخاصة الولايات المتحدة والتي لها خاصية جذب رؤوس الاموال ما زالت عمليات البنوك المحلية تعتمد بشكل اساسي على استثماراتها في السوق المحلي بحكم معرفتها الجيدة بهذه السوق بالاضافة الى كونها تقوم بدور اساسي الا وهو المساهمة في بناء البنية الاساسية للاقتصاد الوطني، ولكن هذا لا يعني ان البنوك المحلية ليس لها دور مهم في الاسواق العالمية حيث استطاعت العديد من هذه البنوك الانتشار في الاسواق العالمية والمساهمة في عمليات تجارية مربحة.

دور البنك

وبحكم قناعة الادارة العليا لبنك الخليج باهمية الدور الذي يقوم به البنك لخدمة الاقتصاد الوطني والمحافظة على ربحية جيدة دون تعريض حقوق المساهمين والمودعين للمخاطرة، فقد قام بتنويع استثماراته عالميا لتجنب المخاطر المحتملة، ونظرا لقناعة البنك باهمية منطقة جنوب شرق اسيا باعتبارها تمثل سوقا جيدة للاستثمار العالمي على المدى الطويل، فلقد قام البنك بتوسيع فرع سنغافورة وذلك بالانتقال الى مبنى اكبر من مبناه السابق، مما مكن الفرع من استيعاب مزيد من الموظفين بهدف تعزيز نشاطات الفرع في جميع المجالات الاستثمارية بالاضافة الى تنويع الخدمات المقدمة الى عملائه.

وتتطلب التحديات التي ستواجه البنوك المحلية في الاسواق العالمية تكثيف جهودها من اجل تمكينها من مواجهة المنافسة الحادة في الاسواق العالمية وخاصة الاوروبية لا سيما بعد عام ١٩٩٢، علما بان توحيد القواعد والنظم والضرائب وازالة الحواجز بين الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ستتيح للبنوك المحلية مزيدا من فرص الاقراض للعمل في سوق متجانسة، كما نفكر من جانبنا في بنك الخليج الارتقاء بمكتب التمثيل الاوروبي في لندن الى مرتبة فرع مصرفي لتقديم خدمات مصرفية شاملة لمواكبة هذه التطورات.

القبس تفتح ملفات المصارف

(تتمة المنشور على الصفحة ١٦)

منهم فورا بثلاث أو اربع نقاط ربحية للعميل، وهذا ربح مضمون لهؤلاء العملاء. والبنوك قد تتصرف بهذه العملات بصورة غير رشيدة. وبسبب هذه المضاربات غيرنا هامش الفائدة، كما واخبرنا البنوك بانهم اذا ما استمروا على ذلك فسوف نتدخل في تحديد اسعار بيع العملات الاجنبية لعملائهم. وعلى اية حال، فان البنك المركزي قائم على دراسة نتائج قرار البنوك.

● هذه قرارات تثير مخاوف وهناك من يعتقد انها قرارات تحد من الحرية ؟

- طبعا هناك ناس تبالغ في التفسير، وقد تفسر الامور على غير ما يجب ان تكون عليه. لكن كما بينت لكم فان البنك المركزي مستمر بتلبية حاجة الاقتصاد الى العملة الاجنبية كما دأب عليه دوما.

● هناك احتمال ان يرفعوا الأسعار ؟

- لا، فالامر ليس على كيفهم. لقد سالوني منذ البداية ووافقت ان يبدأوا على ان اتابع ذلك وأقيم نتائجه. هناك أمور مهمة لابد وان أوافق عليها كبنك مركزي. مثلا عطلة اليومين في الاسبوع التي اقترحتها البنوك وتحتاج لموافقة من البنك المركزي. هل من الملائم لبنوك تطمح ان تصبح بنوكا عالمية ان تتعامل مع المراكز العالمية ٣ أيام بالاسبوع فقط. وهل اطالة فترة الدوام تخدم العملاء. لا اعتقد ذلك حيث تكون القاعة المصرفية قد اغلقت. ولذلك طلبت من البنوك ان تعيد دراسة هذا الاقتراح.

● التكلفة الاجمالية الرقمية لبرنامج التسويات هل يمكن تحديدها ؟

- من الصعب ان نحدد بالضبط الكلفة الرقمية للبرنامج، ولكن هذه الكلفة جاءت أقل بكثير مما كانت تشير اليه الحسابات في بداية الامر.

● البرنامج يعتبر مقفل لدخول مدينين ؟

- لايزال مفتوحا الى الآن.

● في حالات احيلت للنيابة ؟

- نعم، هناك ٨ حالات وجدنا فيها تلاعب في البيانات وتم احالة هؤلاء العملاء الى النيابة، وهناك المزيد من الحالات قادمة.

● هذه الحالات تزيد كلفة البرنامج ؟

- كلا. بل العكس صحيح لان العميل المعني سيظهر الاصول المخفية وبالتالي تؤول للبنوك وتخفض العجز. البنوك ادت دورها وفقا لنصوص البرنامج، ولكن العملاء هم الذين لم يلتزموا حيث تم احالتهم للنيابة. صحيح ان الدولة متكفلة، لكن واقعيا فانها تكفل جزءا من العجز حيث ان البنوك لديها مخصصات وهي بمستويات غير قليلة. هناك بنوك تغطي مخصصاتها المتوفرة حوالي ٨٠٪ من المخصصات المطلوبة. لذلك الدولة متكفلة بما نسبته ٢٠٪ من العجز وعلى مدار سنوات معينة. وهذه الكلفة لن تتجاوز في اعلى حالاتها مقدار الفائدة على الاموال الحكومية المودعة مع هذه البنوك من اجل دعمها. اي اننا نفقد العائد السنوي على اموال الدعم فقط.

● بعد عشر سنوات يسقط الدين ؟

- نعم عشر سنوات وبعض الحالات خمسة عشر سنة. واذا انتهت المدة يسقط الدين وتتحمله البنوك. وما يتبقى من العجز تتحمله الدولة والتي بدأت منذ بداية البرنامج بتقديم الدعم المالي للبنوك من أجل بناء المخصصات لتغطية العجز المتوقع. فالبنك الذي لديه ١٠ ملايين عجز ولديه ٦ ملايين مخصصات فان الفارق الواجب تغطيته هو ٤ ملايين.

● وهل التوازن مؤكد ؟

- طبعا فان التوازن شيء مؤكد. بل ان هناك بنوكا اعتقد بانها ستتوازن بعد سنتين. وبنوك اخرى ستتوازن بعد ٣ سنوات وطبعا كل بنك حسب وضعه. ونتائج البنوك لعام ١٩٨٨ جاءت مطمئنة، وهناك بنكان لم أكن متوقعا ان ياتي ادائهما بهذه الجودة.

● لكن المدينين لا يوجد عندهم حوافز للعمل بنشاط بادارة هذه الاصول لان مردودها سيعود للبنك بالنهاية ؟

- الامر ليس كذلك، فلو افترضنا انه لا يوجد برنامج فان مصير المدينين سيحدده القضاء. البرنامج وضع حدا لذلك. الآن ما لدى العميل من اصول فان البنك يقبل بها ولو كانت ١٠٪ أو ٢٠٪ أو ٥٠٪ من قيمة المديونية مثلا. ولكن اذا قام العميل وبدأ يعمل ويحقق ايرادات وعوائد فان له الحق ان يأخذ ٢٠٪ من صافي الايرادات، وهذا هو الحافز الذي اعطيناه العميل حاليا.

● صافي الايرادات أم الارباح ؟

- طبعا من صافي الايرادات فهو عميل عاجز. ولذلك يخصم من الايرادات المصاريف التشغيلية، ويخصم من صافي الايرادات بعد ذلك ٢٠٪ تعطى للمدين وبحد اقصى لا يتجاوز ٦٠ الف دينار سنويا، وما زاد عن ذلك يذهب لتحسين الاصول الموجودة أو شراء اصول جديدة ولكن لا تأخذها البنوك. ماذا يريد العملاء حوافز افضل من ذلك. نسبة من الايرادات تعطى له كدخل والباقي لتنمية اصوله.

● لكن هذه الاصول ستذهب في النهاية للبنوك ؟

- في نهاية المطاف ستضع البنوك يدها على الاصول اذا لم تتم تغطية الدين بالكامل. ولكن لو تحركت هذه الاصول بطريقة قد يترتب عليها فائض فان بامكان العميل ان يطلب من البنك اخراجه من البرنامج ومعاملته كمدين عادي دون أن يقوم البنك بوضع يده على جميع الاصول.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧٨,٧٦٠
الريال القطري	٨١,١٥
الريال العماني	٧٦٧,٥٠
الدينار البحريني	٧٨٣,٨٠
درهم الامارات	٨٠,٤٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٣
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٢٩٠
الدينار اليمني	٨٦٠,٩٠
الدينار التونسي	٣٢١
الدينار الاردني	٤٢١
الدينار العراقي	١٠٩
الليرة اللبنانية	٦٢١
الليرة السورية	٧١٢
الدرهم المغربي	٣٦,٢٠
الدولار الاميركي	٢٩٥
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	٤٨٢
الجنيه القبرصي	٦٠٠
المارك الالماني	١٥٧,٩٠
الفرنك السويسري	١٨٣,٦٥
الفرنك الفرنسي	٤٦,٥٥
الفرنك البلجيكي	٧,٧١٠
الليرة الايطالية	٢١٧,٢٥
الليرة التركية	١٣٧
الجلدر الهولندي	١٤٠
الشلن النمساوي	٢٢,٦٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٦٥
البيزتا الاسبانية	٢,٥١٥
الروبية الهندية	١٨,٠٣٠
الروبية الباكستانية	١٤,٠٥٠
الروبية السيلانية	٨,٥٤٠
دولار سنغافورة	١٥١,١٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٨٥
التكا البنغلاديشي	٩,٥٠٠
الين الياباني	٢,١٢٠
البيسو الفلبيني	١٣,٨٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٦٤٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٦٣٠
سعر كيلو الفضة	٧٢,٣٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٣٦
سعر الاونصة	١٢٠
سعر الليرة الرشادية	
تحويل: دولار اميركي (شراء)	٢٩٤,٧٥
تحويل: دولار اميركي (بيع)	٢٩٥

* المزيني (١٩٨٩/٧/١١)

اسواق المال العالمية

(٨٩/٧/١٤)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين — ١١
الاموال الفدرالية — ٩,١٨٧
سندات الحكومة (٩٠ يوما) — ٧,٧٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما) — ١٠٩ ٢٣/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي — ١٤
انتربانك (اسبوعان) — ١٣ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما) — ١٣ ١/٢

● اليابان
سعر الخصم — ٢ ١/٤
اموال تحت الطلب — ٥ ٢/٣٢
انتربانك (٣ اشهر) — ٥ ١٢/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٧/١٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٠ ٥/٨
بوردن انك	٦٩ ٣/٤
يونيسيز كوربوريشن	٣٧ ٧/٨
داتا جنرال	١٧ ١/٢
كاتربيلر	٥٩ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٨ ٥/٨
كرايزلر	٢٤ ٣/٨
سيتي كورب	٣٢ ٣/٤
كلوريكس	٤٠ ٣/٤
دير اند كومباني	٥٧ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٩٥ ٣/٤
دو كيميكالز	٨٩
دوبوند	١١٢ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٨ ١/٢
ايكسون	٤٤ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٣١ ١/٨
فوستر ويلير	١٩ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٥٤ ٧/٨
جنرال موتورز	٤٢
جنرال دايناميكس	٥٩ ٧/٨
كوديير	٥٤ ٥/٨
هاليبرتون	٣٤ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٥٣ ١/٢
هيلتون هوتيل	٩٨
هوليداي ان	٥٠ ١/٢
هوندا موتورز	٢٨ ٣/٨
اي بي ام	١١٤ ٣/٤
اي تي تي	٥٩
جونسون - جونسون	٤٩ ٥/٨
ليتون اندستريز	٨٧ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٨ ٣/٤
مينسوتا ماينتغ	٧٢ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣٨ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٣ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٨
بان اميركان	٣ ٧/٨
بيبسي كومباني	٥٥ ١/٢
بولارويد	٤١ ١/٢
شلومبرغر	٤١ ١/٢
يونيسيز	٢٤ ١/٤
سوني كوربوريشن	٥٦
سكويب	٧٩ ٣/٨
سينتكس	٤٨ ٥/٨
تيليداين	٣٦٥
تكساسكو	٥٢ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٣ ٣/٤
اب جونز	٣٠ ١/٢
وستنغ هاوس	٦٥ ١/٤
مؤشر داو	٢٥٣٨
حجم التعامل بالملايين	١٥٤

السعودية اكبر شريك تجاري عربي للولايات المتحدة

ذكر تقرير صدر مؤخرا بواشنطن ان القيمة الاجمالية للصادرات الاميركية الى العالم العربي في العام الماضي بلغت حوالي ١٦,٣٧٣ بليون دولار بينما بلغت قيمة الواردات من العالم العربي الى الولايات المتحدة الاميركية في العام الماضي حوالي ١١,٨١١ بليون دولار.

واضاف التقرير الذي اصدرته الغرفة التجارية العربية الاميركية نقلا عن وزارة التجارة الاميركية ان السعودية جاءت على رأس قائمة الدول العربية من حيث حجم الصادرات والواردات حيث بلغ حجم الصادرات الاميركية الى السعودية ٣,٧٨٠ بلايين دولار في العام الماضي وبلغ حجم الواردات من السعودية الى الولايات المتحدة ٦,٢٣٧ بلايين دولار معظمها من واردات النفط.

واشار التقرير الى ان مصر تعتبر من الدول الرئيسية في حجم الاستيراد من الولايات المتحدة نظرا لارتباطها ببرنامج ضخم من برامج التعاون والمساعدات الاميركية حيث بلغ حجم الصادرات الاميركية الى مصر في العام الماضي حوالي ٢,٣٤٠ بليون دولار بالمقارنة بمبلغ ضئيل نسبيا من الواردات من مصر الى الولايات المتحدة التي بلغت حوالي ٢٤٣ مليون دولار في العام الماضي.

وقال ان الصادرات الاميركية الى الجزائر بلغت العام الماضي حوالي ٧٣٢ مليون دولار بينما بلغت قيمة الواردات من الجزائر ١,٩٧٢ بليون دولار.

واضاف التقرير ان حجم الصادرات من المغرب الى الولايات المتحدة بلغ في العام الماضي حوالي ١٠٢ مليون دولار وبلغ حجم الصادرات الاميركية الى المغرب حوالي ٤٢٨ مليون دولار.

قناة السويس سجلت اعلى ايراد في تاريخها

حققت قناة السويس اعلى ايراد في تاريخها خلال السنة المالية المنتهية ١٩٨٩/٨٨ حيث بلغ الفا وثلاثمائة واربعين مليون دولار بزيادة قدرها واحد وخمسون مليون دولار عن العام السابق.

وقال المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ان هذه الزيادة جاءت نتيجة لرفع رسوم عبور السفن في قناة السويس اعتبارا من شهر يناير الماضي بالاضافة الى الايراد الذي تحقق في جذب السفن العملاقة التي كانت تستخدم رأس الرجاء الصالح لعبور القناة بخفض رسوم عبورها.

واضاف المهندس محمد عزت عادل انه كان من الممكن ان تكون هناك زيادة اكبر في ايراد القناة لولا انخفاض قيمة حقوق السحب التي تحصل بها رسوم المرور بالقناة.. حيث كانت وحدة حقوق السحب تساوي في يناير الماضي دولارا واحدا وخمسة وثلاثين سنتا واصبحت حاليا دولارا واحدا وسنتين.

اميركا تتهم شركة بارتكاب ١٤٦ مخالفة بتعاملها مع المقاطعة العربية

اتهمت وزارة التجارة الاميركية شركة تجارية مقرها نيويورك بارتكاب ١٤٦ مخالفة للقوانين المناهضة للمقاطعة العربية لاسرائيل وذلك في معاملات لها مع شركات في الكويت والسعودية.

وسيمثل مسؤولو شركة «مارتين برترز انترناشيونال انك» نتيجة لذلك امام محكمة ادارية ستحقق في تلك الانتهاكات ومن ثم ستقرر العقوبات المناسبة لها.

وتشمل التهم الموجهة لهذه الشركة اخفاء بيانات والتعامل مع شركات واشخاص خلال الفترة من ١٩٨٣ الى ١٩٨٦ بشكل لا يتفق مع شروط القوانين المضادة للمقاطعة العربية والقائمة السوداء الخاصة بها.

وقد تصل العقوبة الواحدة ضد هذه الشركة المتخصصة بالتبغ والحلوى الى ١٠ الاف دولار للمخالفة الواحدة.

ندوة حول تجربة الاقطار العربية في صناعة السيارات

بدأت المنظمة العربية للتنمية الصناعية بالتحضير لعقد اول ندوة حول تجربة الاقطار العربية في صناعة السيارات.

وكانت المنظمة العربية للتنمية الصناعية قد توصلت في دراسة لها ان الطلب على السيارات التجارية فقط سيصل عام ٢٠٠٥ في الوطن العربي الى ٢٦٥٠٠٠ سيارة واذا اخذ بالاعتبار السيارات للاستعمالات الاخرى فانه يمكن تبيان الاهمية الكبرى للسيارات في المجالات المختلفة للاستعمال.

التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني

احتمالات تراجع الدولار اقوى من فرص ارتفاعه

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني ان الدولار حافظ خلال الاسبوع الماضي قبل اعلان عدد من الارقام الاقتصادية الرئيسية يوم الجمعة وقد اكدت جميع تلك الارقام تباطؤ النشاط الاقتصادي وتراجع الضغوط التضخمية. وقد تراجع الدولار لفترة وجيزة عقب الاعلان عن هذه الاحصائيات الا انه ما لبث وان عاد للارتفاع في عمليات جني الارباح وفي غمرة حالة الضعف التي اعترت الين الياباني. غير ان تدخل مصرف الاحتياطي الفيدرالي عند مستوى ١٤٠ ينا وضع حدا لارتفاع الدولار الذي بلغ سعره عند الاقفال للاسبوع الماضي ١,٨٩ مارك الماني و١٣٩,٨ ينا يابانيا.

الارقام الاميركية الرئيسية التي نشرت الاسبوع الماضي

● انخفضت اسعار السلع الانتاجية، بشكل غير متوقع، بنسبة ٠,١٪ . في يونيو، بعد ارتفاع بنسبة ٠,٩٪ في مايو، ليصل بذلك معدل الارتفاع خلال الاثني عشر شهرا السابقة الى ٥,٩ . وتجدر الاشارة الى ان ذلك كان اول تراجع لهذا المؤشر منذ ثلاث سنوات ونصف علما بأن أوساط السوق كانت تتوقع ارتفاعا بنسبة ٠,٥٪ .

● وسجل الانتاج الصناعي انخفاضا بنسبة ٠,٢٪ في يونيو، في اعقاب انخفاض بنسبة ٠,١٪ في مايو وارتفاع بنسبة ٠,٦٪ في ابريل لتصل نسبة الارتفاع خلال فترة الاثني عشر شهرا السابقة الى ٣,٤٪ .

● وانخفضت نسبة استخدام الطاقة الانتاجية الى ٨٣,٥٪ في يوليو بالمقارنة بـ٨٣,٨٪ في مايو و٨٤,١٪ في ابريل. و٨٣,٠٪ في يونيو من عام ١٩٨٨ .

ادت الارقام التي نشرت خلال الاسبوع الماضي الى تعزيز التكهنات بتخفيف السياسات النقدية، وخاصة في ظل تراجع ارقام مبيعات التجزئة والانتاج الصناعي واستخدام الطاقة الانتاجية واسعار السلع الانتاجية. الا اننا لا نزال نعتقد بأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي ما زال غير مقتنع تماما بأن معدل التضخم قد وصل ذروته، ولذلك فان المجلس قد يرى ان اي خطوة باتجاه تخفيف السياسة النقدية ربما تكون سابقة لاوانها.

ومع ان اسعار الفائدة على «الاموال الفيدرالية» قد تتراجع الى حد ما، الا ان من المستبعد ان يتم تخفيض سعر الخصم قبل نهاية الصيف الحالي، ومما لا شك فيه ان الاسواق تنتظر بترقب بالغ الاعلان عن ارقام التجارة الخارجية واسعار السلع الاستهلاكية لعلها تتضمن دلائل جديدة على تباطؤ عجلة الاقتصاد من خلال تقلص العجز في ميزان التجارة وتراجع معدل ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية.

ومع استمرار توارد الدلائل على انخفاض معدل النشاط الاقتصادي، الذي لا بد وان يليه انخفاض في اسعار الفائدة، الى جانب الادراك المتنامي بأن الارتفاع الكبير لسعر الدولار سيكون من شأنه تقليص فرص تحقيق المزيد من التحسن على صعيد موازين التجارة الدولية. فإن احتمالات تراجع الدولار خلال الاشهر المقبلة تبدو اقوى من فرص ارتفاعه.

ونتوقع ان يجري تداول الدولار خلال الاسبوع الحالي ضمن نطاق ١,٨٧ - ١,٩١ مارك الماني و١٣٨ - ١٤٢ ينا يابانيا .

مملكة المتحدة

طرأ انخفاض طفيف على سعر تبادل الجنيه خلال الاسبوع بانتظار الاعلان عن عدد من الارقام الاقتصادية المهمة يوم الجمعة الماضي. وقد جاءت تلك الارقام مشجعة الى حد ما حيث دلت اسعار التجزئة على انه لم يطرأ اي ارتفاع على معدل التضخم خلال شهر يونيو، وان الضغوط على توفر العمالة - والتي يستدل عليها من احصائيات التوظيف والاجور - ربما تكون قد بلغت ذروتها . وعلى اثر ذلك طرأ ارتفاع فوري على سعر الجنيه ليقفل عند مستوى ٣,٠٦ ماركات و١,٦٢ دولار في نهاية الاسبوع.

وقد ادى اضخم عرض في التاريخ لشراء شركة بريطانية الى ارتفاع كبير في مؤشر «الفاينانشال تايمز - ١٠٠» لاسعار الاسهم ليصل الى مستوى ٢٢٥٠,٩ .

الارقام الاقتصادية البريطانية التي نشرت الاسبوع الماضي

● كما كان متوقعا، ارتفعت اسعار المخرجات الانتاجية بنسبة مبدئية بلغت ٠,٣٪ في يونيو قبل التعديل الموسمي، ليصل بذلك معدل الارتفاع السنوي الى ٤,٩٪ .

● وانخفضت اسعار المدخلات الانتاجية بنسبة ٠,٢٪ في يونيو. وهي تقل عما كان متوقعا، بالمقارنة بزيادة بنسبة ٠,٦٪ بعد التعديل في مايو ليصل معدل الارتفاع السنوي الى ٩,٣٪ .

● وانخفض عدد العاطلين عن العمل الى ١,٨١ مليون شخص «اوما يعادل ٩,٣٪ من القوة العاملة» في يونيو، ويمثل هذا الرقم انخفاضا مقداره ٢٦٥٠٠ شخص خلال الشهر.

● ارتفع متوسط الدخل بنسبة ٩,٢٥٪ خلال فترة الاثني عشر شهرا حتى نهاية مايو، وهي النسبة نفسها للشهر السابق، بالمقارنة بـ٨,٥٪ خلال مايو ١٩٨٨ .

● انخفض الانتاج الصناعي بنسبة ١,٥٪ في مايو وهي نسبة تفوق ما كان متوقعا، وذلك بالمقارنة بارتفاع بنسبة ٠,٥٪ في ابريل.

● سجل الانتاج العام ارتفاعا بنسبة ١,٣ خلال مايو، بعد ان ظل ثابتا خلال ابريل.

● ارتفعت اسعار التجزئة بنسبة ٨,٣٪ خلال فترة السنة حتى نهاية مايو، وهي النسبة نفسها لفترة السنة حتى نهاية ابريل.

وعلى الرغم من توافر دلائل جديدة على تباطؤ النشاط الاقتصادي تحت ضغط الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمكافحة التضخم، لا نتوقع ان تلجأ الحكومة الى تخفيف هذه الاجراءات خلال الفترة المقبلة. بل اننا لا نستبعد رفع اسعار الفائدة في المملكة المتحدة اذا ما تعرض الاسترليني لاي ضغوط شديدة ومن المتوقع ان تتضمن ارقام مبيعات التجزئة واحصائيات العرض النقدي المقرر نشرها خلال الاسبوع الحالي لمزيد من الدلائل على تباطؤ عجلة الاقتصاد، الامر الذي سيعزز مركز الجنيه لبعض الوقت. الا اننا ما زلنا نعتقد بان العملة التي اصبح سعرها يعتمد على مستوى اسعار الفائدة ستكون قابلة لتراجع تحت وطأة العجز المتزايد في الحساب الجاري وتضخم يزيد معدله عن المعدل المتوسط لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية علما بان المعطيات الاقتصادية الاساسية التي يرتكز عليها الجنيه تؤكد الاتجاه التنازلي لسعر هذ العملة على المدى البعيد.

ونتوقع ان يجري تداول الجنيه خلال الاسبوع الحالي ضمن نطاق ٣,٠٤ - ٣,٠٨ ماركات المانية و١,٦٠ - ١,٦٤ دولار اميركي.

ندوة اقتصادية في صنعاء عن دول «التعاون» العربي

ذكرت وكالة سبأ اليمنية ان ندوة فكرية خاصة عن اقتصاديات دول مجلس التعاون العربي ستعقد في صنعاء في النصف الثاني من شهر اغسطس المقبل.

ومن المقرر ان تشارك في الندوة شخصيات عربية من دول المجلس الاربع.

بنسبة تراوحت بين ٤٠ - ٣٠٠٪

ارتفاع اسعار ٤٠٠ سلعة استهلاكية في يوغسلافيا

تتزايد حدة ارتفاع الاسعار في يوغسلافيا بشكل متسارع لتصل الى معدل يقدر بحوالي ٣٠ بالمائة شهريا.

وتزايد الاسعار في بلغراد يطرأ بشكل مستمر يصل احيانا موجات اسبوعية فقد ارتفعت على سبيل المثال اسعار (٤٠٠) حاجة استهلاكية بنسب تتراوح ما بين (٤٠ - ٣٠٠) بالمائة وذلك بسبب ارتفاع معدلات التضخم التي تبلغ نسبا فلكية.

ولا يوجد مواطن يوغسلافي يستطيع الاجابة الدقيقة الان عن معرفة ثمن اي من الحاجيات في السوق المحلية بسبب استمرار ارتفاع الاسعار بين عشية وضحاها كما ان محلات التجارة والجمعيات الاستهلاكية تقضي فترة طويلة من يوم عملها في تصحيح الاسعار المكتوبة على الحاجيات الاستهلاكية المتوفرة فيها واضافة ارقام جديدة.

وعلى الرغم من ان اسعار مشتقات النفط هنا قد ارتفعت قبل حوالي عشرة ايام الا ان ارتفاعا اخر لاسعار المحروقات سيطرأ قريبا فيما تقترح شركات تكرير وتوزيع النفط هنا اجراء تعديل على الاسعار كل اسبوعين بشكل دوري.

وليس السبب الوحيد لارتفاع الاسعار هو انخفاض قيمة العملة الوطنية هنا او التضخم فقط بل ارتفاع اسعار الكلفة في جميع قطاعات العمل وخصوصا الاجور.

وتتزايد حدة الانتقادات هنا سواء على صفحات الجرائد او المنتديات او ردهات البرلمان اليوغسلافي لهذه الظاهرة منتقدة بشدة الحكومة الفيدرالية بانها بطيئة في اتخاذ الاجراءات الحازمة لوقف سيل ارتفاع الاسعار وخاصة للمواد الاساسية الاستهلاكية.

وطالبت هيئات مختلفة بسقوط الحكومة الحالية والتي لم يمض على تشكيلها سوى اربعة اشهر او اتخاذ برنامج فعال لوقف حدة التضخم وتجميد ولو نسبي لاسعار الحاجيات الاساسية.

ولعل هذا الارتفاع القياسي للاسعار ولمعدلات التضخم التي وصلت منذ بداية العام الحالي حتى نهاية شهر يونيو الماضي حوالي (١٠٠٠) بالمائة يزيد من تعقيدات الحياة السياسية والاجتماعية المتوترة في البلاد.

وقد احدثت ظاهرة الانخفاض المتسارع للعملة الوطنية والارتفاع الاسرع للاسعار فوضى اقتصادية في البلاد فجميع مؤسسات الخدمات العامة كهرباء وماء وهاتف وضرائب عامة عامة مختلفة ترسل فواتيرها دوريا ثم لا تلبث ان تلحقها بعد ايام معدودات (بفواتير اضافية) الى ذلك فرق الاسعار خلال تلك الايام المعدودات.

وتحدث هذه الفوضى في توحيد الاسعار والنسب المئوية ارباكا شديدا في السوق التجارية في الوقت الذي تتزايد فيه النقمة الشعبية وعبر وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية ضد الحكومة الفيدرالية والنظام السياسي برمته.

وترد الحكومة الفيدرالية بانها لا تملك صلاحيات كافية لمعالجة المشكلة بين عشية وضحايا وان النظام الفيدرالي الاقتصادي الوطني يعرقل الحل على مستوى يوغسلافيا نظرا للتمزق السياسي والاقتصادي في البلاد مطالبة باصلاحات واسعة.

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٩/٧/١١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٤٥ نقطة) (— نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض	آخر طلب	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٨٦											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٨٦											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الاستثمارات الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	الدولية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	التسهيلات التجارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	الاستثمارات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٥٣											
١٧	الكويت للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	الخليج للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	الاهلية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	وربة للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٦٩											
٢١	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	العقارات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	الوطنية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	الصالحية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٠											
٢٥	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	اسمنت الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	الخليج للكابلات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	صناعات التبريد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٥٦											
٣٣	النقل البري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٤	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	المخازن العمومية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	مجمعات الاسواق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٤٩											
٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٤٥											
٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	بلغ حجم المبادلات اليوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الجمع الكلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي — ٣٣٦٧٦,٠٢
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي — ١٨١٧,٤
معدل الفاينانشال تايمز العام — ١١٢٢,٣٤
معدل الداو جونز الصناعي — ٢٤٨٧,٨٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) — ٣٢٤,٩١
حجم التداول في نيويورك — ١٦٦٤٣٣٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً ١٩٨٩/٧/١٠

داو جونز بورصة نيويورك — اعلى سعر — معدل التغير
١) ايه. تي. تي — ٣٥ ٧/٨ — +١/٢
٢) يو. ايه. ال. تورب — ١٦٦ — +١٣ ١/٢
٣) بانها ندل — ٢٥ ١/٤ — +٥/٨
٤) يونيون تارب — ٢٧ — +٣/٤
٥) وارنر توم — ٦١ ٣/٤ — —
٦) هوني ول — ٧٧ ٣/٤ — +٤ ٥/٨
٧) يو. اس. اكس — ٣٥ ١/٨ — +٣/٨
٨) اي. بي. ام — ١١٢ ١/٨ — +١/٢
٩) تروغر — ١٥ ١/٨ — -١/٢
١٠) جنرال موتورز — ٤٠ ١/٨ — -٣/٤

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٧/١١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٧	٠,٢٩٤٢	١,٣٦٢٥	٦,٣٦٠٣	١,٣٩٥٥	١,٦١٥٥	٠,٦١٦٣	١,٨٧٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٨	٠,٧٨٠٤	٣,٦١٤٠	١٦,٨٧٠٨	٣,٧٠١٥	٤,٢٨٥١	١,٦٣٤٨	٤,٩٨٠١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٨٠١	٠,٣٧١٠	١,٧٣٢١	٠,٣٨٠٠	٠,٤٣٩٩	٠,١٦٧٨	٠,٥١١٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٨٤	٠,٣٦٣٢	١,٦٩٥٧	٠,٣٧٢٠	٠,٤٣٠٧	٠,١٦٤٣	٠,٥٠٠٥
دينار كويتي	٣,٣٩٨٧	١,٢٨١٣	١٢,٤٨٠٠	١٢,٧٤٧٥	—	٤,٦٣٠٧	٢١,٦١٦٧	٤,٧٤٢٨	٥,٤٩٠٦	٢,٠٩٤٧	٦,٣٨١٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣٣٩	٠,٢٧٦٧	٢,٦٩٥٠	٢,٧٥٢٨	٠,٢١٥٩	—	٤,٦٦٨١	١,٠٢٤٢	١,١٨٥٦	٠,٤٥٢٣	١,٣٧٧٩
فرنك فرنسي	٠,١٥٧٢	٠,٠٥٩٢	٠,٥٧٧٣	٠,٥٨٩٧	٠,٠٤٦٢	٠,٢١٤٢	—	٠,٢١٩٤	٠,٢٥٤٠	٠,٠٩٦٩	٠,٢٩٥١
١٠٠ ين ياباني	٠,٧١٦٥	٠,٢٧٠١	٢,٦٣١٣	٢,٦٨٧٧	٠,٢١٠٨	٠,٩٧٦٣	٤,٥٥٧٧	—	١,١٥٧٦	٠,٤٤١٦	١,٣٤٥٤
فرنك سويسري	٠,٦١٩٠	٠,٢٣٣٣	٢,٢٧٢٩	٢,٣٢١٧	٠,١٨٢١	٠,٨٤٣٣	٣,٩٣٧٠	٠,٨٦٣٨	—	٠,٣٨١٥	١,١٦٢١
جنيه استرليني	١,٦٢٢٥	٠,٦١١٦	٥,٩٥٧٨	٦,٠٨٥٥	٠,٤٧٧٣	٢,٢١٠٦	١٠,٣١٩٥	٢,٢٦٤٢	٢,٦٢١١	—	٣,٠٤٦٣
مارك الماني	٠,٥٣٢٦	٠,٢٠٠٨	١,٩٥٥٧	١,٩٩٧٧	٠,١٥٦٧	٠,٣٦٣٢	٣,٣٨٧٦	٠,٧٤٣٢	٠,٨٦٠٤	٠,٣٢٨٢	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٩,٥		٩,١٠		
٢	الشركات السبعة	١٠	١٩٩١/١٠/١٥	١٠٠,٦٢٥		٩,١٤		
٣	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٥,٣٧٥		٩		
٤	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٤,٢٥		٩,١٠		
٥	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٨,٦٢٥		٩,٠٩		
٦	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٣,٧٥٠		٩,١٣		
٧	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٣,٦٢٥		٩,١٢		
٨	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٥,٨٧٥		٩,٠٩		
٩	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٣,٣٧٥		٩,١٤		
١٠	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٣,٢٥		٩,١٥		
١١	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٦,١٢٥		٩,١١		
١٢	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٤,٨٧٥		٩		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٩/٧/١٦
فيما يلي اسعار الاقفال لأسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٧٣١
اير ليكيد	٦١٧
بي.ان.بي.سي.اي.	٣٩٥
بيوجوس.	٧٤٠
بي.اس.ان.	٧٠٩
كارفور	٢٢٨٠
س.سي.اف	١٩٨
سيروس	٤٥٥
سي.جي.اي.	٤٢٩,٥
شارجور	١١٧٩
سي.فرانسيس	١٥٢٩
رويتر كولاس	٩٧٥
ديوميز	٩٩٦
ديوميتل لبيل	١٠٠٠
اكو	٥٧٩
الف اكيتان	٥١٨
اسيلور	٣١٥١
فاكوم	١٢١٠
جي.تي.انتربوزيه	١٥٠٠
غروب فيكتوري	١٠٤٨
جيني ان جاسوجني	٨٨١
اجيس هافانس	٩٤٠
جن ليفبريه	١٣١٥
لافارج كوبيه	١٦٣٧
ليغراند	٣٩٥٠
ال.في.ام.	٤٠٥٢
ماترا	٣٥٧,١
مشلن	١٨٠,١
سي.اي.ميدي	١٣٤٢
مينسرو	٤٠١
لوريال	٤١٦٧
باريباس	٥٠١
بيجو	١٧٦١
بوليت	٧٦٩
بريبال سيكومي	١١٥٥
سانت غوبين	٦٥٨
سالومون	٣٥٤
سالغيبار	٥٨٠
سانوفي	٩١١
ساليتز	٢٩٠
اس.سي.او.ايه	٨٠
سيلفوس	٩٥٨
سوسيتي جنرال	٥٠٣
سومير البرت	٢٤٠٠
سورس بيرير	١٥٥٢
ستارفور	١١٥٠
فاينتس دي سويز	٣٤٨
سينتلابو	٤٥٥
تومسون	٢١٣
فاليو	٨١٥
الف غابون	٩٩٩
زودياك	١١٨٩
بي.ان.بي.اي.	٣٩٤
ماشينز بول	٩٦,٥
روتشفورتايز	٨٢٣
سوباكري	١٦٤
جوربيت	٦٦٠
لاتيكور	٣٣٠
ام.بي. الكترونيك	٥٦٥
تيراليون	٣٠٥
فيرباك	٣٥٠
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٧/١٤)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٧٦	٢
ايه.بي.الكتريك	٧٤	٣
الايد بنك	٩	٥
امستردا	٧٥	—
اميك	٦٥	٤
اميرشام	٧٢	٤
بي.ايه.ايه	٥٣	٣
باركليز بنك	٧٢	٤
بي. اي. اس. اس.	٦٣	١٠
بي. بي		٣
بيتشام	١٨	٦
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٢٣	٧
بريتيش تيليكوم	٦٧	٢
برنتواكر	٨٧	٣
انجليش تشايناكليز	٩٠	٤
جلاسكو	٨٨	١٣
غراند مي	٠٥	٦
هانسون ترست	٢٥	٢
اي. سي. اي	٤٨	١٢
جاكوار	٦١	٣
لادبروك	١٠	٣
ليغال اند جنرال	٢٠	٣
لندن سيكيوريتيز	٠٤	٦
لوكاس	٢٥	٦
ميدلاند بنك	٤٥	٣
رولز رويس	٨٧	١
رتنز	٠٦	٥
روتمانز	٢٤	٦
ت. اس. بي	٠٥	١
يونيجيت	٠٩	٤
وارد وايت	٤٤	٤
وايت بريد	٦٤	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينتسال تايمز	,٢٥٨	٢

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٧/١٠
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتكال	٣٧٠٠
ايساي ليمتد	٢٠٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٤٢٠
شن ايتسو كيميكال	١٨٥٠
نومورا سيكيوريتي	٣٢٠٠
دايوا سيكيوريتي	٢١٨٠
سوميتومو بنك	٣٤١٠
فوجي بنك	٣٤٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦١٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٩٠
هيتاشي ليمتد	١٩٤٠
ميتسوبيشي الكتريك	١٤٣٠
سوني كوربوريشن	٩٠٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٩٤٠
طوكيو الكتريك	٤٧٢٠
كانون ليمتد	١٦٧٠
ميتسوبيشي ستايت	١٤٠٠
تايبي كوربوريشن	١٦٣٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٥٠
كانون	١٨٣٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٣,٦٧٦,٠٢
حجم التعامل بالمليون	٥٠٠

الشركات الصغيرة تبحث عن «السمك الكبير»

حمى اندماج الشركات تستشري بوحشية في المانيا الغربية

بات اساطين الصناعة في المانيا الغربية جوعى ويقومون وقد تزودوا باستراتيجيات جيدة الاعداد بالصيد غير ان شهيتهم ليست مفتوحة للسمك الصغير ولكنها تسعى لاصطياد السمك الكبير.

وفي المكاتب التنفيذية بدءا من فلينسبورغ بالشمال على الحدود الدانمركية ونزولا الى كونستانز الى الجنوب بالقرب من سويسرا تستشري حمى الاندماج بوحشية.

وتمثل معارك نقل ملكية الشركات بقيمة تتراوح ما بين عشرة الى عشرين مليار دولار مثل شركة «ار جي ار نابيسكو» في الولايات المتحدة وشركة «بي ايه تي» في بريطانيا في الوقت الحاضر تمثل تهديدا للمديرين في مقر الشركات بالمانيا الغربية والذين يعتقدون انهم على وشك مواجهة عروض عدائية.

غير ان الهدوء الذي خيم على المكاتب التنفيذية قد تبدد فجأة في شهر مارس عندما نجح الاخوان فليك وفريدريش كريستيان وجيرت رودولف في تحويل شركة «فيلد مولم نوبل» الضخمة الى مجموعة «فيبا» القوية.

وفجأة باتت عروض الاستيلاء العدائية التي وصفها الفريد هاوسن رئيس «دويتش بنك» بانها «انحراف عن الرأسمالية» تمثل الان تهديدا للشركات الاخرى التي تحذو حذو انقلاب الاخوة فليك.

ومن بين اشد رجال الصناعة الالمان الغربيين جوعا رودلف فون بتينجسين فويردر رئيس شركة «فيبا» والذي دبر مع الاخوة فليك عملية الاستيلاء المفاجيء لشركة «فيلد مولم» مقابل ٦٩١ مليون دولار.

ولكن وبدون ذلك العمل الفذ اصبح واضعو الاستراتيجية للشركات الالمانية الغربية اكثر يقظة وادراكا. فمع اقامة «السوق الموحدة» للمجموعة الاوروبية عام ١٩٩٢ بدأت الشركات تتطلع بحثا عن حلفاء مضطرة لذلك بعد ان اتجه المنافسون الاجانب منذ فترة طويلة للبحث عن شركاء.

ففي عام ١٩٨٧ و١٩٨٨ كان ربع ما يزيد عن الفي طلب اندماج احلت للمراجعة امام مكتب الاحتكارات الفيدرالي في برلين الغربية بطلب بنقل جزئي او كلي لشركات المانيا غربية الى شركات اجنبية.

وشملت عمليات الاندماج التي تصدرها الاميركيون في المانيا شركات من فرنسا وسويسرا واليابان.

موجة استيلاء

وحتى على الرغم من ارتفاع عمليات اندماج الشركات بنسبة ثلاثين بالمائة عام ١٩٨٨ فلا يبدو ان موجة الاستيلاء ونقل الملكية لم تنحسر باية حال. ففي الاشهر القلائل الاولى من العام الحالي سجل المكتب الفيدرالي للاحتكارات رقما قياسيا جديدا في عدد طلبات الاندماج.

وكانت مجموعة شركات «فياج» لانتاج الالمونيوم والطاقة والكيماويات ومقرها بون مستعدة لدفع خمسمائة مليون مارك لشراء شركة كلو يكينر اند كوربوريش تريدنغ هاوس. غير ان اختيار فيرنر لامبي رئيس المجموعة وقع بالكاد على تلك الوجبة في اواخر مايو عندما انفتحت شهية شركات اخرى لابتلاع شركته.

ويرى محللو سوق الاوراق المالية الذين يسدون النصح للمصارف والشركات في فياج باسهم رأس المال العادية بها والموزعة على نطاق واسع وتبلغ نحو اربعة مليارات مارك فيها مرشحا لمحاولة استيلاء عدائية.

ويواجه ادزارد رويتر رئيس شركة «ديملر بنز» وقتا عصيبا عن لامبي. فربما كانت خططه للاستيلاء على شركة «ميسر شميت بويلكوف بلوم» حساسة بعض الشيء حيث لم يتحمس مكتب الاحتكارات مطلقا لهذا الاندماج معتقدا انه يحتمل ان يشكل اندماج ديملر وميسر شميت مجموعة يمكن ان تهيمن على سوق التعاقدات العسكرية.

وستكون الكلمة النهائية والقرار الحاسم في موضوع اندماج «ديملر ميسر شميت» الى هيلموت هاوسمان وزير الاقتصاد الالماني الغربي الذي يمكنه اصدار موافقة خاصة على الاندماج في شهر سبتمبر متذرعا بدواعي المصلحة الوطنية العليا.

وبالنسبة للمستهلكين اصبح واضحا ان اكبر قدر من التركيز يحدث في القطاع التجاري. وخلال العامين الماضيين سيطرت المؤسسات الكبيرة في هذا القطاع على ٥٥٠ شركة. وحدثت ٩٤ عملية اندماج شاركت فيها شركات يبلغ اجمالي حجم اعمالها ٢٨ مليار مارك في قطاع الاغذية.

سوق نظيفة

الا انه بعد ان اصبح هذا القطاع من السوق «نظيفة تماما» فان المؤسسات المغيرة جولت انظارها الى الشركات المتخصصة في صناعات الاثاث وصناعة الترفيه.

وتهدد عمليات تركيز القوة كما تشاهد في تجارة التجزئة بالانتشار في كل مكان. وتفتح عملية الاندماج المحتملة بين مؤسسة كروب وشركة سالزجيتر الالمانية الغربية المملوكة للدولة الطريق لتكتل جديد في صناعة الصلب.

الا ان هذا الامر لا يقتصر حدوثه على الصناعات الكبرى. فعلى سبيل المثال تسيطر شركتان في مجال صناعة السكر هما سويدز وكرو فايفر ولانجن على حوالي ستين في المائة من السوق.

واصبحت الان شركة «هويتش» للصلب في دورتموند التي كانت تعاني من الفشل بصورة سيئة في يوم ما ـ اصبحت الان بفضل اعادة الحيوية التكنولوجية لها «طعاما» فاتحا للشهية. وعلى الاقل يتردد اسم الشركة حاليا بانتظام في الاشاعات الخاصة بشراء الشركات.

والان فان مؤسسة راينيتش فيستفاليشيس اليكتريسيتيز فيركه العملاقة للطاقة وبدائلها في ايسن سترغب بعد ان حصلت من شركة تيكساكو الاميركية للبترول على فرعها في المانيا الغربية الان في تتويج انقلابها بالاستيلاء على شركة برويساج للطاقة. الا ان دا فيستد ويتش لاندزبنك في دوسلدورف وهو احد كبار حملة الاسهم لا يتعاون في هذا الصدد.

وفيما يتعلق بشراء الشركات في الخارج وبخاصة في الدول الاخرى الاعضاء في المجموعة الاوروبية فان المسؤولين التنفيذيين في الشركات الالمانية الغربية اقل نشاطا. وفي هذا الصدد فان الاميركيين واليابانيين عادة هم اللاعبون الاساسيون.

سوق موحدة

الا انه مع اقتراب موعد فتح «السوق الموحدة» فان العديد من عمليات الاندماج التجاري مع شركات المان غربيين تتجمع في الافق.

واحد هذه الامثلة هو تجميع المصالح في صناعة النسيج بين شركة تيسيل ميروجليو الايطالية وشركة شتيجرروديشلر في والم.

وتعد المقتنيات العديدة لشركة سيمنز في جميع انحاء اوروبا مثالا اخر على ذلك.

ولا يبدو ان الشركات المغيرة في المانيا الغربية لا تخشى اي حواجز لا يمكن تخطيها في محاولات الاستيلاء. فسياسة مكتب الاحتكار حاليا هي ان عملية التركيز يكون لها دلالة اقتصادية شاملة حين تسفر عن ضرر لعملية المنافسة في صناعة ما.

وخلال العامين الماضيين رفض مكتب الاحتكار ثمانية مقترحات للاندماج فقط وكانت خمس من هذه الحالات في مجال الاعلام الذي شهد خلال السبعينات عمليات اندماج عديدة.

وترى مؤسستان اعلاميتان بالتحديد هما اكسيل سترينجر فيرلاج ومجموعة فاز للنشر ان مكتب الاحتكار يحبط اهدافهما.

صندوق الكويت والبرتغال يشتري ١٥٪ من مجموعة «سافيوتي»

صرح رئيس مجلس ادارة الشركة الدولية الكويتية للاستثمار وصندوق الكويت والبرتغال جاسم البحر ان الصندوق قام بشراء ١٥٪ من مجموعة «سافيوتي» Saviotti احدى اكبر الشركات البرتغالية العاملة في مجال الفندقة والخدمات الترفيهية وافاد ان هذا الاستثمار هو فاتحة لمشاريع مشتركة كثيرة بين الطرفين.

وكانت مجموعة «سافيوتي» قد اعلنت عن زيادة بنسبة ٤٦,٦٪ في ارباح الفنادق التابعة لها خلال عام ١٩٨٨، وانه مع افتتاح فندق فيلا مورا مارينا في منطقة الغارف Algarve فقد اصبح مجموع الاسرة التابعة للمجموعة ١١١٧. وتمتلك المجموعة نسبة ٥١٪ من مجموعة «دوم بيدرو» Dom Pedro الفندقية التي تمتلك ستة عقارات في الغارف، واثنين في مديرا Medeira وواحدا في كل من «كوستا فيردا» Costa Verde و«كوستا استرويل» Costa Do Estoril. وتخطط المجموعة لمزيد من التوسع خلال الفترة ١٩٩٠/٨٩.

كما اعلن رئيس مجلس الادارة عن قيام الصندوق باتمام صفقة مع مجموعة «اسبرتو سانتو» Espirito Santo Group فيما يختص بمشروع سكني هو الاكبر في لشبونة اذ تقدر قيمته السوقية عند الانتهاء منه بحوالي ٣٥٠ مليون دولار وقد ساهم الصندوق بما يعادل ١٨ مليونا في هذا المشروع.

ومن الجدير بالذكر ايضا ان الشركة الدولية الكويتية للاستثمار وصندوق الكويت والبرتغال يتطلعان الى القيام بفتح مجالات استثمارية جديدة في المستقبل القريب للمستثمرين في الكويت والخليج العربي.

طيران الامارات بدأت تشغيل خطها الجديد بين الكويت ودبي

بدأت شركة طيران الامارات امس تشغيل خطها الجديد بين دبي والكويت والذي بدأ موقتا برحلتين اسبوعيا.

ويأتي تشغيل هذا الخط تنفيذا لاتفاقية وقعت يوم ٢٨ يونيو الماضي هنا بين شركتي طيران الامارات والخطوط الجوية الكويتية للتعاون بين الجانبين في مجالات النقل الجوي.

وتنص الاتفاقية على تشغيل طيران الامارات ٦ رحلات الى الكويت اسبوعيا بطائرات بوينغ ٧٢٧ مع استمرار الخطوط الجوية الكويتية في تشغيل رحلاتها الحالية بين الكويت ودبي وعلى ان يعقد اجتماع بين الجانبين بعد ستة اشهر لتقييم الوضع.

واوضحت مصادر شركة طيران الامارات لوكالة الانباء الكويتية في دبي امس ان الرحلات الاسبوعية بين دبي والكويت لشركة طيران الامارات سترتفع في شهر اكتوبر المقبل الى ست رحلات اسبوعيا فيما يتم في الاجتماع المقبل وفي ضوء نتائج التشغيل بحث زيادة عدد الرحلات او زيادة عدد المقاعد.

كما تنص الاتفاقية بين الجانبين على مجالات التعاون المختلفة من عمليات الحجز الالي والتوزيع المشترك وعمليات التامين والتزويد بالوقود والرحلات الاضافية والنقاط التالية لدبي والكويت.

السعودية تمتلك ٣٠٠ مليار متر مكعب من المياه الجوفية

ذكرت صحيفة «الايكونوميست» البريطانية ان السعودية تمتلك احتياطيا من المياه الجوفية التي تجمعت من العصور السحيقة يقدر بنحو ٢٤٠ مليار متر مكعب فضلا عن احتياطي اخر على منسوب اعمق يقدر بنحو ٦٠ مليار متر مكعب.. وقد تجمعت هذه المياه في عصور جيولوجية مختلفة قبل ان يتغير مناخ المنطقة ويتحول الى الجفاف.

ونسبت الصحيفة الى تقرير لوزارة الزراعة الاميركية عن الزراعة العربية واستخدام المياه الجوفية في السعودية ان عشرة بالمائة فقط من المياه التي تستخدمها الزراعة السعودية حاليا يمكن ان تتجدد عن طريق الانهار والابار التي تعتمد على مياه الامطار فضلا عن معامل تحلية مياه البحر اما الباقي فهو يعادل نحو ١٨ مليار متر مكعب في العام يتم سحبه من الخزان الجوفي.

واستبعدت الصحيفة الكشف عن مصادر كبيرة جديدة للماء تحت الارض في السعودية وقالت انه اذا استمر استهلاك الماء في السعودية بمعدل يزيد عن عشرة بالمائة سنويا فان مصادر المياه الجوفية قد تستنفد خلال فترة عشرة اعوام وعشرين عاما.

ندوة حول المديونية الخارجية لافريقيا واميركا اللاتينية

تعقد في القاهرة يومي الثاني والثالث من شهر اغسطس المقبل ندوة حول المديونية الخارجية لكل من قارتي افريقيا واميركا اللاتينية يشارك فيها عدد من خبراء القارتين وذلك بالتعاون بين المعهد الدبلوماسي في كل من وزارتي الخارجية المصرية والمكسيكية.

صرح بذلك الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في حديث لصحيفة «الاهرام» القاهرية نشرته امس.. وقال ان الموضوع الرئيسي للندوة سيكون هو عقد مقارنة بين شكل وظروف وسمات الديون الخارجية في قارتي افريقيا واميركا اللاتينية والجهود التي تبذلها كل منهما من اجل ايجاد حل لهذه المشكلة ودراسة السبل والوسائل للتنسيق بينهما في اطار جهود حل مشكلة ديون العالم الثالث.

واوضح الدكتور بطرس غالي في حديثه ان المرحلة المقبلة في افريقيا هي مرحلة التحديات الاقتصادية التي تقترن في ذات الوقت بتحديات البقاء ومن هنا فان المشكلة الاقتصادية هي البند الاول والاخير على جدول اعمال افريقيا وهي المهمة المطروحة بالحاح على قادة افريقيا.

وقال ان مصر سوف تعمل من خلال رئاستها لمنظمة الوحدة الافريقية على مدى العام المقبل على دفع الجهود التي تسير الان على قدم وساق من اجل تحقيق الهدف الذي تسعى اليه خطة عمل لاغوس ١٩٨٠ وهو انشاء السوق الافريقية بحلول عام ٢٠٠٠.

واضاف الدكتور غالي ان مصر ترى ان ثمة سوقا اخرى مشتركة يتعين العمل على انشائها وهي السوق المشتركة للعقول الافريقية.

الجزائر تعمل على زيادة احتياطياتها من الغاز الطبيعي

تسعى الجزائر للبدء في اقامة اول مشاريع مشتركة في قطاع الهيدروكربونات لزيادة احتياطياتها من الغاز الطبيعي.

صرح بذلك وزير الطاقة الصادق بوسنة حيث قال ان الجزائر تقترب من الحد الاقصى لطاقتها الحالية لتصدير الغاز الطبيعي وهو وقود نقي نسبيا ويزداد الطلب عليه في الدول الصناعية الكبرى.

خروج الأتراك يسبب مشاكل اقتصادية في بلغاريا

يبدو ان محصول التبغ في بلغاريا سيكون وفيرا وجيدا هذا العام بفضل كميات كافية من الامطار ودرجة حرارة مناسبة.

ولكن الاخطار تحوط بالزراعات الشاسعة نظرا لاختفاء الاتراك العرقيين الذين تخصصوا في زراعة وجني هذا المحصول التصديري الرئيسي في بلغاريا. انهم يهربون باعداد كبيرة.

والاتراك او البلغار المسلمون كما تفضل سلطات صوفيا وصفهم زرعوا التبغ وتعهدوه حتى نضج وحل موعد جمعه ولكنهم رحلوا وانضموا الى طوابير تنتظر العبور الى تركيا.

وادى رحيلهم الى حدوث اضطراب في بعض القطاعات الزراعية والصناعية في هذه الدولة الشيوعية التي تضم عشرة ملايين نسمة.

وقال اوجانيان باتوف مدير معهد الادارة الاشتراكي في صوفيا «انها مشكلة بالنسبة لبلغاريا. مشكلة اقتصادية حقيقية».

والاتراك العرقيون الذين يعيشون في مورساليفو على بعد ٧٠ كيلومترا جنوب صوفيا هاجروا اليها من مناطق بلغارية اخرى.

وتقول ليليانا وهي فلاحة بلغارية بدينة تعمل في حقول التبغ مع حفنة من الاصدقاء «كانت توجد ٢٠ او ٣٠ عائلة هنا. رحلوا جميعهم. حسنا سنجني المحصول بدونهم. انهم سيندمون ويعودون راكعين».

٨ مليارات درهم امارات قدمها صندوق ابوظبي الانمائي منذ انشائه

جاء في تقرير اقتصادي صدر مؤخرا في ابوظبي ان جملة القروض التي قدمت عن طريق صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي بلغت منذ انشائه وحتى منتصف ١٩٨٨ نحو ثمانية مليارات درهم منها قروض قدمها الصندوق تبلغ ٤١٤٣ مليون درهم بلغت جملة المسحوبات منها ٣٦٤٤ مليون درهم ويكون بذلك الرصيد غير المسحوب هو ٤٩٩ مليون درهم.

كما قام صندوق ابوظبي بادارة قروض اخرى قدمتها حكومة ابوظبي للدول العربية والنامية بلغت ١٨١٧ مليون درهم منها ١٥٢١ مليون درهم في الدول العربية و٢٩٣ مليون درهم في الدول الافريقية واربعة ملايين درهم في الدول الاسيوية وقد بلغ المسحوب من هذه القروض ١٣٣٨ر٤ مليون درهم ويكون الرصيد الباقي هو ٤٧٩ر٣ مليون درهم.

كما قدمت الحكومة منحا قام بادارتها الصندوق بلغت حتى الفترة نفسها ٩٤٨ مليون درهم منها ٨٠٠ مليون درهم للدول العربية و٣٦ مليون درهم للدول الافريقية و٦٨ مليون درهم للدول الاسيوية و٤٤ مليون درهم لبرنامج دعم منظمات الامم المتحدة وبلغ المسحوب من هذه المنح ٥٦٨ مليون درهم والرصيد هو ٣٨٠ مليون درهم.

كما يدير الصندوق قروضا ومنحا قدمتها حكومة ابوظبي لمشروعات داخل الدولة بلغ مجموعها حتى منتصف العام الماضي ٩٠٥ ملايين درهم ويبلغ اجمالي المسحوبات من هذه القروض ٧٤٢ر٥ مليون درهم بينما بلغ الرصيد غير المسحوب ١٦٢ر٦ مليون درهم.

وقدم الصندوق في العام ١٩٨٨ تمويلا لمشروع مزرعة ابقار العين بمبلغ ١٥ر٦ مليون درهم و٣٠ مليون درهم لشركة الفنادق لتملك فندق الجزيرة و٦٠ مليون درهم لتنفيذ الخطط التشغيلية لشركة الخليج لصيانة طائرات «جامكو».

وقد بلغت جملة الاقساط المستحقة من قروض الصندوق في منتصف العام ١٩٨٦ نحو مليار و٩٦١ مليون درهم بلغ المسدد منها مليارا و٨٤٠ مليون درهم والرصيد ١٢١ مليون درهم كما بلغت الفوائد المستحقة ٨٢١ر٥ مليون درهم منها ٧٨٦ مليون درهم فوائد تم تسديدها والرصيد ٣٥ر٤ مليون درهم.

وقد وزعت قروض الصندوق الى ٣١٦٠ر٧ مليون درهم للدول العربية و٣٧٦ مليون درهم للدول الافريقية و٤٦٥ر٨ مليون درهم للدول الاسيوية والاخرى.

وتقضي المبادىء العامة لمساهمة الصندوق في تمويل المشروعات بان لا تزيد نسبة مساهمته عن ١٠ بالمائة من رأسماله او ٥٠ بالمائة من التكلفة الكلية للمشروع ولا يميز الصندوق بين الدول فيما يختص بشروط الاقراض بالنسبة لكل نوع من المشروعات كما لا يفضل نوعا معينا من القطاعات او المشروعات الا بمقدار ما يحتله من اولوية في خطط وبرامج التنمية في الدول المعنية بهدف تحقيق افضل معدل للتنمية ويقدم الصندوق قروضه بفائدة ميسرة ولاجال طويلة وينسق ويشارك في تمويل المشاريع مع المؤسسات المالية والاقليمية والدولية الاخرى ضمانا لنجاح مثل هذه المشروعات.

وتوزعت قروض الصندوق بين اعوام ١٩٧٤ ـ ١٩٨٦ الى ٤٥ر٣٥ بالمائة للصناعات التحويلية والاستخراجية والى ٢٢ر٣٧ بالمائة للكهرباء والماء والى ١٦ر٣٢ بالمائة لمشروعات النقل والمواصلات والتخزين ثم الى ١٤ بالمائة للمشروعات الزراعية والتنمية الريفية والثروة السمكية ثم الى ١٩٢ر١ بالمائة لمشروعات الاسكان والسياحة بينما وزعت جغرافيا خلال الفترة نفسها الى ٧٤ر٩٥ بالمائة للدول العربية والى ١٢ر٢١ بالمائة للدول الاسيوية والى ٩ر١٧ بالمائة للدول الافريقية والى ٣ر٦٧ بالمائة للدول الاخرى.

قرض من البنك الدولي لتونس

اعلن البنك الدولي في واشنطن انه سيمنح تونس قرضا بقيمة ١٣٠ مليون دولار لاستغلاله في نظام اصلاح مؤسساتها العامة وزيادة فعالية اقتصادياتها.

وكان قد اعلن في تونس ان الاصلاحات الاقتصادية وهي جزء من برنامج اصلاح اقتصادي عام تستهدف زيادة الكفاءة الاقتصادية وخفض الانفاق على المؤسسات العامة من خلال اعتماد اكبر على الحوافز الاقتصادية والتقليل من السيطرة الحكومية المباشرة على الاقتصاد.

وسيقدم القرض المذكور على مرحلتين اولاهما بقيمة ٧٠ مليون دولار عند دخول القرض حيز التنفيذ والثانية بقيمة ٦٠ مليون دولار بعد ان تنفذ الحكومة التونسية بعض الاجراءات المعينة بما في ذلك اعادة النظر في نظام تعديلات في القطاع العام.

٨,٣٪ معدل التضخم في بريطانيا

اعلنت الحكومة البريطانية ان التضخم في بريطانيا ظل مستقرا عند معدل سنوي هو ٨,٣ بالمائة في يونيو الماضي.

واضافت قولها ان معدل التضخم لم يتغير عما كان عليه في مايو مع ان المحللين تنبأوا انه سيزيد الى ٨,٥ بالمائة.

وقالت وزارة العمل «لعل التضخم بلغ ذروته الان ويبدو انه مهيأ للانخفاض لان الاجراءات التي اتخذها وزير المالية نايجل لوسون بدأت تؤتي اثرها».

هبوط أسعار الجملة ومبيعات التجزئة في اميركا

اعلنت الحكومة الاميركية عن علامات واسعة على تباطؤ معدل النمو الاقتصادي اذ هبطت مبيعات التجزئة «المفرق» في يونيو ونزل الانتاج الصناعي وانخفض التضخم على مستوى اسعار الجملة للمرة الاولى منذ ١٨ شهرا.

فقد قالت وزارة العمل ان هبوط اسعار منتجات الطاقة ادى الى نزول الرقم القياسي لاسعار المنتجين ـ وهو مقياس للتضخم على مستوى الجملة ـ ١ر٠ بالمائة الشهر الماضي. وكان هذا اول انخفاض منذ هبط الرقم القياسي ٣ر٠ بالمائة في ديسمبر سنة ١٩٨٧.

وقالت وزارة التجارة ان مبيعات التجزئة هبطت ٤ر٠ بالمائة في يونيو الماضي لان مبيعات السيارات منيت باكبر هبوط لها منذ انهيار سوق الاوراق المالية عام ١٩٨٧.

وقال خبراء اقتصاديون ان ضعف انفاق المستهلكين ولا سيما على سلع مثل المساكن والسيارات ادى الى ركود في القطاع الصناعي الذي بلغ نصيبه في الانتاج الاقتصادي نحو ٢٠ بالمائة.

وقد يجعل هذا الركود في نهاية المطاف مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي» يخفض اسعار الفائدة لتعزيز النمو الاقتصادي ومنع الركود من الانتشار.

وقال مجلس الاحتياطي الاتحادي ان الانتاج الصناعي نزل ٢ر٠ بالمائة في يونيو بعد ان هبط ١ر٠ بالمائة في مايو.

وقال البنك المركزي ايضا ان الصناعات التحويلية والتعدينية والخدمية شهدت تقلص طاقتها الانتاجية الى ٨٣ر٥ بالمائة في يونيو وهو اقل معدل لها حتى الان هذا العام.

وقال آلان سيناي كبير الاقتصاديين في مؤسسة بوسطن «يوجد حقا ركود يسري في الجانب الصناعي من الاقتصاد».

تعيين مدير عام جديد للبنك الاهلي الكويتي

اعلن مجلس ادارة البنك الاهلي الكويتي عن تعيين السيد هيندريك ج. كوانت مديرا عاما للبنك اعتبارا من يوم الاثنين ١٩٨٩/٧/١٧، خلفا للسيد ستيورات ويبستر، الذي انتهى عقد عمله في ١٩٨٩/٧/١٥.

ينضم السيد كوانت الى البنك الاهلي بخبرة مصرفية عريقة اكتسبها خلال سنوات طويلة من عمله في مناصب عليا في العديد من المصارف العالمية، وفي جهات مختلفة من العالم. وجدير بالذكر ان السيد كوانت عمل كمدير عام للبنك التجاري الكويتي ما بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٠، منتدبا من قبل بنك تشيس مانهاتن.

ويعتبر انضمام السيد كوانت الى البنك بخبرته وكفاءته المشهود له بهما، اسهاما ايجابيا في تحقيق الاستراتيجية الموضوعة، والارتقاء بمستوى الخدمة المصرفية المقدمة لعملاء البنك الاهلي محليا وعالميا.

قضيتها تتصدر اهتمام وسائل الاعلام الدانمركية

لينغسبي : أدليت باعترافات كاذبة لانقاذ صديقي الفلسطيني من الاسرائيليين

كوبنهاغن - الوكالات - اكدت سيدة دانمركية ابعدتها السلطات الاسرائيلية من فلسطين المحتلة بعد احتجازها في الحبس الانفرادي لمدة ٦ ايام ان المحققين الاسرائيليين انتزعوا منها اعترافات غير صحيحة لتبرير عملية اعتقالها في الاراضي المحتلة.

وقالت أولا لينغسبي ان المحققين ارغموها على الاعتراف باشتراكها في هجوم على شخصيتين دانمركيتين يهوديتين.

وروت السيدة الدانمركية في حديث نشرته صحيفة «اكسترا بلاديت» الدانمركية واسعة الانتشار ما وقع لها في اسرائيل حيث تم استجوابها لمدة ١١ ساعة ورفضت المباحث السماح لها بالاتصال بالسفارة الدانمركية وباي محام.

ولينغسبي صديقة لفلسطيني وهي حامل في شهرها الثاني. وقد وصلت الى تل ابيب يوم ٦ يوليو الجاري لتمضي اجازة في الارض المحتلة وتم وضعها في الحبس الانفرادي «لدواعي الأمن» ثم تم ترحيلها الى الدانمرك.

وقالت للصحيفة «لقد اراد رجال المباحث الذين استجوبوني ان اوقع شهادة باللغة العبرية مختلقة برمتها اذ تتضمن زعما بأني كنت في مهمة لحساب منظمة التحرير الفلسطينية. وقد وقعت هذه الاكذوبة لاضع حدا للاستجوابات المضنية التي ارهقتني».

واضافت قائلة «بل انهم هددوني.. اذا رفضت.. بقتل صديقي الفلسطيني في الدانمرك وباستخدام وسائل معينة للحصول على الاعترافات التي يريدونها».

وتتصدر هذه المسألة اهتمام وسائل الاعلام في الدانمرك ولكن رئيس الوزراء الدانمركي «المحافظ» بول شلوتر اعلن في بيان اصدره امس الاول انه يعتبر هذه المسألة «منتهية» وقال انه «ليس ثمة ما يدعو لمحاكمة اولا لينغسبي.. لان تصرفاتها لا تمثل جريمة في نظر القانون الجنائي الدانمركي».

وتم احتجاز لينغسبي بعد ان قال مسؤولو الامن في مطار اللد انه عثر على اموال نقدية في حقائب سفرها. وقالت بعض التقارير الصحفية في كوبنهاغن ان هذه الاموال كانت فيما يبدو لمساعدة الانتفاضة الفلسطينية.

تتضمن مجموعة قوانين جديدة

الجزائر: الجمعية الوطنية تناقش الاصلاحات

الجزائر - رويتر - افتتحت الجمعية الوطنية الجزائرية «البرلمان» جلسة طارئة امس لاجراء مزيد من المناقشات بشأن اصلاحات اقتصادية وسياسية واسعة.

وقال مسؤول في الجمعية انه من المقرر ان يناقش النواب مجموعة قوانين جديدة مقترحة خاصة بالاعلام ومشروع قانون انتخابي وقانونا للمشاريع المشتركة يهدف الى جذب رأس المال الاجنبي.

وتعد هذه القوانين خطوات مهمة في التطور الذي شهدته الجزائر منذ اكتوبر الماضي من دولة اشتراكية يحكمها حزب واحد الى دولة متعددة الاحزاب تحظى باقتصاد يجري تحريره بشكل متزايد.

وكانت اعمال الشغب التي تفجرت العام الماضي بسبب تفاقم الاحوال الاقتصادية قد جعلت الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يتعهد بادخال اصلاحات بموجب دستور جديد اقر في استفتاء شعبي في فبراير الماضي.

وقد افتتح البرلمان الذي يضم ٢٩٥ مقعدا جلسة طارئة لاكمال المناقشات الخاصة بقوانين الاصلاح التي بدأت اثناء دورة استغرقت ثلاثة اشهر وانتهت في الثالث من يوليو.

ومن المتوقع ان تكفل مجموعة القوانين الجديدة الخاصة بالاعلام حرية التعبير عن الرأي وبعض الاستقلال لوسائل الاعلام التي كانت الحكومة وجبهة التحرير الوطني تحكمان السيطرة عليها.

وقال السيد محمد علي عمار وزير الاعلام ان القانون الجديد سيسمح لاحزاب سياسية اخرى باصدار صحف.

ولكن الامين العام لجبهة التحرير الوطني عبدالحميد مهري اعلن في الشهر الماضي ان اكبر صحيفتين تصدران في الجزائر وهما صحيفة «الشعب» التي تصدر باللغة العربية وصحيفة «المجاهد» التي تصدر باللغة الفرنسية ستظلان تابعتين للجبهة.

وقد اتبعت الجبهة بالفعل قانونا للتجمعات السياسية يضع الاساس لتشكيل احزاب جديدة.

ويقترح مشروع القانون الجديد الخاص بالانتخابات العمل بنظام معدل لنظام القائمة المطلقة في التصويت يمكن اختباره في الانتخابات المحلية التي ستجرى في وقت لاحق هذا العام.

ويسمح مشروع قانون المشروعات المشتركة - اذا تم التصديق عليه - لاول مرة للمستثمرين الاجانب بامتلاك النصيب الاكبر من رأس المال في المشروعات المشتركة مع الحكومة الجزائرية.

قضية معروضة على القمة الافريقية المقبلة

مصر تحذر من مخاطر دفن النفايات الضارة في افريقيا

القاهرة - ا.ش.ا - تبرز مشكلة دفن النفايات الضارة وخاصة المشعة كاحدى القضايا المهمة المعروضة على القمة الافريقية المقبلة المزمع عقدها يوم ٢٤ يوليو الحالي.. وذلك لما تمثله من اخطار على الانسان والبيئة في افريقيا.

وصرح الدكتور علي صعيدي رئيس هيئة المحطات النووية ورئيس المجموعة الافريقية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية لوكالة انباء الشرق الاوسط بان مصر نبهت الى خطورة محاولات دفن هذه النفايات الضارة في الاراضي الافريقية منذ البداية. وطالبت بوضع اسس وقواعد تكفل ضمان امن وحماية الانسان والبيئة من اخطار نقل النفيات الضارة وخاصة المشعة.

وقال ان هذا الموضوع نوقش باستفاضة في اجتماع عقد بمقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد ان تم اختيار مصر كممثل عن افريقيا وذلك في شهر سبتمبر الماضي.

وقال الدكتور علي الصعيدي انه تم الاتفاق على اصدار وثيقة دولية تنظم النقل والتخلص من النفايات الضارة خاصة المشعة بما لا يؤثر على صحة الانسان والبيئة.

واضاف ان مصر ركزت على ضرورة ان تعمل الدول المصدرة لتلك النفايات على دفنها في اراضيها واذا اضطرت الى دفنها خارج اراضيها لا بد من التحقق من الدول التي تستقبل تلك النفايات بان لديها القدرات بما يسمح بدفنها بطريقة امنة واذا لم يتحقق ذلك فعلى الدول المصدرة ان تقبل اعادة النفايات اليها.

كما ركزت مصر على ضرورة الحصول على موافقات الدولة المصدرة والدول المستقبلة ودولة العبور قبل نقل اي نفايات والتأكد من ان يكون دفن النفايات والتخلص منها مطابقا للقواعد والاسس الدولية ولا يؤثر على الانسان والبيئة سواء كان في داخلها او في خارجها.

وقال الدكتور علي الصعيدي ان مصر طالبت ايضا بضرورة التأكد من ان الجهات او الشركات او الافراد الذين يتعاملون او يتداولون النفايات من انهم يحملون ترخيصا بمزاولة هذه المهام بالاضافة الى موافقة دولة العبور.

واضاف انه تم ارسال صورة من هذه الوثيقة الى كافة الدول الافريقية لابداء الرأي فيها.. كما تم ارسال نتائج اجتماعات فيينا وما قامت به الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن التخلص من النفايات.

وقال الدكتور الصعيدي ان مصر تبنت هذا الموضوع تطبيقا لقرار منظمة الوحدة الافريقية في العام الماضي وهو ما عبرت عن مخاوفها من دفن النفايات باسلوب غير شرعي في اراضي القمة الافريقية.

وسيتم عقد اجتماع اخر في شهر يناير المقبل في فيينا لاستعراض الاطار الدولي لنقل ودفن النفايات النووية.. كما سيتم مراجعة الوثيقة قبل عرضها بالموافقة عليها من قبل دول افريقيا.

تجنب الطيران فوق السودان رئيس افريقيا الوسطى في تل ابيب

تل ابيب - رويتر - وصل الجنرال اندريه كولينغبا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى الى تل ابيب امس بعد ان قطع طريقا طويلا عبر اوروبا لتجنب الطيران فوق السودان.

وقد اضطر الجنرال كولينغبا الى الغاء رحلته الى تل ابيب في مايو الماضي حين منعت طائرته وكانت بالفعل في طريقها الى فلسطين المحتلة من الطيران فوق السودان الذي لا تربطه علاقات باسرائيل.

وكانت جمهورية افريقيا الوسطى قد قطعت روابطها بالسودان بسبب هذا الحادث.

وهذه المرة توجه الرئيس كولينغبا والوفد المرافق له المؤلف من ٣٣ عضوا على متن طائرة مستعارة من حكومة زائير الى روما امس الاول، ثم توجه الى باريس ومنها الى اسرائيل امس حسبما قال معاونوه.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز في استقبال الرئيس كولينغبا في مطار اللد وصحبه الى القدس المحتلة لحضور احتفال رسمي مع الرئيس حاييم هرتزوغ ورئيس الوزراء اسحق شامير.

وستكون الزيارة التي تستمر خمسة ايام الاولى التي يقوم بها الجنرال كولينغبا منذ استأنفت جمهورية افريقيا الوسطى روابطها الدبلوماسية باسرائيل في يناير الماضي.

وجمهورية افريقيا الوسطى واحدة من تسع دول افريقية سوداء تربطها باسرائيل علاقات دبلوماسية كاملة.

تبنت استراتيجية واشنطن حول مشكلة الديون

قمة الاغنياء تطالب بحماية البيئة والتعاون في الحرب ضد المخدرات

باريس - ا.ب. - اختتم زعماء الدول الصناعية السبع قمتهم امس ودعوا الى عمل عاجل وحاسم لحماية البيئة. واقرت «قمة الاغنياء» ايضا استراتيجية واشنطن لحل مشكلة ديون العالم الثالث بدعوة البنوك لتخفيض الديون الخاصة بها، كما طالبوا بتعاون دولي في الحرب ضد المخدرات.

وانتهى المؤتمر الذي كان واحدا من اكثر اجتماعات مجموعة السبعة «انسجاما وتوافقا» قبل بضع ساعات من موعده المقرر.

ووعد زعماء الدول السبع الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا ايضا بمواصلة جهود مكافحة التضخم.

وخصص نحو نصف البيان الختامي المؤلف من ٢٢ صفحة لمسائل بيئية.

ودعا الزعماء ايضا الى تقديم معونات غذائية عاجلة الى بولندا ومساعدة اقتصادية للمجر وبولندا.

وتلقى الزعماء رسالة لم يسبق لها مثيل من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف تحث على توطيد التعاون بين اوروبا الشرقية والغرب.

وكان غورباتشيف قد اقترح في رسالته الى اجتماع قمة الدول السبع تنفيذ عدة خطوات قد تؤدي الى توطيد التعاون بين الشرق والغرب بما في ذلك نوع من التكامل بين مؤسسات اقتصادية اوروبية شرقية واخرى غربية.

وقال هيلموت هوسمان وزير الاقتصاد الالماني الغربي في تلفزيون بون امس ان الغرب مستعد للنظر في افكار الزعيم السوفيتي.

وقال «ان منح الاتحاد السوفيتي وضع المراقب في الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة - الجات - امر محتمل بالتأكيد».

واضاف «يجب علينا ان نقبل اهتمامهم بادخال نظام اسعار السوق في اقتصادياتهم ومن ثم يصبحون اكثر مواءمة مع الدول الغربية».

● ميتيران يتلو البيان الختامي (رويتر)

١٠٠ الف عامل أضربوا وعمال الصناعة تعاطفوا

موسكو: اغلاق مناجم «كوزباس»

■ تجدد الاضطرابات العرقية في الجنوب

موسكو - د.ب.ا - ذكرت انباء الصحف ان الاضراب الذي ينظمه عمال مناجم الفحم في غرب سيبيريا امتد الى منطقتي انزهيرو - سودزهنسك وبيلوفو مما اسفر عن اغلاق كافة المناجم في منطقة مناجم كوزباس التي تعد ثاني اكبر منطقة منتجة للفحم في الاتحاد السوفيتي.

وتعد منطقة كوزباس جزءا من حوض كوزنيسك السوفيتي وهو واحد من اكبر مناطق انتاج الفحم في العالم والذي يشهد حاليا اضراب ١٠٠ الف من عمال الفحم للمطالبة بتحسين ظروف العمل والغذاء والتخلص من زعماء الحزب المحليين.

وذكرت صحيفة «ترود» السوفيتية ان اضرابات عمال الصناعة تأييدا لمطالب عمال المناجم تنتشر هي الاخرى. ففي مدينة كيسيفسك وحدها نظم العمال في ١٧ شركة تديرها المدينة اضرابا تعاطفا مع عمال المناجم، وقد اتخذ العمال في مدن اخرى اجراءات مماثلة.

وذكرت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي ان هذا النزاع العمالي من شأنه ان يلحق اضرارا كبيرة بالاقتصاد القومي. واضافت ان القرارات التي اتخذتها لجان تنظيم الاضراب في بروكوبيفسك وليفنيستك - كوسنيترك بوقف توزيع مخزون الفحم على العملاء هددت بعرقلة العمل في مصانع الحديد ومحطات توليد الطاقة.

وقالت برافدا انه في ميزهدوريشنسك التي شهدت تنظيم اول اضراب قبل ستة اعوام، انهى المضربون اضرابهم الا ان الجهود لا تزال مستمرة هناك لتعيين اشخاص يقفون على ابواب المناجم لمنع العمال من العودة الى اعمالهم.

وتظاهر عشرات الالوف من الاشخاص في شوارع مدينة بروكوبيفسك في سيبيريا لمساندة عمال مناجم فحم مضربين في واحد من اكبر التحديات التي تواجه الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

وقالت وكالة تاس السوفيتية الرسمية ان الاضطرابات امتدت الى مدينة بروكوبيفسك.

واضافت ان الميدان الرئيسي في المدينة وشارع عمال المناجم والشوارع المجاورة له تعج بعشرات الالوف من الناس ليلا ونهارا.

وانحت صحيفة ازفستيا الناطقة باسم الحكومة باللائمة في انتشار الاضراب على المسؤولين المحليين قائلة انهم لم يوضحوا ان التنازلات تشمل المناجم الاخرى.

عرقية

ومن ناحية اخرى تجددت الاضطرابات العرقية التي تجتاح الجناح الجنوبي من الاتحاد السوفيتي حين وقعت اشتباكات بين نحو ٢٠٠٠ من الابخازيين والجورجيين في مدينة سوخومي عاصمة جمهورية ابخازيا بسبب خطط لاقامة فرع لجامعة جورجية في المدينة المطلة على البحر الاسود.

وابخازيا جمهورية تتمتع بالحكم الذاتي داخل جورجيا ويريد الابخازيون تحويلها الى جمهورية سوفيتية كاملة.

تعزيز الأمن في كابول بعد الانفجار

اسلحة اميركية للمقاومة الافغانية لتدمير الطائرات والمطارات الحكومية

كابول - واشنطن - الوكالات - عززت الحكومة الافغانية التدابير الامنية في كابول بعد انفجار سيارة ملغومة اسفرت عن مقتل ٢٠ قتيلا و١١ جريحا يوم السبت وسط العاصمة.

وافاد شهود عيان انه تم نشر قوات اضافية من الجيش والشرطة في شوارع كابول حيث يتم تفتيش السيارات.



● جنود افغان يتفحصون حطام السيارة الملغومة [رويتر]

● افغاني ملطخ بالدماء في مكان الانفجار [رويتر]

وقد انفجرت السيارة الملغومة في شارع ندر بشتون في احد الاحياء التجارية في العاصمة ولكنه لم يكن مكتظا بالمارة في اليوم الاخير من عيد الاضحى.

وبلغت قوة الانفجار حدا تناثر معه الزجاج في الابنية الواقعة ضمن محيط ٣٠٠ متر.

ولم تتهم الحكومة الافغانية احدا ولكنه يشتبه في كابول بأن مسؤولية التفجير تقع على المجاهدين المعارضين لحكومة نجيب الله.

صحيفة «الواشنطن بوست» قالت امس ان البيت الابيض قرر تسريع شحنات الاسلحة الى المقاومة الافغانية لمواجهة زيادة ضخمة في شحنات السلاح السوفيتية الى حكومة كابول.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في الادارة الاميركية قوله ان اميركا مستعدة لتسليم المجاهدين مدفعية واسلحة قادرة على تدمير المطارات والطائرات التابعة للحكومة الافغانية.

وذكرت الصحيفة ان امدادات الاسلحة الاميركية الجديدة سوف تمكن الثوار الافغان من مواجهة الاساليب التي تستخدمها الحكومة الافغانية بما في ذلك الطائرات التي تحلق على ارتفاعات كبيرة بان تسمح لهم بمهاجمة المطارات وتدمير الطائرات وهي رابضة على الارض.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من الحكومة الاميركية على التقرير.

المسؤول الاميركي الذي طلب عدم كشف هويته اضاف ان حجم شحنات الاسلحة السوفيتية الى كابول «يتخطى ما كنا قد تصورناه وهي اكثر مما سبق ان قاموا به. وهذا يعني ببساطة ان الذي تغير هو طبيعة التدخل السوفيتي».

فالحشد الضخم من القوات غادر فعلا ولكنه استبدل بما لا يقل عنه ضخامة من الاستثمار العسكري.

وقدر قيمة الاسلحة السوفيتية لكابول بحوالي ٢٠٠ و٣٠٠ مليون دولار شهريا منذ اوائل مارس الماضي.

وقالت الصحيفة ان التصعيد في افغانستان على الرغم من التفاهم الاميركي السوفيتي في نيسان/ ابريل الهادف الى وقف جميع التدخلات الخارجية في البلاد يسمح بتوقع انغماس اكبر ان من الجانب السوفيتي او الجانب الاميركي في افغانستان هذا الصيف او الخريف المقبل مما يضعف فرصة التوصل الى حل سياسي قريبا.

«النضال» تطالب بدعم الانتفاضة والتمسك بوحدة المنظمة

تحتفل جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بذكرى انطلاقتها الثانية والعشرين.

وبهذه المناسبة اصدرت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بيانا اكدت فيه على ضرورة توفير كل الجهود والامكانات لدعم وتعزيز الانتفاضة الشعبية الباسلة ضد العدو الصهيوني ومواجهة اجراءاته القمعية والوحشية والتمسك بكامل حقوق الشعب الفلسطيني واهدافه من اجل تحقيق الحرية والاستقلال.

واكد البيان على رفض خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والقرارات الصادرة عن تجمع الليكود، واعتبرتها طعنة لكل جهود السلام في المنطقة، ودعت الجبهة الى تصليب الموقف الفلسطيني في مواجهة التعنت الاميركي - الصهيوني. ودعا البيان الى التمسك بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وضرور اجراء مراجعة نقدية للاوضاع في الساحة الفلسطينية واستمرار النضال من اجل تعزيز العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وتعزيز العلاقات مع القوى الوطنية اللبنانية لمواجهة المخطط الصهيوني في لبنان والمنطقة.

وحيت اللجنة المركزية للجبهة جماهير الانتفاضة الشعبية داخل الارض المحتلة، وعاهدتها على الاستمرار في النضال حتى تحقيق كامل حقوق شعبنا وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وحيت الموقف الذي اتخذته القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية والذي اعتبرت فيه يوم ذكرى انطلاقة الجبهة يوما نضاليا مميزا لتشديد المواجهة ضد سلطات الاحتلال الصهيوني والتصدي لاجراءاته القمعية والوحشية.

بولندا: الحاخام ويس يطالب بطرد ١٤ راهبة كاثوليكية

كراكوف - بولندا - ي ب - نظم ٧ يهود اميركيين احتجاجا للمطالبة بطرد ١٤ راهبة كاثوليكية من موقع سابق «لمعتقل الموت» الذي يدعى ارشفتز. وقاد مظاهرة الاحتجاج الحاخام افراهام ويس واستمرت لمدة ١٠ دقائق امام كنيسة ماري التي تعود للقرن الثاني عشر وحملوا لافتات كتب عليها «ازيلوا الموقع» و«اتركوا اليهود في سلام»، وهاجم ويس البابا يوحنا بولس الثاني.

موجز عربي ودولي

طب

المنامة - واخ - تشارك دولة البحرين في المؤتمر العالمي لامراض طب الطوارىء الذي يعقد في هونغ كونغ خلال الفترة من ١٠ الى ١٦ سيتمبر المقبل.

وسيناقش المؤتمر مشاكل اقسام الطوارىء في دول العالم الثالث وبحث افضل السبل لتطوير هذه الاقسام لكي تقدم خدمات اكثر فعالية لمواطني الدول المذكورة.

وسيطرح وفد دولة البحرين المشارك بحثا امام المؤتمر حول الاعراض الطارئة لمرضى فقر الدم المنجلي في البحرين.

□ ■ □

دفاع

تبوك - واخ - افتتح النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز مساء امس منشآت الثاقب للصيانة الفرعية التابعة لقوات الدفاع الجوي بالمنطقة الشمالية الغربية من المملكة العربية السعودية.

وقد القى الامير سلطان بن عبدالعزيز كلمة في الحفل اشار فيها الى ان قوات الدفاع الجوي التي اصبحت منذ زمن بعيد قوة ضاربة للقوات المسلحة بعد قوة الايمان هي قوة عليها مسؤولية كبيرة لحماية الوطن والمقدسات والشعب.

وقال انها جزء لا يتجزأ من الانسان السعودي الذي يعمل جاهدا بشبابه في جميع الكليات والمعاهد والاكاديميات العسكرية ليقوم بواجبه الانساني والديني والوطني.

□ ■ □

مشاركة

دمشق - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء السورية ان وفدا رسميا سوريا برئاسة احد نواب رئيس الجمهورية زهير مشارقة غادر دمشق يوم السبت متوجها الى بودابست في زيارة «رسمية وودية» للمجر.

وسيدرس وفد الجبهة الوطنية التقدمية - تحالف للاحزاب الستة الحاكمة في سوريا - مع المسؤولين المجريين «تطوير العلاقات» بين البلدين حسب ما اضافت الوكالة السورية التي لم توضح مدة الزيارة.

□ ■ □

وفد

بلغراد - ا.ش.ا - وصل الى بلغراد صباح امس السفير عمرو موسى مدير ادارة الهيئات بوزارة الخارجية المصرية والوزير المفوض شعبان محمد للانضمام الى الوفد المرافق للدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية خلال زيارته التي تبدأ بعد ظهر اليوم بيوغسلافيا.

ويضم الوفد المرافق للدكتور عصمت عبدالمجيد السفير المصري في بلغراد شكري فؤاد والسفير حسني حسونه مدير مكتب الدكتور عصمت عبدالمجيد والوزير المفوض عبدالعزيز عزت.

□ ■ □

زيارة

الرباط - ق.ن.ا - يبدأ رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي اليوم بزيارة عمل للمغرب تستغرق يومين.

وذكرت وكالة المغرب العربي للانباء ان زيارة دوما تأتي تلبية لدعوة من السيد عبداللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي.

□ ■ □

البهرة

القاهرة - ا.ش.ا - غادر القاهرة صباح امس متوجها الى لندن الدكتور محمد برهان الدين سلطان البهرة بعد زيارة لمصر استغرقت عشرة ايام.

وصرح سلطان البهرة قبل مغادرته بانه تفقد خلال زيارته اعمال الترميم التي تجري في مسجدي الانور والاقمر بالجمالية والاشراف على عمليات الترميم لهذين المسجدين الاثريين على نفقته.

□ ■ □

تعاون

عمان - ق.ن.ا - تبدأ في عمان يوم الاربعاء المقبل اجتماعات وزراء الخارجية في دول مجلس التعاون العربي وتستمر يومين.

وسيتم خلال هذه الاجتماعات بحث تنفيذ القرار الذي اتخذته الهيئة العليا للمجلس في اجتماعها الذي عقد في مدينة الاسكندرية الشهر الماضي بشأن التنسيق والتعاون بين وزارات الخارجية في الدول الاربع الاعضاء في المجلس.

كما يبحث الوزراء سبل تعزيز التعاون بين الاقطار الاربعة في مختلف الجوانب السياسية ووسائل تنفيذ القرارات الصادرة عن قمة الاسكندرية وخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية والازمة اللبنانية.

□ ■ □

مرحلة

نيقوسيا - ا.ف.ب - حيا بيان رسمي ليبي الثورة الفرنسية «لانها ازالت الملكية واسست الجمهورية» لكنه رأى ان هذه الثورة «تبقى مرحلة في كفاح الشعوب نحو نظام الجماهيرية» حسب ما ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها يوم السبت في نيقوسيا.

وجاء في البيان الذي صدر عن اللجنة الشعبية الليبية «وزارة» للتعبئة والتوجيه الثوري انه «على الرغم من مبادىء الحرية والمساواة والاخاء التي اعلنتها فان الثورة الفرنسية لم تمنح السلطة فعليا للشعب وادت الى نظام برلماني حيث يختار الشعب ممثلين له في الحكومة».

واضاف «أن نضال الشعوب لم يتوقف عند هذه المرحلة لكنه استمر حتى تحقيق نظام الجماهيرية الذي يضع نهاية لزمن الجمهوريات بفضل ثالث نظرية عالمية».

□ ■ □

معوقون

المنامة - و.ا.خ - تشارك البحرين في اعمال مؤتمر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية القادم في العاصمة الاردنية.

ويركز المؤتمر على بحث الموضوعات المتعلقة بقرارات واحتياجات المعوقين تشارك فيه وفود من الدول العربية من المعنيين بشؤون المعوقين.

ومن المقرر ان تقدم البحرين للمؤتمر ورقة عمل حول حجم وطبيعة مشكلة الاعاقة في البحرين ومسبباتها وانواعها لدى مختلف الفئات العمرية.

كما تتناول ورقة العمل الجوانب المتعلقة بمستوى التحصيل العلمي للمعوقين ونسبتهم في قوة العمل والنظرة المستقبلية للمعوقين في البلاد بالاضافة الى الجوانب الاخرى المتصلة بتعاون البحرين مع منظمات الامم المتحدة في مجال المعوقين ورعايتهم وانجازات البحرين لعقد الامم المتحدة للمعوقين ٨٣-١٩٩٢.

□ ■ □

حملة

القاهرة - ا.ش.ا - لقي اكثر من سبعة واربعين شخصا مصرعهم في حملة قام بها الجيش الاوغندي يوم امس الاول ضد مسلحين معارضين للحكومة الاوغندية. ونقل راديو مونت كارلو عن مصادر عسكرية اوغندية ان الجيش اعتقل ١١٧ شخصا في عدد من قرى اقليم كوني الى الشمال الشرقي من كنبالا للاشتباه بانتمائهم لما يسمى بالجيش الشعبي الاوغندي المعارض للنظام الحالي بالرئيس موسيفين.

في حوار مع «القبس»

جيمس زغبي: شكلنا تحالف قوس قزح لمناصرة جاكسون في معركة الرئاسة

■ الاقليات في اميركا تتحالف .. وتتصارع لتحقيق مصالحها ■ إذا لم تخاطب الاميركيين بلغتهم تفشل وينفضوا من حولك

■ حركة حقوق الانسان الفلسطيني بداية النجاح للاقلية العربية ■ انصار حملة جورج ماكغفرن الرئاسية رفضونا .. لاننا عرب

القاهرة - من حسن عامر:

أميركا بلد الاقليات دولة الصراعات والتحالفات والتوازنات بين الاقليات. الاقليات تتصارع.. وتتحالف.. وتتوازن لتحقيق مصالحها أما الاقليات القديمة اكتسبت خبرات لا حد لها في صراعاتها وتحالفاتها. الاقليات الاحدث مازالت تحت التمرين. احدث الاقليات تحت التمرين، العرب. والتمرين لا يتم في فراغ، لابد من ملعب، ومساحة، وفريق ومدرب. واقضل المدربين العرب بشهادة الرجال والاعمال: جيمس زغبي.

زغبي كان في القاهرة منذ ايام في صحبة جيسي جاكسون المرشح الديمقراطي السابق لمنصب الرئاسة.. والذي مازال مشتعلا بالحماس.. متأججا بالطموحات للترشيح في الجولة المقبلة وما بعد المقبلة. فالفرص أمامه كبيرة.. ولم يخسر المعركة بعد.

● سألت جيمس زغبي ما هي علاقتك بجاكسون. ولماذا ترافقه في رحلته القاهرية ؟

- نحن الاميركيين العرب حلفاء جاكسون الرئيسيون في المعركة الانتخابية الاخيرة. تحالفنا معه لانه من أكثر مرشحي الرئاسة تفهما وتعاطفا مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وللقضايا العربية بوجه عام.

من هذا المنظور شكلنا معا تحالفا متعدد الالوان والاعراق.. يضم فريقا كبيرا من الاسبان والاسيويين الى جانب القوة السوداء في اميركا.. اطلقنا على التحالف «رينبو» اي قوس قزح.. وقد حقق التحالف انتصارا باهرا في المعارك الاولية على مستوى الحزب الديمقراطي.. وصعدنا بهذا الانتصار الى مستوى المؤتمر القومي للحزب الذي يختار المرشح النهائي للديمقراطيين.. وكان جاكسون قادرا على النجاح.. لكنه حافظ على وحدة الحزب بالتنازل للمرشح الآخر دوكاكيس.

مضاعفات النجاح

● قلت له: ولماذا تحالفتم مع جاكسون.. ولم تتحالفوا مع المرشحين الآخرين..؟

- ان جاكسون كما قلت أكثر المرشحين تفهما للقضية العربية. هناك سبب آخر. ان الاميركيين العرب مازالوا قوة صغيرة. نسعى الى تنظيمها واثارة الحماس بين افرادها. لقد تحالفنا مع جاكسون حتى تظهر قوتنا كعنصر فعال. ولو تحالفنا مع مرشح آخر لما ظهرت قوتنا على حقيقتها وفاعليتها. كما ان النجاح في حد ذاته يغذي الشعور بالكيان والامكانية.. ويغري المترددين بالانضمام الى فريق العمل.. وعندما اقول ان العرب مازالوا قوة صغيرة فتلك حقيقة تقررها الارقام.. فالجماعات الاميركية من اصول عربية لا تتجاوز خمسة ملايين نسمة. وقد ظلوا دائما خارج الساحة. وكان من الممكن ان يظلوا هكذا.. لكن خيار الضياع ليس أمرا مقبولا داخل النظام الاميركي. لماذا تقبل الضياع.. وأمامك فرص كبيرة ان تخدم المصالح الاميركية. وان تخدم في الوقت نفسه المصالح العربية، وان تخدم نفسك ايضا.

ان كل الاقليات في اميركا تقوم بالعمل والنشاط نفسه. تتحالف.. وتتصارع.. وتتوازن.. اليهود مثلا يمثلون كما نعرف جميعا نموذجا فريدا للتنظيم والتأثير والقدرة على تحقيق المصالح. على الطرف الاخر نجد اقليات أقل قوة.. وأقل تماسكا، لكنهم بالتنظيم يستطيعون حشد الرأي العام لصالحهم. البولنديون مثلا ناصروا قضية نقابة التضامن.. حتى اصبحت جزءا من اجندة العمل الدولي. الكوبيون ايضا دفعوا الولايات المتحدة الى اتخاذ اجراءات مختلفة ضد كاسترو. الصينيون حفزوا الكونغرس الى اتخاذ اجراءات عقابية ضد حكومة بكين بعد الاحداث الدامية في ميدان السلام الابدي.. وغيرهم.. وغيرهم..

كل الاقليات تعمل هناك دون ضغوط أو ارهاب. وتلك ميزة الديمقراطية الاميركية. النظام يسمح لك بالحركة والنشاط. يسمح لك بالصراع المنظم دفاعا عن حقوقك. يسمح لك بالتحالف من اجل مصالحك. لماذا تقبل اذن خيار التردد والضياع والعزلة والانسحاب من الساحة ؟

حشد الأصوات

● سألته: وهل أنتم قوة منظمة يعتد بها. ويسعى للتحالف معها المرشحون للرئاسة ؟

- نعم. نحن قوة صغيرة.. لكن منظمة. أمامنا فرصة كبيرة ان يتسع نطاق التنظيم وان يغطي كل المدن والولايات الاميركية. ان قوتنا ذات اثر فعال في لوس انجلوس. سان فرانسيسكو. هيوستن. شيكاغو. ديترويت. بتسبرج. واشنطن. نيويورك. نورث فيرجينيا.

بدأنا التنظيم منذ عقدين من الزمان تقريبا. ركزنا الجهد في المرحلة الاولى على اقناع الاميركيين من أصل عربي بضرورة المشاركة في عملية التصويت في الانتخابات. التصويت في كل الانتخابات. على مستوى عمد المدن والقرى وحكام الولايات. على مستوى لجان الحزب.. ومستوى القضاة والمحلفين. وايضا على مستوى الكونغرس وانتخابات الرئاسة.

كان علينا ان نقوم بجهد كبير في تسجيل الاصوات في جداول الناخبين ونجحنا.

بهذه الاصوات حققنا انتصارات مهمة. نجحنا في انتخاب ٥٥ مرشحا اميركيا من أصل عربي لمناصب مختلفة على مستوى العمد والمجالس التشريعية للولايات.. وعلى مستوى الادارة ايضا.

كما نجحنا مؤخرا في تصعيد سبعة مرشحين عرب لمنصب العمدة من مدن على درجة بالغة من الاهمية. منهم جورج حنا من مدينة سانتا آنا بولاية كاليفورنيا. ودونا حسن سميث لمدينة بومانا بكاليفورنيا ايضا. وجيم معلوف لمدينة بوريا بولاية الينوي. وسوزي غرار بمدينة الباسو بتكساس. وبل جوبير لمدينة رود ايلاند وغيرهم.

الفلاحون في أميركا

● ولماذا تأخرت حركتكم حتى الآن. لماذا لم تبدأ الا منذ عشرين عاما تقريبا كما تقول..؟

- المعروف ان العرب بدأوا الهجرة الى اميركا في النصف الثاني من القرن الماضي. كان الجيل الاول من المهاجرين غير مكترث لا بالسياسة. ولا بالتنظيم. ولا بالديمقراطية. كان همه ان يعيش وان يجد عملا وملجأ.

تميز الجيل الاول بأنه قادم من ريف العالم. اعني من أقاليم لم تعرف هذا النوع من المؤسسات الديمقراطية. ومؤسسات الادارة الحديثة. جاء الى اميركا بقيم ريفية. وثقافة ريفية. ولم يكن من السهل عليه ان يقبل القيم الجديدة وان يتعامل معها..

الجيل الثاني اهتم ايضا بحياته الخاصة. لم يواجه بتحديات خطيرة تستثيره وتحفزه الى التواجد على الساحة السياسية.

لكن الجيل الثالث والرابع تفتحت مداركه على مأساة فلسطين.. والازمات المتلاحقة في العلاقات العربية الاميركية. وعلى جملة التطورات على الساحة العربية. الحروب. الثورات. الانقلابات. النفي الاختياري.

هذا الجيل التقى بالمهاجرين الجدد.. الذين نقلوا صراعاتهم وأزماتهم الى الساحة الاميركية.

وقد حاول هذا الجيل طرح القضايا العربية في المجتمع الاميركي. حاول نصرة العرب المقيمين في الشرق الاوسط. لكنه اخطأ الطريق. كان يناقش الاميركيين في قضايا عربية بخطاب عربي. وبمنظور عربي. كنا في الجامعة مثلا نسهر الليالي في مناقشات حادة حول الناصرية والاشتراكية وحزب البعث وحركة القومية العربية. كنا نناقش ايضا منطلقات فتح.. ومنظمة التحرير والجبهة الشعبية وغيرها.

لم يفهم الاميركيون خطابنا. ولم يهتموا بالامر. فلا شيء يهمهم في ذلك. انفضوا من حولنا.. ولم نحقق شيئا.

لغة الخطاب الجديدة

تعلمنا من الخطأ. بدأنا نغير لغة الخطاب. بدأنا نتحدث الى الاميركيين بلغتهم.. وبخطابهم.. وبمفاهيمهم.

في اميركا مثلا.. كانت حركة حقوق الانسان قوية وفعالة وكانت حركة حقوق الانسان بداية ناجحة لنا. قلنا نحن الاميركيين العرب مع حقوق الانسان. في اميركا. وافريقيا وآسيا والاتحاد السوفيتي. وايضا مع حقوق الانسان في الشرق الاوسط. يجب ان ندافع عن حقوق الانسان في كل مكان بما في ذلك الاراضي المحتلة. وبما في ذلك اليهود الشرقيون الذين يعانون من التمييز. وكذلك الفلسطينيون الذين يواجهون الاضطهاد والقهر والسجن والعذاب.

بعد استقرار حقوق الانسان الفلسطيني ضمن دائرة الانسان الذي يعاني القهر والتمييز في كل مكان.. تحركنا الى مستوى اكثر تقدما. شكلنا لجنة الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني. وشكلنا بالتوازي معها اللجنة العربية الاميركية.. لمكافحة التمييز.

ونجحت لغة الخطاب الجديدة.

لكن الخطاب ليس كافيا. بل لابد من التعرف والتدريب على آليات الحركة. في اميركا انت لا تستطيع ان تعمل وحدك. لابد ان تتحالف مع اقليات اخرى. أرضية التحالف واسعة دائما. انت تعطيني صوتك. او تبرعاتك. او جهدك.. وانا اعطيك التأييد في مواقف محددة.. وكلما كانت قوتك كبيرة.. كلما كان حليفك مستعدا ان يوقع لك شيك التأييد على بياض.

شكلنا دخلنا اول التحالفات.. حاولنا ان ندخل في تحالف مع المرشح الديمقراطي جورج ماكغفرن عام ١٩٧٢..

في هذه المرحلة بدأت الجماعات اليهودية تدرك وتعي ما نقوم به. وخططوا لتدمير خططنا تماما..

عندما بدأت حملة ماكغفرن على مستوى الولايات.. تقدمنا لتسجيل تجمعنا ضمن الاندية العرقية للحزب الديمقراطي. لكن لجنة الحزب رفضت الاعتراف بنا..

قالت ان الحزب لديه ٤٢ ناديا للاقليات العرقية. ليس بينها ناد باسم العرب. صحيح ان هناك ناديا سوريا.. ينضم اليه الاميركيون من اصل سوري. وكذلك هناك ناد لبناني وثالث فلسطيني.. لكن ليس هناك ناد عربي.. وعليكم ان تتفرقوا ضمن هذه الاندية. رفضنا الاقتراح.. لكننا بدأنا بالتحالف مع جماعات اخرى حتى نفرض على الحزب قبولنا كتجمع عرقي موحد..

لم ننجح في انتخابات ماكغفرن. لكننا نجحنا في الانتخابات التالية. ودخلنا معركة جاكسون الاولى ١٩٨٤ بقوة. واستطعنا في مؤتمر الحزب الديمقراطي ان نضع العلم الفلسطيني ضمن الاعلام المرفوعة في ساحة الحزب. كما ظهرت اللافتات التي تؤيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وكان بروزنا اكثر وضوحا في معركة ١٩٨٨.

طموحنا الآن ليس مجرد تسجيل النادي العربي. وعرض القوة التصويتية العربية. طموحنا ان يتبنى المؤتمر المقبل للحزب الديمقراطي قرارا محددا بشأن قضية الشرق الاوسط.

سقوط الاستفتاء

● قلت له : هذه دروس النجاح.. وماذا عن دروس الفشل..؟

- كثيرة. لكننا نتعلم منها. اقسى درس تلقيناه العام الماضي حينما قررنا تنظيم استفتاء بين سكان مدينة سان فرانسيسكو حول سؤال محدد: هل تقبل قيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيلية على ارض فلسطين.

لقد نجحنا في حشد الرأي العام واثارته على امتداد هذه المدينة الكبيرة. وادرك الطرف الآخر خطورة الاستفتاء ومضاعفاته في اميركا.

ادرك ان النشاط الذي تم في سان فرانسيسكو يمكن ان يمتد الى المدن والعواصم الاميركية الكبرى. وانه قادر على اقناع الاميركيين بالموافقة نهائيا على قيام دولة فلسطينية.. وهو امر يقاومه بشدة اليهود والادارة الاميركية.. ولهذا لعبوا ضدنا بقوة وشراسة وتنظيم.. انفقوا اموالا هائلة لمنع الاميركيين من التصويت في الانتخابات.

وفعلا.. لم يشترك في الاستفتاء الا عدد محدود..

الدرس الذي تعلمناه ان أي تجربة مماثلة لابد ان ندعمها بميزانية كبيرة.. تكون قادرة على مواجهة المنافسين وحسم المعركة لصالحنا.

● سألته : وهل يقتصر جهدكم على النشاط السياسي فقط ؟

- بالعكس. نحن نحاول النجاح على مستوى الاعمال.. بدون فلوس في اميركا.. لا تستطيع ان تكون عنصرا مؤثرا.

كما اننا نقوم بجهد بحثي اكاديمي على مستوى مركز الابحاث للدراسات العربية الذي اسسناه مؤخرا. المركز حقق نجاحا كبيرا ومثيرا رغم عمره القصير.

● وما هي ردود فعل الطرف الآخر ضدكم؟

- انهم في حالة هياج الآن. يعرفون اننا فهمنا اللعبة. واننا نلعب جيدا ولهذا ينظمون ضدنا حملات كسر عظم.. على مستوى الاعلام.. والاعمال ايضا.

● سألته عن مصادر تمويل مجموعة الانشطة التي يقوم بها؟

- بالجهد فقط. نحن نفعل المستحيل من اجل توفير التمويلات اللازمة.

● سألته هل تتلقون تمويلا من دولة عربية ؟

- ابدا.. ولن نعتمد على ذلك.

● سألته : ما مدى علاقتكم بالاعلام ؟

- جيدة جدا. ينشرون لنا كثيرا من البيانات والمقابلات والمقالات. كما ظهرت على شاشة التلفزيون ٩ مرات في برنامج «نيت لين» الاخباري.

● قلت له: هل تستطيعون الآن تغيير او التأثير في القرار الاميركي ؟

- الآن.. لا. لكن في المستقبل نعم عندما يزداد عدد المنتخبين من اصول عربية للمناصب المختلفة في الادارة الاميركية..

● جيمس زغبي

جون غارانغ معتدل بالمقارنة مع غيره

خطوط عريضة للحلول الوسط

بقلم : سياسي سوداني (فيينا)

جون غارانغ معتدل. هذه حقيقة نسبية لا يقتنع المرء بها الا عندما يتتبع التيارات الاخرى التي صارت حركة غارانغ طليعة لها، تلجمها وتؤثر فيها عن طريق التحكم على القرب او على البعد.

فلنقرأ معا مقتطفات من المقابلة التي اجريت مع الاب (سابقا) فيليب عباس غبوش، زعيم الحزب القومي السوداني.

● حزبكم متهم باثارة النعرات العرقية واحداث التناحر الطبقي. فالى اي مدى تتفقون مع هذا القول ؟

- هذا صحيح مائة بالمائة، فانا اهدف الى استيقاظ الشعور الثوري في النفوس وحث الغلابة على تحسين اوضاعهم» .

الصحافة ٨ فبراير ١٩٨٦

الغضبة مفهومة ومقدرة بالذات عندما يشرح فيليب عباس انه يحرض الشباب على عدم العمل كخدم في المنازل ويستنفرهم لتعليم انفسهم او للعودة للزراعة. لكن الاسلوب عنصري غير مستتر. يقول فيليب عباس في المقابلة عينها :

● في السياسة الخارجية، في ميثاقكم الالتزام بميثاق منظمة الوحدة الافريقية، اين جامعة الدول العربية والسودان افريقي - عربي ؟

- هذا قول مردود، فالسودان افريقي فقط. ولا يمكن ان يكون بوجهين. وسنطلق على السودان اسم «علوة افريقيا الجديدة».

و«علوة» كما نعلم هي آخر مملكة مسيحية بالسودان الشمالي، وكانت عاصمتها في منطقة سوبا (من ضواحي الخرطوم حاليا) وقد انهارت عام ١٥٠٥ وحلت محلها سلطنة «سنار»، اول مملكة للسودانيين المسلمين الناطقين بالعربية . ويرجع الفضل الى مملكة سنار وسلطنات الفور (في الجزء الغربي من السودان الشمالي) في صياغة السمات الاساسية التي تميز السودان الشمالي حتى اليوم.

وقد سبق للاب (سابقا) فيليب عباس ان اتهم وواجه حكم الاعدام لتنظيمه الجنود المنحدرين من منطقة جبال النوبا (موطنه) على اساس عنصري. وقد نجا من حبل المشنقة عندما عفا عنه النميري، ربما استجابة لضغوط هائلة من حركات التبشير المسيحي العالمية .

ولعل من مزايا الديمقراطية ان لهجة فيليب عباس تغيرت كثيرا بعد ان فاز حزبه بثمانية دوائر في الانتخابات وعين احد اعضاء الحزب وزيرا .

اما البيان الاكثر تطرفا وعنصرية فقد قدمه عام ١٩٨٣ الدكتور والتركونيجوك في بحث بمعهد الدراسات الانمائية بجامعة الخرطوم، وزبدته ان السودانيين الشماليين اجانب ودخلاء ومستوطنون اغتصبوا ارضا افريقية. والدكتور والتر شخصية مؤثرة في الساحة السياسية الجنوبية. ولعل من المضحكات المبكيات في السودان ان السيد الصادق المهدي حينما كان يعرقل المفاوضات مع حركة جون غارانغ اختار الدكتور والتركونيجوك وزيرا، فلم يرض د. والتر بالوزارة الا شهورا قدم بعدها استقالته .

يدحض تاريخ السودان الشمالي نظريات الدكتور والتر. اذ يتجلى سمو الاسلام والثقافة العربية في ان العرب الذين هاجروا للسودان لم يبقوا فيه كجسم غريب معزولين عن السكان الاصليين (كما فعل الاوروبيون عند هجرتهم لاميركا وجنوب افريقيا واستراليا ونيوزيلنده) بل صاهروا النوبيين والبجة والفور والنوبا والقبائل الجنوبية التي اتصلوا بها فاكتسب احفادهم الحق في الارض ليس فقط لاستقرارهم بها عدة قرون بل بحكم بعض الدماء الزنجية في عروقهم وهي دماء لا ينكرونها ولا يخجلون منها .

بالمقارنة مع افكار زعيم الحزب القومي السوداني وافكار الدكتور والتركونيجوك فان حركة غارانغ تبدو معتدلة. تمتاز الحركة ايضا بان لها قيادة عليا على مستوى رفيع من الكفاءة والثقافة، لا تقل عن ان لم تتفوق على قيادات الاحزاب الشمالية . وهذا وضع نشأ لاول مرة، وهو تغيير هائل من فترة الخمسينات حينما كان القلق يساور الانكليز حول مستقبل الجنوب بسبب استنارة ودهاء السياسيين الشماليين وخور وقلة حيلة الجنوبيين. بل قد يقول متشائم ان المعادلة انقلبت رأسا على عقب، فمستوى القيادات الشمالية هو الذي يدعو للقلق، ولقيادة حركة غارانغ من الخيال (والاستشارات الاجنبية) ما يجعلها تتبين انها لم تنتصر في الحرب، وان كسبت عدة معارك مهمة، لذا فهي ليست في موقف يسمح لها بان تلف ساقا على ساق وتملي شروطها. لا بد من حلول وسط. وتعني هذه التنازل عن بعض الطموحات القصوى التي طرحت .

نتصور ان تشمل مسودة الحل الناجز - عبر المفاوضات - رؤوس الافكار التالية :

اولا : الدولة الفدرالية (الاتحادية) اساسا للحكم الامر الذي سيوفر لجميع القوميات حدا اكبر من التعبير عن الذات. سيساعد هذا في ايجاد حل لمسألة الهوية التي تستثير المشاعر. بوسع الجنوبيين ان يطوروا علاقات حميمة مع كينيا ويوغندا وغيرهما بينما يطور الشماليون علاقاتهم مع مصر وليبيا وغيرها من الدول العربية. وهناك امثلة حديثة ايجابية لحرية الحركة التي يتيحها النظام الاتحادي في المانيا الغربية والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

اما مسألة صهر القوميات المختلفة في قومية واحدة فامر لا يتم بقانون ومن المستبعد ان ترضى به اي قومية بالسودان. لكن هدفنا المتواضع التعايش السلمي بين القوميات وبناء جسور الوئام والاحساس بالمصير المشترك. ومن افضل البشائر في هذا المضمار اعتراف غارانغ بالعربية لغة السودان. ولديه الآن معلم يعطيه دروسا منتظمة في لغة الضاد .

ثانيا : يلتزم نظام الحكم العام بالفصل بين الدين والدولة، وتلغى كلية وبلا تحفظات قوانين النميري «الاسلامية» وتكفل الحريات الاساسية وحقوق الانسان والتعددية، ويحدد تاريخ لاستعادة الحياة النيابية المنفتحة .

ثالثا : يكون للجنوبيين رأي في المشروعات المركزية المتصلة باقليمهم او دويلتهم، وينالون نصيبا متميزا من ريع النفط او المعادن التي تستخرج من ارضهم .

رابعا : يوضع حد نهائي للتمثيل الهامشي في الوزارات المركزية وكل اجهزة الدولة، وترسم خطة لذلك، على ان تكون رئاسة الدولة ورئاسة مجلس الوزراء بالتناوب، بحيث يتولاهما جنوبي في دورة من الدورات وقد لاحظ المراقبون باسى ان حكومة الانقاذ التي اعلنت قبل ايام ضمت جنوبيين في وزارات هامشية .

خامسا : توضع خطة لتوجيه مشروعات التنمية الجديدة نحو الجنوب والاقاليم الاخرى الاقل حظا في التنمية، اي الاجزاء الغربية والشرقية والشمالية من السودان الشمالي .

سادسا : الاهتمام باللغات والثقافات غير العربية، والتوقف عن ازدرائها والتعالي عليها، ويستلزم هذا مراجعة جادة لسياستي الاعلام والتعليم .

سابعا : لا يورط الجنوب نفسه في اية اتفاقيات او تحالفات مع اسرائيل قبل الحل الشامل للنزاع العربي - الاسرائيلي. (يعترف مؤيدو غارانغ في المناقشات الخاصة بصلة حركتهم باسرائيل، ويبررونها بحاجة الحركة لمساندة توازي الدعم العربي للشمال) .

ثامنا : تتاح الفرصة بالجنوب لنشاط المبشرين المسلمين والمسيحيين (كما هو الحال الآن) ولا تمنح اية افضليات لمنظمات التبشير المسيحي الاجنبية .

تصح مثل هذه الافكار اساسا لاتفاق شامل يجنب البلاد ويلات الحرب الاهلية ويستهل فصلا جديدا في تاريخها .

قد يقول قائل : الحكم الاتحادي (الفدرالي) يكلف مالا كثيرا وقد يثقب الخزينة في قطر كالسودان. وهذا صحيح. غير ان نفقات الحكم الاتحادي - مهما تصاعدت - اقل من تكلفة الحرب الاهلية في المال والرجال .

وقد يقول قائل : معظم التنازلات من طرف الشمال. والرد : الشمال هو الجانب الاقوى والاكثر عددا وعدة . ثم اننا بازاء «تصويب» علاقات غير عادلة وعلى الشمال ان يتفهم التظلمات الدفينة، التاريخية والمعاصرة، وان يتحمل الجزء الاكبر من «فاتورة» الاصلاح المأمول .

وفي تاريخنا افضل مثل للتنازلات ذات المردود الاستراتيجي. فقد وقع جيش العرب بقيادة عبدالله بن ابي السرح اتفاق «البقط» الشهير في صدر الاسلام مع النوبيين المسيحيين. كان ذلك في عام ٣١هـ - ٦٥٢ م في عصر الفتوحات الكبرى. انسحب العرب المسلمون شمالا الى مصر كحل وسط بينما سمح لهم بحرية السفر والتجارة وتعهد النوبيون بعدم تدمير المساجد. ولم يقل العلامة عبدالرحمن بن خلدون او غيره من الذين ارخوا لتلك التسوية ان تراجع الجيش دون استكمال الفتح العسكري لبلاد السودان كان تقاعسا او خيانة .

سوف يتيح السلام لحركة غارانغ ان تكتشف خطأها التقديري القاتل فيما يتعلق بالخوف من الدول العربية والتعامل معها كبعبع بشع ينبغي ان تقام الحواجز دونه. ستدرك الحركة ايضا ان بعض محرضيها الافريقيين ليسوا «ملائكة رحمة». فقد ابتلعت دولة مجاورة مثلنا خصبا من اراضي الجنوب ! وستتبين الحركة عندما تحين ساعة اعادة البناء وشد الاحزمة للتنمية ان لا مفر (في عالم يتجه نحو الوحدات الاقتصادية الاكبر) من تنسيق مع الدول العربية . فلدينا - في الشمال والجنوب - الارض البكر الشاسعة ولديهم ارصدة يخطب العالم كله ودها ويستدرجها ويقدم لها الضمانات لكي تستثمر عنده .

سيتيح السلام للسودان ان يقول للمستثمرين العرب : لماذا تضطرون لاستيراد القمح من الولايات المتحدة واللحوم من استراليا ونيوزيلندا والبرتقال من تشيلي والبصل من الهند والدجاج من فرنسا والموز من الفلبين ؟ ادخلوا معنا في مشروعات مشتركة وسنغطي حاجتكم وحاجتنا بنوعية افضل واسعار ارخص، ونصدر ما يفيض فنربح وتربحون .

ستختلف اولويات الحركة بعد اتفاق السلام، وستختلف بالتالي لغتها واساليبها الامر الذي سيساعد على ازالة حاجز الشك والريبة بين شطري البلاد .

لقد جرب الشمال الحرب ووصل الى طريق مسدود. وجرب الجنوب التمرد ووصل الى طريق مسدود. فليجرب الشمال والجنوب معا السلام .

يقول المثل السوداني : «الـ عينه في رأسه يعرف خلاصه». عيون السودانيين - جنوبيين وشماليين - في رؤوسهم، وليس محالا عليهم ان يبصروا بها منافذ خلاصهم .

انتهى

عبر اطراف وسيطة

مصر تنفي وجود اتصالات لتطبيع علاقاتها مع ايران

القاهرة - واع - نفى مسؤول مصري كبير وجود اية مبادرة لاتصالات مع ايران عبر اطراف وسيطة لتطبيع العلاقات المصرية الايرانية.

وحدد المسؤول المصري بوزارة الخارجية موقف مصر الثابت تجاه العلاقات مع ايران وقال لوكالة الانباء العراقية في القاهرة انه ردا على انباء صحفية نشرت في القاهرة مؤخرا ان مصر لا تضمر اي عداء لايران الا انها لا يمكن ان نخضع للابتزاز او نفرط بموقفنا القومي.

واكد ان بلاده ستكون على اتم الاستعداد لاعادة علاقاتها مع ايران في الوقت الذي يتاكد فيه تخليها عن «النهج العدواني وتجنح الى السلام وتحترم سياسة حسن الجوار وعدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول العربية».

واعاد المسؤول المصري الى الاذهان موقف مصر المعلن بشأن اطلاق سراح مواطنيها المدنيين المحتجزين لدى ايران والقائم على ان معالجة قضية المحتجزين المصريين مرتبط بموقف ايران من مبادرات العراق والجهود الدولية الانسانية لاطلاق سراح الاسرى وانهاء معاناتهم وقال ان ما يؤسف له ان قادة طهران يعمدون على الدوام الى تجاهل تلك النداءات واستثمار ذلك الموضوع الانساني لاغراض الضغط السياسي.

واكد ان ما ادعته بعض الصحف عن وجود اتصالات مصرية متوقعة مع ايران انما هو «فبركة» بعيدة عن الحقيقة.

يتواكب مع الاحتفال بثورة يوليو

خطاب سياسي لمبارك باختتام اجتماعات الحزب الحاكم

القاهرة - القبس:

يبدأ الحزب الوطني الحاكم بمصر يوم الخميس المقبل، مؤتمره العام الخامس برئاسة الرئيس حسني مبارك - بوصفه رئيسا للحزب الحاكم - الذي سيلقي كلمة في ختام اعمال المؤتمر صباح السبت المقبل والذي يتواكب مع الاحتفال بذكرى ثورة ٢٣ يوليو، حيث من المقرر ان تتضمن كلمته نتائج المباحثات التي اجراها مؤخرا في باريس مع زعماء دول العالم.

ويشارك في اعمال المؤتمر - الذي سيعقد بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة - الرئيس مبارك الذي سيشهد بصورة مفاجئة اجتماعات عدد من اللجان المنبثقة عن المؤتمر والتي تصل الى ١٩ لجنة لمناقشة ورقة العمل التي شاركت في اعدادها اللجان الفرعية المتخصصة بالحزب حول قضية البطالة واسبابها ووسائل مواجهتها.

كما يشارك في اعمال المؤتمر ايضا الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب حيث سيرأس اجتماعات لجنة الفكر المنبثقة عن المؤتمر، والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء حيث من المقرر ان يلقي كل وزير بيانا امام اللجان المختلفة حول اهم انجازات وزارته وما تم تنفيذه من توصيات المؤتمر العام الرابع للحزب الذي عقد قبل عامين في المكان نفسه «جامعة القاهرة».

ومن المقرر ان تقتصر الجلسة العامة الافتتاحية للمؤتمر صباح الخميس المقبل على بيان يلقيه الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني الحاكم حول انجازات الحزب خلال الفترة التي اعقبت المؤتمر العام الرابع حتى الآن، على ان يتم فض الجلسة الافتتاحية فور ذلك لتبدأ اللجان اعمالها في الخامسة من مساء اليوم نفسه «الخميس» لتستمر طوال يوم الجمعة على ان يتم صياغة ما يتم التوصل اليه من قرارات وتوصيات مساء اليوم نفسه «الجمعة» ليتم اعلانه في صباح يوم السبت المقبل خلال الجلسة الختامية للمؤتمر قبيل القاء الرئيس مبارك لكلمته.

نائب الرئيس السوداني يـزور الامـارات

ابوظبي - واخ - وصل الى ابوظبي مساء امس نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان العميد الزبير محمد صالح في زيارة لدولة الامارات تستغرق عدة ايام ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

وكان في استقباله بالمطار نائب رئيس مجلس الوزراء بالامارات الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين والسفير السوداني لدى الامارات حمد النيل احمد محمد.

دوما يزور المغرب

الرباط - ا.ف.ب - صرحت مصادر مطلعة في العاصمة المغربية بان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما سيصل الى المغرب غدا الثلاثاء في زيارة عمل قصيرة تلبية لدعوة من نظيره المغربي عبداللطيف الفيلالي.

وسيستقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء عزالدين العراقي دوما خلال زيارته.

ويعتقد المراقبون ان محادثات الوزير الفرنسي مع المسؤولين المغاربة ستتناول اساسا العلاقات بين اتحاد المغرب العربي والمجموعة الاوروبية اضافة الى تطورات الوضع في لبنان وفي الشرق الاوسط.

مصرع لحدي بانفجار عبوة

اسرائيل تنشر في الجنوب صواريخ متوسطة المدى

بيروت - ق ن ا - قتل احد مسلحي ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد اثر انفجار عبوة في دورية تابعة للجيش العميل في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل زرعها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فيما كشفت جبهة المقاومة ان اسرائيل نشرت صواريخ داخل الشريط.

وذكر مصدر في جبهة المقاومة ان رجال المقاومة اوقعوا كذلك عددا من الاصابات في صفوف القوات الموالية لاسرائيل خلال هجوم شنوه فجر امس على مواقع هذه القوات بالقرب من حدود لبنان الجنوبية من فلسطين المحتلة.

وقال المصدر ان رجال المقاومة رصدوا خلال الساعات الماضية تحركات اسرائيلية واسعة في القطاعين الاوسط والغربي من الشريط الحدودي المحتل قادمة من داخل فلسطين المحتلة.

واكد ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ادخلت خلال الايام الثلاثة الماضية منصات اطلاق صواريخ ارض - ارض اميركية الصنع متوسطة المدى الى داخل الشريط الحدودي المحتل.

ولم يذكر المصدر اية تفصيلات اخرى بهذا الشأن.

كولومبو تمنع التجول في مقاطعة السنهال

كولومبو - ا.ب - فرضت حكومة سري لانكا امس حظر تجول لمدة ١٦ ساعة على مقاطعة تسكنها اغلبية سنهالية غرب سري لانكا. وذكر ان منع التجول شمل ٦ مناطق لكن لم يذكر راديو كولومبو اسباب حظر التجول ورفض مسؤولون حكوميون التعليق بشيء.

محددا سياسته الخارجية اذا فاز بالرئاسة

رفسنجاني: السلام للخليج ونلتزم بالعلاقات الطيبة

■ «لا شرق ولا غرب» .. و«لا فرض للسيطرة»

طهران - رويتر - ا.ف.ب - اوضح رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني امس انه اذا انتخب رئيسا للجمهورية في ٢٨ يونيو الجاري فانه سيحترم مبدأ السياسة الخارجية لايران والتي تختصر بـ «لا شرق ولا غرب».

وفي حديث نشر في صحيفة «الجمهورية الاسلامية» اوضح رفسنجاني المرشح للانتخابات الرئاسية الى جانب عباس شيباني وهو وزير سابق للزراعة «سنحترم دائما مبدأ لا شرق ولا غرب ولن نسمح في اي حال بان تتأثر البلاد او الثورة بشروط» الطرفين.

واضاف رفسنجاني وهو ايضا قائد القوات المسلحة بالوكالة «لن نبحث في بسط سيطرتنا.. ولا نريد الاساءة الى علاقاتنا مع دول ترغب باقامة علاقات طيبة مع ايران».

وقال المسؤول الايراني ان «السلام والامن يجب ان يسودا المنطقة حتى لا تتمكن القوات الاجنبية من التذرع بعدم استتباب الامن والحوادث في هذه المنطقة لتزيد من وجودها».

واضاف «سيبقى الاسلام مرشدنا الاساسي في البحث عن حل لمشاكل البلاد. وسنبادل افكارنا مع جميع المسلمين في العالم. لكن هذا لا يعني تدخلا في شؤون الآخرين الداخلية».

وفي ما يتعلق بالسلام مع العراق اكد رفسنجاني ان على ايران «ان تستعد للدفاع عن نفسها وفي الوقت نفسه عليها العمل من اجل السلام خاصة من خلال تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨».

واضاف انه عقب محادثاته في نهاية يونيو الماضي مع المسؤولين السوفيت في موسكو «اكتسبت ايران وسائل اكثر لاقامة السلام».

ويذكر انه خلال هذه الزيارة التزم الاتحاد السوفيتي بـ «تعزيز القدرات الدفاعية» لايران من دون اعطاء توضيحات.

وتطرق الى مفاوضات السلام العراقية الايرانية تحت اشراف الامم المتحدة وقال ان «طهران لم تقدم موعدا محددا لاستئناف سلسلة جديدة من المفاوضات» لاننا «لا نرغب في بدء جولة جديدة لا تؤدي الى اي نتيجة».

وقال رفسنجاني ان الرئيس الايراني علي خامنئي كان يريد شن هجوم كبير على العراق «قبيل وقف النار، ولكن الزعيم الايراني الراحل الخميني رفض طلبه».

ونقلت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» عن رفسنجاني قوله امس: «كان خامنئي في ميدان المعركة ومن هناك اتصل هاتفيا وطلب اذن الامام الخميني بشن هجوم. وابلغته ان الامام لم يوافق».

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان رفسنجاني قال في حديثه مع الصحيفة «وفي وقت لاحق اتصل خامنئي.. باحمد ابن الامام الخميني وطلب منه التحدث الى الامام ولكن الامام رفض مرة ثانية».

وقال رفسنجاني «وهكذا دخلنا جديا مرحلة السلام». ومن المتوقع على نطاق كبير ان يفوز السيد رفسنجاني في انتخابات الرئاسة التي ستجرى يوم ٢٨ من الشهر الحالي ليخلف الرئيس خامنئي الذي اختير الزعيم الروحي لايران خلفا للامام الخميني.

العراق يدين اغتيال قاسملو

مجاهدي خلق: الدبلوماسي الايراني الجريح قيادي في الحرس الثوري

بغداد - فيينا - ادانت السفارة العراقية في فيينا عملية اغتيال زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الدكتور قاسملو واثنين من رفاقه السياسيين مساء الخميس الماضي في العاصمة النمساوية.

واعرب متحدث رسمي بلسان السفارة في بيان نشر امس عن استغرابه وأسفه الشديد لمحاولة بعض وسائل الاعلام الرامية الى الزج باسم العراق في هذه العملية.

وقال البيان ان ذكر اسم العراق في هذا السياق والاتهامات الباطلة والمضحكة التي وجهت الى العراق هي «محاولة يائسة تهدف الى التغطية على المدبرين الحقيقيين لهذه العملية الاجرامية».

واعاد البيان الى الاذهان ان الدكتور قاسملو كان صديقا للعراق وظل كذلك حتى اخر يوم من حياته مؤكدا انه ليس للعراق مصلحة في عملية اغتيال الزعيم الكردي وان العراق «لا يلجأ الى مثل هذه الاعمال الاجرامية».

واوضح البيان ان السفارة العراقية في فيينا واثقة من ان السلطات النمساوية قادرة على كشف الحقيقة الكاملة عن هذه الجريمة الوحشية وفضح المدبرين الحقيقيين لها.

اكدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان الدبلوماسي الايراني محمد جعفر صحرارودي الذي جرح في عملية اغتيال الامين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني عبدالرحمن قاسملو يشغل منصب نائب القائد العام للفيلق الخامس عشر لحرس الثورة في ايران.

وقال بيان صادر عن مجاهدي خلق امس ان صحرارودي هو نائب محمد باقر ذو القدر قائد الفيلق والذي يشغل منذ ثلاثة اشهر ايضا منصب رئيس المخابرات المركزية لقوات البازدران في طهران.

واكد بيان المنظمة ان صحرارودي يستخدم اسم رحيمي للتغطية وهو الاسم الذي تواردته مختلف وسائل الاعلام اثر عملية اغتيال قاسملو التي وقعت ليلة الخميس الماضي.

واشار ان صحرارودي مكلف ايضا بالاتصالات مع الاكراد وقد عين في عام ١٩٨٧ قائدا لفيلق فتح وهي قاعدة الحرس في المنطقة الثانية في مقاطعة ساغس

وفي عام ٩٨٨ تم نقله الى مقر القيادة العامة للفيلق الـ ١٥ في مدينة خرمنشاه غربي ايران كما قال البيان.

وذكرت المنظمة الايرانية المعارضة ايضا ان الشخص الخامس الذي حضر لنجدة الدبلوماسي الايراني صحرارودي على الرصيف عقب اغتيال الاكراد الثلاثة في الشقة هو كردي يدعى امين منصور بوزورجيان يعمل مع المخابرات الايرانية.

وكان الدبلوماسي الايراني الجريح قد سلم هذا الشخص الخامس وقبل ان تحضر الشرطة الى مكان الحادث محفظة نقود كانت تحتوي على ٩٠٠٠ دولار.

وقال البيان ان المواطن الكردي بوزورجيان كان على اتصال وثيق منذ فترة مع الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني الذي يتزعمه المغدور قاسملو.

القبس حول العالم

اسباب رئيسية !

نيقوسيا ـ «القبس» :

تشير المعلومات المتوفرة لـ«القبس» ان احد الاسباب الرئيسية لايقاف رحلات الطائرات المدنية بين بيروت الشرقية ولارنكا تهديدا مبطنا تلقته الحكومة القبرصية بالتعرض للخطوط الجوية القبرصية اذا استمرت الرحلات الجوية، وبالاخص التي يمكن ان تنقل اسلحة حساسة الى العماد ميشال عون. وتفيد المعلومات ايضا ان المعتقلين الذين اوقفوا في اعقاب اكتشاف صاروخ قرب مرفأ لارنكا الجوي «المطار» والذي قيل انه اعد لنسف طائرة عون اذا انتقل الى كازابلانكا، كشفوا خلال التحقيقات عن الاستعدادات للتعرض «للقبرصية». ولا تستبعد المعلومات ان يكون توقيف هذا الفصيل قد تم بقدرة جهاز مخابرات عربي يهمه التاكيد على انه قادر على تنفيذ ما يهدد به في الوقت المناسب !

اقتضى التنويه !

لندن ـ «القبس» :

اعدت سفارة عربية ملفا عن صحيفة عربية في لندن يتضمن بعض المعلومات الموثوق بمصادرها عن كيفية صدور الصحيفة وتمويلها واتجاهات الممولين والغاية من اصدارها وعن العاملين فيها وكيفية تغطيتها الاخبارية. وبالاخص خلال الاحداث. ولاحظ التقرير نوعية الموفدين الذين يغطون الاخبار الحديثة والتقارير المنشورة والتقارير التي ترفع الى من «يهمه الامر» عن الاوضاع العربية في عاصمة الحدث. كذلك لحظ التقرير والذي اعد بمساعدة صحافيين معروفين في العاصمة البريطانية ردود فعل المسؤولين عن صحيفة عربية منافسة وما يتحدثون به في مجالسهم الخاصة عن الصحيفة الاولى. فاقتضى التنويه !

انسحاب رساميل !

عمان ـ «القبس» :

تحاول الحكومة الاردنية التغلب على مشكلة اعادة جدولة الديون وادخال فوائدها ضمن برنامج اعادة الجدولة خلال السنوات الخمس المقبلة وبالاخص بعد ان رفعت بعض الدول العربية ضماناتها المقدمة للبنك الدولي والتي كانت تعتبر الغطاء او الكفالة للقروض المقدمة لعمان.

معلومات «القبس» تشير الى انحسار الاستثمارات التي كانت شركات غربية تعتزم تنفيذها في الاراضي الاردنية في الفترة الاخيرة وبالاخص التراجع عن المشاريع المشتركة التي كانت تعتزم تنفيذها مع مستثمرين عرب، وكذلك فان ما يؤرق الحكومة الاردنية برئاسة زيد بن شاكر ما لاحظته من تزايد انسحاب الرساميل العربية والتي كانت تعتبر عمان سوقا رئيسية وموثوقا بها في المنطقة العربية !

اسلحة تقليدية

فيينا ـ القبس :

توقع مسؤولون في حلف شمال الاطلسي «ناتو» ان يتم التوقيع خلال العام المقبل على اتفاقية لتخفيض الاسلحة التقليدية بين حلفي «ناتو» و«وارسو».

وستتضمن الاتفاقية خفض اعداد الطائرات المقاتلة والعمودية والدبابات والمدافع الميدانية في اوروبا بشكل كبير.

وكان ممثلون عن الحلفين قد اجتمعوا في فيينا بنهاية الاسبوع الماضي لبحث سبل الوصول الى اتفاقية للحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا.

مخابرات سوفيتية

موسكو ـ القبس :

تعرض رئيس المخابرات السوفيتية (K.G.B) فلاديمير كروشكوف، الى «تحقيق» لم يسبق له مثيل في الاتحاد السوفيتي خلال جلسة اعادة تعيينه لمنصبه من قبل البرلمان السوفيتي.

وقالت مصادر مطلعة ان كروشكوف سئل عن الاساليب التي تتبعها المخابرات السوفيتية من تنصت على المكالمات التلفونية وطبيعة عمل المخبرين والملفات التي تحتفظ بها ادارة المخابرات.

وتعتبر هذه المرة الاولى في تاريخ الاتحاد السوفيتي التي يتعرض فيها رئيس المخابرات الى اسئلة من قبل الحكومة.

وقد تم اعادة تعيين كروشكوف لمنصب رئاسة الاستخبارات بموافقة ٥٣٦ صوتا في البرلمان ومعارضة ٦ اعضاء فقط.

حذر اميركي

واشنطن ـ القبس :

قالت مصادر حكومية ان قرار الرئيس الاميركي جورج بوش القاضي بالغاء ارسال وفد رفيع المستوى الى اسرائيل يعكس «حذر» الحكومة الاميركية ورغبتها بعدم التدخل حتى تنتهي الازمة التي تواجه الحكومة الائتلافية في اسرائيل.

وكان بوش قد قرر في السابق ارسال نائب وزير الخارجية الاميركي لورنس ايغلبرغر الى القدس المحتلة لبحث خطة السلام الاسرائيلية.

وقالت مصادر مطلعة ان الغاء زيارة ايغلبرغر لا يعني عدم ارسال بعثة اخرى في المستقبل القريب لبحث السلام في الشرق الاوسط.

كميات الاسلحة

واشنطن ـ القبس :

قال مسؤول حكومي كبير في واشنطن امس ان الولايات المتحدة قد تزيد كميات الاسلحة الى المجاهدين الافغان كرد على ازدياد الاسلحة التي يقدمها الاتحاد السوفيتي الى الحكومة في كابول.

واكد المسؤول تزويد الاتحاد السوفيتي للحكومة الافغانية باسلحة قيمتها اكثر من مليار دولار منذ مارس الماضي. واشار المسؤول الى ان كمية الاسلحة السوفيتية تبلغ شهريا حوالي ٣٠٠ مليون دولار.

ولم تعلق ادارة بوش من جانبها على تصريحات المسؤول الاميركي.

اجلاء ٤٠ ايطاليا من مقديشو

سياد بري امر الجيش بوقف اطلاق النار عشوائيا

مقديشو ـ الوكالات ـ نفت الحكومة الصومالية الانباء التي ذكرت ان المصادمات الدموية التي حدثت يوم الجمعة في العاصمة مقديشو كانت جزءا من محاولة انقلاب ضد الرئيس سياد بري.

وقد امر بري في كلمة اذاعها راديو مقديشو يوم السبت الجيش بالتوقف عن اطلاق النار عشوائيا ودعا الى التزام الهدوء. وقال ان الاشتباكات التي وقعت عقب صلاة الجمعة تسببت فيها «حفنة اشخاص ليسوا الا قطاع طرق».

وامر الرئيس بري القوات المسلحة «بالتوقف عن اطلاق النار عشوائيا» وحث الصوماليين على عدم الاسراع بالخروج من منازلهم عند سماع اصوات الرصاص.

وكانت اصوات اطلاق اعيرة نارية قد سمعت يوم السبت في مقديشو ولكن دبلوماسيين تم الاتصال بهم من نيروبي قالوا ان العاصمة بدت هادئة بصورة عامة. وقالوا ان حظر التجول المفروض من الغروب حتى الفجر لا يزال ساريا وان افراد الشرطة وجنود الجيش يقومون بحراسة النقاط الرئيسية.

واذاع راديو مقديشو بيانا لقيادة الشرطة قال ان الاشتباكات اسفرت عن مصرع ٢٣ شخصا وجرح ٥٩ اخرين. وقال البيان ان «الاضطرابات» انتهت الان.

وقال الرئيس سياد بري في كلمته «كانت هناك اضطرابات. وقتل بعض الاشخاص في اعمال الشغب....».

واضاف قائلا «ومع انحصار الاحداث في منطقة صغيرة نامل بالا تقع اضطرابات اخرى. وفي الوقت نفسه يجب ان يظل الشعب الصومالي متيقظا والا يترك نفسه عرضة للقلق بسبب هذه الضوضاء التافهة... ولا تعتبروا الامر خطيرا لانه شيء لا يعتد به في الواقع».

وزارة الخارجية الايطالية نفت المعلومات التي افادت ان روما قررت اجلاء موظفي سفارتها في مقديشو بسبب الاضطرابات الجارية في الصومال.

وقالت الوزارة في بيان لها انه «ليس من المتوقع اتخاذ اي تدبير لاجلاء الموظفين» موضحة انها على اتصال دائم مع سفارتها في العاصمة الصومالية حيث يبدو ان الوضع الامني في تحسن.

واوضحت الوزارة ان طائرة عسكرية ايطالية نقلت يوم السبت ٤٠ مواطنا ايطاليا من مقديشو الى نيروبي وانها لا تستبعد قيام رحلات اخرى خلال الايام المقبلة لنقل عائلات اخرى لمن يرغب في ذلك من العاملين الايطاليين في الصومال الى كينيا.

وافاد شاب تم اجلاؤه الى نيروبي ان الجيش هدم مسجدا في وسط مقديشو اندلعت فيه على ما يبدو الاضطرابات.

واضاف ان اطلاق النار استمر طوال الليل وتحول الى قصف متقطع بعد ظهر يوم السبت.

وقال بعض الاشخاص الذين تم اجلاؤهم وهم بصورة اساسية من افراد عائلات ايطاليين يعملون في الصومال ان الوضع متوتر جدا في العاصمة الصومالية.

ولم يعط هؤلاء عددا اكيدا للضحايا على الرغم من اشارتهم الى ان هذا العدد يفوق العشرين ضحية.

احكام جديدة ضد ٤ متظاهرين

واشنطن تزود بكين بالقمح

بكين ـ الوكالات ـ حكمت محكمة في شنغهاي بالسجن لمدد تتراوح ما بين ٣٠ الى ١٢ سنة ضد اربعة متظاهرين اتهموا بالمشاركة في اتلاف ممتلكات عامة للدولة.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان رئيس محكمة الشعب العليا رين جيانكسين دعا القضاة الصينيين الى ان يعاقبوا بشدة «المتمردين» والى الرأفة بالذين يعترفون بـ (جرائمهم).

واضافت الوكالة انه بعد ان مدح رين القضاة الذين ساهموا في انهاء «التمرد الاخير» اشار الى ان بعض «المتمردين» و«المجرمين لن يقروا بعد بهزيمتهم».

رئيس الوزراء الصيني لي بنغ قال ان الصين لا تستطيع ان تنقطع عن العالم الخارجي كونها تشكل جزءا من الاسرة الدولية وهي في حاجة الى خبرة البلدان الاخرى لا سيما الغربية لتحديث نفسها.

في هونغ قال رجال اعمال اميركيون ودبلوماسيون ان الولايات المتحدة ستبقى المزود الرئيسي للصين بالقمح رغم عقوبات تجارية فرضتها واشنطن على بكين، واضافوا انه لا الحكومة الاميركية ولا صناعة القمح تريد تكرار الخسائر الجسيمة التي حدثت قبل عشر سنوات وقت حظر بيع القمح للاتحاد السوفيتي من قبل الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر لمعاقبته على غزو افغانستان، وتعتبر الصين اكبر مشتري للحنطة في العالم ويعتقد محللون بانها ستزيد مشترياتها من القمح هذا العام.

غنت للقدس في مصر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقد قام بتنظيم المهرجان الذي يتالف من ثلاث حفلات واطلق عليه اسم «مصر عادت شمسك الذهب» وهو اسم احدى اغانيها رجل الاعمال السعودي عماد خاشقجي الذي يقول انه استهدف جمع شمل العرب بعد عودة مصر الى الصف العربي عودة كاملة في مايو ايار الماضي.

وبينما اضاءت الانوار الكاشفة وجه ابو الهول الذي اقامه الفراعنة منذ ٤,٦٠٠ عام وأهرام الجيزة الثلاثة راحت فيروز تمزج بين الجديد والقديم في اول حفل تقدمه في القاهرة منذ نحو ١٤ عاما.

وكانت فيروز المطربة الطويلة القامة النحيفة القوام قد كونت في اوائل الخمسينات ثنائيا مع زوجها الراحل عاصي الرحباني احد اشهر المؤلفين والملحنين اللبنانيين وحازت شهرة كبيرة واعجاب العرب من المحيط الى الخليج باغان شرقية الموسيقى والطابع.

وبعد وفاة الرحباني منذ بضعة اعوام تحولت فيروز الى العمل مع ابنها زياد وهو من المجددين الذين يمزجون الالحان العربية التقليدية بنغمات غربية مما اضفى على اغاني فيروز لونا يميل الى موسيقى الجاز الغربية.

وقد نقل عن فيروز ـ التي اطلق عليها عديد من الالقاب منها «عصفورة الشمس» و «جارة القمر» قولها في كتيب اصدره منظمو المهرجان «موقفي هو موقف من لم يتردد في الماضي في معاصرة التجديد ومن لن يتردد في الاستمرار في هذه المغامرة».

وتقول فيروز ايضا «اذا ظللت مطرحي اصبح في الماضي وانا احلم بالمستقبل».

وكان أهم فقرات الحفل الذي استغرق ساعتين المقطع الاخير من اغنيتها «زهرة المدائن» والتي حرك اداؤها لها مشاعر الجماهير التي انطلقت تصفق بحماس مما دفع فيروز الى اعادة المقطع مرة اخرى وبحماس اشد وراحت تشدو:

البيت لنا والقدس لنا
وبأيدينا سنعيد بهاء القدس
بأيدينا للقدس سلام
للقدس سلام ات ات ات.

ولم يكن هناك تفسير لما دفع فيروز الى اداء السطور الاربعة الاخيرة فقط من الاغنية التي لم تذع منذ فترة طويلة في الاذاعة والتلفزيون المصريين.

وستقدم فيروز التي ادت الادوار الرئيسية في ١٦ مسرحية غنائية وثلاثة افلام ولها مئات الاغنيات حفلين اخرين آخرهما غدا الثلاثاء.

الأردن يرحب ببيان باريس

عمان ـ أ ف ب ـ رحب وزير الاعلام الاردني السيد نصوح المجالي أمس بقرار قمة الدول الصناعية الكبرى بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ووصفه بانه «يشكل اطارا ايجابيا وينسجم مع الموقفين الاردني والعربي».

وقال السيد المجالي ردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» ان الامر «ينطبق كذلك على دعوة الدول الصناعية السبع الى الضرورة الملحة لايجاد حل يحترم الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني وحق جميع دول المنطقة في العيش بامن وسلام».

ويذكر ان الدول السبع اعلنت في ختام اجتماعاتها في باريس تاييدها «عقد مؤتمر دولي ينظم بالشكل الملائم في الوقت المناسب» و «يشكل اطارا ملائما لتشجيع حوار مباشر بين جميع اطراف النزاع» العربي الاسرائيلي.

وأعرب المجالي عن امله في ان ينعكس «هذا الموقف في اطار جهود دولية حثيثة لاقناع اسرائيل بتعديل موقفها الحالي من قضية التسوية الشاملة والاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم على ارضهم في اطار تسوية شاملة من خلال مؤتمر دولي لتنظيم عملية السلام في المنطقة».

وذكر بموقف الاردن المبني على الدعوة لعقد هذا المؤتمر بمشاركة جميع اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية واستنادا الى قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.

وشدد السيد المجالي اخيرا على ان مشروع الانتخابات في الاراضي المحتلة الذي اقترحه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير «لا يمكن ان يؤدي الى تسوية شاملة» لازمة المنطقة.

طوكيو : نشاط بركاني جديد قبالة ساحل ايتو

طوكيو ـ ق.ن.أ ـ اكتشف علماء الهزات الارضية اليابانيون فجر امس نشاطا بركانيا جديدا في منطقة سياحية بها ينابيع حارة تقع قبالة ساحل ايتو غرب العاصمة طوكيو.

وذكرت وكالة كيودو «اليابانية» امس انه تم رصد عدة دمدمات بركانية في هذه المنطقة خلال هزات ارضية في منطقة اجيرو المجاورة لها استغرقت دقيقة بلغت درجة واحدة على مقياس الهزات الارضية اليابانية الذي يتكون من سبع درجات.

واعرب مسؤولون يابانيون عن قلقهم تجاه امكانية وقوع ثورات بركانية في المنطقة.

ويذكر ان بركانا تحت سطح الماء يقع شمالي جزيرة تيشيتجيما قد انفجر مرتين يوم الخميس الماضي وامس الاول السبت حيث ارتفع حماه الى حوالي (٢٥) مترا وبلغت فوهته (٢٠٠) متر.

استجابة لنداء الانتفاضة

«فتح» تدعو الى صيام وافطار تقشفي يوم ١٩ الجاري

اهابت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بجماهير الشعب العربي والاسلامي الاستجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة بتحديد يوم الاربعاء ١٩ يوليو الجاري يوما للصوم تقربا الى الله وتضامنا مع الشعب الفلسطيني الصامد في وطنه المحتل ورفضا للممارسات الصهيونية العدوانية بحقه والمتمثلة بالقتل والابعاد واغلاق المؤسسات التعليمية والاكاديمية.

ودعت الحركة في بيان وزعته امس العرب المسلمين الى الصيام والمشاركة في افطار تقشفي جماعي في اليوم المذكور والتبرع بقيمة افطار يوم لصالح صندوق الانتفاضة.

وحدد البيان مكان الافطار التقشفي الجماعي في سفارة دولة فلسطين ـ منظمة التحرير الفلسطينية في حولي ومكتب اسر شهداء فلسطين في الفحيحيل.

البشير: الكرة في ملعب العقيد غارانغ

الخرطوم: اتهام الجبهة الاسلامية بالتجسس وتعويق خطى البلاد

الخرطوم ـ الوكالات ـ قال الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ في السودان في حديث لصحيفة الاوبزيرفر البريطانية ان الكرة الان في ملعب العقيد جون غارانغ زعيم الحركة الشعبية الذي بعث اليه برسالة الاسبوع الماضي يطلب منه فيها المشاركة في مفاوضات سلام لانهاء الحرب في الجنوب. صحيفة «القوات المسلحة» نفت ان يكون لقادة ثورة الانقاذ علاقة مع الجبهة الاسلامية واتهمتها بالتجسس واستغلال النفوذ وتعويق خطى البلاد.

واوضح البشير في حديث للصحيفة البريطانية انه ليس ضد الديمقراطية ولكنه يعارض نوع الديمقراطية التي كانت قائمة في السودان والتي ادت الى تدمير البلاد.

ولم يستبعد البشير تعيين رئيس وزراء مدني في وقت ما ولكنه يرى ان الجيش سيستمر في القيام بدور مهم في المستقبل المنظور في السودان وبعد ذلك سيصبح الجيش هو حامي الدستور.

واشار رئيس المجلس العسكري الحاكم الى ان هناك تفكيرا في انشاء نظام سياسي جديد يقوم على اساس تعيين مجالس اقليمية منتخبة مع وجود دور للنقابات العمالية ولكنه استدرك قائلا ان فكرة تشكيل نظام نهائي ليست واضحة.

واضاف اننا نحاول وضع القوانين التي ستسمح بقيام ديمقراطية تناسب دولة من دول العالم الثالث.

وحول القوانين الاسلامية «قوانين نميري» قال البشير انه لن يقوم على الاطلاق بتطبيق القوانين الاسلامية على غير المسلمين في السودان.

وقال في هذا الحديث «انني مسلم ولكنني اعتقد ان كل انسان لديه عدة احتياجات رئيسية ولا ينبغي ان يتم ارغام اي فرد على ان يقوم بعمل اي شيء ضد دينه».

واضاف اننا اشخاص مسؤولون وكرر القول بان رئيس الوزراء السوداني المخلوع الصادق المهدي حاول الهرب بالقفز من نافذة في منزل احد اصدقائه حيث كان يقيم بعد وقوع الانقلاب.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة القوات المسلحة امس قال الفريق البشير ان قضايا البنوك التي جرى التحقيق فيها خلال الفترة الانتقالية السابقة ستستمر الاجراءات حولها. واشار الى ان كافة البنوك بكل اشكالها ستخضع للتحقيقات اذا كانت هناك شبهة او تهمة حول نشاطها.

واضاف ان قضايا البنوك التي ظلت توجه اليها الاتهامات منذ عهد نميري ولم تتم اية اجراءات حولها من قبل تشكل في حد ذاتها صورة من صور الفساد اذ ان وجود تهم عليها كان يقتضي محاسبتها ومعاقبتها.

ودعا الفريق البشير المواطنين السودانيين جميعا الذين لديهم اية دلائل على الفساد سواء في الممارسات المصرفية او اية صورة من صور الفساد على مستوى الاشخاص او المؤسسات او الاحزاب التقدم بها فورا الى ديوان الشكاوى والمظالم.

واصدر قرارا مساء السبت يقضي باستثناء الاتحادات الرياضية والفنية والطلابية من قرار حل الاتحادات الذي اصدره مجلس قيادة الثورة يوم الانقلاب ٣٠ يونيو الماضي.

كما اصدر عدة قرارات من بينها تعديل اسم مبنى الجمعية التأسيسية الى اسم قاعة الشعب على ان تتبع الامانة العامة لمجلس قيادة الثورة.

كما اصدر البشير قرارا اوقف بموجبه عمليات بيع وتحويل ملكية العربات الحكومية وغير الحكومية والاراضي الحكومية او التصرف فيها.

واصدر قرارا يوم السبت بتحديد مقر المحاكم الخاصة واللجان التي ستبدأ عملها اعتبارا من يوم امس الاحد ونص القرار على تخصيص المركز العام للجبهة الاسلامية بالخرطوم «٢»، كمقر لمحكمة الاستئناف، كما تم تخصيص حديقة الميرغني في الخرطوم كمقر للمحكمة الخاصة رقم «١» بجانب مكتب الشكاوى والتظلمات كما تم تخصيص مجلس شعبي شرق النيل مقرا للمحكمة الخاصة بالخرطوم بحري.

اما بالنسبة للمحكمة الخاصة بام درمان فقد تقرر تخصيص نادي الخريجين بام درمان مقرا لها اما بالنسبة للجان التحقيق الثلاث في المخالفات المالية والادارية ومخالفات الاراضي فقد تم تخصيص مقر حزب الامة بام درمان مقرا لها.

ولم يوضح القرار ما اذا كانت محاكم اخرى ستحدد خارج الخرطوم.

وقرر مجلس قيادة الثورة السوداني اصدار عملة نقدية جديدة لتحل محل بعض فئات العملة السودانية المتداولة حاليا.

واعلن ذلك العقيد البحري الركن صلاح محمد كرار عضو المجلس ورئيس اللجنة الاقتصادية العليا واوضح ان ذلك ياتي في ضوء المتغيرات التي شهدتها الساحة الاقتصادية والمالية في السودان.

وتنفيذا للسياسة الجديدة الخاصة بالتعامل مع النقد الاجنبي ودعم القوة الشرائية للعملة السودانية.

صحيفة «القوات المسلحة» الناطقة باسم الجيش هاجمت اسم الجبهة الاسلامية القومية التي يتزعمها حسن الترابي ووصفتها بانها كانت من الاضلاع المهمة التي اسهمت في تعويق خطى البلاد وشاركت في دس الدسائس وتدبير المكائد.

وياتي الهجوم على الجبهة اثر اشاعات بوجود علاقة بين عدد من اعداء مجلس قيادة الثورة السوداني بهذه الجبهة.

واكدت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان الجبهة الاسلامية كانت شريكا في كل ما شهدته الاعوام الماضية من مآس وفساد. وقالت ان الجبهة الاسلامية كانت «تتجسس وتستغل النفوذ والاموال والمؤسسات والمواقع».

وشددت على عدم وجود اية علاقة مباشرة او غير مباشرة بين قادة الانقاذ الوطني ابتداء من البشير رئيس مجلس قيادة الثورة ومرورا بجميع اعضاء المجلس مع الجبهة الاسلامية».

وشاركت الجبهة الاسلامية في ائتلاف حكومي مع الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق وتولى الترابي الذي اعتقل منذ الاطاحة بحكومة المهدي في الثلاثين من يونيو الماضي حقيبتي الخارجية والعدل.

ردود فعل

ونددت ٢٢ منظمة وحزبا يساريا عربيا في بيان لها صدر في دمشق بالانقلاب العسكري في السودان وطالبت باطلاق سراح المعتقلين السياسيين والعودة الى الحريات.

ودعا البيان «كافة المنظمات الديمقراطية وحقوق الانسان الى رفع الصوت في وجه الاجراءات القمعية التي اتخذها» مجلس قيادة الثورة في السودان.

صدام يتلقى برقيات التهنئة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

برئاسة السيد ناصر عبدالله الروضان وزير الدولة لشؤون الاسكان.

واعرب السيد ناصر عبدالله في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سعادته للمشاركة في الاحتفالات بالذكرى الحادية والعشرين لثورة ١٧/٣٠ تموز التي تحل هذا العام والعراق ينعم بالنصر المبين.

وقال: يسرني ان انقل الى الرئيس صدام حسين والشعب العراقي تحيات وتهاني الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح وتهاني الشعب الكويتي بهذه المناسبة العزيزة.

وكان باستقباله في المطار اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية.

كما وصل ظهر امس وفد سلطنة عمان برئاسة الشيخ حمود الحارثي وزير المواصلات.

وكان في استقباله بالمطار السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات والسفير العماني في بغداد.

المستوطنون يوسعون اعتداءاتهم المسعورة على

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

كما وجهت سلطات الاحتلال لوائح اتهام بحق ثلاث فتيات فلسطينيات في مدينة القدس الى المحكمة المركزية بالمدينة بعد ان فرضت هذه السلطات الاقامة الجبرية عليهن بحجة مشاركتهن في الانتفاضة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان حريقا شب في مناطق «سهل افرايم» بشمال الضفة الغربية المحتلة.

وقال الراديو ان الحريق متعمد وقد امتدت اثاره الى قرية جابويا المجاورة للسهل وان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة من سكان قرية جابويا للاشتباه في قيامهم باشعال الحريق.

وكان المواطنون الفلسطينيون قد اشعلوا سلسلة حرائق في غابات واراض زراعية اسرائيلية في نطاق الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال.

من ناحية ثانية قالت الاذاعة الاسرائيلية ان قيادة الجيش ومصلحة السجون الاسرائيلية ستقوم خلال العام المقبل باعادة تنظيم السجون ومراكز الاعتقال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت انه سيقام «معتقل كبير جديد في الضفة وسيتم توسيع معتقل «انصار ٣» بحيث يستوعب خمسة الاف معتقل فلسطيني.

واعترفت الاذاعة بأن عدد المعتقلين من ابناء الشعب الفلسطيني في السجون والمعتقلات في الوقت الراهن يتجاوز ١٨ الف معتقل.

وقال ان قدرة استيعاب السجون ومراكز الاعتقال ستبلغ بعد عملية اعادة التنظيم حوالي ٢٥ الف معتقل.

واشار الى ان الشرطة العسكرية ستتولى مسؤولية ادارة مراكز الاعتقال المختلفة بصورة تدريجية.

جاكرتا: تعزيز سلطة المحاكم الشرعية

جاكرتا ـ رويتر ـ قال مناور سجادزالي وزير الشؤون الدينية الاندونيسي ان الخطوة التي قامت بها اندونيسيا لتعزيز سلطة المحاكم الشرعية ليست استسلاما للاصولية.

وقال الوزير في مقابلة اجريت معه يوم السبت «نريد ان نجعل قانونا واحدا قابلا للطبيق على جميع مسلمي اندونيسيا اينما يعيشون».

وتوجد المحاكم الشرعية في اندونيسيا منذ قرون وكان يسمح لها بالنظر في القضايا المتعلقة بالاحوال الشخصية والاوقاف.

«هدية» تاتشر لميتيران

باريس ـ ا ف ب ـ قدمت مارغريت تاتشر امس رواية لديكنز هدية الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ولكن يستبعد ان تؤدي هذه الهدية الى تهدئة الخلافات الفرنسية ـ البريطانية التي ظهرت خلال قمة الدول الصناعية بل ربما ادت الى اثر عكسي.

فقد ذكر مصدر مقرب من رئاسة الجمهورية الفرنسية ان الهدية التي قدمتها تاتشر لميتيران امس هي نسخة من الطبعة الاولى لرواية تشارلز ديكنز «قصة مدينتين» التي صدرت عام ١٨٥٩.

وتستعرض هذه الرواية بالتوازي العنف والارهاب الذي خيم على فرنسا ابان احداث الثورة وهدوء الحياة البريطانية في تلك الحقبة.

بيكر: الانتخابات لم تتغير

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اقر تكتل ليكود فرض قيود صارمة على خطة الانتخابات.

واضاف قوله انه قرر بعد تاكيدات شامير له انه لا حاجة لارسال مبعوث اميركي في الوقت الراهن.

ولم يذكر بيكر هل اعطى شامير هذه التاكيدات له مباشرة ام انها فهمت من تصريحات ادلى بها شامير بشأن هذا الموضوع.

ولكن بيكر قال انه رغم ذلك قد يتم ايفاد مبعوث اميركي اذا اصبح التزام شامير باقتراحه غير واضح.

وقال «اذا ارسلنا مبعوثا سيكون ذلك عندما نعتقد انه ضروري من اجل توجيه هذا السؤال بشأن ما اذا كان يوجد اي شك حقيقي بخصوص التزامهم باقتراحهم لاجراء انتخابات».

واضاف ان الولايات المتحدة بذلت جهودا كبيرة لاقناع قادة الدول الصناعية الرئيسية لتبني موقف يدعم خطة شامير.

الملك حسين انتقد في حديث للتلفزيون البريطاني خطة شامير وقال «انني لا اؤيدها بمعنى ان من الواضح انه لا سبيل الى قبولها بصيغتها الحالية. فهي تنكر على الفلسطينيين كل ما يتطلعون الى تحقيقه.

واكد الملك حسين مجددا تاييده لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واكد ان على حلفاء اسرائيل ان يضغطوا عليها كي تتحرك نحو التوصل الى تسوية سلمية.

واضاف قوله «اعتقد انه يتعين اقناع اسرائيل بالكشف عن موقفها وانه قد يكون من واجب اصدقاء اسرائيل في جميع انحاء العالم انقاذ اسرائيل من اسرائيل وبالتالي انقاذنا كلنا».

وقال الملك حسين ان حزب ليكود الذي يتزعمه شامير اوضح انه يعارض قيام دولة فلسطينية واكد ضرورة قمع الانتفاضة الفلسطينية قبل اجراء انتخابات.

ورفض الملك حسين فكرة ان قيام دولة فلسطينية مستقلة سيهدد الاردن وقال «انها لا يمكن ان تهدد الاردن ولن تهدد الاردن باي شكل من الاشكال».

وردا على سؤال حول التطورات الاخيرة في الاردن قال الملك حسين ان انشغاله بمشكلات الشرق الاوسط صرفه عن الاهتمام بالقضايا الداخلية.

واضاف قوله «لقد امعنت النظر في الفترة الماضية واعتقد انني ربما لم اهتم بالمسائل الداخلية بالقدر الذي كان ممكنا ان يتحقق في ظروف اخرى».

واعرب الملك حسين عن امله ان تجرى انتخابات عامة حرة ونزيهة في الاردن بحلول نوفمبر المقبل كي يتمكن الاردن من استئناف «حياته البرلمانية الدستورية».

في القاهرة اعرب الرئيس مبارك عن ارتياحه لموقف الولايات المتحدة تجاه ازمة الشرق الاوسط وقال ان موقف الادارة الاميركية متفهم للموقف تفهما واضحا وشاملا .. فهي في الحقيقة تتخذ خطوات جيدة جدا».

وحول خطة شامير قال الرئيس مبارك ان الولايات المتحدة «لها تحفظات على المبادرة كما لنا وللمنظمة تحفظات ايضا. ونحن لا بد ان نساعد حتى تحرك عملية السلام».

واضاف قوله «لقد سمعنا الرئيس الاميركي جورج بوش حين قال ـ اننا لن نغير رأينا ـ وهذا شيء يجب ان نسانده ويجب الا تتعجل الامور».

وقال «لننتظر لنرى النتيجة ولنعط الفرصة لمن يعمل ونساند ولا يجب خلط الامور».

وعن امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قال الرئيس مبارك «اذا لم تسر المبادرة في طريقها سندخل المؤتمر الدولي وقد اعلن بيكر وقال انه اذا لم يمكن ذلك فعلينا بالمؤتمر الدولي. وقال الاميركيون ان المؤتمر الدولي افضل بناء في الوقت المناسب».

وفيما يتصل بالخلافات داخل اسرائيل بين حزبي ليكود و«العمل» بشأن الخطة الاسرائيلية قال الرئيس مبارك «نحن غير قادرين على فهم هذا الموضوع. ويجب ان تدخل المؤتمر الدولي وهذا هو رأيي الشخصي».

في القدس المحتلة اجتمع شامير مع زعيمين من حزب العمل امس في محاولة لحل ازمة تهدد حكومته الائتلافية بالانهيار.

وكان حزب العمل قد هدد الاسبوع الماضي بالانسحاب من الحكومة الائتلافية بعد ان الحق حزب ليكود اليميني شروطا مشددة بخطة شامير.

لكن بحلول بداية الاسبوع الحالي بدا ان الحزبين في طريقهما الى التوصل الى حل وسط.

وقال يوسي اهيمير المتحدث باسم رئيس الوزراء ان شامير ووزير الخارجية موشي ارينز وهو عضو في ليكود اجتمعا مع وزير المالية وزعيم حزب العمل شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين لمدة ٤٥ دقيقة قبل الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء.

واضاف قوله «لقد دعي الى الاجتماع اصلا للبحث في ميزانية الدفاع لكنني افترض انهم تحدثوا اساسا عن الوضع السياسي».

وتحدثت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس عن تفاؤل في الجانبين بشأن امكانية التوصل الى حل وسط لتفادي انسحاب حزب العمل بسبب اصرار ليكود على استبعاد فلسطينيي القدس المحتلة من المشاركة في الانتخابات وضرورة سحق الانتفاضة الفلسطينية قبل اجراء الانتخابات.

وقالت مصادر سياسية في بداية الاسبوع ان ليكود والعمل يبحثان عن مخرج من الازمة لكن لم يكن من الواضح كيف سيؤكد شامير للعمل ان خطة الانتخابات لم تتغير على الرغم من القيود التي فرضها حزب ليكود وما هي التاكيدات التي سيعطيها في هذا الشأن.

وقال مساعدون لشامير انه حريص على الاجتماع بمن وصفوهم بـ«زعماء فلسطينيين حقيقيين» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمناقشة الانتخابات التي سيختار الفلسطينيون خلالها مفاوضين لاجراء محادثات مع اسرائيل بشأن حكم ذاتي انتقالي.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم امس الاحد ان شامير اجتمع مع فلسطينيين من الاراضي المحتلة مرة واحدة الاسبوع الماضي وان ارينز عقد عشرة اجتماعات مماثلة للبحث في خطة الانتخابات.

وقالت الصحيفة ان ارينز اجتمع مع الفلسطينيين كل على حدة في فنادق في تل ابيب والقدس. ولم يكن من بينهم اي فلسطيني من سكان القدس.

ونقلت الصحيفة عن داني نافه المتحدث باسم ارينز قوله ان الاجتماعات تهدف الى بدء مفاوضات للاعداد للانتخابات لكنه اضاف قائلا «انه لا يمكن اجراء الانتخابات قبل انتهاء الانتفاضة الفلسطينية».

وعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي اجتماعا امس للبحث في طلب رابين مبلغ ٢٠٠ مليون دولار اضافية لتغطية تكاليف مواجهة الانتفاضة.

وكان البريغادير ـ جنرال ميشيل نافون مدير الميزانية في وزارة الدفاع قد قال الاسبوع الماضي ان الانتفاضة تكلف الجيش ٥٠٠,٠٠٠ دولار في اليوم.

الحص حذر من عواقب فشل مهمة «الثلاثية»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المجاورة وشمال لبنان.

وهذه هي اشد المعارك التي تقع منذ توسطت الجامعة العربية في التوصل الى وقف اطلاق النار يوم ١١ مايو الماضي رغم ان القوات السورية وقوات العماد عون اشتبكت في معارك متقطعة بالمدفعية لعدة اسابيع.

وقال شهود عيان ان الحطام والزجاج المهشم واسلاك الكهرباء المقطوعة تتناثر في الشوارع المهجورة.

ودارت كذلك اشتباكات بين قوات العماد عون وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة سوق الغرب الجبلية.

وقد اعرب رئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص عن قلقه العميق ازاء تدهور الوضع الامني والتصعيد العسكري في لبنان.

وفي تصريح صحفي قال الحص ان «قلقنا يتضاعف خاصة وان هذا التدهور ياتي بعد معلومات حول تسليم كميات كبيرة من الاسلحة من بينها صواريخ فروغ ٧» الى العماد عون.

واضاف «بعد ان اعلن حرب تحرير لا نهاية لها والتي لم تسبب الا الالام والتدمير ادخل العماد عون البلاد في سباق تسلح».

ومن جهة اخرى، حث الدكتور الحص اللجنة الثلاثية العربية التي تضم المغرب والسعودية والجزائر والمكلفة بحل الازمة اللبنانية على «مواصلة جهودها على الرغم من الصعوبات».

وحذر من انه اذا «اخفقت المبادرة العربية فلن يكون في الافق مبادرة اخرى» معربا عن اعتقاده بأن على «اللجنة الثلاثية العربية العليا ان تحقق نجاحا في مهمتها ينقذ لبنان من محنته لانه لا بديل من ذلك».

وقال الدكتور الحص «ان الحل الذي يجب ان نراهن على تحقيقه لا يقل عن صيغة للتعايش بين لبنان وطنا ومجتمعا ودولة وبين ازمة المنطقة بانتظار بلوغ هذه الازمة الحل العادل والدائم لها».

ورحب الدكتور الحص بالقرارات العربية التي ركزت على مجلس النواب وقال ان ترحيبه هذا نابع من عدة اعتبارات بينها ان النواب اللبنانيين لم يسبق ان تناولتهم المشاورات التي جرت في الماضي بقيادة اللجنة السداسية وان مجلس النواب يغلب عليه طابع الاعتدال وان الحل، اي حل، لا يمكن ان يكون نظاميا ودستوريا وعمليا الا من خلال مجلس النواب.

واكد رئيس الحكومة اللبنانية على اهمية ان يدرك كل من اصبح يشكل عقبة في وجه الحل حقيقة الوضع ويحتكم الى ضميره الوطني.

في طهران، ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان عددا من مسؤولي احزاب لبنانية ومنظمات فلسطينية دعت الى تشكيل «جبهة موحدة ضد القوات المارونية في لبنان».

واصدر هؤلاء المسؤولون بيانا مشتركا في اعقاب محادثات عقدوها في طهران حضرها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي جاء فيه ان «على جميع القوى الوطنية ان تتحد في جبهة واحدة لمواجهة القوات المارونية ومشاريعها الطائفية» في لبنان.

ومن بين موقعي البيان نبيه بري رئيس حركة امل والشيخ صبحي الطفيلي احد قادة «حزب الله» المؤيد لايران وخليل احمد خليل من الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه وليد جنبلاط، واحمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة والعقيد ابو موسى الامين العام لـ «حركة فتح ـ القيادة الموقتة».

واشار البيان الى ان «الحفاظ على هوية لبنان العربية والاسلامية يستلزم سقوط قوات ميشال عون وتحرير البلاد من القوات الصهيونية».

واعلن موقعو البيان من جهة اخرى، دعمهم لنتائج الاجتماع الذي عقد قبل اسبوع في دمشق بين «حزب الله» وحركة «امل» اللذين اكدا تصميمهما على وضع حد «نهائي» للمعارك التي تنشب بينهما في بيروت منذ اكثر من سنة والتي استؤنفت قبل ثلاثة اسابيع.

واشاد البيان «بالتعاون السوري ـ الايراني من اجل القضية اللبنانية» واعتبر انه «يشكل دعما اساسيا للقوى الثورية اللبنانية».

ودعا البيان من جهة اخرى الى «تصعيد الكفاح ضد القوات الصهيونية في الاراضي المحتلة حتى القضاء على النظام الصهيوني».

وبعد ان اكد البيان ان «الكفاح المسلح هو الوسيلة الوحيدة لتحرير فلسطين ومدينة القدس المقدسة» ندد «بجميع محاولات التسوية» مع اسرائيل التي يمكن ان «تضفي شرعية على النظام الصهيوني وتشكل خيانة للقضية الفلسطينية».

واعلن الموقعون اخيرا «مبايعتهم للمرشد الجديد» في ايران علي خامنئي.

كلمة السر

اعداد: أحمد راشد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١١» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لقائل هذه الابيات.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ت	م	ن	ء	ا	ر	ع	ش	ل	ا	ر	د	ا	غ
٢	ه	ل	م	ة	ر	د	م	ا	م	ة	و	ه	م	ر
٣	ب	ع	د	ك	ا	ئ	ن	ة	ا	ن	ا	ي	ل	ه
٤	ن	ي	م	ع	و	ر	ا	د	ل	ا	ة	ف	ر	ع
٥	د	ا	ر	ع	ب	ل	ة	ا	غ	ش	ي	ا	م	ب
٦	ة	أ	ل	م	ي	ن	م	ء	ا	و	ج	ل	ا	ب
٧	ص	ب	ا	ح	ا	و	ا	س	ل	م	ي	ا	ل	ه
٨	ت	ع	ل	م	ي	م	ل	ة	ل	ب	ع	ر	ا	د
٩	س	ا	ل	ت	ا	ل	خ	ي	ل	ج	ا	ه	ل	ة
١٠	ا	ب	ن	ة	م	ا	ل	ك	ي	خ	ب	ر	ك	ش
١١	ش	ه	د	ا	ل	و	ق	ي	ع	ة	ا	ن	ن	ي
١٢	ب	د	ن	ع	ف	ع	ا	و	ى	غ	و	ل	ا	ع
١٣	ا	ل	م	غ	ن	م	و	و	د	د	ت	ة	ن	د
١٤	ت	ق	ب	ي	ل	ا	ل	ر	م	ا	ح	ل	ا	د

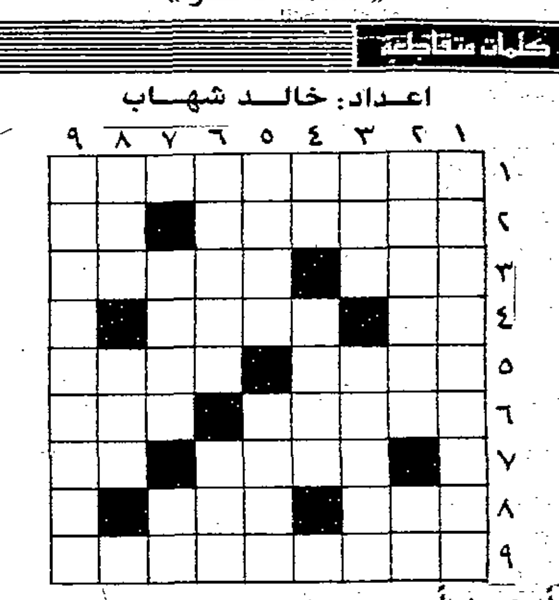
هل - غادر الشعراء - من - متردم - ام - هل - عرفت الدار - بعد - توهم - يا - دار عبلة - بالجواء - تكلمي - وعمي - صباحا - دار عبلة - واسلمي - هلا - سالت الخيل - يا - ابنة مالك - ان - كنت - جاهلة - بما - لم - تعلمي - يخبرك - من - شهد الوقيعة - انني - اغشى - الوغى - واعف - عند - المغنم - وودت - تقبيل الرماح - ل...

كانت كلمة السر في عدد امس :

«لسه فاكر»

كلمات متقاطعة

اعداد: خالد شهاب



افقياً وعمودياً :

١ - ممثل مصري راحل، ٢ - ميناء قبرصي - خاصته، ٣ - يجيب - عاصمة اوروبية، ٤ - حرف نصب - احدى القارات، ٥ - جدها في المكسيك - صوت الحمام، ٦ - مطربة وممثلة مصرية - خصم «معكوسة»، ٧ - ماركة ساعات - متشابهان، ٨ - يتبع - يضع خلسة، ٩ - شاعر كويتي راحل.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - الكويت - خس، ٢ - ليماسول، ٣ - كمل - تن - سي، ٤ - وا - مرسيدس، ٥ - يسترد، ٦ - تونس - لادا، ٧ - يناير، ٨ - سد - درهم، ٩ - سويسرا - ...

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): مشاكل العمل كثيرة ولكنها تحتاج الى بعض العناية والهدوء، هذا الاسبوع يحمل لك السعادة والمفاجآت، انت تبحث عن العزلة والوحدة هذا الاسبوع.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): السعادة تحول امامك فحاول المحافظة عليها، اهتم اكثر بعملك فعواقب الاهمال كثيرة، بطبيعتك لاتنسى الاساءة وننصحك بان تتخلى عن حقدك افضل لك.
- الجوزاء (٢٠/٥-٢٠/٦): تصريح خطير من احد الاصدقاء قد يؤلمك كثيرا، مفاجأة سعيدة في الايام المقبلة من هذا الاسبوع، ورسالة مهمة تصلك تفرحك كثيرا.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): لقاء عابر قد يستمر ويدوم، تتعرف على شخصيات تثير اهتمامك، تطور في حياتك الاجتماعية، صداقة مفيدة تدخل حياتك وتسعدك.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): نجاح اكيد ونشاط متزايد في حياتك الاجتماعية، رحلة موفقة مع الاصدقاء، استمتع بالفرصة الحلوة التي تصادفك.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): الوقت مناسب لاتخاذ القرار المهم، الوقت في صالحك والحظ بجوارك، امامك مهمات في العمل لابد من انجازها.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): فترة نشاط متزايد والحظ بجوارك دائما في المشروع الذي تفكر فيه، تتمتع باوقات سعيدة مع من تحب وارتباط عاطفي ينتهي نهاية سارة.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): تتخذ قرارا مهما بشأن علاقة عاطفية، كن متسامحا مع المحيطين بك بمساعدة صديق مخلص، تحل مشكلة كانت تشغل بالك.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): التزامات مادية وخدمة من شخصية عظيمة تفيدك، رسالة مهمة تصلك نهاية الاسبوع، نجاح اجتماعي يجعلك محط الانظار، لا داعي للقلق فالوقت في صالحك.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): علاقة عاطفية جديدة اذا كنت خاليا، برهن لهم عن صدق نواياك، فترة مثمرة في حياتك العملية حاول ان تستغلها، مال في الطريق اليك.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): لا تشغل نفسك بموضوعات لا اساس لها من الصحة، مكافأة سخية للذين يبذلون نشاطا مضاعفا في عملهم. سعادة على الصعيد العاطفي.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): تشعر بحماس للحياة والعمل، التنظيم الدقيق ضروري لبلوغ الهدف اذا كان قلبك خاليا فقد تتعرف على من يسعده ويسعدك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٦٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

البحر

حالة البحر : خفيف الموج في الكويت

المد : ٩,٠٠ صباحا

الجزر: ٦,٠٠ مساء

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١ - ٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠ - ٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١ - ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١/٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢/٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥/٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٣٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

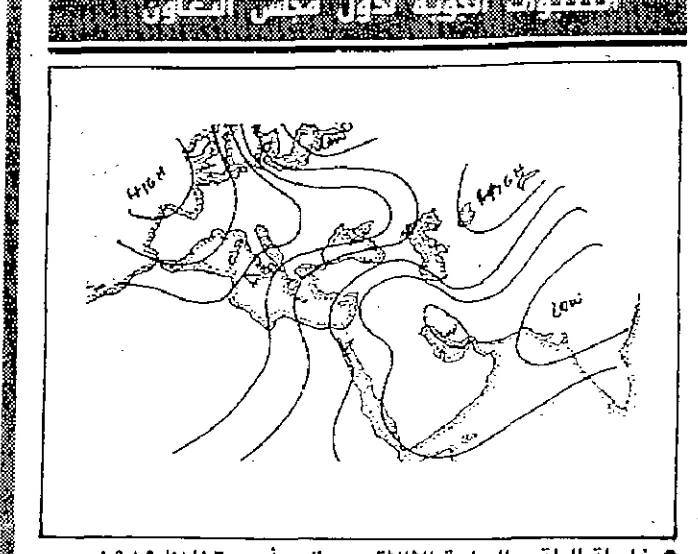
العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

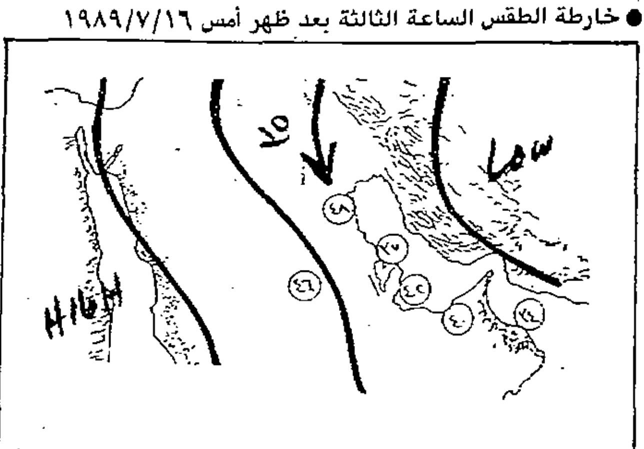
نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة للاطفاء	٢٤٣٣٩١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس ١٦/٧/١٩٨٩



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٧/٧/١٩٨٩

- الكويت: طقس حار، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس حار، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس حار، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- ابوظبي: طقس حار، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- مسقط: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس حار، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٧	صحو	القاهرة	٣٦	صحو
المنامة	٣٦	صحو	الاسكندرية	٢٩	صحو
الدوحة	٤١	صحو	الخرطوم	٣٧	غبار
ابوظبي	٣٩	غبار	طرابلس الغرب	٣٣	صحو
مسقط	٣٣	غبار	تونس	٢٨	صحو
الرياض	٤٤	صحو	الجزائر	٣٠	صحو
مكة المكرمة	٤٣	صحو	الرباط	٢٧	صحو
جدة	٣٩	صحو	كراتشي		
المدينة المنورة	٤٤	صحو	بومبي	٢٨	غائم
صنعاء	٣٠	غبار	نيودلهي	٣٤	غبار
عدن			كولومبو	٢٥	ممطر
صلالة	٢٧	غبار	بانكوك	٢٨	ممطر
بغداد	٤٦	صحو	مانيلا		
طهران			طوكيو		
عمان			أنقرة	٣١	صحو
دمشق	٢٩	صحو	استانبول	٢٦	ضباب
اثينا	٣٢	صحو	لارنكا	٣٢	صحو
لندن	١٩	غائم	باريس	٢٦	صحو
فرانكفورت	٢٣	صحو	جنيف	٢٤	صحو
روما	٢٦	صحو	فيينا	٢٣	صحو
مدريد	٣٣	صحو	موسكو	٢١	غائم
كوبنهاغن	١٥	ممطر	اوسلو		
استكهولم	١٦	صحو	امستردام	١٧	ممطر
براغ	١٨	غائم	بلغراد	٢٣	غائم

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٧/٧/١٩٨٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١٢,٥٥ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	١٠,١٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	المصرية	الاقصر	١١,٠٠ صباحا
السورية	دمشق	١١,١٠ صباحا	اليمدا	عدن - الريان	٣,٣٠ عصرا
المصرية	الاقصر	١٢,٠٠ ظهرا	التركية	استانبول	٣,٤٠ عصرا
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ عصرا	الهنغارية	بودابست	٤,٢٠ عصرا
التركية	استانبول	٥,٠٠ مساء	الصينية	بكين	٦,٤٥ مساء
الصينية	بكين	٨,٠٠ مساء	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الهندية	غوا - بومباي	٩,٣٠ مساء
الهندية	بومباي - غوا	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٧/٧/١٩٨٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,١٥ صباحا	الكويتية	عمان	١٢,١٥ صباحا
الكويتية	جدة	١٢,٢٠ صباحا			
التشيكية	براتيسلافا - براغ	١,٣٠ صباحا	الكويتية	مالقا - لارنكا	١٢,٥٠ صباحا
الكويتية	بانكوك	٢,٠٠ صباحا	الكويتية	جدة	١,٣٠ صباحا
			الكويتية	جدة	٢,١٠ صباحا
			الكويتية	فرانكفورت - جدة	٣,٠٠ صباحا
الكويتية	جدة	٥,٣٠ صباحا	الكويتية	جدة	٥,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق	٧,١٥ صباحا	الكويتية	كراتشي - ابوظبي	٨,٥٠ صباحا
			الامارات	دبي	٩,٠٠ صباحا
			الكويتية	بومباي - دبي	١٠,٠٠ صباحا
الكويتية	دبي	٧,٤٥ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٤٠ صباحا
			الكويتية	جدة	١١,٠٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ صباحا	الكويتية	دبي	١٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	جدة	٩,٠٠ صباحا			
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	دمشق	١٢,٤٠ ظهرا
الكويتية	جدة - صنعاء	٩,٥٠ صباحا	الكويتية	جدة	٢,١٠ ظهرا
الامارات	دبي	١٠,٠٠ صباحا			
الكويتية	اثينا - الدار البيضاء	١١,٤٠ صباحا	الكويتية	القاهرة	٣,٣٥ عصرا
الكويتية	باريس - لندن	١٢,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	روما - مدريد	١٢,١٥ ظهرا	السعودية	جدة	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	١٢,٢٠ ظهرا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	١٢,٤٥ ظهرا	الكويتية	جدة	٥,٥٥ مساء
			الكويتية	جدة	٦,١٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الفرنسية	باريس	٦,٢٥ مساء
الكويتية	البحرين - الدوحة	١,٤٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٥ مساء
			البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
			الكويتية	الدوحة - البحرين	٧,٢٠ مساء
الكويتية	استانبول	٢,٤٠ ظهرا	النمساوية	فيينا	٧,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	٤,٣٠ مساء			
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء			
السعودية	الرياض - جدة	٦,٤٥ مساء	السويسرية	زيورخ - جنيف	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	صنعاء - جدة	٨,٠٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	لندن - فرانكفورت	٩,٠٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٥٠ مساء	الكويتية	جدة	١١,٤٠ مساء
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	استانبول	١١,٠٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٣٠ مساء	اليونانية	اثينا	١١,٤٥ مساء
الكويتية	ابوظبي - مسقط	١٠,٤٥ مساء			

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الحافظ - ٢٤٣٥٠٧٢ - شارع صلاح الدين.
- الكويت: صيدلية الشرق الجديد - ٢٤٥٦٨٤٨ - الصفاة.
- حولي والنقرة: صيدلية الخيام - ٢٦١٧٧٣٤ - النقرة - شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية رزان - ٥٧١٧٧٦٥ - شارع الرازي.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان - ٣٩١٠٩٧١ - الفحيحيل - سوق الصباح.
- جليب الشيوخ: صيدلية الرازي - قطعة ١٧ - قسيمة ١٤.
- الجهراء: صيدلية النور - ٤٧٧١٧٧٢ - شارع المطاقع.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

- د. علي عبدالله الصغير ٤٧٧٤٠٤٨
- د. حسام العمد ٥٧٤٧٨٣٠
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم ٣٩٢٦٩٢٦
- د. احمد الانصاري ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود ٢٤٣٧٦٢٦
- د. رياض سعود النقيسي ٢٦٤٤٨٤٤
- د. عبدالرحمن ابوعيش ٤٣١٠١٨٧
- د. يوسف عبدالله العامر ٤٧١٩٣١٢
- د. عدنان الريس ٢٦٤٦٠٣٠

أطباء الاسنان واللثة

- عيادة الميدان ٢٤٧٤٨٨٨
- د. انيسة محمد الرشيد ٢٥٦١٤٤٤
- د. عبدالله احمد العامر ٢٥٦٢٢٢٦
- د. ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
- د. فيصل احمد الفوزان ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف الخترش ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد اللوغاني ٥٦٥٣٧٥٥
- د. نهوض الزهير ٢٥٦٠١٤٠
- د. علي الهديب ٢٦٢٦١٧٧

أطباء الاطفال

- د. سعاد احمد البصيري ٢٤٣١٢٧٢
- د. وسناء سليمان الحصان ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
- د. خالد سليمان بوحيمد ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ٤٧٨٠٧٧١
- د. صالح حمد الرومي ٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابوسنة ٣٩٢٥٠٩٩
- د. سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
- د. سليمان ابوسنة ٢٦٣٠٤٨٠
- د. عبدالخضر النجدي ٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

- د. صالح سعد الجريوي ٢٦٥٥٠٦٦
- د. حمد عبدالعزيز الغرير ٥٧١٦٦٦٦
- د. محمد عبدالله المشاري ٢٦٦٨٦٦٨
- د. محمد صالح ابوحجرة ٥٦٢٦١٦٢
- د. فهد عيسى العثمان ٢٦٤٤٥٧٨
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله ٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

- د. عبدالحميد المهنا ٥٧٥٥٢٥٥
- د. سند راشد الفضالة ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري ٥٧٣١٩٨٨
- د. اسماعيل الفودري ٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

- د. مهجة سليمان البدر ٢٤١٣٢٨٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٠٠
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٩٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: في رحاب القرآن الكريم، ٦,٢٤ موسيقى دلال ليوسف المهنا، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٥٥ برنامج خاص بمناسبة ذكرى ثورة السابع عشر من تموز في الجمهورية العراقية الشقيقة، ٣,٢٤ القرآن الكريم، ٣,٣٠ اذان العصر، ٣,٣٣ ركن النشاط الصيفي، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ ياهل المعروف لعوض دوخي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا بوخديد منقوش لحسام عزت، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ دور بيها يالشمالي لفرقة المرجانة الكويتية، الحب اللي اناعايشاه لسميرة سعيد، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤٠ وين مواعيدك لنوال، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ اغنيتان، ٦,٢٢ القرآن الكريم، ٦,٤٩ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ يا مملوحة لاحمد عبدالله، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ دعوة للحوار، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ بقايا الليل، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٣ يا نجمة سهيل لفيصل عبدالله، ٣,١٤ ابتهال: انا في الطريق اداء ثناء ندا، ٣,١٧ قرأت لك، ٣,٢٨ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٣ التفسير الميسر، ٣,٤٧ قطرات من عيون الادب، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ احوال العاشقين لعبدالكريم عبدالقادر، خايف ليطول بعدك لعلي الحجار، ٤,٣٠ نافذة على التاريخ، ٤,٥٠ عيني بعينك لعبدالله رويشد، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء: الهي انت مولانا لابراهيم الصولة، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٨ القرآن الكريم.

● عبدالكريم عبدالقادر

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ لطفي عامر السيد، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمود الحصري، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود الحصري، ٦,٤٥ حديث الاسلام والحضارة، ٦,٥٥ الحديث القدسي، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ كامل البهتيمي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ حديث من كنوز المكتبة الاسلامية، ٧,٢٧ الطيب من القول، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ عبدالباري محمد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة	د :س
فجر	٣:٢٨
شروق	٤:٥٩
ظهر	١١:٥٥
عصر	٣:٣٠
مغرب	٦:٤٩
عشاء	٨:١٩

التلفزيون

البرنامج الاول

٨,٣٠ تجارب هندسية فاغان منوعة، ٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٦ برنامج الاطفال: افتح يا سمسم، ٩,٤٧ اغنية، ٩,٥١ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠١ اغنية، ١٠,٠٨ اخبار صباح الخير، ١٠,١٦ المسلسل العربي: الحب والصبار، ١١,٠٠ اغنية، ١١,٠٥ اخبار صباح الخير، ١١,١٠ المسلسل العراقي: النسر وعيون المدينة، ١٢,٠٧ اخبار صباح الخير، ١٢,٢٠ فيلم ثقافي: حيوانات فنزويلا الغربية، ١٢,٤٨ من الفن الشعبي، ١٢,٥٥ ختام صباح الخير، ١٢,٥٦ اغنية وطنية، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ فقرة عن محو الامية، ١,٣٠ المسلسل الكارتوني: فلونة، ١,٥٥ فقرة عن الطفولة، ١,٥٨ نبيل شعيل في بعض الناس، ٢,٠٤ عرض برامج المساء والسهرة على البرامجين مع لقطات، ٢,٠٧ المسلسل العربي: الشمس بعد الغيوم، ٢,٥٦ نوال في ما وراك الا التعب، ٣,٠٩ البرنامج الديني: موسوعة السنة النبوية، ٣,٢٢ خلق الله: الفراشة، ٣,٤٢ كارتون اطفال، ٤,٠٨ رسوم متحركة: باجز باني، ٤,٣٠ المسلسل التاريخي: ميراث السنين، ٥,٢٧ برنامج: الاطفال والصيف، ٦,١٤ منوعات، ٦,٠٢ برنامج ديني: في رحاب الله، ٧,١١ برنامج اعلامي خاص عن الجمهورية العراقية الشقيقة بمناسبة ذكرى ثورة السابع عشر من تموز، ٧,٣٩ فقرة عن الطلاق، ٧,٤٠ القرآن والعلم، ٨,١٦ ابتهال: الله الله، ٨,٣٠ علي الحجار في ابتهال الحمد لك، ٨,٣٢ برنامج: عالم الغد، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ البرنامج المحلي: امسية الاثنين، ١٠,١٨ المسلسل العربي: هاربات من الماضي، ١١,١٣ البرنامج الثقافي: احتمالات - قيس ولبنى، ١٢,٢٠ اهم الانباء، ١٢,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني:

٦,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ مسلسل ثقافي: نظام الاشياء، ٧,٠٠ البرنامج الاخباري: تقارير متنقلة، ٧,٣٠ تشارلز، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ مسلسل: برادايس، ٩,٣٠ المسلسل الفكاهي: توتو سفن، ١٠,٠٠ مسلسل: الدليل الدامغ، ١٠,٣٠ مسلسل المغامرات: جاك ومايك، ١١,١٥ موجز الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● سميرة سعيد



● وحيد سيف

السينما

الاندلس : فيلم : المولد - عربي.

السالمية : محجوزة.

الحمراء : فيلم : العقرب الاحمر - اجنبي.

السيارات : فيلم : المولد - عربي.

الفردوس : فيلم : الابطال الثلاثة - هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم : الضحية - هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم : خناق السيدات - اجنبي.

الجهراء : فيلم : العراب الشرس - اجنبي.

غرناطة : فيلم : نساء في الجحيم - اجنبي.

الصليبخات : فيلم: المشاغبون الاوغاد - اجنبي.

الجليب - فيلم : الخير والشر - بنغالي.

سيارات الاحمدي : فيلم : ابطال حتى النصر - اجنبي.

في معسكره التدريبي بالقاهرة

العربي يخسر ٣/١ امام السكة الحديد
الاكثار من التمريرات أثر في إنهاء الهجمات


● عنبر سعيد


● عبدالله البلوشي

● ايدي فيرماني

خسر فريق النادي العربي لكرة القدم اولى مبارياته التجريبية الودية بمعسكره التدريبي بالقاهرة امام فريق السكة الحديد ٣/١.. وكان من المفروض ان يلعب العربي مع فريق الحديد والصلب الذي اعتذر عن المشاركة صباح يوم المباراة لظروف خاصة.. وتدارك المسؤولون الامر ليلعب الفريق مع السكة الحديد على ملعب السكة بمدينة نصر.

جاءت المباراة متوسطة المستوى نظرا لكونها المباراة الاولى بالنسبة للفريقين ولاتباع كلا المدربين عملية التبديل والتغيير لاعطاء اكبر عدد من اللاعبين الفرصة للمشاركة، وكان فريق السكة الحديد قد انهى الشوط الاول لصالحه ١/٢ وسجل هدفيه سيف السعدني في الدقيقتين ٨ و٢٢، بينما سجل للعربي عنبر سعيد في الدقيقة ١٨.. واضاف هدف السكة الثالث نبيل كمال قبيل نهاية المباراة بتسع دقائق. وادارها الحكم محمد بدران احد حكام الاتحاد المصري من الدرجة الثالثة.

النتيجة لا تعبر عن سير المباراة

رغم خسارة العربي بفارق هدفين الا ان هذه النتيجة لا تعبر عن سير المباراة.. فقد كانت السيطرة للاعبي العربي وسط الملعب بفضل تحركات رباعي الوسط ماجد سلطان والبلوشي وعبدالله منصور واحمد عسكر ثم منصور باشا الذي شارك في الشوط الثاني وظهر بمستوى جيد وبتسديداته القوية وان اضاع هدفا محققا لتباطؤه في التسديد من داخل منطقة الجزاء.. وكانت الظاهرة الواضحة على افراد عدم انهاء الهجمات بالصورة الناجحة لاكثارهم من التمرير بدلا من التسديد وان سدد البلوشي عدة كرات قوية قابلها

■ فيرماني: الفريق سيكون جاهزا لبطولة التعاون

الجمهور بالتصفيق خاصة وان الكثير منهم يعرف البلوشي من التلفزيون وعرضه لمباريات كاس العالم.. وكان عنبر سعيد اخطر المهاجمين وخاصة في الشوط الاول الذي سجل فيه هدفا رائعا «برأسه» اثر تمريرة عرضية من ماجد سلطان الا انه لم يستثمر الفرص التي سنحت له ولشدة الرقابة التي فرضت عليه وكان في استطاعته تسجيل اكثر من هدف.

الجالية الكويتية تشجع

وكان الشيخ احمد الفهد قد اجتمع مع اللاعبين قبل المباراة بحضور شملان الشملان وعبدالواحد العوضي وطالب اللاعبين ببذل الجهد والعطاء والظهور بالمظهر المشرف خلال التدريبات والمباريات وعدم الاهتمام بالنتائج التي ستاتي في المستقبل القريب بما ننشده وضرورة الالتزام بتعليمات المشرف والمدرب وتنفيذها من اجل المصلحة العامة للفريق.. هذا وحضر اللقاء عدد لا باس به من الجالية الكويتية بالقاهرة.

* مثل العربي: سمير سعيد - (عبدالرضا عباس) - عامر ياسر - سامي الحشاش - فاضل مطر - (فرج نفاع) - (محمد الفرحان) - ماجد سلطان - احمد عسكر - (عقيل مهنا) - عبدالله منصور - (منصور باشا) - فايز الفليج - (مروان عبدالرحمن) - عنبر سعيد - (كريم حاجي).

نقص اللياقة البدنية

وعلق فيرماني مدرب العربي على مستوى أداء الفريق بعد المباراة بانه كان متوقع ان لا يقدم اللاعبون ما عندهم بسبب نقص اللياقة البدنية.. واضاف: وهذا ما اركز عليه اثناء التدريب.. ونحن نتدرب يوميا على فترتين صباحا ومساء وسنظهر الفريق بمستوى افضل مع استمرارية التدريب واتوقع ان نكون افضل في مباراتنا المقبلة مع منتخب مصر الاولمبي يوم الاربعاء المقبل رغم قوة الفريق المصري والذي يستعد منذ فترة طويلة... واحب ان يطمئن جمهور العربي على ان الفريق سيكون جاهزا لبطولة مجلس التعاون بالبحرين.

اخبار من القاهرة

* بدعوة من وزير السياحة فؤاد سلطان ورئيس النادي الاهلي بالانابة احمد زكي عبدالهادي يقوم الشيخ احمد الفهد والوفد الاداري بزيارة نادي هليوبوليس والنادي الاهلي مساء اليوم.. يحضر اللقاء اعضاء مجلس ادارة الناديين للتباحث في الامور الرياضية التي تهم مصر والكويت.

* غادر القاهرة في طريقه الى البحرين علي امان عضو مجلس الادارة رئيس لجنة العلاقات العامة، وذلك لعمل بعض الترتيبات الخاصة بوفد النادي العربي لبطولة دول مجلس التعاون الخليجي.. كما غادر القاهرة ايضا جمال الايوبي عضو اللجنة الرياضية عائدا الى الكويت بعد حضوره جانبا من المعسكر التدريبي.

* تدرب فريق النادي العربي لكرة القدم صباح ومساء امس على ملعب السكة الحديد وقد ركز المدرب فيرماني ومساعده محمد كرم على عنصر التسديد بينما قام عبدالنبي حافظ بتدريب حراس المرمى.

عويطة وساهر يتصدران الالف متر

غيتكسو - اسبانيا - أب - بسهولة احرز العداء المغربي سعيد عويطة المركز الاول بسباق الالف متر في لقاء سبوند الدولي الثاني لالعاب القوى في اسبانيا حيث سجل دقيقتين و٢٢,١٤ ثانية تلاه مواطنه محمد ساهر في ٢,٢٣,٥٩ق ثم الاسباني خوزيه كوفيرو ٢,٢٣,٨٤ق. كما جاء المغربي فوزي لهبي ثالثا بسباق ٨٠٠م مسجلا ١,٤٨,١٧ق وفاز بالسباق توماس دي تيريسا من اسبانيا مسجلا ١,٤٧,٩٣ق تلاه الشيلي بابلو سكويلا في ١,٤٨,٠٠ق.

وفي سباق ١٠٠م للرجال جاء الاميركي جيمس بتلر بالمركز الاول في ١٠,٤٨ث بفارق ٧ بالمائة من الثانية عن مواطنه رينالدو نيمهيمياه المختص بسباق ١١٠م حواجز، وفاز الاسباني كيتانو كورينت بسباق ٤٠٠م في ٤٥,٨٨ث والاميركي نات بيج بسباق ٤٠٠م حواجز في ٤٩,٦٨ث. وتصدر الكيني ويلفريد كيروتشي سباق ١٥٠٠م في ٣,٣٧,٧٠ق تلاه الاسبانيان تيو فيلويه بينيتو واينجل فاريناس.

وفاز الاسباني بينيتو نوغاليس بسباق الموانع لمسافة ٣٠٠٠م مسجلا ٨,٢٧,٢٤ق واحرز مواطنه خوزيه لويس غونزاليس سباق ٣٠٠٠م في ٧,٤٣,٩٤ق.

وفي سباق ٥٠٠٠م سجل الارجنتيني انتونيو سيلو ١٣,٤١,٥٢ق تلاه البلجيكي فنسنت روسو، وفاز النيجيري جوزيف تايو بالوثب الثلاثي مسجلا ١٦,٩٣م، وفي رمي الرمح سجل الاسباني لويس بوسون ٥٨,٤٨م.

وعلى صعيد سباقات السيدات فازت الاميركية دايان ويليامز بسباق ١٠٠م في ١١,٦٠ث والهولندية ايلي فان هولست بسباق ٨٠٠م في ٢,٢,١٢ق والاميركية باتيو بلمر بسباق ٣٠٠٠م في ٩,٩,٢٦ق، وبالوثب الطويل سجلت الاسبانية ايزابيل لوبيز ٦,٤٢م، وفازت مواطنتها انجيليس باريرو برمي القرص مسجلة ٥٣,٥٨م.

مشرف حوض كيفان: ٦ مدربين للمشاركين في البطولة العامة

اشار حاجي عبدالرحيم مشرف حوض سباحة كيفان التابع لوزارة التربية الى ان اقبال الطلبة على الاشتراك في الحوض يتزايد يوما بعد يوم فقد بلغ عدد الذين اشتركوا حتى الان (٢٥٦) طالبا من مختلف المراحل.

وقال انه يتوقع ان يصل عدد المشاركين في الحوض الى (٥٠٠) طالب خلال عطلة الصيف يمارسون في اوقات الفراغ تعلم فنون السباحة والاشتراك في المسابقات التي ترصد لها الجوائز ومنها مسابقة البطولة العامة لاحواض التربية على كاس وجوائز سمو ولي العهد والتي تصدر حوض كيفان مسابقات اليوم الاول فيها ويقوم مدربو الحوض البالغ عددهم ستة مدربين بتدريب المشاركين في البطولة وتأمل ان يحققوا مراكز متقدمة في التصفيات المقبلة.

واوضح حاجي عبدالرحيم ان الاستعدادات جارية لتعليم اكبر عدد من المشاركين الجدد ومحو امية السباحة لديهم ويمنح من يجتاز اختبارات محو الامية شهادة بذلك لتوزع عليهم بعد النجاح في الاختبارات تشجيعا لهم ولغيرهم على محو اميتهم وبعد ذلك يتم تدريبهم على الاشتراك في البطولات والحفلات الداخلية للاحواض.

● حاجي عبدالرحيم

واهاب مشرف حوض كيفان للسباحة بأبنائه الطلبة بالمسارعة الى الاشتراك في احواض السباحة لقضاء اوقات فراغهم فيما يفيد جسمهم وعقلهم فالعقل السليم في الجسم السليم، ورسولنا الكريم ﷺ حثنا على تعلمها وقال عليه الصلاة والسلام:

«علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل».

بيلاردو يعارض انتقال مارادونا خوفا من نابولي

ريو دو جانيرو - ا ف ب - علم في ريو دي جانيرو امس الاول (السبت) ان نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا لا يزال في حيرة من امره، فهو يتمنى الانتقال الى اولمبك مارسيليه الفرنسي ويخشى في الوقت ذاته من ان يؤدي تخليه عن نابولي الايطالي (ناديه الحالي) الى الاساءة لمنتخب الارجنتين المشارك في نهائيات كاس العالم.

فالمنتخب الارجنتيني الذي يلعب حاليا في مسابقة دول اميركا الجنوبية في البرازيل سيدافع عن لقبه العالمي العام المقبل في مدينة نابولي ايضا، وهذا من شأنه خلق اجواء عدائية من جماهير المدينة الايطالية لابطال العالم بسبب انتقال مارادونا الى ناد اخر.

واكد مارادونا لمدرب المنتخب الارجنتيني كارلوس بيلاردو رغبته في ترك نابولي الى مارسيليه ليتمكن من العيش «عيشة طبيعية» لكن بيلاردو اعرب بدوره لمارادونا عن مخاوفه من ان يؤدي هذا الانتقال الى خلق مشكلات للمنتخب خلال نهائيات كاس العالم.

● كارلوس بيلاردو

وحتى اليوم لم يتحدد شيء بشان انتقال مارادونا الى مارسيليه لان النادي الايطالي لم يقل كلمة واحدة عن العقد الذي يربط بينه وبين النجم الارجنتيني حتى نهاية العام ١٩٩٣، وحسب ما ذكر مارادونا فان القضية ستحل نهائيا في اوروبا في غضون الايام المقبلة.

الوفس يأسف لترك مارسيليه

بوردو - فرنسا (رويتر) - قالت صحيفة لو كيب الرياضية اليومية الفرنسية ان المهاجم الالماني الغربي كلاوس الوفس انتقل من فريق مارسيليه الى بوردو، ونقلت الصحيفة عن الوفس قوله اشعر باسف لترك مارسيليه بعد الفوز ببطولتي الدوري والكاس في فرنسا، الا انني سعيد بالانضمام لبوردو.

وكان الوفس البالغ من العمر ٣٣ عاما قد انتقل من فريق كولونيا الالماني الغربي الى مارسيليه عام ١٩٨٧ الا انه لم يسجل في الموسم الماضي سوى سبعة اهداف عندما جمع مارسيليه بين بطولتي الدوري والكاس كما ان مكانه اصبح مهددا بقدوم كريس وادل من توتنهام الانكليزي الى مرسيليا مقابل ١,٨ ملايين دولار.

وقالت صحيفة لو كيب ان الوفس قبل عقدا مدته عامان مع بوردو الذي لعب له مهاجمان المانيان غربيان في بداية الثمانينات هما ديتر موللر واوفي رايندر. وقد ضم بوردو في الاونة الاخيرة المدافع مانفريد كالتز لاعب منتخب المانيا الغربية سابقا وذلك عندما اشتراه من هامبورغ.

فوز مصر بهدفين وخسارة تونس بهدف

فاز منتخب مصر مساء امس بهدفين مقابل لا شيء على منتخب زائير سجلهما في الشوط الثاني حسام حسن في الدقيقة التاسعة وايمن شوقي بالدقيقة ٢٤.

وفي تونس ترشح منتخب السنغال للدور المقبل لتصفيات كاس أمم افريقيا بعد فوزه ١/صفر على منتخب تونس في مباراة الاياب.

وفاة مؤسس نيويورك كوزموس

نيويورك - ي ب - توفي امس واحد من اكبر الرواد للعبة كرة القدم في الولايات المتحدة وهو نيشوي ارتيغون عن عمر يناهز ٧١ عاما، وقد كان شغفه باللعبة واضحا لتاسيس نادي نيويورك كوزموس واستقطاب النجوم العالميين مثل بيليه وفرانز بيكنباور وكارلوس البيرتو توريس وارتيغون من مواليد استانبول وحضر للولايات المتحدة منذ عام ١٩٣٩.

فوز شتيب ببطولة غشتاد

غشتاد - سويسرا - رويتر - حصل الالماني الغربي كارل اوفي شتيب امس الاحد على بطولة غشتاد للتنس للرجال المقامة في اطار بطولات الجائزة الكبرى، وقد حقق الالماني الغربي فوزا صعبا على منافسه السويدي ماغنوس جوستافسون الذي هزمه في اول مجموعتين.

الا ان شتيب المصنف الثامن خرج فائزا ٦-٧ و٣-٦ و٦-٢ و٦-٤ و٦-٢ ليحصل على البطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٠٥,٠٠٠ دولار.

تشورزوف البولندي يهزم ايغلز الاميركي بالسبعة

باترسون - نيوجيرزي - ا.ب - سجل كل من كريستوف فاريتشا وميلوسلاف باك ٣ اهداف لصالح فريق روخ تشورزوف بطل الدوري البولندي الذي فاز في مباراة استعراضية مساء السبت بنتيجة ٧/صفر على فريق نيوجيرزي ايغلز الاميركي.

وبالاضافة الى تسجيل ٣ اهداف فان فاريتشا الذي انتخب افضل لاعب بولندي لهذا الموسم قد صنع ٣ اهداف اخرى، وهيمن الفريق البولندي على اللعب تماما ولم يشكل الفريق الاميركي اية خطورة تذكر، وقال المدرب البولندي بيرزي فايروبك: نحن سعداء لتقديم عرض ممتع للعديد من المشجعين من اصل بولندي بالولايات المتحدة.. واكاد اقول اننا لعبنا امام جمهورنا المحلي. واضاف: انا لست خبيرا بالفرق الاميركية ولكن اعتقد ان خصمنا لم يكن في يوم سعده.

كاردوس يحرز سباق الدراجات النارية الفرنسي

لومان - فرنسا - رويتر - فاز الاسباني كارلوس كاردوس بسباق الجائزة الكبرى الفرنسي للدراجات النارية سعة ٢٥٠ سنتيمترا مكعبا امس الاحد.

وقطع كاردوس (هوندا) مسافة السباق في ٤٣ دقيقة و٢١ر١٢ ثانية، وتبلغ مسافة السباق ١٠٦ر٣ كيلومترات على ٢٤ لفة، وجاء السويسري جاك كورنو (هوندا ايضا) في المركز الثاني في ٤٣ر٢٢ر١١ دقيقة والاسباني سيتو بونس بدراجة هوندا في المركز الثالث في ٤٣ر٢٣ر٥١ دقيقة.

ويتصدر بونس قائمة النقاط في سلسلة بطولة العالم برصيد ١٩٦ نقطة ويليه كورنو في المركز الثاني وله ١٣٧ نقطة ثم كاردوس في المركز الثالث ورصيده ١٣٠ نقطة.

بوبكا تقدم للثالث بالجائزة الكبرى

نيويورك - ا.ب - يتساوى الاميركي روجر كنغدوم والبرازيلي روبسون داسيلفا بصدارة ترتيب النقاط بالجائزة الكبرى لالعاب القوى برصيد ٤٥ نقطة لكل منهما ثم ياتي السوفيتي سيرغي بوبكا برصيد ٤٣ نقطة يليه الاميركي تيم سايمون ٤١ نقطة ومايك باول ٤٠ نقطة.

كذلك تتساوى الاميركية ساندرا فارمر باتريك مع الجامايكية ميرلين اوتي بالصدارة الاجمالية للسيدات برصيد ٤٥ نقطة ايضا تليهما الاميركية يان فولشلاغ ٤٢ نقطة ثم مواطنتها باتيسو بلمر ٤٠ نقطة تليها السوفيتية غالينا تشيستياكوفا والاميركية شيلا ايكولز برصيد ٣٦ نقطة.

وبالنسبة للفئات منفردة فان داسيلفا يتقدم سباق ٢٠٠م برصيد ٤٥ نقطة يليه الاميركيان هنري توماس ٣٦ نقطة وكالفن سميث ٣١ نقطة، ويتصدر تيم سايمون سباق ٤٠٠م يليه مواطناه ستيف لويس ٣٤ نقطة وجيف رينولدز ٢٧ نقطة، ويتصدر الكيني كيب تشيريدت فئة ١٥٠٠م برصيد ٣٢ نقطة يليه سعيد عويطة ٢٧ نقطة ثم دلكيني بيتر رونو ٢٣ نقطة، ويتقدم الكيني يوبيس اونديكي فئة ٥٠٠٠م برصيد ٢٧ نقطة يليه المكسيكي ارتورو باريوس ٢٥ نقطة ومحمد ايسنغر المغربي برصيد ١٩ نقطة. وفي ١١٠م حواجز يبلغ رصيد كنغدوم ٤٥ نقطة يليه توني كامبل ٣٢ نقطة، ويتصدر بوبكا فئة القفز بالزانة يليه داغ مزالي الاميركي برصيد ١٩ نقطة ثم ياتي السوفيتيان روديون غاتولين وفاسيلي بوبكا (شقيق سيرغي) برصيد ٢٧ نقطة. ويتقدم الاميركي باول الوثب الطويل برصيد ٤٠ نقطة يليه مواطنه لاري مايريكس ٣٩ نقطة والسوفيتي روبرت ايميان ٢٣ نقطة. ويتقدم الكوبي لويس ريليس رمي القرص برصيد ٣٥ نقطة يليه الالماني فولفغانغ شميت ٢٩ نقطة، وفي رمي الرمح ياتي بالصدارة الياباني كازوهيرو ميزوغوتشي برصيد ٣٤ نقطة يليه الاميركي ستيف بكلي ٢٨ نقطة.

● سيرغي بوبكا

وبالنسبة لفئات السيدات تحتل الجامايكية ميولين اوتي صدارة ١٠٠م برصيد ٤٥ نقطة تليها شيلا ايكولز ٣٦ نقطة، وتتصدر الكوبية انا كيرو فئة ٨٠٠م برصيد ٢٧ نقطة والرومانية دوينا ميلنتي فئة الميل برصيد ١٦ نقطة بفارق نقطة عن مواطنتها يولا ايفان. وتحتل باتيسو بلمر صدارة فئة ٣٠٠٠م برصيد ٤٠ نقطة تليها السوفيتية تتاليا ارتيموفا ١٦ نقطة. وبالنسبة لفئة ٤٠٠م حواجز يبلغ رصيد ساندرا فارمر باتريك ٤٥ نقطة تليها مواطنتها كاتي فريمان ٢٩ نقطة، وتتقدم الاميركية يان فولشلاغ الوثب العالي برصيد ٤٢ نقطة تليها الكوبية سيلفيا كوستا ٢١ نقطة، وتتصدر تشيستياكوفا السوفيتية الوثب الطويل برصيد ٣٦ نقطة تليها البريطانية فيونا ماي برصيد ٢٥ نقطة، وتتقدم السوفيتية تتاليا ليسوفسكايا فئة دفع الجلة برصيد ٢٥ نقطة تليها الاميركية رومانا باجيل ١٩ نقطة.

هوليفيلد هزم رودريغز واصبح مستعدا لتايسون

ليك تاهو - نيفادا (رويتر) اقترب الملاكم الاميركي ايفاندر هوليفيلد من تحقيق هدفه بلقاء مايك تايسون بطل العالم للوزن الثقيل بفوزه على البرازيلي اديلسون رودريغز بالضربة القاضية في الجولة الثانية، وقد وجه هوليفيلد ثلاث لكمات قوية الى رأس رودريغز انهى بها المباراة التي اقيمت مساء السبت. وكانت اللكمة الاخيرة التي وجهها هوليفيلد بيمناه ويعنف هي التي جعلت الملاكم البرازيلي مستلقيا على الارض ثلاث دقائق.

وبذلك يكون هوليفيلد وهو المنافس الاول في لائحتي مجلس الملاكمة العالمي ورابطة الملاكمة العالمية قد فاز بالمباريات الاثنتين والعشرين التي لعبها منها ١٨ بالضربة القاضية.

وكانت هذه رابع مباراة لهوليفيلد في الوزن الثقيل منذ انتقاله من وزن تحت الثقيل حيث كان البطل بلا منازع وفاز بالمباريات الثماني عشرة التي لعبها في ذلك الوزن في حين اصبح رصيد رودريغز ٢٥ فوزا وثلاث هزائم.

● رودريغز بالارض امام هوليفيلد

وقال هوليفيلد لقد زادت ثقتي بنفسي مع كل مباراة واصبحت مستعدا للقاء تايسون، ويلعب تايسون مباراته المقبلة دفاعا عن اللقب امام مواطنه كارل وليامز بمدينة اتلانتيك يوم ٧/٢٢.

روزي انتزع لقب فوق الوسط بجدارة

اتلانتيك سيتي - نيوجيرزي (أ ف ب) انتزع الايطالي جيانفرانكو روزي بطولة العالم في الملاكمة لوزن فوق الوسط (لائحة الاتحاد العالمي) من الاميركي دارين فان هورن عندما تغلب عليه بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت مساء السبت في اتلانتيك سيتي، وهي المباراة الاولى لروزي في الولايات المتحدة.

ومع ان الملاكم الايطالي البالغ من العمر ٢١ عاما لم يكن مرشحا للفوز على فان هورن فانه لم يكن ايضا ضيفا جديدا على الحلبة باعتبار انه احرز السنة الماضية اللقب العالمي للوزن ذاته حسب لائحة المجلس العالمي.

ولم يتمكن فان هورن (٢٠ عاما) من مجاراة روزي في السرعة والقوة فسقط على بساط الحلبة في الجولة الاولى الى ان حقق تقدما طفيفا بعد الجولة الرابعة، غير ان روزي تسلم زمام المبادرة من جديد بعد الجولة السادسة وفاز بالمباراة

مدرب الاهلي يملي شروطه على النادي
الخليج السعودي يقابل السكة الحديد اليوم

■ الاهلي يبحث اليوم اشتراكه بدورة السالمية

القاهرة ـ القبس:
في طلب مفاجيء لديتريتش فايتسا المدير الفني للفريق الكروي بالنادي الاهلي اشترط المدرب الالماني ان يسافر من فرانكفورت الى الرياض ليحضر مباريات تصفيات البطولة العربية للاندية ابطال الدوري وبدلا من العودة مع الفريق الى القاهرة فسوف يسافر الى فرانكفورت مرة اخرى لقضاء فترة من الوقت والعودة للقاهرة بمفرده، وبطبيعة الحال وافق المسؤولون بالنادي الاهلي على طلبه باستياء شديد خاصة وانه كان من المفروض ان يعود مع البعثة الى القاهرة ليشرف على التدريبات اليومية قبل لقاءات الاهلي المهمة في اطار الاستعدادات للموسم الجديد، وقد قام العميد سامح مباشر المدير الاداري بجهاز الكرة بانهاء الاجراءات الخاصة بسفر البعثة من فرانكفورت الى الرياض، وكذلك حجز تذاكر السفر الخاصة بـ ٢٧ فردا من بينهم ٢٠ لاعبا. وقد تقرر ان يرأس البعثة احمد زكي عبدالهادي رئيس النادي بالانابة بدلا من عبده صالح الوحش رئيس النادي الذي اعتذر عن رئاسة البعثة لوجوده خارج القاهرة، وسوف يسافر الاهلي الى الرياض يوم ٢٣ يوليو استعدادا لبدء المباريات يوم ٢٥، بينما يسافر احمد زكي عبدالهادي يوم ٢٢ يوليو من القاهرة بمفرده.

هذا ويعقد المكتب التنفيذي بالنادي الاهلي اجتماعا مساء اليوم للنظر في بعض الموضوعات الرياضية ومنها الاتفاق النهائي للمشاركة في دورة السالمية، وكذلك الرد النهائي للمسؤولين بنادي كوينز بارك رينجرز الانكليزي على اقامة المباراة الودية مع الاهلي بلندن والمحدد اقامتها ١٣ اغسطس، وسوف يتصل حسن حمدي امين صندوق النادي بمدير نادي كوينز بارك رينجرز اليوم لمعرفة الرد النهائي للنادي لعرضه على المكتب التنفيذي.

● ديتريتش فايتسا

الخليج والسكة اليوم

يلعب نادي الخليج السعودي في الرابعة بعد ظهر اليوم مع نادي السكة الحديد المصري مباراة ودية بكرة القدم ضمن مجموعة المباريات الودية التي يلعبها نادي الخليج بالقاهرة خلال معسكر اعداده.

اخبار قصيرة

● قرر اتحاد ادارة كمال الاجسام اقامة معسكر اعداد لجميع اللاعبين الدوليين في اطار الاستعداد لبطولة العالم التي ستقام في باريس خلال الفترة من ٣١ اكتوبر الى ٦ نوفمبر المقبل ويبدأ المعسكر قبل البطولة بثلاثة اسابيع.

الطريف ان الاتحاد قرر صرف بدلات تغذية لجميع اللاعبين.

● قرر الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة صرف ٢٠ الف جنيه اعانة عاجلة لنادي الاتحاد السكندري لتخطي الازمة المالية التي يمر بها النادي وسد احتياجات الفرق الرياضية خاصة فريق كرة القدم.

ساباتيني تفوز باوساكا واغاسي يخسر ببوسطن

طوكيو ـ أ ف ب ـ احرزت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المركز الاول ببطولة غونزي الدولية اليابانية للتنس بعد فوزها على الاميركية ماري جو فيرنانديز ٦/١ و ٦/٢ في المباراة النهائية التي اقيمت امس ـ الاحد ـ في اوساكا.

وفي نهائي الفردي للرجال فاز السويدي اندريس ياريد على الاميركي بيت سامبراس ٦/٤ و ٣/٦ و ٦/٤، وهي البطولة الاولى التي يفوز بها ياريد منذ بطولة دلاس الاميركية قبل ثلاث سنوات.

ونال كل من ساباتيني وياريد ٤٠ الف دولار وكل من فرنانديز وسامبراس ١٨ الف دولار.

وفي نهائي الزوجي المختلط فاز سامبراس مع السوفيتية لاريسا سافتشينكو على الاميركي جيم كورير والكندية هيلين كيليسي ٦/٣ و ٦/٢. نال الفائزان ٢٠ الف دولار والخاسران ١٠ الاف دولار.



● ساباتيني

● غوميز

غوميز هزم أغاسي

وفي نهائي بطولة بوسطن حقق الاكوادوري اندريس غوميز الذي كان حتى العام الماضي من ضمن المصنفين العشرة الاوائل في العالم نتيجة جيدة بفوزه على الاميركي اندريه اغاسي المصنف الاول ٦/٧ و ٦/٧ و ٦/٢، وسيلعب غوميز المباراة النهائية أمام السويدي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا والذي هزم الارجنتيني مارتن خايتي ٣/٦ و ٦/٤ و ٦/٤، وكان فيلاندر احرز البطولة عامي ٨٥ و ٨٧.

كما يلعب اليوم الاثنين السويدي بيتر لوندغرين ضد الاميركي جيم باف في المباراة النهائية لبطولة نيوبورت وفي نصف النهائي فاز لوندغرين على الاميركي غلين لايتديكر ٦/٣ و ٦/٤ وباف على الجنوب افريقي داني فيسر ٦/٤ و ٦/٧ و ٦/٣.

وانحصرت المنافسة على بطولة غشتاد الدولية السويسرية بين السويدي ماغنوس غوستافسون والالماني الغربي كارل أوفه شتيب بعدما فاز الاول على السويدي يان غونارسون ٦/٤ و ٦/٢ والثاني على الاسباني سيرغي بروغيرا ٦/٤ و ٧/٥ و ٦/٤.

وتتنافس النمساويتان جوديث فيزنر وبربارا بولوس على بطولة اركاشون الدولية الفرنسية بعدما فازت الاولى على الهولندية نيكول ياغرمان ٦/صفر و ٦/٤ والثانية على الارجنتينية مارسيديس باز ٧/٥ و ٦/٧ و ٦/٢.

خطوة واسعة لنيجيريا وكينيا بكأس افريقيا

عواصم ـ أ ف ب ـ خطت نيجيريا وكينيا خطوة واسعة نحو التأهل لنهائيات بطولة كأس الامم الافريقية السابعة عشرة لكرة القدم... فقد فازت نيجيريا بثلاثة اهداف نظيفة على زيمبابوي في مباراة الذهاب التي اقيمت مساء السبت في ايبادان امام ١٥ الف متفرج.

وسجل الاهداف الثلاثة ايتيم ايسن وكارلوس ماكس (من زيمبابوي في مرمى فريقه) وهنري نواوسو في الدقائق ٣٠ و ٣٤ و ٤٦.

وفي بلانتير خسرت مالاوي ٢/٣ على ملعبها أمام كينيا مما يعني تضاؤل فرصة تاهلها للنهائيات، وتضاعف فرصة كينيا في التأهيل... اذ يكفيها التعادل بأي نتيجة للتاهل لنهائيات البطولة.

سجل أهداف كينيا يونغ تشيمودزي (من مالاوي بالخطأ في مرمى فريقه) وبرنارد اوتيينو وأنتوني ندولو في الدقائق ٥ و ٩ و ٨٠، وسجل هدفي مالاوي غيلبرت كيروا ويونغ تشيمودزي الذي عاد وصحح خطأه بهدف في مرمى كينيا، وقد جاء هدفا مالاوي في الدقيقتين ٧٥ و ٧٨.

وتقام مباراتا العودة بعد اسبوعين في هراري ونيروبي.

استقالتان تهزان رياضة الجمباز الايقاعي البلغارية

صوفيا ـ ي ب ـ تعرضت رياضة الجمباز الايقاعي البلغارية لاكبر صدمة في تاريخها باستقالة كل من نيشكا روبيفا رئيسة جهاز التدريب للمنتخب البلغاري وماريا غيغوفا رئيسة الاتحاد البلغاري للجمباز الايقاعي وذلك بسبب «خلافات مهنية» وقد عملت نيشكا وماريا وهما من بطلات الجمباز السابقات لمدة ٣٠ سنوات في اتحاد الجمباز الايقاعي ونجحتا بجعل بلغاريا تهيمن على البطولات العالمية لهذه الرياضة، ولكن وصلت خلافاتهما للذروة خلال اولمبياد سيئول ١٩٨٨ عندما حصلت السوفيتيات على الذهبية وهزمن البلغاريات لاول مرة.

قانون جديد يجرد جونسون.. من كل شيء

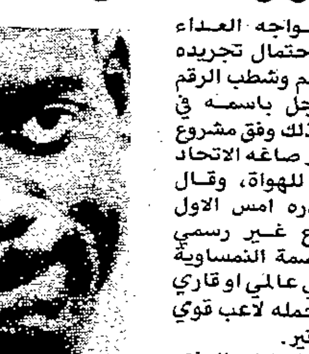
فيينا ـ رويتر ـ يواجه العداء الكندي بن جونسون احتمال تجريده من لقبه في بطولة العالم وشطب الرقم القياسي العالمي المسجل باسمه في سباق ١٠٠ متر عدو وذلك وفق مشروع قانون لمكافحة العقاقير صاغه الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة، وقال الاتحاد في بيان اصدره امس الاول (السبت) بعد اجتماع غير رسمي لمجلس الاتحاد بالعاصمة النمساوية سيشطب اي رقم قياسي عالمي او قاري او قومي او اي لقب يحمله لاعب قوي يعترف بتعاطي العقاقير.

وسيناقش مجلس الاتحاد الذي يضم ٢٣ عضوا هذه المقترحات في اجتماعه الموسع بمدينة برشلونة في الرابع من سبتمبر المقبل ثم تعرض المقترحات على مؤتمر الاتحاد في الخامس والسادس من الشهر نفسه للموافقة عليها رسميا.

وقال بريمو نبيولو رئيس الاتحاد ان الاجتماع لم يناقش قضية جونسون بعينها، وكان العداء الكندي قد جرد من الميدالية الذهبية التي حصل عليها في اولمبياد سيئول العام الماضي لثبوت تعاطيه عقاقير، وقد اعترف جونسون بعد ذلك امام لجنة حكومة كندية تجري تحقيقات في تعاطي العقاقير في رياضات الهواة بانه اعتاد تناول عقاقير تدخل في بناء العضلات منذ عام ١٩٨١.

وتعني موافقة مؤتمر الاتحاد الدولي على المقترحات تجريد جونسون من لقب بطولة العالم الذي حصل عليه عام ١٩٨٧ وشطب الرقم القياسي العالمي الذي سجله في هذه البطولة التي اقيمت في روما وهو ٩٫٨٣ث فضلا عن تجريده من الميدالية البرونزية التي فاز بها في اولمبياد ١٩٨٤ في لوس انجلوس والميدالية الذهبية التي حصل عليها في دورة العاب الكومنولث عام ١٩٨٦.

وقال نبيولو للصحافيين لم تناقش موضوع بن جونسون ولكنه سيكون موضع دراسة فور موافقة مؤتمر الاتحاد على اللوائح الجديدة في الخامس من سبتمبر.





● بن جونسون

وتشمل المقترحات الاخرى اجراء فحوص اجبارية على لاعبي القوى الموقوفين لتعاطيهم عقاقير وذلك كشرط لعودتهم الى المسابقات.

كما تشمل عدم صرف اي اموال نظير الاشتراك في المسابقات او جوائز مالية او ميداليات للاعب الذي يثبت تعاطيه عقاقير.

غيلبرت مكان مكنرو في كأس ديفيز

ميونخ ـ د ب ا ـ اعلن في ميونخ ان جون مكنرو قد اصيب ولن يتمكن من اللعب باسم الولايات المتحدة في الدور قبل النهائي لكأس ديفيز الذي يقام في بداية الاسبوع المقبل ضد المانيا الغربية.

ويذكر ان غياب مكنرو قد زاد من فرص المانيا الغربية للصعود للنهائي للعام الثاني على التوالي، وكان الالمان الغربيون برئاسة بوريس بيكر نجم ويمبلدون قد فازوا بكأس ديفيز لاول مرة في العام الماضي عندما لعبوا في الدور النهائي امام السويد.

ومن المقرر ان يستبدل مكنرو الذي شكا من الم في كتفه في ويمبلدون في وقت سابق من الشهر الحالي باللاعب براد غيلبرت الذي من المنتظر ان يصل الى ميونخ في وقت لاحق.

وتجدر الاشارة الى ان مكنرو يحتل المركز الخامس بين لاعبي العالم في التنس في الوقت الذي يحتل فيه غيلبرت المركز الخامس عشر وسوف ينضم الى غيلبرت اندريه اغاسي المصنف الرابع في العالم حيث يلعبا ضد بيكر المصنف الثاني وكارل اوفي شتيب في فردي الرجال الذي من المقرر ان يبدأ يوم الجمعة.

وسوف يتقدم شتيب الذي اتم عامه الثامن والعشرين يوم الاثنين الماضي عدة درجات في قائمة اللاعبين في اعقاب عرضه الذي قدمه في غشتاد حيث يلعب في نهائي بطولة سويسرا المفتوحة للتنس.

وصرح نيكي بيليك مدرب الفريق الالماني الغربي لكأس ديفيز قائلا ان جون مكنرو يتمتع باسم اكبر وشخصية اعظم ولكن براد غيلبرت لا يكاد يقل عنه قدرة كلاعب.

ايطاليا ضد يوغسلافيا بنهائي كرة الماء

برلين الغربية ـ ا ف ب ـ تاهل منتخبا ايطاليا ويوغسلافيا الى المباراة النهائية لمسابقة كاس العالم في كرة الماء التي تقام في برلين الغربية. وفي الدور قبل النهائي فازت ايطاليا على اسبانيا ١٢/١٠ بعد وقت اضافي، وفازت يوغسلافيا (بطلة العالم وحاملة ذهبية دورة سيئول الاولمبية) على هنغاريا ٨/٧.

وعلى المراكز من ٥ الى ٨ فاز الاتحاد السوفيتي على الولايات المتحدة ٨/٦ والمانيا الغربية على استراليا ١٢/١٠.

الشباب قد يعين العصفور مدربا لفريق كرة القدم الاول

● عبدالله العصفور

علمت «القبس» من مصادر موثوقة ان نادي الشباب يدرس حاليا امكانية اسناد مهام تدريب فريق كرة القدم الاول بالنادي الى المدرب الوطني عبدالله العصفور الذي كان مساعدا لايدي فيرماني مدرب الفريق في الموسم الماضي والذي انتقل لتدريب فريق الكرة بالعربي.

واكدت المصادر ان مجلس ادارة النادي قد صرف النظر عن موضوع التعاقد مع مدرب اجنبي.. الا ان ذلك سيتاكد خلال اليومين المقبلين.

سلامات.. للدوسري

تعرض عبدالمحسن الدوسري عضو مجلس ادارة نادي الساحل وعضو لجنة البولينغ المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية لوعكة صحية استدعت دخوله الى مستشفى شركة نفط الكويت بالاحمدي وهو يرقد حاليا بالجناح الرابع حيث زاره العديد من اعضاء النادي.. سلامات.

رئيس اتحاد الكراتيه يستقبل طالبات نادي خيطان الصيفي



● الشيخ مشعل الجراح

استقبل الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس اتحاد الكراتيه طالبات النشاط الرياضي بنادي خيطان الصيفي للبنات باشراف مدرسة النشاط الرياضي هند السالم و٤ طالبات، وقد اجروا معه مقابلة رياضية عن لعبة الكراتيه بالكويت والاتحاد العربي ورحلته للجزائر ودور الفتاة الكويتية في ممارسة هذه اللعبة، وكذلك اقامة بطولات للهيئات الرياضية الاخرى مثل الجامعة، الشرطة، الجيش، ونصيحته للطالبات خلال فترة الصيف، وقد رحب بهم الشيخ مشعل الجراح وشكرهم على هذا الاهتمام الجيد للعبة الكراتيه ومتابعتهم للانشطة الرياضية بالبلاد والوطن العربي.

لجنة العلاقات العامة بكاظمة تجتمع اليوم

تعقد لجنة العلاقات العامة بنادي كاظمة الرياضي اجتماعا مساء اليوم في مقر النادي، وذلك لبحث كافة الترتيبات بشأن اشتراك النادي في المسابقة الثقافية التي تنظمها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للاندية الرياضية يوم ٢٢ يوليو الجاري في مركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية، وقال صالح العلي مقرر اللجنة ان هذه المسابقة تعتبر تمهيدية والفائز فيها يمثل دولة الكويت بالمسابقة الخليجية، ونأمل ان يخرج النادي بنتائج مشرفة بهذه المسابقة.

بدء تدريبات ناشئي كاظمة بكرة اليد

يبدأ فريق الناشئين لكرة اليد بنادي كاظمة تدريباته اليومية اعتبارا من اليوم، وذلك على الملاعب الخارجية باشراف المدرب الوطني عبدالله الحديبي، من ناحية اخرى يستقبل النادي اللاعبين الجدد تحت ١٢ سنة لكرة اليد وعلى الراغبين التسجيل التوجه لدى مشرف اللعبة بالنادي في الخامسة والنصف من مساء اليوم.

القادسية باشر تدريباته بقيادة مدربه لويس

محمد ابراهيم: احاول العودة لوزني واتمنى الانضمام للمنتخب

● الملك راكي والمدرب لويس وخالد الغيث والعميد عبدالعزيز المخلد والمشرف محمد الرقم يتابعون تدريبات اللياقة

● كتب صلاح حيدر:

باشر البرازيلي لويس فيليب مدرب فريق كرة القدم الاول بنادي القادسية مهام عمله بتدريب الفريق اعتبارا من السادسة والنصف من مساء امس الاول على استاد محمد الحمد بحضور ٢٤ لاعبا معظمهم من الناشئين واللاعبين الجدد.

وقد اشتمل التمرين الذي استغرق ساعة ونصف والذي حضره العميد عبدالعزيز المخلد رئيس النادي وخالد الغيث نائب الرئيس وبعض اعضاء مجلس الادارة على تدريبات اللياقة البدنية بدون كرة ثم التدريب على بعض التمرينات الخاصة لصقل المهارات الاساسية كالتمرير والمراوغة واستقبال الكرة على الصدر والقدم والرأس واختتم التمرين بتدريبات التقوية لعضلات البطن.

وقد التقت القبس المدرب لويس فيليب الذي قال في بداية حديثه لقد لاحظت ان حوالي ستة لاعبين جدد يتدربون معنا ولكنني لم اتمكن من اتخاذ اي شيء بخصوصهم ومن المؤكد انه بعد عدة تدريبات ستتهيأ لي الفرصة لمشاهدتهم ومعرفة مستواهم وبالتالي سأتمكن من اتخاذ قرار بشأنهم وباعتقادي انني ساضم البعض منهم الى الفريق.

وبسؤاله عن حراس المرمى وما اذا كان امرهم يشكل مشكلة بالنسبة له اجاب يقول: في كل عام اتكلم مع المسؤولين في النادي وابلغهم عن حاجة الفريق لوجود مدرب متخصص لحراس المرمى .. فحسب اعتقادي ان النادي لا يحتاج فقط الى مدرب للحراس بل الى مدرسة لاعدادهم وتاهيلهم.. وبالنسبة لي فقد حاولت في الموسم الماضي مع محسن العنزي ليكون احتياطيا لفيصل الشعلان الذي اعتبره افضل حارس مرمى للقادسية الان.. ولكن محسن لم يكن ملتزما بالتمرين وكان كثير التغيب ولذلك فان هذه المشكلة ما زالت موجودة بالفريق وساعمل جاهدا لاعداد اثنين اخرين لسد الفراغ وللقضاء على هذه المشكلة وكما ذكرت ان القادسية يحتاج لمدرب متخصص للحراس حتى لا تتضاعف هذه المشكلة في المستقبل.

افضل المعسكر على بطولة الاسماعيلية

اما عن وضع الفريق الان ومدى اختلافه عما كان عليه في الموسم الماضي فقال لويس: قد يتصور البعض ان وضع الفريق الان افضل بكثير مما كان عليه في الموسم الماضي ولكنني اعتقد ان الوضع متشابه تقريبا.. فوليد القليج وصالح عوض وفيصل الشعلان لم يحضروا حتى الان لظروفهم الخاصة كما ان محمد مبارك ومحمد جاسم لا يستطيعان مزاولة التدريبات لاصابتهما مما يستدعي اجراء عملية جراحية لكل منهما وصلاح عبدالله الذي لم يسمح له طبيبه بالتدريب لاصابته ايضا اضافة الى حمد الصالح الذي زاول السبت اول تدريباته وعدد آخر من اللاعبين الذين لم يتدربوا حتى الان.. ولكنني بعد شهر من الان سأتمكن من تثبيت خطى الفريق واعادته لمستواه وبالطبع لن تسنح لي الفرصة لتحقيق هدفي الا بعد مرور هذه الفترة ولذلك فانني لا احبذ المشاركة ببطولة الاسماعيلية بل انني افضل اقامة معسكر تدريبي خارجي للفريق بدلا من المشاركة بالبطولة حتى اتمكن من اعداد اللاعبين جيدا قبل بطولة اليوبيل الفضي لنادي السالمية والتي اتطلع فيها لان يظهر فريقي بمستوى لائق بسمعته.. وقد اجتمعت مع عبدالعزيز المخلد رئيس النادي واخبرته برغبتي.

● محمد ابراهيم اثناء تدريبات اللياقة مع فريقه

● لاعبو القادسية خلال الجري ويبدو عبيد الشمري

محمد ابراهيم: كنت اتوقع ضمي للمنتخب

لاحظنا خلال متابعتنا للتدريب ان محمد ابراهيم مهاجم الفريق كان يزاول تدريباته منفردا وبدت عليه علامات التعب فسألناه عقب نهاية التدريب عن ذلك فاجاب: بدأت مزاولة تدريباتي مع الفريق في الثامن من الشهر الجاري... اي قبل اسبوع بعد انقطاع طويل لم اشارك فيه باي مباراة او تدريب باستثناء الدورة التي اقيمت بين لاعبي الاندية في شهر رمضان الماضي بمركز شباب الدعية ولذلك فان وزني قد ازداد قليلا وهذا شيء طبيعي مما يسبب لي قليلا من التعب والاجهاد في بداية تدريباتي مع الفريق ولكن ومع مرور الزمن سيعود كل شيء طبيعيا على ما كان عليه في الموسم السابق.

اما عن اصابته التي كان يعاني منها في ظهره والتي استدعت حقنه بالابر المخدرة للمشاركة في مباريات الكاس بالموسم الماضي مع فريقه فقال: ما زلت اعاني من هذه الاصابة وقد احسست بالم شديد عندما بدأت تدريباتي مع الفريق .. ولكن بعد جلسات العلاج الطبيعي التي زاولتها منذ حوالي اسبوع بدأت حالتي تتحسن واتمنى ان اتماثل للشفاء تماما قبل بدء الموسم. وحول عدم اختياره للمنتخب الوطني فقال: هذا الامر يتعلق بمدرب المنتخب والمسؤولين عن اختيار اللاعبين... وبالنسبة لي فقد كنت اتوقع بالفعل انه سيتم اختياري ضمن اللاعبين الذين اختيروا للمنتخب خاصة وان الكثيرين اخبروني انني ضمنهم.. حتى انهم ما زالوا يخبرونني ان الباب ما زال مفتوحا امامي لذلك وبالطبع انا اتطلع لنيل هذا الشرف.

عبدالعزيز حسن: بدأت الخطوة الثانية من رحلة علاجي

● عبدالعزيز حسن

● د. عبدالله الفريح

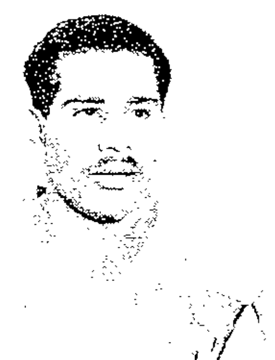
اكد عبدالعزيز حسن نجم الفريق الاول لكرة القدم بنادي القادسية والمنتخبين الوطني والعسكري انه ما زال يواصل تدريبات العلاج الطبيعي بقيادة الدكتور عبدالله الفريح. وقال: احمد الله انني استطعت رمي العكازة والمشي دون استخدامها بعد ان ظلت معي حوالي ٥ اشهر حيث اجريت العملية لي في شهر نوفمبر الماضي وبدأت المشي بصورة طبيعية في ابريل الماضي. واضاف: لم اكن استطيع ثني ركبتي من جراء العملية، ولكن وبفضل جهود الدكتور عبدالله الفريح الذي لم يال جهدا في سبيل مساعدتي في التمرينات الخاصة «بالثني والمد» والتي استمرت ما يقارب من ٥ اشهر تمكنت من قطع شوط كبير في مرحلة العلاج وتمكنت من العودة الى حالتي الطبيعية كانسان.. والان بدأت بمباشرة الخطوة الثانية بالعلاج وهي تمرينات تقوية العضلة لاعادتها الى حجمها الطبيعي كما قمت بالجري الخفيف جدا منفردا وليس مع الفريق، واشار الى ان معنوياته عالية وحالته النفسية جيدة بعد ان استطاع المشي.

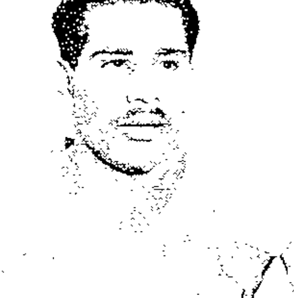
وقال: لا اعرف بالضبط الفترة الزمنية التي يستغرقها الاعداد والتاهيل، كما انني لا استطيع تحديد موعد عودتي للملاعب.. الا انني مشتاق جدا للعب بالكرة ومشاركة زملائي في تدريباتهم ومبارياتهم.. ولكنني لن اتعجل بذلك .. بل سأسير وفق البرنامج الموضوع لي.

ونفى عبدالعزيز حسن ان يكون تعجله في العودة للفريق بالمرة السابقة هو السبب في تاخر شفائه وقال: المشكلة كانت في العملية الجراحية الاولى التي تم فيها تثبيت «مسمار بلاتين» بركبتي .. فقد كان من الافضل اجراء العملية في الاربطة الصليبية والداخلية ولكن الدكتور اكتفى باجراء العملية في الاربطة الداخلية وترك الصليبية على امل ان تشفى مع الوقت .. فلم يتحقق ذلك وأجريت العملية الحالية للاربطة الصليبية.

حمد الصالح: اختياري للمنتخب يضاعف عطائي

تحدث حمد الصالح عن اسباب تاخره بمزاولة التدريبات مع فريقه وقال: كنت متواجدا خارج البلاد لقضاء اجازتي الخاصة وقد باشرت التدريب فور وصولي الى البلاد وقال: شاركت ببعض المباريات الودية التي كان يقيمها النادي في فترة الصيف بين اللاعبين والاعضاء بقصد الترويح والمحافظة على اللياقة ولذلك فانني حافظت على جزء كبير من لياقتي حتى انني لم اشعر كثيرا بالاجهاد والارهاق في اول تدريباتي مع الفريق.. ونفى الصالح ان يكون اختياره للمنتخب في الموسم الماضي قد اثر على عطائه ومستواه وقال: اختياري للمنتخب سيكون بمثابة الدافع لمضاعفة مجهودي وتطوير مستواي.. واذا كنت راضيا عن المستوى الذي ظهرت فيه بالموسم الماضي فانني اتطلع الان لتطويره وتحقيق الافضل.





● حمد الصالح

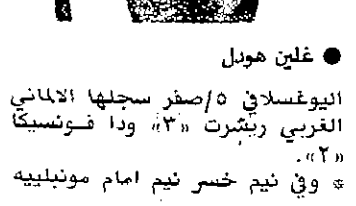
بوردو المجدد هزم وست هام ١/٢

بوردو ـ أ ف ب ـ في اطار استعدادات فرق كرة القدم الفرنسية لبطولة الدوري للموسم ٨٩/٩٠ الذي سيبدأ السبت المقبل سجلت مساء يوم السبت النتائج الاتية:

* في بوردو فاز بوردو على وست هام الانكليزي ٢/١، وشارك مع بوردو لاعبوه الجدد من امثال الالمانيين الغربيين كلاوس الوفس ومانفريد كالتر والهولندي دن بوير والحارس الكاميروني جوزيف انتوان وقلب الدفاع الدولي باتريك باتيستون، وسجل فيريري ودوران هدفي بوردو في الدقيقتين ٧ و ١٧ بينما سجل كيلي هدف وست هام في الدقيقة ٥٩.
* وفي موناكو فاز موناكو على ريدستار اليوغسلافي ٢/١، سجل للفائز الانكليزي غلين هودل وخوزيه تور في الدقيقتين ١٠ و ٩٠ وسجل للخاسر ستويكوفيتش في الدقيقة ٥٤.
* وفي تولوز فاز تولوز على رييكا اليوغسلافي ٥/صفر سجلها الالماني الغربي ريشرت «٣» ودا فونسيكا «٢».
* وفي نيم خسر نيم امام مونبلييه ١/٣، سجل للخاسر نينو وسجل للفائز البرازيلي خوليو سيزار ودنيال زوبريب والجزائري عبدالقادر فرجاوي.



● غلين هودل



● خوزيه تور

المغرب بدور الاربعة بقدم الناطقين بالفرنسية

الدار البيضاء ـ ا ف ب ـ تأهل منتخبا المغرب والكونغو الى الدور قبل النهائي من مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولى للناطقين بالفرنسية (فرانكوفون) التي تقام في المغرب، وفي ختام مباريات الدور الاول للمجموعة الاولى فاز المغرب على الكونغو ١/صفر ومدغشقر على تشاد ٢/٥.

ثالث رقم عالمي لتاراسوف بالقفز بالزانة

موسكو ـ ا ف ب ـ سجل السوفيتي مكسيم تاراسوف (١٨ عاما) رقما عالميا جديدا في القفز بالزانة للشباب قدره ٥٫٨٠ امتار خلال اليوم الاول من لقاء منتخبي الاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية لالعاب القوى تحت ٢٣ سنة في موسكو.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) برقياً: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/ ٤٨٣٥٣٦٧

القبس

الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/ ٤٨٣٤٣١٠ ـ المطابع التجارية: ٤٨٢٨٧٩٨

الحواس السبع

الحُلُـــمْ

خبير.. أو «خبيث» اسرائيلي بشؤون الشرق الأوسط يقول بأن الصادرات الاسرائيلية للدول العربية قد تضاعفت منذ سنة ١٩٨٤ .. وان هذه الصادرات اصبحت تشكل ١٠٪ من اجمالي صادرات اسرائيل.. أو ما قيمته (٩٦٠ مليون دولار) فقط لا غير !

وتقول معلومات بهذا الشأن بأن المصدرين.. أو المصنعين الاسرائيليين يشيرون الى «سهولة» تصدير السلع الاسرائيلية للدول العربية عبر «وسطاء أوروبيين» يستلمون هذه السلع دون معلومات تشير الى مصدرها ومنشئها.. ثم يتولون تغليفها ووضع ما يريدون من معلومات عليها.. وتصديرها للدول العربية !

وفي اعتقادي ان هذه المعلومات خطيرة.. ولكنها ليست جديدة على كثير من حكوماتنا.. وبعض المتعاملين في أسواقنا العربية !

وهي خطيرة لأنها تعني ان اسرائيل قامت باختراق نظام المقاطعة العربية.. والتحايل عليه.. وسوف يدفعها هذا النجاح للمزيد من الاختراق والتحايل لبناء اقتصادها على حساب اقتصادياتنا كوسيلة من «وسائل الحرب» كما تفعل الآن.. فالمعلومات تقول ان اغلب السلع الاسرائيلية «معدات زراعية.. واغذية» تذهب للدول «الاكثر عداء لاسرائيل» !

وهذا الاختراق يثبت ان نظام المقاطعة العربية يعاني من الثغرات.. ونقص المعلومات وعدم الدقة في التحريات.. وعليه تصبح مسألة مراجعة هذا النظام.. وتطويره ضرورة قومية.. ووسيلة من وسائل تحجيم الاقتصاد الاسرائيلي.. وحماية الاقتصاد العربي !

ان اسرائيل تخطط بمثابرة.. وتحلم باليوم الذي تلعب فيه الدور الرئيسي في التصدير للأسواق العربية.. وها هي تحقق عُشرَ الحلم.. (١٠٪ من صادراتها ذهبت لدول عربية) بينما «تحلم» حكوماتنا بالسلام مع اسرائيل لتحقيق بقية حلمها في ديارنا.. واقتصادنا.. فلا حول ولا قوة إلا بالله !

مطلق مساعد العجمي



دريشة القبس

الى المجلس مع التحية

انا مواطن سعودي.. مقيم في الكويت لأنني اصلا ولدت فيها.. اكملت بها دراستي الثانوية.. ذهبت الى السعودية لالتحق بالعسكرية فقالوا «مرفوض لان والدتك كويتية».. (انظر بوخالد كلمة والدتك كويتية). ورجعت الى الكويت دخلت المعاهد التطبيقية وانهيت دراستي ورجعت الى السعودية فقالوا انتظر حتى يكون هناك شواغر.. ولي الان سنتان !!

بحثت عن عمل في الكويت وراجعت عدة دوائر حكومية وخليجية ولم احصل على اي شيء سوى «ما عندك واسطة».. علما بأن احد اقربائي وجد له وظيفة جيدة ومرتاح الان..

أخي، هل اهاجر الى الولايات المتحدة واترك وطني الخليجي.. كل يوم نسمع في الاذاعة والتلفزيون يقولون: مصيرنا واحد.. وشعبنا واحد..

ماذا افعل يا بوخالد ؟

(...)

* * *

مع مرارة هذه الرسالة الا انني انشرها حتى نعرف فعلا مواطن الخلل في تفكيرنا واوضاعنا.. ومتى ما احس الشاب بالانفصام بين ما يقال ويحدث فانه بلا شك سيكون تحت تأثير الالم والمرارة، وهذا ما لا نرضاه لمجلسنا الخليجي التعاوني الموقر والذي نامل ان تكون توجهاته وقراراته للطبقة البسيطة من الناس..

بوخالد

القبس
الاثنين ١٩٨٩/٧/١٧ م
Monday, 17/7/1989
No. 6173 ـ العدد ٦١٧٣
طبع من عدد اليوم الاثنين
١٢٦٧٨٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

كلام مباشر

اهيه ديرتنا

هناك تعليقات متباينة تسمعها احيانا في (الديوانيات).. لها طرافة، ودلالة.. منها الاربعة آراء.. التالية:ـ

(١) علق احدهم على موسم السفر الجماعي.. بسبب حرارة الجو.. فقال:ـ (طوال السنة نسمع.. «اهي ديرتنا وفيها اللي نبي».. وهتافات قوية تردد اسم الكويت.. يرددها مطربون ومطربات.. واذا جاء الصيف هاجر الكثيرون.. وين «فيها اللي نبي»... حالة).

(٢) شخص آخر.. اعجبه توفر الفواكه الصيفية بغزارة هذه الايام.. وباسعار مناسبة.. فقال.. (يا أخي خل الناس تسافر.. الخير زاد والاسعار قلت.. حتى النخل الزين والطيب تركوه اهله للجيران والمعارف.. بعدما صرفوا عليه طول السنة.. وينتفع منه اللي ما سافروا).

(٣) شخص ثالث.. علق على السفر كظاهرة.. كويتية.. حيث لا تجد في دول الخليج من يسافر في الاجازة الصيفية، والربيعية ورأس السنة الميلادي والهجري.. الخ.

وذكر المتحدث.. ان مجلسا جمعه ـ في مناسبة عمل ـ مع عدد من ابناء عدة دول خليجية حيث تطرقوا في جلستهم الى السفر.. وذكر عدد منهم ان السفر (بالصورة الكثيفة) الملحوظة، في الكويت غير مألوف في دولهم.

(٤) رابع.. اشار الى انه سأل شخصا فرنسيا يعمل معه.. عن تحمله لصيف الكويت.. اجاب الفرنسي:ـ

(ليس الامر بالصعوبة التي تتصورها.. ففي النهار لا تحس بالجو اثناء تواجدك في العمل.. والسكن.. المكيف.. وفي الليل نجتمع نحن الفرنسيين في سكن بعضنا على عشاء في حديقة المنزل نشوي خلالها انواع اللحوم.. الخ).

هذه مجموعة من الآراء.. المؤيدة للبقاء في الكويت.. لم اسمع في مقابلها.. من يؤيد العكس.. ربما لان اصحاب الرأي المضاد ليسوا في الكويت.. هذه الايام..

وبكل المقاييس.. لابد من دراسة هذه الظاهرة التي لا تقتصر على الصيف.. وهي تشير الى حاجة ملحة للتغيير.. اكثر منها البحث عن مناخ افضل.. فهناك من يسافر الى بلاد ذات طقس حار.. كالقاهرة وبعض مدن الخليج العربي.. بل ان كثيرا من العواصم الاوروبية يحتاج فيها المرء الى التكييف.. وبغيره لا ينام.

ان الدراسة المتروية قد توصلنا الى مخرجات جيدة تنعكس على تلبية حاجة التغيير.. فكثير من الناس لا يحصل على التغيير في سفر يكلفه الكثير.. ويعود منه وقد انفق المال.. في فنادق.. وغرف.. وطعام رديء.. ومواصلات مكلفة.. ولم يحقق بغيته.

ان الدراسة التي تجمع اهل اختصاص في السياحة مع اعلاميين واجتماعيين.. جديرة بالاهتمام.. عند من بيده الامر.

فيصل الزامل

غير معقول

ان تفتح محلات في منطقة الري بدون تراخيص وتنافس المحلات المرخصة.. ومراقبو البلدية اختصاصهم «الكشف فقط» على المحتويات وليس التراخيص والمستندات.

نداء

الى ادارة مستشفى الفروانية، بالتأكد ما اذا كانت «الخطوط» مشغولة ببدالة المستشفى حقاً كما يدعي الموظفون ام ان الموظفين مشغولون عن «الخطوط» ؟!

الحلاق.. «لص فني» !

اعترف مزين سيدات في مدينة اوستاند البلجيكية بانه سرق منازل حوالي عشر ثريات من زبائنه مستفيدا من ائتمانهن له على اسرارهن. وقد وجدت الشرطة في منزل مارنيكس مارغودت (٣٤ سنة) لوحات لكبار الفنانين واخرى لرسامين تافهين قدرت قيمتها بحوالي مليون دولار.

الوفيات في الكويت

● ناصر بندر محمد السلمان (٢٥ سنة) مسجد زين العابدين ـ قرب جوازات حولي تلفون ٥٦٥٩٤٠٩.

صوت الناس

تهنئة.. ورسالة

لست من الذين يتبعون ارسال بطاقات التهنئة في المناسبات السعيدة رغم انها من العادات المستحبة خاصة من اولئك الذين يشرفون على ارسالها شخصيا، وربما اضافوا اليها شيئا من روحهم ومن مداد اقلامهم ولم يكتفوا بوضع ختمهم على بطاقات التهنئة المعدة سلفا ويقوم بارسالها سكرتاريتهم وقد لا يعرفون شخصيا من ارسلت له ومن لم ترسل له.. ومع ايام عيد الاضحى المبارك وصلتني مجموعة كبيرة من بطاقات التهنئة الرقيقة من أحباب وزملاء لهم في نفسي منزلة كبيرة، وحيث اني لم ابادلهم التهنئة عبر هذه البطاقات فارجو ان يتقبلوا خلال هذه السطور شكري وحبي وتقديري على تهانيهم في هذه المناسبة سائلا العلي القدير ان يعيد هذه المناسبات الكريمة على الأمة العربية والاسلامية يوما لا يطول انتظاره وقد تحققت أمانيها وتطهرت أراضيها من الدنس والارجاس في فلسطين وفي لبنان وهما البقعتان الغاليتان من الوطن العربي وتشكلان الهاجس الذي يعايش وجدان الشعوب العربية.

* * *

خلق الله الناس وخلق معهم طبائعهم ومشاربهم وألوانهم وغنيهم وفقيرهم.. ومن هذه الطبائع حب الكثير منهم للاسفار، فما أن يقبل الصيف حتى تراهم يفرون الى ديار الله القريبة والبعيدة، يمتطون القوافل الجوية شرقا وغربا هربا من لفح القيظ وغبار الصحراء. انا شخصيا من اولئك الذين لا يرغبون بالسفر كثيرا، وسفراتي السياحية على قلتها لا يحضرني ان الرحلة امتدت بي أكثر من شهر يشدني بعدها حنين عجيب الى أرض الكويت وترابها ولفح سمومها وبحرها واهلها ودواوينها.. هذه طبائع وأمزجة ولكل طبعه ومزاجه ولا ضير في ذلك الا من يعسر نفسه على السفر ويكلفها ما لا تطيق حتى وان اضطر الى الاستدانة فتلك هي العادة المذمومة والمزاج الرخيص.. ولكن الذي يقلقني هو ما يجري على السنتنا من سخرية لاذعة لقساوة المناخ في الكويت خاصة حينما ترتفع ذرات «الطوز» في الجو وتنعدم الرؤية ويصاحبها ارتفاع في درجات الحرارة فنبدأ بالتذمر والضجر من هذا الجو، وربما نحمل المسؤولين قساوة هذا المناخ ونجار بالشكوى الى الله من هذا البلاء، ونتناسى ان الكويت قد عصمها الله برعايته مما ابتليت به بلدان عديدة من العالم.. فيضانات وجوائح وجوع في الهند وبنغلادش.. زلازل في اليابان.. حرائق في فرنسا واميركا.. انهيارات سدود في ايطاليا.. وغير ذلك كثير. ومن يتتبع قراءة الاخبار الآتية لنا من الشرق والغرب يدرك ما حبانا الله به من نعمة.. فهل نكف عن هذه الشكوى ونحمد الله على العافية !!

خالد الصليهم

حاميها حراميها !

لندن ـ أ ف ب ـ اصدرت شرطة سكوتلانديارد امس الاول مذكرة توقيف بحق حارس في مؤسسة امنية خاصة اختفى بشاحنة صغيرة تحمل حوالي مليون جنيه استرليني «١,٥ مليون دولار» من القطع النقدية بينما كان يقودها في مطار هيثرو في لندن.

وكان على هذا الحارس ان يسلم المبلغ ومعظمه من العملات الاجنبية الى مصرف لندني بعد ان حمله في شاحنته الصغيرة بعد ظهر الجمعة من طائرة تابعة للخطوط الجوية البرتغالية قادمة من لشبونة. ومنذ ذلك الحين لم يعثر على اثر للسائق او الشاحنة.

هيجان فيلة يودي بحياة ١٣ شخصا

نيودلهي ـ أ ف ب ـ ذكرت وكالة انباء «برس ترست» الهندية امس ان قطيعا يضم ١٦ فيلا يكتسح منذ شهر قريتين في ولاية بيهار شرق الهند قتل ١٣ شخصا.

ونقلت الوكالة الهندية عن مسؤول في قرية رانشي ان هذه الفيلة غيرت طريقها المعتاد خلال هجرتها التي تؤدي بها من ولاية ماديا براديش وسط الهند، نحو مسقط رأسها في غابة بورها في ولاية بيهار.

ملحق القبس ٦١٧٣ ـ الاثنين ١٤ ذو الحجة ١٤٠٩ هـ ـ ١٧ يوليو (تموز) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة
ملحق
القبس الاسبوعي
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

حنان الساعاتي

وجه جديد على شاشة التلفزيون

أحب الظهور أمام الناس بشكل يميزني عن غيري

وحتى الآن لم آخذ فرصتي كاملة

مذيعة الربط في التلفزيون وجه يطل عليك من الشاشة لمدة دقائق معدودة بين الفقرات، الا ان هذه الدقائق تكون كافية للحكم على المذيعة، فمن خلال انطباع المشاهد عن حضورها وطريقتها في الاداء، يكون الحكم لها او عليها، ومن الوجوه التي لفتت الانظار اليها منذ بداية ظهورها، المذيعة حنان الساعاتي التي استطاعت ان تجد لنفسها مكانا في قلوب المشاهدين من خلال لحظات الربط القصيرة... ولكن يبدو انها اكتفت بهذا النجاح والقبول لدى الجمهور فلم تقدم برنامجا يرتبط باسمها، وكان كل ما قدمته من برامج هو من قبيل الصدف وفي هذا الحوار نتعرف على حنان الساعاتي عن قرب.

■ طريقة الربط التي تقدم بها المذيعة الفقرات عقيمة وتحتاج الى تطوير

■ انا مذيعة ما زالت تسعى الى النجاح ولا احب ان اتحدث عن زميلاتي

● ما هي الاسباب التي دفعتك الى العمل كمذيعة تلفزيونية، الشهرة، ام الهواية، ام هي رغبة في العمل الوظيفي؟

ـ اولا انا احب مهنة المذيعة، وعندما شعرت ان الصفات التي يجب توافرها في المذيعة موجودة عندي، تقدمت لها ليس بدافع الشهرة ولا بدافع العمل الوظيفي لاني كنت اساسا موظفة في احد البنوك وتركت وظيفتي من اجل التلفزيون.

● العمل بالتلفزيون له مخاطر اعلامية تتعرض لها المذيعة منها: النقد والاشاعات والضغوط النفسية هل تعرضت لشيء من هذا القبيل؟

ـ عندما عملت بالتلفزيون وضعت في اعتباري مجموعة من الاشياء منها: رحابة الصدر، لا انفعل، لا اتاثر، اتقبل اي نقد يوجه الي، وحتى الآن لم اعد الى منزلي وانا في حالة نفسية سيئة !!

● ماذا تعني كلمة الصبر في نفسك؟

ـ الصبر على تحمل مشقة العمل. مثلا، عندما نقوم بتسجيل برنامج يعاد المشهد الواحد فيه مرات عديدة، وقد استندت الي بعض البرامج التسجيلية التي استغرق عرضها على الشاشة الصغيرة ما بين ١٥ الى ٣٠ دقيقة، ولكن تم تسجيلها في اكثر من ٦ ساعات، احيانا اتلقى مكالمات هاتفية غير سوية ومع ذلك اتحمل وتكون اجابتي دبلوماسية.. بجانب هذا استمر في دوامي بمكياجي وملابسي كمذيعة ربط ساعات طويلة، اليس هذا هو الصبر؟

● بعض الفتيات يرفضن العمل بالتلفزيون بحكم العادات والتقاليد ما رأيك؟

ـ المجال الاعلامي مهنة لا تختلف عن المهن الاخرى، واذا كانت نظرة الاسرة ان هذه المهنة تبيح للفتاة الاحتكاك مع الرجل، اطرح عليهم هذا السؤال: ما هي المهنة التي لا تبيح هذا الاختلاط؟، ورأيي الشخصي: ان البعض يرى في هذه المهنة الانبهار والاضواء على مرأى من الناس، والبعض لا يفضل هذا الامر، واعتقد ان هذا لا علاقة له بالعادات والتقاليد !!

● تلاحظ استمرار المذيعة بالظهور في التلفزيون حتى نهاية الارسال، هل هذا يسبب بعض المتاعب للمذيعة؟

ـ هذا لا يحدث الا في ايام معدودة نتيجة تقسيم الجدول ونحن نعلم بهذا الشيء قبل العمل وبعده وتقبلناه.

● ما هي نوعية المكالمات الهاتفية التي تتلقينها اثناء وجودك بالعمل في وقت متاخر؟

ـ هي نفس نوعية المكالمات في بداية الارسال واكثرها من الجنس الناعم والاسئلة تدور حول الملابس والمكياج وتسريحة الشعر وما هي جنسيتي وكم عمري... اشياء من هذا القبيل !!

● اري انك اكثر المذيعات اهتماما وكثرة في ملابسها رغم انك ما زلت مذيعة ربط والبرامج التي قدمتها محدودة؟

ـ موضوع الملابس شيء عادي بالنسبة لي وانا احب ان اظهر امام الناس بشكل انيق، وربما هذا الامر يميزني عن غيري، وحتى الان لم آخذ فرصتي بالظهور في برامج كثيرة نظرا لحداثتي في العمل ولكن في المستقبل انا متاكدة ان الوضع سيختلف؟

ـ تنتابني الدهشة عندما اجد بعض زميلاتك من تقل دفعتك في العمل التلفزيوني قد سبقوك في تقديم العديد من البرامج وما زالت حنان الساعاتي تقف مكانها، لماذا؟

ـ سؤالك غير حقيقي، زميلاتي مازلن في وضعي باستثناء زميلة لي قدمت سهرة وقع اختيار المخرج عليها، وهذا لا يعني ان البرامج تقسم علينا بطريقة ظالمة، ارجو ان لا تتعجل الامور؟

● لو طلبت منك ان تطرحي فكرة برنامج تلفزيوني بشكل جديد، ماذا ستقدمين؟

ـ لو كنت املك مثل هذه الفكرة، لما كنت انتظر حتى لقائي بك، كنت اسرعت بتقديمها الى مدير البرامج.

● احيانا، الانسان يصادفه كثير من متاعب الحياة، هذه المتاعب تنعكس على سلوكه وتصرفاته سواء في حياته العامة او مجال عمله الوظيفي، هل شعرت في يوم ما ان هذه المتاعب انعكست على ادائك بالتلفزيون؟

ـ هذا السلوك النفسي ينعكس على الانسان العادي ما عدا المذيعة، احيانا تنتابني هذه الحالة ولكن عند ظهوري على الشاشة اتقمص شخصية اخرى بمعنى انني انسى كل مشاكلي ويبقى الاداء الملتزم.. والناس لا دخل لهم بحياتي الخاصة يهمهم فقط ان اؤدي بطريقة جيدة ووجه مبتسم.

● هل المردود المادي للمذيعة يستطيع ان يغطي تكاليف مظهرها ومكياجها وملابسها التي تظهر بها على شاشة التلفزيون؟

ـ ارجو ان تعفيني من الرد على هذا السؤال !!

● من هي المذيعة التي تضعين عينيك عليها عندما تتعاملين مع الكاميرا؟

ـ المذيعة امينة الشراح، ارتاح جدا لادائها واسلوبها.

● هل قرأت نقدا صحفيا افادك في عملك؟

ـ قرأت كتابات تحت هذا المسمى ـ النقد ـ عن بعض الزميلات، ولكني وجدت فيها المزاج الشخصي، لا يمكن ان يحكم قلم طائش تحكمه نزعة شخصية على مذيعة بالاعدام يجب ان يكون النقد بناء وهادفا، واعيا ومثقفا مبنيا على اسس علمية. فمن السهل التجريح. ولكن من الصعب ان ترتقي وتسمو بمشاعر الناس وافكارهم وتنير لهم الطريق المظلم ـ عندما يقال المذيعة كذا لا تصلح، يجب ان تطرح الاسباب حتى اقتنع، ولكي تكون قدوة للاخرين عليك ترشدها الى الصواب، ولكن ان تجلس على مكتبك وتقذف الناس بالاتهامات وتشهر بهم، هذا شيء لا يقبله المنطق ولا الضمير.

● الست معي في ان الطريقة التي تقدم بها مذيعة الربط الفقرات اصبحت عقيمة وتحتاج الى نوع من التطوير اكثر من مجرد قراءة «سكريبت» مكتوب بالتعليق مثلا على الفقرات بانطباع المقدمة الشخصي او ربط المادة المقدمة بالاحداث الجارية؟

ـ نعم هذا صحيح، ولكن هل كل مذيعة ربط تستطيع ذلك؟ لا اعتقد فالامر يحتاج الى شخصية واثقة جذابة تستطيع ان تتصرف وتواجه المواقف الى جانب الثقافة العالية وسعة الاطلاع. ولان اي خطأ سيكون فادحا فسيحتاج الامر الى تدقيق شديد في اختيار مذيعات الربط.

● ما رأيك في المذيعات الموجودات؟

ـ انا مذيعة، ما زالت تسعى الى النجاح... مثلي مثل اي مذيعة اخرى ولست استاذة حتى ابدي رأيي في احداهن بالنقد او التحليل كلهن زميلاتي ولا احب ان اتحدث عنهن.

● ما هي الخطوات التي تساهم في تطوير المذيعة من وجهة نظرك؟

ـ القراءة المستمرة والاطلاع الدائم والبعد عن الغرور وعدم الجري بسرعة نحو الشهرة ـ وان تسير بتعقل نحو البحث عن كل جيد وجديد وهادف يخدمها ويخدم مستقبلها في عملها.. وثق ان النجاح في العمل ـ اي عمل ـ مرهون بان يحب الانسان عمله ويخلص له.. حتى لا يصاب بالفشل والتعثر وهو في بداية حياته العملية.

● ما هي الواحة التي تلتجئين اليها وقت الضيق؟

ـ واحتي الاولى عندما تقتحمني مشاكل الحياة، اولا «كتاب الله» ثانيا شقيقتي الكبيرة التي اجد فيها قلب الام والاخت والصديقة والاستاذة.

● كلمة صريحة لمن توجهينها؟

ـ ارجو ان لا يتم الحكم على المذيعة بطريقة سريعة وان لا تقارن بمذيعة اخرى سبق لها العمل بالمجال التلفزيوني سنوات طويلة ولها خبراتها.

محمد زغلول دياب



● اوسكار افضل ممثلة

لماذا استحقت جودي فوستر الجائزة؟

بدأت جودي فوستر (اوسكار هذا العام كافضل ممثلة)، علاقتها بالسينما، كنجمة الاطفال، عندما كانت في الثانية من عمرها، وبعكس عدد من النجوم الاطفال، استطاعت ان تحقق اكبر نجاح تطمح اليه ممثلة، وهي في السادسة والعشرين من عمرها، وذلك بعد ان مثلت ٢١ فيلما، لم يكن بينها فيلم بارز، سوى فيلم «سائق التاكسي» الذي ادت فيه دور فتاة مراهقة عامة، عندما كانت في الثانية عشرة من العمر، وهو الفيلم الذي اطلق ثلاثة اسماء في عالم التجومية: روبرت دو نيرو، وهي، ومخرج الفيلم مارتن سكورسيس.

بعد هذا الفيلم، ظهرت جودي فوستر في مجموعة من الادوار الصغيرة التي لم تعطها شيئا من الشهرة او النجاح، وهي تقول انها كانت تقبل بهذه الادوار، لان التمثيل مهنتها، ولانها كانت تعد نفسها للتفرغ له.

هذا التفرغ حدث بعد ان تخرجت من جامعة ييل في الادب، وكان دورها في فيلم «المتهمون» الذي حصلت به على جائزة الاوسكار، هو اول دور كبير تمثله بعد «سائق التاكسي».

وهذه الجائزة تضيفها الى بعض الممثلات اللواتي بدأن حياتهن منذ الصغر، وحصلن عليها، ومنهن شيرلي تمبل، التي حصلت على اوسكار خاص وهي في السادسة، وتاتوم اونيل (في التاسعة) ثم غريس ليلى (في الخامسة والعشرين) وليزا مينيللي (في السادسة والعشرين) وجون فونتين (في الرابعة والعشرين).

بعد الفوز بالجائزة، لم يتردد احد ممن حضروا الفيلم في القول انها تستحقها، وانها كانت افضل ممن نافسنها عليها وعلى رأسهن: غلين كلوز وسيغورلي ويفر وميلاني غريفيث.

وحين تحدثت جودي فوستر عن نجاحها قالت: انني املك ثقة كبيرة بنفسي، والجائزة ـ على اهميتها ـ لن تكون نهاية المشوار بالنسبة لي، ولكنها بدايتي الحقيقية في عالم التمثيل الذي كرست كل جهدي له. وهي تقول ان هذه الثقة بالنفس لا تتعلق بالسينما فقط، وانما بالحياة ككل، وبالحياة المنزلية على وجه الخصوص.

وتشير جودي فوستر الى ان علاقتها بامها وثيقة (وهي في الوقت نفسه مديرة اعمالها)، وان الثقة والاعجاب بينهما متبادلان، وانها تستشير امها في كل خطوة تخطوها، فتحس بان خطواتها تكون ثابتة.

اما عن التمثيل فتقول: حين يعجبني الدور، فانني اهضمه تماما، ثم امثل بالغريزة، حتى ابدو وكانني صاحبة المشكلة التي اؤدي دورها. ويعجبني الدور حين يتحدث عن مشكلة حقيقية، يعاني منها المجتمع، حتى يستجيب له الناس، ويحدث اثره المطلوب.

والمشكلة في فيلم «المتهمون» واقعية كما هو معروف، فهي ماخوذة عن حادثة يعرفها كل الناس. وقد تنافس على اداء الدور عدد كبير من الممثلات، ولكنه كان من حظي، وكنت سعيدة بان احصل عليه، لان دور سارة توبياس، الفتاة التي تعرضت للاغتصاب في بار عام، امام عدد كبير من الناس ومن قبل مجموعة من الشباب، هو دور يطرح قضية قاسية في المجتمع، لا بد من علاجها، على مستوى المجتمع من ناحية، وعلى مستوى السلطة والعدل من ناحية اخرى. وقد مثلت هذا الدور بصدق شديد، لانني احسست بان مثل هذه المأساة قد تواجه كل فتاة، ولذلك تعبت في اداء المشهد الاساسي، الى الحد الذي احتجت فيه الى الراحة والعناية بعد الانتهاء منه، لانني مثلته غريزيا وانا اتصور انني الفتاة التي تتعرض للاغتصاب.

ومن المعروف ان جودي فوستر سبق وان مرت بحالة رعب شديدة، واحتاجت الى الحماية الحقيقية، عندما اقدم «مجنون بحبها» على محاولة اغتيال الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن قبل سنوات.

مجموعة أغاني لوردة

الى كل من المغرب وليبيا تطير الفنانة وردة اوائل الشهر المقبل لاحياء عدد من الحفلات الغنائية هناك.

وردة تعد مجموعة جديدة من الالحان من كلمات عمر بطيشة والحان محمد الموجي.. كما تعد مجموعة اغان قصيرة لكل من عمار الشريعي وحلمي بكر.

وفي اكتوبر المقبل ستبدأ وردة في تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «الحب بالمقلوب» بطولتها مع عزت العلايلي وعبدالمنعم مدبولي ويخرجه عادل صادق.

تغني وردة في المسلسل ١٣ اغنية لمجموعة كبيرة من الملحنين والمؤلفين.

على الدرب

مقدمة لها ضرورة ومقدمات لها ضرر

حين كتب ابن خلدون مقدمة لكتابه التاريخي، صارت المقدمة كتابا اهم من الكتاب الاصل، لانها مقدمة فكرية، حاول من خلالها ان يوضح وجهة نظره في قراءة التاريخ، وخرج من تأملاته العميقة بنظريات صارت بعد ذلك علوما انسانية، بنيت عليها نظريات اوسع في التاريخ والسياسة والمجتمع، وظلت تحمل الكثير من الديمومة عبر العصور.

واذا كانت مقدمة ابن خلدون هي اشهر مقدمة في تاريخ الانتاج الثقافي العربي، فان هذا «العبقري» لم يكن الوحيد الذي كتب مقدمة لكتابه، فقد كان من عادة «المؤلفين» العرب ان يفعلوا ذلك، منذ بدأوا يؤلفون، وان لم يصل احد منهم الى الحجم الذي وصلت اليه مقدمة ابن خلدون، او الى المستوى الفكري الذي وصل اليه.

وقد حملت المقدمات التي كتبها المؤلفون العرب ـ قصيرة كانت او طويلة ـ وجهة نظرهم في الاسلوب الذي اختاروه للتأليف، او محاولة لتوضيح ما يطمحون اليه من التأليف، حتى يدخل القارىء الى مادة الكتاب وهو عارف بما هو سائر اليه.

ومع مرور الزمن، صار بعض الكتاب يقدمون لكتاب اخرين، واتخذ التقديم شكلا من اثنين: اما تبني الكاتب الجديد، وتعريف القارىء به، من قبل كاتب سبقه، واقتنع بان يقدمه لثقته فيه، واما محاولة لمناقشة وجهة النظر التي يقدمها. صاحب الكتاب، وبهذا يتحول الامر الى نوع من الحوار او التعقيب الذي يثري الكتاب بمادة جديدة، توسع وتوضح وتناقش وتنقد، فتساعد القارىء على التواصل مع الكتاب.

امام هاتين الحالتين، تبقى مسألة التقديم امرا مقبولا، حين تجيء من كاتب آخر، غير صاحب الكتاب، لكن تحول «التقديم» الى نوع من «المهنة» التي «يستمتع» بها بعض الناس، ويجدونها وسيلة لطرح انفسهم على حساب جهود الاخرين، من خلال كيل المديح غير الموضوعي، او الحماسة غير الواقعية، فان الامر يخرج عن حدود المقدمات التي تستحق ان تحتل مساحة من الكتاب، لانه يصبح نوعا من الرعاية لصاحب التقديم، لا للكتاب نفسه، لان اي كلام مجامل لا يستطيع ان يقنع احدا بأن في الكتاب شيئا ليس فيه.

ان الكتاب ذاته ـ ايا كانت مادته ـ هو افضل وسيلة لتقديم نفسه وكاتبه للقارىء، واذا لم تكن هناك حاجة لتوضيح منهج، يقوم به المؤلف ذاته، ولم تكن هناك حاجة لمناقشة مادة الكتاب، حتى يتم اثراؤها، ولم تكن هناك رغبة في تبني موهبة جديدة، من قبل كاتب تشكلت قدرته الابداعية، وصار موضع ثقة القارىء، فاية حاجة تبقى للمقدمة بعد ذلك؟

وليد ابو بكر

مختارات من كتاب سين جيم





اعداد شريف العلمي

هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها اكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر لكتاب «س ج» للاستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والاجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها في العدد المقبل.

ثعبان البحر

يعيش في المياه المالحة العذبة وكذلك يستطيع ان يعيش في البر خارج الماء.

- يفقس بيض ثعبان البحر في قاع البحر حين يبلغ تركيز الملح حوالي ٣٥٪ وعلى عمق حوالي ١٢٠٠ قدم. وبعد تمام مرحلة النمو التي تستغرق ثمانية اشهر، او تسعة، يشعر ثعبان البحر ان الماء المالح لا يصلح لمعيشته. فيهجر البحر في مواعيد محددة من العام، متخذا سبيله الى الانهار في جموع زاخرة لا حصر لعددها. وهناك ينتشر ويبدأ حياة جديدة.

ومن غريب امره انه يفضل البرك على الانهار، وفيه «جهاز خاص حساس» ينبئه بمواضع البرك القريبة، مع انه لم يسبق له ان اتاها قبلا، كما ان والديه، لم يرشداه اليها!

انه يخرج من النهر ويستلق حافته، ثم ينساب كالافعى على الحشائش والارض، ويستمر في سيره مستعينا بنعومة «ملاسة» جسمه المغطى بغشاء مخاطي، حتى يصل الى البركة التي يختارها سكنا له.

والمعروف ان الاسماك لا تستطيع ان تبقى خارج الماء مدة كبيرة، فكيف يتيسر لثعبان البحر ان يجتاز الطريق برا من النهر الى البركة دون ان يختنق؟

والجواب على ذلك: ان جهازه التنفسي مزود بفجوات كثيرة يملؤها بالماء قبل ان يترك النهر. وينتفع بالهواء المذاب فيه اثناء اجتيازه للمسافات البرية.

ويبقى ثعبان البحر في المياه الحلوة حتى يكتمل نموه، ويصل الى طور البلوغ، ويستغرق هذا ما بين خمس سنوات وثمان، واذ ذاك تدفعه «الغريزة» الى الرحيل الى البحر، وينحدر من النهر الى البحر، ويتخذ سبيله الى بقعة في القرار، ذات ملوحة ملائمة، وفي العمق المناسب يضع البيض، ويودع الحياة هناك. لان عظامه تلين بعد ذلك تدريجيا ثم يدركه الموت، وقد يصوم بمجرد خروجه من البركة او النهر، فلا يذوق طعاما حتى يضع البيض ويموت.

علم العروض؟

لانه توصل الى هذه الطريقة في تقطيع الشعر في مدينة مكة المكرمة. واطلق على هذا العلم احد اسماء مكة المكرمة وهو «العروض»..

- ولقد وضع الخليل بن احمد الفراهيدي ايضا قاموسا لغويا سماه قاموس «العين» لانه يبدأ بحرف العين. ولم يتبع الابجدية في تبويبه. بل حسب مخارج الحروف من الحلق.

المؤسسات الخيرية؟

(خاصي سلطان) هو اسم جارية للسلطان سليمان القانوني، وسميت (خاصكي سلطان) اي محبوبة السلطان. وكانت محبة للخير فبنت المساجد من استنبول وغيرها. وخصصت اموالا لفقراء القدس.

- ولقد افتتن السلطان بها فاصبحت (خاصكي سلطان)، اي محبوبة السلطان، وذلك بعد ان انجبت اول مولود له، ويبدو انها استولت على مشاعره تماما، فخرج على تقاليد البلاد، وتزوجها بعد ان اعتقها من الرق، واستطاعت بما لديها من تأثير على السلطان ان تضمن لابنها السلطان سليم الثاني فيما بعد العرش.

كانت (خاصكي سلطان) شغوفة باعمال الخير، فقد بنت في استنبول جامعا، وفي ادرنة جامعا آخر، وبنت في استنبول مدرستين هما «خاصكي خرم» و«قاهرية» ومستشفى وحمامين وتكية، واقامت في مكة المكرمة قرب الكعبة المشرفة تكية ايضا، وكذلك قامت بوقف «تكية خاصكي سلطان» بالقدس، التي كانت من اهم المنشآت في المدينة على الاطلاق.

ولكي تضمن (خاصكي سلطان) لهذه المؤسسات البقاء والاستمرار في اداء خدماتها،

وقفت عليها اوقافا كثيرة في اربعة (سناجق) في سوريا وفلسطين، وهي سناجق غزة، والقدس، ونابلس، وطرابلس وتتضمن هذه الاوقاف قرى ومزارع وخانات ودكاكين وطواحين وحمامات.

والجزء الاهم من تكية (خاصكي سلطان) كان المطبخ الذي تقدم فيه الوجبات المجانية، حيث يقدم الطعام المجاني طوال ذلك العصر وبعده، اما الفرن فكان يخبز يوميا الفي رغيف، وفي ايام الجمع وليالي رمضان والاعياد كانت تقدم الاطعمة الفاخرة.

جيم

الضربخانة؟

«الضربخانة» هو مصنع صك العملة التي كانت تصك في مصر بعد ان توقفت عن استيرادها.

- كانت حال النقود المصرية في مصر والشام من اسوأ الحالات التي مرت بتاريخ النقود.. غش في الوزن والعيار... وسيطرة من الولاة... الذين كانوا يسحبون القطع الذهبية البندقية.. ويصبونها بعد خلطها بالنحاس... ثم يتعاملون بها قصرا في السوق المصرية على انها قطع ذهبية، تنكشف فيما بعد في السوق على انها عملات نحاسية قليلة القيمة.

ولذلك لجأت حكومة محمد علي الى اصدار تسعيرة رسمية للنقود عام ١٨٠٨، وقدر البندقي الذهبي بقيمة ثمانية قروش... ورغم ذلك ظل النقد مضطربا... حتى اصدر محمد

علي سنة ١٨٣١ دكريتو كمحاولة للاصلاح واتبع نظام المبادلة بين المعدنين ١ : ٥،٥ اي ان الوزن من الذهب قررت له قيمة تعادل ١٥,٥ مثيلا من الفضة واحتكرت حكومة الباشا صك النقود، وحتى لا يحدث غش حدد قيمة العملة المصرية بالنسبة للعملات العالمية المتداولة في مصر...

ولكن لم يستطع هذا اصلاح كل شيء.. فقام بانشاء بنك عصري في الاسكندرية تكون مهمته تحديد القيمة الحقيقية لكل العملات المتداولة في مصر ... ومنها العملة المصرية... وكانت النقود المصرية تضرب.. باسم السلطان العثماني الشاهاني... فبقيت العملة المصرية مضطربة بسبب ديون الخديوي اسماعيل وسيطرة سماسرة القطن اليهود على العملة وتلاعبهم فيها حتى عام ١٨٨٥ حيث قررت لجنة مشكلة من قبل الحكومة الانكليزية.. باتخاذ الجنيه المصري الذهبي وحدة للنقود وتقرر وزن ٨,٥ غرامات من الذهب.

ثم ضرب جنيه ذهبا وقطع العشرين والعشرة ذهبا، كما صكت قطع فضة مساعدة.. وتدريجيا سحبت العملة الاجنبية من السوق... ثم ضربت النقود النيكلية والبرونزية.

الكواسر؟

لانها اذا ارادت ان تنقض على فرائسها فانها تضم جناحيها فتنقض عليها بقوة وبسرعة.

- واكبر هذه الكواسر هو العقاب. ويقولون: ان العقاب سيد الطيور، والنسر عريفها، وهو حاد البصر، ولذلك قالت العرب ابصر من عقاب، فرؤيته تفوق رؤية الانسان بثماني مرات كما يقول احمد القارس.

والعقاب تبيض ثلاث بيضات في الغالب، وتحضنها ثلاثين يوما، حتى اذا فقست وخرج منها ثلاثة افراخ كل منها يسمى «هيثما» القت واحدا منها، لانه يثقل عليها اطعام الثلاثة لقلة صبرها، ولانها اكول لا تتفرغ لفراخ كثيرة، ولقسوة قلبها وسوء خلقها، فيعطف عليه طائر اخر يقال له كاسر العظام، ويسمى المكلفة ايضا، ومن عادة هذا الطائر ان يزق كل فرخ ضائع.

العقاب تصيد للناس يربونها ويقتنونها ويتخذونها للصيد والقنص، واول من صاد بها وادبها وروضها اهل المغرب، وقال عنها احد البيازرة: انها تزجر وتألف، وربما صادت حمر الوحش فقيل له: وكيف تصنع؟ قال: اذا نظرت الى حمار وحش رمت بنفسها في الماء حتى تبتل جناحاها، ثم تخرج فتقع على تراب او رمل، فتحتمل منه بجناحيها، ثم تطير طيرانا ثقيلا حتى تقع على هامة الحمار لتصفق بجناحيها فتمتلىء عيناه ترابا، فلا يبصر حتى يؤخذ ورأيت الحمير اذا سمعت صوت جناحيها، وثقل طيرانها تحيد وتهرب يمنة ويسرة.

والعقاب سيد الطير جارح شهم منيع جسور ابي، تلوذ به اسراب القطا وغيرها من بغاث الطير عندما تطاردها الصقور وغيرها من الجوارح، فما ان تلمح العقاب حتى تتركها وتجد في الهرب طالبة النجاة بنفسها، ولذلك تنصب الهياكل المحنطة للعقاب الذهبي في الاماكن التي ترتادها الطيور الضعيفة لحمايتها من الصقور والجوارح الاخرى.

سين

ملأذن المسجد الحرام؟

المسجد الحرام اقدم مساجد الاسلام واوسع مساجد الدنيا، وترجع هيئة الحرم - قبل التجديدات الاخيرة - الى ايام المماليك ثم العثمانيين حيث تشبه عمارة المسجد الحرام مساجد القاهرة ومساجد تركيا. وفي صدر الاسلام كانت الكعبة يحيطها جدار أقل من القامة وغير مسقوف.

فمن هو اول خليفة بنى مئذنة للمسجد الحرام؟

١ - ابو جعفر المنصور ثاني الخلفاء العباسيين.

٢ - معاوية بن ابي سفيان اول الخلفاء الامويين.

٣ - عبدالملك بن مروان الخليفة الاموي الذي بنى المسجد الاقصى ومسجد الصخرة.

باكستان وبنغلادش؟

انفصلت باكستان الشرقية عن دولة باكستان واصبحت تعرف باسم دولة بنغلادش.. فمتى تم الانفصال وايهما اكبر بعدد السكان والمساحة؟

١ - تم الانفصال عام ١٩٧١. وعدد سكان بنغلادش اكثر من عدد سكان باكستان. اما مساحة باكستان فهي اكبر من مساحة بنغلادش.

٢ - تم الانفصال عام ١٩٧٤ وباكستان اكبر من بنغلادش من حيث عدد السكان والمساحة.

٣ - تم الانفصال عام ١٩٧٣ وعدد سكان بنغلادش ومساحتها اكبر من مساحة باكستان.

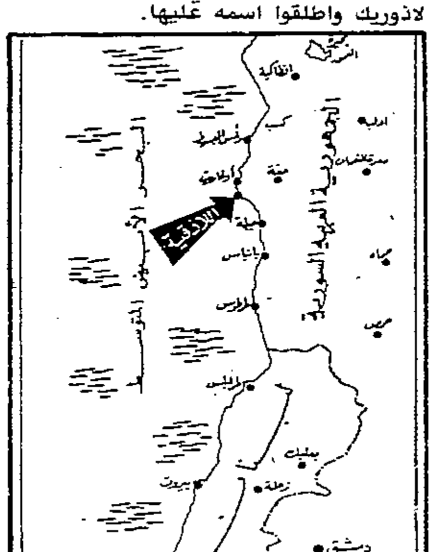
اصل اسم اللاذقية؟

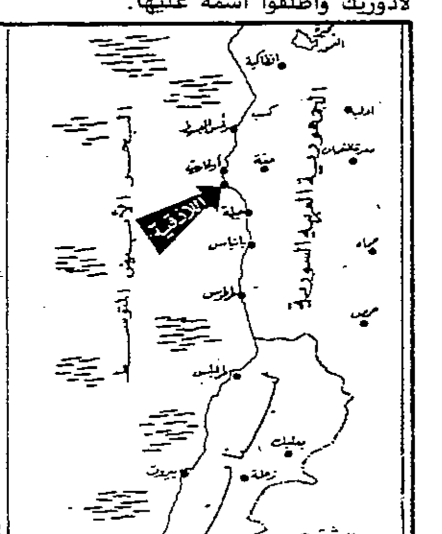
مدينة اللاذقية من اجمل الشواطىء السورية.. فمن بناها ولماذا سميت (اللاذقية)؟

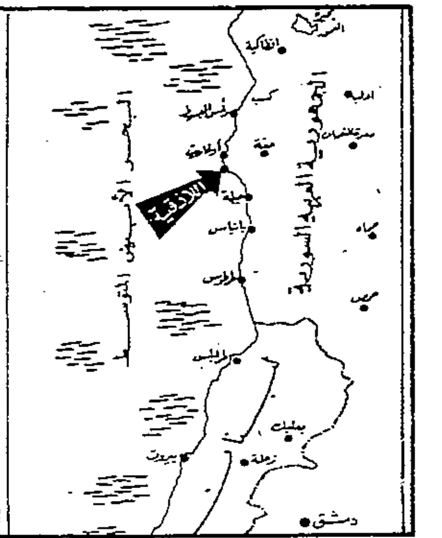
١ - بناها احد قادة الاسكندر المقدوني وكان اسمه سلوقس نيكاتور واطلق عليها اسم امه.

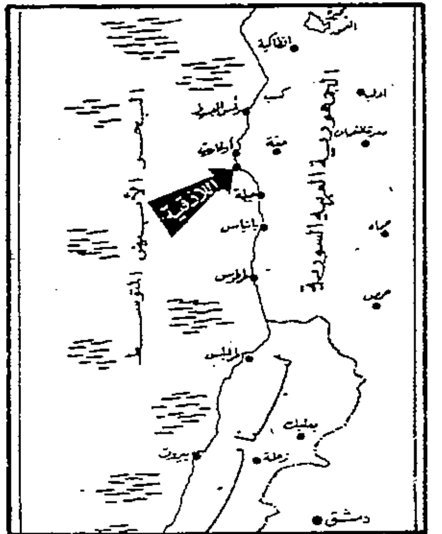
٢ - بناها الصليبيون واطلقوا عليها هذا الاسم نسبة الى مدينة فرنسية تشبهها في موقعها واسمه لاتيك.

٣ - بناها الرومان في عهد الامبراطور لاذوريك واطلقوا اسمه عليها.









● اللاذقية: موطن للجمال بين الجبل والبحر

أشهر الملكات في التاريخ ٣

كليوباترا

الملكة الأكثر فتنة

احبها القيصر فتزوجته وأحبت أنطونيو وخانته

بقلم الكاتبة الانكليزية ليديا هويت فارمر

عرض وتلخيص: نجوى علام

تنحدر كليوباترا من اسرة البطالسة التي كان مؤسسوها يمتازون بأصالة الرأي وبعد النظر والعمل على ترقية الشعب.

وقد اعتلت عرش مصر وهي في السادسة عشرة من عمرها، بعد ان توفي والدها، واوصى لها بالملك، مشاركة مع اخيها الاصغر، على ان يتزوجا ويشتركا في الحكم معا.

ولما كانت كليوباترا واخوها حدثين صغيرين فقد حكما المملكة بالاسم، بينما ادار الحكومة وزيران هما «بوتينوس» و«اسلس» فاراد هذان الداهيتان الاستقلال بالامر في المملكة فدافعا عن قضية اخيها الصغير وزوجها المزعوم، وخلعا كليوباترا واجلساه على العرش ليبقى مجرد صورة يلعبان بها كيفما يشاءان.

وبعثت كليوباترا الى سوريا لتثير الجيوش ضدهما وتسترد حقها الموروث.

وكان «يوليوس قيصر» قد بلغ الاسكندرية مقتفيا اثر خصمه «بومبي» بفرقة صغيرة من جيشه، ونزل في القصر الملكي، ولما علم بما يدور في البلاد ادعى انه صاحب الحق في حسم النزاع القائم بين كليوباترا واخيها بتولمي.

وعلمت كليوباترا بقدومه، ولجأت الى الحيلة فامرت احد خدمها بلفها في بساط، وحملها على كتفه، وذهب بها الى قصر يوليوس قيصر موهما حراسه بانه يحمل هدية للقائد الروماني.

ولما فتحت الهدية في حضرة القائد الروماني اخذ بمنظرها وشغف بجمالها. وكانت كليوباترا انذاك في الواحدة والعشرين اية في الجمال وطلاقة اللسان. وبسطت قضيتها امام هذا الفاتح الذي دوخ العالم، ففتنته بجمالها وطلاقتها فوقع اسيرها.

ودافع عنها في الحال معلنا حمايتها، وارسل في طلب الامير الصغير، والزمه بمشاركة اخته في الحكم. وثار الوزيران واعلنا الحرب على قيصر بقيادة الامير الصغير، ولقي الامير حتفه، وانتصرت جيوش قيصر بعد ان احترقت في الحرب مكتبة الاسكندرية الشهيرة.

وعاد «قيصر» الى روما بعد ان كان قد فتن بكليوباترا، فتزوج منها رغم انه كان متزوجا من امرأة رومانية. «والى روما تبعته كليوباترا ومعها ابنها منه «سيزاريو» واخوها الاصغر الذي خلف اخاه القتيل في الاشتراك معها في الحكم.

ومات قيصر بعد ذلك باربعة اعوام، وخشيت كليوباترا على حياتها من غضبة الشعب الروماني لما كان لها من تأثير على قيصر، ففرت بطفلها الى مصر. وهناك سعت لقتل اخيها بعد ان دست له السم لتنفرد بمقاليد الحكم. وبذلك تكون قد حكمت اربع سنوات مع اخيها الاكبر واربعا مع الاصغر، ثم انفردت بعد ذلك بالحكم.

وفي روما كانت موقعة «فيليبي» قد سطرت للقائد «انطونيو» مجدا وسلطانا فجعلته ابرز رجل بعد قيصر في الوقت الذي كانت فيه كليوباترا ابرز امرأة في العالم.

ولم تعلن كليوباترا بعد وفاة قيصر مناصرتها لخصومه ولا لانصاره، ولكن حدث ان اتهمها انطونيو بممالأة «كاسيوس» ودعاها للمثول امامه في طرسوس، حيث كان معسكرا. فاعدت عدتها بعد ان اتخذت قرارها الداخلي باخضاع انطونيو اعتمادا على فتنتها وثقافتها.

ولما بلغت كليوباترا بقاربها ميناء «طرسوس» خف الناس لمشاهدتها وتلهوا بها عن كل عمل، فاصدرت اوامرها بنصب الخيام على الشاطىء.. ولما بلغ انطونيو قدومها ارسل يدعوها لتناول الغداء معه، فردت في ادب تقول انها تكون ممنونة لو تفضل هو وقادته ونزلوا ضيوفا عليها. فلبى دعوتها وبهر هو ومن معه بما رأوه من الخيام ومن مظاهر العظمة والابهة، حيث تلألأت الخيام بالانوار المبهرة ووضعت الصحاف باللآلىء وزينت المقاعد بالجواهر الثمينة، بينما تزينت كليوباترا باحلى الثياب وتزينت بكل نفيس.

وانبهر بها انطونيو، واخذته مظاهر الفخامة، وكانت تكلم كل سفير بلغته، ويقال انها الوحيدة بين كل ملوك مصر التي كانت تفهم لغة كل رعاياها، والتي لا تقل عن سبع لغات. وكانت يومئذ تناهز الخامسة والعشرين، فكان جمالها في اوجه. كما كانت تفتر عن ذكاء وحصانة. واستعملت كليوباترا كل فنون جمالها وعقلها لاخضاع ارادة القائد الروماني العظيم والاستئثار بقلبه. ووفقت الى ما ارادت، بها، ونسي زوجه التي تركها بروما. ونسي كذلك حقوق بلاده، ونسي حتى انتصاراته، واصبح اسيرها. فاقنعته بان يتبعها الى الاسكندرية وتبعها، وهناك تركا لنفسيهما العنان.

وبذلت كليوباترا جهدها لتبعده عن التفكير في العودة الى روما.

وبينما كان انطونيو غارقا في ملذاته، ثارت روما، وماتت في ذلك الوقت امرأته الرومانية، واعلن اكتافيوس مناصبة انطونيو العداء، فاضطر انطونيو ان يعود الى روما وتزوج من اخت القيصر الصغيرة، وبذلك تم الصلح بين القيصر والقائد.

لكن انطونيو لم يسل كليوباترا، وكان يلاقيها بين الحين والاخر، اما في مصر او يستدعيها الى روما. وكان يهديها المقاطعات الرومانية حتى انه وعدها يوما تحت تأثير الخمر بان يهديها الامبراطورية الرومانية. وقد اهداها فيما اهداها مكتبة برغاموس التي كانت من نصيبه من اسلاب الحرب، واستعادت بها الاسكندرية مكانتها الثقافية في العالم. واصبحت كليوباترا وابنها من يوليوس قيصر ملكة على مصر وقبرص وليبيا وكل سوريا.

ثم تجدد الخلاف ثانيا بين انطونيو واكتافيوس لسلوك انطونيو الشائن مع كليوباترا واهماله لزوجته اخت اكتافيوس. واعد الاثنان العدة للحرب، ورحلت كليوباترا مع انطونيو الى اثينا، وما كادت المعركة تبدأ حتى خشيت كليوباترا الحرب فانسحبت الى مصر بجيشها، فترك انطونيو المعركة، ولحق بها في عرض البحر، وبلغا الاسكندرية معا، وعادا الى لهوهما رغم اقتفاء اكتافيوس اثرهما.

وازداد تقدم اكتافيوس نحو المدينة، واشتبك معه انطونيو في معركة ابلى فيها الاخير في اليوم الاول، واقامت له كليوباترا الموائد احتفالا بانتصاره. وشهد القصر ليلة تفوق ليالي الف ليلة من العظمة والابهة. وبعد انتهاء الوليمة استقر رأي انطونيو على مهاجمة خصمه بالبر والبحر، ولم يكد يقود جيوشه البرية الى مرتفع حتى شهد سفينة كليوباترا الرئيسية وهي تطوي علمها وتذهب بقواتها الى الخصم، ففتحت هذه الخيانة عينيه وجرى في غضبه الى القصر بحثا عن هذه المرأة الفاجرة. وكانت قد توقعت ذلك فاختبأت في قبر كانت قد اعدته لنفسها بعد ان اخفت فيه كل مجوهراتها ونفائسها. واذاعت انها قتلت نفسها. فلم يكد انطونيو يسمع ذلك حتى تغلب حبه على غضبه، وامر تابعه بان يغرس خنجره في قلبه، لكن الخادم رفض، وغرز الخنجر في قلبه هو. فاختطف انطونيو خنجره وهو يقول: لقد علمتني المرأة وعلمني هذا العبد كيف اموت، ثم اغمد السلاح في قلبه وخر مضرجا بدمائه.

وزار اكتافيوس كليوباترا فوجدها غارقة في احزانها وقد امتنعت عن الاكل، فبعث اليها من يقول انه سيقتل اولادها ان هي اساءت الى نفسها، فعادت الى القصر وتظاهرت بالهدوء. وكتبت خطابا اليه، وطلبت سلة من التين بعد ان اخفت فيها حية ومدت يدها لتناول التين فتسللت اليها الحية ولدغتها في الحال.

ودفنت كليوباترا بجوار انطونيو وفقا لوصيتها، وكانت في التاسعة والثلاثين وبعدها صارت مصر ولاية رومانية.

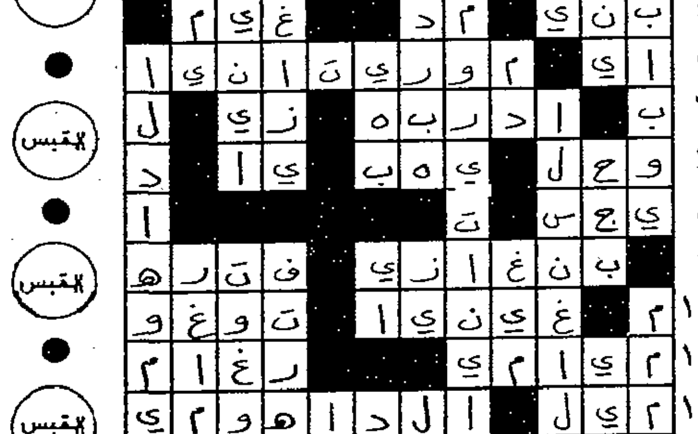
وهكذا قضت كليوباترا بحبها بعد ان خلفت في التاريخ قصة تفوق خيال اعتى المؤلفين.

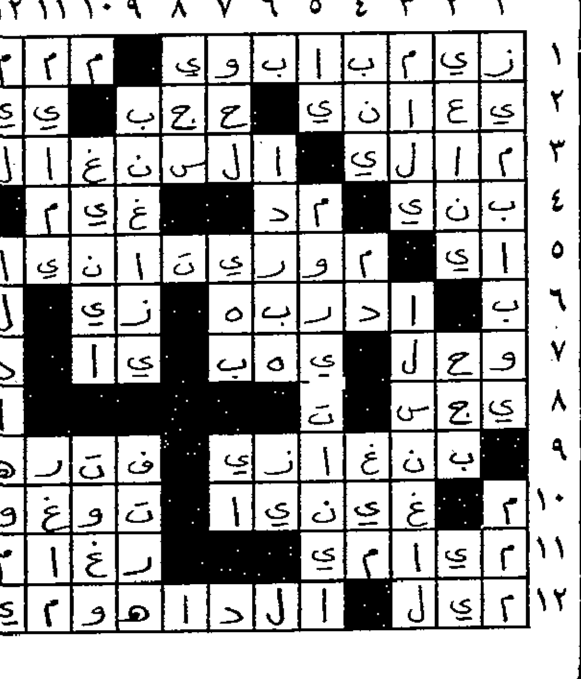
الكلمات المتقاطعة ٢٩

افقيا وعموديا:

١ - ممثلة مصرية قديرة قامت بدور «انيسة» في مسلسل: «ليالي الحلمية»، ٢ - مدينة مصرية - مقبل - حيوان قطبي، ٣ - دولة اوروبية - عاصمة اوروبية، ٤ - متعبد - جدها في فحيح، ٥ - نهر مبعثرة - من مناطق الكويت، ٦ - غاب - واسع - حرف عطف، ٧ - للاستغاثة - قام بدور عاصم في مسلسل: «ليالي الحلمية»، ٨ - قام بدور شاهين في مسلسل: «ليالي الحلمية» - للندبة، ٩ - بصل مبعثرة - من الازهار، ١٠ - غزال - مدينة فلسطينية، ١١ - وضع خلسة - مدينة فلسطينية - قرأ، ١٢ - مرض صدري - عشق - رواية لشكسبير

حل الشبكة السابقة





العبارة الضائعة ٢٩

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.

يتبقى معك في النهاية ٧ احرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لأحد شعراء النقائض.

العلم - يبني - بيوتا - لا - عماد - لها - والجهل - يهدم - بيت - العز والكرم - اعز - مكان - في - الدنى - سرج سابح - وخير جليس - في - الزمان - كتاب - واذا - كانت - النفوس كبارا - تعبت - في - مرادها - الاجسام - لسان - الفتى - نصف..

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي «جيت في وقتك»

من هو؟

- شاعر اشتهر بالغزل في العصر الأموي، تشبب بزوجة الوليد بن عبدالملك فامر الوليد بدفنه حيا.

الحل السابق:
القائل هو: «احمد شوقي».

معاني الكلمات السابقة

عَزَبَ: بَعُدَ وخَفِيَ
العَزَب: مَنْ لا زوج له رجلا كان أو امرأة
العَزيب: البعيد
عَزَرَ: أعانَ، لامَ
عَزَّزَ: عَظَّمَ ووَقَّرَ ونَصَرَ
التعزير: التأديب

كلمات ومعان

ما معنى الكلمات التالية:
فَنِدَ أَفْنَدَ فَنَّدَ افْتَنَدَ الفِنْدُ المُفَنَّد



العشاق المجانين يظهرون ثانية

كريستي ماكنيكول، البطلة الشابة لمسلسل «العش الفارغ» تعيش كابوسا من الرعب، بسبب الاثنين من المعجبين المسكونين بها، يتصلان بها هاتفيا طيلة النهار والليل، واستطاع احدهما ان يصل حجرتها في مكان تصوير المسلسل.

كريستي ماكنيكول تعيش حالة رعب حقيقية لأن عاشقها المجنون وصل غرفة ملابسها

● كريستي ماكنيكول

وكان هذا «العاشق» قد استطاع ان يخدع الحراس، وان يدخل الى غرفة الممثلة، ليترك فيها رسالة تقول: كريستي. انني احبك. ويجب ان تكون معا. واذا لم استطع ان احصل عليك، فلن يحصل عليك اي شخص آخر.

وعندما وجدت الممثلة هذه الرسالة على الطاولة، اصيبت بالرعب. وخرجت من الغرفة تصرخ، واتصلت بالمنتجين طالبة حمايتها. وقالت لهم: لو كنت دخلت غرفتي، وكان هذا المجنون هناك، فمن يعرف ما كان سيفعله بي؟

وكريستي (٢٦ سنة) ليست غريبة على الخوف، فخلال تصويرها مسلسل «العائلة» في السبعينات، ظلت تطارد من عاشق مجنون لسنوات، جعلت حياتها جحيما. كانت في الخامسة عشرة من عمرها عندما بدأ «خبير الكمبيوتر» بمطاردتها بالاتصالات الهاتفية، وبتسجيل ارقام حسابها في البنك، وفواتيرها على الكمبيوتر. كما كان يصل هاتفها بجهاز ما يجعله يظل يرن، فغيرت رقمها السري مرات، لكنه كان يتوصل اليه، كما كان يعرف كل شيء عنها بطريقة دقيقة، مما جعلها تعيش خوفا متصلا، لدرجة انها تعودت ان تتطلع خلفها حيثما تكون، خوفا من ان تتعرض لهجومه.

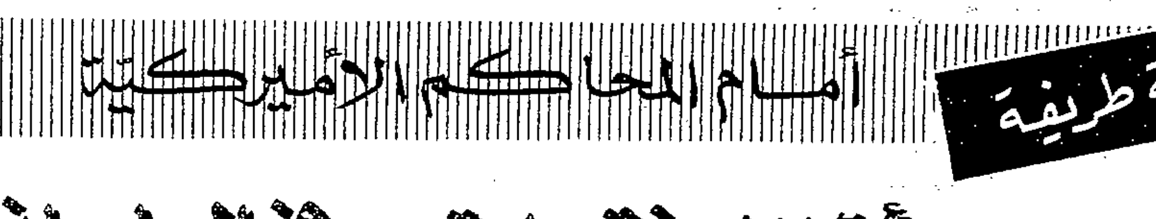
وقبل بضعة اشهر، القت المباحث الفيدرالية القبض على رجل في الخامسة والعشرين من عمره بسبب عدد كبير من «جرائم» الكمبيوتر التي ارتكبها، فازعجت الناس، فانتهى قلق كريستي بتوقف الازعاج بعد ذلك، مما جعلها تعتقد ان ذلك الشخص هو الذي كان يضايقها.

وقبل ان ترتاح الممثلة قليلا، جاء المعجبان الجديدان مستعدين للازعاج. وهما يتصلان بها باستمرار، ويستطيعان الوصول الى رقمها السري، مهما غيرته، وقد تعود احدهما ان يرسل لها رسائل حب محمومة، ثم استطاع ان يصل الى موقع التصوير، ويترك لها رسالة في غرفتها.

واستطاع حراس الامن في الموقع ان يحصلوا على اوصاف الشاب، ولاحظوا وجوده في الاستوديو، فطاردوه لكنه استطاع الهرب. لذلك شدد المنتجون الحراسة على الموقع، ومنعوا الزيارات، في الوقت الحاضر على الاقل. وغيرت كريستي غرفتها، ولم تضع اسمها فوق الغرفة الجديدة، وحملت مفتاح الغرفة المغلقة معها. كما اضافت المزيد من اجهزة السلامة الى منزلها في لوس انجلوس. ولم تعد تخرج وحدها الى اي مكان، خوفا من ان تصطدم بواحد من هذين المعجبين عندما تكون وحيدة.



● الى اليمين في «العش الفارغ»



تبنت امرأة ٣ فتيات في اليابان لتكتشف أن الكبرى والدة للصغيرتين

احست هيثرديل بالسعادة حين تمكنت هي وزوجها من تبني ثلاث شقيقات. اما الان، فقد تحول الحلم الى كابوس، لان «الشقيقة الكبرى» اعلنت انها في الحقيقة «والدة» الصغيرتين، ثم حملتهما وهربت بهما.

وتبكي هيثر الان وهي تقول: لا استطيع ان اصدق ما حدث، فقبل دقيقة كنا عائلة مكونة من خمسة افراد، ثم تشتتت فجاة.

وقد بدأت خيوط المأساة في ابريل ١٩٨٧ في اوكينا وا حيث كان يعيش توم (٣٩ سنة) كضابط طيران، مع زوجته. وكانا قد تزوجا منذ ثماني سنوات، ولم يكن لديهما اي امل في الانجاب، لان هيثر كبيرة في السن (٥٨ سنة الان).

ثم جاء «الحظ» حينما اخبرتهما احدى ممرضات التوليد ان طفلة مولودة حديثا معروضة للتبني، فاسرعا الى هناك، واحبا الطفلة فورا، واعطياها اسم «براندي»، وطلبا من الممرضة ان توصلهما الى المسؤولين عن التبني، وفعلت، لكنها قالت قبل ذلك ان «براندي» لها شقيقتان. فنظر الزوجان الى بعضهما، وطرأت عليهما فكرة واحدة، لماذا لا يقدمان منزلا للبنات الثلاث؟ وهكذا قاما بتبني نيكول (وكانت في الثامنة) وشارمين، وكانت في الرابعة عشرة كما قالت.

وعندما تقاعد توم - بعد عمل استمر عشرين عاما - اشترت العائلة منزلا في تاكوما بولاية واشنطن الاميركية. وحصل توم على عمل كمهندس في الطيران المدني، وتفرغت هيثر للعناية بالبنات.

بعد فترة، بدأت شارمين تثير المشاكل، وخشي الزوجان منها على «شقيقتيها»، فعملا ما وجداه ضروريا، اتصلا بالممرضة، وأبلغاها ان شارمين ستعود الى عائلتها لانها لا تستطيع التكيف مع الحياة في اميركا. وحملا شارمين الى المطار، وهما يحسان بكثير من الحزن.

وفي المطار اثارت مشكلة، لدرجة ان المسافرين هناك اتصلوا بالبوليس، الذي حقق معها في غرفة خاصة. وبعد ساعة، جاء رجل من دائرة الهجرة والتجنيس، وقال لهما: هذه «المرأة» ستبقى معنا. فسالته هيثر: هل تتحدث عن ابنتي شارمين، ابنة السادسة عشرة؟ فقال: انا اتحدث عن ماريا لاغاراس، وهي في التاسعة والعشرين من عمرها.

وقد استدعي الزوجان لمقابلة مدير الهجرة في سياتل، وطلب منهما اصطحاب براندي ونيكول معهما. وهناك تم ابلاغهما ان براندي ونيكول هما ابنتا شارمين. ودخل رجل مباحث الى الغرفة وأخذ الطفلتين.

وصرخت هيثر متسائلة: لماذا تاخذون ابنتي؟ لكن الطفلتين اختفتا، ولم يعد الزوجان يسمعان عنهما شيئا منذ ذلك الحين (٢٨ فبراير الماضي)، مما جعلهما يتهمان «الحكومة» باختطافهما.

اما مدير الهجرة ريتشارد سميث فيقول: اننا نرفض كلمة «اختطاف»، ونقول ببساطة اننا اعدنا الطفلتين الى والدتهما «الطبيعية»، لقد كانت تحمل اوراقا تثبت انهما ابنتاها، وقد تاكدنا من صحة هذه الاوراق.

● هيثر ديل مع براندي (سنتان) ونيكول (١٠ سنوات)

وقد وضعت سلطات الهجرة المرأة وابنتيها في فندق، لكنهن اختفين بعد يومين. ولم ييأس الزوجان، فرفعا الامر الى القضاء، وطالبا بحضانة الطفلتين اللتين تم تبنيهما رسميا لدى المحكمة اليابانية في اوكيناوا. وتقول هيثر: كنت بالنسبة لهما أما مثالية، وأنا افضل من شارمين. واذا كان ما تقوله صحيحا، فقد استغلت طفلتيها من اجل الهجرة الى الولايات المتحدة. فأية أم هي التي تفعل مثل هذا؟

● شارمين ام ماريا؟

التغذية والقلب

لكي يسلم القلب يجب ان نتبع عادات غذائية سليمة.

وفي ما يلي عدة حقائق عن الطعام والقلب:

١ - تحتوي البيضة المستخدمة في اعداد الكيك والتورتات على نفس نسبة الكولسترول الموجودة في البيضة «العارية» المقلية.

٢ - ليس هناك داع لان يمتنع كلية من يعاني من ارتفاع في نسبة الكوليسترول عن تناول الالبان ومنتجاتها (كما يعتقد كثيرون) فالالبان القليلة الدسم والاجبان المنتج منها الزبادي والجبن القريش كلها مصدر مهم للفيتامينات والمعادن.

٣ - على الرغم من ان زيت جوز الهند وزيت الزيتون خاليان تماما من الكوليسترول، الا انهما يحويان نسبا عالية جدا من الدسم، لذلك فمن الافضل عدم تناولهما او الاكثار منهما.

٤ - ينبغي عدم الاسراف في تناول بعض انواع الاطعمة، من اللحوم الكبد والكلاوي وايضا انواع الخبز الحلو، لانها تحوي نسبا عالية جدا من الكوليسترول.

٥ - تنتج اجسامنا الكوليسترول الى جانب ما ندخله الى جهازنا من خلال بعض الاطعمة، لذلك عندما ترتفع نسبة الكوليسترول بدرجة عالية، يصبح النظام الغذائي ليس كافيا ويجب ان يعالج الوضع باستخدام الادوية.

٦ - لا يحتوي بياض البيض على الكوليسترول على الاطلاق.

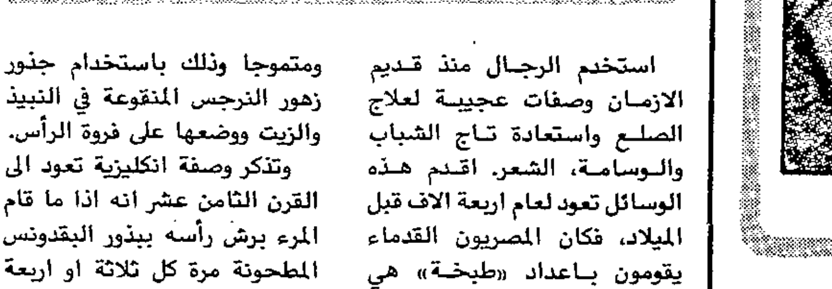
٧ - لا باس من الاستهلاك المعتدل للحوم الحمراء الطرية والتي ازيل منها الدهن بعناية.

٨ - تحتوي الاسماك من نوع الربيان والمحاريات على قدر من الكوليسترول الا ان النسبة ليست عالية جدا كما كان معتقدا في الماضي ويمكن تناولها مرة في الاسبوع على الاكثر.

٧ - الاسماك المشوية او التي يتم طهوها في الفرن صحية للقلب بل ويجب تناولها بكثرة. وعلى العكس يجب الاقلال من الاسماك المقلية.

● الصلع

كيف حاول الانسان علاج الصلع عبر العصور؟



التي تحولت الى باروكة؟

استخدم الرجال منذ قديم الازمان وصفات عجيبة لعلاج الصلع واستعادة تاج الشباب والوسامة، الشعر. اقدم هذه الوسائل تعود لعام اربعة الاف قبل الميلاد، فكان المصريون القدماء يقومون باعداد «طبخة» هي عبارة عن خليط من حوافر كلب صيد حبشي وحمار وازهار البلح في الزيت. يوضع هذا الخليط على فروة الرأس ويدعك جيدا حتى تتشرب به الخلايا.

استخدم المصريون ايضا وسيلة اخرى غريبة وهي خلط اجزاء متساوية من عدة حيوانات هي الاسد وفرس النهر والاوز والثعبان والتمساح والعنز البري ثم يوضع الخليط على الصلعة اللامعة.

ومن انكلترا تأتي وصفه كان يستخدمها اهل البلاد والقدامى من السلتيك وتقضي التعليمات بملء وعاء فخاري بالعديد من الفئران ويدفن الوعاء تحت احجار المدفأة وبعد عام يستخرج الوعاء او ما تبقى منه ويوضع بعض من مكوناته على فروة الرأس والتي سوف تعمل على نمو الشعر من جديد ويذكر لنا النص الذي جاءت به هذه الوصفة الغريبة انها رائعة لعلاج الصلع ولكن من الضروري لمن يرغب في استخدامها ان يرتدي القفازات في يديه حتى لا ينمو الشعر الطويل من اطراف اصابعه.

وفي ايطاليا في القرن السادس عشر، زعم احد علمائها ان افضل وسيلة لجعل الشعر ينمو كثيفا ومتموجا وذلك باستخدام جذور زهور النرجس المنقوعة في النبيذ والزيت ووضعها على فروة الرأس.

وتذكر وصفة انكليزية تعود الى القرن الثامن عشر انه اذا ما قام المرء برش رأسه ببذور البقدونس المطحونة مرة كل ثلاثة او اربعة اشهر فلن يسقط شعره ابدا.

وهناك وصفات انكليزية اخرى تعود ايضا الى القرن الثامن عشر تنصح باستخدام دهن الدببة والنبيذ الاحمر ونبات الدبق وعصير النبق ونبات الميرمية والشبت.

اما الفرنسيون في القرن الثامن عشر ايضا فكانوا يعتقدون ان العسل وعصير العنب هما العلاج الاكيد للصلع.

وكان القدماء عندما يفشلون في علاج الصلع يبتدعون مختلف الوسائل لتغطيته، وهكذا لجأ يوليوس قيصر لاكليل الغار الذي كان من اولى المحاولات لتثبيت باروكة على الرأس، وقد وصل به الامر الى تغيير قانون يحرم على القواد الرومانيين ارتداء اي شيء على رؤوسهم وذلك حتى يتمكن قانونا من ارتداء الاكليل او الباروكة التي تخفي الصلع.

وفي القرن السادس عشر كان الملك الفرنسي هنري الثالث يرتدي قبعة من القطيفة، وقد خيطت عليها ذؤابة من الشعر.

ومن المؤكد ان صناعة الباروكة من الشعر الصناعي في الوقت الحاضر اكثر تقدما من الماضي ولكن هل كانت الوصفات القديمة اكثر فعالية؟



● الصلع في رحلة متقدمة

قالوها ضحكا

● الرجل الناجح هو الذي يكسب من النقود اكثر مما تستطيع زوجته ان تصرف، والمرأة الناجحة هي التي تستطيع ان تجد هذا الرجل.
(لانا تيرنر)

***

● لا تبق في السرير، الا اذا كنت تستطيع ان تكسب النقود من بقائك في السرير.
(جورج بيرنز)

***

● لقد اكتشفت شخصا واحدا يستطيع القيام بما يقوم به خمسة رجال. انه المرأة.
(سوزان فينر)

***

● اذا فكرت ايجابيا فسوف تكتشف انه كلما قلت النقود بين يديك كانت هناك نقود اكثر قابلة للكسب.
(سام ايونغ)

***

● اذا كنت لا تستطيع ان تكون سعيدا لنجاح الاخرين، فانك لا تستحق نجاحك.
(هيلاري سوير)

***

● للفقر حسنة واحدة هي انها تجعلك تكتشف ما الذي تستطيع أن تفعله في غياب المال.
(فرانك كلارك)

***

● لا احد يحب المحامي النصاب الا حين يحتاج اليه.
(بيرن وليامز)

***

● اكثر الناس احقية بالترحيب هم الذين يعرفون متى يغادرون.
(سوزان وينر)

***

● لا شيء يحقق النجاح في عمل ما، مثل ان تحب ان تعلمه.
(ميري براون)

***

● لا شيء يسبب الشيخوخة اكثر من محاولة الانسان ان يثبت انه ما زال في ريعان الصبا.
(رون والترز)

***

● لانك ترى النهر هادئا، لا تعتقد ان التماسيح غادرته.
(مثل من الملايو)

***

● يعتقد الاباء ان الموسيقى ليست موسيقى اذا لم تكن قد عرفت قبل ان يولد ابناؤهم.
(ايفرن بول)

***

● اذكى الناس في العمل هم الذين يوظفون اناسا اذكى منهم.
(مارك والترز)

● المرأة العاملة هي تفضل ان تخرج من المنزل، وتكون مرؤوسة، بدلا من ان تبقى فيه، وتكون رئيسة.
(باك تراسي)

ابتسامة

المستحيل

قال المريض وهو يعترف لطبيبه النفسي الذي يعالجه:
- انا انسان سيىء، يجب ان يضعوني في مكان مقفل ويلقوا بالمفتاح بعيدا.
فقال له الطبيب مطمئنا:
- بالعكس، انت انسان جيد، وسوف اعمل جهدي حتى اساعدك لتقتنع بذلك.
رد المريض بسرعة:
- اشك في قدرتك يا دكتور، لانك شربت توا قهوتك التي وضعت لك فيها السم!

حتى تنسى تنازلها عن قيمها الريفية

كيم باسنجر تشتري قرية كاملة


● كيم باسنجر

اشترت كيم باسنجر قرية كاملة، اسمها براسيلتون يبلغ عدد سكانها ٥٠٠ نسمة ودفعت ثمنا لها ٢٠ مليون دولار. وقد تم اختيار هذه القرية بالذات لانها تقع حيث ولدت نجمة الاغراء المعروفة، وما دفعته كيم يعطيها الحق في ١٨٠٠ فدان من الارض، وبنك وبقالة وسوق واشياء اخرى لكن الشيء الذي ينقص القرية وتريده النجمة بحرارة هو صالة السينما، ولذلك فان سكان القرية لا يعرفونها لانهم ـ كما يقول العمدة هنري براسيلتون ـ لم يروها تمثل.

وذكرت كيم انها ستهتم بكل ما في القرية، لتعيد لها ازدهارا شهدته من قبل، سواء في مصنع الاثاث الكبير الذي كاد يتوقف عن العمل، او الثلاثين منزلا المؤجرة، والتي يتطلع مستأجروها الان الى صاحبة الملك الجديدة، ومحل تصليح الاجهزة الكهربائية المهمل، والذكريات المهملة التي تركتها عائلة براسيلتون التي كانت تتخذ من القرية منتجعا لها في الماضي.

وقد دفعت النجمة ـ والمزارعة السابقة ـ التي تبلغ الخامسة والثلاثين من عمرها ثمن القرية نقدا للمسؤولين عن بيعها في ولاية جورجيا الاميركية، وتمت هذه الصفقة بعد ان انفصلت كيم عن زوجها «رون بريتون» بعد زواج دام ثماني سنوات وبعد ان قامت بزيارة المنطقة التي ولدت فيها وعاشت طفولتها بالقرب من هذه القرية.

ويتحدث عمدة القرية بود عن كيم باسنجر، رغم انه لم يلتق بها، ويقول: كانت لطيفة جدا عندما تحدثنا على الهاتف وذكرت أنها تنازلت عن كثير من قيمها الحقيقية بمجرد رحيلها الى نيويورك للعمل كموديل، وان ذلك جرحها جرحا عميقا، لانها سمحت بان «تستخدم» من اجل ان تحقق النجاح في عملها، ولذلك قررت العودة الى «وطنها» لاصلاح كل خطأ ارتكبته. وتمنت ان يشاركها الجميع في الفرح الذي ستعيشه في الريف.

وقال العمدة: تبدو لي هذه المرأة لطيفة وشريفة وجادة، ولذلك احس باننا نضع انفسنا بين ايد امينة.

والعمدة هو احد احفاد العائلة التي اسست القرية، وسكنتها منذ ١١٣ عاما. وهناك حفيد آخر، هو موظف البريد المتقاعد رويس براسيلتون (٦٩ سنة) الذي يقول: لقد حان الوقت للقفز فوق التراث العائلي، ان صغارنا قد تشتتوا، وهم لا يريدون الاستمرار فيما بدأنا به، ولذلك وضعنا انفسنا برسم البيع.

اما كيت براسيلتون، (٦٨ سنة) الذي يدير السوق منذ سنوات طويلة، اضافة الى امور اخرى، فيقول: نحن لا ننوي ان نتنازل عن بيوتنا او عن مواقعنا في مجلس المدينة، لاننا نحب هذا المكان، وانا اتصور ان اسعار العقار فيه سوف تتضاعف خلال عامين، وهو يتصور ان القرية سوف تتطور، لتصبح مركزا سياحيا، او مقرا لستوديو سينمائي، او لاية صناعة حديثة.

ولم تكن كيم باسنجر اول نجمة تنجذب الى هذه القرية، فمن قبل، كان فيها كيني روجرز يصور فيلما اول هذا العقد، وسرت اشاعات انه سينشىء فيها مسكنا، لكن ذلك لم يحدث.

اما آرثر وايما هولمز فهما جديدان في القرية، وينتظران وصول كيم باسنجر، ويقولان وهما يضحكان: ان لمسة من هوليود لن تؤذي احدا.

سكان القرية
لم يروا النجمة
او يسمعوا عنها



● دكان الحلاق وكراج السيارات

● ترحيب مبكر بكيم باسنجر


● العمدة هنري براسيلتون وابنته آن

● ايفا هولمز وزوجها آرثر

الحياة الجميلة من أصابع امرأة عمياء

تبتسم كارولين جيمس وهي تتحرك مع كلبتها سابينا وتستمتع باشعة شمس الشتاء، ثم تختار المكان المناسب الذي ترسم منه منظرا للنهر وتسأل وهي ترتب ادوات الرسم: انه جميل هنا، اليس كذلك؟ انه المكان الذي اجد فيه الهدوء والتوحد مع الذات.

وعندما تبدأ كارولين الرسم، يكتشف الانسان انها فنانة غير عادية، لان كارولين عمياء، ومع ذلك فان المناظر التي ترسمها تباع بالاف الجنيهات، وهي تستطيع التوصل اليها من خلال بصيرة داخلية.

وتحمل كارولين معها مسجلا لالتقاط اصوات الطبيعة، وتتلمس اوراق الشجر والازهار، حتى تتشكل لها صورة في ذهنها، ثم تقوم بتقليد هذه الصورة، مضيفة اليها ما تعيه ذاكرتها من طفولتها، قبل ان تفقد بصرها.

وليس هناك انسان اسعد بهذه الرسوم من كارولين نفسها، فهذه الرسوم لا توفر لها حياة مناسبة وحسب، ولكنها في الواقع انقذت لها حياتها.

في الشتاء القاسي لانكلترا (١٩٧٩ ـ ١٩٨٠) اصيبت كارولين بحالة حادة من الكآبة، وجلست ذات يوم في المطبخ، تشعل نارا للتدفئة، واخذت تفكر بان تحرق نفسها، لكن ابنتها كيت دخلت اليها (كانت في العاشرة) وفتحت لها بابا جديدا للحياة. حين اقترحت عليها ان تمارس الرسم معها، وقد استجابت لابنتها من باب الحب وهي تتساءل: كيف لامرأة عمياء ان ترسم، لكن دهشتها كانت كبيرة، حينما وجدت ان الصور تتجمع في ذهنها بوضوح كريستالي.

وكان ضعف البصر قد بدأ لدى كارولين وهي في التاسعة من عمرها، وعرضها والداها على طبيب مختص، قال انها تعاني من ضعف في العصب البصري، سوف يفقدها بصرها. ومثل هذا المرض يصيب الناس بعد الستين، لكن كارولين ابلغت في السابعة عشرة انها ستفقد بصرها خلال ثلاث سنوات او اربع.

وقد اصيبت الفتاة بالهلع، وظلت تكابر، وتقع في المواقف المحرجة، خاصة في الحفلات وهي تخشى ان تفقد اصدقاءها اذا عرفوا بما تعاني منه. لكن هذه المكابرة انتهت بانهيار عصبي، قررت بعده ان تسجل نفسها كعمياء.

خلال سنوات، تزوجت كارولين من رجل مال، رحلت معه الى الشرق الاوسط، وبالرغم من وجود طفلين: ديفيد (١٩ سنة) وكيت (١٧ سنة)، لم يستمر الزواج، وعاشت كارولين حياة صعبة، حتى اكتشفت انها قادرة على الرسم، فاحست بانها ولدت من جديد، وبان هذه الموهبة فتحت امامها القدرة على التعبير عن كل عواطفها واحباطاتها واشواقها التي اختزنتها كل حياتها، ولذلك احست بالدهشة، وسجنت نفسها شهرين ترسم خلالهما وترسم.

في مارس ١٩٨٠، انتشرت الكلمة حول قدرتها على الرسم، وعرضت احدى جاراتها ٢٠ عملا من اعمالها في معرض محلي، ثم اقامت معرضا، وآخر، نالت شهرة ونجاحا مستمرين.

وقد رتبت كارولين طريقتها في الرسم: فهي تمارسه في المطبخ، وتقوم ابنتها كيت بترتيب الالوان في نظام تستطيع ان تستدل عليه، وهي تقيس المسافات باصابعها، ابتداء من حافة الورقة. وتقول كارولين: قد يبدو الامر مثل معجزة، ولكني اعرف اللحظة التي استطيع ان امارس فيها الرسم بدقة وكأن ذلك شيء غريزي.

انقلبت حياتها عندما فقدت بصرها في المراهقة حتى اكتشفت انها تملك موهبة لا تجارى


▲
● كارولين وكلبتها امام النهر
***
● مناظرها الطبيعية الجميلة

الصحة
سؤال وجواب

ما هي افضل وسيلة لعلاج انسداد الاذن وازالة الشمع المتراكم بها

القاعدة العامة هي عدم اللجوء الى ادخال اي شيء في الاذن، ولا حتى قطعة قطن فهي تؤدي الى دفع الشمع الى الداخل بدلا من اخراجه، وبالتالي لمزيد من الانسداد، الطريقة المثلى هي استخراج الزيت الطبي باسقاط ثلاث نقاط من الزيت الدافىء في الاذن قبل النوم وفي الصباح ثم بشطف الاذن برقة وتكرر العملية لمدة ثلاثة او اربعة ايام فاذا استمر الانسداد يجب استشارة الطبيب.

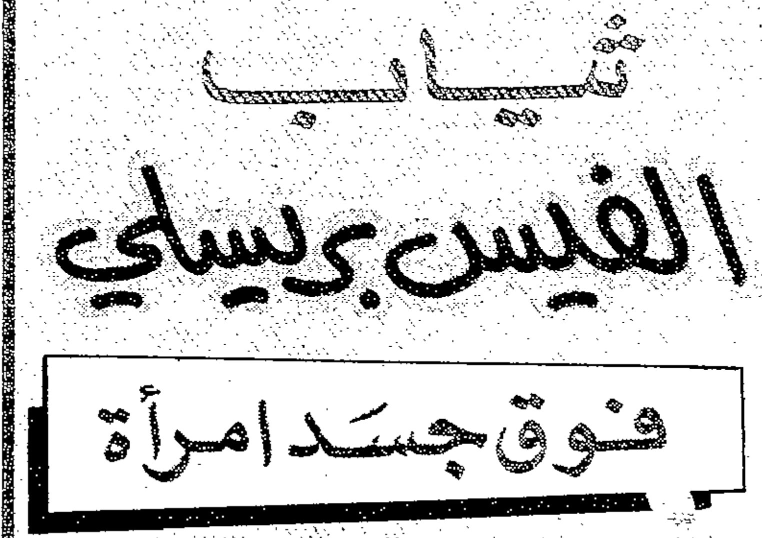
لقطة



نصيحة حصان

تكاد هذه اللقطة توحي بأن صرخة الحصان جاءت بعد صرخة المرأة التي احست بالفزع حين وجدت نفسها امامه، فصرخت، واضطر لأن يصرخ فيها وكأنه يقول: كفي عن الصراخ ايتها المرأة.

ثياب الفيس بريسلي فوق جسد امرأة


● ليندا.. الفيس

عندما يصعد شبيه الفيس بريسلي المدعو ستوني جونز الى خشبة المسرح، فان الجميع يتصورون ان ملك الروك عاد الى الحياة، لكن الذين يعرفون جونز سوف تصيبهم المفاجأة لان الاسم الاول الذي يحمله هو ـ ليندا.

وليندا هي الانثى الوحيدة بين جميع الذين يحاولون ان يقلدوا الفيس منذ وفاته، لكن كل من يشاهدها يصاب بالدهشة، بسبب شبهها الكبير بالمغني الراحل، خاصة وهي ترتدي ما كان يرتدي من ثياب، ولذلك لا يعرفون كيف يتصرفون.

وتقول ليندا انها تزيد دهشة الناس حين تحرك شفتيها، بينما ترتفع اغاني بريسلي المسجلة، وتقوم بمتابعتها. وتقول ان الناس يجدون بيني وبين الفيس شبها كبيرا، خاصة وانني استطيع تقليد حركاته بدقة، اضافة الى الشبه الكبير في الملامح.

وتقول ليندا: ان القدرة على تقليد الفيس تعود الى سبب بسيط هو اني كنت واحدة من المعجبات به، منذ زمن لا استطيع ان اتذكره.

مواجهة



احمد الشمري

الوارثون والكلاب!

يبدو ان الاهتمام والرعاية، والعناية الفائقة التي تحظى بها الكلاب في القرن العشرين الذي نعيشه، تفوق مئات المرات ما يلقاه الانسان من ذات الرعاية والاهتمام، التي يفترض ان يحصل عليها بحكم الفارق الكبير بينه وبين الكلب، لكن ما نقرأه عبر وكالات الانباء من اخبار وقصص وحكايات، وما نشاهده في التلفزيون عبر الاقمار الصناعية يقول عكس ذلك تماما، بل يؤكد التحيز الواضح والكبير لصالح الكلاب على حساب البشر!

ففي الدول الغربية تم انشاء فنادق خاصة للكلاب، جهزت باحدث وسائل الراحة والترفيه، وتم انشاء حمامات، ومسابح طبية وصحية خاصة، وانشئت وكالة سفريات لحجز مقاعد خاصة مجهزة ومعدة للكلاب على متن الطائرات خلال السفر، ولها مستشفياتها الخاصة ان مرضت لا سمح الله، واخيرا وليس آخرا تم اختراع اجهزة هواتف خاصة تريح الكلاب من رفع السماعة وتتيح لهم التحدث من على سرير النوم بمجرد رن جرس الهاتف، وتقفل ذاتيا حين تريد الكلاب ذلك منعا للازعاج؟!، اما اخر الاخبار الكلابية فقد وردتنا خلال الاسبوع الماضي تتحدث عن امرأة اميركية توفيت وتركت وصيتها التي اهدت بموجبها كلبها المدلل الفيلا التي تملكها ويقدر ثمنها بـ(١٨٠) الف دولار، لكن جيرانها في السكن لم يعجبهم الوارث الجديد، وازعجهم وجود الكلب كجار في فيلا مترامية الاطراف، خصوصا وانه كثير النباح ليلا، ولا يدعهم ينامون، او يقضون فترات الراحة في حيهم السكني الهادىء، لذلك قاموا برفع قضية امام المحكمة لطرد الجار المزعج، الا ان المحكمة خذلتهم وكسب محامي الكلب القضية، بعد ان امرت المحكمة بشرعية بقائه في الفيلا حتى مماته، كما جاء في وصية صاحبته!!

حقا انه زمن الكلاب، ففي الوقت الذي يعيش فيه الكثير من بني البشر في دول العالم الثالث مشردين، يقتلهم الجوع، وعراة لا يجدون ما يستر اجسادهم الخاوية، وفي الوقت الذي يسكن فيه العديد منهم المقابر، ويفتقرون لابسط مقومات الحياة الكريمة، نجد ان الكلاب تتمتع بكل تلك الرعاية، وتحظى بذلك الاهتمام الذي يتمنى بموجبه بعض البشر ان يتحولوا الى كلاب اميركية او بريطانية ـ لا فرق ـ!!

السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا تحرص الدول الاجنبية على توفير كل ما من شأنه اسعاد الكلاب بينما تنهمك في انتاج شتى صنوف الاسلحة الفتاكة لتدمير الانسان وفنائه؟ ولماذا تقف المحاكم الاجنبية الى جوار حقوق الكلاب، وتثور حين يعتدى عليها، لكنها تغض الطرف، وتعطي لضميرها اجازة حين يتعلق هذا الامر بحق مشروع ومكتسب لدولة عربية تناضل منذ (٤٠) عاما ضد الاحتلال الصهيوني، ويموت كل يوم العشرات من ابنائها شهداء الحق، والارض، والوطن، وباسلحة من صنع وانتاج تلك الدول؟!

لماذا .. والف لماذا؟!!

كلمة حرة

● تقول جنتي: في الغرب ترث الكلاب ملايين الدولارات، وعدد من العمارات، والمصانع، وفي الشرق يسدد ورثة الميت باقي ديونه. عجبي!!

سينما

● اعداد: محمد رضا

بين الافلام

* رقص ومرح ثم فاجعة في «الا ... امي» * افضل «وسترن» منذ سنوات * خمسة افلام تركية جديدة

* كوميديا الايام التاتشرية في «الانجاز الصحيح» *

■ «الا ... امي» (*) هو دراما ماساوية حول شاب يدفع ثمن حبه للرقص فيصيبه كاتب الفيلم (سميرة محسن) باصابة في عموده الفقري تقعده معظم فترة الفيلم. على ان هذه الدراما لا تدور حول خسارة الشاب (محسن محيي الدين) للرقص فقط بل توزعه بين امرأتين هما الام (سميرة محسن ايضا) وزوجة المستقبل (الهام شاهين) فالاخيرة تقرر انها ما زالت تحب الشاب على الرغم من فاجعته. لكنها ترفض العيش معه ومع امه. لكن بدل ان يطرح الفيلم شيئا من امارات هذه المشكلة المستمرة، تراه يقفز الى النهاية المثالية التي كان المتفرج يدعو الا يصل اليها: الشاب في طريقه للشفاء والام والزوجة ترضيان بالعيش معا. الفيلم ينتهي قبل ان نعرف ما اذا نجحت التجربة وكيف؟ لكن مقابل توفير الوقت الاضافي الذي كان الجواب سيشغله فيما لو اعتنى به المخرج (اسمه الحركي عبدالعليم) نقبل الفيلم ناقصا.

■ محسن محيي الدين يرقص ببراعة، ليس في هذا الفيلم فقط بل في الحياة ايضا وكان يمكن ان يكون منافسا غير جاد لباتريك سوايز (رقص قذر) او جون ترافولتا (حمى ليلة سبت) قبل بضع سنوات عندما شاهدته (ثم شاركته) احدى الجولات اثناء انعقاد مهرجان قرطاج حينها. كان خفيف الحركة، طري العود. الى حين خروج هذا الفيلم ما زال على نحو من الخفة والمهارة، وان بدت بوادر السمنة تحط عليه.

■ في «كان» ١٩٨٨ استغنيت عن احد افلام المسابقة المعروضة في الثامنة والنصف صباحا وتحملت غلاظة موظف اراد ان يمتعني من دخول فيلم لم يكن في برنامج الصحافيين، كل ذلك واكثر في سبيل مشاهدة فيلم «وسترن» عنوانه «حيا او ميتا» (****) من بطولة كريس كريستوفرسون والممثل الغائب وغير المقدر سكوت ويلسون واخراج جون غيلرمين («البرج الجهنمي»، «شافت في افريقيا»، «موت على النيل»، الخ..) السبب هو ان «الوسترن» هو تفضيل شخصي ومع ندرة خروج افلام من نوعه يصير من الحتمي عدم تفويت اي منها. الفيلم كان افضل من المتوقع لكنه غاب بعدها ولم يعرض في الصالات مطلقا. قبل ايام شاهدته للمرة الثانية على الفيديو تحت عنوان مختلف هو «المقتفي». على الفيديو يخسر تصوير جورج تيرل الكثير، كما ان الربط المثير بين وحشة الشخصية الرئيسية وبين البرية التي يعيش فيها ويعرف طبيعتها يبدو واهيا، على ذلك ما زال افضل وسترن خرج على الشاشة في السنوات الخمس الاخيرة.




● محسن محيي الدين

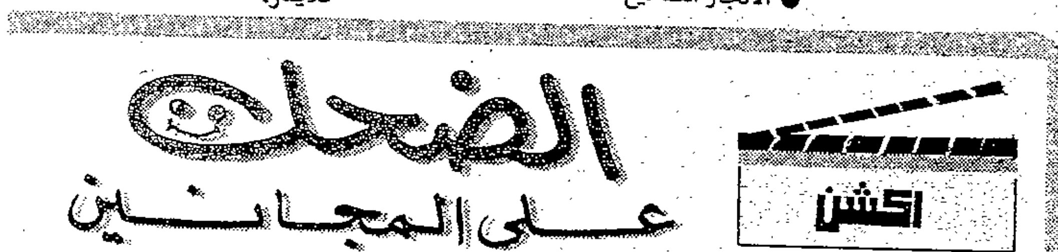
تدور القصة حول عصابة من الاوغاد، بقيادة ويلسون، تترك في اعقابها عدة جرائم ثم تخطف فتاة صغيرة تمثل عند رئيسها طهارة الام وشخصيات الكتاب المقدس. في اثره رجل عنيد (كريستوفرسون) يقوم وابنه العائد من دراسته الجامعية في فيلادلفيا والمارشال بتعقب آثار العصابة. اذا ما تركت فرويد والايحاءات الدينية كما الجانب النفسي المظلم من شخصية رئيس العصابة - على اهمية هذه العناصر، ترى نفسك ما زلت امام فيلم ثري ومثير للتشويق سواء من حيث العلاقة التي يغزلها المخرج ما بين الاب وابنه، او من حيث طبيعة المغامرة التي يتضمنها الفيلم.

■ افصح مهرجان استانبول السينمائي الذي اقيم قبل شهرين عن بضعة اعمال جديدة: «آرابيسك» عن الغناء التركي المتأثر باللحن العربي من خلال دراما اجتماعية تقليدية. «سحاب في الحب» عن التأثير النفسي الداكن الذي خلفته عملية تعذيب تعرضت اليه ام اثر الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠. في «مطبخ الاثرياء» المأخوذ عن مسرحية كتبها فاسيف انغارن، هناك فتاة تفاجأ بتغير عاطفي يصيب صديقها نحوها منذ ان يلتحق بالشرطة ثم ما تلبث بدورها ان تختفي. «لا تدعهم يقتلون الطير» دراما عن عاطفة بريئة بين صبي في الخامسة وامرأة مسجونة. «سجناء ليلة رقص» دراما عاطفية حول امرأة بين رجلين احدهما رئيس تحرير الصحيفة التي تعمل فيها، والثاني طالب رقص استاجر غرفة عندها.

■ «الانجاز الصحيح» (**) كوميديا لا تضيع وقتا في انتقاد فترة تاتشر وتاثيراتها الاجتماعية والاقتصادية على الحياة العائلية. قصته حول شاب بلغ الحادية والثلاثين من العمر وما زال من دون تجربة جنسية بسبب خجله الشديد الى ان تضعه الظروف الاجتماعية على عتبة التغيير الاكبر في حياته ومن دون سابق انذار. الفيلم بذلك ينتقل الى الحياة الارستقراطية الجديدة ويكتشف كيف يحب والاكثر ما هو الحب الذي احاطه سابقا بقدر كبير من الرمانسية، فاذا هو مجموعة من اللذائذ التي ما عادت لتعني شيئا. لين ردغراف تلعب دورا جيدا هنا على قصره ولكن البطولة للممثل غير المعروف جيزي بيردسول، والاخراج المقبول لراندال كلايسر.



● الانجاز الصحيح



اكشن
الضحك على المجانين

عندما بوشر قبل اسابيع قليلة عرض «فريق الحلم»، لم يكن المنتج - الكاتب جون كونولي يعلم بانه سيكون عرضة لقضية بدت صغيرة ثم كبرت مع الوقت. الفيلم هو كوميديا عن أربعة مجانين يهربون من المصح، والمشكلة بدأت بنقد مجلة فارايايتي التي اشارت، عبر الكاتب تود ماكارثي، الى ان الفيلم يعتبر اهانة متعمدة وغير انسانية بحق المجانين.

حينها التقطت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الخط واتصلت بالمنتج لتطلب رأيه فاشار الى انه وشريكه دافيد لوكا، قد اجريا بحثا وامطرا بالاسئلة النفسية «سبعة اطباء نفسيين وربما ثمانية».

هنا قامت الصحيفة نفسها بالاتصال بعدد من الاطباء الذين ذكرهم كونولي فاخذت الامور تتكشف على غير النحو المرغوب به. احد هؤلاء الاطباء قال:

«جون صديقي ولا اريد ان اوذي فيلمه، لكن القول ان هذا الفيلم قائم على معلومات نفسية - ومني بالتحديد - هو افتراض بشع. كل ما في الامر انه اخبرني بانه كان يكتب فيلما حول هذا الموضوع وانا غير مستعد لتحمل المسؤولية».

واضاف طبيب آخر «الفيلم خيالي تماما. كثيرون هم الذين يتصلون بي طالبين نصيحة لدقيقة او دقيقتين ولا ادري اذا ما كان كونولي قد فعل ذلك او لا. لكني متاكد من انني لم اتبرع بمعلومات سطحية وسخيفة على هذا النحو».

الاتهام نفسه كان قد صاحب فيلما سابقا عن المجانين عنوانه «رحلة الحافلة» لعب بطولته دان اكرويد مؤديا دور مجنون يسطو على ثياب طبيب فيتبعه الاصحاء في رحلة غير مدركين حقيقته وقد شارك ببطولة ذلك الفيلم وولتر ماثاو ايضا.



● «فريق الحلم»

حديث
المنتج نادر الأتاسي
باع الفيلم السوري للخليج
كما الأفلام المصرية وربما أفضل قليلاً

منذ سنوات وجهد المنتج نادر الاتاسي متوجه نحو ثلاث جبهات او ربما اربع: الاولى الجبهة السورية حيث انتاج «الحدود» و«التقرير» ومؤخرا «سائق التاكسي» وقريبا «كفرون» (الثالث بينه وبين دريد لحام مخرجا وممثلا). الثانية هي المصرية حيث انتج «المشاغبات الثلاث» ويزمع قريبا تقديم جزء ثان له. الثالثة السينما الفرنسية والاميركية حيث شملت اعماله عددا من الافلام اهمها «سيد الوحوش» و«دم الاخرين». على ان طموحاته ما زالت تكبر كما يشي هذا الحديث: اعادة بيروت كمركز سينمائي اول والتوغل اكثر في انتاجات عربية - اجنبية مشتركة.

● نادر الاتاسي

● ما هي خطتك الانتاجية للعامين المقبلين؟

- بالدرجة الاولى من المفروض ان ابدأ تصوير «كفرون» مع دريد لحام. ونصور قريبا «المشاغبات الثلاثة - رقم ٢» وقد نعمل فيلما سوريا صغيرا بعد نجاح «سائق التاكسي».

● ما هو «سائق التاكسي»؟

- انه من بطولة غادة الشمعة وناجي جبر واخرجه محمد شاهين وقد انتجناه لنغذي السوق السوري بافلام محلية.

- اجنبيا؟

- لدينا فيلم فرنسي سيصور في الشهر المقبل في الجزائر بالاشتراك مع شركة جزائرية عنوانه «الوكر».

● هل الشركة الجزائرية خاصة او عامة؟

- بل خاصة. انها الشركة التي يساهم فيها كويتيون وكان رئيسها، محمد السنعوسي. وقد نحضر شيئا مع انور قوادري للعام المقبل.

● بعد وفاة محمد علي الصباح، هل تتصور تبدلا في خريطة التوزيع السينمائي في العالم العربي؟

- بلا شك ان وفاة محمد علي الصباح، خسارة كبيرة لتوزيع الفيلم العربي. صحيح انه لم يكن منظما بطريقة تعامله، انما الناس اعتادت على ذلك والى ان يتم التغيير الى حل آخر فان السوق سيعيش فترة من البلبلة لان التغيير سوف لن يتم سريعا. ربما ادى كل ذلك الى انتعاش جديد في السينما العربية، لكن هذا لن يحدث سريعا وسيعاني السوق من غياب الموزع الاكبر عربيا. كان الصباح جريئا وعنده خبرة واسعة وسريع البت في الامور وغيابه سيحدث فراغا كبيرا في السينما، واحاول ان اعالج - بقدر استطاعتي - بعض المشاكل الناتجة عن هذا الفراغ.

ما يزيد من المشكلة التوزيعية الحاصلة هو غياب سوق بيروت عن النشاط. المكاتب التوزيعية مقفولة الان وهو - الصباح - كان الوحيد الذي انشا في قبرص مكتبا ليحل محل بيروت. حاليا اذا ما بقيت بيروت مقفلة فان البلبلة ستزداد. المطلوب نوع من الترتيبات الجديدة تستطيع ان تؤمن توزيع الفيلم العربي جيدا. مثل ان يقوم السينمائيون في القاهرة باتصالات مباشرة مع السوق الخارجي والسينما المصرية بحاجة الان لتعيد تنظيم احوالها على النحو الذي يوافق مصالحها وينعش صناعتها. من هذه التغييرات المامولة، بعض الليونة في النظم الادارية بحيث يستطيع الموزع الاجنبي المجيء الى القاهرة وانهاء معاملاته في يومين بدل من انتظار تواقيع الجهات المختلفة ومعارضة هذا الطرف او ذاك.

● لقطة من فيلم - التقرير -

● هل تعتقد ان فيلما سوريا من دون دريد لحام لديه فرصة التوزيع في الاسواق العربية؟

- فيلم «سائق التاكسي» بيع لمنطقة الخليج وللسعودية كما الافلام المصرية وربما افضل قليلا، لان السوق الان يتطلب الانواع المغايرة عن الافلام المصرية. لكن من سوء الحظ ما زال الفيلم السوري يفتقد الفرصة الجيدة في مصر. وفي المغرب العربي تعود الجمهور على اللهجة المصرية بحيث لا يفهمون اللهجة الشامية بسهولة باستثناء افلام دريد لحام. ما يساعد قليلا ان ليبيا التي لا تشتري افلاما مصرية الان، تشتري الافلام السورية باسعار مناسبة بحوالي ستة او سبعة الاف دولار. في الاردن يباع الفيلم السوري اغلى من الفيلم المصري ولو ان سوق لبنان مفتوح لساعد على ترويج الفيلم السوري جيدا كما يساعد على الاستعانة بنجوم لبنانيين بلهجاتهم المخففة. عاجلا او اجلا حينما يفتتح السوق اللبناني فان الفيلم السوري سينطلق. في اعتقادي ايضا ان الفيلم السوري واللبناني انما فيلم واحد. لانه من السهل التصوير في لبنان والاستعانة بالخدمات الانتاجية وتستعين بنجوم لبنانيين الى جانب سوريين مما يضاعف من فرص توزيع الفيلم عربيا وبنجاح.

● كم كلفة «كفرون» وكم كلفة «سواق التاكسي»؟

- تكلفة الفيلم المصري الان تتراوح ما بين ١٠٠ و ١٥٠ الف دولار وهي ذاتها تقريبا تكلفة الفيلم السوري، انما فيلم دريد لحام يكلف اكثر من غيره لانه عدا عن اجر دريد الذي صار غاليا جدا، له متطلباته الخاصة.

مارا
شاعر ومجنون بكاميرا
المخرج اللبناني مارون بغدادي وعالمه




● المخرج اللبناني مارون بغدادي

● احدى لقطات الفيلم

لو كان المخرج اللبناني مارون بغدادي قد حصر العرض الصغير الخاص الذي اقيم لفيلمه الجديد «مارا» على هامش مهرجان «كان» في ايار (مايو) الماضي لطالع امارات التقدير والاعجاب على وجوه معظم الذين سعوا لمشاهدة المحطة الجديدة في رحلة هذا المخرج. ايضا لتم سؤاله عن مقدار الخيال من الواقع في شخصية «مارا»، ذلك الطبيب الذي كرس حياته للتبشير والدعوة الى قيام الثورة الفرنسية، ثم نادى بموت رموز الامس مستقطبا من حوله المتحمسين من الناس للاقتناص ومن رجال البلاط والارستقراطيين والمحافظين على حد سواء.

«مارا» هو الفيلم الفرنسي الثالث للمخرج اللبناني بغدادي من بعد «الرجل المحجب» و«لبنان بلد العسل والبخور» وهو، كما «لبنان بلد...»، من انتاج تلفزيوني وذلك في اطار سلسلة من ستة افلام حديثة حول شخصيات الثورة الفرنسية بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لها. لم تعرض علينا الافلام الخمسة الاخرى، لكن من كلام الصحف الفرنسية نستشف ان «مارا» من بين افضلها جميعا، فقد تناوله النقاد الفرنسيين بالاطراء وتحدثوا عن مخرج لبناني ماهر يعزف الفرنسيين كيف يحققون اعمالا جديرة.

المفترض ان يكون «مارا» - الفيلم سيرة ذاتية. جان بول مارا (١٧٤٣ - ١٧٩٣) كان شخصية معقدة احتلت مكانا بارزا في تاريخ واحداث الثورة الفرنسية. حجبت عنه شهادة الطب فسافر الى انكلترا ونالها من هناك. مع عودته انغمس في الحياة السياسية وصاغ العديد من المقالات الحماسية التي كانت تندد لا بالتيارات الملكية والمحافظة والارستقراطية فقط، بل بتلك المعتدلة كذلك مثل جماعة «الجيروندين» (نسبة الى منطقة جيروند) الذين كانوا يناوئون الملكية انما ينادون ايضا بالاعتدال. حماس مارا للاقتناص من «اعداء الثورة» بالقتل ترك اثره في الناس وفي المثقفين الثوريين على حد سواء وصار من ملامح دعوة «اليعقوبيين»، التي انتمى اليها كذلك دانتون وروبسبيير، والتي انتهت عمليا من بعد اعدام روبسبيير. وقتل مارا كذلك في الثالث عشر من تموز (يوليو) ١٧٩٣ على يدي شارلوت كورداي، وهي نبيلة فرنسية كانت تعاضد المعتدلين (الجيروندين) وهي لم تعش بعد ذلك الا اربعة ايام اذ نفذ فيها حكم الاعدام بقطع الرأس في السابع عشر من الشهر نفسه.

«مارا» - الفيلم قصة رجل في ثورة تاكل نفسها. لكنه ايضا قصة رجل ياكل ذاته. كلاهما يصير وجها لعملة واحدة او مبدأ سياسيا لا تتخلله المطامع والمصالح والنوايا الشريرة. مارا كان - حسب ما نرى على الشاشة - رجلا معدوم الاخلاق. شهوانيا ولا تخلو علاقاته الجنسية - تلك التي حرص بغدادي على تتبعها ربما اكثر من غيرها من امارات الرجل - من التطرف والشذوذ. انه يريد ان يمارس الحب مع كل امرأة يلتقيها، لكن لا شيء يشير لنا انه على الرغم من ذلك كان فحلا او خاليا من الانانية في ممارساته، وهو بكل تاكيد كان لا يكترث للمرأة الا بمقدار اكتراثها لارضائه. الفيلم يدور كثيرا حول مفاسده الجنسية الى درجة ان المتلقي - اذا ما فاته قراءة حياة مارا في كتاب رصين - لا يعرف اين تنتهي الحقيقة وأين تبدأ رغبة المخرج في تسجيل موقفه تجاه الشخصية المختارة.

عمل بغدادي هنا متمكن كعادته في كل افلامه السابقة، وهو تمكن حرفي لا يسجل الكثير من النتائج على الناحية الاسلوبية وان كان يعطي المتابع ومضات حول قدرات المخرج التاقلم جيدا مع الميزانيات والوان الانتاج والمواضيع المختلفة التي اقدم عليها.

في «بيروت يا بيروت» (١٩٧٥) تحسس مواطئ قدميه. اقدم على دراما حذرة سياسيا وسينمائيا واختار نحوا شاعريا رزينا افتقرت اليه السينما اللبنانية آنذاك مع افلام سمير خوري («ذئاب لا تاكل اللحم»، «سيدة الاقمار السوداء») وجورج شمشوم («سلام بعد الموت») واخرين. بعد طول غياب عن السينما الروائية (قضاها يعمل افلاما تسجيلية مختلفة) عاد عام ١٩٨٤ بفيلم «حروب صغيرة» حيث القى مجنونة، وفي اسلوب سينمائي جريء وهاذ، على حرب يسارية - يمينية تمارس فيها ضروب الممارسات الذاتية تحت ستار او آخر. كان فيلما جيدا، على هنات او ملاحظات معدودة، وربما مهد بشكل او باخر، لقرار المخرج الانصراف عن السينما التسجيلية الى الابد.

(«لا يوجد فيلم تسجيلي عفوي. كلها بروبوغاندا» - كما قال لي في مقابلة).

فيلمه الروائي الثالث «الرجل المحجب» هو ما اثار نقمة عدد كبير من النقاد والمثقفين العرب وما امده كذلك بقسط آخر من الشهرة لم يكن قد عرفه من قبل. الفيلم قريب من تصفية حساب لا مع الحركة اليسارية في لبنان فقط، وبل مع احدى الطوائف بالذات، في الاعوام الاخيرة من الحرب اللبنانية. ولو ان تصفية الحساب هذه بقيت في اطار سياسي او حتى تعاملت مع الطائفة المعنية فكريا ولم تحشر في صلب العمل مسائل دينية الاسس، لاختلف الوضع - في تقديري - كثيرا عما نتج عن ذلك الفيلم من ضجة وانتقادات. لكن بغدادي لم يصم اليسار وحده، بل بحث في الشخصية المركبة للطبيب الفرنسي الذي عاد الى فرنسا بعد مشاركته الحرب لحساب القوى اليمينية وتحول الى منفذ عمليات لحساب احد جهاتها. واذ اعلن تفهمه وحنانه لتلك الشخصية الفرنسية، لم يخلصها من الشوائب والانتقادات في نواح اخرى.

بغدادي في هذه الافلام الثلاثة كان قد انتقل تدريجيا من الحديث عن اجواء ما قبل الحرب (في الفيلم الاول) الى تناول اجواء الحرب المجنونة (في الثاني) الى محاولة «تعقيل» مجرياتها (في الثالث) واذ اصاب النجاح في الفيلمين الاولين، اخفق في المحاولة الاخيرة لكثرة افرازات تلك الحرب واتجاهاتها الكثيرة.

فيلمه التلفزي الاول «لبنان بلد العسل والبخور» لا ينتمي، تسلسليا، الى المعالجة المرحلية التي تشدها بغدادي في الافلام الثلاثة السابقة، لكنه، على اي حال، يذكر كثيرا بـ «حروب صغيرة» من حيث نوعية موضوعه التي تدور في اتون الحرب ذاتها. هنا (في «الرجل المحجب» و«لبنان بلد...») صار ابطال بغدادي الفرنسيين على ذات الضياع في بحثهم عن الحقيقة في ذواتهم كما في مواقفهم.

الافلام الاربعة تلك تختلف اسلوبيا بما يوافق الموضوع، لكنها جميعا تنم عن موهبة حرفية عالية لا يعيبها في «حروب صغيرة» و«الرجل المحجب» (وهذا رأي شخصي قد لا يلتقي واياه ناقد آخر) سوى تطويع المنظر (اي المشهد بمناظره وديكوراته) لخدمة جو يريد المخرج خلقه ولو افتعالا. فذلك الجو المرغوب لا يصبح نتيجة السياق الطبيعي، بل نتيجة تكوين ضبطت معاييره لتواكب المشهد بصرف النظر عن تلك التي سبقته.

مع «مارا»، فيلمه التلفزيوني الثاني، يترك بغدادي بيروت والحرب اللبنانية كمكان للاحداث وكهم مرئي، لكن المتفرج يدرك ان بعض ما يرد في «مارا» يكمن في ذاكرة وثقافة المخرج عن الحرب التي جاء منها. الثورة التي تاكل نفسها والشخصيات التي تفسد بقدر ما تدعي الاصلاح. سلبيات «مارا» هي من غير صنع بغدادي وتتمحور حول الثرثرة المكبلة التي تسيطر على كل المشاهد، والاحساس الدائم بان ما نراه هو انتاج تلفزيوني. ربما نجح بغدادي في تطويعه وتوظيفه لغرض ملء الشاشة السينمائية، لكن المفردات والمميزات التي عادة ما تاتي مع الفيلم السينمائي (اصلا) تبقى غائبة. على هذا، واذا ما كان بغدادي قد حقق مثل هذا النجاح ضمن تلك الامكانات، فان المرء يتساءل عن ذلك الطموح الذي كان سيتجلى ويتبلور على الشاشة الكبيرة لو ان «مارا» كان انتاجا سينمائيا.

اوراق ناقد

النقط السينمائي

آن الاوان للتفرقة بين نوعين من الناس يكتبون في السينما: النقاد و... النقاط.

تفاديا للانشاء، يمكن ايجاز الفوارق على النحو التالي:

- النقد هو النص المكتوب بهدف تحليل فيلم سينمائي تحليلا شاملا ومركزا. النقط هو مجموعة من المسلمات التي يصر الكاتب على انها من ابداعه والتي تدور حول ومن وحي الفيلم.

- النقد تحليل يتوسع في الشؤون الحياتية الاخرى المتعلقة بالفيلم كالتاريخ او كعلم النفس او كالسيرة الذاتية للشخصية المختارة او كالواقع الاجتماعي او السياسي في مجتمع معين. النقط هو الحديث عن تلك الشؤون والنواحي غالبا بمناسبة الفيلم فقط.

- النقد هو الماك الكاتب بكافة الجوانب التي تتالف منها صناعة الفيلم. النقط هو الجهل الذي يحاول الكاتب تلافيه بالادعاء ونقل الافكار او بالاستغناء عن تلك الجوانب كلها.

- النقد فن في المقالة والصياغة. النقط رؤوس اقلام وخواطر.

- الناقد هو الكاتب ذو الرسالة السينمائية. الناقط هو الكاتب ذو الرسالة المصرفية.

- الناقد، الفيلم هو حكمه وهواة الفيلم والسينما جمهوره. الناقط العلاقات العامة هي سبيله والذين لا يشاهدون الافلام اتباعه.

***

قبل خمسة عشر عاما كانت الحياة رخيصة التكاليف (الان هي فقط رخيصة) بحيث اذا ما رفضت الصحيفة التي تعمل لها على ارسالك الى احد المهرجانات، سحبت ما في القجة وسافرت على حسابك سعيدا باستقلالك ومبادرتك. كانت المهرجانات كثيرا ما تدعو الصحافيين بتذاكر او باقات او بكليهما. على هذا النحو، تمكنت من زيارة مدن كثيرة لم اكن لاحلم بزيارتها الا من بعد المليون الاول من الليرات (اي في الاخرة ربما). سافرت من مهرجان الى مهرجان. انتقلت من مهرجان برلين (الذي كان يقام في الصيف) الى موسكو، ومن مونتريال الى ميامي، ومن برلين الشتوي الى باريس، ومع نهاية كل عام كنت اطير من قرطاج الى سان فرانسيسكو ومن هذه الى لايبزغ.

حياة حلوة. افلام كثيرة. حشود متنوعة.

اليوم اصاب الغلاء كل شيء. ما في القجة يقبع في كعبها لا يكفي للاستغناء عن الناشر، والناشر صار يقيس الامور باتزان، وغالبا ما ينتهي الى تفضيل مبدأ التوفير بدوره، اما المهرجانات فكثير منها سحب دعواته المجانية وبات على الناقد السينمائي ان يلوم نفسه على حب الافلام وعلى حب الصحافة من ناحية اخرى.

اغلبنا ما زال يذهب على اي حال، لكن المثير هو ان نقاط السينما ما زالوا يجولون المهرجانات بدورهم ويبدون اقل تاثرا بالتغيرات الاقتصادية التي تجتاح الكرة الارضية. اذا ما كانت بعض القوارض، عند العلماء، الخليقة الاكثر عنادا اذا ما قام الانسان بتدمير نفسه على هذه الارض، فان النقاط يبدون لي خلفاء النقاد اذا ما استمرت احوالنا بالتدهور هكذا.

***

هذه مسؤولية اصحاب دور النشر بالدرجة الاولى.

اذكر اني دخلت مرة اجتماع تحرير في مجلة اسبوعية تصدر في لندن. كانت مرة من المرات القليلة التي احضر فيها اجتماعا من هذا النوع. غايتي، وقد اقترب مهرجان «كان» قبل ثلاثة اعوام، هو ان احث الناشر - الذي هو رئيس التحرير واحد الاسماء المعروفة اكثر من اللزوم، حتى عند محاسبي بعض الوزارات - على تمويل جزء من تكاليف الرحلة.

وجدته، وقد دخلت متاخرا، وقد وضع الى جانبه عددا من المجلات الفرنسية وراح يمزق صفحات مواضيعها ويعطي كل موضوع ينزعه الى محرر له دراية فيه: الموضوع الرياضي للرياضي والاقتصادي للاقتصادي وهكذا.

وكل منهم كان يقبل هذه المهمة الترجمانية التي سينسبها المترجم لنفسه كما ستنسب المجلة العربية الموضوع كله اليها.

حين دفع لي بشيء ما، اعدته قائلا اني لا اترجم ثم اني مسافر الى «كان» لتغطية المهرجان واخبرته ما اريده منه. لاختصار الموقف والقصة، رفض ناشر هذه المجلة الكبيرة مؤكدا ان الوكالات سوف تفي بالغرض من ناحية الصور وان «الباري ماتش» او سواها ستفي بالغرض من ناحية النصوص لكنه لا يمانع - بما اني مسافر على اي حال - من ان ابعث له بشيء.

رفضت. وذهبت على حسابي وانتهيت. هذا الناشر ليس شريكا في النقط السينمائي، بل من ناشريه ورؤسائه ايضا.

م. ر

روايات غسان كنفاني في السينما (٤)

● غسان كنفاني

كنفاني واحد من الادباء الفلسطينيين الذين اضافوا واسسوا في ميدان الادب الفلسطيني والعربي عموما. وميزة غسان ليست في قدرته على الارهاص بالثورة من خلال الرواية او القصة فحسب، انما في قدرته على استيعاب العصر الفلسطيني بابعاده وتناقضاته، والاضافة الفنية التي يشهد له بها النقاد ودارسو الادب العربي المعاصر، فما ان تدرس الرواية العربية الاويدرس فيها كنفاني، وكذلك المال بالنسبة للقصة. ولان هذه الدراسة لا تعنى بالدراسة التفصيلية لادب غسان، فانها وبقدر ما يحتاجه الامر من دراسة روايات غسان كنفاني في السينما، ستتوقف امام روايات بعينها، في مقارنة بين الاصل الروائي وما شاهدناه على السينما من ابداع فيلمي يقوم على ما ابدعه غسان كنفاني، الروائي الكبير.

وبسبب من الموقع الذي احتله ادب غسان في الذهنية العربية، خصوصا الرافضة منها للواقع العربي، والباحثة عن حياة افضل، كان من الطبيعي ان يتوجه السينمائيون العرب الى ما كتب من رواية او قصة، معتمدين بالدرجة الاساس على ما لغسان كنفاني من حضور متميز، سيترك تاثيراته على افلامهم وما ينتجون.

رواية «ما تبقى لكم» حين تحولت الى فيلم «السكين» خرجت كليا عما طرحه الكاتب من أفكار

يوسف يوسف

الفيلم قريب
من افلام
المغامرات البوليسية
بعيد تماما
عن فهم القضية
التي يعالجها

في مقارنة بين الصحراء في كل من «رجال في الشمس» و«ما تبقى لكم» يرى فاروق وادي ان الصحراء التي تبدت في الرواية الاولى مكانا معاديا قاد الرجال الى موتهم المحتم تحت لهيب شعاع الشمس، تحولت في الثانية الى كيان متعاطف، تتم فوق رمالها بذور المواجهة الاولى «وقد احس بها جسدا هائلا يتنفس بصوت مسموع» ففوق رمالها التقى حامد وجها لوجه مع جندي اسرائيلي، وفوقها رفع خنجره في وجه عدوه، ليحقق اول خطوة على طريق الفعل الحقيقي. وتتحول الصحراء الى مكان يشهد موت الاعداء، بعد ان ظل زمنا طويلا يشهد موت الفلسطيني.

واذا ما حاولنا الاقتراب من عالم الرواية، فان فيها من الشخصيات ثلاثة (حامد، مريم، زكريا) وثمة تمكن اضافة الزمن والصحراء.

وحامد البطل الاساسي يعيش في سجن الماضي، وصورة الام البعيدة عنه تمثل رمز الخلاص مما هو فيه من عذاب بعد اغتصاب اخته مريم من قبل زكريا. انه يتذكر امه ويقول «فقط لو كانت امي هنا»، ولكنها بعيدة عنه، خلف الصحراء الممتدة من غزة الى القدس. حيث تعيش.

ووالده استشهد دفاعا عن الارض. اما زكريا، فانه يذكرنا بشخصية ابي الخيزران في «رجال في الشمس»، فهو شخصية مقرفة، نتنه، تعيش الانسحاق بابشع صوره، ويحاصرها العجز.

تبدأ الرواية من اللحظة التي يقرر فيها حامد مغادرة غزة، وبين وقت والذي يليه، تدق في رأسه الساعة، وهذه لها اهميتها في الرواية «ان هذه الساعة هي صورة الركود الفلسطيني على المستوى النفسي والسياسي والعسكري لاكثر من خمسة عشر عاما، ودقات الساعة هي صوت الصمت، صمت السكون والموت، وليس صوت الحركة والفعل والكينونة التي عادة ما يرتبط الزمن بها» كما تقول د. رضوى عاشور. وحامد عندما يقرر الرحيل عن غزة، قاصدا امه، انما يخطو خطوته الاولى على طريق الخروج من حصار الماضي المتمثل في الساعة ـ النعش المعلقة امام السرير. وتقارن الدكتور رضوى عاشور، الساعة في الرواية، بالخزان ـ القبر في رواية «رجال في الشمس»، اذ في كليهما مقتل الفلسطيني وفي هدمهما ضرورة لا بد منها اذا اراد الخلاص. لهذا لم نستغرب تلك الطريقة التي تعامل بها حامد مع الساعة، فهي غير ذات نفع، حيث لا اهمية هناك في مكانه الا للعتمة والضوء، وفي هذا العالم الممتد الى الابد من السواد القاتم.

والساعة بدت له قيدا حديديا يفرز رعبا وترقبا مشوبا، وفي اللحظة التالية، فككها بهدوء، وطرحها، ثم سمعها تخبط بصوت مخنوق في الارض.

كانه وهو يتخلص من الساعة يتخلص من جدار السجن. وهنا تتخذ الصحراء عند غسان معانيها المناقضة لتلك التي رأيناها في «رجال في الشمس»، ذلك انها ترمز للحياة، وللتجاوز، بسبب انها سبقت بفعل، خرق فيه حامد صمت الموت والسكون المتمثل بغرفته وبالساعة المعلقة فوق الجدار. ومثلما الصحراء هنا تختلف، فان الشمس تختلف، فهي هنا دليل الوجود والحياة، صحيح ان فيها حرارة، ولكن «صار بوسعه الان ان ينظر مباشرة الى قرص الشمس معلقا على سطح الافق». ثم هو يقول مخاطبا الصحراء «ليس بمقدوري ان اكرهك، ولكن هل ساحبك؟ انت تبتلعين عشرة رجال من امثالي في ليلة واحدة، انني اختار حبك، انني مجبر على اختيار حبك، ليس ثمة من تبقى لي غيرك».

ان الصحراء والشمس في هذه الرواية هما المعبر الخطر والحتمي معا الى رحابة الحياة. ويتغير مدلول الصحراء في «رجال في الشمس» فيتحول الرمز من ارتباطه بالموت والهلاك، الى ايحائه بمواجهة الحياة».



● فاروق وادي

هناك صعوبة واضحة امام السينمائي في تعامله مع رواية كنفاني «ما تبقى لكم» ذلك ان الرواية في سردها وحبكتها تقوم على ثلاثة اصوات، تتقاطع متداخلة او متباعدة، وبشكل سريع، يوحي بعدم امكانية الامساك باطرافها، وهي بذلك تخلو من هواجس الرواية التقليدية والبناء الكلاسيكي للشخصيات، ولكن يبقى الشيء الاهم في التعامل السينمائي مع الرواية، هو في قدرة السينمائي على استيعاب معاني الصحراء، التي هي هنا صحراء فلسطينية، تمد البطل باسباب الحياة والمواجهة.

السكين

هذه الرواية تحولت الى فيلم اخرجه خالد حمادة تحت عنوان «السكين» عام ١٩٧١. وكما يشير اسم الفيلم، فانه يعطي القيمة الاهم لصراع حامد ضد الجندي الاسرائيلي، ثم مع الدورية الاسرائيلية. واحسب ان خالد حمادة بذلك اضاع في فيلمه فلسفة الرواية الاساسية، بالرغم من ان كنفاني يعطي للمواجهة الاولى اهمية ليست قليلة. ثم انه وفي حدود رغبته تصوير حياة حامد وملاحقة تفاصيلها، اوقع نفسه في مطب المونتاج الطولي الذي يتعارض وشكل الرواية، التي تنطوي على فنية كبيرة في تعاملها مع الزمن، فالزمن في الفيلم، لا يتساوق والزمن الواقعي، رغم ان المخرج حاول ان يقدم فيلما بوليسيا يقوم على الترقب والحذر والمتابعة. لقد جرد حماده الرواية من قيمها الفكرية الساطعة، وبذا جاءت شخصياته الفيلمية باهتة لا حرارة فيها، وهي لا تمتلك شرط التواصل مع المتفرج، اي ان الفيلم جاء دون الرواية، ولم يستطع الوصول الى ما فيها من قيم فكرية وجمالية.

لقد جاء التداخل الزماني والمكاني في الرواية لصالح فنيتها، في حين ان استخدام خالد حمادة للتداعي ـ الفلاش باك ـ على مستوى الفيلم يخلو من الفنية، وقد اصبح عبئا عليه، يذكر بسوء استخدام السينما العربية لمثل هذه الحالات من التداعي. ومقابل هذا كله، فقد افرغ المخرج الصحراء من كثير من دلالاتها ومعادلاتها الرمزية والايحائية، مثلما صور لنا مريم مقطوعة الجذور عن اهلها وعن بيتها عندما يغرر بها رجل ساقل وضالع في التعاون مع سلطات الاحتلال. اما الشقيق ـ حامد ـ فلا يجد سبيلا الى مساعدتها ولا يلتزم بالدفاع عنها، او محاولة انقاذها، بل يتركها ـ عن عجز ـ تسقط فريسة بيد مغتصبها، ثم يهيم في الصحراء هاربا عاجزا عن مواجهة المحتل.

لقد اولى خالد حمادة لمسالة صراع حامد مع الاسرائيليين القيمة الاساسية في الفيلم، وهي من الزمن الفيلمي تحتل حيزا واسعا، فتحول الفيلم بذلك الى فيلم من افلام المطاردات، بعيدا عما اراده غسان كنفاني، وهو بهذا يذكرنا بسلسلة الافلام التي تعاملت مع العمل الفدائي الفلسطيني وكانه فعل سوبرمانات لا تجرح او تستشهد، من مثل «الفلسطيني الثائر»، و«فداك يا فلسطين» و«عملية الساعة السادسة» وغيرها كثير.

وان تطور الاحداث تعوزه التبريرات، كما ان الاغراق في الرمزيات والتكوينات الشكلية للصورة، واستخدام المشاهد الجنسية باسراف، والنهاية المفتعلة التي يقضي فيها البطل على الدورية الاسرائيلية، ويفر بسيارتهم الى الحدود، علاوة على تنفيذها السيىء، كل ذلك وغيره، لم يبق للفيلم شيئا من الوعي بالقضية.

(تمت)





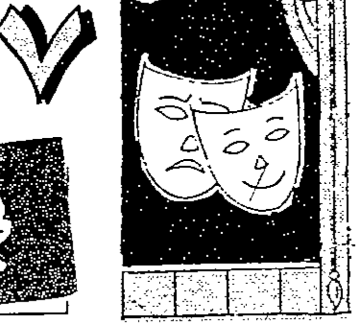
● الصوت الجديد سلمى

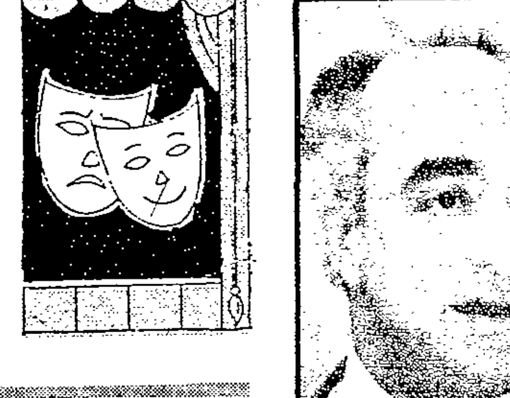
محمد الموجي وبليغ حمدي يقدمان الصوت الجديد سلمى

اول صوت يقوم باكتشافه اثنان من الملحنين معا: محمد الموجي وبليغ حمدي، هو صوت المطربة الفلسطينية الاصل التي حضرت الى القاهرة من بيروت ليسجلا لها مجموعة من الاغاني من تاليف سيد حجاب وسيد مرسي ومحمد زكي الملاح والحان كل من محمد الموجي وبليغ.

الصوت الجديد سلمى سوف تغني في القاهرة في حفل عيد الاضحى، وسوف تمارس نشاطها الغنائي وذلك بعد حصولها على تصريح نقابة الموسيقيين المصريين، حيث تكونت لجنة لاختبارها من احمد فؤاد حسن وصلاح عرام وحلمي بكر، واقرت اللجنة ان صوتها من الاصوات المتميزة القوية وذو شخصية مستقلة.

٧ مسرحيات جديدة.. واستمرار عرض ٦





في الموسم الصيفي بالقاهرة



● جلال الشرقاوي

■ هل يبحث سمير خفاجي عن بديلة لشريهان في «كارمن» ام ينتظر عودتها الى نشاطها؟

لأن الموسم الصيفي هو موسم الجذب السياحي العربي لمصر .. تعودت المسارح تقديم اعمالها الجديدة في الموسم الصيفي وخاصة مسارح القطاع الخاص التي تجري حاليا بروفات مسرحيات جديدة هي:

على «المسرح الجديد» بباب اللوق وفي قلب القاهرة بدأ الفنان سمير غانم بروفات مسرحيته الجديدة «آدم والتفاحة» وتقوم ببطولتها امامه زوجته دلال عبدالعزيز في ثالث لقاء لهما على المسرح بعد «اهلا يا دكتور» و«فارس بني خيبان» وتشترك معهما المطربة ايمان الطوخي التي تغني اغنيتين خلال العرض المسرحي لا يستغرق وقتهما معا ١٤ دقيقة .. والمسرحية تاليف: عبدالرحمن شوقي واخراج: حسن عبدالسلام المتخصص في اخراج مسرحيات سمير غانم.

وعلى مسرح محمد فريد بدأ المخرج محمد ابو داود بروفات المسرحية الجديدة «طب وبعدين» تاليف مصطفى سعد وهي مسرحية كوميدية يقوم ببطولتها، محمد رضا وتيسير فهمي ومجدي وهبة وممدوح وافي واحمد نبيل ... وسيتم عرضها على مسرح بيرم التونسي في الاسكندرية.



● صلاح السعدني

وبعد تجديد مسرح الموسايير على نفقة احد رجال الاعمال المحبين للفن حيث تم تجهيزه باحدث الوسائل والادوات التكنولوجية، وسيكون باكورة انتاج الشركة الجديد مسرحية «الشبكة» ويقوم حاليا يحيى الفخراني وعزيزة راشد ونجاح الموجي ببروفات المسرحية التي يخرجها السيد راضي.

وفي نفس الوقت الذي ينشغل فيه كرم مطاوع بالاستعداد لبدء بروفات اوبريت «الف ليلة وليلة» على المسرح الصغير بدار الاوبرا المصرية، يقوم حاليا ببروفات مسرحية جديدة بعنوان «كارمن» بعد غياب ٣ سنوات عن الاخراج المسرحي حيث كانت آخر مسرحية له «ايزيس» التي قامت ببطولتها زوجته سهير المرشدي... ومسرحية «كارمن» للكاتب المسرحي الفريد فرج ويقوم ببطولتها ممدوح عبدالعليم وما زال منتجها سمير خفاجي صاحب فرقة الفنانين المتحدين يبحث عن بطلة بديلة لشريهان الا ان المخرج كرم مطاوع قد وضع كل شيء على الورق وما زال ينتظر التنفيذ مع بطلة العرض الجديدة.

كما كون المخرج هاني مطاوع فرقة مسرحية اسماها «فرقة مسرح الغرفة» وستقدم باكورة اعمالها على مسرح لونابارك بالاسكندرية وهي بعنوان «اولاد الذين» التي كتبها المؤلف التلفزيوني اسامة انور عكاشة، في اول تجربه له للمسرح وسيقوم ببطولة المسرحية الفنان صلاح السعدني الذي اعتذر عن مسرحية «كارمن» بعد اصابة شريهان وستشاركه نورا وحسن حسني في البطولة مع الوجه الجديد هشام جمعه.

وكما يجري حسن عبدالسلام بروفات مسرحية «آدم والتفاحة» مع سمير غانم في المساء .. يجري صباحا بروفات مسرحية «هات من الآخر» التي سيقوم ببطولتها محمود القلعاوي وهياتم.

● نورا

كما بدأت بروفات جديدة لمسرحية الحامي والحرامي بعد ان توقف عرضها شهرين كاملين تمهيدا لعرضها في محافظات مصر.. وهي من تاليف محفوظ عبدالرحمن واخراج سعد اردش وبطولة، سهير المرشدي واحمد مرعي الذي انضم للمسرحية بعد انسحاب ابو بكر عزت.

ويعرض حاليا في الاسكندرية جلال الشرقاوي مسرحيته الجديدة «بوليتيك» بطولة: حسن عابدين وحسين الشربيني ووحيد سيف وفؤاد خليل.

ومن المسرحيات التي لم يتوقف عرضها.

مسرحية انقلاب لنيللي وايمان البحر درويش واخراج جلال الشرقاوي و«القاهرة ٨٠» للاديب نجيب محفوظ وبطولة: محمد عوض وجمال عبدالناصر وناهد رشدي ويوسف رجائي اعدها مسرحيا السيد طالب واخرجها: سمير العصفوري.

● سهير البابلي

ويواصل احمد بدير تقديم مسرحية «الصعايدة وصلوا» بعد تغيير ابطالها حيث تم استبدال هياتم وهالة صدقي بـ ميمي جمال وسوسن بدر ويقول المخرج السيد راضي انه تم تغيير استعراضات المسرحية واجراء بعض التعديلات في النص بعد موافقة المؤلف فيصل ندا.. كما اعيد تنفيذ ديكورات جديدة كما تم تغيير الموسيقى كلها.

وسيتم عرض مسرحية «الدخول في الممنوع» على المسرح العائم وهي من تاليف جمال عبد المقصود واخراج السيد راضي وبطولة، حمدي احمد ونوال ابو الفتوح.

ويستمر عرض مسرحية «نص انا ونص انتي» على مسرح السلام بالاسكندرية وهي بطولة سهير البابلي واسعاد يونس واخراج، حسين كمال.

ويستمر عادل امام في تقديم مسرحية الواد سيد الشغال على مسرح رمسيس في القاهرة. القاهرة ـ القبس

● شريهان

● سمير غانم .. في مشهد من اخر مسرحياته «فارس وبني خيبان» مع صبري عبدالمنعم



● الواد سيد الشغال



● مشهد من مسرحية ـ انقلاب


عبدالحليم حافظ

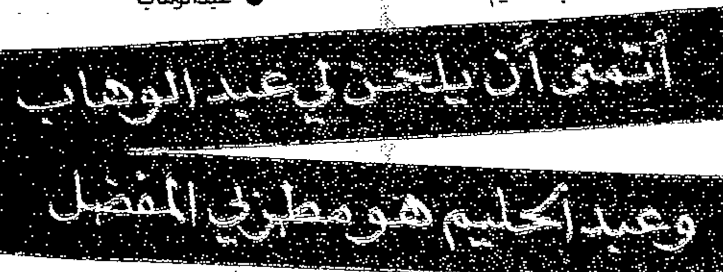
عبدالوهاب

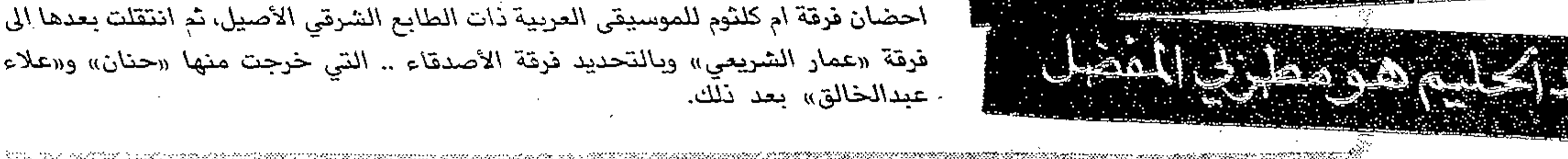
منى عبدالغني تدافع عن مطربي جيلها


منى عبدالغني

بالرغم من ان الساحة الغنائية شهدت عشرات الاصوات الشابة الجديدة خلال سنوات قليلة ... وبالرغم من ان الحديث عن ازمة الغناء هو المسيطر على وسائل الاعلام.. الا ان عددا قليلا من الاصوات الجديدة استطاع ان يجذب انتباه المشاهد او المستمع..

المطربة الشابة «منى عبدالغني» .. هي واحدة من هؤلاء، حيث بدأت مشوارها الفني في احضان فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية ذات الطابع الشرقي الأصيل، ثم انتقلت بعدها الى فرقة «عمار الشريعي» وبالتحديد فرقة الأصدقاء .. التي خرجت منها «حنان» و«علاء عبدالخالق» بعد ذلك.





● في البداية سألت «منى عبدالغني» عن معنى التطوير في الاغنية وهو ما نسمعه يتردد كثيرا هذه الايام.

اجابت:

ـ التطوير في شكل الاغنية دون الاخلال بالمضمون .. بمعنى عدم المساس بالأسس العامة للاغنية ـ الاداء الجيد واللحن والكلمات المعبرة، اما التطوير الذي حدث اخيرا فقد احدث انحرافا في الاغنية وليس هذا هو المقصود، المطلوب من القائمين على حركة الغناء ان يكون هناك تغيير في مسار الاغنية، وليس بمعنى الانحراف كما يدعي البعض او يفهم.. ولكن التغيير ومعناه تطوير الاغنية وهذا في النهاية من شانه ان يصل بالاغنية الى العالمية.. واعتقد ان هذا الجيل قادر على ذلك اذا توافرت له وسائل الدعاية.

● وما هي وسائل الدعاية المطلوب توافرها؟

ـ الاعلام والصحافة.. فاذا نظرنا الى عنصر الدعاية .. لوجدنا ان وسائل الاعلام وخاصة الصحافة مقصرة في حق الجيل الجديد... فالفرص غير كافية لابداء الاراء ثم هناك نقد غالبا ما يكون غير موضوعي.. ثم لا بد من اسهام الاذاعة والتلفزيون باذاعة الحفلات مباشرة ... فهذا من شانه ان يحدث اثرا فعالا في نفسية المستمع وايضا في اداء المطرب، ويجب بعد ذلك ان تنظم لقاءات بين الفنانين والنقاد والجمهور .. هذه اللقاءات تكون عبارة عن ندوات ومناقشات نتعرف من خلالها على وجهات النظر المختلفة وهذا هو المطلوب.

● (يا اهل المغنى دماغنا وجعنا.. دقيقة سكوت لله).. هل تعتقدين ان «بيرم التونسي» اطلق هذه المقولة على جيلكم الحالي؟

ـ تضحك «منى عبدالغني» وهي تقول: الحقيقة انني لم اتوقع سؤالا كهذا.. ولكني لا اعتقد ان جيلي هو المقصود بهذا.. وليس هذا دفاعا عن باطل.. بل دفاع حق وسوف افسر ذلك .. اذا اردنا ان نعقد مقارنة بين شيئين فعلينا ان نوحد الظروف والمناخ المحيط بطبيعة الاشياء موضوع المقارنة.. اما اذا كانت الظروف او المناخ يختلف، فالمقارنة في هذه الحالة تصبح ظالمة لانها تكون قد فقدت عاملا مهما وهو الملاءمة.. فالجيل الحالي والجيل السابق مختلفان وجزئيا في كل شيء .. فنحن نعيش عصر السرعة وغزو الفضاء والليزر.. فلن ينفعنا ان نجلس على كرسي ونظل نغني «يا ليل يا عين» للصبح.. المطرب في الماضي كان يعتمد على قوة الصوت اكثر من جماله.. ثم هو يغني فقط، اما الان فالغناء الاستعراضي اصبح مهيمنا على الغناء الفردي التقليدي .. هذا بالاضافة الى الهجوم المستمر من وسائل الاعلام على الجيل الجديد .. لذلك فالمقارنة لا تصلح ولا تصح والمقولة للجيل القديم.. هذا ما اعتقده.

● حصلت اخيرا على درجة الماجستير.. هل تعتقدين ان الدراسة عامل مساعد للموهبة ام العكس؟

ـ هذا الموضوع فيه اراء مختلفة .. ولكن المؤكد ان عناصر النجاح للموهبة الصادقة المؤمنة برسالتها في الحياة لا بد من دراسة تصقلها وتنميها..

وهذا ما قمت به .. فلم اعتمد على موهبتي فقط، بل كان لي اتجاه للدراسة بالمعهد العالي للموسيقى العربية ثم رسالة الماجستير.

● هل على الفنان ان يلم بجوانب فنية اخرى.. فالمطرب مثلا هل يدرس التلحين او الشعر او المسرح..

ـ ما قلته يحتاج الى تصحيح .. فليس هناك ضرورة للدراسة ولكن لا بد ان تكون عند الفنان مواهب ثقافية .. فالممثل تجده يعرف اشياء كثيرة بحكم عمله واسفاره وعلاقاته بالناس.. لهذا فانا اتجهت لدراسة المسرح بقسم الدراسات الحرة.. وقد ساعدني ذلك كثيرا في اعمالي التلفزيونية القليلة التي قدمتها مثل (برج الاكابر) و(الحصان الطائر)..

● ما هو تفسيرك لافتقادنا للمسرح الغنائي؟

ـ الغناء الاستعراضي من اصعب الفنون لانه مكلف جدا سواء من ناحية المجهود او النفقات المالية الضخمة.. لهذا فالكل يفضل الابتعاد عنه ولكن الفترة الاخيرة شهدت نوعا من هذا اللون الاستعراضي عندما قام الفنان فؤاد المهندس بعمل استعراضي كبير (عشان خاطر عيونك) واعتقد ان نجاح التجربة من شانه أن يعيدها ويشجع الاخرين على تكرارها.

● هل تعتقدين ان كبار الملحنين لا يثقون في قدرة هذا الجيل .. لذلك يرفضون التعاون معه؟

ـ ليست مسالة ثقة او مسالة قدرة، ولكني اعتقد ان هناك حربا يشنها الجيل القديم علينا في صورة هجوم مستمر دون ذكر الحسنات ودون اعطائنا فرصة للرد على هذا الهجوم، ورغم ذلك فهناك اصوات كثيرة جيدة استطاعت ان تثبت وجودها في الفترة الاخيرة، واستطاعت ان تجد لها مكانا تحت الشمس ان صح التعبير.. ثم انني اعتقد ان هذا الجيل لم يتبلور لكي نحكم عليه.

مسؤولية التدهور

● ولكن البعض يتهم جيلكم بانه السبب وراء تدهور الاغنية العربية؟!

ـ اولا الاغنية العربية بخير وليست بهذا السوء كما يعتقد البعض.. ثانيا ان الذي يقول بالتدهور قد اخطأ لانه يرى ان جيل «ام كلثوم» وعبدالحليم، و«فريد» يجب ان يستمر بنفس العناصر ... وهذا خطأ شائع و(شنيع) لان هؤلاء العمالقة كانوا بصمات فنية في وجه الزمن.. ولكل زمن بصمة لا تتكرر ـ بل تتغير من زمن لاخر.. فاذا نظرنا لكل واحد من ابناء جيل العمالقة لوجدنا ان له لونا يميزه.. فمثلا «عبدالحليم حافظ» الم يطلق عليه لقب (مطرب الثورة) .. لا يمكن ان ننفي ذلك ولا يمكنك ان تقول بان ذلك لا تاثير له في شعبية «عبدالحليم».. لان الظروف احيانا تكون اكبر خدمة للفنان الذي يعرف كيف يقتنص الفرص اذا سنحت له، واعتقد ان الاغنية العربية يلزمها مهرجان دولي كبير يسمح من خلاله بتقديم افضل العناصر في الغناء واللحن والكلمة... ومن هذا المهرجان ايضا يمكن ان تنطلق الى العالمية .. وهذه سوف تكون فرصتنا الحقيقية.

● امنياتك في الحياة الفنية؟

ـ ان يلحن لي عبدالوهاب

● قراءتك؟

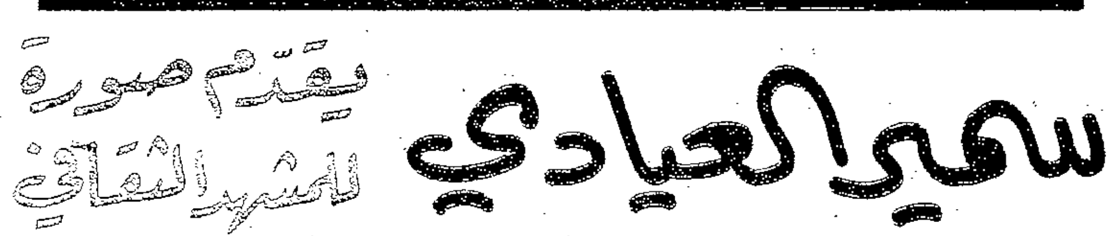
ـ كل ما هو مفيد للعقل والروح

● مطربك المفضل؟

ـ عبدالحليم وام كلثوم

حسام السعيد

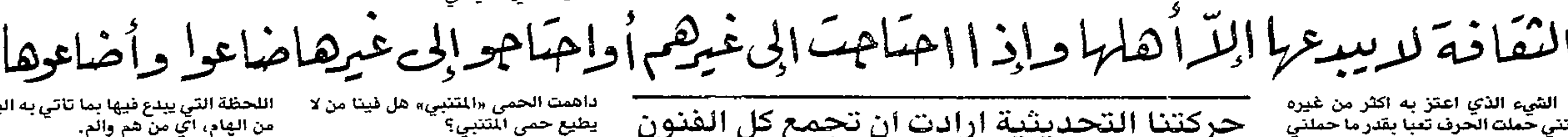


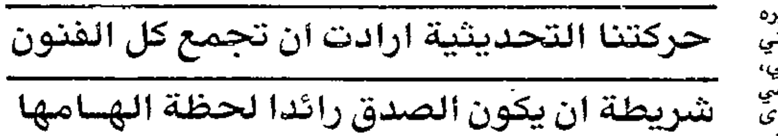


سمير العيادي قامة ابداعية متفردة ومختلفة لها تضاريسها على الارض الابداعية التونسية.. كتب القصة والشعر، وابدع المسرح والسينما، واشرف على تظاهرات وخلايا ثقافية كبرى.. وكتب المقالة الصحفية والمتابعة النقدية وترجم وبث عبر التلفزيون، واذاع عبر الراديو... ولكن كل هذا التنوع لم يفقده يوما هاجس الفنان الملتاع الذي يسكن العالم وعيا ودهشة...

عن كل هواجسه الابداعية وعن مرتكزات مسيرته الادبية والفنية، وعن هموم اخرى سألته «القبس» وفيما يلي شجون الحديث:

سمير العيادي





الشيء الذي اعتز به اكثر من غيره انني حملت الحرف تعبا بقدر ما حملني من ألم، اردته ان يكون حرا مستقلا عني، وان كان الخيط الرفيع يشده الى حسي وذهني مستقصيا في ذات الان خبرا لدى الاخرين عن حوار ممكن، ان لم يكن بيني وبينهم فامنيتي تبقى ان يكون بين بعضهم بعضا، لعل ذلك جرني الى تململ بعد تردد، وتقلب بعد حذر، فكتبت الشعر كما كتبت القصة، وكتبت المسرحية وعزفت عن هذه وتلك لاجرب التعبير بادوات غير الحرف فلم احقق مسيرة في خطسوي، ولكنني تحققت من ان العبارة اذا كان يخطبها الصدق ارحب من جميع السموات وهي لذلك تبقى مستقبلا، ولذلك نمضي في المستقبل متعلقين بطموحنا لارضائها قصد تذليل الصعوبة في الوصول اليها وبغية ان تنهمر في يوم من الايام وعيا حسيا وفكريا، لبشر لا يبقون على حال.

قد تكون هذه النظرة الكونية متجاوزة قصدي، اذ تقصر عن التعبير عن خوالج نفسية وتعلقات بقيم وطنية وقومية، ولكنها تتجاوز ذلك ايمانا بان تلك الخوالج وتلك القيم لا ينبغي ان يكون لها الا مطمح انساني، ولا يجوز بالتالي ان نعتبرها المنطلق والهدف ما دمنا نروم في الحياة ما يشبع نهمنا للحياة. وهل نهج اكبر لدى المبدع من ان يحتضن العبارة، التي هي فوق كل شيء؟

لعل العبارة هي الجنة المفقودة، وليتها كانت مرسومة في الكتب بصفة الجنة الموعودة.

كل هذه الاشارات تنتابني كالهاجس عندما اتذكر انني ولا ادري كيف كتبت قصصا لمجموعتي «صخب الصمت» واني كذلك عن طريق الصدفة التقيت بيرم التونسي في مسرحيتي «عطشان يا صبايا» والتي توحدت بسندباد متعدد يحتار في تاريخ امته، واني في يوم من الايام جزعت فصرخت كذلك «يقتلون الامل».

لكني ان انس فلا انس ان احد النصوص المسرحية الاولى التي كتبتها على صغر سني واتلفها النسيان والاهمال كان يحمل تساؤلا عما ينتظرني، ان هنا او هناك، ان اليوم او غدا، وكان عنوانه «نقطة استفهام» بذلك بدأت وبذلك او كذلك انتهي.

من الالفة ما يمل

● هذا يعني ان المبدع لديك لا ينتظم في منظومة او مشروع فكري او ابداعي محدد او مرسوم من قبل انما هو كائن تتجاذبه العواصف والامواج... فهل انت كذلك؟

ـ ان المرء اذا كان يمشي في طريق واحدة قد يانس الناس لها ويالفها ومن الالفة ما يمل خصوصا اذا كانت الاحداث تضن عليه بالبروز والاثارة، ذلك شان المبدعين الذين يعتقدون انهم حملوا رسالة ان يكرسوا مفهوما واحدا ونمطا واحدا في اي ضرب من ضروب الابداع حتى يصيروا حرفيين قد يظهرون ويبهرون بحذقهم الصنعة، وقد يكون لهم زبائن من الذين يرتاحون لنفس العنوان، اما المبدع الذي يختار الحياة او بالاحرى قد تختاره الحياة لصراع يتجاوز كل الاطر، يتعدى كل الاطر ويتحداها، فلا يمكن باية حال ان يستكين الى النمطية، ولا يمكن بالتالي ان يجزم في المطلق ان عمله تام الشروط، لا من حيث الصنعة فقط، بل كذلك، وهذا هو الاهم، من حيث الهمة، فان لم تحركه الحياة حركها فتحرك بالتالي مصارعا ومراوغا الى جوانب او زوايا منها يرى العالم جديدا والناس غير الناس، والاحداث على بساطتهما غير المالوف والزوايا ليست في النفس او في الزمن او في المكان، بل كذلك تنطلق من الاداة، والادوات تختلف. فالقصة تعتمد ادوات، والشعر كذلك، والمسرح له ادواته والسينما هي الاخرى تعتمد الادوات وبقية الفنون تعتمد هي الاخرى ادوات محتلفة، ومع اختلاف الحياة وتطور الهمة تتغير اساليب الصنعة وادواتها، هذه نفس المبدع تتلاطم فيها اكثر من رجة واكثر من موجة فما بالك ان حركتها كما قلت اعاصير ورياح في بحار لا تهدأ قل محيطات بل لم لا فضاءات لا تزال الى حد الان ترهب فساحة غيبها، فانا على تواضعي ما قدمت الى حد الان من شهادات على حيوتي ورغبتي في التحرر من كل قيد ورغبتي من هذا الكون الذي يتجاوز كل قانون، اظل تائقا الى فن لا ادري ان كان تاسعا او عاشرا ولكني أسميه فنا ان يصدق فعلك ما الهم فعلك. اي ان يكون مترجما عن حالة خاصة في ظرف خاص لظرف خاص، وان كان بلاغه لا يصل الا في حالة عامة مسترسلة.

اليس التميز في الفعل قبل القول، في الشكل قبل المضمون، في الاداة قبل الرسالة شرطا من شروط الصدق مع اللحظة القصيرة المفاجئة في تسلسل لحظات يستحيل ان تشبه الواحدة الاخرى.

أتكلم اليك الان وبي لوعة، ولوعة تملي علي ان اقول شعرا، ومنذ لحظة كنت اركب شريطا اذاعيا او شريطا تلفزيا ولا اعرف ان كانت القصة او المسرحية هي التي ستداهمني الليلة تماما مثلما داهمت الحمى «المتنبي» هل فينا من لا يطيع حمى المتنبي؟

مكاشفة

● هذا المعطى يختلف تماما مع الطروحات التي اصدرتها زمن الطليعة الادبية في تونس وبالتحديد ايام اشرافك على مجلة «ثقافة» التونسية حيث كان لك موقف واضح من الابداع والحياة والناس.

فماذا حدث يا ترى؟

ـ ان شئنا ان نقارن بين الفترة التي كنت اعمل فيها ضمن فريق مجلة «ثقافة» وهذه اللحظة التي كاشفتك فيها باشياء واقوال حسبتها مخالفة في المبدأ لما كنا نؤمن به منذ عشرين سنة، فانا ويا للغرابة لا ارى اختلافا او تغييرا، لانني اتحدث عن المعاناة التي نحس بها في استعمالنا لاداة التعبير. في تلك الفترة كنا نؤمن بمبادىء الخصها كالتالي: التجريب تنوع وتنويع، والتجريب اثارة وتثوير، والتجريب هدم كل الحدود القائمة مانعة للحوار بين المذاهب الفكرية والسياسية والتجارب الاجتماعية والاقتصادية وبصفة خاصة بين الفنون، ولعلك تذكر جيدا اننا في مجلة «ثقافة» حرصنا كل الحرص على الا تبقى هذه الحواجز والموانع، فلم ننتصر لمذهب واحد من مذاهب جماعتنا او اسلوب من الاساليب التي كنا نتوخاها ابداعا او سلوكا، بقدر ما كنا نسعى الى ان يكون ضمن العدد الواحد فهرس كان يثير استغراب العديدين من القراء نقطة استفهام لدى الباحثين، والاهم من ذلك اننا كنا في نفس الفترة نكتب الحرف في المجلة وننشىء الحركة في المسرح، ونرسم الصورة في اللوحة، وتلتقط المشهد لنصبغ به الشريط، ونحرك الوتر لارسال النغم، بل لقد كان لنا مشروع طموح لبعث مهرجان مختلف الفنون، وكان المفكرون في هذا المهرجان ادباء ومفكرون وفنانون وكذلك اطباء ورجال قانون وعلماء اجتماع لعلي اذكر منهم من باب التكريم الاستاذ «توفيق بكار» والفنانين محمود السهيلي و«نجيب بلخوجة»، و«فاضل الجزيري» و«نجا مهداوي» ومحمد القرقي و«محمود التونسي» والشعراء الحبيب الزناد والطاهر التهامي وفضيلة الشابي و«عبدالرزاق نزاره» و«عبداللطيف كادة» والقصاصين «عز الدين المدني» و«ابراهيم بن مراد» والباحثين «محمد عزيزة» و«رضا بوكراع» و«علي بلعربي» وكنا على اختلافنا نجتمع في بيت المرحوم «صالح القرمادي»، وكانت غايتنا واحدة، ان نقيم الدليل على ان لا حدود بين الفنون لانه لا قيد لمبدع، رام ان يكون صادقا مع اللحظة التي يبدع فيها بما تاتي به اليه من الهام، اي من هم والم.

المشهد او الشاهد

● لقد عايشت الحركة الثقافية في تونس مبدعا ومشرفا على تظاهرات ثقافية كبرى منها مهرجان قرطاج الدولي وغيره... وكتبت وتابعت ما يحدث فكيف يبدو لك المشهد الثقافي في تونس الان.

ـ قبل كل شيء اود ان اصحح وضعا، وان اعتبرت قولي هذا مزاحا: اولا انني معتز ان قدر لي ان اعتز بالتجربة التي قمت بها مع زملائي الادباء والفنانين في مجلة «ثقافة» وفي النادي الثقافي بدار الثقافة ابن خلدون، ولعلي اعتز اكثر بما عشته في نادي القصة، ولكن لا يمنعني اي حياء او تواضع من ان اقول انني كنت سعيدا بان عانيت الكتابة في الصحافة بجريدتي «العمل» و«لابريس» اي باللغتين العربية والفرنسية، وتصارعت مع صعوبات التنشيط الثقافي بفضاء دار الثقافة ابن رشيق المكفهر وفضاء دار الثقافة ابن خلدون المزدهر.

ففي المساحة المكتوبة او في الفضاء العامر تنطلق عطاءات كل منشط يروم المشاركة في تجربة جماعية في هذه الفضاءات التي ذكرتها قد تحقق لي ان بلغت ما كنا نرومه في بدايتنا، اي رفع الحواجز القائمة بين المبدعين اينما انتسبوا فكرا واسلوبا وحفز الهمم في الاتجاهات التي كانت مضمرة او معلنة ولعل كلامي هذا في ان مروري بمهرجان قرطاج لم يكن الا عرضيا وباني لم اكن ارغب فيه وبانه لم يحقق لي الا التكرار.

اما التصحيح الثاني ـ وهو تاكيد ان عبارتك المشهد الثقافي تسليتي الان، لان لفظة مشهد ترجع بي او ارجعها الى الاستشهاد، فهل انت كنت تعني ان الثقافة تستشهد الان، او اني انا اضمر في نفسي هذا المعنى: المنهج نحن الاثنين متفقان على ان شيئا ما يدعونا الى الخوف من الحتف بالابداع الثقافي وخوفي وخوفك ماتاهما واحد الا يبقى في نفوسنا ونفوس من اوكل اليه امر من يحمل المشعل عنا الا التعلق بالمظهر، بالنجومية بارضاء الاطراف المتعددة بغية النجاح السريع الخلاب الزائل، وان كان مشهديا، وهنا الاحالة بينة الى المشهدية المسرحية او الفرجوية، واعود الى الجد لاقول لك قولا كم كان بودي الا يكتبه احد: ان الثقافة لا يبدعها الا اهلها فان احتاج اهلها لغيرهم او لغيرها اضاعوها من بين ايديهم ومن افئدتهم ومن البابهم.

وهذا هو العناء الاكبر والمحنة الكبرى التي نشهدها اليوم.

محمد احمد القابسي


عطشان يا صبايا

فيليسيا رشاد
حلم صغير بنجمة ميتة

وجه فيليسيا الجديد ـ وفيليسيا رشاد ـ اليوم

جعلها تستمر في طريق الفن

فيليسيا رشاد التي تقوم بدور كلير هوكستابل، زوجة بيل كوسبي في المسلسل الكوميدي الشهير لم تكن تحمل الصورة التي تحملها الان، منذ عشر سنوات، بل كانت اول صورة انتشرت لها، غريبة عن دورها الحالي، وعن حياتها ايضا. وهذه الصورة ظهرت على غلاف اسطوانة سجلتها في ذكرى المغنية الزنجية الكبيرة جوزفين بيكر، وهي اسطوانة حملت اسم جوزفين سوبرستار، وحملت صورة فيليسيا، واسمها في ذلك الوقت (فيليسيا الن).

والغريب في تلك الصورة، التي يصعب التعرف على صاحبتها، هو الزي الذي ارتدته، فقد كان على شكل بيكيني، من ثمار الموز، لا يترك منها الكثير للتخيل، وهو زي ارتدته المغنية الراحلة في احد ادوارها التمثيلية. ويتذكر جون غالوزي، الذي التقط لها تلك الصورة الطريفة، انها كانت خجلة جدا ومترددة خلال التصوير، ولم تكن مرتاحة بسبب الزي، مما جعلنا نضطر الى تحريكها لالتقاط عدة صور، من عدة زوايا.

ولم تنجح اسطوانة فيليسيا، مما جعلها تفكر بان تبحث عن طريق اخر، غير طريق الفن، الذي احست انها لن تحقق فيه شيئا بعد ان حاولت لسنوات، ولم تصل الى شيء، لكنها حلمت ذات ليلة بجوزفين بيكر، التي ظهرت لها بنفس بكيني الموز، وطلبت ان تناضل حتى تصل الى النجومية، كما ناضلت هي، ووصلت.

وتقول فيليسيا: ذلك الحلم دفعني دفعة قوية الى الامام، ومنحني الكثير من الشجاعة للاستمرار، وقبل ان يمر وقت طويل، حصلت على دور في مسلسل (حياة واحدة نعيشها)، ثم حصلت على الدور الذي استمر في ادائه حتى الان في مسلسل كوسبي الناجح جدا.

وتعترف فيليسيا بان الحلم هو الذي انقذ مستقبلها مع الفن، ولو لم يكن هذا الحلم لكانت هجرت طريق الفن منذ زمن بعيد.

ورقة فنية

على الضفاف..

● على ارض خيطان بالكويت، يشهد مقر فرقة المسرح العربي واحدا من التجمعات المسرحية المهمة في تاريخ المسرح في بلاد العرب ولا تكمن اهمية هذا التجمع فقط في ان اعضاءه من ابرز الفنانين العراقيين والكويتيين، ولا في حالة الزهد والتضحية التي يمارس بها هؤلاء الاعضاء حياتهم، ولكن تكمن (الأهمية) في (حداثة) ما يطرحونه من أجل الوصول الى صيغة مطلوبة لاستزراع شكل مسرحي مختلف. المهم ان تتجاوز الصيغة المنتظرة، الأخطاء التي وقعت فيها التجارب و(الصيغات) الاخرى، ونحن على ثقة بان المجتمعين لهم وجهات نظرهم الخاصة في ما يجب ان يكون.

****

● هشام سليم في مسلسل (اليقين) ـ قدمه تلفزيون الكويت في الفترة الأخيرة ـ يثبت اقدامه كواحد من الوجوه الجديدة الواعدة.

****

● مهرجان الخليج المسرحي الثاني من المفرح ان نسمع اخباره من الان، ويبقى على افتتاح دورته الثانية اكثر من سبعة اشهر..

****

● سقوط المطرب (احمد عدوية) المروع، هو حلقة من مسلسل مأساوي، بدأت حلقاته منذ فترة، ويبدو انه لن ينتهي قريبا. لا نملك الا القول ان اي بناء يفتقد الى اساس متين مصيره الى التصدع، والانهيار. ان حكايات بليغ حمدي، وذو الفقار والكحلاوي وزيان وشريهان وغيرهم، لم تكن سوى افراز لفترة افتقد فيها الفنان القدوة والقيمة، وانحسرت عنه الطمأنينة والسكينة والامان، قد نحاسب الفنان باعتباره في موقع الريادة شاء ام ابى. لكن لان لكل عصر فنه. واذا كان منطق وحكمة وشعار العصر هو (حبة فوق وحبة تحت) فانه من الطبيعي ان تهتز الأرض تحت اقدام كل هؤلاء الذين رقصوا على السلم، كبشر نتمنى لشريهان الشفاء. وتحية لكل فنان جاد استطاع ان يتماسك، ويواصل العطاء.

****

● مبارك سويد، الغائب الحاضر

● هناء محمد، تمثيل السهل الممتنع

● داود حسين، ما زال في العمر بقية!

عماد النويري

صور الفنانين والفنانات على جدران غرف الابناء

● شريف احمد خالد ● د. محاسن علي حسن ● راندا شعيب

امضت الفتاة ساعات طوالا في حجرتها.. ترفض السماح لأحد بالدخول ... فهي تعيد تنظيم الحجرة وتضع فيها لمساتها التجميلية الخاصة...

ثم فتحت الباب .. ووجهها يتهلل فرحا.. ودعت الجميع للدخول.. لرؤية ما صنعته يداها.

صدم الاب لما رآه: صور على الجدران .. لفنانين وفنانات يرتدون اقل القليل من الملابس .. ويتخذون اوضاعا غريبة !!

وفي ثوان .. انقض عليها يمزقها.. والكلمات والاوصاف تتقافز على شفتيه.. تارة يخص بها ابنته واخرى تتعداها الى الجيل كله..

هذه الظاهرة التي انتشرت في الكثير من منازل الاسر العربية ـ ظاهرة وضع الصور على الجدران، صور نجوم الغناء والتمثيل.. وكرة القدم ـ ناقشتها (القبس) مع جميع اطرافها.. لتصل الى اجابة ـ عن سؤال ـ او تساؤلات.. حولها: هل هي ظاهرة صحية، ام مرضية؟.. وما دور الاهل حيالها... هل يكتفون بالفرجة والمشاهدة.. ام يتعدونها الى التمزيق... ام ان هناك حلا وسطا ؟..

أفضل السبل لمنع المبالغة هو التفاهم مع الجيل الصاعد

● باسم محمود .. شاب في الثالثة عشرة من عمره.. يقول: لا اضع صور فنانين في حجرتي لاني لا اعتبرهم قدوتي في الحياة .. واذا فكرت في وضع صور فبالتأكيد ستكون صورا لاشهر ابطال سباق الدراجات في العالم لانهم من وجهة نظري ابطال حقيقيون يحققون بطولاتهم بايديهم وليس كما يوجههم الاخرون.

ويعارضه بشدة سمير السيد، وهو في الخامسة عشرة من العمر ويقول: اولا.. هذه حرية شخصية .. لا يجب ان يتدخل فيها احد.. فمن حقي ان افعل ما اشاء في حجرتي.. وبالنسبة لي .. فانا اغير باستمرار من الصور التي اضعها لاني سريع الملل .. وهذه الصور تثير في نفسي البهجة والسرور واشعر انني اعيش مع نجومي المفضلين، فما اجمل ان استيقظ من نومي صباحا على وجه مطربتي المفضلة وهي تبتسم..

ويضيف: في البداية عارضتني امي، ولكنني اقنعتها برأيي..

● راندا شعيب فتاة في الحادية والعشرين، لا تحتفظ بصور نجومها المفضلين على جدران حجرتها... بل تضع صورة واحدة لنجم واحد داخل اوراقها الشخصية لانها تحب رؤية فنه .. وتتابع اخبار نشاطاته الفنية.. وترى انها تكتفي بذلك ولا ترى ضرورة لان تضع صورته على جدران حجرتها .. التي ترفض تحويلها الى متحف للصور، فهي لا تحب المبالغة .. وفي الوقت نفسه تؤكد انها عندما تتزوج وتنجب وترى ابنتها تبالغ في وضع صور الفنانين .. فانها لن تمزق الصور .. ولكن ستقنعها وبهدوء شديد.. فالافضل ان تختار لها مثلا اعلى بعيدا عن دائرة الفن واصحابه لان ابنتها لن تعمل ابدا في هذا المجال.. لاختلاف سلوكياتها واخلاقياتها عن سلوكيات واخلاقيات العاملين فيه.

وتتفق معها منال محمد سعيد ـ طالبة جامعية ـ في عدم اهتمامها بوضع "صور على الحائط، وان اختلفت معها في امر اخر. قالت منال: افضل وضع صور المناظر الطبيعية .. فهي تضيف الى اجوائي اجواء احبها وارتاح لها... بعكس صور الفنانين التي لن تضيف اي شيء .. واعتقد ان من يضعها .. يكون الدافع لديه تقديره لفنان يشعر بانه لن يستطيع الوصول الى مستواه الفني او لشدة حبه له..

وتؤكد منال انها لو فكرت في ذلك فانها لن تجد معارضة من اسرتها، لانهم يحترمونها ويعطونها ما تستحقه من حرية شخصية، وهي لا تحب صور الاجانب، وترى ان من يحتفظ بها ربما يكون بسبب ما تتوافر فيها من تقاليع غريبة من الازياء، وربما لجذب الانتباه..

وتؤكد منال.. انها لن تسمح لابنتها ـ في المستقبل ـ بوضع صور على الجدران، وانها ستشرح لها اولا السبب وراء ذلك، خاصة اذا كانت هذه الصورة تتسم بالخلاعة... اما اذا اصرت فلا بد من المنع فهي ضد الاستسلام لرغبات الابناء اذا تعارضت مع القيم والتقاليد العربية.

● عماد الدين عبدالواحد (طالب جامعي) يبدي سببا غريبا لعدم وضعه صورا للفنانين على جدران حجرته... فيقول: انني لا اكاد اجد في ايامنا هذه من تتوافر فيه الصفات الحقة للفنان .. سواء من القدرات الفنية المتميزة.. او السلوكيات الراقية الجذابة .. وان اغلب الموجودين الان عبارة عن اسماء صنعتها الشهرة الزائفة لاعمال ركيكة.. كما ان سلوكياتهم لا ترقى الى المستوى المعقول لمن يحق له لقب فنان..

ويعتب عماد على من تستهويه صور الاجانب فقط ويحاول تقليدهم في اذواقهم .. التي تختلف عن اذواقنا، وهذا مجرد تمسك بالقشرة الحضارية للغرب.. ويؤكد .. انه سيحرص على ان يتمسك ابناؤه ـ فيما بعد ـ بالعادات والتقاليد العربية.. وانه سيمنحهم حرية تبادل الرأي واذا وجد منهم اصرارا على التقيد الاعمى للاجانب في المبالغة في وضع الصور، وتحويل البيت الى مهرجان صور، فسيقف منهم موقفا حازما وسينتزعها اذا كانت لا ترضيه شخصيا..

وتختلف سلمى نور الدين ـ طالبة جامعية ـ مع الجميع وتقول: حجرتي متميزة.. وكل من يراها لا ينسى ابدا حجرة سلمى.. فانا اضع في حجرتي كل ما احبه... وادخل في منافسة مع صديقاتي واصدقائي .. دائما عندي احدث «بوستر» .. عندي احدث صور للنجوم العرب والاجانب على حد سواء، فانا لا اخاف ان يتهمني احد بعقدة الخواجة، لانني شديدة الثقة في نفسي، ولا اخاف ارهاب الاخرين باتهامي بانني ما زلت صغيرة منبهرة بدنيا الفنانين.. والحقيقة انني فقط احب الصور المليئة بالحركة والحياة ... والازياء والتسريحات الجميلة التي تجعلني اشعر بالتفاؤل وحب الحياة والجمال من حولي ... ولا يهمني ماذا يقول الاخرون عني ما دمت واثقة من انني لا اقوم بافعال سيئة.. بل امارس حريتي..

● شريف احمد خالد.. صاحب الستة عشر عاما... يحكي لنا ... عن صديق له .. اصر على وضع جميع صور مادونا... وصور ساندرا لاقناع اهله ان ساندرا اجمل من مادونا..

ويرى شريف.. ان البعض يلجا لهذه الصور لتجديد الحجرة.. وللاحتفاظ بالصور على الجدران بدلا من وضعها في البوم فعلى الجدران يمكنه رؤيتها متى اراد.. كما ان هناك محلات تقوم بتوزيع بوستر بالحجم الطبيعي لنجم محبوب فيفضل الشاب وضعها على الجدار حتى لا تتلف .. خاصة اذا كانت لشخصيات مميزة مثل الرجل الاخضر..

ويؤكد شريف ان المسالة اختلاف وجهات نظر وانه لا يحب المبالغة بكل صورها ويكتفي بوضع كلمات الاغاني التي يحبها تحت «بنورة» مكتبة حتى يستطيع تتبعها وهو يستمع اليها ..كما انه لا يحب تشويه جدران حجرته الجميلة فعلا بلصق صور قد تقلل من جمالها... فهو مقتنع بها ولا يحب تقليد الاخرين..

رأي الخبراء

للدكتورة الهام عفيفي خبيرة علم الاجتماع المصرية رأي في هذه الظاهرة .. فترجع اسباب انتشارها الى التلفزيون الذي نقل لنا صور الحياة المختلفة في الغرب ... ومنها وضع صور النجوم على الجدران، بالاضافة الى ان اختلاف الاجيال في الاراء امر طبيعي، خاصة وان الاباء عادة ما يحكمون على تصرفات الابناء من خلال ثقافتهم هم وطريقة تربيتهم.. فنجد الاب لا يستوعب ان يضع ابنه او ابنته صورا الممثلين في حجرته ويخاف ان يتمثل بصاحب الصورة في حياته..، كما ان هناك من يتسامح في ذلك خاصة في صور الابطال مثل ستالوني الذي يمتاز بالعضلات القوية، فلا مجال هنا لتخوف الاهل من ان ابنه سيصبح ممثلا..

وترى الدكتورة ضرورة مسك العصا من الوسط فلا نحرم ابناءنا من الاستمتاع بوضع صورهم المفضلة، ولا نطلق لهم العنان .. مع ملاحظة ان الاجبار والالزام دون اقناع ليس نجاحا لهم.. ولكن يجب ان يكون دستور التعامل بين الاباء والابناء هو احترام رغبات الابن واقناعه بالتحفظات عليها او اسباب رفضها.. حتى يكون هناك احترام حقيقي بينهما ... وليس احتراما خارجيا ناتجا عن الخوف والقهر ... ويمكن للاب اقناع ابنه بان الفنان المرفوض وضع صورته.. سمعته الشخصية سيئة .. «وانني اسمح لك بالاستمتاع بفنه دون التأثر به او بتصرفاته الشخصية التي لا تهمنا في شيء».

وتذكر د. الهام كل ممنوع مرغوب .. وبضرورة الابتعاد عن الاجبار لمنع هذه الظاهرة، مع ضرورة ملاحظة الاهل لنوعية الصور، فاذا وجدوا انها كلها لنجوم اجانب وجب على الاهل ان يفهموا ابناءهم، ان لدينا في مجتمعاتنا العربية نجوما متميزين في هذه المجالات .. وان الاتجاه كلية نحو الثقافات الاجنبية يبعدهم عن متعة الانتماء لعالمهم العربي بكل ما فيه من ثراء حقيقي في جميع المجالات .. مع توجيه نظرهم الى ان هناك انواعا اخرى من الفنون تستحق اهتماماتهم ووضع صور اصحابها على الجدران ايضا مثل نجوم الادب والموسيقى والفنون التشكيلية والشعر، حتى نعطيهم ايضا الفرصة للتعرف عليها لنفتح امامهم افاقا جديدة قد تدفعهم الى ممارسة هذه الفنون ايضا..

الشعور بالنقص

والدكتورة محاسن علي حسن استاذة الامراض العصبية والنفسية بجامعة القاهرة تقول حول صحة الاتهام بان من يلجا لوضع صور الفنانين على جدران حجرته انما يداري شعورا بالنقص وبعدم القدرة على تحقيق الذات:

ـ لا ارى فيها اي شعور بالنقص بل هي بمثابة ثورة على القيود المفروضة في المنزل، ومحاولة من الشاب لان يعيش في عالم يصنعه بنفسه يتناسب مع سنه واهتماماته ويحقق فيه قدرا من الانطلاق، ولو في حدود جدران حجرته.. وليشعر ايضا بتميز حجرته عن حجرات الكبار باضفاء لمساته الخاصة في المكان الذي يقضي فيه معظم اوقاته، ويثبت لاهله ان له شخصيته المحددة وله الحرية في ان يفعل في حجرته ما يشاء..

وترى د. محاسن ضرورة تدخل الاهل في حالات محددة.. مثلا اذا اسيء استخدام الصور كان توضع صور مخلة او صور لممثلات اغراء فلا بد من التدخل حتى لا تؤثر تلك الصور تاثيرا سلبيا على شخصية الابناء .. كذلك يجب التدخل اذا كان اللصق بصورة تؤدي الى تشويه الجدران فيجب ان يتعلم الابن والابنة ضرورة العيش في مكان جميل .. والحفاظ عليه بدون تشويه..

وتتفق د. محاسن مع القول بان البنات اكثر اهتماما من الاولاد بوضع الصور على الجدران ... فتقول: ربما كان ذلك كعملية تعويضية عن الانطلاق الذي تريد تحقيقه فتحاول تحقيقه في اضيق الحدود، كما ان الولد اكثر قدرة على اشباع ذاته خارج البيت بصورة اكثر من الفتاة التي تقضي معظم اوقاتها في حجرتها.. وترى د. محاسن ... ان هذه الظاهرة ليست مرضية اذا لم يصحبها نوع من المغالاة الشديدة ... وتنادي بضرورة اقامة صداقة حقيقية مع ابنائها .. فنشاركهم سماع اغانيهم المفضلة .. وفنونهم المختارة بدلا من وضع الصور على الجدران والابواب... خاصة وان المبالغة في ذلك ترسم لنا صورة واضحة عن الانفصال التام بين الاهل والابناء، حيث يعيش الفتى وحيدا في حجرته.. والفتاة وحيدة في حجرتها .. وينعزل كل فرد من افراد الاسرة عن الاخرين في مكان خاص به وينعدم الترابط الفكري.. ولا بد من التواجد الفعلي للاب والام، وضرورة ان يتجاوز وجودهما الوجود الجسماني... حتى لا يلجا الابناء الى العيش بعيدا عنهما بالافكار والاحلام داخل جدران حجرة للتعويض عن عدم القدرة بالاتصال النفسي والاجتماعي بافراد الاسرة.

القاهرة ـ القبس



● عبد العزيز احمد السالم





● مشاري وطلال فيصل العثمان





● راشد ورشا ابراهيم شريف

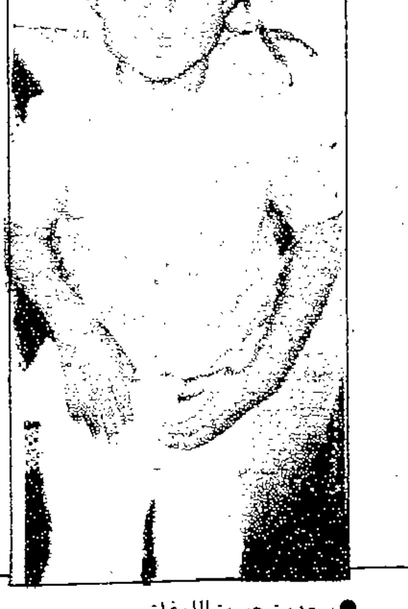
● عبد اللطيف وعبد المحسن علي حسين

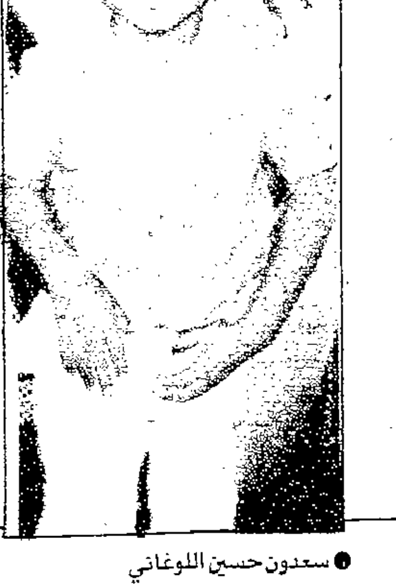


● بدر ابراهيم ● عبد المحسن سلطان المفتاح ● حبة هشلمون ● بسمة ابوبكر











● محمد سمير ● سماح محروس ● سعدون حسين اللوغاني ● ليلى عناني ● طلال داود

الناس يعودون الى الاخلاق الحميدة



الاخلاق الحميدة، المتعلقة باصول الاتيكيت، بدأت تعرف طريق العودة الى الناس في هذا العصر، بعد ان افتقدها الناس لسنوات. صار بامكان الرجل ان يفتح باب السيارة للمرأة، دون ان يتوقع نظرة استغراب من احد. هذا ما تقوله اليزابيث بوست، خبيرة الاتيكيت، التي الفت عدة كتب عنه.

تقول اليزابيث بوست، وهي زوجة حفيد ايميلي بوست، خبيرة الاتيكيت العالمية الشهيرة: في الستينات واوائل السبعينات، مررنا بعصر اعتبرت فيه «الشكلية» امرا سيئا، وكان كل شيء «تقليدي» يرمى من النافذة، كما ذهبت مع الرياح كل قيم السلوك البسيطة.

وقد عبرت عن كل هذا، نزعة الشباب الى عدم احترام السلطة (الأبوية او غيرها)، ثم جاءت حركة تحرير المرأة تثير الكثير من التساؤلات حول السلوك العادي، مما افقد قواعد هذا السلوك قوتها، وبذلك نشأ جيل لا يعرف من اصول الاتيكيت اي شيء.

لكن الامور بدأت تاخذ طريقا اخر في الفترة الاخيرة، وهو طريق يؤدي الى عودة الناس الى قواعد السلوك الحميدة والى قبول ما هو (شكلي) في هذه القواعد لانه ينظم سلوك الناس واساليب تعاملهم.

وتضرب اليزابيث بوست امثلة على عودة (ما هو شكلي) الى السلوك العام، فتقول اننا نستطيع ببساطة ان نلاحظ ان الشباب صاروا يحسنون اختيار ملابسهم للمناسبات الخاصة، كما ان الاهتمام بالاناقة ـ الكلاسيكية ـ صار واضحا، كما ان الناس عادوا الى حفلات الزفاف التقليدية، وصارت لها شعبية من جديد.

وتعتقد بوست ان المجتمع المعاصر يعود الان الى تقاليده بالتدريج، لكنها تقول ان ذلك يحتاج الى وقت، حتى تستكمل العودة وان نسبة كبيرة من الناس، ممن ملوا التمرد، يناضلون الان من اجل هذه العودة، وخصوصا من اجل الالتزام بقواعد الاتيكيت.

وتعتقد بوست ان اتباع الاتيكيت لا يعني فقط اتباع قواعد فارغة (مثل استخدام نصف دستة من الشوك على المائدة) ولكنه ببساطة طريقة لابراز الاخلاق الحميدة، تستند الى التفكير واللطف.

وتقول بوست ان الاخلاق الحميدة لها قاعدة ذهبية تقول: «تصرف مع الناس مثلما تحب ان يتصرفوا معك» وحين يستطيع الانسان ان يلتزم بهذه القاعدة، فانه لن يرتكب اي خطأ يؤاخذ عليه في طريقة سلوكه.

شيء خاص

الزوجة الاولى

● حين تعرفت به، كان قد انفصل عن زوجته الاولى، وقال لي انه لم يرها منذ ذلك، لكن هذه الزوجة ظهرت مثل الجنون في حياتنا بعد الزواج، وصارت تطاردنا وتضايقنا في كل مكان نذهب اليه، لدرجة انني احسست بانني على استعداد للعراك معها، حتى ابعدها عن طريقي. وعندما حاولت ان اوحي لها بان عليها ان تحترم نفسها، وان تبتعد عن رجل تركها، شتمتني، وقادني تفكيري الى ضرورة التحدث معها بهدوء، فاتصلت بها، واتفقنا على لقاء، خرجت منه مهانة الى حد كبير.

حينما شكوت تصرفها الى زوجي، ضحك كثيرا، ووصف صراعنا بانه مثل صراع القطط وتمنى لو انه كان حاضرا ليتفرج، فاذهلني ذلك كله، ولم استطع ان افعل شيئا الا البكاء، واعتبرت المعركة خاصة بي، وان علي ان انهيها بنفسي، دون الرجوع اليه، من اجل ان احافظ على حياتي الزوجية، لكنني لا اعرف ماذا افعل، حتى ابعد هذه المرأة عن طريقي.. فهل من نصيحة؟

***

ـ ما عليك ان تفعليه هو بالضبط عكس ما توصلت اليه، فالمعركة ليست معركتك، ولكنها معركة زوجك، اذا كان يريدك زوجة له بالفعل، فعليه هو ان ينهيها.

انه، وربما كأي رجل، يستمتع بان تتعارك امرأتان من اجله، ففي هذا اشباع من غروره كرجل. ومن الواضح انه بعدم تدخله يسمح لزوجته الاولى بان تتدخل، بل ويرسل لها ـ بصمته ـ ما يوحي برغبته في تدخلها، لان مثل هذا الصمت يعطيها انطباعا بانه ما زال متعلقا بها، ولو سحب هذا الانطباع، بشكل حاسم، لاحترمت المرأة نفسها بالفعل وانسحبت.

ما عليك ان تفعليه هو ان تطالبي زوجك بان يقف بحزم في وجه هذه المرأة، وان يطالبها بأن تختفي من حياته ـ وحياتك ـ كليا، وبسرعة، واذا لم يفعل، فان من حقك ان تبدأي بالتساؤل حول السبب الذي تزوجك من اجله.

وطلبك منه يجب ان يكون شديد الوضوح: هذه المرأة يجب ان تختفي من حياتكما بسرعة، والى الابد، واذا ظلت تتدخل في هذه الحياة. فان من صالحك ان توحي له بانك على استعداد للبحث عن حياة اكثر خصوصية واكثر امنا.

ولا شك ان زوجك، حين ينكشف امام نفسه، سوف يحسن التصرف.

٤ أنماط للمرأة التي ترغب بالسيطرة



فهم كل نمط واساليب المرأة في السلوك من خلاله يساعد الرجل على تغييرها لصالح الحياة الزوجية

المرأة المسيطرة تستخدم اساليب مختلفة حتى تحكم السيطرة على زوجها. وقد حلل الخبراء هذه الاساليب وتوصلوا الى وجود اربعة انماط من النساء المسيطرات، لكل نمط اسلوبه الذي يشير اليه، والذي يستطيع الزوج ان يكتشفه وان يعالجه:

● الاميرة:

وهي جميلة وجذابة، كانت في الصغر حبيبة والدها، ولذلك كبرت وهي تعتقد انها تستحق كل شيء، من الاعجاب الى الحب الى الحق في التصرف بكل شيء، كما يقول د. فريدريك هامفري من جامعة كونيكيتكوت.

والاميرة ستحاول ان تحكم السيطرة على زوجها باستخدام اساليب خادعة، كان توافق على المشروع الذي يقترحه الزوج. ثم تسير في خطة لابطاله. فاذا اقترح زوجها مشروعا ما، تحمست له، لكنها مع اقتراب تنفيذه تبدأ بالاشارة الى سلبياته، وتاخذ في التغيير حتى تصل الى المشروع الذي يناسبها.

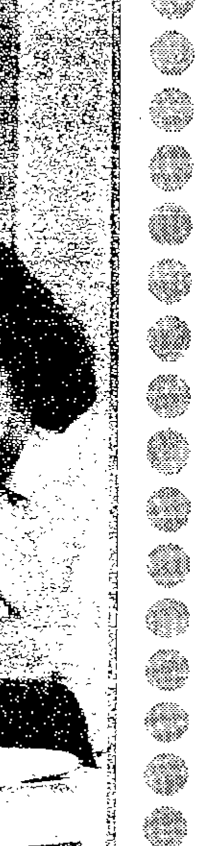
ويقول د. هامفري: اذا كنت متزوجا من نمط «الاميرة»، فان عليك ان تضع خططا تعودها على التنازل، وذلك بان تقدم لها الفرصة لتجربة ما تقترح. فاذا كانت تحب الموسيقى الكلاسيكية، بينما تحب انت موسيقى الروك، فان بامكانك ايجاد «شيء بينهما» تحثها على الاستماع معك اليه. ومرة بعد اخرى، سوف تكتشف ان بامكانها ان تستمتع بكثير مما تستمتع به انت، ولا تستمر في تحكيم رأيها تجاه الاقتراحات التي تقوم انت بطرحها.

● الحزينة

وهي المرأة التي «لا تحس بطعم السعادة، ولذلك تحاول الا يكون زوجها سعيدا، وتمنعه من الاستمتاع بشيء، وهي تحسده حين يكون سعيدا، ولذلك تعمل اي شيء حتى يفقد هذه السعادة، وغالبا ما يكون ذلك بانتقاده، والتقليل من شانه، او السخرية منه.

اذا كانت زوجتك من هذا النوع، فان عليك ان تبحث عن السبب في غياب سعادتها. وقد يكون السبب متعلقا بك شخصيا، لانك وعدت بان تنجز عملا في وقت معين، ولكنك تتلكأ، وهي تخشى الا يتم الانجاز، فتستمر في الالحاح، حتى تفقدك ما تحس به من سعادة.

امام هذه المرأة، حاول ان تنجز ما تعد به بسرعة، فقد يحل ذلك الكثير من مشاكلها، ويخفف من محاولتها ان تسيطر.



● الشكاكة

في الغالب تكون هذه المرأة التي لا تستطيع ان تثق باحد قد تربت في بيت لم يكن والدها فيه مخلصا، ولذلك تظل تشك بزوجها، وتتابعه بالهواتف حتى تطمئن الى مكان وجوده، وكثيرا ما تلجأ الى تفتيش جيوبه، وادراجه وحقيبته.

هذه المرأة، في اعماقها، لا تشعر بانها محبوبة بما يكفي، وهي تحتاج الى اثبات متصل انها الوحيدة في حياة زوجها.

اذا كانت زوجتك من النمط الكثير الشك، فان عليك ان تثبت لها انك مخلص وصادق، وذلك بان تضبط مواعيدك، والا تقدم وعودا لا تستطيع الوفاء بها، خاصة بالنسبة لموعد عودتك الى المنزل. وحاول ان تجعلها على علم بما ستفعل، وبالمكان الذي ستكون فيه، بالفعل لا بالقول فقط.

● الام

هذا النمط من المرأة يسيطر على الزوج عن طريق الامومة، انها تعامله مثل طفل صغير، ولكنها في الوقت نفسه تشكو من انه يتصرف كطفل.

اذا كنت متزوجا بامرأة من هذا النمط، عليك ان تقول لها ان سلوكها معك يشعرك بالقصور. فاذا كانت تصر على التصرف في الميزانية مثلا، فيمكن البدء بابلاغها عن الفواتير التي يفترض ان تدفعها انت شخصيا. وحين تستطيع ان تحدث بعض التغييرات البسيطة في سيطرتها، يمكنك ان توسع ذلك، حتى تشعر زوجتك ان كونها متزوجة من رجل بالغ افضل لها من وجودها الى جانب طفل.

الريجيم القاسي قد يسبب مرض النقرس

داء النقرس قد يسببه اتباع نظام غذائي قاس لتخفيف الوزن، والذي قد يتسبب في نوبات مؤلمة لمن يعانون بالفعل من داء التهاب المفاصل.

وجه هذا التقرير الدكتور جورج بلاكبورن، استاذ الجراحة المساعد بكلية الطب بجامعة هارفرد لكل من يفكر في تخفيف وزنه من خلال اتباع حمية تعتمد على استهلاك وحدات حرارية اقل من ٨٠٠ وحدة في اليوم.

ويذكر الدكتور جورج ان اتباع مثل هذه الحمية يرفع منسوب حامض اليوريك في الدم والتي تتجمع في شكل بلورات في المفاصل في مختلف انحاء الجسم والنتيجة نوبة مؤلمة من نوبات داء النقرس والتهاب شديد في المفاصل.

ويؤيد الدكتور ارثر جريزل، نائب رئيس مؤسسة طبية متخصصة في علاج داء النقرس هذا الرأي، ويضيف ان حوالي مليون اميركي يعانون من هذا الداء وفي ٧٥٪ من الحالات يعاني المرضى من التهاب مفصل اصبع القدم الكبير وقد يهاجم الالتهاب ايضا اصابع اليد والمرفق والركبة فيتحول لونها الى الاحمر وتصبح دافئة ولينة.

في بداية الامر قد تنحصر النوبة ما بين ثلاثة لعشرة ايام من دون علاج، لكن مع الوقت تصبح النوبات اشد، ومتكررة وفي عدد اكبر من المفاصل.

وينصح الدكتور جريزل كل من يرغب في اجراء حمية بالاستعانة بالطبيب الذي يمكنه متابعة نسب حامض اليوريك في الاسابيع الاولى وتقرير ما اذا كان بامكان المريض الاستمرار على مثل هذا النظام القاسي، ام ان عليه اتباع حمية اقل قسوة.

يقولون ان داء النقرس هو داء الاذكياء والعظماء ولكن يبدو انه داء اصحاب الاوزان الثقيلة !



لأنها تبني علاقات الطفولة من خلال التحادث

المرأة بحاجة إلى من يستمع إليها حتى تحس بالاكتفاء

المرأة تحتاج الى رجل يحسن الاستماع، بينما لا يهتم الرجل بوجود من يستمع اليه، كما تؤكد دراسة جديدة اشرف عليها د. مارك ديفيس.

وتفسر الدراسة هذا الاختلاف باختلاف العلاقات داخل الحياة الاجتماعية لكلا الجنسين، خاصة في فترة الطفولة، فالبنات في هذه الفترة يكبرن وهن يشكلن صداقات مع بنات اخريات، حتى يتمكن من التحدث معهن، بينما تكون علاقات الصبيان قائمة على المشاركة في النشاطات، لا في المحادثة.

يقول د. ديفيس، الاستاذ المساعد لعلم النفس: ان الصبيان لا يلتقون من اجل ان يتحدثوا، وانما من اجل ان يفعلوا شيئا، مثل لعب الكرة او خلافه. ولذلك فان شعبية الولد تكون في العادة متناسبة مع قدرته على اتقان الالعاب.

بالنسبة للبنات، يكون الامر مختلفا، لان شعبية البنت لدى زميلاتها تكون كبيرة كلما كانت قادرة على الاتصال وعندما تكبر الفتيات، فان قيمة - التحادث - ترتفع بينهن، وتصبح الفتاة التي تحسن الاستماع ذات شعبية كبيرة، خاصة اذا احسنت الاشتراك في المعلومات، بينما لا يكون هذا الامر مهما بالنسبة للرجال.

وكان د. ديفيس قد توصل الى هذه النتيجة من خلال دراسة اجراها على عدد كبير من الشباب والفتيات، والزوجات والازواج، وسأل كل من اشترك، بالاستفتاء سؤالا محددا: كيف تنظر الى رفيقك من ناحية قدرته على التواصل ؟ وتركزت بقية الاسئلة على مدى قناعة كل فرد بالشخص الذي يعايشه.

وجاءت نتيجة الدراسة تقول ان النساء اللواتي امتدحن قدرات ازواجهن على الاتصال امتدحن ايضا علاقاتهن بهم، وقلن انها تشعرهن بالاكتفاء لكن مثل هذه الصلة (بين الاتصال والاكتفاء) لم تكن موجودة في اراء الرجال، وذكر الدكتور ان الرجال الذين قالوا ان زوجاتهم يملكن قدرة عالية على الاتصال، والذين قالوا عكس ذلك تماما، لم يربطوا هذا الحكم بشعورهم بالاكتفاء من خلال علاقاتهم بزوجاتهم.

من الحلالة

موضي المفتاح

الصفعة.. (١)

بعمر الزهور عمرها.. وبراءة الطفولة بنظرتها.. وصفاء الروح يشع منها.. وبسخط وغضب حدثتني.. كمن بيدي كل الامر طالبتني... فقلت لها.. أهدأي فانت لا تزالين صغيرة... والاحداث امامك كبيرة.. فلا تستعجلي... وانتظري وباصرارك ستصلين... كيف؟ اجابتني.. انني وبنات جنسي نواجه الكثير.. بدون ان تتدخل اي جمعية نسائية بالتصدي لكل ما يدور حولنا... كل همهم الاطباق الخيرية.. والحفلات الترفيهية... والصور في الجرائد عن الرحلات الاستجمامية.. والمطالبة بالحقوق السياسية، اما الحقوق التي يجب ان تكون لنا وفي متناول ايدينا فلا وجود لها.. وتؤخذ من بين ايدينا وهم يباركون لها... اسمعت يا اختي عن المكافاة التي منحتنا اياها جامعة الكويت على تفوقنا.. انها تطلب ان ترفع نسبة معدل الدخول للحرم الجامعي لنا نحن الاناث فقط.. وتكافىء الذكور على عدم المبالاة والمعدلات الهابطة بقبولهم بمعدل اقل من معدلنا وفي نفس الكلية والقسم... أرأيت هدية اثمن من هذه... او تشجيعا اكبر من هذا... تعلمين يا اختي ان الشباب لديهم فرص كثيرة عندما لا يلتحقون بالجامعة، حيث الجيش والشرطة.. وكذلك فرصة السفر الى الخارج والدراسة هناك عملية سهلة... اما نحن عندما ترتفع النسبة فهذا يخسرنا الكثير.. فاما التوجه الى التعليم التطبيقي.. او البحث عن عمل بشهادة الثانوية العامة.. او الزواج وهذا قرار الاهل طبعا... ان الفتاة عندما تحصل على المعدل العالي فهو بسبب انها تريد ان تلتحق بالتعليم العالي ولمعرفتها انها لن تستطيع التعليم الا به فلهذا تحصل على المعدل الذي يحقق امنيتها... اما الشاب ولعلمه ان مستقبله بيده.. ويستطيع الاختيار فهو لا يبالي مما يحصل عليه، فلماذا تكون القرارات ضدنا نحن الفتيات فقط.. ولماذا هذه الصفعات.. وسانقل لكم الصفعة الثانية وهي اشد وفي نفس الشهر حدثت... ولم يحرك احد ساكنا.. وتبقى الفتاة في بلدها عورة... ويجب ان تكسر اجنحتها حتى لا تحلق وتلحق ببنات جنسها في الدول الاخرى... !!

سهام تقول:

عندما جمع الكواز يمودو (احدب نوتردام) كل معادن كاتدرائية نوتردام وصهرها ليصبها على الوف الذين جاءوا لخطف من احبها... عندما قامت تلك الكتلة اللحمية المشوهة بتحطيم اعمدة الكاتدرائية الاسمنتية على رأس من فيها عندها فقط احببت ان اكون امرأة.

ومضة

كل قرارات المرأة مهما صغرت او كبرت بيد الرجل.

ازياء موسم الشيفون



● الزي الانيق المريح



● لون اوحد.. ابيض

لانه الصيف، فان حرارته تستلزم الخفيف من القماش، ولان الشيفون هو الاخف، فان ازياء هذا الصيف لم تهمله، لكنها اختارت له موقعا واحدا: التنورة.

بالطبع، غالبا ما يكون الزي الذي يدخل فيه الشيفون من قطعتين، قد تضاف له قطعة ثالثة، اذا كان احتمال البرد قائما في بعض البلاد. القطعة العليا تكون من القطن، اما السفلى، فان اساسياتها تكون من الشيفون.

الوان الشيفون لهذا الموسم تعددت، بتعدد الوان الملابس لكن الطريق فيها انها تميل الى ما هو غامق. اما الشكل فلان القماش من الشيفون، فان الاتساع يكون ضروريا له.

● لون غريب في زي من ثلاث قطع

● الاتساع مع [illegible]

مع صدور كتاب عن آرائه حول أسئلة الثقافة

د. محسن الموسوي

ثقافتنا العربية مازالت في مرحلة التساؤلات


● د. محسن الموسوي

التصنيف الاكاديمي يضع الدكتور محسن الموسوي في مرتبة «النقاد» في حقل الثقافة العربية الراهنة. ومع ان هذه المرتبة، وعلى وفق هذا التصنيف ليست قليلة الشأن، خاصة وان الثقافة العربية لا تخفي شكواها «المزمنة» تقريبا من عدم وجود الناقد الكبير اسوة بما لدينا من مبدعين كبار على مستوى الشعر او الرواية. ومع ان د. الموسوي ناقد فكرا وممارسة وجهودا ومرتبة علمية «يحمل مرتبة الاستاذية في جامعة بغداد» الا ان خطابه الثقافي والفكري يتجاوز الحدود المرسومة للناقد العربي المعاصر، واقصد، هنا على وجه التخصيص، الناقد الاكاديمي الذي يرى ان كل شيء خارج اسوار الجامعة باطل وقبض ريح. ولعل هذا هو احد اسباب القصور الخطير الذي تعانيه جامعاتنا العربية. ففي الوقت الذي تمثل فيه الجامعات او المعاهد الدراسية في الغرب مدارس فذة لتخريج كبار العقول الستراتيجية في مختلف الميادين السياسية والفكرية والعلمية، وبالتالي فانها كثيرا ما تصدر لنا السياسيين الكبار، والمفكرين الكبار والمنظرين الكبار، فان جامعاتنا تنظر الى ممارسات من هذا النوع ان حصلت، سهوا، كرجس من عمل الشيطان.

د. محسن الموسوي احد الاستثناءات القليلة في ثقافتنا العربية من حيث ما يتميز له من ديناميكية ثقافية وفكرية لجهة الحوار، والجدل، والاجتهاد، في الوقت الذي يحافظ فيه بالمقابل على كامل اشتراطات الوقار الاكاديمي عندما يكتب بحوثه التي تنشرها كبريات الدوريات العالمية وتخضع للترقية.

ان مهنة المثقف بالنسبة لمحسن الموسوي اشمل من ان يستوعبها تعريف محدد، انها مهمة شمولية، وبقدر شموليتها تنطوي على تخصصها الدقيق في صيغ التعبير والمعالجة والهدف.

هذا الحوار الذي خص به «القبس» وبمناسبة صدور كتاب جديد عنه، يحمل حواراته الفكرية، اختار له معداه جهاد فاضل وحمزة مصطفى «كاتب هذه السطور» عنوانا اشكاليا: اسئلة الثقافة، واذا كان جهاد فاضل قد حسم قضيته مع الكتاب في المقدمة التي كتبها له فقد رأيت انني ما زلت احمل في نفسي «شيئا من حتى» ... لذا اغتنمت فرصة صدور الكتاب. وقررت مواجهة الدكتور محسن الموسوي باسئلة هي ذاتها، اسئلة الثقافة» فهل من جواب ... لهذه الاسئلة، وهل نحن بحاجة لطرح مزيد من الاسئلة الجديدة أم ان مهمتنا تتحدد، بالاجابة عن اسئلة مطروحة علينا سلفا وبحدة بالغة؟



● اسئلة الثقافة

■ الكتابة الآن تختنق بعشرات الهواجس والالام والطموحات، فكيف يكون حال النقد اذن؟

هواجس وطموحات

● الكتاب هو عبارة عن حوارات اجريت معك في مناسبات مختلفة، اجراها كتاب وصحافيون بعضهم قرأك جيدا، وبعضهم اكتفى بطرح ما هو عمومي من الاسئلة. كيف تنظر انت الى هذه الحوارات، الاسئلة، والى اجاباتك عنها.. هل تشكل رؤيا، او منهجا، ثم ما المطلوب من المثقف العربي الان: طرح الاسئلة الجديدة لاستفزاز الواقع ام مباغتته. ام محاولة الاجابة على ما هو مطروح من تحديات راهنة؟

ـ من المؤكد ان هذه الحوارات تنتظم في خيط واحد هو الموقف النقدي الاستقرائي من جانب والتركيبي من جانب آخر لمسيرة الثقافة العربية خلال هذه العقود. لكن هذا الخيط لا يعني من جانب آخر ضرورة الانتظام في نهج نقدي مطرد، ذلك لان الاراء التي تتكرر فيه بشان قضية او اخرى تحمل في بعض الحالات ظرفها الذاتي، بينما تحمل في جوانبها الاشمل والاعم اطارها الموضوعي، ولعله الاطار الموضوعي الذي يدخل في فرضيات المنهج النقدي. ولهذا فان بامكان القارىء ان يطلع على هذه الحوارات لتشكل في ذهنه بعض افاق نظرة نقدية معينة مشحونة في هواجس والتماعات ذاتية صرف.

يمكن القول ـ هنا ينتقل د. الموسوي الى الشق الثاني من السؤال ـ ان الثقافة العربية في مرحلتها الراهنة هي مرحلة تساؤلات.. اي ان حالة الركود التي ميزت مرحلة ما قبل ١٩٦٧ على سبيل الافتراض كانت تتيح للذهن النقدي تشكيل بعض الانطباعات التي تبدو وكانها ثوابت، ولهذا فعندما نريد العودة الى عدد كبير من تلك الكتابات نرى انها حتى عندما تريد ان تلقي بحصاة في مياه راكدة، فان ذلك يدخل في باب المناقشة والاعتراف بما يعني من الجانب الاخر وجود انطباعات أوسع، فان الواقع العربي في حينه هو واقع قابل للدراسة والتحليل والمناقشة. اي ان الناقد شان المبدع، كان يشعر بامكانية احتواء هذا الواقع ووصفه.. وحتى تفصيله بشكل او باخر، بحيث بدت المشاكسات البسيطة لهذا الواقع عبارة عن تحديات شخصية جريئة لمجموعات ضائعة من جانب، او لاخرين يستعينون بعدة الرمز او غيره من جانب آخر،

ولكن سرعان ما بدا الواقع اكثر صعوبة مما تصوره الذهن النقدي، فهو ليس عبارة عن سلسلة من المشاكسات والمواقف السياسية والاجتماعية، بل انه يمكن ان يتحول فجأة داخل الشخصية وخارجها الى مناكدات

ذاتية وعامة بامكانها ان تجعل حياته قطعة مستعرة من الجحيم، لا تتيح لذهنه الاستقرار، ولا تتيح لمخيلته احتواءها. ذلك لان مجموعة الظروف التي مرت بها الامة العربية على الصعيد العام احتوت في داخلها سلسلة من المفارقات، والملابسات المتداخلة التي سرعان ما انعكست هي الاخرى على الفرد نفسه، فوجد نفسه موزعا بين نزعات الاستهلاك والميل الطبيعي للاستقرار والقناعة.

اما على الصعيد العام فيكفيه ان يبصر ما حل بالوطن خلال هذه السنوات، ليرى ان الامر ليس ميسورا تماما امامه، وحتى عندما قرر ان يباشر الكتابة، فان الكتابة اختنقت بعشرات الهواجس والالام والطموحات، لكنها فوق كل هذا وذاك حفلت باسئلة كبيرة باتت ازاءها بعض

الخطابات البلاغية الدارجة مجموعة من النمور الورقية يسخر منها الطفل الفلسطيني الذي تتحول عنده الحجارة سوطا يقارع به اسلحة

فتاكة، ومجرمين عتاة. كانت تلك لمسة واحدة تثير اكثر من اشكالية في داخل اي ذهن، ومثلها عشرات الاسئلة التي تجعل احتواء الواقع امرا مضحكا وتحد والحالة هذه ازاء مزيد من الاسئلة.

النقد ـ الجدل

● انت ناقد، هذا تصنيفك الاكاديمي، لكنك في هذا الكتاب تبدو مجادلا، ورؤويا وتقترب من نظرة الفيلسوف هل نستطيع ان نعلن مع هذا الكتاب ولادة المفكر: محسن الموسوي؟

ـ لا يمكن لاي انسان ادعاء الشروع في قضية، وحسبه اذا كان جادا مع نفسه ان يقول ما لديه لتبقى للقارىء بعد ذلك مهمة تصنيف هذا القول في ميدان او آخر، اما اذا سالتني شخصيا عن رأيي في التوفيق بين النقد والفلسفة فلا اراني الا مكررا لشيء اوردته في هذا الكتاب ايضا من ان الفكر الفلسفي هو الوعاء الاوسع الذي ولدت فيه حركة النقد الادبي، ولم يكن النقد في حينه عند تلك الولادة تطبيقيا وحسب، بل كان جدلا صرفا في علاقة الاجناس الاجتماعية في التطور الحضاري البشري، وهكذا كانت ولادة الافكار هي ذاتها التي افرزت ضمنا ما نتعارف عليه اليوم من تصنيفات معرفية مختلفة.

احساس بالتغير

● نحن نقترب من نهايات القرن العشرين.. ولا تزال مفردة «ازمة» هي المفردة الاكثر تداولا في قاموس الثقافة العربية! ما مدى صحة هذه المقولة؟ ثم هل هي تعبير عن صحوة ام اشكالية؟

ـ الاحساس بالازمة هو احساس بالتغير، والحس بانتقال الركود او الاستقرار وهي لهذا السبب تحتمل تصنيفين: ايجابي وسلبي. فالركود والاستقرار قد يعني الطمانينة مرة ولكنه قد يعني مرة اخرى الخمول والتبلد. والازمة في مثل هذه الحالة لا تعني الضغوط الشريرة ضرورة، بل انها قد تعني تغيرات فعلية في داخل مجتمعات... اي ان التحليل النهائي للازمة يكمن في مسبباتها ونتائجها.. والوطن العربي يشهد تغيرا ايجابيا من جانب، لكنه يشهد من جانب آخر مشكلات متفاقمة على صعيد الحياة المدنية وعلى صعيد علاقة الفرد بالمجتمع، ولهذا تبقى نتائج الازمة في ايدي من يمتلك الارادة على تقرير هذه النتائج لتصبح في الاتجاه الذي يريده واذا ما اخذنا بنظر الاعتبار انها ارادة حسنة تتبلور اليوم داخل اصحاب القرار السياسي من جانب والمفكرين من جانب آخر يمكن ان نطمح في صحوة نيرة في مستقبل هذه الامة.

● ما السبيل الى ثقافة عربية تسهم بجد في عالم يعاد تشكيله من خلال الازمات؟

ـ تعتمد قوة الثقافة العربية في مستقبلها على قدرة المثقف العربي ان يكون حقيقيا مع نفسه ومع مهمة الثقافة.. بما يدعوه الى التفكير جديا في مستقبل هذا الوطن، وفي واقع الدور الذي تلعبه الثقافة شريطة ان يبتدىء انسانا حقيقيا ومخلصا ازاء الفرد العادي، ليقيم معه جسرا متناغما من الحوار يبلغ فيه دواخله، متفحصا ومصححا، زارعا في داخله بذرات الامل والتطور، ومشعرا اياه بما لا يقدر على بلوغه في الحالات الاعتيادية. اي عندما يبتدىء المثقف بمهمته، خارج نطاق التصدر او الصدارة الاجتماعية او الرسمية، عند ذلك تبدو رحلته مع الذات رحلة اكثر صدقا واكثر قدرة على النفاذ والعطاء. وكان بعض المفكرين العرب قد كتبوا في هذا الميدان لكن عددا كبيرا منهم وجدوا مصالحهم الشخصية وميولهم للتصدر قادتهم بعيدا عن الساحة في اروقة متباينة خارج الوطن وداخله فبدوا اصواتا غائبة عن نفسها كما هي غائبة عن الاخرين.

حمزة مصطفى ـ بغداد

قصة قصيرة

بقلم: سعود الجراد

مادة أولية لكولاج: السيد مطيع

وفرح السيد مطيع فرحا عظيما حينما صدر قرار منع التدخين اثناء الدوام الرسمي، مع العلم بان السيجارة لا تفارق يده. اي انه الاكثر تضررا في هذه الحالة. وقيل في ذلك: من سابع المستحيلات ان تراه صامتا او بلا سيجارة.

فهو دائم التسكع بين الاقسام، يبحث عن الكلام وابريق الشاي الساخن، في البدء لم ينفذ القرار .. لا لشيء .. اللهم الا بسبب ذاكرته المثقوبة.. واخيرا اصدر تعليماته المشددة:

ـ عليكم باحترام النظام وتنفيذ ما جاء به.

ثم استدرك قائلا للمدخنين وهو اولهم بالطبع:

ـ اذا اشتهيتم سيجارة، فيمكنكم الذهاب الى غرفة التخديم وعلق الذي لا يدخن:

ـ الملعون يريد ان يضمن الكلام طوال الوقت مع قطيع المترددين للتدخين وشرب الشاي ومعرفة آخر نتائج مباريات كرة القدم واسعار الدجاج البلدي والغنم والحشو والاراضي الزراعية.

***

وكان صوته يرتفع وينخفض في الممر الطويل والنظيف والخالي من المراجعين... وقال الموظف الذي يعمل على بند العمال.

ـ هل تصدق ان السيد المدير في المطبخ من الساعة السابعة والنصف!

والتفت متعب الى ساعته: وكانت العاشرة والربع صباحا... وابتسما.. ثم لاذا بالصمت.

***

ـ الى الخلف در، قالها صالح لمتعب بلهجة عسكرية، وبشعور الذي يقدم خدمة مجانية!

ـ والسبب؟ ـ الاخ امامك يدخن لوحده.

واجل متعب مشواره الى دورة المياه الى وقت آخر.

***

وقال الذي يجامله كثيرا.

ـ مشكلته انه يتكلم كثيرا كالسيل المنهمر، ولا يعطيك امكانية الرد، وحينما تأتيك فرصة الحديث في الموضوع المثار، تجده بعيدا عنك، يفكر ويحضر للكلام الذي يلي.

واضاف مسفر:

ـ هذا اذا لم يقاطعك

ـ الو.. متعب؟

ـ نعم

ـ تعال الى الادارة

ـ دقائق واكون عندك

خرج متعب من مكتبه وهو يحدث نفسه:

ـ ترى ماذا عنده؟

دخل متعب مكتب مطيع، ثم اشار له بان يجلس بجواره الى جانب جهاز الهاتف والفاكسملي.

ـ خير؟

ـ كل الخير .. افرح يا سيدي تقريرك السري هذه السنة ممتاز.

ـ شكرا.

وكانت الكلمة غير كافية.

ـ لكن دعني احدثك

وكان وجه مطيع باسما في البداية، وبدا يميل الى الفتور نوعا ما... ثم اخذ يتقمص طريقة الرجل المتحضر في الحوار. وقام يكيل عبارات المديح والاطراء التي بالتاكيد يعبقها شيء ما. ثم فتح الدرج العلوي من الماصة الجانبية التي على يمينه. قلب اوراقا عديدة. واشرق وجهه من جديد..

وقال بلهجة لطيفة:

ـ تفضل...

تناول متعب تقريره السري السنوي بأدب جم واخذ يطالع الخانات، والارقام. عندما فرغ منه، وضعه ايضا بادب جم مبالغ فيه على طرف الماصة المجاورة.

قال مطيع:

ـ فيه حاجة (مش ولا بد)؟

ـ نعم؟

ـ خانة (مدى تقبل المرؤوس لاوامر رؤسائه) وقبل ان يمعن ـ متعب ـ النظر فيها من جديد قال مطيع:

ـ الا ترى انها قليلة؟!

صمت متعب قليلا. ثم قال

ـ نعم .. ولكن..

عندئذ نهض السيد المدير من كرسيه الخاص الوثير، واتجه الى باب مكتبه واغلقه جيدا وجلس على الكتب المقابل لماصته.

وقال بفخر وثقة عجيبة:

ـ اسمعني جيدا يا متعب وهو يكرع الشاي كبالوعة، انا انفذ كل ما يطلبه مني المدير العام، وبلا (ثم وضع راحته على فمه)، يقصد بلا نقاش.

قال متعب:

ـ لكل واحد منا اسلوبه في الحياة. اقصد في العمل.

ثم ضرب له مثالا على ذلك.

ـ لنفترض اننا نريد السفر الى الرياض، انت تفضل الذهاب بالسيارة، بينما انا افضل ركوب الطائرة، في النهاية كلنا سنصل الى الرياض، لكنني سوف اصل قبلك. واضاف متعب.

ـ الادارة المشاركة هي الاسلوب الامثل في العمل كما قال لنا علماء الادارة وقال ايضا وهو يبتسم لكي يلطف الفكرة والجو الذي بدأ يميل الى السخونة:

ـ الديمقراطية ضرورية في العمل، من اجل انتاج افضل.

عندها تغيرت طريقة السيد مطيع في الحوار.. وقال بصوته العالي المعتاد:

ـ «لبنان يا عزيزي ما ضاع الا بسبب هذي الديمقراطية المزعومة»

قال متعب بالم عميق:

ـ انت مطيع وانا متعب.

وقال مطيع متوعدا:

ـ هذا الكلام سوف يؤثر على تقريرك السري بشكل عام في العام المقبل وقال متعب لنفسه وهو يهم بالخروج.

***

وقف صالح البسام في نهاية الممر، قبل ان يدخل الحمام، كاشفا عن جهازه، ومشيرا به اتجاه مكتب السيد مطيع، وضاغطا على طرف (شليله) باسنانه البيضاء الحادة، محاولا خنق ضحكته العريضة!!

***

وكانت الماصة الحديدية تتراقص ذات اليمين وذات الشمال، على ايقاع لعبة اختبار القوة بالايدي بين السيد مطيع (الذي يفتخر دائما بانه كان مشروع ملاكم فيما مضى) وسالم الموظف الصغير القوي البنية.. بينما بقية الموظفين، يراقبون الموقف عن كثب، يرتفع صراخهم وينخفض، مع ميل احدى الاذرع. ثم دخل المراجع المصري (فضل) يحمل اوراقا. ووقف ممسكا بالباب ينتظر انتهاء اللعبة بابتسامة صفراء عميقة مكسورة.

***

سأل المراجع جمال المنور:

ـ اين اجد المدير؟

قيل له:

ـ هناك، في قبل اخر غرفة على يدك اليمين

وعلق مسفر ساخرا:

ـ حيث الابار و(التتن)

وقال سعد موضحا:

ـ في المطبخ

عندما دلف جمال الى المطبخ .. كان السيد مطيع يردد (اغنيته) الاستهادكية المفضلة «البنتليز يا معلم .. ياسلام سلم» وهو ينظف الاباريق وكاسات الشاي ولوح الخشب الذي يوضع تحت الاباريق الساخنة. ابتسم جمال المنور.. ثم قال:

ـ عفوا، اين اجد المدير؟

ـ انا المدير، فيه حاجة؟

ـ سلامتك.. توقيعك الكريم اذا سمحت.

***

قال صابر العواد ساخرا من نفسه:

ـ اداوم من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الثانية والربع ظهرا لكي اشرب الشاي.

وقال حمود الذي يعمل في ادارة ثانية.

ـ كلنا في الهوى سوى.

وقال الموظف الذي يعمل في الظل:

ـ هذه والله هي البطالة

واضاف علي الذي يدرس الادارة بالانتساب:

ـ انها البطالة المقنعة

وقال فهد بغضب:

ـ ما دام الراتب يمشي (وش يزعلكم)

وقال ابو طلال:

ـ والله ما تفلحون في العمل لو ذهبتم الى ادارة اخرى.

وقال الذي يتكلم نادرا:

ـ فرص الترقية عندنا اصبحت صعبة

قال سعد:

ـ يوسف مستحق الترقية منذ سنة ونصف

ورد متعب باقتضاب:

ـ سنوات الطفرة ولت

وقال الذي لا يبالي بالعمل كثيرا:

ـ انا عندي واسطة، الترقية سوف تاتيني في الموعد المحدد او قبله بشهر مثل الترقية السابقة..

***

وقف السيد مطيع بين الموظفين الجالسين على الكتب، والحديث على اشده عن انواع الحمام. وكان عزوز صاحب الخبرة في هذا المجال، هو سيد الجلسة بلا منافس يتحدث بثقة عجيبة عن مزايا كل نوع من الحمام المصري والتركي واليهودي والهندي. والعائد الاقتصادي المجزي من تربيتها..

وقال الموظف الذي يعمل على بند العمال:

ـ عندي مجموعة من الحمام، من يشتري؟

وبدأ المزاد يأخذ طابع الجدية ويحتد. ثم خرج مطيع الذي كان ينصت باهتمام بالغ اليه، عند باب القسم من الخارج، واقسم لمريديه بان تكون الكلمة الاخيرة له في هذا المزاد.. وانحصر المزاد بينه وبين الموظف الذي (لا يكلمه)، ووصل سعر (جوز) الحمام الواحد الى (٣٥) ريالا، بينما سعره العادي في السوق عشرة ريالات. وفرح بعض الموظفين لهذا المزاد التحدي الخاسر.

وقالوا:

ـ من حظ (ابو عمر)

واخيرا رسا المزاد على الموظف الذي (لا يكلم) السيد مطيع، وقال:

ـ بصراحة انا لا اعرف الحمام ولا اريده ايضا، لكن من اجل ابن الكلب، هذا المطيع كل شيء يصير !!

***

قرر السيد مطيع ذات صباح ان يجلس في مكتبه، والسبب كما يقول: تطاول بعض الغلمان عليه في المزاح وتصفية بعض الحسابات والاحقاد القديمة، وابتهج الموظفون لهذا القرار كثيرا. وقال متعب لحظة سماعه الخبر:

ـ اقطعوا يدي اذا استمر في ذلك

وقال يوسف:

ـ يا للهدوء الجميل!

وفي اليوم التالي الذي يلي قرار الامتناع عن الجلوس والكلام مع الموظفين اصحاب (القلوب السوداء) كما يطلق عليهم. قال صالح البسام:

ـ رجعت حليمة لعادتها القديمة

وقال مسفر:

ـ ها هو الان يدخن في المطبخ.

وسمع صوت السيد مطيع يعلو.. ويعلو من جديد !

(حائل ـ السعودية)

حبيبتي غالية الثمن

جوهرة سفاريني

حبيبتي فيروزة ... بخاتم الزمن..
حبيبتي ...
غالية الثمن ..

**

تسافر...
اسافر...
ونلتقي في كرمل وبيت..
في عين جالوت
وفي القسطل نلتقي .. وبير زيت...
في وجهها الندوب.. والحفر..
في صوتها ... الاحزان ... والسفر..
وفي عيونها .. حديث كل صيف..
رصاصة ... قذيفة .. منية .. وحيف..
وفي ثيابها .. يحتفل المناضل .. المحب.. بالوفاء
وتبسم السماء

**

سيستمر ... البوح.. والخيول...
وتستمر .. دورة الرياح..
ويبدأ اندفاع قامتي...
وقامة الجبال!!..
وترتدي الصباح والنهار..
سترتدي النهار

**

تزداد صولة المطر..
ويزهدي الشتاء بالصور
ويرحل الخريف..
اجل سيرحل الخريف...
وتختفي ـ الحفر..

**

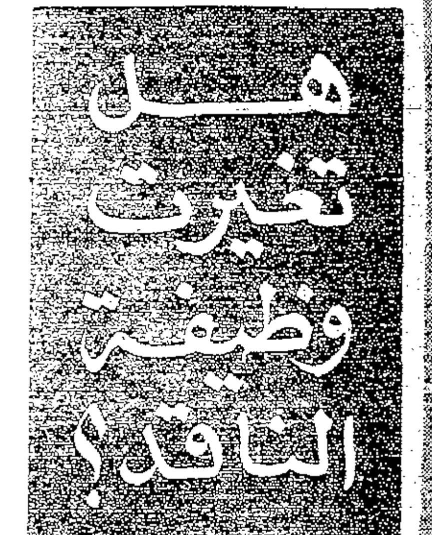
حولي وحولكم..
تنمو ككل يوم..
اسوار حبنا..
الوان وجهنا... ونعترف..
للشوك بالنزيف.. ويقترف
جرحا مع المصيف..
لكننا نعود.. فجاة..
للحب .. فجاة...
وترحل الجراح..
ويرحل الخريف...

***

في ثوبك المزهو.. اخضرا..
اموت كل لحظة .. ولم اسل
في وجهك الجميل ازهرا..
اللوز... والعسل...

**

فما احر بعدكم..
وما اشق غربتي..
حبيبتي .. غالية الثمن..
غالية الثمن



د. شكري عيّاد: النقد الأدبي الذي ينشر نظري

بينما التطبيقات الابداعيّة قليلة ومحصورة جداً

في هذا الحوار يتحدث د. شكري محمد عياد عن ازمة النقد، وعن تسلط النقد في آن. فبعد ان يتحدث عن ازمة المصطلح في عالم عربي متسع الارجاء يفتقد الى «الوحدة النقدية» كما يسميها وعن سواها من ازمات النقد، ينتقل الى الحديث عما يسميه بتسلط النقد على الساحة الادبية. هناك نقاد لا يرون حدا فاصلا بين النقد والانشاء، كل ابداع جديد هو في صميمه نقد لابداع سابق، والنقد والانشاء تجمعهما كلمة واحدة هي الكتابة التي هي «اعادة» لاثر سابق، و«اختلاف» عن هذا الاثر في الوقت نفسه.

ثم ان النقد اصبح موضوعا للنقد، والمصطلح الجديد: «نقد النقد» يعطي الظاهرة الجديدة اسما جديدا. لقد اصبح النقد اكثر وعيا بطبيعته، واشد اهتماما بتحسين ادواته، وهو يستمد الان اسباب حياته من داخله، كما ان وظيفة الناقد قد تغيرت بدورها..

حول كل ذلك يتحدث د. شكري عياد، الناقد المصري، في حواره التالي مع «القبس»:

اشكال المصطلح

● الساحة النقدية العربية تمتلئ اليوم بنظريات هي محل جدل عنيف في البلدان الاجنبية التي انتجت فيها، وهي نظريات افقدت النقاد مصداقيتهم عند القراء فعرفوا عن قراءة النقد بعد ان عزفوا ـ سابقا ـ من قراءة الشعر وسبب العزوف واحد في الحالين: الابهام والتعمية وعدم الجدوى.

ـ هناك اكثر من مسألة. مسالة المصطلح دعنا نؤجلها قليلا لان ازمة النقد ـ كما تسمى ـ لها وجوه كثيرة قد يكون من اهمها غزارة الانتاج الجديد الذي يصدر في كل يوم، خصوصا في القصة والشعر، وندرة التقويم المنصف الموضوعي الذي يظهر عن هذه الاعمال الجديدة. هذه ازمة بلا شك، فالمعروض كثير، والقارىء الذي يحب ان يتابع ويحب ان يسمع اصواتا جديدة، وان يبحث عن حساسيات جديدة، ليس امامه من يهديه ولا ما يهديه من صحافة نقدية شاملة.

جانب آخر من نفس الازمة هو ان العالم العربي، الان ربما اكثر من اي وقت مضى، تتجاوب فيه اصداء واحدة بفضل وسائل الاعلام المختلفة، وبفضل تقارب الناس ولقائهم بعضهم ببعض من اقصى العالم العربي الى اقصاه. لكن في مقابل هذا لا توجد وحدة ثقافية او نقدية، بوجه عام، تجمعهم، واصبحت المسألة مسالة مصادفات، اي ان يعرف كاتب مجيد ويمثل ظاهرة ادبية جديدة على مستوى العالم العربي، مسالة لا تتم الا بالمصادفة التي قد لا تاتي، بل غالبا ما لا تاتي الا بعد سنوات طويلة من التخبط والبحث، وهذا معناه ان هناك صفة في اي كاتب او شاعر جديد يريد ان يؤدي دورا في هذا الابداع الادبي، عليه ان يتحلى بصفة لا تقل عن الابداع والمثابرة على العمل، وهي الصبر الطويل والاصرار الى ان تتاح له هذه المصادفة السعيدة فهذه جوانب مهمة في ازمة النقد، واظن انك توافقني على هذا.

تبقى الان قضية المصطلح بالنسبة للذين يكتبون في النقد، انها تاتي قبل المصطلح، ولعلها هي جذر المسألة، اشكال المصطلح، ازمة اخرى، لنقل انحراف آخر في مسار النقد الذي ينشر، الاصل في اية حركة نقدية ان تكون مراقبة لابداع ادبي، والغالب الان على النقد الادبي الذي ينشر انه نقد نظري، بينما التطبيقات الابداعية قليلة جدا، وهي كعادة هذه المدارس تاخذ نصوصا معينة، وغالبا ما تاخذ نصوصا لكتاب او شعراء بارزين، كانها في الحقيقة تحاول ان تستمد عناصر قوة من هذا التطبيق ولا تقوم بواجب لانه عندما توخذ قصيدة او حتى ديوان لمحمود درويش او سواه، او رواية لنجيب محفوظ او سواه فان المستفيد اساسا هو النقد النظري، لان النقد التطبيقي يستفيد من الحوار المستمر بينه وبين الاعمال الجديدة المتنوعة. انما الذي يحدث هنا انك في الحقيقة تجد العمل الشعري او القصصي، او ما شئت وكانه اصبح فريسة انشب الباحث النظري فيها اظفاره.

هذه هي القضية الاولى والمشكلة الاولى، واعتقد انه لو كانت العناية بمواكبة الابداع اسبق من الفكر النظري المترجم، لما وجدت هذه المشكلة اصلا، لاننا نحن النقاد حريصون على ان تكون اسماؤنا لها مدلولات واضحة في ذهن قارئنا.

يضاف الى هذا قضية اختلاف الترجمات، او اختلاف الاجتهادات في الترجمات. في المغرب يترجمون بطريقة، وفي لبنان يترجمون بطريقة اخرى، وكذلك في مصر. انهم يترجمون المصطلح الواحد بثلاثة مصطلحات او اكثر وربما في داخل البلد الواحد، بل بالتاكيد، هناك اجتهادات اكثر كما ان الناقد الذي يقدم مصطلحا جديدا بالنسبة للنقد العربي، بالنسبة الى لغة النقد المالوفة لنقل منذ خمس او ثلاث سنوات، عليه واجب وهو ان يحدد المعنى الذي يقصده بهذا المصطلح. وليس فقط لان المسالة جديدة، ولكن يصح ايضا ان تكون للناقد رؤيته الخاصة لهذا المصطلح.

ويعود اهمالهم في تحديد مصطلحهم لسببين اثنين: الاول انهم يستمتعون بمخاطبة انفسهم، وبان يكون الناس الذين لم يسمعوا بهذه المذاهب وكانهم في معزل. هذا نوع من نفسية الطائفة او الدائرة المحدودة التي اصبحت ظاهرة في الاداب العالمية كلما تقدمنا في الحداثة، اما السبب الثاني فاظن ان كثيرا من النقاد العرب يخشون ان لا يكون فهمهم للمصطلح دقيقا او صحيحا. وليس عندهم الشجاعة الكافية لكي يدركوا ان لكل ناقد ملء الحرية في ان يحدد مفهومه، وقلما يتفق ناقدان اتفاقا كاملا شاملا على مصطلح معين. انت تعرف ان معاجم الفلسفة ومعاجم النقد غالبا ما تعطي المصطلح الواحد اكثر من دلالة لانه لها استعمالات متعددة عند الكتاب المتعددين.

القيمة الفنية

● الا ترى معي ان الحاجة باتت ماسة للجواب على السؤال التالي: ما النقد؟ ما وظيفته؟ ما وظيفة الناقد؟

ـ لقد حضرت مؤخرا ندوة استمعت فيها الى احد الروائيين يقول فيها ان المبدع والناقد

ياتي فيفسر لنا ابداعه ويعطينا دلالته بابداع آخر لا يقل عن ابداع المنشىء الاصلي. هذه الكلمة صحيحة جدا وانا بدلا من ان اكتفي بالتوقيع عليها، احاول ان افسرها. المنشىء، منشىء الاثر الفني من قصة او شعر

للناقد وظيفة اجتماعية تكمن في رعاية القيم الفنية





● نجيب محفوظ

او رواية او مسرحية او غيرها، كالمقالة التي كثيرا ما ننسى انها يمكن ان تكون عملا فنيا ايضا، يريد ان يستكشف طريقا.

اقول ان اي عمل ادبي، بل اي مجموعة من الاعمال الادبية، واي نشاط ادبي قد يمتد خمسين سنة مثل نشاط نجيب محفوظ، فهو عبارة عن حلم فردي يريد صاحبه ان يجعله حقيقة اجتماعية يتشرب من عالمه، ومن مشاكل هذا العالم ويحلم، انا لا اريد ان اقول انه يحلم بحل، انه يحلم بتصور، او انه يصنع عالما هو في الحقيقة خلاص من هذا المشكل الذي يجد فيه عالمه ومجتمعه، وهو يطرح هذا في ابداعه، وياتي الناقد فيفسره، المبدع والناقد كلاهما كانهما عينان تبصران معا، عينا نسر يريد ان يحلق ويريد ان ينظر الى بعيد.

● وكيف تتصور دور الناقد في حركة العمل الادبي؟

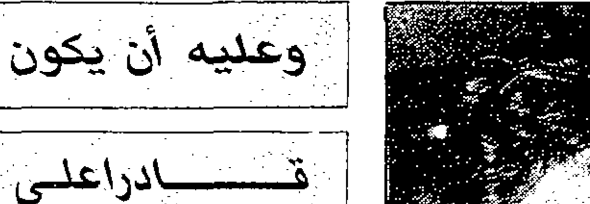
ـ ان دور الناقد في حركة العمل الادبي لا يختلف عن دور القارىء فهو في الحالين دور المستقبل المشارك المفسر. والفرق بينهما ينحصر في ان للناقد وظيفة اجتماعية يمكن اجمالها في رعاية القيم الفنية. آية ذلك ان اي قارىء يستطيع ان يسجل رأيه في عمل ادبي ما بطريقة يمكن ان يقبلها قراء آخرون في الجماعة كموضوع قابل للنقاش، مثل هذا القارىء يعد ناقدا. ويترتب على هذه الوظيفة الاجتماعية ان يكون الناقد، من ناحية حارسا على التراث الادبي للجماعة، اي عارفا به وقادرا على اعادة تقديمه بحيث



● محمود درويش

يكون مفهوما لابناء العصر، لا بمعنى الفهم العقلي فحسب، بل بمعنى التجاوب الوجداني مع القيم التي يتضمنها ايضا. كما يجب، من ناحية اخرى ايضا، ان يكون قادرا على رؤية الجديد الذي يعيد تشكيل القيم الفنية بحيث تعبر عن حياة المعاصرين وافكارهم، وهذه مهمة لا تقل صعوبة عن المهمة الاولى، ان لم تكن اصعب لان الناقد في هذه الحالة الاخيرة يغامر بالحكم على شيء غير معروف القيمة، بينما هو في الحالة الاولى يراجع الاحكام القديمة ولا يغير فيها او في حيثياتها الا بمقدار. فربما خص باهتمامه شاعرا كالمعري او ابن الرومي واظهر ما في شعرهما من قيم فنية باقية، وكلا الرجلين شاعر مشهور، وللقدماء نظرات في شعرهما لعلها فقدت بعض قيمتها، ولكنها على كل حال تعبر عن تاثيره في معاصريه. اما حين يشير الناقد الى مذهب جديد في الكتابة، او حين يعرف قراءه بعمل ادبي جديد، ولا سيما اذا كان الكاتب غير معروف، مبينا ما ينطوي عليه من دلالة مهمة لابناء عصره، فانه يربط اعتباره هو كناقد، بقبول المعاصرين للعمل او المذهب.

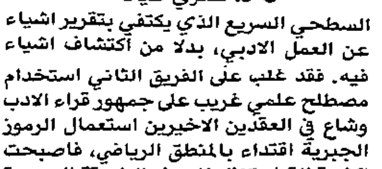
على ان كل قارىء جاد يتعامل مع اي نص ادبي قديم او حديث كما يتعامل معه الناقد، وان لم يتحمل تبعة الحكم عليه، والعكس صحيح ايضا فالناقد لا يكون ناقدا حقا ان لم يبدأ بقراءة النص من اجل متعة القراءة، قبل التفكير في عرض نتيجة قراءته على الاخرين. فشرط القراءة الادبية في جميع الاحوال ان تقصد بها المتعة الفنية التي ترجع الى نوع من



الشعور بالحرية. والقارىء الجيد لا يهتم بقراءة النقد ليعرف منه قيمة عمل ما، فالمعرفة الحقيقية بالقيمة وعي شخصي، ولكنه يقرأ النقد ليدله على مكامن القيمة وكيفية الوصول اليها وهذا هو كل ما يستطيع الناقد او مدرس الادب ان يفعله للقارىء او دارس الادب.

لكننا نعرف جيدا ان شعورا بالقيمة الفنية يتفاوت من عمل الى آخر، فحين نشرع في قراءة عمل ادبي جديد تكون مقبلين على تجربة نختبر فيها العمل ونختبر انفسنا معه ونظل غير واثقين من حصولنا على ثمرة القراءة، وهي اللحظة الجمالية، الى ان نشعر بان العمل الادبي قد اكتمل في داخلنا نحن، انه غسلنا وطهرنا، او اضاء ركنا في نفوسنا كان مظلما. وهذا الشعور يمكن ان يحدث او لا يحدث، ويمكن ان يحدث بدرجات مختلفة. والناقد الادبي بما انه قارىء، بل في معظم الاحيان قارىء مفوض لاختبار قيمة العمل الادبي، فمن الطبيعي ان يقدم الينا خلاصة الاعمال العقلية التي قام بها وهو يحاول ترجمة العمل الادبي الى خبرة لها قيمة.

لهذين العاملين معا ـ شخصانية التجربة الجمالية وعدم ضمان حدوثها ـ يبدو النقد في كثير من الاحيان عملا عقليا صرفا لا يختلف اختلافا جوهريا عن حل مسالة حسابية. ويجب ان نضيف الى هذين العاملين عاملا ثالثا، وهو صيرورة النقد مهنة لعدد كبير من الناس، منهم من يعملون في الصحافة، ومنهم من يعملون في التدريس. وبينما غلب على الفريق الاول النظر



● د. شكري عياد

السطحي السريع الذي يكتفي بتقرير اشياء عن العمل الادبي، بدلا من اكتشاف اشياء فيه. فقد غلب على الفريق الثاني استخدام مصطلح علمي غريب على جمهور قراء الادب وشاع في العقدين الاخيرين استعمال الرموز الجبرية اقتداء بالمنطق الرياضي، فاصبحت اكثرية القراء تنظر الى هذه الطريقة الجديدة في النقد بدهشة شديدة.

تسلط النقد

● ولكن هل يعني هذا ان الناقد اصبحت له وظيفة اخرى غير كونه قارئا محترفا للادب؟

ـ يبدو ان هناك امورا كثيرة تدعو الى مثل هذا الظن، منها تضخم الانتاج النقدي بالنسبة الى الادب الانشائي. وقد شاع القول، منذ اكثر من ثلاثين سنة، ان عصرنا هذا هو عصر النقد، وشبه بالعصر الاسكندري في تاريخ الادب اليوناني. وكان هذا القول مرتبطا بنظرة متشائمة الى الحضارة الغربية ترى انها صارت الى نوع من العقم، فاصبح الكلام عن الابداع عوضا عن الابداع ذاته. ولكننا نشهد في الوقت الراهن ما يشبه ان يكون اعلانا لتسلط النقد على الساحة الادبية، فالنقاد السيميوطيقيون لا يرون حدا فاصلا بين النقد والانشاء، فكل ابداع جديد هو في صميمه نقد لابداع سابق، والنقد والانشاء تجمعهما كلمة واحدة وهي «الكتابة» التي هي «اعادة» لاثر سابق، و«اختلاف» عن هذا الاثر في الوقت نفسه.

ومن الدلائل على تغير وظيفة الناقد ايضا ان النقد اصبح هو نفسه موضوعا للنقد. فهذا المصطلح الجديد «نقد النقد» لم يظهر الا ليعطي الظاهرة الجديدة اسما جديدا. ويمكن تفسير هذه الظاهرة بان النقد اصبح اكثر وعيا بطبيعته، واشد اهتماما بتحسين ادواته، ولكنها يمكن ان تفهم ايضا على ان النقد ابتعد عن موضوعه، وهو الاعمال الادبية الانشائية، يستمد اسباب حياته من داخله. وهذا الفهم يتفق تماما مع فهم هذا الفريق من النقاد للادب ذاته. فالادب عندهم يستمد وجوده من الادب: كل اثر جديد هو تعليق على اثر سابق. ومن الخطأ ان نبحث في الادب عن اي اشارة الى وجود خارجي او حقيقة خارجية.

ومن الدلائل على تغير وظيفة الناقد كذلك انه نأى بنفسه عن تقييم الاعمال الادبية، والتقييم ملازم للتفسير، فكل تفسير حقيقي ينطوي على تقييم، واذا انصرف الناقد عن تفسير الاعمال الادبية لم يبق له الا تشريحها وتصنيفها، والعجيب ان الابحاث التجريبية في القراءة لا تنفي وجود القيمة، ومع انها لا تثبتها ايضا، فانها تثبت بعض ظواهرها.

اجرى الحوار: جهاد فاضل

حميد سعيد والدخول إلى قصيدة الرؤيا

يقوم الشاعر باستحضار روح التاريخ والفداء والرفض

في محاولة لاستعادة الرؤيا الأولى لبطله القومي

ان البحث الشعري في قصائد الشاعر حميد سعيد هو البحث عن مستوى الرؤيا في هذه القصائد التي تتضمن البحث في بنية المشهد الشعري كاشكالية متواترة تطرح خطابها في الصورة او الرمز او الصوت او الايقاع الذي بات يعتمد محاور درامية واضحة اقتربت بالنص الشعري من مستوى (القص) خاصة في ديوانيه الاخيرين (طفولة الماء ١٩٨٥) و(مملكة عبدالله ١٩٨٧).

وقراءتنا لشعرية حميد سعيد هي محاولة للكشف عن مقاربات هذه الرؤيا في النص و(التاريخ) باعتبار ان اشكالية هذه الرؤيا تداخلت مع منظورات تاريخية وشعرية كانت (وثوقيتها) تعتمد مزاوجة التركيب الذي اشاعته التغيرات الحداثية في الشعر العربي في الخمسينات والستينات، خاصة مجلة «شعر» ومجلة «مواقف» وتاثيرات بدر شاكر السياب وادونيس.

ومرحلة الستينات في العراق كانت فضاء شعريا وتجريبيا لتاريخية هذه الرؤيا في تاسيساتها واشكالاتها وجدلها الذي ظل يطرق ابواب تجربتنا الشعرية حتى مراحل لاحقة.

ان تجربة الشاعر حميد سعيد في قصائده الاولى لم تخرج عن التاثر بمناخات هذه الشعرية وجلجلتها في النص والتاريخ والايديولوجيا، وما اثارته من اسئلة في معنى التجربة الشعرية الجديدة واشكالات النص الحداثي، رغم نزوعه باتجاه موائمة (فضاضية) هذا النص الحداثي مع نصه (الرؤيوي) الذي كان يقيم تكنيكه الشعري على السرد الصوري، وايقاع الغناء المشوب بالحلم. ومحاولة تمثل الصوت الاخر في (بنى) حوارية يعتمد الايقاع (التفعيلي دائما) يتماثل فيها خطاب الشاعر في استلهاماته للبطل التاريخي والشعري وقناعه مع تفجرات الواقع اليومي وفجائعه في الحلم والسياسة والخيبات وانكسار مشروعه القوي، او تصاعد رؤى التجلي والمكاشفة والبحث عن الذات (الصافية).

وهذا ما اثارته القصيدة الادونيسية كثيرا، رغم ان الشاعر (حميد سعيد) كان اقل مجايليه من الشعراء تاثرا بتجربة ادونيس ذي المحاور المتراكبة والرؤى الصوفية والسحرية، ولعله اقرب الى تجربة (السياب) في خطاباته واستعاراته وبنية جملته الشعرية، «رغم ان طاقة الخطاب الشعري عنده تحاول دائما النفاذ برؤيته لمكاشفة روح التاريخ وقناعه، ولان هذه الرؤية لم تخرج عن اطار علاقته بالتاريخ. فهو يستحضر بطله القومي كتصعيد لحالة الحلم التي تستبطن روح التاريخ العربي بكل اتساعه ودهشته وانكساراته، وحتى تجربته الاندلسية (رحلته الى اسبانيا والمغرب العربي) اعطت لرؤيته مسوحا تمزج بين غربة المعنى التاريخي (حلم الاندلس) وغنائية شعريته التي يجد فيها الشاعر عذوبة وحنينا الى الوطن والاهل.

وقد تكون تجربة الشاعر في قصائده الاخيرة، خاصة تلك التي كتبت خلال فترة الحرب العراقية الايرانية، تمثل نزوعا خاصا لشعريته، حاول فيها الشاعر تحسس اهم المظاهر التركيبية والجمالية التي تميزت بها تجربته في تكثيف عناصر الايقاع وتفجير خصائصه الصوتية على مستوى المفردة والجملة والتركيب. وهذا التوجه الذي اغنى ايقاع القصيدة الخارجي مع تقريب مستويات الحوار وتكوين الحدث والمعنى هو تصعيد لرؤيا الشاعر في حواره مع التاريخ وتضاده مع جسد الحدث الضيق، فالحرب مثلا ليست حدثا عابرا في حياة الشاعر، وانما هي تفجير لكل اشكالات الصراع العربي ضد عوامل الاستلاب والقمع والموت.

مشهد صوري

وساحاول عبر قراءة قصيدة (فحل التوت) المنشورة في ديوانه مملكة عبدالله، مقاربة هذه الرؤيا الشعرية والكشف من خلالها عن تجليات النص وحركته وتراكيبه في الصورة والرمز والايقاع والزمن.

الصورة الشعرية تتحول الى مشهد صوري تقوم رؤيته على الوصف والتضاد، تبدأ حركة الصورة الاولى في المشهد بجملة اسمية تكشف اواليات المعنى وتوحي بالسكون والثبات:

«ملك البستان
مغرور بشموخ الجذع وتاج الاغصان»

ثم تبدأ بعدها حركية الصورة بصيغة قلقة تلملم الرؤيا وتشي باختلال بنية المشهد الصوري بعد دخول المشبه بالفعل (لكن) الذي يفضي الى حركة ناتئة تمثل صورة وصفية بسيطة تبدأ بالفعل ولا تذوب في نقيضها، وانما تتضاد مع الصورة الساكنة الاولى التي لم تتكشف فيها الرؤيا:

«لكن حين يحل الصيف وتثمر كل الاشجار
وفحل التوت بلا اثمار
يرحل مكتئبا..
الجذع الى دكان النجار
والاغصان الى حقل النار»

ان المشهد الصوري في القصيدة يتمثل في حركتين تتواءمان وتتضادان: (فحل التوت) ملك الغابة المغرور الناضب الثمر الذي يرحل في مملكة النسيان، وحركة البطل (عبدالله) الذي ينمو في ظله كاستعارة لحلم الشاعر الذي تكبر طفولته في ظل عوالم ساكنة عقيمة.

هذا المشهد الصوري الذي يقوم على بنية وصفية بسيطة تتمثل في تركيبة دلالية لشجرة التوت ومعنى الطفولة الغائدة في قرية بعيدة عند وسط العراق يحاصرها الخوف والجوع والنعاس والموت، وعلى بنية مركبة تتمثل في جمع التفاصيل التي تاخذ من تجربة الشاعر ايقاعها الخصب، وادخالها في شبكة من العلاقات الجديدة التي تكسب مشهدها الصوري ابعادا ايحائية:

«استفاق من الطفولة فجاة
فرأى
عصافير الصباح

تلون الشجر الندي وما رآه ان الشاعر يلتقط المعنى ويغمده بحسيته اللونية الطاغية ليرسم طفولته وعوالمها التي تاخذ من هامش الحياة الشعبية وميثولوجيتها، رموزها واساطيرها، فالشجرة ليست ايقاعا للطفولة، بقدر ما هي صورة لحياة غائدة



● ادونيس

● بدر شاكر السياب

يحاول الشاعر ان يرسم عبر موحياتها المتضادة ورؤاها ملامح عوالمه التي تبرر وجوده. وبطله (عبدالله) ليس بطلا مطموس الملامح او رمزا يطلع من النسيان حاملا (صلب) تغريبته، انه نموذج الحركة التي تملأ المشهد الشعري في رؤيا الشاعر والتي تتكشف عبر تصعيد الرغبات او التقاطع معها، والتي تتغلغل الى داخل بنية رمزه الشعري الذي يبرز على شكل ذوات او تجليات نجدها في قصائد اخرى.

ان تجليات الرمز في قصيدة (فحل التوت) لا تتمثل الى نبرة صوفية او ميثولوجية بقدر ما تلتزم بمرجعية رؤيتها الى كشف رؤيا الشاعر ازاء التاريخ ووقائع حياته اليومية، حيث تتزواج هذه الملامح وتتكشف عن رؤى او ارهاصات يستعيدها الشاعر كتصعيد لرؤيته في مكاشفة البطل/ التاريخ. بقناعه وحلمه وغربته واستشهاده. واشكالية البطل هي ذاتها اشكالية الشخصية التاريخية في قصائده الاولى: عبدالله، هو عمار بن ياسر او سحيم او الغفاري او العريف عبدالعباس او عبد الهادي الصالح او محمد البقال. انه يستحضر روح التاريخ والفداء والرفض في محاولة لاستعادة الرؤيا الاولى التي تكشف عن ايقاعية بطله القومي المأخوذ وطقوسه التي تخرج للنار والثورة واليقين.

واشكالية الزمن في هذه لا تقوم على ايقاعية الحاضر (الحدث التجريدي) او على تركيب الزمن القائم على علائق الحضور/ الغياب. انه يعتمد على زمن واقعي قائم على التداعيات، وهي ليست زمنا (ماضيا)، انه يعتمد صوت النعل لكشف الرؤيا التي تتوالد من وجود الشاعر في النص او التاريخ والوجود.

«نشأ معا
في بال عبدالله خضرته»

زمن النشوء، زمن غائر، بعيد، يقابله حضور (زمن الاشارة) «ظل غامق في الماء» الذي يتماصل مع زمن آخر يفترض حضوره وعي اشكالية تحديد المعنى في القصيدة

● حميد سعيد

والكشف عن الرؤيا، انه زمن المستقبل/ الاحتمال.

«ليغرس نبتة اخرى على ضفة الزمان»

ان تزاوجية هذا الزمن التركيبي لا تكشف عن سمات جمالية محددة للقصيدة بقدر ما تبرر وعي الشاعر ازاء فعل (الرؤيا) الذي يتواتر في القصيدة كمعنى ودلالة.

ان حركة القصيدة تبدأ بسكون الجملة الاسمية «ملك في الغابة» وهي زمن افتتاحي يقاطعه زمن الحركة/ الفعل الذي يصطحب كزمن احتمالي يظل قائما كخطاب تعلقه الرؤيا في فضاء تجربة الشاعر. وهذا الزمن هو زمن الشاعر الذي يكشف فيه رؤيته وحدوسه وحلمه واستعاراته في التاريخ والواقعة والنص.

ان حركية النص عند حميد سعيد تشترط الجدل والتضاد، اي المفارقة في الفعل والزمن، وهي قرينة الصور الشعرية المتراكبة التي تنطلق لتعود، وهو ما يبرر كثرة الافعال والجمل الفعلية في القصيدة والتي تعتمد الحركة والكشف.

«استفاق من الطفولة
فرأى
«يتنازل عن عرش الظل
يؤسس للنسيان مملكة»
«تصمت ام عبدالله
يسالها .. فتصمت
ثم يسالها .. فتصمت»

وهذا ما يجعل الصورة تستوعب جملة من العلاقات المركبة والمتداخلة في اطار البحث عن معنى شمولي تستدركه الرؤيا دائما كي تستوعب جدل الافعال وتحولاتها الدائمة.

ان اهمية هذه القصيدة تكمن في مستوى رؤيتها التي تهجس لرؤيا اشمل تشكل المدخل الجمالي والنقدي لقصائد حميد سعيد اللاحقة، بدءا من تركيبة النص في لغته وصوره ورموزه الى مستوى القص الذي يفصح عن شعرية جديدة تتلمس رؤيتها وسط خطاب الشعر الذي يفتح اوراقه للاحتمال ابدا.

علي الفواز ـ بغداد

كتابة

اميرة البحيرات فوق خيوله .. وهو معطف ايامها

ابهج مدارات الظل... جريء، في الريح يمتشق فرح الصبية... ينحدر ببأس مزهو. مبتل كغفوة الجذور بعد عرس الماء. كل اللهفة يحيرها... اضلاعه عش للعصافير ودهليز للندى. بين الموج والبحر هو، يتحف رنيم الصواري.

يدركه فيض القمر وشقاوة المراعي تسابقه فيعجن آه الجرح بنجم ينبت في غنج دمعة، يترثر في براكينها وظلاله دمها... لا زالت كوارثه محببة اليها... يتقصى حكاية صيادي الليل والثلج النابت على شارب المغوار... يقسم انه اتحد بشلال منهمر، وهي لا تنكره.

عنيف كشرخ مرآة ... صدغاه مرساها والخد جذع للراحة، تهمس لـه: لي فيك جنائن، فامهلني اعدو بك صوبي، اسابق فيك خطوي، اعلق بروض خفاياك. هو ضفاف ارقها وصهوة حوارها المتفائل، تملي عليه ذاكرتها فيمتثل.

غاب في فهم الدلالات... استرسل في خفق العشب يزرعه بين لهوه وغفوتها... اربك صمت وحشتها فانتعشت اوتار الصقيع. تناديه: ايها المطل على وجهي... فيأتيها بعبق الطين ويورق هدبه بعزلتها. له منها مجد الصليل... لها منه شفافية الاحداق ... يزاولان دغدغة المطر.

يبدو لها متعة الانشطار المتوحد ... ينبغي الا يعرف اليباب ولا الشوائب... ينبغي ان يتأهب للنزال هو رحابة الاساطير ... صار بيتا للحمم وهي نحت السطوع، مفتوحة على ابعاد العشق... سمتها فضاء هارب صوبه. تراه فتيا لا يحدق في يباس الاسر بل ينهل من رقرقة النصر، الوقت الرث ليس له.

ما تهمس به له دوما:

اتذكر اولئك الذين تحملهم ساق واحدة ويحملون سعة البحر ... اولئك الذين اكلوا سمرتهم وحفظوا عمقهم ابيض. بلا مبرر انساق للظل الكامل امامك كي تستمر شعاعي. يكفي ان اتمنى الفجر لأراك امامي. اتذكر نسوة السواحل مضطربات يجبن خفر الرمل، يبنين اكواخ الايام. لمن تأتي همهمات يوم جميل وحرائر حنين ينسكب من فم الكلام؟

ينعش فراغ يديها ويهرب خيوله الخرافية... يسفح ضيق مواجعها... يقتحم هدنة الليل ويغمرها. انها فرح الكوابيس واصبع ينقر نوادر الخوف ان لاحقه، فيشيد ملحمة الليل البريء من اللثام والفارس المسكون فيه.

هو معطف ايامها وهي النخل الذي يولد من اجله متمرا... يروض لها حزن الدبة القطنية وتنسج له الامل المبكر. يدس فيها طراوة النية وتخرج منه نداوة الشجن الذي حاول ان يكون. جسور يزفها لمشاريع خضرته وهلع الحال الثائر على رتابة زرقته.

ما يهمس به لها دوما:

اميرة البحيرات فوق خيولي، ونشيد اروقة الصحارى المخضوضرة بفعلي لك.. ملكة القوافي القابعة بمقاطع احلامي.. اشاء حضورك النبيل وانفجارك في مدن اوراقي، بديع الا انجو من انعكاس الاشياء، فانت مرآتي.

هو جمر الوعد يحياه
هي ذاكرة الانسام يتنشقها
هو ربيع فات تجدده
هي تاريخ الآتي يصهره
هو الحفيد في الرابعة
هي الجدة في الستين

غادة ابراهيم

● صباح الشمري .. حنين الى الماضي

مازال هنالك من يهتم بها ويعرف الكثير عن حياتها



بعد أن صارت من الماضي

● بيضاء ناصعة

ألوان الإبل متعددة وفوائدها أكثر تعددا

قديما كانت الابل «الجمال» تعبر عن مكانة اقتصادية لاهل الصحراء، فقد كانت دية القتل والاجهاض في عصر الرسول ﷺ والصحابة مائة من الابل، بالاضافة الى انها كانت موردا للثروة فكان البدوي يغزو بها ويتنقل ويأكل لحمها ويشرب حليبها ويستغل وبرها وجلودها. وبعد التقدم الحضاري اصبحت هناك وسائل نقل تنافسها، حيث اصبحت مجرد ذكريات في كتب، ولكن هناك من حافظ على هذه العادة فأبقاها بجانب البيوت والقصور الحديثة لتعبر عن ماضيه.

في هذا اللقاء مع السيد عيد الشمري «بومشعل» قال: ان الابل تستطيع تحمل الظروف الصحراوية القاسية مع صيف حار وشتاء قارس، بالاضافة الى انها تتحمل العطش فترة طويلة، والابل تلد مولودا واحدا فقط ويمكث الحمل في بطنها سنة كاملة ويمكن حلبها بعد ولادتها بثلاثة ايام حيث ينظف ثديها، ولا يمكن للراعي ان يحلب الناقة الا بعد ان يرضعها مولودها لكي «تدر» وهناك نوع من الابل «يدر» على يد الراعي اذا مسح بيده عليها وتسمى «المسوح».

وهناك بعض الابل وتسمى «المجمعة» وهي التي «يذبح ولدها او يموت فتسمح لغيره برضعها. واطيب لحوم الابل هو «المفرود» الذي لم يتجاوز عمره السنة الواحدة.

ويستعمل اهل البادية جلود الابل لصنع السيور، ولحفظ الماء وارشيه لاخراج الماء من البئر وتسمى «المحص».

وكلما صغرت الابل في السن يكون حليبها اطيب، اما عن حليب الذلول الاصيلة او الصفراء فلا شك انه يتميز بمذاق طيب.

اما عن وبر الابل فيتم بالنتف باليد، وليس بالقص كالاغنام والنتف يكون خلال فترة الصيف ويسمى «طيحة الوبر» حيث يخرج مكانه وبر جديد، ويستعمل البدوي الوبر لسامة بيت الشعر، ولصنع النطع والخروج، اما عن بيت الشعر ككل فهو منسوج من صوف الاغنام وشعر الماعز وليس من وبر الابل، باستثناء البيت الابيض ولا يستعمله الا قلة من اهل الشمال.

واذا فقد الراعي الابل فانه يبحث عنها في مواجهة الهواء او في مرتعها الاصلي الذي اعتادت عليه حيث ان الابل، تحب المسير في مواجهة الهواء، اما عن ذكر الابل «البعير» فعادة يكون من اطيب الابل وهو يحميها خاصة اذا نافسه ذكر آخر غريب، واذا حاول الراعي ان يعزله عن الابل فقد يهاجمه وغالبا ما تكون الابل «المعاشير» وهي التي يعاشرها الجمل فتكون مرتبطه به ولا تتركه، وهو كذلك.

الوان وانواع

اما عن الوان الابل فهي كثيرة: الوضحة وهي البيضاء، والشكحه التي تميل الى البياض، والصفراء تميل الى اللون الادعم، والشهلاء كلون حبة القهوة، والملحة تميل الى اللون الاسود القاتم، والحبشي لونها بين الابيض والاحمر، والحمراء يكون لونها احمر فاتحا، والزرقاء لونها دخاني فاتح.

اما عن انواع الابل فكثيرة منها الشمالية وهي من الشمال والجنوبية التي تمتاز بلونها الاملح، والجودية من العراق ولونها اشعل. والعمانية من الجنوب وهي تستعمل عادة للسباق. واصايل الركايب «الحرة» تستعمل للركوب والسباق والغزو، وهي من جيش الشمال.

والابل التي يطبعونها على الرحول وتسمى «العقدة»، وهي التي يشد عليها الراعي، وعادة تكون ذات لون مميز (بيضاء او ملحاء) لكي يميزها الراعي عن باقي الابل من بعيد فالراعي عندما يبحث عن الابل من بعيد يبحث عن القعدة، فهي تعتبر رمزا للابل، بالاضافة الى ذلك فالابل تاتي على لون القعدة او على صوت الراعي حيث كل ابل لها راع معين وصوت مميز، والقعود اذا كان ذكرا يكون مخصيا لكي لا يضايق الابل وليصبح هادئا.

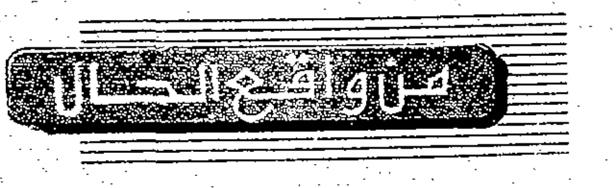
اما عن امراض الابل فهي كثيرة: منها الجرب، وهي بقع في الجلد، ومرض النحاز مثل الكحة، ومرض الغش حيث تصاب الابل بضعف في البنية، ومرض الطير وهي دوخة في الرأس.

اما امراض الحوار الصغير فهي الدوام وهو مرض قاتل والكرحة مرض يصيب الحوار في بطنه فيقتله.

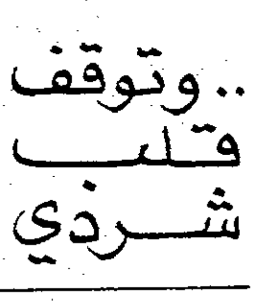
صباح الشمري



● حياة الصحراء



.. وتوقف قلب شردي



حسين عبدالرحمن

● لا اعرف السر او القوة التي دفعتني في تلك الليلة لان اقوم وابحث لاعيد قراءة الحديث الذي اجريته مع مصطفى شردي، رئيس تحرير جريدة (الوفد) المصرية المعارضة اثناء حضورنا للقمة الخليجية العربية في الرياض، ولقد حزنت على ان هذا اللقاء لم ير النور لاسباب خارجة عن ارادتي.. والذي اعتبره اطول حديث استمر لمدة اربعة ايام. لم يكن حديثا بل استجوابا لما يكتبه قلم مصطفى شردي.. فكل كلمة كان يدونها كانت تؤلم اكثر من ضرب السياط !!! كان الغلابة والمسحوقون والذين يقفون في الطوابير يرون في كلمات شردي نوعا من البلسم على قلوبهم !!! رغم حدة كلماته وجرأته التي كانت تخرج من اعماق قلبه.

● فهذا القلب لم يعد يتحمل اكثر ـ فقلب شردي كان يشارك صاحبه في كل كلمة كان يدونها.. رغم نصيحة الاطباء له بان يرتاح، الا ان هذا الانسان الذي عرفته خلال تلك الايام كان «عنديا» لانه كان يكتب مقاله الاسبوعي «كلمة حق» فجر فيه الكثير من القضايا الاجتماعية التي تهم المواطن المصري في مجلة آخر ساعة.

فمصطفى شردي كان الصحافي الوحيد الذي ظل داخل مدينة بورسعيد.. عندما وقع العدوان الثلاثي على مصر حمل شردي آلة تصويره وقلمه وانطلق ينقل بالصورة والقلم بشاعة العدوان وقسوة التدمير الشامل الذي اصاب مدينة بورسعيد والتقتيل الجماعي الذي نزل باهالي بورسعيد... حمل مصطفى هذه الافلام ليغامر بحياته عبر بحيرة المنزلة متنكرا في ملابس صياد حتى وصل الى القاهرة ليأمر الرئيس جمال عبدالناصر بطائرة خاصة تقل هذه الافلام التي تصور بشاعة العدوان الى العالم الخارجي لتنشر في جميع الصحف العالمية على صفحاتها الاولى ... هكذا عمل مصطفى شردي لمصر ولوطنه.. وهكذا يستطيع الصحافي ان يخدم وطنه في اشد الظروف.

● ولكن هذا الانسان الذي لا تفارقه روح الدعابة في جلساته، كان له موعد مع المرض. فقد اجرى عملية جراحية في رقبته وقدمه وهو صغير واصابته آلام الكلى والمثانة... ومع عام ١٩٧٤ بدأ مشواره مع امراض القلب ومراجعة الاطباء.

● تم اصيب بازمة قلبية ثانية ١٩٧٦، فالثالثة عام ١٩٨٣ واخيرا اضطر الى ان يسافر الى هيوستن باميركا ليعالج في مركز القلب عام ١٩٨٧.

مع كل وصفة دواء كانت التحذيرات الطبية بان لا يرهق نفسه.. كان عنيدا جدا وكان يقول لي سوف استمر في الكتابة واحمل على كتفي هموم بلدي حتى لو كلفني ذلك حياتي ... وكنت كلما اقرأ له مقاله في «الوفد» اشعر ان هذا الانسان يحفر قبره ولحده بيده وكما قال عنه استاذ الصحافة مصطفى امين «احسست ان جيلا من الوطنية والاخلاص والصداقة انهار امامي، رأيت احد عمالقة الصحافة اختفى فجأة من عالم الصحافة وقد كان نجما من ابرز نجومها» ... نعم يستحق اكثر من ذلك مصطفى شردي.. الذي تشاء الصدف وانا اعيد قراءة مقدمة الحوار الذي دار بيني وبينه. اقول تشاء الصدف ان اسمع ان قلب مصطفى شردي قد توقف في الدور الخامس بمستشفى السلام حاملا معه معاناته ليرحل عن عالمنا.. الاستاذ شردي بجسده وتبقى مبادئه حية تعيش معنا. في هذا العالم العجيب والغريب.. ولد يوم الثامن من اكتوبر عام ١٩٣٥ ورحل عنا مساء الجمعة ٣٠ يونيو ١٩٨٩ فلم يعد قلب مصطفى يتحمل فتوقف.. اليوم انا حزين على رحيله !

بدر مظلوم الطائي: حل مشاكل الناس من خلال اللوحة!

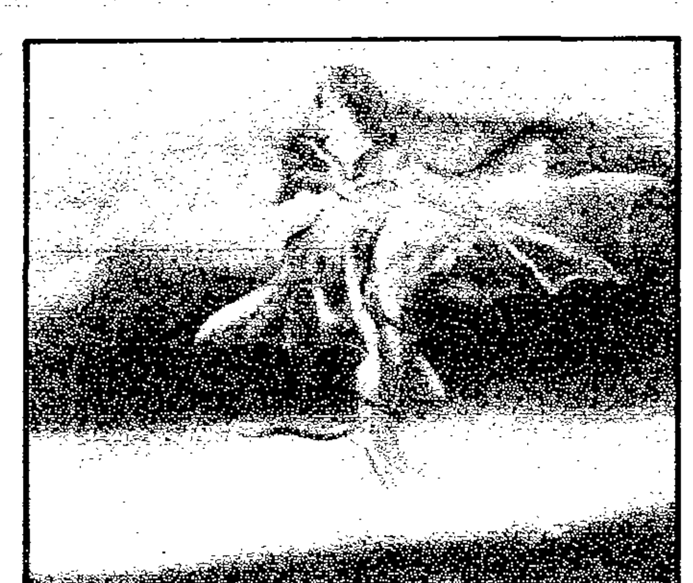
● بدر الطائي في احد معارضه

تتميز ريشة الفنان الشاب بدر مظلوم الطائي بجرأتها، بالرغم من حداثتها اذا ما قورنت بمرحلة سنه (٢١ سنة).

ويؤكد بدر ـ الطالب بثانوية دجلة في الكويت ـ ان مثابرته وحماسه الكبيرين تجاه الفن التشكيلي اديا الى ان يقول شيئا من خلال اللوحة التي وظفها لتسجيل المشاعر الانسانية، وخاصة الحزينة منها، حيث ان مشاكل الناس والسعي وراء حلها هو هاجسه الوحيد في اللوحة.

ويشير الشاب العراقي بدر مظلوم الى انه سعيد بما حققه في هذا المجال، حيث اقام اربعة معارض فنية في الكويت والعراق.

علي الجاسم



● نظرة الشهيد



● ربابة



● تأمل انسان

● ذكريات الماضي